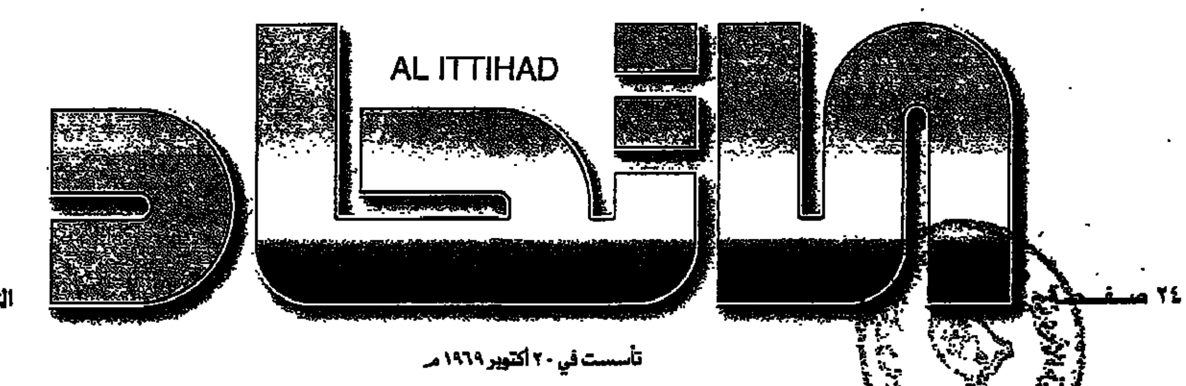

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8435 MONDAY JULY 6, 1998 — العدد ٨٤٣٥ الاثنين ١٢ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٨م

الامارات تعلن اسماء ممثليها في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ أعلنت دولة الامارات العربية المتحده أمس أسماء ممثليها في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تضم ٣٠ عضوا بواقع خمسة أعضاء من كل دولة من دول المجلس الست. وبعث سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية برسالة الى معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون تتضمن أسماء ممثلي دولة الامارات في الهيئة وهم أصحاب السعادة: الدكتور هادف جوعان راشد الظاهري مدير جامعة الامارات ومحمد عيد محمد المريخي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي والدكتور عبيد صقر عبيد بوست مدير عام جمارك دبي والدكتور محمد سعيد علي الكندي مدير مكتب صاحب السمو عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وأنيس عبدالله محمد الجلاف العضو المنتدب كبير المسؤولين التنفيذيين لبنك الامارات الدولي. وكان المجلس الأعلى قد قرر في قمته الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت في ديسمبر الماضي تشكيل الهيئة الاستشارية للمجلس لتقديم المشورة والرأي في الموضوعات التي تحال اليها من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس. (وام) (طالع ص٢)

احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

■ نظمت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف مساء أمس احتفالا دينيا في مسجد خليفة بن زايد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. شهد الاحتفال سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف. وبعد تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ محمد عبداللطيف موسى القى فضيلة الشيخ محمد البناني كلمة حث فيها المسلمين على الاكثار من الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما فيه من فضل كبير للفرد في الدنيا والآخرة. وتحدث بعد ذلك فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج عن حقيقة محبة رسول الله ثم القى الشاعر احمد جمل قصيدة بعنوان «رسول الله انت لنا سراج». واختتم الشيخ السيد الصلوي الاحتفال بكلمة حول الدروس والعبر المستفادة من هذه المناسبة. (وام)

تشكيل لجنة برئاسة خرباش للاعداد لشركة «صناعات»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اشادت الفعاليات الاقتصادية بقرار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة الامارات للصناعات الاستاسية «صناعات» برأسمال مليار درهم، واجمعت على اهمية هذه الخطوة في دعم التوجهات الاقتصادية لحكومة دبي وتعزيز التنمية الصناعية بالدولة.

وعلمت «الاتحاد» انه تم تشكيل لجنة للاعداد للشركة الجديدة برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي سيكون وكيلا للمؤسسين في الوقت نفسه.

وتعكف اللجنة حاليا على وضع اللمسات النهائية للشركة وتوزيع الحصص بين المؤسسين الذين يتجاوز عددهم المائة مؤسس.

وابلغت مصادر مقربة من المشروع «الاتحاد» ان قائمة مؤسسي الشركة الجديدة تضم عددا من الشركات الكبرى ومنها «دبي للاستثمار» و«بنك الامارات الدولي» وعدد من ممثلي عائلات تجارية كبرى في دبي.

وقالت المصادر ان حصة المؤسسين وهي ٤٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة ستتوزع بين حكومة دبي وما يزيد على ١٠٠ مؤسس بين شركات كبرى ومستثمرين استراتيجيين.

(تفاصيل في الملحق الاقتصادي)

تل أبيب فوجئت بالتعديلات وردتها لاعتبارات داخلية

دمشق: حفل تكريم للشهابي يوحي بإمكان توليه مناصب مهمة

■ دمشق - عساف عبود:

■ في خطوة اعتبرها المراقبون دليل تكريم رئاسي للعماد حكمت الشهابي رئيس الأركان السوري وبتوجيهات من الرئيس حافظ الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية تمت أمس في دمشق مراسم تسليم واستلام منصب رئاسة هيئة أركان الجيش السوري بين العماد أول حكمت الشهابي والعماد علي اصلان رئيس هيئة الأركان الجديد.

وبهذه المناسبة أقام العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري حفلاً تكريمياً للشهابي بمناسبة انتهاء مهام عمله ولتهنئة العماد اصلان بمنصبه الجديد.

وحضر الاحتفال نواب رئيس هيئة الأركان وكبار ضباط القيادة.

وتحدث العماد طلاس بهذه المناسبة فأشاد بالعماد الشهابي، وبدوره الفعال الذي اضطلع به.

- ثم تحدث الشهابي وشكر طلاس. وأشار الى ان بقاءه ٢٤ سنة في رئاسة الأركان شرف لم أكن لأحظى به في ظل قيادة الرئيس الأسد لولا ثقة ورعاية وتوجيهات سيادته الحكيمة». وذكرت مصادر ان هذه الخطوة التكريمية «تؤكد موقع حكمت الشهابي السياسي في سورية والثقة التي يحظى بها لدى الرئيس الأسد. ويشكل مؤشرا مهما الى المواقع التي يمكن للشهابي ان يتسلمها في مواقع قيادية في سورية في المرحلة اللاحقة».

وفي تل أبيب (أ ف ب) ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان التعديلات على رأس القوات السورية فاجأت اسرائيل.

وكتبت صحيفة «معاريف» ان «نبأ هذه التغييرات فاجأ مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية». واضافت انه منذ اقل من شهر قال مسؤول في الاستخبارات الاسرائيلية لصحفيين انه متأكد من ان رئيس الاركان السوري سيبقى في منصبه.

وكتبت «هآرتس» ان «هذه التغييرات مفاجئة لان الشخصيات المحيطة بالرئيس السوري لم تتغير عمليا منذ ثلاثين عاما».

ورأى مسؤولون اسرائيليون ان هذه التغييرات التي قد تشير الى تغييرات اخرى في القيادة السورية ليست مرتبطة بالنزاع مع اسرائيل بل باعتبارات داخلية سورية.

اكدت استمرار الجهود لعقد قمة موسعة

القمة الثلاثية تطالب اسرائيل بالغاء توسيع القدس تل ابيب ترفض.. وتواصل قطع طريق غزة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ القدس المحتلة، غزة - ا ف ب، أ ش أ: اكد زعماء مصر والاردن وفلسطين عقب القمة الثلاثية التي عقدت امس في القاهرة استمرار الجهود من اجل عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات التي تواجه تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، وطالبوا اسرائيل بالكف عن التلاعب بوضع القدس والتخلي فورا عن مشروعها لتوسيع الحدود الادارية للمدينة المحتلة.

من جانبها، رفضت اسرائيل الدعوة العربية واكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان القدس عاصمة اسرائيل ولن نقبل تجميد تطويرها بانتظار اتفاقات مع الفلسطينيين» واكد «ان الخطة الاسرائيلية ذات طابع بلدي ولاتنطوي على اي مضمون سياسي» وكانت اسرائيل انتقدت القمة الثلاثية قبل عقدها واعتبرت انه لن يكون لها اي مفعول لاعادة اطلاق عملية السلام.

واستمرارا للاستفزازات الاسرائيلية، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته ستواصل منع الفلسطينيين من المرور على الطريق التي يستخدمها المستوطنون في قطاع غزة على الرغم من التوتر الذي تسبب به هذا الاجراء الخميس الماضي وقال: «ان اسرائيل لن ترضخ لطلب الفلسطينيين بفتح الطريق لانهم لجأوا الى العنف» ورد عرفات عليه قائلا: «ان تصريحات نتانياهو لاتعني شيئا».

من جانبه، اتهم رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان (أ ش أ) حكومة نتانياهو بانتهاك الاتفاقات باغلاقها الطريق واكد انه وفقا لاتفاق غزة - اريحا، يحق للفلسطينيين استخدام طرق القطاع. واكد تمسك السلطة بحقوقها ورفضها لاي محاولات اسرائيلية لفرض «امر واقع» يخالف ما تم الاتفاق عليه.

وفي محاولة لانقاذ هذا الموقف المتردي من عملية السلام حذر الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيان مشترك امس حكومة نتانياهو من اندلاع العنف بالمنطقة وتقليلها من اهمية القمة، ودعا الزعماء العرب الادارة الامريكية الى اعلان مبادرتها وموقف الاطراف المعنية منها، واستبعد مبارك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب القمة استخدام واشنطن الفيتو ضد اي قرار يدين اسرائيل في حال فشل مبادرتها، في حين قال الملك حسين: «لن نحيد عن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» واكد عرفات ان اسرائيل تسعى لاستفزاز العرب في اشارة لتصريحات تل ابيب التي قللت من اهمية القمة الثلاثية قبل بدئها ورأى ان قمة امس بداية واساس للقمة العربية الموسعة. (التفاصيل ص١٨ و١٩)

سودانيون ينتظرون مساعدات غذائية دولية في قرية أجيب في الجنوب أمس (رويترز)

البشير يحذر من ممارسة العمل الحزبي

الخرطوم: اعترافات المتهمين بقضية التفجيرات أكدت تورط المعارضة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ حذر الرئيس السوداني عمر حسن البشير كافة القوى السياسية من ممارسة اي نشاط حزبي في الوقت الراهن قبل صدور قانون تنظيم «التوالي السياسي» وقال انه لامجال ولا مكان لاي حزب سياسي يقيم قادته بالخارج وجدد هجومه العنيف على المعارضة بالمنفى.

في الوقت نفسه اعلن اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني ان عدد المتهمين بتدبير حوادث التفجيرات الاخيرة بالخرطوم الذين تم اعتقالهم بلغ ١٥ متهما ادلوا باعترافات تفصيلية. وتعهد بتقديمهم الى محاكم علنية عاجلة.

واكد الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم ان التحريات والتحقيقات الاولية مع المتهمين اثبتت بما لايدع مجالا للشك تورط المعارضة بالخارج في تلك الاحداث. واضاف ان المتهمين ادلوا باعترافات تفصيلية للغاية تدمغ كافة التنظيمات المعارضة بتحريض المتهمين لارتكاب هذه الجريمة البشعة.

من ناحية اخرى نفى ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ما اعلنته قيادة المتمردين الجنوبيين بزعامة «جون قرنق» عن انشقاق في قوات مشار وانضمام اثنين من قادة فصائله بالجنوب الى المتمردين مع ٣٠٠ من الجنود. (طالع ص ١٩)

دجال حول «مقبرته» إلى أكبر مركز لمراهنات كأس العالم في مصر!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صلاح البشير.. دجال ومشعوذ، استمر يمارس عمله في علاج المس بالسحر طوال عشر سنوات، لكنه مع بداية بطولة كأس العالم لكرة القدم، قرر أن يوسع نشاطه، وافتتح مركزا للمراهنات في مقر اقامته بإحدى مقابر الامام الشافعي بالقاهرة، بعد ان ادعى قدرته على التنبوء بنتائج مباريات كأس العالم، حتى اطلق عليه الناس «ملك التوقعات».. وكوّن البشير من «المراهنات» ثروة ضخمة، بعد ان نجح بالتنبؤ بهزيمة البرازيل امام النرويج في دور الـ ٣٢، وهو ما حدث بالفعل، وتمادى في ادعاءاته ليؤكد أن البرازيل سوف تهزم قبل نهائي البطولة.. لكن توقع البشير بوصول نيجيريا الى نهائي المونديال خاب عندما خرجت من دور الـ ١٦..

وعندما وصلت أخبار مراهنات البشير إلى الشرطة المصرية، قبضت عليه في «مقبرته» التي يتخذها منزلا منذ يوم افتتاح كأس العالم، وكان المكان مكتظا بالمراهنين، وبعض الذين لجأوا للشيخ بحثا عن علاج من مس شيطاني مزعوم.

وقد ابتدع البشير فكرة المراهنات مستغلا عشقه لكرة القدم، وهو اهلاوي كبير، كان قبل المباريات المهمة يغلق على نفسه الباب، ويقول، إنه يجري حسابات بالارقام، ثم يخرج على مريديه ومعه نتيجة العمليات الحسابية، ويعلن نبوءته بنتيجة المباراة، وتوقعاته بفوز هذا الفريق أو ذاك، ورغم ان بعض نبوءاته تخيب، فإن مريديه اعتمدوا على توقعاته التي تنجح، وهو ما دفعه لان يضم المراهنات الى نشاطه في الدجل ومزاعم علاج المس، وحوّل مقر اقامته الى أكبر مراكز المراهنات على كأس العالم في مصر، وعندما قبضت عليه الشرطة كان مقر البشير مزدحما بمشجعي كرة القدم من المراهنين، وعثرت الشرطة أيضا على بعض كتب السحر، والفلك، وبعض عظام الموتى وجماجمهم.

وقد اعترف «ملك المراهنات» للضباط، انه يعالج اثار الجان بالعلم والقرآن، وانه يتنبأ بنتائج المباريات باستخدام الحساب، وبعيدا عن الدجل والنصب والدليل ان توقعاته تصيب كثيرا، وأعلن لاتباعه ان الفلك يحدد بشكل مبدئي نتائج المباريات. وقال إنه حصل على الثانوية الأزهرية، وعين موظفا في الدولة، ولكنه استقال ليتفرغ للعلاج بالقرآن، وبدأ بأقاربه، ثم توسع نشاطه.. ويؤكد انه ليس منجما، لكنه يستخدم علم الفلك والحساب، وذلك لا يعد تدخلا في علم الغيب. وقررت النيابة حبسه على ذمة القضية، ووجهت إليه تهمة ممارسة الدجل والشعوذة والنصب وممارسة نشاط في المراهنات.

صلاح البشير

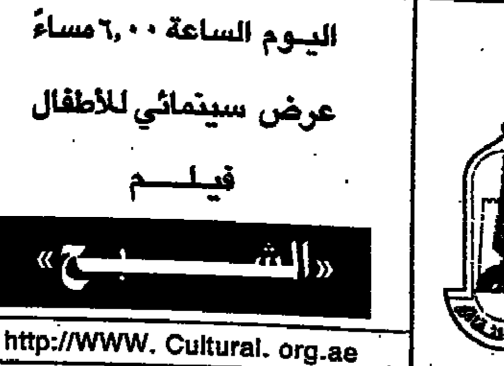

علي بوجسيم

مونديال ٩٨

بوجسيم حكماً لمباراة قبل النهائي بين البرازيل وهولندا

■ حقق التحكيم الكروي الاماراتي انجازاً كبيراً أمس عندما اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم حكمنا المونديالي علي بوجسيم لادارة مباراة البرازيل وهولندا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا غدا الثلاثاء في مرسيليا. ويساعد بو جسيم في مهمته الكويتي حسن غضنفري والعماني محمد الموسوي، اما الحكم الرابع فهو السعودي عبد الرحمن الزيد.

وسبق لبو جسيم ان قاد مباراتين في مونديال فرنسا، الاولى في الدور الاول بين المغرب واسكتلندا (٣-صفر)، والثانية بين فرنسا والبارجواي (١-صفر) في الدور الثاني.

ونال بو جسيم الذي اختير افضل حكم عربي مرتين ويشارك في النهائيات للمرة الثانية شرف قيادة المباراة على المركز الثالث بين السويد وبلغاريا (٤/صفر) في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

الحكومة اليمنية تنوي محاكمة الزنداني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي

■ ذكرت مصادر سياسية في صنعاء أن السلطات اليمنية تعتزم تقديم الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح للمحاكمة قريبا بتهمة التحريض على التظاهرات التي شهدتها مدن يمنية عدة خلال الفترة الاخيرة. وقالت المصادر ان اجهزة النيابة العامة تعد حاليا ملفا يتضمن الاتهامات الموجهة للزنداني. وأضافت ان الزنداني سجل شرائط «كاسيت» وزعت في الأسواق وتضمنت التحريض على الاحتجاج والتظاهر ورفض إجراء رفع الاسعار.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الشورى» الاسبوعية الصادرة في صنعاء أمس ان مواجهات محدودة وقعت بين قوات الجيش وقبائل من مأرب محافظة مأرب الشرقية. وقالت ان القبائل مازالت تفرض حصارا على بعض الوحدات العسكرية في محافظة الجوف المجاورة حيث تدور معارك بين رجال القبائل واحدى الوحدات العسكرية المحاصرة منذ أيام عدة شمال مدينة الحزم. ونقلت «رويترز» أمس أن رجال القبائل نصبوا مكمنا لقوة من الجيش مما أدى الى مقتل ثلاثة منهم وأربعة جنود.

يأتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه احزاب المعارضة في عدن الى تنظيم أول اعتصام سلمي أمام مكتب المحافظ صباح بعد غد ولمدة ساعة احتجاجا على رفع الأسعار. وأكد بيان اصدرته تلك الاحزاب، باستثناء الاشتراكي، على رفض سياسة «التجويع والقهر».

كرباستشي يعترف بتمويل حملة خاتمي الرئاسية

رضائي ينفي خطف نجله ويؤكد لجوءه لامريكا

■ طهران - «الاتحاد»:

■ بعد صمت استمر اياماً عدة، نقلت اوساط قريبة من محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري الايراني قوله ان نجله احمد لجأ بمحض اختياره ورغبته إلى الولايات المتحدة نافيا بذلك «الرواية الرسمية» التي اذاعتها «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية قبل يومين عن خطفه ونقله الى الولايات المتحدة.

وقالت تلك الأوساط ان رضائي اكد ان ليس للحكومة الامريكية أي صلة بانتقال نجله ورفض ما كان ابنه الثاني «علي» ذكره عن خطف عملاء امريكيين لأحمد.

من ناحية اخرى، اعترف غلام الدين كرباستشي رئيس بلدية طهران في الجلسة الخامسة لمحاكمته بتهمة الفساد بأنه ساهم في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الايراني محمد خاتمي العام الماضي، إلا انه نفى ارتكابه أي مخالفة قانونية.

(طالع ص ٢١)

شيخ الأزهر : زايد يعمل لخير الأمة العربية والاسلامية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر الشريف بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مؤكدا شكره وامتنانه للجهود الكبيرة التي يبذلها سموه لرفعة وتقدم العالمين العربي والاسلامي.

وقال فضيلته خلال استقباله معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة أمس: «إن مصر بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك والامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتعاونان لصالح لم الشمل العربي والاسلامي وجمعهم على كلمة سواء، لان سموه صاحب فكر مستنير وبعيد النظر ويعمل لصالح الجميع»

ومن جانبه أبلغ معالي محمد بن نخيرة الظاهري تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.. وأشاد معاليه بدور الأزهر الشريف البارز في نشر الدعوة والثقافة الاسلامية في العالم أجمع من خلال علمائه وبعثاته، والمنح التي يقدمها لأبناء المسلمين للدراسة في معاهده وجامعته العريقة، حيث يمثل خريجو الأزهر الآن مراكز قيادية في دول العالم. وقال: «نحن نفخر بسمعة الأزهر وتأثيره في العالم أجمع».

أوقاف دبي تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

■ احتفلت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي مساءأمس بذكرى المولدالنبوي الشريف وذلك بمسجد الراشدية الكبير في دبي.وشهد الاحتفال فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله الحميري مدير الدائرة والعلماءوجمهور غفير من المسلمين .والقى أصحاب الفضيلة علماء الدائرة كلمات القوا خلالها الضوء على هذه الذكرى العطرة والعبر المستفادة منها سائلين الله سبحانه وتعالى ان يعيدها على المسلمين بالخير والبركات . (وام)

احتفال اندية الفتيات بالمولد النبوي الشريف

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة فعاليات ثقافية يوم غد الثلاثاء، تتضمن محاضرة دينية للسيدات يلقيها فضيلة الشيخ محمد عبدرب الرسول الواعظ بمسجد الصحابي عبدالرحمن بن عوف في الساعة الخامسة والنصف مساء بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية. كما تنظم الاندية لقاء للاطفال مع السيدة نوال عطية استاذة تحفيظ القرآن الكريم بالاندية ويشمل محاضرة ومسابقات ثقافية حول المولد النبوي وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في كافتيريا الاطفال، والدعوة عامة للسيدات في المحاضرة الدينية.

برامج منتدى الاطفال للثقافة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم منتدى الاطفال باندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ٨ الى ١٤ من الشهر الحالي، نشاط «كل وتعلم اداب الطعام وورشة الفن التشكيلي» اما يوم السبت الموافق ٧/١١ فينظم ورشة موسيقية والاربعاء الذي يليه الورشة المسرحية في الساعة العاشرة صباحا ويوم الاثنين الموافق ٧/١٣ تقام محاضرة بعنوان ثقافة اسلامية والاحد الذي يليه محاضرة حول «كيف تعمل وكالة الانباء» .

سمو رئيس الأركان خلال استقبال قائد القوات الجوية الامريكي

محمد بن زايد يستقبل قائد القوات الجوية الامريكي والسفير السويسري

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في مكتبه بالقيادة العامة صباح أمس الفريق هل هورنبيرج قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك . كما استقبل سمو رئيس الأركان سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة.وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.(وام)

خلال الاستقبال (وام)

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الألماني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي في مكتبه بالديوان قبل ظهر أمس سعادة الدكتور مارتين شتلر السفير الألماني لدى الدولة .تم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.(وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال استقبال السفير القطري

...وخلال استقبال السفير الامريكي (وام)

حمدان بن زايد يستقبل سفيري قطر والولايات المتحدة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر الشقيقة لدى الدولة.كما استقبل سموه سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة حيث استعرض معه تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط . (وام)

صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة السبت المقبل

■ الشارقة :يبدأ مركز العمل والشؤون الاجتماعية في الشارقة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها بالشارقة اعتبارا من يوم السبت المقبل وذلك عن شهر يونيو الماضي للرجال والنساء بمنطقة المدام وجزيرة ابوموسى وللرجال في منطقة الخان وسيكون الصرف لمنطقة الخان للنساء يوم ١٢ يوليو وللرجال في مدينة الشارقة يوم ١٢ يوليو وللنساء بمدينة الشارقة يوم ١٣ يوليو وفي منطقة الذيد ومليحة وفيلي فان الصرف للرجال والنساء يجري يوم ١٤ يوليو .

..وصرف المساعدات في عجمان بعد غد

يبدأ مركز العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها يوم بعد غد (الاربعاء) حيث سيبدأ الصرف في منطقة مصفوت في نفس اليوم ويوم الخميس لمنطقة المنامة ويبدأ صرف المساعدات لمدينة عجمان والمناطق المجاورة لها يوم السبت القادم . (وام)

ترقية ٦ الى وظيفة مدير مدرسة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترقية ٦ الى وظيفة مدير مدرسة هم ٤ مدراء ومديرتان.

ويضمن القرار ترقية كل من:

مديري المدارس:

نبيل حيدر عبدالله زهران الى السليمات المشتركة للبنين وجمعة علي عبدالله الشامسي الى المقام الاعدادية للبنين، وسالم عبدالعزيز طالب الى البحر الشمالي الابتدائية للبنين واحمد محمد عبدالمجيد فرحات الى الختم الثانوية المشتركة للبنين.

مديرتي المدارس: خولة احمد خليفة اليوسف لروضة فلج هزاع، مريم عيسى ابراهيم الظاهري لمزيد الثانوية المشتركة للبنات.

اقبال واسع على أنشطة المراكز الصيفية بالعين

■ العين . فاطمة المطوع:

■ واصلت المراكز الصيفية التربوية بمنطقة العين التعليمية نشاطها المتنوع وسط اقبال واسع من قبل الطالبات على الانشطة التربوية في مجالات تحفيظ القرآن الكريم والتقوية وتنمية القدرات الابداعية.

واشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بانشطة وبرامج المراكز الصيفية لاستثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات بما هو نافع ومفيد وتوجيه طاقاتهم نحو العمل المبدع وفق خطة تربوية مدروسة مؤكدا على اهمية الانشطة التربوية التي تم اعدادها لتنمية وصقل المواهب الابداعية المختلفة وتوجيهها نحو الاعمال المنتجة.

واشارت السيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بالمنطقة الى ان ادارة المنطقة اهتمت باعداد البرامج المختلفة للنشاط التربوي بالمراكز بطرق علمية مدروسة وذلك للارتقاء بمستوى الطالبات المشاركات بالانشطة وتدريبهن على مختلف الاعمال العامة التي تخدم البيئة والمجتمع في العديد من المجالات، اضافة الى انه تم التركيز عل تقديم العلوم المختلفة والمهارات بطرق تربوية تلبي رغبات وطموحات الفتيات، كذلك تم توفير جميع الخدمات العامة لانجاح عمل المراكز وتحقيق اهدافها التربوية الرائدة.

كما اشارت المشرفات على مراكز الطالبات: الى ان اقبال الفتيات على انشطة المراكز الصيفية كان مشجعا حيث ان المراكز استطاعت ان تستقطب العديد من الطالبات من مختلف مناطق مدينة العين والمناطق النائية حيث بلغ عدد المشاركات حوالي ٢٠٠ طالبة وقد تم توزيعهن على الانشطة وفق ميولهن..

واكدت كل من علياء حميد وموزة محمد وسلمى سعيد: على اهمية المشاركة في انشطة المراكز التربوية المختلفة لاكتساب الخبرات وغرس المفاهيم الدينية في نفوس الفتيات علاوة على ممارسة الهوايات المفيدة.

المهيري يفتتح نادي الطلبة مساء اليوم

■ دبي - الاتحاد: يشهد سعادة جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب مساء اليوم افتتاح نادي الطلبة بمركز البستان. بحضور محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ومنسق علم مهرجان التسوق.

ويقدم نادي الطلبة مجموعة متنوعة من الانشطة خلال حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨.

انتدابات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير علم بلدية دبي ٧ قرارات ندب بالبلدية، وشملت القرارات ندب السيد مساعد مدير ادارة شؤون الموظفين السيد خليل علي حسين للقيام بمهام مدير ادارة شؤون الموظفين وندب مساعد رئيس قسم العلاقات العامة السيد خالد محمد بدري للقيام بمهام رئيس قسم العلاقات العامة وندب السيد زين طالب ثابت اليافعي والذي يعمل بوظيفة مهندس بشعبة العمليات وخدمات الشبكة بادارة تكنولوجيا المعلومات للقيام بمهام رئيس قسم العمليات وخدمات الشبكة بادارة تكنولوجيا المعلومات وندب السيدة زكية موسى علي كرم والتي تعمل بوظيفة مهندس بقسم الاعلان بادارة التخطيط والمساحة للقيام بمهام رئيس قسم الاعلان وندب الانسة هادية محمود ارجمند والتي تعمل بوظيفة رئيس شعبة دعم النظم الادارية بقسم دعم المستفيدين بادارة تكنولوجيا المعلومات للقيام بمهام رئيس قسم دعم المستفيدين وندب السيد محمد نور محمود مشروم والذي يعمل بوظيفة مهندس كهروميكانيكي بقسم صيانة المباني والورشة بادارة المشاريع العامة والصيانة للقيام بمهام السيد عدنان عبدالرحمن شرفي وندب السيد عبدالرزاق محمد صالح والذي يعمل بوظيفة كاتب بقسم المخازن بمهام مساعد رئيس قسم المخازن.

محمد عبد المريخي

هادف الظاهري

عبيد صقر بوست

أنيس الجلاف

محمد سعيد الكندي

المرشحون للهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ عاطف فتحي :

■ ■ أشاد المرشحون لعضوية الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تضم ٣٠ عضواً بواقع خمسة أعضاء من كل دولة من دول المجلس الست بالثقة التي أولتها لهم الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معربين عن أملهم في أن يساهموا مع بقية أعضاء الهيئة بأفكار تدعم مسيرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة ومدير عام جمارك دبي ان ترشيحه لعضوية المجلس الخليجي تكليف وتشريف في الوقت نفسه معربا عن شكره للثقة الغالية التي أولتها له الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأكد تقديره لسموه مشيرا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة هو دائما بمثابة الأب للجميع ويعمل لما فيه مصلحة المواطنين.

كما أعرب عن شكره وتقديره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقال الدكتور عبيد بوست: انني أتمنى أن أساهم من خلال هذا الموقع في خدمة دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وان يعمل المجلس على دعم التعاون بين دول الخليج العربية من أجل إقامة منطقة تجارة خليجية مشتركة وتسهيل الأمور الجمركية ووضع السياسات التي تساعد دول المجلس على المنافسة مع التكتلات الاقتصادية الأخرى.

وبوست من مواليد عام ١٩٦٠. حصل على ليسانس الحقوق من جامعة الامارات عام ١٩٨٤. وحصل على ماجستير في القانون المقارن من جامعة سان دييجو بكاليفورنيا عام ١٩٨٥. حصل على الدكتوراه في الحقوق من جامعة درهام ببريطانيا عام ١٩٩١، وعمل لفترة في المحاماة ويعمل منذ سنوات محاضرا في كلية الحقوق والشريعة والقانون بجامعة الامارات. وتم تعيينه في عام ١٩٩٤ مديرا عاما لجمارك دبي وتم انتخابه عام ١٩٩٥ رئيسا لمجلس جمارك الدولة، وتم انتخابه قبل شهر ممثلا اقليميا لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة الجمارك العالمية. وعضو في المعهد القضائي بدبي وعدد من المؤسسات العالمية والمحلية.

كما أعرب الدكتور هادف بن جوعان الظاهري عن امله في ان تدعم الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مسيرة التعاون بين دول المجلس، والدكتور هادف الظاهري أكاديمي ويعتبر من جيل الشباب، وكان يعمل قبل توليه منصب مدير جامعة الامارات مدرسا في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وتولى منصب مدير الجامعة منذ عامين.

بتوجيهات سيف بن زايد
خمسة ضباط ينهون دورة تدريبية في شرطة بالتيمور

■ في اطار توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للضباط لتنمية مهاراتهم وتطوير امكانياتهم بما يمكنهم من اداء واجباتهم الامنية على الوجه الاكمل، انهت الادارة العامة لشرطة ابوظبي برنامجا تدريبيا لعدد من ضباطها في الولايات المتحدة الامريكي. واتم خمسة ضباط تدريبات عملية في المجال الامني في شرطة بالتيمور بميرلاند، وكان كل من النقيب عدنان عبيد الزعابي والملازمين الاول خالد عبدالعزيز ومحمد علي زين السعدي وراشد عبدالله النقبي ومحمد علي خميس مبارك قد اجتازوا دورة للغة الانجليزية في جامعتي كلورادو الجنوبية وكاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية، ووجه سمو وكيل وزارة الداخلية بايفادهم الى شرطة بالتيمور لتلقي تدريبات عملية في المجال الشرطي.

والجدير بالذكر ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي في اطار علاقاتها المتميزة مع سفارات بعض الدول ذات العراقة في مجال التدريب الامني قد عقدت اتفاقات مع سفارات الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والمملكة الكندية لتنظيم دورات تدريبية تخصصية واخرى في مجال اللغة الانجليزية في معاهد متخصصة في تلك البلدان.

العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

مدير شرطة عجمان يتبادل الهدايا التذكارية مع قائد الشرطة العسكرية.

الشعالي يستقبل قائد الشرطة العسكرية

■ عجمان - الاتحاد: استقبل سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان العميد الركن خليفة مطر المزروعي قائد الشرطة العسكرية وذلك بمكتبه صباح امس بالادارة العامة لشرطة عجمان، وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات التي تهم الجانبين.

وقد تم خلال الزيارة تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الجانبين، واصطحب مدير الشرطة قائد الشرطة العسكرية في جولة بمقر الادارة العامة شملت قسم السجون وقسم الأدلة الجنائية، حيث قدم رؤساء هذه الاقسام شرحا وافيا مفصلا عن كيفية العمل بهذه الاقسام، وبعد ذلك توجه الوفد الى مركز شرطة النعيمية برفقة المقدم علي ماجد المطروشي مدير ادارة البحث الجنائي والمقدم عثمان محمود ابوالشوارب مدير ادارة مراكز الشرطة حيث كان في استقبالهم الرائد عبيد محمد السويدي رئيس قسم شرطة المدينة، والنقيب سالم سيف مدير مركز النعيمية، حيث قدم شرحا وافيا للوفد عن الدور الذي يقوم به المركز وكيفية الاجراءات.

وفي نهاية الزيارة اعرب سعادة العميد الركن خليفة مطر المزروعي عن بالغ سروره وارتياحه لحسن الاستقبال الذي لقيه والوفد المرافق له مشيدا بالجهود التي تبذلها شرطة عجمان في حماية أمن وسلامة المجتمع.

والجدير بالذكر ان الوفد الذي رافق سعادة قائد الشرطة العسكرية ضم كلا من المقدم علي ناصر الرميثي والمقدم علي راشد سيف الظاهري، والمقدم محمد علي خلفان والمقدم علي راشد سيف الظاهري والمقدم محمد علي خلفان والمقدم علي راشد النيادي، والرائد راشد بطي بن بشر.

خلال التقليد

تقليد عدد من الضباط رتبهم الجديدة في العين

قلد المقدم مطر سالم مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين عددا من الضباط رتبهم الجديدة، حيث تم ترفيع النقيب محمد سلطان النيادي الى رتبة رائد ويشغل رئيس قسم المتابعة والتحقيق.

كما تم ترقية ١٠ ضباط من ملازم اول الى نقيب ويشغلون رؤساء اقسام وادارات مختلفة وهم: سالم احمد ابوبكر المحضار، عبدالله محمد فكري، راشد محمد علي الدرمكي، سهيل محمد حربي العامري، علي جمعة بهوان، خليفة مطر مبارك، علي احمد عبود البلوشي، ابراهيم احمد الشيبة، حمد علي سلطان الكتبي، سلطان عمير المشغوني.

واكد المقدم مطر سالم على دور ضباط الصف والجنود مشيرا الى اهمية تضافر جهود كافة العاملين بالدائرة ومعاونة الاجهزة المساندة لتسيير شؤون المراجعين والمترددين من المواطنين والمقيمين وبالتالي تحقيقا لسعي الادارة في تقديم الخدمات المثالية ومواجهة تزايد الحركة النشطة في الاقسام المختلفة بالادارة.

ودعا المقدم زملاءه الضباط من الذين تم ترفيعهم الى السعي وبذل الجهود المضاعفة لاداء اعباء الواجبات الملقاة على عواتقهم.

وقال اننا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نؤكد الالتزام ببذل اقصى الجهود والاستمرار في اداء مهامنا مما ينعكس في تعزيز مسيرة الخير والتنمية في ربوع وطننا الحبيب.

.. وتقليد الرتب الجديدة للضباط في أم القيوين

قام سعادة المقدم عبيد حسن جمعه مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة أمس في مكتبه بالادارة العامة لشرطة أم القيوين بتقليد الرتب الجديدة للضباط وقد شمل القرار ترقية ١٢ ضابطاً من ملازم أول الى نقيب.

ندوة حول المولد النبوي بنادي دائرة الصحة بدبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن النشاط الثقافي والاجتماعي والديني لنادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يقيم النادي مساء اليوم ندوة دينية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك بعد صلاة العشاء. يشارك فيها كل من الدكتور خالد عبدالعليم متولي امام وخطيب مسجد فاطمة الزهراء بجمهورية مصر العربية والدكتور محمد عارف من دائرة الصحة والخدمات الطبية.

وتقام الندوة في القاعة الكبرى بنادي الصحة والخدمات الطبية تحت عنوان «محمد صلى الله عليه وسلم رسول الانسانية وسراج الامة»، ويوجد مكان خاص للنساء.

ساحة الاداب بالشارقة تبدأ نشاطها الصيفي

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت ساحة الاداب بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة انشطتها الصيفية تحت اشراف نخبة من الاساتذة المتخصصين. وتشتمل الانشطة على مشغل ابداعي للناشئين في فنون الشعر والقصة القصيرة والمقالة كما تشمل ملتقى للتذوق الموسيقي.. يهدف المشغل الى رعاية وصقل الناشئة وتطوير مهاراتهم الابداعية وتنمية الحس الفني لديهم، واكسابهم مهارات فنية جديدة، اضافة الى تشجيعهم على العطاء الادبي والتميز به، وتوجيهه الوجهة السليمة.

اما بالنسبة للملتقى الموسيقي فهو برنامج نظري تطبيقي في فن الاستماع، عبر عروض سمعية بصرية مصحوبة بشروح وتفسيرات تهدف الى تبسيط المفاهيم الموسيقية العلمية، والارتقاء بالثقافة الموسيقية والتذوق الجمالي للمنتسبين، وذلك من خلال محاضرات وعروض تتضمن اشكال الموسيقى العربية والغربية، والصيغ الموسيقية الآلية.

والسمفونية - الكونشيرتو - السوناتا - السماعي - اللونجا - البشرف، اضافة الى اشكال الفرق الموسيقية الشرقية والغربية (الاوركسترا - التخت العربي والفرق الشعبية).

ويذكر ان الانتساب مفتوح لهذه الانشطة حتى منتصف الشهر الحالي.

بدء نشاط المركز الصيفي للطالبات بجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان

■ دبي - الاتحاد: استقبل امس المركز الصيفي المجاني بعجمان الفتيات المواطنات المتميزات دراسيا من المرحلة الاعدادية والثانوية في مدارس عجمان ونظمت المركز جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان تحت مسمى المركز الصيفي الاول لجمعية ام المؤمنين النسائية، ويضم المركز تعليما مجانيا للمشاركات في العديد من الانشطة مثل تحفيظ وتجويد القرآن الكريم والاشغال الفنية والخط العربي والكمبيوتر وفن الطهي، كما نظمت اللجنة المختصة العديد من المحاضرات التثقيفية والدينية والصحية وبرنامج للرحلات لمناطق سياحية وتراثية وثقافية داخل الدولة، وتتشكل اللجنة المشرفة على المركز من مسؤولة المركز وعدد من العضوات المواطنات اللاتي تختص كل منهن بالاشراف على أحدى الدورات وعلى برامج الرحلات والمحاضرات وغيرها، وستقوم فتيات المركز اليوم برحلة الى الشركة العالمية للملابس.

لكشف الثلاسيميا وعلاجها
دعوة الشباب والفتيات المقبلين على الزواج اجراء فحوصات دم للتأكد من عدم اصابتهم بالمرض

■ دبي - ماجد الحاج:

■ دعا رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا جميع الشباب والفتيات المقبلين على الزواج اجراء فحوصات للتأكد من عدم وجود اصابة بمرض الثلاسيميا وذلك قبل فترة الحمل وقال ان الكشف المبكر عن المرض يسهل العلاج ويتيح للمريض حياة طبيعية.

والثلاسيميا مرض وراثي ينتقل بالجينات ويتواجد في عدد كبير من شعوب العالم. خاصة شعوب بلدان البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والشعوب المنحدرة من اصل آسيوي وهو متواجد ايضا ولكن بنسبة اقل عند شعوب اوروبا الشمالية، ولمواجهة هذا المرض ومتابعته في دولة الامارات ولاهتمام المسؤولين به اشهرت جمعية الامارات للثلاسيميا بقرار من وزير العمل في ١٦ يونيو ٩٧ ومقرها امارة دبي ودائرة نشاطها دولة الامارات العربية المتحدة.

والتقت الاتحاد برئيس مجلس ادارتها السيد جمعة سالم شبط الخاطري، والذي قال ان اهداف الجمعية كثيرة ومتعددة منها: مساعدة الاشخاص المصابين بمرض الثلاسيميا الوراثي معنويا واجتماعيا وتقديم المشورة لهم والاتصال بالجمعيات والمؤسسات العالمية المشابهة بغرض تبادل المعلومات والخبرات وتشجيع ومتابعة الابحاث الطبية والعلاجية المتعلقة بمرض الثلاسيميا الوراثي، واعداد برامج للتوعية والتثقيف الصحي في المجتمع للحد من انتشار المرض والتعريف بكيفية الوقاية منه وذلك عن طريق المحاضرات وافلام الفيديو ونشر الكتيبات التوضيحية بالتعاون مع الجهات المعنية، وتوفير الدعم المعنوي وتشجيع التبرع بالدم على مستوى الدولة، وتوعية وتوجيه المقبلين على الزواج بأهمية اجراء الفحوصات الطبية المسبقة.

واضاف السيد الخاطري ان جمعية الامارات للثلاسيميا تتعاون مع الجهات العاملة في الدولة في مجال القضاء على مرض الثلاسيميا والذي يصيب الاطفال وذلك بالتعاون والتنسيق مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتقوم بعقد ندوات ومؤتمرات وبرامج ومعارض حول الثلاسيميا واوضح ان الجمعية بصدد اصدار مجلة علمية وثقافية تعني بالاهتمام بمرض الثلاسيميا وتعبر عن اهداف الجمعية والتعريف بها واضاف الخاطري ان الجمعية ستقوم بتشكيل لجان مختصة للاهتمام بإجراء البحوث وتشجيعها.

وقال عبدالباسط محمد المدير الاداري للجمعية ان العضوية تنقسم الى قسمين عضوية عاملة ويشترط فيها ان يكون العضو متمتعا بجنسية الدولة والا يقل عمره عن ١٨ عاما.

كما ان هناك اعضاء منتسبين وعضوية فخرية لمن يرى مجلس الادارة منحها لهم من ذوي المكانة والرأي وممن ادوا خدمات جليلة للجمعية سواء كانت هذه الخدمات مادية او معنوية ومن قبل اشخاص او مؤسسات.

وحول المرض اوضح السيد جمعة الخاطري ان ثلاسيميا كلمة يونانية والثلاس تعني البحر وهيميا تعني الدم أي فقر دم البحر وقال السيد الخاطري ان لكل صفة في الانسان مورثتين احداهما من الأب والأخرى من الام ومن هذه المورثات ما يحدد انتاج خضاب الدم «الهيموجلوبين» المسؤول عن حمل الاكسجين ويعطي كريات الدم بلونه الاحمر ويتكون خضاب الدم من سلاسل الجلوبين وخاصة هيموجلوبين بي في الدم.

وحذر السيد الخاطري من انه يجب على كل شاب وفتاة مقبلين على الزواج عمل فحوصات لمعرفة وجود الثلاسيميا وذلك قبل فترة الحمل واثناء الحمل وبالاخص في البلاد التي يكثر بها هذا المرض وهي بلاد الشرق الاوسط، وقال ان الفحص يتم بشكل بسيط حيث يفحص الدم وتستخرج نتائج التحاليل وتحاط بسرية تامة وتكون جاهزة خلال يومين الى ثلاثة ايام.

وقال السيد الخاطري انه بفضل الله والعلم يمكن الشفاء من هذا المرض وذلك بالكشف المبكر مع نقل الدم المنتظم واستعمال الادوية والتي تؤدي الى حياة طبيعية جيدة لمريض الثلاسيميا واضاف رئيس جمعية الامارات للثلاسيميا انه في الوقت الحاضر فان الشفاء الدائم من هذا المرض ممكن عن طريق زرع نخاع العظام ولكن مازالت هذه العملية ذات مخاطر ومضاعفات كثيرة اما العلاج الاخر فهو عن طريق معالجة الجينات وهذا العلاج مازال في طور البحث.

جمعة سالم شبط الخاطري

عبدالباسط محمد

بعض العاملين على الشبكة (تصوير: ظهير حيدر).

مجموعة الامارات للبيئة تطلق موقعا على شبكة الانترنت

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اعلنت مجموعة الامارات للبيئة عن اطلاق موقعها على شبكة الانترنت، والذي تم انشاؤه ورعايته لزيادة الوعي وتقديم الحلول العملية لحماية البيئة الطبيعية لدولة الامارات العربية المتحدة، وسيكون عنوان موقعها الجديد على الشبكة (w w w. eeg - uae. com) وبصفتها مؤسسة تطوعية غير حكومية ولا تهدف الى تحقيق الربح، فإن مجموعة الامارات للبيئة يمكنها الاستفادة من الانتشار الكبير الذي يوفره لها موقعها على شبكة الانترنت.

وقالت حبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة في مؤتمر صحفي امس ان المجموعة نظمت فعاليات رئيسية كدعم فعال لدور حكومة الامارات العربية المتحدة في تقديم حلول للمشاكل البيئية، حيث اقامت نشاطات بيئية مكثفة بين المدارس ومؤسسات الاعمال، وحاليا يبلغ عدد الذين يتمتعون بالعضوية الكاملة حوالي ثلاثمائة وخمسين عضوا، ونظرا للالتزام القوى من قبل اولئك المشاركين، فقد تم تحقيق عدد من الانجازات، وقد ازدادت اعداد مراكز التدوير، وقامت العديد من المدارس والشركات والمجمعات بانشاء مشاريع التدوير الخاصة بها، حيث ان الورق المعاد تدويره يتوفر الآن في المنطقة على نطاق واسع.

واشارت الى ان هناك مجموعة اقليمية للتنمية وهي مجموعة كوبولا هي التي انشأت ورعت الموقع، وتقوم المجموعة بتقديم حلول وفقا لأحدث المبتكرات التقنية من خلال مكاتبها في لندن وجنيف وكراتشي، وقالت «يتصفح ملايين الاشخاص شبكة الانترنت يوميا، ونأمل في خلق وعي اكبر فيما يتعلق بالبيئة، ومنذ سنة ١٩٩١ نجحنا في ايجاد حلول لحماية البيئة، ونهدف الى تشجيع الأفراد ليكونوا مسؤولين عن بيتهم الخاص ضمن سياق قضايا البيئة المحلية العالمية».

وقامت كوبولا بتوفير خدمات فريقها التقني لتصميم موقع الشبكة لمجموعة الامارات للبيئة، بحيث يتم ربط الموقع بالمجموعات البيئية الاخرى، وهذا سيؤدي الى زيادة وتيرة النشاطات التي تنفذها مجموعة الامارات للبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك فإن كافة المطبوعات والنشرات الاخبارية والابحاث والمعلومات البيئية تقدم بطريقة جذابة للشباب ولكبار السن، وسيتم التركيز على الحلول الابداعية التي اوجدتها مجموعة الامارات للبيئة بغرض الحفاظ على البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ملنوشارما، مدير شبكة مجموعة كوبولا «يدخل الى الموقع يوميا العديد من طلاب المدارس والكبار لاغراض التعليم والمرح، وقد انشأنا موقعا يلقي الضوء على مهمة مجموعة الامارات للبيئة، وعلى سبيل المثال، سنوفر صفحة للحلول والافكار تقدم للأفراد معلومات عن كيفية المساهمة في الحفاظ على البيئة».

وقد اصبح موضوع حماية البيئة يشكل جزءا حيويا من الحياة في الامارات العربية المتحدة. حيث ان برنامج مجموعة الامارات للبيئة الذي يتلخص في كلمات تقليل، اعادة الاستخدام والتدوير، ساهم بنشاط في توجيه الافراد ومؤسسات الاعمال الى التخلص من النفايات بشكل فعال.

الموافقة على قيد ونقل ٨ محامين

■ خالد البدري:

■ عقدت لجنة قيد المحامين بالدولة اجتماعا امس بديوان وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة وناقشت اللجنة جدول الاعمال المرفوع من الدائرة الفنية واتخذت بشأنه القرارات والتوصيات المناسبة، وصرح سعادة محمد احمد الكيتوب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بان اللجنة وافقت على قيد ثلاثة محامين جدد في جدول المحامين المتدربين كما وافقت على نقل اربعة من جدول المحامين المتدربين الى جدول المحامين المشتغلين. كما وافقت على نقل قيد محام من جدول المحامين المشتغلين الى جدول المحامين غير المشتغلين. كما وافقت على قيد اثنين من المحامين المواطنين في جدول المحامين المشتغلين. واحالت اللجنة اربعة شكاوى ضد محامين الى النيابة العامة لتحقق فيما ورد فيها. كما وافقت اللجنة على تعديل قيد اربعة محامين للعمل من خلال كفلاء مواطنين، كما وافقت اللجنة على الغاء قيد محام وشطبه من جدول المحامين المشتغلين، كما اتخذت اللجنة عددا من القرارات تضمنت التأكيد على مكاتب المحاماة بان تحمل الاسماء الشخصية لاصحاب هذه المكاتب وان تلغي الاسماء التجارية، مع الزام مكاتب المحاماة الفروع بتعيين مواطن في كل فرع وفقا لنص المادة ٣٦ من قانون تعديل مهنة المحاماة والتي تنص على انه يجوز للمحامي فتح مكاتب اخرى للمحاماه في اي من امارات الدولة على ان يكون في كل منها محام مواطن. والزم المحامين بالنسبة التي حددتها اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ٢٣ لسنة ٩١ في شأن تنظيم مهنة المحاماة في حضور جلسات المحكمة بنسبة ٢٥٪ من عدد القضايا المتداولة لمكتب المحاماة وفقا للمادة ٥ والتي تنص يشترط لتجديد قيد المحامي المواطن ان يكون قد ترافع خلال السنة السابقة على تجديد القيد في عدد القضايا المسجلة بمكتبه بما لا يقل عن ٢٥٪ منها ويثبت ذلك بالاحكام والوثائق الرسمية الصادرة من المحاكم باختلاف درجاتها. حضر الاجتماع سعادة سالم كبيش المحامي العام الاول وسعادة المستشار عبدالوهاب العبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا وسعادة دلوك محمد دلوك المحامي وسعادة عارف بوشقر وكيل نيابة اول بدبي.

اصابة رجل وطفلة في حادثين مروريين

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب شخصان بينهما طفلة في السابعة من عمرها بجروح وكسور مختلفة اثر تعرضهما لحادثين مروريين بالشارقة. وتعرضت الطفلة (ف. ح) امارات لحادث دهس على شارع الشيخ خالد بن محمد من قبل سيارة صغيرة يقودها المدعو (سرور شاه) باكستاني ووقع الحادث عندما حاولت الطفلة عبور الطريق مع طفلة اخرى، حيث فوجئ سائق السيارة بالطفلتين امامه فصدم احداهما بمقدمة السيارة مما ادى الى سقوطها على الارض واصابتها بعدة جروح وكسور بليغة، وقام السائق بنقل الطفلة للمستشفى للعلاج.

وفي حادث اخر اصيب (محمد جديد) باكستاني بعدة اصابات متوسطة في انحاء مختلفة من جسده نقل على اثرها الى المستشفى، وذلك اثر صدم الدراجة النارية التي كان يقودها على شارع الملك فيصل من قبل سيارة صغيرة تقودها سيدة عربية حيث انحرفت السيارة بصورة مفاجئة الى اقصى اليسار للانتقال من شارع فرعي الى الشارع الآخر دون اتخاذ الاجراءات اللازمة للدوران لليسار مما ادى الى اصطدام الدراجة النارية بالجانب الايسر للسيارة وسقوط قائدها ارضا، وقامت دوريتان من الاتحاد بتخطيط الحادثين واسعاف المصابين.

ضاحي خلفان يحاضر عن الابداع بمركز جمعة الماجد

■ دبي - الاتحاد: يلقي سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي محاضرة عن الدورة التدريبية لطالبات الجامعات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بعنوان «الابداع بين الحقيقة والضياع»، وذلك يوم بعد غد الاربعاء في العاشرة صباحا بقاعة النشاط الثقافي بالمركز.

٤ حوادث حريق والخسائر ٢٤٠ الف درهم

■ وقعت ٤ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢٤٩ الف درهم.

موزة مع عائلتها

قبلة النجاح لدانا فضة

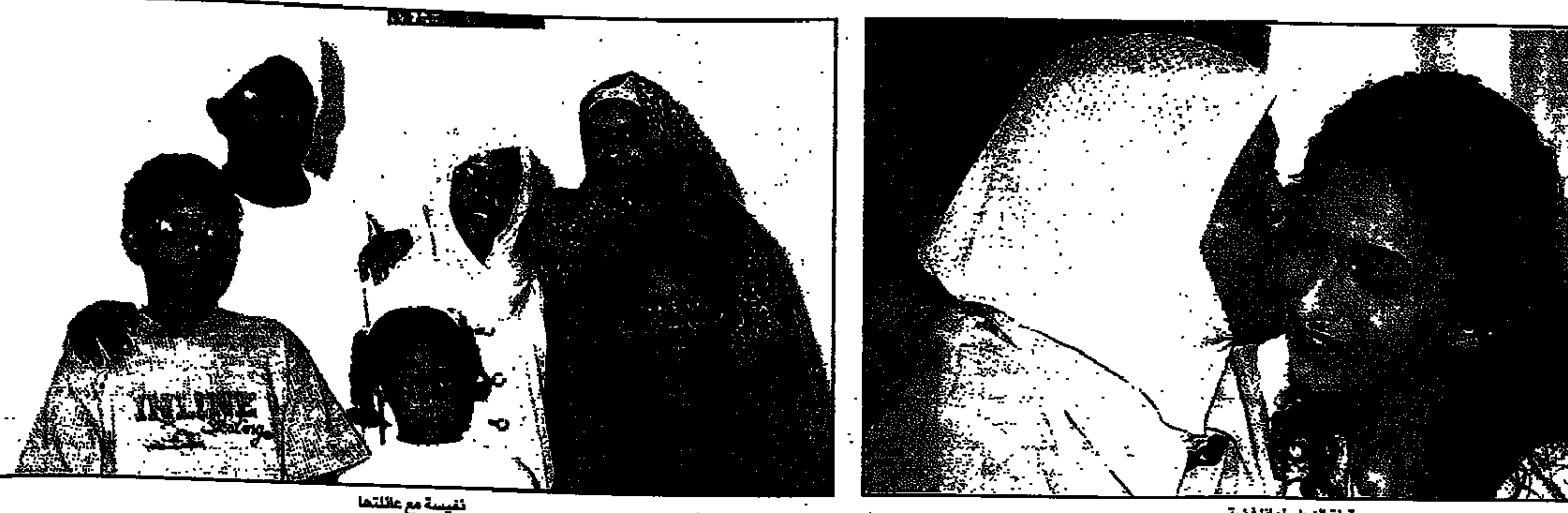

نفيسة مع عائلتها

«الاتحاد» تهنىء المتفوقين في يوم فرحتهم
أوائل الثانوية العامة .. حققنا الصدارة بالايمان والمثابرة

■ الفرحة، والبهجة، والسعادة عمت آلاف البيوت في الامارات امس، في يوم النجاح والتفوق.

التقت «الاتحاد» أمس لوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي.. وكانت السيطرة والغلبة للفتيات في القسم الأدبي حيث كان من بين الـ ١٤ الأوائل ١٢ طالبة وطالبان.

وفي القسم العلمي كان التفوق للطلاب. حيث كان بين العشرة الأوائل التي احرزها ١٨ طالبا وطالبة التقت الاتحاد بعدد منهم.

وقد اجمع الأوائل المتفوقون على أن القاسم المشترك بينهم هي الدراسة المنتظمة يوميا، وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية، وبعضهم يعتمد على الاستيعاب دون الاهتمام بعدد ساعات المذاكرة.

وفي القسم الادبي نجح ٣١٧٧ طالبا من بين ٥١٦٧ بنسبة ٦٥,٦٪.. وتقدمت ٧٥٧٠ طالبة للامتحان نجحت منهن ٦٠٩٥ بنسبة ٨٣,٨٪.

اما في القسم العلمي فتقدم ٢٨٦٢ طالبا نجح منهم ٢٦٥١ بنسبة ٨٦,١ وتقدمت للامتحان ٣٩٨٠ طالبة نجحت منهن ٣٧٠٢ بنسبة ٩٣,٩٪.

دبي
مع أوائل الأدبي

وفي دبي. أحرزت ثلاث من طالبات الثانوية العامة - القسم الادبي ترتيبا متقدما ضمن العشرة الأوائل المتفوقين على مستوى الدولة.

فقد نالت الطالبة بسنت عاطف محمد فؤاد هيكل - مصرية - من مدرسة الاتحاد الثانوية في دبي المرتبة الرابعة على مستوى الدولة في القسم الادبي بمعدل (٩٧,٧٪).

ونالت الطالبة شريفة أحمد عبدالكريم (الامارات) المرتبة السادسة على مستوى الدولة للقسم الأدبي بمعدل ٩٧,٥٪.

ونالت الطالبة دانا كرم رضا فضة (اردنية) المرتبة الثامنة على القسم الادبي بمعدل ٩٧٪.

«الاتحاد» بادرت بالاتصال بالطالبات المتفوقات فور اعلان النتائج صباح امس، وهنأتهن بالمراتب المتقدمة الأولى، وكانت لها هذه اللقاءات السريعة.

الصحافة حلمها

لقاؤنا الأول كان مع الطالبة المتفوقة (بسنت عاطف محمد فؤاد هيكل من مدرسة الاتحاد الثانوية وقد تزامن وصولنا مع قدوم الجيران للتهنئة والتبريك حيث أخبرونا انهم علموا بخبر نجاح جارتهم من محطة الاذاعة، وبادروا فورا بتوزيع المرطبات ابتهاجا بالمناسبة.

وتقول والدة بسنت - السيدة عفاف البرادعي التي تعمل موظفة في احدى شركات الملاحة البحرية إن لبسنت شقيقا وحيدا يصغرها بعدة أعوام وهو متفوق أيضا ونتائجه تبشر بالخير، وان والد الطالبة (المتوفى) كان يعمل محاسبا في بلدية دبي. ووسط مظاهر الفرحة والاحتفاء العارمة والمكالمات الهاتفية من الاقارب والاصدقاء، قالت بسنت التي اختلطت مشاعرها بين الفرح والدموع انها تهدي نجاحها لابيها المتوفى الذي كان يأمل لها التفوق والنجاح المتميز.

وتقول بسنت عاطف محمد فؤاد هيكل انها كانت تدرس بصورة يومية منتظمة وتراجع دروسها لمدة ٧ ساعات يوميا بتركيز تام ومنذ اول ايام العام الدراسي، وانها كانت تقوم بتهيئة دروسها ومراجعتها أولاً بأول، ولم تكن تؤجل واجباتها لأي سبب كان.

وتضيف (بسنت)، يعود الفضل الكبير في هذا التفوق لتشجيع أمي وأخي أحمد وكذلك مدرساتي وصديقاتي.. ويأتي نجاحي وفاء لذكرى والدي وتحقيقا لرغبته في أن اكون من المتفوقات على مستوى الدولة.

* وهل اخذت دروسا خصوصية؟.

وترد بحسم: اطلاقا.. فأنا أؤمن بأن من لا يعين نفسه لن ينفعه أحد مهما كان مستواه.. فالأولى ان يجد الانسان ويجتهد ويعتمد على الله سبحانه وتعالى.

- وما طموحك؟.. سأكمل دراستي متخصصة في قسم الصحافة بكلية الاعلام.. وكانت أمنيتي ان اتخصص بإحدى اللغات ضمن كلية الألسن غير ان ظروفا قاهرة لا تسمح لي بهذا الأمر.. والحمد لله أولا وأخيراً.. لأنني سألتحق بمهنة صاحبة الجلالة الصحافة.

العلوم الاجتماعية

ونغادر العائلة السعيدة وبيتها الصغير الذي اكتظ بالصديقات المهنئات لننطلق صوب محطة أخرى حيث التقينا (شريفة أحمد عبدالكريم عبدالله) (الامارات).

وتقول شريفة التي احرزت درجة متقدمة ٩٧,٥٪ انها تنوي دراسة العلوم الاجتماعية.. ونعرف منها ان عائلتها تمتاز بتفوق ابنائها جميعا في دراستهم وأن لها أخا يحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة الكيميائية ويعمل في جامعة الامارات هو د. محمد احمد عبدالكريم، ويأتي ترتيب شريفة في المرتبة الحادية عشرة ضمن اخوانها وأخواتها الذين يتميزون بالتفوق واحراز المراتب العليا في الدراسة.

وتضيف انها كانت لا تحدد وقتاً للدراسة فهي تشرع في تهيئة دروسها وواجباتها بعد أن تستريح لمدة نصف ساعة تقريبا.

شعر.. وفن

وآخر لقاءاتنا ضمن الطالبات المتفوقات في دبي من القسم الادبي كان مع المتفوقة دانا كرم رضا فضة (أردنية) التي احرزت معدل (٩٧٪)، ودانا من عائلة تنتمي الى عالم الأدب والفن فهي ابنة الاذاعي السابق كرم فضة الذي يعمل حاليا في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وأمها تعمل مدرسة للغة العربية في إحدى المدارس الثانوية.

وتقول دانا: لقد فوجئت بالخبر.. مع أني أجد واجتهد ولا اتعامل مع الدروس الخصوصية اطلاقا وقد بلغني الخبر عن طريق إحدى صديقاتي التي استمعت إليه بالمصادفة عن طريق الاذاعة.. وفجأة انهالت عليّ المكالمات الهاتفية مرة واحدة.. وجدت أمي تبكي وكنت لم اعرف بالخبر بعد.. مع أن مدرساتي كن يتوقعن أن أحرز مرتبة متقدمة.. ومع أني متفائلة غير أني لم أكن اتوقع ان اكون ضمن العشرة الأوائل.. فالحمد لله.

وقالت سأكمل تخصصي بدراسة الفن التشكيلي لأني أهوى الرسم بشكل كبير ومع أني أكتب الشعر والخواطر النثرية مثلما يكتب والدي الشعر ويتعامل مع الأدب والأدباء والمخطوطات والتراث. غير ان للرسم هوى خاصا في نفسي يجعلني اتخصص اكاديمياً في هذا الموضوع.

دانا.. لها خمس شقيقات وأخ واحد وترتيبها الثالثة - ضمن العائلة.. ويقول والدها ان اختيها الكبيرتين متفوقتان ايضا حيث انهت الكبرى تخصصها في الترجمة الفورية، بينما تنهي الأخت الثانية دراستها هذا العام في التخصص نفسه.

وتقول دانا: انا ليس لي وقت محدد للدراسة.. وادرس بحسب الواجبات والامتحانات.

ويكمل والدها في احد ايام الامتحانات ايقظتها في وقت مبكر كالعادة. وبعد قليل افتقدتها لأجدها منشغلة برسم إحدى اللوحات إذ كان ذلك اليوم ضبابيا والمنظر فريد ورائع لا يمكن للفنان المرهف أن يدعه يمر دون رسمه وهكذا فعلت دانا.

وماذا بعد يا دانا؟..

كما قلت سأواصل دراستي في جامعة اليرموك في قسم الفنون الجميلة - التشكيل.. بإذن الله.. وسأواصل كتابة الشعر والخواطر النثرية.

المتفوقون بالاجماع.. لا للدروس الخصوصية

أوائل العلمي

وقالت أمل عبدالوهاب عبدالولي قادري الأهدل (يمنية) الحاصلة على المركز الثاني على القسم العلمي بمجموع ١١٩٦ درجة وبنسبة ٩٩,٧٪، انني فرحة للغاية بهذا التفوق والحمد لله ولا يستطيع الانسان ان يقول أكثر من هذا إلى الآن لم أحدد الكلية التي سأدخلها سواء كانت الطب أو طب أسنان.

والمذاكرة من أول العام الدراسي أولاً بأول كانت أهم ما تحرص عليه.. وكل درس يراجع في اليوم نفسه حتى يكون الامر سهلاً وتطول ساعات المذاكرة أيام الامتحانات خاصة في الشهر الأخير قبل الامتحانات وتضيف: كنت أذاكر من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة مساء حتى العاشرة مساء ولا أحب السهر في المذاكرة لأنه اجهاد بدون تحصيل. لم ألجأ إلى الدروس الخصوصية سواء وأنا في الثانوية العامة أو مراحل الدراسة المختلفة لأنني والحمد لله أحب الاعتماد على نفسي. والامتحانات بوجه عام كانت جيدة والموفق في الأساس هو الله.

ويقول والدها الدكتور عبدالوهاب الأهدل إذا تحدثت عن شعوري فهو لا يوصف ولكن الكلمة التي يفترض من الجميع أن يقولوها هي الحمد لله لقد كنت أتوقع أن تكون من العشرة الأوائل لأنها مجتهدة من صغرها وفي مراحلها التعليمية المختلفة إنني أمل أن تكون طبيبة ولكنني أترك لها حرية التصرف فهذا مستقبلها.

وتوضح أمل أن لها اهتمامات أدبية رغم تفوقها العلمي حيث انها من قراء مجلة زهرة الخليج ولها نتاجات أدبية تنشرها في المجلة. وأمن حي الابنة الكبرى لوالديها [illegible] وهو طالب بالصف الثاني الثانوي وهو ايضا متفوق في دراسته.

وقال أكرم جمال مسعود عوض الخامس مكرر (أردني) من مدرسة الامام مالك الثانوية وحصل على مجموع ١١٩٢ بمعدل ٩٩,٣٪، إنني سعيد جداً بالنجاح وكان أملي وتفاؤلي أن أكون من العشرة الأوائل والحمد لله على كل حال.

ويضيف، كنت أذاكر في حدود عشر ساعات يومياً في الفترة الأخيرة أي التي تسبق الامتحانات أما في الأيام العادية فكان معدل المذاكرة من ٧ إلى ٨ ساعات وأهم من المذاكرة المتابعة المستمرة فإذا ما كان المرء متابعاً للدراسة والمراجعة أولاً بأول فهذا يريحه خلال الفترة الأخيرة من الامتحانات.

متابعة :
حميد قاسم . ابراهيم الدسوقي . ايهاب الخضرجي . أحمد الخشن . ياسين سالم . عادل مختار . سلطان بن عدى . انور محمود
تصوير : أحمد مرزوق . ظهير حيدر . محمد حنيفة . جابر عابدين . راميش . اسامة الحريري . متور جعفري

هندسة الكترونية

لان الاعتماد الاكبر على المراجعة الاساسية والتي تكون قد وصلت إلى مرحلة الاستيعاب في آخر العام، ولم استعن بأي مدرسين خصوصيين لانني لا أؤمن بهذا الاسلوب ابدا لانه في اعتقادي يضر أكثر مما ينفع، وحتى لو كان المدرس هو مدرس الفصل فقد يعطيني فكرتين في المادة تشتت العقل وخاصة أثناء فترة الامتحانات.

ويقول أريد أن اتخصص في قطاع الهندسة الالكترونية وقال والده السيد جمال مسعود عوض نائب مدير المحلات الكبرى إنني بالفعل سعيد و هذه فرحة كنا تأملها والشكر لله على توفيقه. لقد كنا نتوقع لأكرم التوفيق لانه بالفعل منذ الروضة وهو على نفس المستوى الأول باستمرار وهذا العام سار على خطة منتظمة حيث كان يراجع دروسه بانتظام. لقد كان مرتبا في عمله خلال السنة الدراسية. ولم يطلب دروسا خصوصية طوال حياته لأنه كان متفوقا. وما دامت رغبته في الهندسة فنحن ندعمه ونشجعه لأن هذا مستقبله.

الاستيعاب

وقالت نجوى نشأت عبدالحميد حجازي - مصرية العاشر مكرر مدرسة الواحة المشتركة وحصلت على مجموع ١١٨٥ بمعدل ٩٨,٨٪. الحمد لله على توفيقه إنني لم أكن أعتمد على نظام الساعات في المذاكرة فليس المهم عندي عدد الساعات التي أذاكرها بقدر ما يعنني مدى الاستيعاب. فالعبرة بمقدار ما يفهم الطالب. فكرة الدروس الخصوصية غير واردة على الاطلاق فلماذا الدروس الخصوصية طالما هناك مدرسون ممتازون؟.

المواطنون

وكان بين قائمة العشرة الأوائل من المواطنين عامر فريد عبدالله النظري من مدرسة الامام مالك الثانوية بدبي، والذي حصل على المرتبة الخامسة مكرر بمجموع ٩٧,٥٪ في المائة.

قال والده فريد عبدالله النظري الذي يعمل مديراً للشؤون المالية والادارية بمؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية: لم أكن اتوقع ان يحقق عامر هذه المرتبة المتقدمة بين أقرانه. لكني كنت واثقا من انه سيحرز درجات لا تقل عن ٩٦ في المائة وهذا هو مستواه في السنوات الأخيرة. وهو في الحقيقة كان دائما منذ صغره من المتفوقين إذ أن جو البيت يشجع على ذلك، وكل الأسرة تشجع على الاهتمام بالعلم، فأخته التي تكبره بثلاث سنوات تدرس في كلية الطب بجامعة العين، ووالدته ايضا طبيبة.

واضاف ابوعامر: بالطبع أهتم بأولادي كثيراً واتابعهم دائماً سواء في المدرسة أو خارجها، وأغرس فيهم السلوك الطيب واحاول تربيتهم تربية دينية اسلامية، ولا أتركهم يخالطون إلا من نثق في اخلاقهم وتربيتهم حتى لا يتأثروا بمن هم في مستوى غير جيد سواء من ناحية السلوك أو عدم التمسك بالاسلام.

وقال عامر: أنا سعيد جداً بما حققته هذا العام، وأتمنى أن استمر على ذلك في دراستي الجامعية والتي أنوي أن اواصلها مع دراسة طب الاسنان، لو وفقني الله في الحصول على بعثة. وإن لم اتمكن سأدرس الطب العام.

السابع مكرر

أما ياسر محمد عبدالحميد غازي من مدرسة دبي الثانوية وهو السابع مكرر في قائمة العشرة الأوائل فقد غادر الامارات منذ يومين فقط وقبل أن يطلع على نتيجة الثانوية العامة.

وقال والده المهندس محمد عبدالحميد غازي بإدارة الدفاع المدني: ياسر هو توأم شقيقه عمر الذي نجح هو الآخر في الثانوية العامة هذا العام بمجموع ٩٨٪ ولا شك ان تفوقهما يرجع الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى. وبفضل جهدهما المتواصل طوال العام الماضي، وكذلك جهود أساتذتهما في مدرسة ثانوية دبي والذين لم يدخروا جهداً لمساعدتهما علمياً. ولم يكن دورنا كأولياء للأمور يتعدى الاهتمام بهما وتوفير احتياجاتهما، لكننا لم نكن نتدخل في مذاكرتهما ولا تنظيمها، لكننا كنا نحرص على توفير المناخ المناسب للمذاكرة والاهتمام بالعلم.

وحول الاستعانة بالدروس الخصوصية قال المهندس غازي: لقد ربيناهما منذ الصغر على الاعتماد على نفسيهما، وقد تعودا على ذلك: لكن لثانوية دبي كان لها فضل كبير في تفوقهما، فقد كانت تخصص رعاية خاصة وقوية للطلاب المتفوقين. وتنظم مجموعات تقوية لهم باللجان حتى يرتقوا بأنفسهم. فالمدرسة والبيت هما الأساس الذي يستند عليه الطلاب لتحقيق التفوق، إذ لابد من متابعة الآباء لابنائهم، ولو بين الحين والآخر، وأن تكون المعاملة اخوية.

العين

وفي العين قال بلال محمد خير صالح - الثالث على الادبي، ثانوية زايد الأول بالعين - سوري الجنسية. ليس التفوق بالأمر الطارىء على عائلتنا فقد سبق أن حصل أكثر من شقيق وشقيقة من أشقائي المراكز الاولي، وأضاف إن عائلتنا تتكون من ٨ إخوة منها مهندسان مدني، وكمبيوتر، وقد حصلت شقيقتي ايمان على المركز الاول على دفعتها بجامعة الامارات الدفعة الأخيرة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كما فازت شقيقتي اكرام لثلاث سنوات متتالية بالمركز الاول على الدولة بمسابقة حفظ القرآن الكريم لجمعية أم المؤمنين في عجمان.

وقال بلال كان الفضل الكبير لوالدي بما وفرا لي من سبل الرعاية الكريمة التي ساعدتني على التفرغ لدراستي، وكان لتوجيهاتهما أثر كبير في تنظيمي وعدم اهداري لأوقاتي.

وقال إن والده يعمل محاسبا بالإداره المالية بالجامعة، ووالدته حاصلة على الشهادة الثانوية العامة. وشاركته في دروسه.

ويقول بلال إن الدروس والرعاية التي تلقيناها في مدرستنا تكفي للنجاح والتفوق، إذا ثابر الطالب على أداء واجباته دون تأجيلها للفترة الأخيرة وهذا خير سبيل للتفوق دونما حاجة لأي دروس إضافية.

وأضاف إن أداء الصلاة في مواعيدها يزرع الثقة والطمأنينة في نفس الطالب، ويجعله موقنا إن الله لايضيع أجر المجتهدين.

* خديجة كمال الدين يوسف محمد جعفر (السابعة علمي) معدل ٩٩,١٪ ثانوية المريجب للبنات مصرية تقول. كنت من المتفوقات خلال فترة دراستي، وكنت أتوقع نتيجة جيدة، لكني تفاجأت أن أكون السابعة على مستوى الدولة، وكانت فرحتي كبيرة وهذا الانجاز ماكان لي أن أحققه لولا الرعاية الطيبة التي حظيت بها من أسرتي الكريمة المكونة من أربع شقيقات، وشقيق، والرعاية الخاصة من والدي الذي يعمل باحث أرصاد جوية زراعية في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين، ووالدتي وهي ربة منزل حاصلة على دبلوم تجارة.

وتقول خديجة لقد كان للاطمئنان النفسي الذي زرعه والداي في نفسي. وتعويدي على النظام وأداء الصلوات في مواعيدها، أثر في بعث الهدوء والاستقرار في نفسي.

وتقول خديجة كان للمدرسة، ومدرساتي العامل المساعد في تفوقي. وإن أداء المدرسات خلال العام الدراسي وحده كاف تماما للطالب الذي يبدأ دراسته بجدية منذ بداية العام الدراسي، أما الطالب الذي يبدأ دراسته متأخرا فلابد أن يعوض ذلك عن طريق دروس إضافية، وما من شك أن الاعتماد على النفس أول ركائز النجاح والتفوق. ثم يأتي تنظيم الأوقات، والراحة النفسية، وهذا يحتاج إلى عدم إرهاق الطالب نفسه خلال فترة الإعداد للامتحان خاصة بالشهر الأخير، لان الارهاق يؤثر على أداء الطالب ثم يأتي التوفيق من الله، ورضا الوالدين.

رأس الخيمة

وقالت دارين حمد عامر من مدرسة الظيت الجنوبي برأس الخيمة والحاصلة على الترتيب الخامس مكرر بنسبة ٩٩,٣ بالمائة في القسم العلمي: كنت أتوقع نتيجة جيدة والحمد لله نتيجتي الحالية مرضية لي ولوالدي. وقالت أن الامتحانات كانت مناسبة وشكوتي فقط كانت من مادة الفيزياء الورقة الثانية والحمد لله تخطيت المادة بشكل جيد.

وعن طرق المذاكرة قالت: كنت أذاكر من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل في الأيام العادية قبل الامتحان وفي أيام الامتحانات زدت من عدد ساعات المذاكرة، وقالت: كنت أراجع الدروس التي نأخذها مباشرة وأراجع ما أخذته كل اسبوع.

وأعادت الفضل في تفوقها الى والديها اللذين هيأوا لها الجو المناسب للمذاكرة. كما توجهت بالشكر الى جميع المدرسات اللاتي شجعنها على اجتياز العقبات، وتتمنى دارين أن تدرس الصيدلة وسوف تكمل تعليمها الجامعي في سوريا. ومن جهتها توجهت والدة دارين بالشكر والحمد الى الله وقالت: كنت أتوقع هذا النجاح ودارين من المتفوقات دراسياً حيث كانت تأخذ المستوى الأول على الفصل والمدرسة منذ دخولها المدرسة في الصف الأول الابتدائي وحتى أكملت الثانوية العامة.

مراجعة الدروس في البيت

ويقول الطالب أبو بكر حروش موسى من مدرسة رأس الخيمة الثانوية وترتيبه (السادس مكرر) القسم العلمي الحمد لله على هذا النجاح وهذه النسبة التي حصلت عليها هي نفس النسبة التي حصلت عليها في نصف العام الدراسي، والحمد لله الامتحانات لم تكن فيها صعوبة ماعدا مادة الفيزياء كانت هناك بعض النقاط المعقدة مشيرا الى انه كان يذاكر من ٥ الى ٦ ساعات يوميا. ويقول أبوبكر ان الدرس الذي يأخذه في المدرسة إذا تمت مراجعته في المنزل مباشرة يترسخ في الذاكرة ويسهل مراجعته فيما بعد.

أهدي التفوق للأهل

وقالت فاطمة عبدالله أحمد ريحان من مدرسة جلفار الثانوية برأس الخيمة (العاشرة مكرر بنسبة ٩٦,٨٪) لم أكن متوقعة هذه النتيجة وعلمت بالخبر عن طريق صديقة لي. وعن أسلوب المذاكرة قالت: كنت أذاكر دروسي أولاً بأول ولمدة عشر ساعات يومياً.

وأهدت نجاحها الى والدتها وأخوها الكبير وأختها لتهيئتهم الجو المناسب وتشجيعهم المتواصل على النجاح والتفوق. وتقول فاطمة: أتمنى دخول كلية الاقتصاد بجامعة الامارات.

وفي الساحل الشرقي غمرت الفرحة أولياء أمور الطلبة والطالبات الناجحات والمتفوقات بشهادة الثانوية العامة وأشادوا بالدور الرائد الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات للنهوض بقطاع التعليم وقالوا ان صاحب السمو رئيس الدولة أرسى دعائم صلبة وقواعد متينة للعملية التربوية وهذا الحصاد السنوي ثمار ذلك الدعم والرعاية التي توليها الدولة للعملية التعليمية والتربوية.

وكانت «الاتحاد» أول من زف أخبار النجاح وانتقلت الى منازل الأسر لتعيش معهم لحظة بلحظة فرحة العمر.

الأسرة

وأكدت المواطنة موزة محمد عبدالله الزعابي من مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية في كلباء والحاصلة على المركز الاول على مستوى المواطنين في القسم العلمي بنسبة ٩٨,٣٪ ان الفضل الأول لهذا التفوق يرجع الى الأسرة التي وفرت كل الامكانيات والدعم للوصول الى هذه الدرجة وأشادت بمديرة المدرسة والمدرسات وقدمت لهن الشكر على جهدهن المخلص معها وحفزها على التفوق والحصول على هذه المرتبة. وتقول موزة انها تعتزم دراسة الطب في جامعة الامارات.

أما الطالبة آمنة مطر سالم جمعة من مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية في كلباء والحاصلة على المركز السابع على مستوى المواطنين بنسبة ٩٧,٣٪ قالت: ان الفرحة كبيرة بالحصول على هذا المركز وان الفضل يرجع الى أسرتي التي وقفت معي طوال أيام السنة الدراسية: وتوجهت بخالص الشكر والتقدير لمديرة المدرسة

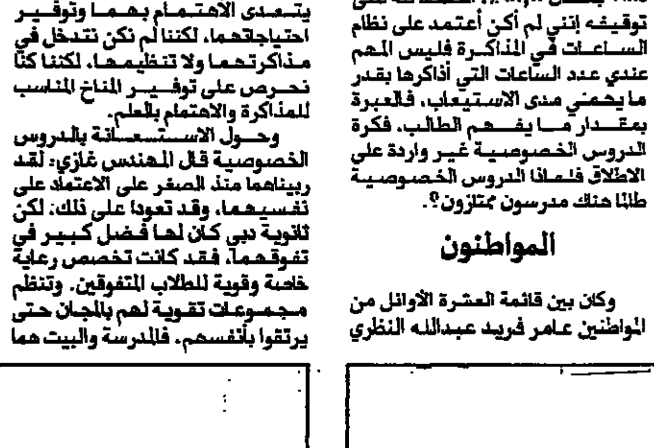
أسماء واسرتها

اوهام واسرتها

الطالبات في المقدمة ويسيطرن على اغلبية المراكز الأولى للادبي

الطب والهندسة والاعلام في مقدمة الرغبات

والمدرسات اللاتي لهن الفضل الكبير في تحقيق هذه النتيجة الطيبة، وعن سر هذا التفوق قالت آمنة ان المواظبة على المذاكرة والاهتمام بالدروس منذ اليوم الأول في الدراسة هو أحد أهم الأسباب في التفوق بالاضافة الى توفير الجو المناسب وتشجيع الأهل، كل هذه الأسباب تدفع الطالبة الى تحقيق نتيجة مرضية.

أما الطالبة هناء يعقوب يوسف من مدرسة باحثة البادية في خورفكان والحاصلة على المركز التاسع مكرر على مستوى الطلبة المواطنين بنسبة ٩٧,١٪ في القسم العلمي تعتزم دراسة الطب بجامعة الامارات وتقول ان الفضل الأكبر في هذا التفوق يرجع الى الوالدين وبالأخص الوالد الذي يشجعني باستمرار على مواصلة التعليم ويوفر لي كل الامكانيات من أجل تحقيق نتائج متقدمة، وتوجهت بخالص الشكر الى كافة المدرسات ومديرة المدرسة اللاتي لم يدخرن جهداً في تشجيعي.

الادبي

وفرحة النجاح والتفوق بالقسم الأدبي لاتقل عن القسم العلمي، ولقاؤنا الأول كان مع ايمان التابعي (مصرية) من مدرسة باحثة البادية والحاصلة على المركز الخامس بنسبة ٩٧,٥٪ وقالت ان الفضل الأول في الحصول على هذا المركز يرجع الى الله سبحانه وتعالى ومن ثم رعاية الوالدين فهما بحكم خبرتهما (والدها موجه) ووالدتها (مدرسة لغة انجليزية) أشعر بصعوبة وأنا بجانبهما أثناء المذاكرة، وعن أهم أسباب التفوق تقول ايمان ان الاهتمام بالمواد الدراسية منذ بداية العام الدراسي وعدم الاهمال هما عوامل أساسية لتحقيق التفوق وسوف أتجه الى دراسة الأعلام أو اللغة الانجليزية كونهما أقرب التخصصات الى ميولي.

أما الطالبة أوهام علي مبارك النعيمي مواطنة من مدرسة باحثة البادية والحاصلة على المركز العاشر مكرر بنسبة ٩٦,٧٪ على مستوى الدولة في القسم الأدبي فتقول ان الفضل يرجع الى الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لتحقيق هذه النتيجة ووقوف الوالدين بجانبي طوال أيام العام الدراسي مما كان له أكبر الأثر في الوصول الى هذا المركز وسوف أواصل دراستي إن شاء الله في كلية الادارة والاقتصاد، وتقول أوهام والتي تعتبر أكبر أفراد الأسرة انها كانت تذاكر مابين ٨ الى ٩ ساعات في اليوم، كما انها تشكر مديرة مدرستها وكافة المدرسات على ما بذلنه من جهد خلال أيام الدراسة.

أما الطالبة نادية راشد محمد راشد من مدرسة باحثة البادية كذلك والحاصلة على المركز العاشر مكرر بنسبة ٩٦,٧٪ في القسم الأدبي قالت ان أهم أسباب التفوق هو الاعتماد على الله والحرص على مضاعفة الجهد والاهتمام بالمتابعة والمذاكرة منذ بداية العام الدراسي وتنظيم أوقات المراجعة وتعتزم نادية دخول كلية الآداب (لغة انجليزية) وأهدت التفوق الى الوالدين اللذين وقفا معها طوال مسيرتها الدراسية.

دارين والعائلة

فاطمة وسط ذويها

شيماء والعائلة

مسرة وقبلة الوالدين

المراجعة اولا بأول وتنظيم الوقت طريق التميز

قصة مع «الاتحاد»

ما ان التقت بنا ريم رياض كامل عبدالله الزيني الطالبة بمدرسة الغبيبة الثانوية للبنات الاولى على القسم الادبي بمجموع ٩٨,٨٪ حتى هتفت قائلة لقد صدقت توقعات الاتحاد. انتم اول من توقعتم لي ان اكون الاولى على طالبات الدولة، كان ذلك يوم ان التقيتم بي في «يوم العلم» حين كنت من بين اللاتي كرمتهن سمو الشيخة جواهر حرم صاحب السمو حاكم الشارقة كنت انتظر أن أكون واحدة من بين العشرة الاوائل على مستوى الدولة، ولكن بفضل الله تعالى حصلت على المركز الاول على مستوى الدولة، عندما جاءني صوت المذيع بتلفزيون الشارقة لم أتمالك نفسي من البكاء اذ ظللت اجهش بالبكاء ولم يكن بكائي من اجل التفوق، وانما كان حمداً لله الذي قدرني للحصول على هذا المركز الاستثنائي، ولم اتمالك نفسي الا بعد ان سجدت شكرا لرب العالمين الذي قال في كتابه الكريم: «إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا». لقد كانت الصلاة هي سلوتي وقراءة القرآن خير معين لي في تفوقي، ثم بعد ذلك المذاكرة والاجتهاد، مثلي الأعلى كان وسيظل رسول الله الكريم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» منحني والدي ووالدتي ثقتهما فأحمد الله انني كنت اهلا لهذه الثقة، شكرا لهما ولكل من وقف بجواري، اهدي تفوقي هذا الى اهلي وللسيدة الفاضلة مديرة مدرسة الغبيبة التي كانت اول من هنأني على حصولي على المركز الاول من بين طالبات الدولة، كما اهدي تفوقي كذلك لصديقتي الصدوقة هديل ابراهيم قشير بمناسبة زواجها، ولا انسى ابدا ان اهدي نجاحي وتفوقي للوالد الكريم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته للمتفوقين في الامارة والذي كان لتكريمه لنا خير حافز لاستمراري في التفوق والنبوغ ابعث لزميلاتي اللائي سيلتحقن العام القادم بالثانوية العامة بكلمات مخلصة ان يكن دائما واثقات في كرم الله وفضله، وان يتوكلن عليه سبحانه ثم من بعد ذلك عليهم بالجد والمثابرة، واستذكار الدروس ومراجعتها أولا بأول، وان يضاعفن من عدد ساعات المذاكرة

في شهر ما قبل الامتحان وحل الامتحانات التجريبية لما فيها من فائدة قصوى وخير استعداد لدخول الامتحان الحقيقي، كما انصحهن بالابتعاد عن الدش والقنوات الفضائية وغير ذلك من الامور التي تسرق وقت الطالبة فالثانوية العامة سنة استثنائية وعليهن دائما ان يتذكرن المثل القائل الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

لحظة لاتتكرر

رنا فؤاد نجيب ابراهيم الزبن الطالبة بمدرسة رقية الثانوية للبنات جاء ترتيبها السابع مكرر على القسم العلمي بمجموع ٩٩,١٪، تقول كنت لخشى ان يتأخر ترتيبي هذا العام وذلك بسبب صعوبة الامتحان في مادتي الرياضيات «الورقة الثالثة» والفيزياء، رغم انني دائما الاولى على الصف منذ ان التحقت بالمدرسة وحتى الصف الثاني الثانوي، عندما اخبرتني شقيقتي بانني بين العشرة الاوائل على الثانوية العامة كدت اطير فرحا وسعادة. فكم هي لحظة جميلة ورائعة تلك التي يجني فيها الانسان حصاد تعبه وكده واجتهاده، ويالها من مشاعر سعيدة التي تمتلك المتفوق حين تتملكه الفرحة وتأتيه المباركة والتهاني من كل صديق وعزيز، ليت كل الطلبة يعلمون مقدار سعادة المتفوق بتفوقه اذن ما اضاع طالب وقته سدى وليبذل كل ما يملكه من طاقة وقدرة في سبيل حصوله على هذه الفرحة التي لاتضاهيها فرحة اخرى.

رغم ان اربعة من اشقائي قد تخرجوا في كلية الهندسة من الجامعة الاردنية بعمان، الا انني ارغب في التحاقي بها ليس تقليداً ومحاكاة لاشقائي وانما لانها رغبة قديمة لدى غرسها في والدي الذي يعمل في الحقل الهندسي.

لن يستطيع اي طالب او طالبة ان يحصل على ترتيب متقدم بين العشرة الاوائل على الثانوية العامة ما لم يكن هناك تشجيع وتحفيز من قبل الوالدين، وما لم تكن هناك اجواء مناسبة وملائمة للاستذكار، واحمد الله ان كل ذلك كان متوافرا في بيتنا اعشق الخط الجميل وامارسه كهواية في وقت فراغي هذا بالطبع بعد القراءة والاطلاع، كما ان لدي هواية مفيدة اخرى تتمثل في اجادتي للكمبيوتر.

اصلي واقرأ القرآن وهذان هما شرطان اساسيان للتفوق، مذاكرتي في الايام العادية من العام الدراسي لاتتجاوز السبع ساعات وتزيد بالطبع في الشهر الاخير.

المراجعة واحدة من أسرار التفوق وهي اساسية لكل من اراد ان يجتاز الامتحان آمنا مطمئنا على مجموعه.

اهدي تفوقي لوالدي واهلي ومدرستي ومعلماتي وصديقاتي، واقول لكل طالبة قد يكون النجاح سهلا. ولكن التفوق له شروط وحين يلتزم الطالب بتلك الشروط يجد التفوق امامه امرا ميسورا.

الهندسة المعمارية

أما أمين محمد حسين عبدالرضا السادن الطالب بمدرسة الامام احمد بن حنبل الثانوية فجاء ترتيبه الثامن مكرر بمجموع ٩٩٪ فيقول:

لم أكن أتوقع أن يأتي ترتيبي من بين العشرة الاوائل وان كنت متأملا في الحصول على مجموع كبير.

كان حافزي الاول على التفوق ان يكون ترتيبي في الثانوية العامة سندا لي في تقدمي للالتحاق بجامعة الامارات بصفة استثنائية.

مذاكرتي خلال الشهور الأولى من السنة لم تزد عن الخمس ساعات بينما تضاعفت في الشهور الاخيرة حتى بلغت ١٤ ساعة من السادسة صباحا وحتى العاشرة مساء.

ادين بالفضل الاكبر لوالديّ اللذين وفرا لي كل سبل الراحة والامان، الامر الذي ساعدني على التفوق.

هوايتي كل ما له علاقة بالفن والتشكيل والتلوين، وأداوم على حضور الدورات التدريبية في المجالات العملية كالكمبيوتر والسيراميك وغير ذلك، اهدي تفوقي لاستاذي يوسف جميل استاذ الرياضيات بمدرسة احمد بن حنبل الذي كان دائم التشجيع والتحفيز لي. كما كان يتابع مستواي التحصيلي أولا بأول، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان. كل ما أتمناه حاليا ان يسمح لي المسؤولون عن جامعة الامارات بالالتحاق بالهندسة المعمارية التي تتفق مع رغباتي كونها تمزج ما بين الفن الابداعي الذي اعشقه وبين الدراسة الاكاديمية التي تزيدني علما ومعرفة.

ابوظبي

وفي ابو ظبي التقت «الاتحاد» بالطالب عبيدة محمد ايمن الذي احرز المركز الاول في القسم العلمي (بنسبة ٩٩,٨٪) وقال: الحمد لله الذي وفقني لاحراز هذا المركز واشكر اسرتي التي ساعدتني ووفرت لي الجو الملائم واساتذتي الذين ما بخلوا علينا من فيض علمهم، وقال ان الفضل في نجاحه يعود الى تنظيمه للوقت وأنه بدأ بالاستعداد والمذاكرة منذ بداية السنة مشيرا الى انه لايحدد ساعات معينة للدراسة خلال اليوم، وعبرت اسرة محمد عن اعتزازها وقال والدة عبيدة محمد ايمن ان الله وفق محمد لانه من حفظة القرآن الكريم، ويمضي اوقات فراغه في تلاوة القرآن واكد على انه لم يعتمد على الدروس الخصوصية، ولكنه يتلقى بعض المساعدات البسيطة من والدته التي تساعده في اللغة الانجليزية. وقدم محمد عبيدة نصيحة لزملائه الطلاب وهي الاعتماد على الله دائما وان يحافظوا على الصلاة وينتبهوا لشرح المدرسين ويبدأوا الدراسة من اول العام فهذا هو طريق النجاح والتفوق.

وفي منزل الطالب اياد نهاد مفتي لم ينقطع رنين الهاتف للتهنئة بتفوق نهاد واحرازه المركز الثالث مشترك (بنسبة ٩٩,٥٪) وقال نهاد انه كان يتوقع ان يكون من المتفوقين من خلال ادائه الجيد في الامتحانات. وذكر انه كان يدرس في المتوسط بمعدل ٤ ساعات يوميا منذ بداية العام الدراسي، وان اسرته وفرت له الجو الملائم للدراسة والتحصيل واكد على انه لم يتلق دروسا خصوصية وان الفضل في نجاحه يعود الى تنظيم الوقت وعبر والده عن فرحته بتفوق ولده، وقال ان كل المساعدات التي قدمتها الاسرة تنحصر في الجو الملائم للتحصيل.

تنظيم الوقت

اما الطالب طارق ابوبكر عبدالعزيز الذي احرز المركز الرابع القسم العلمي (بنسبة ٩٩,٤٪) فقال انه لم يكن يتوقع ان يحرز هذا المركز المتقدم مشيرا الى انه يرغب في دراسة الهندسة وان الفضل في تفوقه يعود الى تنظيم الوقت حيث انه يدرس في اليوم بمعدل ٤ ساعات ويحاول التوفيق ما بين هواياته التي تنحصر في القراءة، والكمبيوتر وشكر اسرته التي هيأت له كل اسباب النجاح من توفير الهدوء ومساندته مما كان له اثر كبير في تفوقه.

ووسط عدد كبير من المهنئين التقت «الاتحاد» بالطالبة نفيسة يوسف العوضي والتي احرزت المركز السادس مشترك (بنسبة ٩٩,٣٪) قالت انها تلقت الخبر عن طريق الراديو ولم تكن تتوقع هذا المركز المتقدم، وعبر والدها عن فرحته بتفوق ابنته وقال ان سيل المهنئين لم ينقطع عنهم منذ سماع الاصدقاء والاهل للخبر، وان الفضل في تفوق نفيسة يعود الى تنظيمها للوقت والدراسة منذ بداية العام.

وعبر والد الطالب وسام ساكت موسى عن فرحته بتفوق وسام واحرازه المركز السابع مشترك (بنسبة ٩٩,١) وقال ان هذا التفوق يعود لشعوره بالمسؤولية وحرصه على التحصيل منذ بداية العام الدراسي وتنظيمه للوقت.

وقالت الطالبة اسماء النبوي احمد نصر والتي احرزت المركز الثالث (بنسبة ٩٩,٥) انها كانت تتوقع ان تحرز مركزا متقدما ولكنها لم تتوقع المركز الثالث وقال والدها ان السر في تفوقها يعود الى حرصها على التحصيل وتنظيم الوقت. واشار الى انه كان يساعدها في مادة الانجليزي ووالدتها تساعدها في مواد الفيزياء والرياضيات وعبرت والدتها عن فرحتها وقالت انها كانت تتوقع لها مركزا متقدما خصوصا انها من المتفوقين دراسيا وتحرص على اداء واجباتها الدراسية يوميا اولا بأول.

واستقبلت اسرة الطالب احمد عبدالستار كشك «الاتحاد» وسط اجواء من الفرحة الغامرة واحرز احمد (نسبة ٩٦,٩) وقال والده كنت اتوقع ان يحرز احمد نتيجة متقدمة حيث انه في العام السابق احرز المركز الاول على منطقة ابوظبي التعليمية، وهو من الطلاب المتفوقين وحرص على ان يذاكر منذ بداية العام الدراسي وان هذه النتيجة هي جهد لعرق وبذل امتد طوال العام. وقال احمد عبدالستار بانه لم يكن يؤخر واجباته الدراسية وحرص على ان يذاكر بشكل يومي وان الاسرة وفرت له الجو الملائم ووجه نصيحة لزملائه الطلاب ان يحرصوا على الجد في المذاكرة والاجتهاد وان النجاح هو ثمرة عمل وحصاد سنين وعلى كل طالب ان يحرص ان يتقن عمله.

اما الطالبة مسرة محمد زكوان الجندي من القسم الادبي والتي احرزت (٩٦,٩) تقول بانها سمعت تفوقها من خلال الراديو ولم تكن تتوقع ان يكون اسمها من ضمن العشرة الاوائل، وان الفضل في نجاحها يعود الى تشجيع اسرتها التي وفرت لها الجو المناسب وساعدتها لكي تحصل على هذا المركز المتقدم.

وقد عبر محمد زكوان عن فرحته بتفوق ابنته وقدم شكره للمعلمات بمدرسة عائشة ام المؤمنين، كما قدم شكره عبر «لاتحاد» للمهنئين من الاهل والجيران الذين شاركوهم فرحة تفوق مسرة.

وقالت الطالبة شيماء محمد محسوب من القسم الادبي والتي احرزت (٩٦,٩٪) انها تلقت النبأ من صديقاتها، وان مشاعر الفرحة عمت ارجاء الاسرة ومنذ اعلان النتائج تستقبل الاسرة العديد من المهنئين، وانها تحس بانها حصدت جهد سنين بعد بذل وعرق وتعب وشكرت اسرتها التي وفرت لها الجو الملائم، وقالت انها ستواصل مشوارها الاكاديمي بدراسة الاعلام.

تسليم استمارات النجاح للطلاب في المدارس يستمر الى الخميس

■ يبدأ طلاب الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي والدبلومات الفنية في استلام استمارات النجاح من مدارسهم.. وطلاب المنازل وتعليم الكبار من ادارات المناطق التعليمية.. وستستمر ادارات المدارس في تسليم استمارات النجاح حتى نهاية يوم الخميس القادم للطلاب.. ثم تقوم ادارات المدارس بتسليم الاستمارات الباقية لادارة المناطق التعليمية لتسليمها الطلاب المتأخرين في استلام هذه الاستمارات.

وتقوم ادارات المناطق التعليمية اعتبارا من يوم غد الثلاثاء باستلام المعاملات الخاصة بالترجمة وصور طبق الأصل لشهادات الثانوية العامة بفروعها المختلفة لتصديقها سواء داخل الدولة او خارج الدولة حسب المراكز التي تحددها هذه المناطق.

وصرحت السيدة فخرية بوخليقة رئيسة قسم التخطيط بادارة منطقة ابوظبي التعليمية انه بالنسبة للمعاملات الخاصة بالثانوية العامة لاستخدامها داخل الدولة يتم تصديقها من المنطقة اما بالنسبة للمعاملات التي ستستخدم خارج الدولة فيتم تسليمها للجنة المختصة بمدرسة ابن رشد الاعدادية مقابل مقر وزارة التربية والتعليم والشباب بابوظبي، ويتم استلام المعاملات من قبل اللجنة، من ٨ صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ماعدا يوم الخميس من ٨ صباحا حتى ١١ ظهرا.

وتقوم اللجنة باتخاذ كافة الاجراءات بشأن تصديق صور طبق الاصل للثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وهي المعاملات المطلوب استخدامها خارج الدولة حيث تقوم اللجنة باعتماد هذه الصور من ادارة التقويم والامتحانات بابوظبي وتسليمها لاصحاب المعاملات بعد ذلك، حسب المواعيد التي تحددها للمراجعين.

محمد عبده والعائلة

الطالبات يحصدن ١٥ مركزاً بين الاوائل في العلمي والادبي

■ أوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي حققوا معدلات تفوق وصلت الى حصول العشرة الاوائل في العلمي على مابين ٩٨,٨٪ الى ٩٩,٨٪ وفي الأدبي على مابين ٩٦,٨٪ الى ٩٨,٨٪، حيث حصل الأول في العلمي على ٩٩,٨٪ والعاشر ٩٨,٨٪ وفي الأدبي حصل الأول على ٩٨,٨٪ والعاشر على ٩٦,٨٪، وحققت الطالبات تفوقا ملحوظا في القسم الأدبي حيث حصلت ١٢ طالبة على ٨ مراكز من المراكز العشرة الأولى، كما حصلت ٧ طالبات على ٧ مراكز أولى من المراكز العشرة الأولى في العلمي.

ففي القسم الأدبي حصلت الطالبة ريم رياض كامل عبدالله المزيني على المركز الأول بنسبة نجاح ٩٨,٨٪ وحصلت لبنى جمال عبدالقادر الحبش على المركز الثاني بنسبة نجاح ٩٨,٣٪ وحصل بلال محمد خير صالح على المركز الثالث بنسبة نجاح ٩٨٪ وحصلت بسنت عاطف محمد فؤاد هيكل على المركز الرابع بنسبة نجاح ٩٧,٧٪ وحصلت ايمان التابعي رشاد المنزلاوي على المركز الخامس بنسبة نجاح ٩٧,٥٪ وحصلت شريفة أحمد عبدالكريم عبدالله على المركز السادس بنسبة نجاح ٩٧,٥٪ وحصلت أمينة فتحي أحمد السيد على المركز السابع بنسبة نجاح ٩٧,١٪ وحصلت دانا كرم رضا فضة على المركز الثامن بنسبة نجاح ٩٧٪ وحصل أحمد عبدالستار كشك على المركز التاسع بنسبة نجاح ٩٦,٩٪ وحصلت كذلك شيماء محمد محبوب محمد رزق على المركز التاسع بنسبة نجاح ٩٦,٩٪ وحصلت أوهام علي مبارك علي محمد نعيمي على المركز العاشر بنسبة نجاح ٩٦,٨٪ وحصلت فاطمة عبدالله أحمد ريحان على المركز العاشر بنسبة نجاح ٩٦,٨٪.

وفيما يلي أوائل القسم العلمي:

الأول محمد عبيدة محمد أيمن شقفة ٩٩,٨٪، الثاني أمل عبدالوهاب عبدالولي قادري الأهدل ٩٩,٧٪، الثالث م أسماء النبوي أحمد نصر ٩٩,٥، الثالث م اياد نهاد مفتي ٩٩,٥، الرابع طارق أبوبكر عبدالعزيز خليفة ٩٩,٤، الخامس م دارين حمد عامر ٩٩,٣، الخامس م أكرم جمال مسعود عوض ٩٩,٣، السادس م نفيسة يوسف العوض مصطفى ٩٩,٣، السادس م أبوبكر حروش موسى ٩٩,٣، السابع مكرر رنا فؤاد نجيب ابراهيم زبن ٩٩,١، السابع م خديجة كمال الدين يوسف جعفر ٩٩,١، السابع م ياسر محمد عبدالحميد غازي ٩٩,١، السابع م وسلم ساكت موسى الجندي ٩٩,١، الثامن م سماح نبيل محمد الفوائمة ٩٩,٠، الثامن م أمين محمد حسين عبدالرضا السادن ٩٩,٠، التاسع عبدالحليم داود العبد شموط ٩٨,٩، العاشر م نجوى نشأت عبدالحميد حجازي ٩٨,٨، العاشر م فارس عبدالنعيم صالح محمود صالح ٩٨,٨.

صباح الخير

علي العمودي

في ذكرى سيد الأنام

■ اليوم ذكرى مولد سيد البشر وخير الانام نبينا المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام، هذه الذكرى العطرة لمولد سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم كانت ستمر مرور الكرام والاقوام عنها مشغولون بفوارغ الدنيا وتوافه الامور لولا انها وفي اليوم الذي تصادفه عطلة رسمية.

هذه الذكرى العطرة بكل ما فيها من عظات وعبر لم تعد تذكر لدى سواد عظيم من الناس لولا هذا الامر واعني به العطلة. ولولا احتفالات خطابية بسيطة ومقتضبة تمتد الى مابعد صلاة المغرب في المساجد والى ماقبل أذان العشاء. لقد كان مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام نقطة تحول في تاريخ البشرية التي اضاء عليها رسالة الحق جل وعلا ليحملها هذا اليتيم العائل وينشر رايتها من جزيرة العرب لتصل الى بلاد الصين شرقا وتمتد الى اوروبا غربا.

عظات وعبر تفوح وتتجلى بين معاني ومحطات صاحب السيرة العطرة وصحبه عليهم رضوان الله، كانوا له الجند والمجندين وكان لهم الصاحب الناصح الامين ومعه سجلوا اروع صفحات امجاد هذا الدين العظيم.

واليوم وبالمسلمين كل هذا الوهن في الجسد ما احوجهم الى قبسات من العظات العظيمة التي تحملها ولادة هذا النبي الأمي الذي شرف البشرية والبرية وكان خاتم الانبياء والمرسلين.

اليوم اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يعيش واهله في مهانة وعذابات الاسر المريرة، والمسلمون عنه لاهون في صغائر الامور، تعيث فيهم الفرقة ويفتك بهم الانقسام وهم لا حول لهم ولا قوة استقوى عليهم شرائم البشر وسلبوهم الارض والحقوق، وهم الذين كانوا خير امة اخرجت للناس، والعرب الذين احتضنت جزيرتهم الرسالات السماوية وتضم ارضهم المقدسات حالهم ليس هو من حال المسلمين بل من اهم اسبابه، لانهم من حمل الامانة ورفع لواءها. فهل نستلهم المعاني العظيمة لنهج صاحب الذكرى ام تمضي فيما ارتضيناه لانفسنا؟ «وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، ومتى ما ادركنا هذا المقصد سهل علينا الامر، وبالله التوفيق.

■ شهدت مؤسسة الاتحاد اقبالا كبيرا من الطلاب وذويهم في انتظار صدور الملحق الخاص بالنتيجة، حيث تدافع المئات من الطلاب منذ الصباح الى المؤسسة وتابعوا خطوات صدور الملحق لحظة بلحظة، واطمأنوا على نتائجهم، وتابعوا بعد ذلك الى مطبعة الاتحاد للحصول على نسخة من الملحق الذي اصدرته المؤسسة بعد ظهر امس، كما شهدت مكاتب الاتحاد في الامارات الشمالية اقبالا كبيرا من الطلاب وذويهم انتظارا للحصول على ملحق نتائج الثانوية العامة.

(تصوير: شوكت علي وصلاح الباز)

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

بلدية أبوظبي تدرس المرحلة الثالثة لمشروع تطوير الانظمة البيئية

■ سعيد تريس: بدء تطبيق آليات العمل للمرحلتين الأولى والثانية
■ سالم الظاهري: مشروع رائد على مستوى بلديات الدولة
■ عبدالله مطر: الخبرات الوطنية أقدر على التعامل مع البيئة المحلية
■ أمين يوسف: المشروع سلط الضوء على مشاكل تحتاج الى حلول

مهندس سعيد — د. سالم الظاهري — د. أمين يوسف

■ أحمد هاشم:

■ أكد المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن رئيس قسم الهندسة على ان التوصيات التي اقرتها المرحلتان الاولى والثانية في مشروع الامم المتحدة لتطوير انظمة الادارة البيئية الذي يتم بالتعاون مع دائرة بلدية ابوظبي جار تنفيذها في اطار اختصاص البلدية، مشيرا الى ان برنامج التطوير خلال المرحلتين كان جيدا وناجحا وكثيرا من الاوامر المحلية التي اقرتها التوصيات تحتاج الى موافقة الجهات البيئية المختلفة في الامارة.

اضافة لأوامر لابد ان يقرها المجلس التنفيذي موضحا ان توصية المشروع بزيادة الكوادر البشرية المواطنة بقسم حماية البيئة جار تنفيذها طبقا لسياسة التوطين التي تنتهجها دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بجميع اقسامها مع العلم انه يوجد بمركز رقابة الاغذية دفعة اولى من المواطنين وعددهم ٢٠ طالبا جار تأهيلهم ليكونوا مفتشي أغذية لزيادة الكادر المواطن بالمركز.

ويذكر ان برنامج الامم المتحدة الانمائي كان قد نهى المرحلة الثانية لمشروع انظمة الادارة البيئية في بلدية ابوظبي.

وحول تجديد المشروع لمرحلة ثالثة قال تريس انه تجري دراسة مدى امكانية استكماله مشيرا الى ان البرنامج كان طيبا ومستوى خبرائه جيدا خلال المرحلتين الاولى والثانية ونسعى جاهدين لتنفيذ آليات العمل التي أقرتها التوصيات.

خبرات وطنية

ومن جانبه قال السيد عبدالله مطر بن مالك مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تشرف على جزء كبير من الواقع البيئي في الامارة ونحن كجهات بيئية يجب ان ندعم اي نشاطات او مشاريع تقوم بها الدائرة بما يتناسب مع فلسفة اهداف مواطني دولة الامارات فما تقدمه الهيئات البيئية في امارة ابوظبي من معلومات وخبرات سوف يصب في النهاية مع اهداف ومبادىء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأننا جميعا في النهاية نعمل من اجل قاطني هذا البلد. وأضاف عبدالله مطر قائلا ان الذي يتعامل مع البيئة في الامارات لابد ان يكون متعايشا معها من مواطنيها وقاطنيها لانه سوف يتعامل مع الواقع العملي مشيدا بالنتائج البيئية التي تحققت على ارض الامارات بخبرات محلية اعطت نتائج ايجابية لخطط التنمية في الدولة.

وقال: نحن نمد ايدينا للتعامل مع خبرات الآخرين من الخارج بشرط ان يكونوا على دراية وتعامل مع واقعنا ومجتمعنا البيئي كي نفيد ونستفيد.

واشار عبدالله مطر الى ان الجامعات والكليات التي تمتلكها دولة الامارات تقارب الآن عدد المدارس. لذا لابد من استغلالها كمحافل علمية تستغل لتخطيط سياسة بيئية لان ما وصلت اليه دولة الامارات من وعي بيئي وصل الى حد تكوين جماعات واقسام حماية بيئية في المدارس الخاصة بما يؤهلنا للاعتماد على انفسنا في مشاريع قومية بيئية تقوم على ارض الامارات.

وحول الدراسات والاستنتاجات التي يقدمها الخبراء ومستواهم قال عبدالله مطر انه لابد ان تخضع التوصيات وآليات العمل التي يقدمها الخبراء في نهاية كل مشروع لهيئة علمية محايدة تقيم وتعترف بمصداقية هذه الدراسات لتحديد امكانية تطبيقها على ارض الامارات، مشيرا الى ان مستوى الخبراء لابد ان يكون على الكفاءة ويعطي مردودا لحجم الانفاق يتكلفه المشروع.

التنمية المستدامة

وقال الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية بدائرة بلدية ابوظبي يعتبر من الاولويات لخلق قدرات تستطيع البلدية من خلالها القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها في المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة بما يحقق الاهداف الوطنية التي تسعى اليها الهيئة الاتحادية للبيئة مشيرا الى ان المشروع يعتبر رائدا ومثالا يحتذى به في البلديات الاخرى بالدولة وقد حقق المشروع انجازات كبيرة في مجال التشريعات والبنيات الهيكلية وكذلك التعاون والتنسيق للجهات البيئية وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بهذا العمل.

مؤكدا على ان هناك تنسيقا تاما بين البلدية والهيئة الاتحادية للبيئة منذ بداية المشروع نظرا لان الهيئة ممثلة في اللجنة الاستشارية للمشروع والتي تعرض عليها التوصيات والانجازات وهذه فرصة كاملة للمشاركة.

واضاف ان دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تغطي منطقة بيئية كبيرة في الامارة وقسم حماية البيئة صغير نسبيا مقارنة بحجم المساحة المغطاة من ناحية العدد والعتاد اضافة الى الحاجة الماسة للتدريب العملي لاكتساب الخبرات والقدرات البيئية اللازمة لخلق جهاز ادارة بيئي مؤهل يتناسب وحجم المهام الملقاة عليه لذا فان استكمال المشروع تقتضيه الضرورة حتى تكتمل كل جوانب الادارة البيئية الملقاة على عاتق دائرة بلدية ابوظبي.. مشيرا الى ان مستوى الخبرة التي قدمت خلال عمر المشروع كان طيبا على الرغم من قصر المدة وكثرة الصعوبات كما ان المنهج الذي اتبع في تنفيذ المشروع كان فعالا.

واشار الظاهري الى ان الهيئة الاتحادية للبيئة تسعى جاهدة لوضع خطط سياسات المحافظة على البيئة اضافة الى سن تشريعات والمشاركة في المشاريع القومية تنفيذا للاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي في الدولة.

د. عيسى عبداللطيف أثناء شرح للمرحلتين الاولى والثانية لمشروع تطوير انظمة الادارة البيئية

عبدالله مطر بن مالك

جانب من الحضور

من جهة قال د. امين يوسف مدير عام مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي ان المشروع سار بصورة مرضية وحقق الكثير من المنجزات خاصة وانه لفت الانتباه الى بعض المشكلات التي تحتاج الى حلول عاجلة وبفضل متابعة سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي لعمر المشروع تمت معالجة الكثير من المشاكل ومازالت المتابعة لتكملة معالجات اخرى مشيرا الى ان المشروع سوف يحقق اهدافه اذا تحقق الدعم لقسم حماية البيئة بالموارد البشرية والمعدات والاجهزة اللازمة لتحقيق التوصيات وتنفيذ آليات العمل.

واضاف د. امين يوسف انه نظرا لتشعب القضايا البيئية وضمان استمرار تطوير قسم حماية البيئة في المراكز لابد من النظر في امكانية ان يستمر التعاون بين المركز وبيوت الخبرة العالمية المعنية في مجال البيئة حيث ان هناك مقترحا قيد الدراسة من قبل البلدية بتمديد المشروع لفترة قادمة لتحقيق اهداف تطوير قسم حماية البيئة بمركز رقابة الاغذية.

وقال عبدالله الحمادي من قسم حماية البيئة بمركز الرقابة ان قسم حماية البيئة انشىء علم ١٩٩٣ للعمل في مجال حماية البيئة في ظل صلاحيات عامة يسعى القسم الى تنفيذها، وفي علم ١٩٩٥ استقدم عدد من الخبراء لتدريب موظفي القسم على نواح مختلفة من الرقابة البيئية ولوضع مسودات لبعض التشريعات التي تنظم العمل به وتحول له صلاحيات اكثر تحديدا وفعالية، وتعد فترة المشروع قصيرة نظرا للحاجة لمراجعة التشريعات التي اقترحت بالمرحلة الاولى واطراد المزيد من التدريب لموظفي القسم.

واضاف الحمادي ان المشروع ركز على العمل ضمن ثلاثة محاور مهمة وهي توفير قاعدة عريضة للتدريب النظري لكافة موظفي القسم على مختلف النواحي الرقابية البيئية وثانيها تدريب موظفي القسم على النواحي العملية المتعلقة بالرقابة وذلك خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها الموظفون مع الخبراء ثم عملية تقييم النتائج للزيارة وكتابة تقارير حولها، اما المحور الثالث فيتمثل في مراجعة التشريعات البيئية ومواصفات العمل القياسية التي وضعت في المرحلة الاولى لتتوافق مع المستجدات التشريعية البيئية في امارة ابوظبي وتوسيع مجال هذه التشريعات والمواصفات لتغطي مختلف جوانب عمل القسم.

واشار الى ان موظفي القسم استفادوا كثيرا من خبرات الخبراء الذين استقدمهم المشروع من ذوي الكفاءة والخبرة العالية خاصة في مجال التدريب، مطالبا بضرورة الاستمرار حتى يمكن الارتقاء بقسم حماية البيئة.

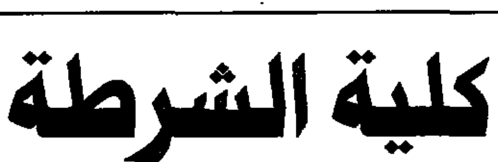

دراسة اجتماعية تؤكد دور الاسرة في حماية النشء من الظواهر السلبية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد : اكدت اللجنة الاعلامية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة على اهمية العائلة كوحدة متكاملة للعناية وتوفير الدعم والرعاية لكل فرد من افرادها في التحدي للظواهر السلبية في المجتمع.. مثل انتشار المخدرات والايدز.

جاء ذلك في الدراسة التي اصدرتها اللجنة واعدها الاستاذ عبدالرحمن صقر الاصم مساعد مدير مدرسة القاسمية الاعدادية للبنين برأس الخيمة والتي اكد فيها على ان الآفات والمشكلات الاجتماعية المعاصرة التي يتعرض لها الكثير من الشباب متعددة ومتداخلة، والذي يتمعن في مصدرها ومبررات حدوثها يدرك ان من اهم اسبابها تراجع الدور التربوي والاجتماعي للوالدين وقلة سيطرتهما الاسرية على ابنائهما وعدم اهتمام الاسرة بدورها كمحضن تأسيسي في تنشئة الابناء منذ صغرهم على مكارم الاخلاق وسبل الهداية.

وحددت الدراسة السبب الثاني في الضعف الايماني والفراغ النفسي عند الشباب لاسيما واننا نعيش في وقت تتعدد فيه اشكال التربية والتوجيه وتتسارع المؤشرات السلبية التي تحمل في طياتها ادوات الانحراف. والقت الدراسة الضوء على بعض الآفات الاجتماعية والصحية ومنها المخدرات والايدز كمدخل صحي ووقائي.

ودعت الدراسة الى التعفف عن العلاقات المنحرفة وغير المأمونة المحرمة شرعا الى جانب تحري سلامة الدم قبل نقله وتجنب الابر والادوات الحادة بدون تعقيم وعدم تعاطي المخدرات كاجراءات كفيلة بالوقاية من العدوى بالايدز.

كما حذرت الدراسة من سفر الشباب الى الدول الموبوءة ودعت الى متابعتهم عندما يسافرون الى الخارج محذرة من سفرهم دون حسيب او رقيب خاصة في حالة ضعف الوازع الديني والرقابة الذاتية او بدون رفقة ذويهم او الرفقة الصالحة تدلهم على الخير وتمنعهم من الوقوع في المحظورات واجتناب مرافقة اصدقاء السوء والمجموعات الشللية التي تزين لهم الباطل. واكدت الدراسة على اهمية التربية الاسرية ومدى اهتمام الوالدين او من ينوب عنهما في رعاية الابناء منذ الصغر وتعويدهم على الخصال الحميدة وتحذيرهم من الوقوع في المنكرات التي قد تؤدي الى أسوأ العواقب.

وشددت الدراسة بان الاسرة تعتبر احد اهم المؤثرات الوقائية لتحصين الابناء وحمايتهم من خلال تنشئتهم وتربيتهم على خصال الخير ومنابع الاستقامة والهداية، ومنعهم من الانسياق وراء شهواتهم وملذاتهم من خلال تشجيعهم على الزواج المبكر وتسهيل متطلباته وعدم المبالغة في تكاليف الزواج لان الزواج المبكر يحفظ الشاب ويحصن فرجه ويحافظ على دينه وخلقه.

واكدت الدراسة على اهمية شمولية العلاج وعلى تضافر وتكامل الجهود والادوار الوقائية او العلاجية على مستوى الافراد والاسرة والمؤسسات المعنية كل في مجال تخصصه وفي حدود مسؤوليته ودوره في محاصرة مثل هذه الظواهر المرضية الدخيلة على مجتمعنا ووطننا العزيز.

اجتماع تنسيقي للجهات المشاركة في خطة الطوارىء الوطنية لمجابهة التلوث البحري

■ يعقد في مقر الهيئة الاتحادية للبيئة بابوظبي صباح يوم غد الثلاثاء الاجتماع التنسيقي الثاني للجهات المعنية باعداد خطة الطوارىء الوطنية لمجابهة التلوث البحري، وذلك لمناقشة مسودة الخطة التي اعدتها الهيئة الاتحادية للبيئة مؤخرا. وصرح الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان هذا الاجتماع وهو الثاني لممثلي الجهات المعنية حيث عقد الاجتماع الاول بتاريخ الثاني من مارس الماضي ويأتي بناء على قرار مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢١ والذي ناقش المسودة وطلب اجراء بعض التعديلات عليها ومناقشتها مع الجهات المعنية لوضعها في صيغتها النهائية لعرضها على مجلس ادارة الهيئة في اجتماعه القادم والذي سوف يعقد خلال شهر سبتمبر ١٩٩٨.

واضاف الدكتور الظاهري ان الهيئة قامت باعداد مسودة الخطة بعد مراجعتها لمقترح مقدم من قطاع البيئة البحرية المنبثق عن مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي وكذلك الاقتراح المقدم من مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية (ميماك) التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي كانت الهيئة قد عرضتهما على مجلس الادارة في اجتماعه الذي عقد في الثاني والعشرين من مارس الماضي قرر تكليف الهيئة بمراجعة الاقتراحين واعداد مسودة للخطة. ولهذا الغرض ايضا استضافت الهيئة خلال الفترة ٦ ـ ١٦ يونيو الماضي السيد برنارد راين، الخبير في مكافحة التلوث البحري للمساعدة في بلورة المشروع واستكمال بعض نقاطه. كما اطلعت الهيئة ايضا على بعض خطط مكافحة الطوارىء لدى بعض الدول المجاورة.

واشار الدكتور الظاهري بان الخطة تتضمن السياسة العامة والمسؤوليات والاهداف ومستويات الاستجابة للتحكم في التلوث البحري، وكذلك الاجراءات التنفيذية والاعتمادات المالية المطلوبة.

الطقس

■ دبي ـ الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٣ والصغرى ٣٠ درجة مئوية والرطوبة العظمى ٨٠٪ والصغرى ٢٥٪ والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية سرعتها بين ١٨ الى ٢٥ عقدة يومي الاربعاء والخميس المقبلين وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام يرتفع الى ما بين ٧ الى ٩ اقدام.

بدء تدريب الطلاب بمؤسسة مواصلات الامارات

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت مؤسسة مواصلات الامارات تنفيذ برنامج التدريب الصيفي الذي تنظمه لطلبة المدارس الثانوية الصناعية تخصص سيارات، والذي يستمر لمدة شهرين لاستغلال اوقات فراغ الطلاب اثناء العطلة الصيفية وتسخير طاقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وصرح السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بأن البرنامج الذي يقام بالتعاون مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب يهدف الى اعداد الكوادر الفنية وتدريبهم ميدانيا في مجال تخصصاتهم بغرض تنمية قدراتهم العلمية والعملية للعمل في المستقبل بمختلف قطاعات الدولة. وأضاف مدير التسويق والعلاقات قائلا بانه تم اعداد برنامج تدريبي مدته ثمانية اسابيع، حيث يتدرب الطلبة بورش المؤسسة في كل من فرع دبي والشارقة ورأس الخيمة والساحل الشرقي بمختلف اقسامهم الفنية والادارية.

واشار رضا درويش آل رحمة الى ان المؤسسة تمنح الطلبة المتدربين مكافآت مالية عن فترة التدريب تشجيعا لهم، حيث سيتم منح طلبة الصف الثاني والثالث ثانوي مكافأة تبلغ ١٥٠٠ درهم شهريا، وطلاب الصف الاول ثانوي ٧٥٠ درهما، ويتم تسليم المكافآت وشهادات المشاركة في احتفال يقام لهم بمقار مدارسهم وتشجيعا لهم وتحفيزا لزملائهم للمشاركة في الاعوام التالية.

بلدية دبي تستعرض استعدادات استضافة احتفال يوم الموئل العالمي

■ دبي ـ الاتحاد: استعرضت امس اللجنة التحضيرية لجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات استعدادات البلدية لاستضافة الاحتفال بيوم الموئل العالمي في ٥ اكتوبر القادم.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة برئاسة السيد عبيد سالم الشامسي رئيس اللجنة وبحضور كل من محمد عبدالكريم جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري ومنذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية وخالد محمد بدري رئيس قسم العلاقات العامة بالانابة وكيداني المليو الخبير الاداري الاقدم في البلدية وفرخنده ابراهيم رئيسة مكتب المتابعة والتطوير بادارة الشؤون الادارية والخدمات العامة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع ذات الصلة بالجائزة ومنها مشاركة البلدية في اجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية الدولية للجائزة والتي ستعقد في مدينة فيينا النمساوية خلال الفترة من ٧ الى ١٠ يوليو الجاري فمن المقرر ان تناقش فيها عدة مواضيع اهمها استعراض مجموع الترشيحات للجائزة التي وصلت الى اكثر من ٤٠٠ ترشيح من مختلف دول العالم.

تحت شعار «مطار دبي يهتم بكم»

ضيافة «خمسة نجوم» لزوار مهرجان مفاجآت الصيف ٩٨

بن هندي: لافتات ترحيبية ومجسمات تعكس التطور الحضاري

■ حوار - اسلام شفيق:

■ اكد سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ يتمتعون بأعلى مستويات الضيافة «خمسة نجوم» في مطار دبي الدولي تحت شعار «مطار دبي يهتم بكم»، وهو الشعار الذي يكرسه برنامج «العناية هي الغاية»، الذي اطلقته الدائرة مؤخرا بهدف تدريب كافة موظفي الصفوف الامامية على كيفية التعامل مع المسافرين واستضافتهم.

وقال انه بناء على توجيهات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الدائرة ورئيس لجنة الامن بمطار دبي الدولي تم عمل برامج تدريبية لموظفي امن المطار لتدريبهم على كيفية التعامل مع الزوار من خلال قيامهم بواجباتهم الأمنية. كما تم تدريب كافة موظفي المطار على القيام بواجبات الأمن بجانب واجباتهم الوظيفية المستقلة، وهو ما خلق نوعا من تكامل الاداء الوظيفي في مطار دبي الدولي لصالح زوار مهرجان مفاجآت الصيف.

واضاف ان الدورات التدريبية شملت كافة العاملين في فروع المطار المختلفة كالهجرة والجنسية وغيرها، وتم التركيز على توحيد طريقة الاستقبال وتوحيد جهود الادارة في توجيه العاملين بالمطار للترحيب بالزوار ووضعهم في الاولوية المطلقة لاهتماماتهم. مشيرا الى ان هذه الدورات لن تتوقف بل ستستمر على مدار العام، وسيتم تنظيم دورات تذكيرية لمن حصلوا على الدورات في فترات سابقة، وذلك بهدف المحافظة على مستوى الاداء واستحداث كل ما هو جديد في مجال الاستضافة والترحيب بالزوار.

وقال بن هندي ان عملية التدريب تطورت لتكون أحدى شروط التحاق الموظف بالعمل في دائرة الطيران المدني، كما تم ربطها باستخراج بطاقة العمل بالمطار والتجديد الدوري للبطاقة للموظفين السابقين، كما ان عملية التدريب تشمل مدراء الدائرة وكل من له صلة باستضافة زوار دبي عبر المطار لتدخل بذلك دائرة الطيران المدني ومطار دبي الى القرن الحادي والعشرين وهي في اتم الاستعداد لمواجهة التغيرات والمستجدات الدولية في مجال خدمة المسافرين.

وحول المفاجآت التي اعدها مطار دبي لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي قال بن هندي ان المطار اقام تجهيزات خاصة ومظاهر احتفالية تجعل منه البوابة الاولى التي ينظر من خلالها الزائر الى دبي، وتترك لديه انطباع النظرة الاولى التي تعكس مدى التطور والرفاهية المقدمة له في دبي، واوضح ان النجاح في اقناع الزائر بنجاح زيارته الى دبي يعود في مجمله الى نجاح المطار في ترك البصمة الاولى في ذهن الزائر، وفي سبيل ذلك قام المطار باعداد طاقم الموظفين الذي يصل عددهم الى ٥ آلاف موظف وعامل، يرتفعون بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ١٥٪ بعد التوسعة الجديدة باحدث اساليب الاداء الوظيفي.

وعن تفاصيل التدريبات التي حصل عليها موظفو مطار دبي الدولي قال بن هندي ان برامج التدريب شملت جميع الموظفين والعمال على كافة مستوياتهم من العامل البسيط الى اكبر المدراء بتزويدهم بالمعلومات وبيانات عن سياسة الدولة بشكل عام وامارة دبي بشكل خاص، وعوامل الجذب السياحي والتجاري ومراكز التسوق والاجتماعات والمؤتمرات والمعارض، بالاضافة الى مهارات التعامل مع الجمهور واستقبال الزوار.

ويتولى مهمة تنفيذ التدريبات قسم الجودة والخدمات بمطار دبي الدولي الذي يعمل به استشاريون قاموا باعداد دراسات مكثفة حول اوضاع وطبيعة العمل بالمطار وطبيعة مطار دبي وخصوصيته. وتم طبع كتاب خاص يحمل عنوان «القاعدة الذهبية» يتضمن ١٢ محورا يجب على الموظف اتباعها في التعامل مع الضيوف، و١٢ محورا يجب على الموظف تجنبها في التعامل مع الضيوف، وتعمل هذه المحاور على رفع مستوى استضافة المسافر والزائر عبر المطار الى اعلى المستويات.

كما تتضمن التدريبات تطوير خدمة الرد على العملاء عبر الهاتف لتصل الى اعلى مستوياتها العالمية. بحيث لا يتعدى معدل الرد على العميل اكثر من ٣ مرات لرنين جرس الهاتف. بالاضافة الى الاهتمام بالعميل والرد على استفساراته بشكل موجز ومفيد.

واوضح بن هندي ان مطار دبي قام بتثبيت لافتات ترحيبية تحمل شعار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ في صالات المطار وعلى بوابات الدخول والخروج ومجسمات تعكس روح الصيف مثبتة على كاونترات العفش وفي صالات السوق الحرة وترتيبات خاصة لاستقبال احتفالي لاول طفل يدخل للمطار في المهرجان وتجهيزات اخرى للاطفال والأسر تعكس جميعها روح الحفاوة والاحتفال بالزوار.

مجسمات للترحيب بالزوار

بن هندي

صالة الوصول (تصوير: جابر عابدين)

مجسم يعبر عن الترحيب الخاص بالزوار

عروض ترفيهية بمركز الغرير خلال مفاجآت الصيف

■ دبي - الاتحاد: أعلن مركز الغرير للتسوق عن برنامج خاص خلال فترة مفاجآت صيف دبي، وقال مسؤولون بالمركز الذي يضم ٢٥٠ متجرا انه سيتم تنظيم مجموعة متنوعة من الفعاليات الترفيهية التي تستمر من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء.

وقال افيجيت ياداف مدير التسويق بالمركز ان فعاليات صيف دبي تعد فكرة مبتكرة طرحتها حكومة دبي وستساهم في دعم النشاط السياحي والتجاري بالامارة خلال فصل الصيف.

وقال ان مركز الغرير يشارك باعتباره عضوا في مجموعة مراكز التسوق في الحملة الترويجية الضخمة التي تحمل عنوان تسوق واربح المليون، حيث يحصل كل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم على قسيمة تؤهله للاشتراك في سحبين الاول يومي وجائزته ١٠ الاف درهم والثاني في نهاية المفاجآت وجائزته مليون درهم.

واشار ياداف الى ان مركز الغرير قرر تخصيص ركن خاص للاطفال حيث سيكون بمقدورهم اللعب بعرائس فيشر برايس، و«ماتل» ويتيح المركز لاولياء الامور حرية التسوق بينما يلهو اطفالهم في مركز الاطفال.

وقال باتريك لورانس مدير المركز لقد انفقنا مايزيد على ١٠٠ الف درهم من اجل تزيين المركز وشمل ذلك اقامة منصة خاصة تحيط بها حديقة مليئة بالاشجار ويغطيها اللون الاخضر، كما اقيمت منصة اخرى قرب مركز الاطفال لاستضافة العروض المختلفة لمفاجآت الصيف والتي تشمل عروضا سحرية وعروض المهرجين والحيوانات ومسابقات الاطفال.

وخلال اسبوعي مفاجآت المأكولات يستضيف مركز الغرير حملة دنكن دونتس الترويجية والتي تشمل العديد من الجوائز، كما تقام مسابقات خاصة بمفاجآت الصيف على منصة العرض بالمركز.

وخلال اسبوعي المفاجآت الثلجية يستضيف المركز مسابقة باسكن روبنز وكذلك يستضيف ثلاثة من قبائل الاسكيمو من كندا ممن يشتهرون بخبرتهم في بناء البيوت الثلجية المعروفة باسم «الايجلو» وسوف يؤدي الفريق عرضا لبناء البيوت امام زوار المركز.

برنامج مفاجآت صيف دبي اليوم

■ مسابقات دينية بمناسبة المولد النبوي الشريف - مسارح جميع مراكز التسوق ٧,٣٠ مساء
ورشة عمل بالاطعمة للاطفال سيتي سنتر ٧,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء
مسابقة اعداد السلطة للسيدات مركز برجمان ٦,٠٠ مساء
اكبر كعكة شوكولاتة (تريفل) لامسي بلازا ٦,٠٠ مساء
عرض تزيين المائدة مركز الهنا ١٠,٠٠ صباحا
اطباق على الطريقة الفرنسية/ سفاري مركز الخليج ١٠,٠٠ صباحا
عروض صينية للحفر على الفاكهة مركز البستان ١١ص - ١ب ظ
سيتي سنتر/ كونتيننتال ١١ ص - ١ب ظ
مركز الهنا ٧ - ٩ مساء
جميرا بلازا ٧ - ٩ مساء
اعداد الطعام مع الاطفال فندق جميرا بيتش ٣,٠٠ - ٤,٠٠ مساء
اعداد الكعك مع الاطفال فندق جميرا بيتش ٣,٠٠ - ٤,٠٠ مساء
مسرح عرائس (حكاية هانسل وجريتل) مركز برجمان ١١,٠٠ صباحا
عروض اعداد الاطعمة العالمية مركز برجمان ٦,٠٠ مساء
عرض النحت بالملح مركز برجمان ٧,٣٠ مساء
عرض تذوق وترويج منتجات غذائية سيتي سنتر/ كونتيننتال ٧,٣٠ مساء
ورشة عمل اعداد الطعام ديرة سيتي سنتر ٤,٠٠ مساء
عرض اعداد المائدة للسيدات فندق سيتي سنتر ١١,٠٠ صباحا
مسابقات حية لاعداد الطعام فندق سيتي سنتر ٩ ص - ١٢,٠٠ ظهرا
معرض الاطعمة جميرا بلازا ١٠,٠٠ صباحا
مسابقة أكل الايس كريم مركز الكرامة ٧,٣٠ مساء
مسابقة أكل الايدلي (ارز بخاري) مركز الكرامة ٧,٣٠ مساء
بوفيه المأكولات العالمية لامسي بلازا ١٢,٠٠ ظهرا
مهرجا الفاكهة الصيفية لامسي بلازا ١٢,٠٠ ظهرا
زاوية الرسامين هوليداي سنتر ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء
مركز الغرير ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء
مركز برجمان ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء
المهرجان المتجولون سيتي سنتر، الغرير ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا
البستان ٦,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
مركز المنال ١٢,١٥ - ١,١٥ ب ظ
الملا بلازا ٧,٤٥ - ٨,٤٥ مساء
مركز وربة ١١ ص - ١٢ ظهرا
مركز القطيم ٦,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
مركز حمر عين ١٢,١٥ - ١,١٥ ب ظ
المركز ٧,٤٥ - ٨,٤٥ مساء
مسابقة الكرة الملونة (بينت بول) مركز دبي التجاري العالمي ق ١ ١٠,٠٠ - ٢,٠٠ ب ظ
٤,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
المخيم الرياضي مركز دبي التجاري العالمي ق ٤ ٨,٣٠ ص - ٢,٠٠ ب ظ
٤,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
دورة تنافسية مركز دبي التجاري العالمي ق ٣ ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
سيارات الكارت مركز دبي التجاري العالمي ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
التحليق بالمنطاد مركز دبي التجاري العالمي ٦,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء مقابل القاعة رقم ٤
المخيم الصيفي مركز دبي التجاري العالمي ق٥ ٨,٠٠ ص - ٤,٠٠ مساء
تزلج شراعي حديقة خور دبي ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء
برنامج صيد الاسماك حديقة خور دبي ٤,٠٠ - ٩,٠٠ مساء
مركز العناية بالاطفال مركز الغرير ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
الشخصيات الكرتونية جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء
٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء
عروض الديناصورات مركز القطيم ٤ - ٥ و ٦ - ٧ مساء
عروض النينجا مركز وافي ٤ - ٥ و ٦ - ٧ مساء
نادي الطلبة مركز البستان ٥,٠٠ - ٨,٣٠ مساء
انشطة الكافيتيريا سيتي سنتر ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء
عروض طلعت للاطفال مركز المنال ٩,٠٠ - ١٠,٠٠ ظهرا ١٢,٠٠ ظ - ١,٠٠ ب ظ

قراءة في رواية

مجبل بن شهوان .. لعلي أبو الريش

معضلة الوجود الإنساني من منظورات مغايرة

البطل ضحية عذابات التجارب وقلق الخبرات المبكرة للتشظي

■ محمد ولد المنسي

تمثل رواية مجبل بن شهوان بناء تشكيليا يعكس الخيوط الدقيقة الملتهبة لتجربة فردية ومأساة انسانية عميقة. بابعادها الاجتماعية والفكرية المتشابكة.

في هذه الرواية يتداخل الوعي واللاوعي، ويشتبك الطبيعي وما وراء الطبيعي في التحام إندماجي له منطقه الخاص. أنه باختصار شديد مأساة انسان لايملك قدره الخاص، وانما الصدي والقيم التي تقوم على حراسة الظلم الأسري الخاص والاجتماعي العام، ونمط الحقيقة الذي يرعى ماهو قائم. وبما هو يقضي بشكل معين على عوامل نمو الشخصية الفردية وتفتق مقوماتها. كل ذلك يتحكم في مصيره ويرفعه نحو حالة قصوى من الاغتراب والعدمية المطلقة حينا. او التعلق بالغيب المطلق حينا آخر. وهو يجد نفسه اسير عجزه وأوهامه واسوار عزلته. واذا كان الاغتراب والفردية يمثلان الشرط التاريخي والاجتماعي لظهور الكتابة الروائية عامة فليس معنى ذلك ان رواية مجبل بن شهوان لمؤلفها علي أبو الريش. تبرر نفسها اتكاء الى هذا البعد فحسب، ولكنها تعتمد على تقديم عالم له شخوصه وازمته المتعددة، وامكنته واحيانا لامكانيته، بل قيمه وتغيراته التي تلحق ايضا مظاهر العمران، بما يبرز التعبيرات الواضحة للمس التاريخي في الرواية. الى جانب المنحى الاونطولوجي الثابت اصلا.

بطل سلبي

مجبل بن شهوان او قابض بن عصفان، وهو بطل الرواية الذي يبدو من خلال علاقته لشخصياتها وموقعه من مسار الاحداث ضمن السياق السردي العام، يعيش وضعا خاصا اهم سماته الالتباس والقلق والانقسام الداخلي العنيف، ويبدو من زوايا النظر المختلفة اقرب الى نمط البطل السلبي حسب مفهوم جورج لوكاتش. انه الضحية لطفولة حملت معها عذابات التجارب وقلق الخبرات المبكرة للتشظي الذي تحدثه اوضاع الاقصاء. ليست طفولة قابض لوحده.. ولكن طفولة شهوان وطفولة مصبح بن غفلان، بل ربما طفولة المجتمع وضعت هي ايضا بصماتها بالحبر اللاصق على الاقدار التي ستلاحق مجبل بن شهوان في اطوار احتسائه كأس التشرد.. منذ ولادة مجبل في ظروف مريبة، سبعة اشهر فقط بعد زواج شهوان من امه امينة، والاحساس في ارجاء نفسه يتسع كالحريق الماحق، بأنه الوحيد الذي لم تتلقفه الايدي والأعين بالفرحة والتحليل «بل ان شهوان لم يتلق مجبل بالفرحة العارمة التي تملأ قلب كل رجل يكون بكره ذكرا». (ص: ٢١٨). وانما كانت نظرات شهوان وقسوته الضاربة التي اجتثت جذور الرجولة - والرجولة أكبر قيمة كبرى يؤكد عليها التقدير العام - مبكرا وهي مازالت غضة، من نفس قابض، أول العلامات الصاعقة في علاقته بشهوان، والتي وجهته الى ان يتسقط «اسئلته الكبرى» فيجترها مذهولا حينا ويمضغها في حيره حينا آخر، اسئلة الذات والوجود المباشر: حقيقة الانتماء الى صلب رجل في مثل عناء شهوان وجهامته.

مجبل او قابض ذكرياته عميقة تنضح بالمرارة، وتبقى اكثرها عمقا موسى حسون التي ولجت ذات مرة الى داخل جسده فاجتزأت ذكورته - تحت ذريعة الطهارة - وعندما كان الدم يتدفق وكان مجبل يعتصر من الألم، كان يتطلع في وجه شهوان وهو في ذروة الانتشاء والفرحة فرأى الدم.

اختلالات معذبة

في حياة مجبل اختلالات معذبة، فرضتها علاقته باقرب المحيطين اليه. جعلته نهبا لانكسارات عميقة في وجدانه، لاتترك له امامها سوى ان يبحث عن فرجة ومهما كانت ضيقة ليقفز وينطلق ليرى عالما آخر يسعه، ليهرب الى الانزواء بعيدا عن عالم من يسلطون عليه وعلى الآخرين غيره دائما عناءهم الارعن، فبدءا من شهوان الذي يستكثر عليه عطف امينة، ويسرف في المقابل في اغداق وده على اخته عفراء متعمدا بدوافعه الخاصة ان يعمق جرحا هو اصلا ينزف بقوة داخل مجبل، الى خلفان المطلق بشحه وقذارته وقسوته، ثم مصبح بن غفلان سيد التجارة والبحر، الذي يمارس رجولته متكلبرا باندفاع فاضح نحو ارواء شهوة عميقة الى الافتراس والدم.

وفي الجانب الآخر تظهر حصة محور التأملات او المونولوج الداخلي الذي يحاربه مجبل في رحلة الهروب من عالم الآخرين/ الفقاعات احيانا، الى البحث عن ذات حقيقية اكثر انسجاما والتصاقا واكثر مغايرة لشهوان وغفلان وخلفان، ولكنها تبقى عصية بالدوام، «انني والاجساد، حيال مقارعة كفيلة بأن تحيل قلبي كما هو قلب أبي، او مصبح بن غفلان». (ص: ١٢٧). ان نفوره من هؤلاء هوالوجه المطابق للتعبير عن رفضه لمواصفات المألوف الاجتماعي، انه يرفضهم ورغم ذلك صورهم وروائحهم وملامح وجوههم تطارده مهما امعن في فراره الى الداخل، انها الاجتماعي المتمثل شأنها في ذلك تماما كحيثيات الوجود الاجتماعي مثل قوانين اللغة نفسها. من المنطقي ان يكون نموذجه الأسر هو شخصية حمزة الذي مات وحيدا في عزلته وغربته متشردا. وعبد الرحمن السيلمة الذي أثار الدهشة لدى البعض بممارساته السحرية: الانسلاخ بصورته السلبية كليا من الحياة الاجتماعية ومواجهتها برفض المألوف وممارسة اللا مألوف، وهو ذلك النموذج ملخصا. لكن ماهي حدود القدرات الخاصة لقابض على ممارسة المألوف او اللا مألوف؟

ان قابض يظل أسير قبضة عجز محبط، فهو محكوم اضافة الى شروطه الذاتية، ايضا بسبب شروطه الموضوعية، لذلك لايفتأ حمزة امام طموحاته المتورمة. يقرع مسامعه: «ان الآمال العظيمة بحاجة الى ارادة عظيمة» لكن جدلية التحدي والاستجابة تبدو. دائما اكثر ضمورا، بل غيابا، في سلبية البطل وعجزه احداث النفي والتجاوز، وهنا تصور آليات التناول، في رهافة بالغة تجسد بث ذروة الازمة عند قابض والحد الاقصى لمأساته.

بين الإقدام والإحجام

ان فقدان الارادة العظيمة، هو بالضبط ماجعل قابض يراوح في خذلان مرير بين الاقدام والاحجام. في رفضه الواقع الماثل وقبوله، بما فيه جسده ورغباته لإرواء عطش الرجولة واثباتها. وبكل ماينطوي عليه هذا الواقع من حثالات ونقائض وبشاعات من اجل ذلك فان شخصية مجبل او قابض تبدو ذات وجوه متعددة الى حد التناقض. لكن هذا المظهر التراكمي المفكك للشخصية يناظره زمن مفكك ايضا وعالم مكاني له نفس الطابع بل احيانا غياب المكان في اللا مكان. وكيان اجتماعي يجتاز مرحلة التضامن الآلي نحو بروز اوضاع جديدة، وهو تفكك له بعد وظيفي ضمن المنطق البنائي للصياغة الفنية لرواية مجبل بن شهوان.

في المرات التي تمتحن فيها النساء رجولة قابض. يتركز بمرارة شديدة اصابع الشهوة التي يغرسها شهوان في جسد أمينة وقد أسلمته له بين ذراعيه كي يعلن في الصباح تحت ضوء الشمس وعلى الملأ استهجانه البالغ للتعري من الفضيلة، وهنا يكمن التناقض الذاتي ضمن منطق اجتماعي يشحن الذاكرة بالمحظور. وكما يتذكر قابض موسى حسون فانه يتذكر ايضا ذات مرة عندما رفضه مصبح بن غفلان من الالتحاق بالعمل في قواربه، بحجة انه ضعيف البنية منقوص الرجولة.

هاجس مقيت

وهكذا ستشكل الرغبة في الاثبات والبرهنة على الرجولة هاجسا مقيتا يلازم اعماق مجبل او قابض بن عصفان، لكن المواقف التي جربها تخذله وتطعمه كل مرة خبر الانتكاس. حصة التي احبها قابض منذ الطفولة، وتبادلا من خلال حواجز المنع بعض مرموزات ذلك الحب، يعود اليها وهو يقارب الخمسين من اعوام عمره. فيجد حاجزا أكثر سماكة يمنعه من الاقتراب نحوها خطوة واحدة، حاجزا ينهض فيه من الداخل أمام الالتصاق بحصة فيقابلها بالتنكر والرفض وينتابه خاطر بأنها شهوان ملابس امرأة، شهوان الذي توفي منذ سنوات طويلة، لكن قابض ربما كان يحمل ذلك القدر من الغضب والحقد اتجاه شهواني، بل اكثر من ذلك رصيد هائلا من الحرمان، فقط لانه يتمنى هو ايضا ان تكون له امرأة طائعة يغرس فيها اظافره كما يفعل شهوان مع امينة تحت ظلام الليل لذلك، فان قابض واجه حصة تقريبا على حال ماهي طريقة شهوان مع امينة: «اجل لم أكن احسن حالا من شهوان. المتغطرس (----) فعلت كما يفعل شهوان مع امينة «٢٥٦» وفي هذه اللحظة من صيرورة الحدث - كما هو ايضا على امتداد النص - تجد تقنيات التحليل النفسي الفرويدي اهميتها ومشروعيتها الخاصة كأدات ضروية لادخال حد ادنى من التأويل خاصة مفهوم عقدة اوديب التي ترتكز الى وجود علاقة انجذاب جنسي تبدأ مبكرا من طرف الولد الذكر نحو امه. مقابل احساس دفين بالغيرة - تعمقه منظومة المحرم - نحو والده. لكنه رغم ذلك يقوم، اي الولد، يتمثل الدور الذي يلعبه الأب بوصفه زوجا.. وهنا تتجلى واضحة ثنائية الحب والغضب، وتظهر ايضا اهمية العنوان كمفتاح تأويلي لفهم النص. لكن هذه الثنائية. هي اكثر من ذلك - على مستواها الصوري - تبدو ثنائية ضاربة في العمق. ثنائية الاسم، وثنائية الهوية... وثنائيات اخرى تخترق شخصية قابض وتجعله ممزقا من الداخل. وتتكامل الصورة منطقيا في ضوء المنهج السيكولوجي للتحليل باستدماج عنصر آخر هوالنداء التحذيري المتكرر.. لامينة أم قابض - وهي متوفاة منذ وقت طويل

علي أبو الريش

- كلماهم ان يتقدم خطوة نحو امرأة. حيث تنحبس حركته فجأة وتنطفيء جذوته، ويتجسد كالتمثال.. وحيال احدى حالات هذا الموقف. تمضي حصة يساورها احساس بالاهانة يشرخ انوثتها فتتهم قابض بذاكرة مبتورة ورجولة كالصقيع. تزداد جدران العزلة ارتفاعا. لايفيق قابض من ذلك الا وهو يتشبث كالغريق، بيقين باهت يزمله لدى المشعوذ. فيجرب الوصول الى قوة اسرار العالم، حيث تختبيء طاقاتها تحت لحية ذلك الشيخ الكهل. ويتردد قابض على المقبرة حيث يثنيه حمزة البلوشي الذي مات منذ مدة طويلة عن الاستمرار في هذا الارتهان الاحمق الواحدة من الأكاذيب التي صدقناها نحن البشر كما صدقنا اكذوبة الموت «ما الموت الا كذبة كبرى، كما هي الاكاذيب التي تحاك في مجمل شؤوننا الكثيرة» (ص: ٢٧٠».

بين الموتى والأحياء

> الرواية بحث في «اركيولوجيا» التقاليد الاجتماعية وتستفز التفكير

ان العلاقة بين قابض وبين عالم الموتى بغموضه هي بقدر ما هو بعيد ومنزوي ورافض لعالم الاحياء، بتجاوزاته وعثراته ونقائصه. كان في صباه يراقب حمزة من بعيد ولا يجسر على الاقتراب منه. لكن بعد موت حمزة صار ا ختزال المسافة بين الاثنين ضروريا في اللحظات التي تبلغ فيها مرارة الاحباط والتشرد والحيرة أمام «اسئلته الكبرى» ذروتها في حلق قابض الناشف. ان تداخل العالمين يبدو اكثر من ذلك ايضا بعودة أمينة الى مسرح النص كطرف آخر في الحوار. وهو مايبعث على السؤال أن كانت الرواية تحض بعض اهتمامها اساسا للتنقيب في معنى آخر للموت من خلال تواصلها مع الحياة، بدليل ان الذين ماتوا ظلوا ضمن العالم الروائي على صلة مابعالم الاحياء؟ وما معنى كون امينة ظلت تدافع حتى بعد موتها عن نفس الافكار حول حمزة باعتباره انسانا متبوذا لايستحق الاهتمام؟ فهل الموت هو استمرار لافكارنا في الحياة، وبالتالي هو استمرار للحياة في جوهرها؟ بحيث يصح ماقاله حمزة نفسه من انها تشكل جديد وليست نهاية عدمية؟ وما دلال هذا التمايز بين دائرتين للاشخاص الذين ماتوا، خلصاء حميمون يسجلون ظهورهم - بين وقت وآخر. وغرماء كريهون يطويهم الموت كنهاية عدمية مطلقة؟

لاشك ان الرواية هي - اختصارا - من خلال الترتيب المنطقي لمنظوراتها المتعددة. تطرح على الوعي الانساني تأملات اصيلة وعميقة حول الموت وعالم الموتى بامكنته وقيمه وعلاقاته.

الواقع والحلم

ولا شك ايضا ان التداخل بين عالم الواقع وعالم الحلم، يطرح اشكالية الحقيقة من منظور مغاير، فالرؤى التي تناطح عقله الباطن اثناء النوم «أتاحت لقابض ان يستخرج من غياهب السر المكنون اول خيط في وجوده الاول، اخطر مالفيه انه يدين شرف والدته اميئة «نبشت اوراقا كنت قد طويتها منذ زمن طويل، وظننت اني نسيتها، وان لانفر يعلم غير الله وشهوان، لكنك أججت النار، وأشعلتها في صدي، (ص: ٢١٤) وهذا الصوت الذي يلازم قابض، يداهمه، ويحاوره حول حقيقته؟ انه يكشف له ايضا ملابسات مجينة كنتوء الى هذا العالم حسب تعبيره، انه لاينتمي لا الى عالم الاموات ولا عالم الحلم، ومهما يكن فهو ضروري وظيفيا لاكمال البنية السردية، حيث لايتدخل الكاتب الروائي الا بشكل حيادي ومن الخارج تماما، اما المعالجة بالاضاءة الداخلية، وهو الاسلوب السائد في هذه الرواية فتتم على لسان الراوي حيث يفضح نفسه بنفسه اذا لم يقم «الصوت» بذلك، صحيح انه نص تحكمه البنية الحوارية. لكن الطابع الاسترجاعي وطغيان السمة الغرائبية اعطيا لراو ما دورا اكثر من رواة الوصف الخارجي، ان ذلك الصوت اذن ليس كما يتبادر الى الذهن مجرد نوع من التخارج السمعي لخواطر الراوي (قابض) ولا هو التعبير المسموع لردود عقله الباطن، وانما الواقع ان علاقتهما توحي بالتمايز والقيرية الكاملة.

بحثا عن الاحترام

قابض الذي امضى الجزء الاكبر من عمره وهو يرفض يتشنج صحة الاشاعات التي دارت حول علاقته بالاعتداء على شرف البنت الضريرة، يعود بحثا عن حسوة من الاحترام للذات ويعلن على مسمع «الصوت» وهو يحاوره انه هو من فعل مافعل. مع تلك الفتاة الضريرة. انه في الدوائر القصوى للنبذ، لايتصرف المرء بالضرورة، وفقا لمنطق التقييمات السائدة في المركز، إن وفاض قابض ملأته حصيلة التجربة التي خاضها مع كل النساء، بذكريات تحز فيه وتنبح رجولته وتعيد ذبحها مع كل لحظة. خاصة بعد غياب حصة كليا. والتي اغضبها جمود ملامحه المتنكرة لميراث السنين الطويلة من الآمال والذكريات، وبعد مشاعر الندم التي ساورته بعض الوقت.

وحيث ان الظلم هو نفسه دائما، فان قابض لابد ان يستنكر ممارسات غفلان الذي لايتردد ارضاء لغروره ان يلقي مثلا احد بحارته في لجة البحر. لكن قابض مع ذلك تتحول طوباويته المتضخمة الى عدوانية تنبع من شعور يترسخ في اعماقه بالضآلة والضعف. وفي غياب قوة واقعية لتحقيق الحلم ينكفيء قابض نحو البحث عن قوة سحرية لتعويض عجزه، وهكذا يلوذ باسوار خيمة الشيخ الكهل باحثا عن السر المكين لتركيع اية امرأة يشاء انه يعود ويلتهم فكرته النقدية السابقة حول المواصفات المعيارية بوصفها اكاذيب مصدقة لكن من المفارقة حقا ان يكون التقليد بخرافيته يمثل قمة المسعى الى الثورة والرفض. ألم يلجأ قابض على حمى المشعوذين وهو يكافح ضد القيم التي تجعل بعض الاقزام اطول قامة وبرجولة مقلوبة؟

بعد ان تمزق حرز الشيخ الكهل على يد حمزة الذي اصر على ذلك الفعل. دون ان يجلب لقابض المرأة الطائعة التي طالما حلم بها. بعد كل ذلك وبعد ان خابت نداءاته لأمنية. عاد قابض يستدفيء باستدرار اللذة من الارض. ومن الصور المتلاحقة التي يسكبها المكان في مخيلته يعود قابض كي يمارس علاقته الجديدة مع الارض ومع الشمس ايضا. ثم ينكفيء على نفسه بين جدران الغرفة الضيقة، وهو منتحب ورأسه بين ركبتيه كأنه يعبر عن الحنين للعودة الى رحم امه لأمينة. هربا من شقاء الاغتراب في عالم فتح عليه عينيه يبادره بالاقصاء والنبذ، ويحتكر مسرحه لاشخاص طالت قاماتهم عندما أتحت لهم هامات الناس، وحرس مواقعهم المألوف السائد.

استثمار الرمز

ان الطابع الاسترجاعي لبنية الحكي في رواية مجبل بن شهوان فرض بالاضافة الى استثمار الرمز بأنواعه الذي يواكب تنوعه تنوع الامكنة والاحداث، فرضا زمنا متداخل الاتجاهات وثنائي المستوى: الزمن الروائي العام، وهو ثلاثي الابعاد والزمن النفسي للراوي، وهو لصيق بخواطره. والزمنان معا يرتبطان بالبنية الفنية التي تحددها ثلاثة ضمائر (المتكلم، المخاطب، الغائب) وبصفة اساسية الفعل الماضي المضارع. ويرتبط الزمان بالمكان ارتباطا عضويا خاصة في الفصل الاخير حيث اصبح المكان. بجمالياته محوريا في حديث الراوي واصبحت موضوعاته تحيل على الزمان الماضي وتغرف من مخزون الذاكرة. ان السمات السابقة جعلت لغة رواية مجبل بن شهوان تبدو لغة غير عادية، فهي تخلق علاقات جديدة بين مفردات اللغة، بعيدا عن المألوف. المجموج ودون اثر لبقايا اللغة الزائدة او الميتة. ان اللغة هنا لايجري امتهانها كمجرد اداة للتصوير الفني، ولكنها ارضية لتخليق المعنى وتكوين اشكال جديدة من الوجود.. وتتقلص الفجوة احيانا بين لغة مجبل بن شهوان وبين اللغة الشعرية الجميلة. دون اي نوع من تصنع الايقاع الشعري. ولكنها لغة كثيفة الدلالة.. وتحمل بكل قوة واصالة خصائص الابداع الحداثي في مجال الرواية.

رواية فكرة

ان رواية مجبل بن شهوان ليست من فئة الروايات التي يغلب عليها الطابع الحدثي.. ويسهل تلخيصها بالتالي. وانما تنتمي اساسا الى رواية الفكرة التي تهتم في المقام الاول بمسارات المعنى في صيرورته ابتداء من الاصل المؤسس وصولا الى المرحلة التي يؤسس فيها سلطة مرجعية لانتاج المعنى وتحديد السلوك. والمسافة بين الاثنين، البداية والنهاية هي تماما المسافة بين الحقيقة والصورة. ومن هنا يصبح اعتبار رواية مجبل بن شهوان على انها بحث - بطريقته الخاصة - في اركيولوجيا التقاليد الاجتماعية، يثير التفكير حول موضوعات اهمها مسألة جذور القيم الاجتماعية ووظيفتها بالممارسة اليومية. ومعنى الموت بابعادها المختلفة، وكذلك اشكالية الجسد، ثم تجربة الانسحاق الفردي تحت آليات النبذ الاجتماعي. وكذلك ايضا اشكالية الحقيقة... وهي مسائل في مجملها تكون معضلة الوجود الانساني... انها تستفز التفكير بجدية حول هذه الموضوعات بطريقة تنأى بها عن مألوف الكتابات الادبية المتداولة في مجال الرواية، وتضعها على اساس المضامين والمنظورات الفلسفية التي طرحت من خلالها مسائلها الاشكالية. الى جانب - وعلى مستوى واحد مع - الروايات المهمة التي كتبها فلاسفة كبار من امثال جان بول سارتر وامبرتو ايكو وعبد الله العروي.

واذا لم تكتشف نحن العرب في الوقت الراهن رواية مجبل بن شهوان. فقد يكتشفها غيرنا بكل تأكيد، او يكتشفها بالنيابة عنا جيل قادم ويتعرف على انها من الروايات العظيمة للأعوام الاخيرة لغروب القرن العشرين.

● كاتب موريتاني.

مع الجريدة

رحاب مصطفى

في هذه الزاوية التي أردتها لاول مرة ربما مساحة حرة منبسطة ومسطحة لاتعثرها التواءات اللغة، ولاتفقد امتدادها سوداء الافكار والهموم خطر لي على غفلة ان اقف مع الجريدة للحظات.

والجريدة التي اعني لاتطال اطارا دون الآخر، ولا زاوية دون قريناتها، وانما هي الجريدة برمتها، تلك الفطيرة البيضاء الساخنة الطازجة، التي تخرج من موقد الافكار كل صباح، وما ان تلامس الهواء حتى تصبح زادا ثمينا ومباركا كخبز عيسى. ان اقف مع الجريدة ذاك العالم السحري الخاص جدا، حيث نواعير الحرف تهدر ليل نهار، يقابلها صمت الوجوه المتقدة حابسة النفس حتى يختمر خير عجينها، فتزج به الى من يتولى خبزه على طريقته الخاصة.

تلك البيئة النموذجية الصغيرة حيث تتواصل العناصر في تكامل وحدوي منفرد، لاتحكمه الا قنسية الآخر وضآلة ماهية «الانا».

من لم يخض غمار عوالم الجريدة يبق غريبا عن فراغتها، ومن لم يعايش ذاك المعمل الصناعي المعقد يفوته الكثير من معنى النظم والنساتير، وتلك الاتمتة البشرية اذا اردنا والتي تظل موجهة حتى يخرج المحصول الى بيادر الجمهور، ويغفل هذا الاخير عن كل هذا فلا يغفر ما سقط سهوا ومازل عن غير عمد. من لم يتر اولئك النحاتين الذين لايفتأون شغوفين بصقل المشغولة حتى آخر لحظة قبل ازاحة الستار، يبقى امامه الكثير ليلمس شرف ذاك العمل والعرق.

ويبقى على اهمية كل هذا رونق خاص ينفرد به رقم ذو بريق فريد ونكهة خاصة هو الرقم الاول من كل منتج او جريدة تخرج الى النور كل يوم تماما كالرقم «واحد» من كل شيء كما الطفل الاول وقطرة المطر الاولى وكأول ثمرة تنضج على كتف الوادي فتراه يتخايل بفخر وتؤدة يقود اسطول اقرانه الذي يعلو، ويتربع في الطليعة على الدوام فهو الموعد الذي انتظر والموسم الذي سوف يجنى والمبهم الذي سوف تتبدد مجاهله.

هكذا هو المنتوج الاول كل يوم رغيف الخباز الذي يعكس استواء نارة وطفل الاسرة الاول الذي سوف يكشف مصداقية ابوة ذوية، صقيعية تشرين التي سوف تنذر ربما يحمله الشتاء اما صفحات ذاك المنتج العريق تلك الممتدة بين ذراعيه الورقيتين الصلبتين فهي لافرق بينها، فكلها بعيون منتجيها غائب حتى يحضر، وصغير حتى يكبر ومريض حتى يعافى.

صندوق الأخبار

ترجمة اسبانية لأنطولوجيا القصة المغربية

■ صدرت مؤخراً بالعاصمة الكولومبية « بوغوتا » الترجمة الإسبانية ل « أنطولوجيا القصة المغربية » التي أعدت بتنسيق بين السيدة عزيزة بناني كاتبة الدولة في الثقافة سابقا والأديب محمد برادة .

وذكر بلاغ لسفارة المغرب ببوغوتا أن وزير الثقافة الكولومبي رامبو أوسوريو وسفير المغرب ببوغوتا السيد يوسف العمراني ، قدما نسخا من هذا الإصدار الأدبي المغربي ، الى الرئيس الكولومبي إيرنيستو سامبر في حفل أقيم بالقصر الرئاسي وحضره وزير الشؤون الخارجية كاميليو رييس .

وأشاد الرئيس الكولومبي في كلمة بالمناسبة بإصدار هذه الأنطولوجيا التي ستمكن من التعريف بالأدب المغربي بين جمهور أمريكا اللاتينية معربا عن أمله في أن تتم ترجمة عمل كولومبي مماثل الى اللغة العربية وتقديمه خلال المعرض المقبل للكتاب بالدار البيضاء، وقد صدرت الأنطولوجيا في ألف وخمسمئة نسخة بمناسبة معرض الكتاب ببوغوتا ، وتضم هذه المختارات التي نشرت في إطار التعاون المغربي الكولومبي ٣٦ قصة قصيرة ساهم في ترجمتها مستشرقون وأساتذة مغاربة ، وتشتمل على قصص لعبدالمجيد بن جلون ، وعبدالرحمن الفاسي ، ومحمد عزيز الحبابي ، ومبارك ربيع ، ومحمد زفزاف ، وعبدالجبار السحيمي ، وإدريس الخوري وآخرين .

وجاء في تقديم « محمد برادة » لهذه المختارات أن الأفق المشترك عند كتاب السرد المغاربة منذ الثمانين يعطي أهمية أساسية للكتابة الحريصة على كشف الذات وإبراز محاورتها لما يحيط بها وجعل الإبداع والتخييل . متنفساً ومساءلة للأيديولوجيا السائدة .

ويضيف أن مايتطلع إليه أدباء المغرب اليوم هو أن يبرزوا خصوصية النص الادبي قياسا الى بقية الخطابات الأخرى . وهذا هو الرهان الذي يجعل تحقيق كونية الأدب وإنسانيته تمر عبر التقاط ماهو محلي وملتصق بالهموم الإنسانية.

ايام في بومباي

صدر عن مركز عبادي للدراسات في عدن كتاب «ايام في بومباي» للقاص والروائي اليمني عبد الله سالم باوزير..

والكتاب الذي اخرج على شكل كتب الجيب الحديثة. يعد من ادب الرحلات.. حيث يتناول الكاتب رحلته الى مدينة بومباي الهندية والتي كانت كما يوضح رحلة علاج محزنة باءت بالفشل والنكوص.

الجدير ان القاص والروائي عبد الله باوزير له العديد من المجموعات القصصية المطبوعة وكذا بعض الروايات ويمتاز باوزير المولود في حضرموت باسلوبه الساخر.

مملكة الفاء

أحمد عبد العزيز لوتاه - دبي

أيا ملاكي...
أشع بوجهك المنير...
وخط بومض قلبي الكبير..
أحرف.. المحب الاسير...
قولي.. قولي لهم عن أحمد..
حينما ارتمى..
بين نار الهوى..
يشرب ويتجرع..
ويلات حب منزه..
قولي لهم.. الشمس تقطن
بقلبي..
والعبق ينتشر بصدري..
فسقطت أسيرا لمملكة الحب..
تحت رحاب من الود..
وفي سحابة من المزن..
وعلى نهر شلالات قلبي..
شدني الشدو إليك..
أقطف أجمل أيامي..
حبا بريقه أنت..
فيا فاطنا بالحب..
فافطن بحرف فاء..
فإن لها من الود..
بحرا موجه أنت..

عرض كتاب

هوية السودان الثقافية.. منظور تاريخي

المؤلف:
البروفسور احمد محمد على الحاكم.
الناشر: دار جامعة الخرطوم للنشر.

■ الخرطوم - الاتحاد:

جذب السودان بتكويناته وموقعه الجغرافي انتباه العالم منذ القدم، وتعددت الكتابة والآراء حول ماهيته وحول اصله. وقد كتب كل كاتب حسب مناظير عصره وحسب اعتقاده. وقد حاولنا قدر المستطاع لفت النظر الى هذا الجانب الهام وطبيعته الخاصة عندما نتساءل ونتلفت حولنا باحثين عن موقعنا نتلمس ذاتنا وشخصيتنا في معترك دولي متقلب.

هكذا ختم البروفسور احمد محمد علي حاكم مدير مصلحة الآثار السودانية الأسبق، والباحث والاستاذ بجامعة الخرطوم كتابه القيم (هوية السودان الثقافية/ منظور تاريخي).

وقد تناول الكتاب الجذور التاريخية للتركيبة الثقافية السودانية، بتحليل اصولها وخلفياتها الحضارية. ككيانات متفاعلة خلال فترات طويلة داخل الرقعة الجغرافية المحددة بالسودان. كما نعرفه اليوم.

وقد تناول الكتاب هذه المسألة من خلال عناصر محددة تم اختيارها لارتباطها بموضوع عنوان الكتاب.

وهي تشمل التركيب العرقي. والذي يتناول مفاهيم السلالات العرقية وتطبيقها على سكان السودان. ويستعرض التطورات الحديثة في هذا الموضوع. مع نماذج تتوافق مع الطرح الحديث.

اما العنصر الثاني فيتناول الانتماء اللغوي. حيث استعرضه الكتاب من خلال خصائص التقسيمات اللغوية وتطبيقاتها بالسودان.

وينفرد السودان بوجود بعد تاريخي لغوي. حيث تم توضيح هذه الخصائص. وانعكاسها على موضوع البحث. وقد تبين ان التجربة السودانية من خلال تفاعلات التعددية اللغوية والتي رغم التباين. فان للسودان دورا هاما في ادخال وتطور فن الكتابة والتدوين. كذلك كان له دور كبير في اختلاق لغة واحدة كلغة رسمية ديوانية متفق عليها وهي لغة الكتابة. وقد تابع الكتاب الخطوط العامة لهذه الحركة الحضارية والثقافية التي ميزت السودان عن كثير من الدول. فاهم اللغات التي مرت على السودان تبدأ باللغة المصرية القديمة ثم اللغة المروية فالاغريقية مرورا باللغة القبطية واللغة النوبية ثم التبداوية ((البجاوية)) وختاما باللغة العربية والتي نمت على مر الايام ووصل هذا النمو ذروته بتولي أول ملك مسلم نوبي ملك دنقلا. وهو الملك ناصر الدين عبدالله برشمبو عام (١٣١٣م) حيث غدت اللغة العربية هي اللغة الرسمية - لتمر اللغة العربية بعهود الممالك الاسلامية حتى تصبح في نهاية الامر وحدة تماسك وانسجام داخلي ووسيلة اتصال وترابط مع شعوب وعالم خارجي ارحب. مكونة وحدة ثقافية لها تراث مشترك ونظرة واحدة نحو الوجود ولها قيم واخلاق مشتركة. والتي كانت وماتزال ملازمة استطاعت ان تطور نموذجا تاريخيا تعايش مع الاوضاع العديدة خلال شتى الازمنة.

واما العنصر الثالث والاخير فهو عنصر الخلفية الحضارية العريقة وتحولاتها التاريخية. حيث وضح الكتاب ان للسودان تاريخا طويلا ممتدا متكامل الحلقات بلا انقطاع. كالآراء المطروحة حول الحضارات السودانية خضعت لمفاهيم تقليدية كانت سائدة عندما ظهرت المادة الحضارية لأول مرة في اوائل هذا القرن. وقد تنازعت المفاهيم حولها تيارات عديدة سادت حينها. وكان الوهم الأوروبي الذي يدعي بان افريقيا عموما قارة مظلمة لم تشارك في الارث الانساني - ولم تنشأ بها اي حضارات - وعلى هذا الاساس فأن وجدت اي بقايا حضارية فلا بد وان مصادرها من خارج القارة.

وثاني هذه الآراء هو مفهوم ان الحضارة تنشأ في مكان معين وتنتقل منه الى مناطق اخرى من خلال عملية انتشار الافكار والتبادل. او انتقال الجماعات والأفراد، وفي هذا الخصوص كانت مصر هي المصدر دائما لأي حضارة او انجاز حضاري بالسودان - وثالثها ربما نبع من الرأيين السابقين ويتمثل في ان الحضارة تصل دوما الى مقرها متطورة وفي قمتها وبعد ذلك تبدأ في عملية التدهور والانحطاط والتلاشي النهائي توطئة لموجة حضارية جديدة. وتم تصوير الحضارات السودانية على انها تتابع مستمر وتعاقب بوتيرة واحدة لاتتغير.

ولكن في الفترة الاخيرة تطورت المفاهيم والتحليلات حول الحضارات الأخرى والدور الذي لعبته افريقيا في كل ذلك، مكننا الآن من اعادة صياغة المسار الحضاري بالنسبة لافريقيا عموما وبالنسبة للسودان على وجه الخصوص - وقد قسم الكتاب السودان وحضاراته حسب التسلسل التاريخي الى قسمين: -

الحضارات الأولى: -

فاولى الحضارات التي وجدت بقاياها بالسودان ترجع الى دهور بعيدة في تاريخ البشرية، عرفت باسم حضارات العصور الحجرية القديمة، عثر على بقاياها في مناطق متفرقة منها جوبا، وسنجة، وأم درمان. ونهر عطبرة ودنقلا ووادي حلفا مما يشير الى ان السودان في فترات بعيدة. كان احد المواقع التي شاركت في تكوين النشأة الأولى للبشرية - فبعض هذه الحضارات تؤرخ بالالاف من السنين.

درج علماء الآثار على وصف مجموعات حضارية ازدهرت في شمال السودان ووسطه وامكن تحديد معالم شخصيتها وتتبع مسيرتها من خلال دراسة وتحليل المخلفات المادية التي تم العثور عليها في مناطق على وادي النيل. ومايحفه من أرض - ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه المادة غزيرة وعميقة الجذور تمتد الى قطاعات عريضة من المجتمع ولا تنحصر في مجموعة او مجموعات معينة منه. مما يشير الى ندرة، او انعدام الفوارق الاجتماعية. وان الفرص المتاحة كانت تتساوي للجميع. ومن جهة اخرى فالدراسات والتحليلات الدقيقة لهذه المادة الاثرية. اشارت الى غلبة التباين وتعدد الوجوه تبعا لتباين البيئة والمؤشرات الأخرى - وقد تابع الكتاب المجموعات الحضارية السودانية حسب الترتيب التاريخي بداية بحضارة كرمة ثم الحضارة الفرعونية في شمال السودان مرورا بالحضارة المروية ثم الحضارة النوبية المسيحية وحتى الحضارة الاسلامية السودانية

شكر وتقدير

تتقدم ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالشكر والتقدير الى ابنائها طلاب وطالبات الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لعام ٩٧ / ٩٨ والحاصلين على المراكز الخمسة عشر الأوائل على مستوى منطقة ابوظبي التعليمية، وأوائل الشهادات الفنية.

القسم العلمي

١ـ محمد عبيدة محمد أيمن شقفه	ثانوية خليفة بن زايد	٩٩,٨	الأول على الدولة والمنطقة
٢ـ أسماء النبوي احمد نصر	ثانوية ام عمار	٩٩,٥	ثالث الدولة وثاني المنطقة
٣ـ أياد نهاد مفتي	ثانوية خليفة بن زايد	٩٩,٥	ثالث الدولة وثاني المنطقة
٤ـ طارق ابوبكر عبدالعزيز خليفة	فصول مجلس الآباء	٩٩,٤	رابع الدولة وثالث المنطقة
٥ـ نفيسة يوسف العوض مصطفى	عائشة ام المؤمنين	٩٩,٣	سادس الدولة ورابع المنطقة
٦ـ وسام ساكت موسى الجندي	ثانوية ابوظبي	٩٩,١	سابع الدولة وخامس المنطقة
٧ـ سماح نبيل محمد الغوانمة	عائشة ام المؤمنين	٩٩	ثامن الدولة وسادس المنطقة

٨ـ نجيب فريد غريب	المنارة الخاصة	٩٨,٦	السابع
٩ـ نشوى يوسف العوض مصطفى	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٥	الثامن مكرر
١٠ـ رامية صبحي يوسف محم[illegible]	ذات الصوراي	٩٨,٥	الثامن مكرر
١١ـ محمد بشير عثمان حاج احمد	ثانوية ابوظبي	٩٨,٤	التاسع مكرر
١٢ـ شيرين عبد المقصود مرزوق [illegible]	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٤	التاسع مكرر
١٣ـ عصام عمران صالح الديسي	ثانوية ربعي بن عامر	٩٨,٣	العاشر مكرر
١٤ـ الشيماء صبحي خليل سليمان	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٣	العاشر مكرر
١٥ـ تهاني محمد سلامة الحلقي	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٣	العاشر مكرر
١٦ـ ميس أحمد عبد الله داود	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٣	العاشر مكرر
١٧ـ هيثم محمود محمد عبد الوهاب عبدالقادر	ثانوية خليفة بن زايد	٩٨,٢	الحادي عشر مكرر
١٨ـ ضياء حميدة الحسين عمر	ثانوية ام عمار	٩٨,٢	الحادي عشر مكرر
١٩ـ سيسيل عبد المقصود مرزوق عبدالمقصود	عائشة ام المؤمنين	٩٨,٢	الحادي عشر مكرر
٢٠ـ احمد احمد حرب مصطفى	ثانوية ابوظبي	٩٨,١	الثاني عشر مكرر
٢١ـ مؤمن عبد الحميد سيد احمد عبدالحميد	ثانوية خليفة بن زايد	٩٨,١	الثاني عشر مكرر
٢٢ـ محمد عبد المنعم علي صالح	[illegible] خليفة بن زايد	٩٨,١	الثاني عشر مكرر
٢٣ـ عامر يحيى محمد الكندي الصيعري	ثانوية ربعي بن عامر	٩٨,١	الثاني عشر مكرر
٢٤ـ اميرة سمير عبدالرحمن عبدالصمد	[illegible] ام عمار	٩٨,١	الثاني عشر مكرر
٢٥ـ احمد عمر عبد الرحمن الجعبري	ثانوية ابوظبي	٩٨	الثالث عشر مكرر
٢٦ـ أمل سعد احمد بن نقح	[illegible] القادسية	٩٨	الثالث عشر مكرر
٢٧ـ محمد ابراهيم صالح القواسمة	ثانوية خليفة بن زايد	٩٧,٩	الرابع عشر مكرر
٢٨ـ مرح سهيل بقجة جي	[illegible] المؤمنين	٩٧,٩	الرابع عشر مكرر
٢٩ـ هبة حسن امام محمد الحاج	عائشة ام المؤمنين	٩٧,٩	الرابع عشر مكرر
٣٠ـ هبة سليمان شلبي	[illegible]	٩٧,٩	الرابع عشر مكرر
٣١ـ محمد سعيد حسين الفيشاوي	ثانوية خليفة بن زايد	٩٧,٨	الخامس عشر مكرر
٣٢ـ محمود فرغلي محمد محمد عشري	[illegible]	٩٧,٨	الخامس عشر مكرر
٣٣ـ محمد اياد نبيل بعلبكي	المنارة الخاصة	٩٧,٨	الخامس عشر مكرر
٣٤ـ منى عبد العظيم احمد بدران	[illegible]	٩٧,٨	الخامس عشر مكرر

القسم الادبي

١ـ احمد عبد الستار كشك	ثانوية ابوظبي	٩٦,٩	تاسع الدولة وأول المنطقة
٢ـ مسرة محمد زكوان الجندي	عائشة ام المؤمنين	٩٦,٩	تاسع الدولة واول المنطقة
٣ـ شيماء محمد محسوب محمد زردق	ثانوية فلسطين	٩٦,٩	تاسع الدولة واول المنطقة

٤ـ حبيبة سالم خميس السعيدي	ذات الصواري	٩٦,٦	الثاني
٥ـ نجلاء تحسين حسن سليم سالم	ثانوية فلسطين	٩٦,٤	الثالث
٦ـ حنان عبود سعيد عبري	منازل ـ بني [illegible]	٩٦[illegible]	الرابع
٧ـ اسراء رشدي علي محمد ياسين	ثانوية القادسية	٩٥,٦	الخامس
٨ـ مها محمود عزت محمد علي ابراهيم	عائشة ام المؤمنين	٩٥,٥	السادس
٩ـ فاطمة سعيد ناصر علي العلي	الشهامة المشتركة	٩٥,٢	السابع
١٠ـ إماني حسن علي ابراهيم	الشهامة المشتركة	٩٥	الثامن مكرر
١١ـ اميرة عبد الحميد الصادق محمد سليمان	ذات الصواري	٩٥	الثامن مكرر
١٢ـ عواطف محمد عبدالرحمن آل علي	ذات الصواري	٩٤,٩	التاسع مكرر
١٣ـ عزة محمد مختار احمد	ثانوية فلسطين	٩٤,٩	التاسع مكرر
١٤ـ كرم محمد محمود موسى احمد	ثانوية فلسطين	٩٤,٨	العاشر
١٥ـ سماح هلال عبدالتواب عبدالجواد	عائشة ام المؤمنين	٩٤,٦	الحادي عشر
١٦ـ صبا محمد شعبان جسري	الوردية الخاصة	٩٤,٤	الثاني عشر مكرر
١٧ـ محمد عبد الرحمن محمد عبد الله	فصول مجلس الآباء	٩٤,٤	الثاني عشر مكرر
١٨ـ اروى صلاح علي عيسى	ثانوية القادسية	٩٤,٣	الثالث عشر
١٩ـ زينب ابو بكر سالم عمر	ذات الصواري	٩٤,٢	الرابع عشر مكرر
٢٠ـ تجلاء فتحي ابراهيم ابراهيم داود	عائشة ام المؤمنين	٩٤,٢	الرابع عشر مكرر
٢١ـ لبنى يوسف خميس الجندوبي	ذات الصواري	٩٣,٣	الخامس عشر

الشهادات الفنية

١ـ زبير حبيب طاهر عبدالقادر	ابوظبي التجارية	٨٧,٤	اول الدولة ـ تسويق
٢ـ فيصل ميرزا احمد علي الهندي	ابوظبي التجارية	٨٦	ثاني الدولة ـ تسويق
٣ـ احمد محمد جابر محمد المحيربي	ابوظبي التجارية	٨٤,٥	ثالث الدولة ـ تسويق
٤ـ احمد عبدالرحمن شيخ الكاف	معهد التاهيل الفني بأم النار	٨٣,٣	ثالث الدولة ـ للثانوية الفنية

كما تتقدم بالشكر والعرفان الى العاملين بالمنطقة وعلى رأسهم الموجهون والمعلمات والإدارات المدرسية وجهاز التوجيه وأولياء الأمور على جهودهم المثمرة في تحقيق هذه النتيجة المشرفة وندعوهم لحضور حفل التكريم الذي يقام يوم غد الثلاثاء الموافق ٧ / ٧ / ٩٨ بالمجمع الثقافي القاعة رقم (١) للبنات الساعة العاشرة صباحا، والبنين الساعة الحادية عشرة.

والله ولي التوفيق

عيسى خليفة السويدي

مدير إدارة منطقة ابوظبي التعليمية

أعماق

هذه القصة حقيقية قد تفيد كل من اجتاز او لم يجتز الثانوية العامة واهل هؤلاء كذلك .. فقد حكى لي احد الشباب قصته مع الثانوية العامة وقبل ان يبدأ شرح لي ظروفه اثناء الامتحانات والمصاعب التي واجهها وهي لا تهمنا بقدر ما تهمنا النتيجة ففي يوم اذاعة نتائج الشهادة الثانوية كان خارج المنزل واستمع الى جميع الاسماء ولم يكن اسمه من بين الناجحين فلم يصدق ما حدث وراح يبكي وهو الذي نادرا ما دمعت عيناه امام الناس على ذمته ولكنه بكى تلك المرة امام اصدقائه .. وبعد محاولات لتهدئته نجح فيها اصدقاؤه بدأ في صمت طويل الى ان ذهب الى المنزل فالجميع ينتظره هناك ولا يعرفون كيف يستقبله هل يؤنبونه ويصبون عليه جام غضبهم ام يعذرونه فيما اصابه .. فدخل وادخل الصمت معه الى المنزل فمستواه العلم جيد ولم يسبق ان اعاد سنة دراسية او حتى دخل امتحان دور ثان.. فدخل الى غرفته وجلس وحيدا وبكى وهو يفكر فيما حدث وكيف حدث ذلك.. فلم يأكل ذلك اليوم ولم يتحدث الى احد ثم استغرق في نوم عميق لم يفق الا مع العصر.. فاستيقظ كأنه شخص اخر فاستحم ولبس احد ملابسه وخرج الى اهله مبتسما وكأن شيئا لم يحدث وبدأ في الضحك والمزاح ثم خرج.. فخاف عليه اهله كثيرا وخصوصا والدته.. فقد كان منذ ساعات حزينا يبكي ولا يستطيع ان يكلم احدا فكيف انقلب حاله بهذه الصورة وخشوا ان تكون هذه ردة فعل نفسية.. ولم يسمحوا له بالخروج ولكنه اصر ان يذهب ليلتقي بأصدقائه كما يفعل كل يوم ودخل على اصدقائه الذين كان الحزن والشفقة باديين على وجوههم ولكنه سلم مبتسما وكان انيقا اكثر من اي مرة وكأنه يعيش حدثا سعيدا!!

اعتقدت وهو يخبرني بهذه القصة انه في هذه الحالة اصيب بحالة انفصام شخصية نتيجة الصدمة التي تلقاها والتي لم تكن في حسبانه ابدا ولكنه اكمل قائلا.. انه في تلك السويعات التي كان فيها مع نفسه فكر فيما حدث واقنع نفسه بأنه فعل كل ما بوسعه فهو لم يلعب ولم يهمل ايام الامتحانات ولكن التوفيق لم يحالفه فسقط في مادة واحدة وهذا السقوط ليس نهاية الدنيا فهو يملك كل مقومات النجاح والتفوق.. فصمم في تلك الساعات ان تكون هذه الحادثة نقطة بداية جديدة في حياته وبالفعل فقد نجح في امتحان الدور الثاني واتجه الى احدى كليات جامعة الامارات وبدأ دراسته بجد ودخل في تحد مع نفسه ولم يكن يهمه اي احد او اي شيء الا ان يثبت لنفسه انه قادر على النجاح والتفوق بل التميز كذلك.. فنجح في كل الفصول الدراسية وتفوق في المواد التي درسها وتميز في نشاطه في الجامعة ثم كان الاول على طلبة كليته.. ويضيف هذا الشاب انه نجح في عمله وحظي بتقدير مديره..

جميلة جدا هذه القصة وهو الموقف من هذا الشاب رغم صغر سنه الذي جعل من سقوط مرة واحدة قاعدة لنجاحات عديدة.. هذه القصة اراد هذا الشاب ان يقدمها هدية لكل خريجي الثانوية العامة وغير الخريجين واهاليهم وانا بدوري اضعها كنموذج ايجابي يجب الاستفادة منه..

للناجحين نقول الف مبروك لقد اجتزتم نقطة مهمة في حياتكم ولكنها نقطة بسيطة وهي اول خطوة نحو نجاحات اكبر ان شاء الله

للذين لم يحالفهم الحظ.. نقول ان الفرصة لا زالت امامهم ويجب ان يستفيدوا من قصة الشاب التي ذكرناها وكذلك يجب ان يعرفوا ان بالمحاولة استولى اليونانيون على طروادة .. وكل عام والجميع بخير

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

لقاء الامس واليوم

حديث الكاميرا

لابد ان يلتقي القديم مع الجديد.. فالطبق الفضائي بجانب طبق السعف والعريش مكيف الامس يجاور مكيف الهواء الحديث.. وليت هذا اللقاء يكون رمزا لامكانية المزج بين فكر الماضي وفكر الحاضر بلا صراع ولاتناقض وبلا تغليب لاحدهما على الآخر.. فالحضارة الواعية هي حضارة الاصالة والحداثة جنبا الى جنب.

تصوير: احمد خميس المريحاني الكعبي - ابوظبي

أرضنا وسلامنا

■من حقنا كشعوب وافراد ان نتساءل: هل يصح مقايضة الارض بالسلام؟؟! اعتقد انه من الافضل ان نسأل: هل الارض والسلام على طرفي نقيض؟

لقد تعلمنا في المدارس ان للرافعة نقطة ارتكاز ولكي تستقيم الرافعة بالتوازن لابد ان تتعادل محصلتا القوى على الجانبين، اي ان القوة والمقاومة لابد ان يكونا على طرفي نقيض فهل السلام والارض على طرفي نقيض؟؟!

الاراضي التي نطالب باستعادتها عربية اسلامية قلبا وقالبا، بكل المعايير الدينية والتاريخية والانسانية، ومطالبتنا باستردادها يجب ان ترتكز على اساس العقيدة الاسلامية التي ندين بها، واقرارا بمبادىء الحق والعدل والسلام. وهي الاراضي التي بارك الله فيها وحولها.. اراض مقدسة حرمت على اليهود وحرمت على بني اسرائيل قبلهم، لانهم عصوا امر ربهم اذ امرهم ان يدخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم «ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين» فقالوا لن ندخلها، فكان عقابهم انها حرمت عليهم اربعين عاما يتيهون في الارض.

والتحريم واضح وضوح تمام المعنى والتحريم هنا قطعي وابدي لانه عقاب من الله سبحانه وتعالى، تماما كما عاقب آدم وحواء وابليس فقال: «اخرجوا منها جميعا» اما التيه فقد حدده الله تعالى باربعين سنة وهذا ما حصل لبني اسرائيل فعلا في سيناء فلماذا نبيح ما حرم الله؟؟!

ومن المفيد ان نشير الى ان احتلال اراضي الآخرين بالقوة لاتقره الشرائع السماوية ولا الاعراف الدولية مهما طال امد الاحتلال، ولايحل التنازل للمحتل ويجب مقاومته باصرار وعناد شديدين. وهذا هو الجهاد بعينه.. الصبر والصمود والمكابدة، ليس المهم ان نموت ولكن المهم كيف نلاقي ربنا.

ان المسلم الحق يدرك ان الاحتلال الصهيوني، على غطرسته وظلمه وعنفه انما هو هجمة من هجمات الاستعمار الحديث ولابد ان يتحطم كما تحطمت حملات التتار والصليبيين.

والسلام المفقود هو السلام العربي، السلام القائم على العدل والمساواة وحق تقرير المصير، السلام الذي يحقق للمجتمع العربي فرص النمو والتطور والاستقرار، بدليل ان جميع الحروب التي شهدتها المنطقة كانت ولاتزال صهيونية التخطيط والتنفيذ، امبريالية الدعم والتأييد، وهي حروب اجهاض عدوانية مخطط لها بشكل دوري لتدمير الانجازات التنموية العربية وهدم البنى التحتية للدول العربية وشل الطاقات البشرية والمادية، لابقاء المجتمع العربي تحت خط الفقر. انها حرب منظمة ضد الاسلام واحتلال الاراضي بالقوة العسكرية لانشاء المستعمرات وانشاء اسرائيل الكبرى. حرب ذات ابعاد دينية وايديولوجية واقتصادية وثقافية لاحكام السيطرة الخارجية على بلادنا.

الوجود الاسرائيلي مرتبط ارتباطا وثيقا بالمصالح والاهداف الأمريكية والغربية ومن المستحيل فك الارتباط الامريكي الاسرائيلي لانه ارتباط عضوي عقائدي ومصيري ومن الغباء ان نتصور ضغطا امريكيا فعالا على اسرائيل لصالح العرب والمسلمين.

قد تلجأ الادارة الامريكية الى ضغط تكتيكي مبرمج مثل الانسحاب التكتيكي من جنوب لبنان او اعادة الانتشار في ١٢٪ من الضفة وتعقيد الامور بحيث يصبح حجم الانتشار ١٣٪ هو السقف.

مناورات تبدو ظاهريا في صالح العرب ولكنها العذاب.. كل العذاب لانها لاتركز على جوهر القضية وتصب استراتيجيا في الصالح الاسرائيلي وتبعد الحصان عن عربة السلام.

الخلاصة، نحن بحاجة الى الارض والسلام معا وكلاهما مغتصب بقوة العدوان، ثم ان اول من طرح فكرة الارض مقابل السلام هم الامريكان. انظر كتاب كارتر (دم ابراهيم) وحسب الشروط الاسرائيلية. انظر كتاب ايتان بن تسور (الطريق الى السلام يمر عبر مدريد).

لابد من توحيد القوى العربية والاسلامية لخلق مقاومة فعالة وبناء توازن استراتيجي يحمي السلام، فالارض ارضنا والسلام سلامنا.

اسعد العباس - ابوظبي

عيون

اقتصاد السوء!!

يقولون ان الدول المتقدمة تنتج والدول المتخلفة تتولى مسؤولية غش هذا الانتاج.. ويقال ايضا إن الدول المتقدمة استكثرت على الدول المتخلفة حتى مسؤولية الغش فخصصت خطوط انتاج بشركاتها ومصانعها لتصنيع وانتاج سلع مغشوشة مخصصة فقط للعالم الثالث.. تماما مثل محال (السوبر ماركت) الضخمة التي تبيع المواد الغذائية وخصصت فيها اركانا لبيع غذاء القطط والكلاب.

هناك ساعات وسيارات وادوات كهربائية وغير ذلك من السلع تنتجها مصانع الدول المتقدمة خصيصا للعالم الثالث.. وهي سلع درجة ثانية او ثالثة من حيث المواصفات القياسية والجودة لكنها ذات منظر خارجي بديع وتأخذ بالابصار لانهم يعرفون تماما ان مستهلك العالم الثالث سطحي ويعنيه فقط شكل السلعة الخارجي وانها صنعت في امريكا او سويسرا او اليابان.. اما جودتها فهي لاتعنيه في شيء.. وخصوصا المستهلك العربي الذي اذا قلت له ان هذه السلعة التي اشتراها غير جيدة يقول لك بكل فخر: لابأس.. دعها تتلف او تتحطم وانا اشتري غيرها فورا.. الفلوس كثيرة والحمد لله.. او يقول لك: لايمكن ان تكون هذه السلعة رديئة.. انها مصنوعة في امريكا!!

واذكر احدى النكات او التعليقات الظريفة لصديقة عزيزة فارقتني منذ سنوات عدة.. حيث قالت: نحن العرب نستورد شوارعنا من الخارج ونقوم بتركيب المطبات لها في الداخل.. المطبات فقط هي المحلية الصنع لاننا نجيد اجادة كاملة عمليات التشويه والغش وتقبيح كل ما هو جميل.. والصناعة الوحيدة الرائجة في عالمنا الثالث.. وعالمنا العربي خصوصا هي صناعة الغش.. لان المستهلك بلا عقل والبائع بلا ضمير.. ولان العربي كسول واسهل الطرق للكسب السريع هو الغش.. ونحن قوم غير مبدعين ولا منتجين وانحصرت مهمتنا في غش وتزييف ما ينتجه غيرنا.

والغش ينتشر في الدول المصابة بسعار وهوس استهلاكي ولا تنتج شيئا.. فلا يوجد انتاج يسد الشراهة الاستهلاكية ولاتوجد سيولة لاستيراد سلع من الخارج.. والحل الوحيد هو الغش.. ان تستورد سلعة رديئة من دولة مغمورة وتنزع الملصق الذي يحدد دولة الصنع لتضع ملصقا آخر يشير الى دولة متقدمة ومعروفة فالمصنوع في تايوان بورقة صغيرة يصبح مصنوعا في اليابان!!

وفي الوطن العربي لايوجد منتجون بالمعنى الصحيح وانما يوجد وكلاء لمنتجين اجانب.. فهؤلاء العرب المليونيرات والهوامير الكبار الذين تراهم امامك وتنبهر بهم ليسوا سوى مندوبي مبيعات لمنتجين اجانب.

وبهذا المفهوم يعد الاقتصاد العربي مجرد اقتصاد تابع وليس اصيلا ولامستقلا.. انه اقتصاد بالوكالة لابالاصالة.. لذلك يمكن القول بمنتهى الهدوء ان الرواج الاقتصادي العربي رواج وهمي وليس حقيقيا لانه قائم على الوكالة لا الاصالة ولان اكبر الاقتصاديين العرب ليسوا سوى بائعين في محال وشركات الغرب.. ويمكن القول ايضا ان الرواج الاقتصادي العربي رواج مرضي وليس رواجا صحيا لانه رواج استهلاكي وليس انتاجيا.

وما يقال عن الاقتصاد يقال عن الفكر العربي ايضا.. فهناك مخدوعون كثيرون يقولون ان الانتشار الاعلامي والبث الفضائي والجدل الدائر بلا هوادة عبر وسائل الاعلام وتجاوز كل الخطوط الحمراء.. كل هذا دليل على مناخ صحي يعيشه الفكر العربي ودليل على مساحة حرية التعبير التي اصبحت واسعة.

لكن المتأمل للفكر العربي يجده مثل الاقتصاد العربي.. مجرد فكر استهلاكي استيرادي وليس انتاجيا.. انه فكر بالوكالة لابالاصالة لاننا نناقش ونبحث قضايا من صنع الغرب ونمارس نفس الاسلوب الاعلامي الغربي بلا اي ابداع يمكن ان يحسب لنا.. فنحن مثل هوامير الاقتصاد مجرد مفكرين بالوكالة ومجرد مندوبي مبيعات للدكاكين الاعلامية والفكرية الغربية.

وفي الفكر كما في الاقتصاد نمارس الغش ايضا.. الغرب ينتج فكرا واعلاما ونحن نغشه ونزيفه وننزع عنه الملصق الغربي لنضع عليه ملصقا عربيا ليبدو وكأنه من انتاجنا ومن بنات افكارنا.. بينما الواقع يؤكد ان بنات افكارنا مصابات بالعقم.. ومستهلك الفكر مثل مستهلك السلع لايعنيه الا الابهار والاثارة والصراخ.. ولايعبأ بالجودة وبالحق والصدق والمنطق فيما يقرأ او يسمع او يشاهد.

وكل لاصحاب النظريات والابداعات والافكار الجميلة في عالمنا العربي هم في عصرنا الحالي مجرد وكلاء لمنتجين غربيين ابدعوا هذه الافكار والنظريات.. لذلك تراهم متحمسين جدا كالببغاوات لهذه الافكار والنظريات بصرف النظر عن ملاءمتها للمخ العربي والتركيبة العربية والتربة المحلية والمناخ العربي.. انهم غير معنيين بذلك.. انهم مكلفون من قبل المنتج الاصلي بترويج هذه الافكار وتسويقها ولهم مقابل ذلك عمولات كبيرة.. تماما مثل مندوبي المبيعات والوكلاء في عالم التجارة.

والتفاضل في عالمنا العربي ليس تفاضلا انتاجيا في مجال الاقتصاد او مجال الفكر او حتى مجال السياسة.. وانما نحن نتفاخر بقدراتنا الاستهلاكية لابقدراتنا الانتاجية.. والغني في رأينا هو ذلك الانسان الذي اذا اراد اشترى واقتنى واستهلك.. اما المنتجون عندنا فهم الطبقة التي نرمقها وننظر اليها ونعاملها بكل احتقار وازدراء.. فالمنتج في رأينا هو الفقير المعدم الكادح الذي يحتل الدرك الاسفل من البناء الاجتماعي.

اما المستهلك فهو في ظل اقتصاد الوكالة يحتل قمة البناء الاجتماعي وتقييم المرء يتم بقدراته الاستهلاكية لا بقدراته الانتاجية.. لان اقتصادنا العربي ليس اقتصاد السوق كما يسمى في الغرب وليس النهج الرأسمالي وانما هو اقتصاد الوكالة ومندوبي المبيعات.. وهذا النوع من الاقتصاد فرضته الدول الكبرى على دول العالم الثالث لتظل مدى الحياة دولا تابعة.. وهذا الاقتصاد يعلي قدر المستهلك لانه قائم على جيوب المستهلكين لا على عقول وسواعد المنتجين.. لذلك قلنا ان الرواج في ظل هذا الاقتصاد رواج وهمي ومرضي وهو رواج مؤقت والانهيار فيه يكون سريعا ومدويا والسقوط فيه بلا نهوض.

وفي ظل اقتصاد الوكالة لايوجد شيء حقيقي على الاطلاق.. فالاسعار غير حقيقية والسلع مغشوشة والغنى كاذب مثل الحمل الكاذب والرواج والنشاط في السوق مزيفان ووهميان.. كما ان الوكالة تكون في العادة للافراد وبالتالي فان الدولة كسلطة عليا تفقد سيطرتها تماما على مجريات الامور في اقتصاد الوكالة.. وقراراتها تكون في الغالب غير ذات اثر وقوانينها لاتخرج عن الورق لانه من السهل التحايل عليها والالتفاف حولها نظرا لان اقتصاد الوكالة هو اقتصاد محترفي الغش والتحايل.. وليس بمقدور الدولة كسلطة عليا التدخل للجم الاسعار ووقف تصاعدها لان قراراتها لاتلزم احدا.

كما ان مسألة لجم الاسعار تعد مسألة في غاية الصعوبة في ظل الانقلاب الاستهلاكي والشلل الانتاجي.. وفي ظل المفاهيم المقلوبة التي تعلي قدر المستهلكين وتحط من شأن المنتجين وتتبع نظام اقتصاد السوء.

المشكلة الكبرى التي تواجه كل محاولات لجم الاسعار هي ان المستهلك نفسه هو السبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار للسلع والخدمات.. فالمستهلك لايوجد لديه سوى مقياس واحد لتقييم السلعة هو سعرها نظرا لان المستهلك العربي كما قلنا يتميز بسطحية اقتصادية لاينافسه فيها احد.

المستهلك يقيم السلعة او الخدمة بسعرها وهو يجد لذة في الحصول على السلعة او الخدمة الغالية.. ويخجل من السلعة او الخدمة الرخيصة ويفاخر دوما بانه اشترى باسعار غالية او ذهب الى طبيب ودفع كشفا غاليا او استعان بمحام اسعاره فلكية او قام بتعيين مستشار او موظف او مدير في مكتبه او مؤسسته براتب ضخم وان الرجل لم يتنازل عن هذا الراتب لانه معروف دوليا.

اننا نستطيع ان نلزم المنتج او البائع او الوكيل بسعر معين ومحدد للسلعة او الخدمة لكن من يستطيع ان يلزم المستهلك الذي يفاخر بانه ابله وساذج ويزهو بانه سطحي وبلاعقل.. وقد عرف بائعو السلع والخدمات هذه النقيصة في المستهلك العربي فغالوا في الاسعار ليجذبوه ويغروه بالشراء.. وكل مستهلكي العالم يتم اغراؤهم بخفض الاسعار للسلع والخدمات الا المستهلك العربي الذي يتم جذبه واغراؤه والتأثير فيه برفع الاسعار الم اقل لكم ان المهمة مستحيلة لاننا اصبحنا اعداء انفسنا؟..

نظرة:

الرئيس الامريكي ذهب الى الصين تاجرا لاسياسيا.. فقد اعطاهم ملف حقوق الانسان ليمزقوه واعطاهم تايوان مقابل فتح ابواب الصين على مصاريعها للهامبورجر الامريكي.. ونحن نتحدث عن مواقف الغرب ولانريد ان نتعلم ان الغرب لايعرف المواقف والمبادىء وانما يعرف الصفقات!!

نور - العين

زوجة صغيرة

■تحدث بعض الاخوة عن حالات الطلاق التي تحدث في زيجات السن المبكرة ولدي تعقيب ورأي في هذا الموضوع.

الزواج في سن مبكرة للفتاة او للشاب حصانة وسياج لهما في هذا الزمن المهددة فيه اخلاقنا وعاداتنا بالانقراض.

وليست العبرة بالعمر سواء كانت الفتاة في الخامسة والعشرين او الرابعة عشرة العبرة برجاحة عقل الفتاة وكيف تسخر عقلها للحفاظ على اسرتها.

قد تتعرض للضغوط التي تفوق طاقاتها لانها غضة وغير ناضجة لكنها بشكل عام تعيش حياة سعيدة لا يعكرها سوى تدخل الاخرين.

الزوجة الصغيرة سرعان ما تجدها تتفهم الامور وتسخر نفسها لحياتها الجديدة المختلفة تماما عما كانت عليه في بيت والدها.

تغريد - ابوظبي

أرواح رخيصة

■ وفاة عامل اثر سقوطه من بناء تحت الانشاء، تحطم رافعة في موقع تحت الانشاء مما أدى الى اصابة ووفاة عاملين، سقوط مصعد خارجي في بناء تحت الانشاء ونتج عن الحادث وفاة ثلاثة عمال كانوا بداخله، سقوط حجر من مبنى تحت الانشاء على رأس عامل مما ادى الى وفاته بعد نقله الى المستشفى.

وتحزن قلوبنا على هؤلاء العمال الذين اتوا من ارض الله الواسعة الى هذه الارض الطيبة سعيا وراء الرزق ويكون مصيرهم الموت. «إنا لله وإنا اليه راجعون ولا حول ولاقوة الا بالله العلي العظيم» ومن هنا يأتي السؤال، من المسؤول عن هؤلاء الضحايا؟

ان اول ما نسأل عنه شركات المقاولات أين الامن والسلامة في مواقع العمل؟ أين تجهيزاتها وأين تطبيقها؟..

فلو تم تطبيق قواعد الامن والسلامة في مشاريع البناء فسوف تتراجع الحوادث وربما لاتحدث اصلا الا ما شاء الله ان يكون.

هناك اهمال واضح من بعض الشركات وخصوصا العربية منها فلو قمنا بعملية مقارنة بين شركة اجنبية واخرى عربية لوجدنا الفرق شاسعا بينهما. فالشركة الاجنبية تعمل في البداية على تأمين عمالها وتجهيز وتنفيذ خطط الامن والسلامة وتبذل الجهد والمال في سبيل ذلك. اما الشركة العربية فهمها الاول والاخير تنفيذ المشروع والخروج منه باكبر ربح ممكن. ما هي مقومات الامن والسلامة؟.

دخلت الى مشروع تحت الانشاء تنفذه شركة اجنبية وسوف نرى معا ما هي تجهيزات وتطبيق الامن والسلامة.

ان اول ما صادفته على بوابة المشروع موظف يجلس في غرفة مهمته استقبال زوار المشروع ولديه اوامر مشددة بعدم السماح بدخول البوابة لمن لايرتدي الخوذة الواقية والحذاء الواقي اذ ان الخوذة تحمي الرأس من اي جسم صلب قد يسقط عليه والحذاء الذي ادخل في صناعته الحديد يحمي الارجل في حال داست على مسامير او قطع حديدية صغيرة او اي شوائب اخرى تكون على الارض. وطبعا كنت حريصا على الالتزام بتلك التعليمات والتي بدونها لن ادخل المشروع. ولفتت نظري تلك اللوحات الارشادية المنتشرة في كل مكان والتي تبين اهمية الالتزام بالأمن والسلامة.

سرني منظر العمال بارتدائهم الزي الموحد وكل فئة منهم بلون يختلف عن الفئة الاخرى. فمثلا العاملون بمهنة النجارة خصص لهم اللون الاصفر والعاملون في الحدادة اللون الازرق والعمال العاديون باللون الاخضر وهذا يدل على الدقة والتنظيم في العمل.

اكملت طريقي الى مكاتب الشركة في الموقع فوجدتها بعيدة عن المبنى بمسافة كافية حتى لاتتعرض لسقوط اي جسم ثقيل عليها وهذا ما حدث فعلا في احد المواقع لشركة عربية اذ سقط جسم حديدي على مكاتبها التي لاتبعد عن المبنى سوى مترين اثنين ونجا مدير الشركة نفسها من الموت المحقق اذ خرق هذا الجسم الحديدي المكتب واستقر في قاعه بجانب ذاك المدير.

واعود بكم الى موقع الشركة الاجنبية التي زرته حيث تقدمت نحو المبنى وشاهدت الاشرطة التحذيرية المخططة باللونين الابيض والاحمر تلف كل الاماكن التي ربما يسبب الاقتراب منها الخطر. وعند الدخول الى المبنى وجدت سقفا مستعارا شيد على طول الممر المؤدي الى المبنى ليحمي العابرين اليه.

بعد دخولي للمبنى والتجول في ارجائه وجدته نظيفا وهناك عدد من العمال الذين يقومون بعملية التنظيف على مدار الوقت لازالة الشوائب وبقايا مواد البناء المستعملة وهذا ما مكنني من المشي والاطمئنان بان لاشيء سوف ادوس عليه قد يؤذي قدمي.

وفي طبقات المبنى المنجزة لاحظت ان كل فتحة مغلقة بحواجز تمنع سقوط اي من العمال في هوة المصعد او المناور وهذا ما حدث بالفعل بالعديد من المشاريع التي تنفذها الشركات العربية اذ يسقط العامل دون ان ينتبه لوجود هذه الفتحات ويؤدي ذلك الى مصرعه.

اما خارج المبنى فرأيت مظلات منصوبة حول المبنى على احد الطوابق لتحتضن اي جسم قد يقع من اعلى.

وهذا ما حدث ايضا منذ ايام في احد المواقع لشركة عربية اذ سقط حجر على رأس احد العمال وارداه قتيلا.

وهناك الستائر البلاستيكية التي تغطي المبنى بالكامل وبطريقة مرتبة ومتقنة لمنع انتشار الغبار في الفضاء وعلى السيارات المتواجدة في محيط المبنى، وهناك ايضا السقالات التي تنصب حول المبنى لاعمال الصبغ فتحرص الشركة الاجنبية على ان تستعمل المعدات الجديدة او على الاقل غير المستهلكة كثيرا ولقد حدث ايضا في احدى الشركات العربية في موقع لها ان تكسرت هذه السقالات وكان يقف عليها احد العمال وقد لقي مصرعه ايضا.

هذا ما رأيته خلال زيارتي لهذا الموقع لاحدى الشركات الاجنبية التي تحرص كل الحرص على تنفيذ وتطبيق الامن والسلامة لتفادي الوقوع في تلك الحوادث المميتة التي نسمع عنها دائما والتي تحدث في شركاتنا العربية ونأمل من الجهات المختصة في البلدية او في الدفاع المدني اجبار شركات المقاولات بالالتزام التام في تطبيق نظام الامن والسلامة.. والزامها بعقوبات وغرامات كبيرة في حال عدم تطبيقها.

شموخ النخل

■علمتنا الصبر بتحملها حلوة في ثمارها شامخة في علوها ثابتة بجذورها انها النخلة. تقع في قلب الصحراء وتعطي الخير من ثمارها للفقير وعابر السبيل وتتحمل درجات الحرارة العالية ولاتعرف الكراهية.

احب شموخها وهي تعلو الى السماء براقة في لونها، كريمة في عطائها غنية بثمارها صبورة بتحملها.

أحبها وأحب اسمها وأحب علوها وصبرها وأحب ثمارها والتربة التي تزرع بها انها النخلة العربية رمز السلام والحرية.

بنت الاتحاد - العين

حوار داخلي

الانسان: لاتدعيني في حيرتي ودموعي

وأنين فقد براني الانين

- النفس: ما بال دمعك من عينيك منسابا

اعادك الداء أم فارقت احبابا؟!

- الانسان: بل فارقت لذة وجودي في هذه الحياة.. فانا ذرة صغيرة لاتعني شيئا على وجه هذه البسيطة.

- النفس: اتعلم انك سر الحياة

وذوق التحرر در الحياة

- الانسان: ولكني تعبت من كثرة العمل لانه روتين لاينتهي

- النفس: العمل رسالة الحياة الابدية والعمل ملح الحياة والايمان يحرك الجبال.. وهل تصورت حياتك دون (ملح)

- الانسان: قد اتقاعس احيانا عن العمل واصاب بالكسل والملل وأميل للراحة.

- النفس: الا تعي قول الشاعر:

ومن تكن العلياء همة نفسه

فكل الذي يلقاه فيها محبب

الانسان: ولكن الواقع من حولي مرير.. يدعو للاحباط واليأس فماذا افعل؟

النفس: سر النجاح في الحياة ان تواجه مصاعبها بثبات الطير في ثورة العاصفة.

صفية أحمد - ابوظبي

ثلاثة ايام

■ قال عمر بن ذر: الايام اذا فكرت فيها ثلاثة: يوم مضى لا ترجوه ويوم انت فيه يجب ان تغتنمه، ويوم في يدك امله فلا تغتر بالامل فتخل بالعمل، كانما اليوم وامس كاخوين نزل بك احدهما فاسأت نزله وقراه. فرحل عنك وهو ذام لك، ثم نزل بك اخوه فقال: ان اسأت الي كما اسأت الى اخي فما اخلقك ان تعدم شهادتنا.

العافية عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت الا عن ذكر الله تعالى وواحدة في ترك مجالس السفهاء وزينة الفقر الصبر وزينة الغنى الشكر، ولاشرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا شفيع انجح من التوبة ولالباس اجمل من العافية.

عبدالكريم الزهماء - ابوظبي

مونديال باهت

■رغم كل الضجة الكبيرة التي احدثها الاعلام لمونديال القرن لم نشاهد اي كرة جميلة من بداية المونديال سوى حفل افتتاح بسيط وربما اقل من المتوسط مع ان الفرنسيين معروفون بالاناقة والموضة الا انهم لم يأتوا بجديد حتى انهم كانوا اقل من مستوى مونديال ٩٠ بايطاليا فرغم مشاركة ٣٢ دولة في المونديال الا ان الفرنسيين اصروا على ان يكتبوا بلغتهم فقط رغم ان هناك الملايين لايعرفون اللغة الفرنسية.

لاعتبار على ان اي دولة او اي شعب يفتخر بلغته الا انه في هذه المناسبات والكل من ارجاء العالم تجمعوا لمشاهدة ومتابعة حدث واحد ينبغي استخدام عدة لغات.

سهر ابراهيم العوضي - ...

لغتنا

لا تقل: فتاة غيورة.. وقل فتاة غيور.
ولا تقل: امرأة صبورة.. وقل امرأة صبور..
ولا تقل: هي طموحة.. وقل هي طموح.
وذلك لأن فعول بمعنى فاعل لا يقبل التاء ولو كان وصفاً لمؤنث.
وقال ابن مالك: ولا تلي فارقة فعولا: أصلاً.
أي أن التاء لا تلي فعولاً فارقة بين المؤنث والمذكر، إن كان أصلاً أي بمعنى فاعل، فإن كان فعول بمعنى مفعول وجاء وصفاً لمؤنث جاز دخول التاء وعدم دخولها نحو: ناقة ركوب وركوبة، وشاة حلوب وحلوبة.

.. يخطئ بعضهم كلمة بواسل جمعاً لباسل، بحجة أن المعاجم لم تذكره واكتفت ببسل وبسلاء، ولكنه جمع سليم ورد في شعر باعث بن صريم اليشكري في ديوان الحماسة (ج ٢) إذ يقول:

... سائل أسيد هل ثأرت بوائل..
...أم هل شفيت النفس من بلبالها؟
.. بكتيبة سفع الوجوه بواسل...
كالأسد حين تذب عن أشبالها.

* اذا غاب أحدهم عن دعوة أو جلسة أو وليمة قالوا: اعتذر فلان عن الحضور، أو اعتذر فلان عن عدم الحضور،
وكلاهما خطأ....
والصواب: اعتذر فلان من عدم الحضور لأن الغائب هنا إنما اعتذر «من» عدم حضوره ولا يقال «عن» لأن الغائب لم يعتذر نيابة عن عدم الحضور.

* يقولون: «ضرب أخماساً بأسداس» خطأ وصوابه «ضرب أخماساً لأسداس» وهو مثل يضرب لمن يسعى ويفكر في أمر والأخماس جمع خمس، والأسداس جمع سدس. وهما من أظماء الإبل، وأصله ان الرجل اذا أراد سفراً بعيداً عود إبله أن تشرب خمساً أي خمسة أيام مرة أو سدساً حتى اذا سارت صبرت على العطش..

* يقال: «مدراء المدارس».. خطأ وصوابه: «مديرو المدارس» لأن جمع «مدير» هو «مديرو» وليس مدراء لأن صيغة (فعلاء) غير موجودة بين صيغ جموع التكسير للكثرة والجمع غير وارد في متن اللغة، وكذلك في الوسيط وقد جاء في الوسيط: «المدير: من يتولى تصريف أمر من الأمور (مولدة).

سميرة العلي

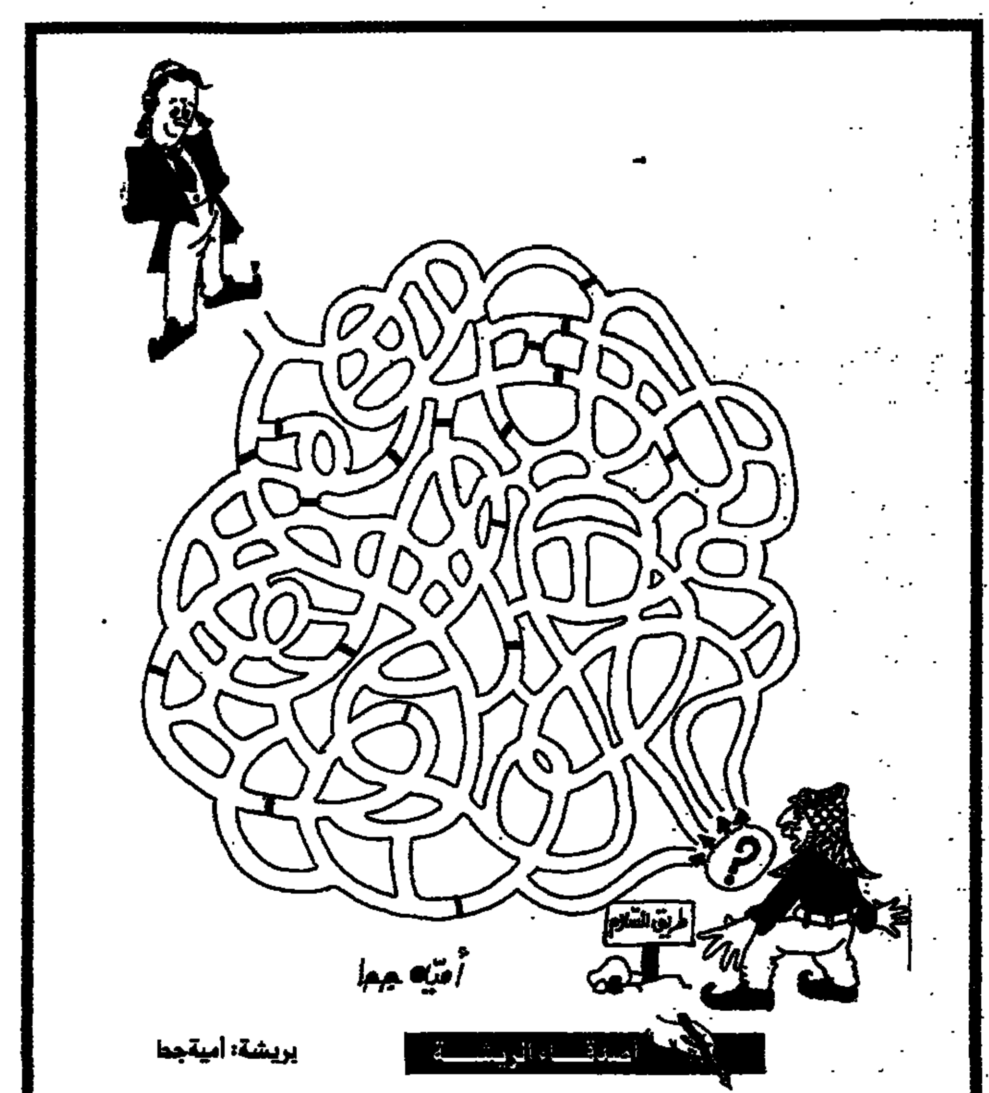
بريشة: أميةجما

الليوث والذئاب

■ما حدث ليس بجديد علينا، وانما تعودنا عليه سواء في الجد او اللعب.. واذا كانت الامور غامضة علينا في الجد فقد وضحت الرؤية الآن جلية وسط النهار في اللعب.. وقد يكون اللعب مقدمة للجد.

ففي مباريات كأس العالم لكرة القدم والتي تقام بفرنسا وتحظى بمتابعة الملايين في انحاء العالم شاهدنا ما يحدث لكل ما هو عربي.. حيث ان الانسان العربي عندما يجد له مكانا في البطولات العالمية المتقدمة ويشعر بالسعادة بتلك الانجازات وانه قادر على ركوب سفينة التقدم الحضاري من خلال المنافسة الشريفة للفوز بالمراكز المتقدمة نجد ان هناك ايادي تعمل جاهدة على طمس وعرقلة المساعي الشريفة للتقدم العربي والاسلامي.

وقد كان فريق المغرب احد سفراء العرب والاسلام في هذا المونديال مؤشرا واضحا لكشف الوجه الآخر لدعاة التقدم والحضارة والمساواة ورغم ان فريق المغرب فريق جدير بالتقدير والاحترام ومشرف للجميع التفت حوله القلوب العربية والاسلامية من المحيط الى الخليج الا ان الذئاب التي تعوي دائما حول العرب تواطأت على فريق المغرب ليخرج من الدورة خوفا من مواجهته بشرف في الملعب خاصة وان الاتحاد الدولي يعطي مقاعد للقارات على ضوء نتائج الفرق في هذه المسابقة.. ولعل التبريرات الاخيرة لحفظ ماء الوجه للجنة الحكام لم تكن ذات فاعلية ولكن غطاء للوجه القبيح للصلف والعنصرية ضد العرب والمسلمين.

ان الانسان يمكن ان يخطئ ويعترف بالخطأ ولكن التبريرات الواهية ليس لها مكان الان وسط التقدم العلمي والحضاري.

لذا علينا ان ندرك هذه الحقيقة ونسعى الى رد الاعتبار امام العالم لهذا المنتخب العربي الاسلامي وان لا تمر هذه الاحداث مرور الكرام وعلى اجهزة الاعلام والرياضيين ان يتخذوا خطوة ايجابية..

مصطفى حمادة - رأس الخيمة

رأي الناس:
نرحب بك وننتظر المزيد من مساهماتك.

النجاح بتقدير (واو)!!

■ نحن مجموعة من خريجات كلية الشريعة والعلوم العربية (المعروفة بالمعهد الاسلامي سابقا) رأس الخيمة حصلنا على تقادير عالية منها تقدير (امتياز) وتقدير (جيد جدا) وكلنا امل بعد التخرج في خدمة هذا الوطن الغالي وافادته بالعلم والجهد، فكنا ننتظر التوظيف كغيرنا من المواطنات على احر من الجمر باعتبار ان التوطين حق جميع المواطنين، لكن الصدمة اذهلتنا عندما فوجئنا بعدم تعييننا من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب، ولسنا ندري بأي حجة مع العلم بأن بعض زميلاتنا من نفس الدفعة ولاننف كن قد حصلن على تقادير اقل منا لاتكاد تزيد على (جيد) او حتى (مقبول) تظهر اسماؤهن في لائحة القبول! انها الحقيقة التي اصابتنا بالصدمة حتى جعلتنا كالريشة في مهب الريح! واخذنا نتساءل لماذا اذن التفوق والنجاح؟!.

ما جدوى الحصول على تقادير عالية مادامت من هي اقل منا مستوى يمكنها الحصول على الوظيفة اذا كان في جيبها فيتامين (واو)؟!! لماذا نجلس نعد السنوات حتى تحين اللحظة.

ويبتسم لنا الحظ بينما غيرنا ممن هن اقل مستوى وبالطبع سيكن اقل اداء حصلن على الوظيفة بكل سهولة؟! ثم هناك سؤال آخر يطرح نفسه، لماذا يفرق بيننا وبين خريجات جامعة الامارات مع اننا لا نقل عنهن تعليما ومستوى وقدرة وكفاءة؟!

وللاسف فإن الوزارة تتجاهلنا وتغبن حقنا في التوظيف وسنظل نتساءل أين نحن من سياسة التوطين الهادفة الى استيعاب الطاقات الوطنية فهل من مجيب؟!

مجموعة من الخريجات - عنهن: ريم - رأس الخيمة

حكاية تطرد النوم

■وقعت بين يدي منذ ايام احدى المجلات واخذت اتصفحها واقرأ ما يهمني منها، وحين وصلت الى ركن الاطفال جال بخاطري ان اقرأ القصة القصيرة (قصة ما قبل النوم) كانت قصة جميلة لاطفال يعيشون مع (بابا وماما) في جزيرة، وفي احد الايام وكما جرت العادة ابحر الوالدان لشراء بعض الحاجيات من المدينة وبعض طلبات الاطفال ومستلزماتهم، وبعد اربعة ايام من الانتظار عاد القارب اليهم يحمل الاغراض فقط دون الوالدين، اخذ الاطفال يبكون ولكن النجمة الجميلة كلمتهم واخبرتهم بان (ماما وبابا) ارسلا لهم طلباتهم وصعدا الى السماء، ولن يعودا واوصيا بان ينتبهوا لبعضهم البعض والى آخر من الكلام الحزين المبكي.

هل هذه نهاية قصة تقرأ لاطفالنا قبل النوم، اتخيل الطفل او الطفلة بعد سماع قصة كهذه قبل النوم كيف سيغفل له جفن وهو خائف من ان يفتح عينيه فلا يجد حبيبته بجانبه، ناهيك عن الاحلام والكوابيس التي سيرها في المنام، ليس ذلك فحسب بل قد يؤثر ذلك على شخصيات الاطفال سلبا وقد يسبب ايضا عقدة خوف دفينة، ولاتنسى تلك النظرة الحزينة والدموع التي لن تضل الطريق الى خدودهم الوردية، وقلوبهم ونفوسهم البريئة، كيف نستطيع ان نودع لطفلنا قبل النوم بقصة حزينة كهذه؟ هذا اذا ناموا اصلا، ان الام اذا شاهدت فيلما فيه طفل تعرض لاذى او توفي او اي فيلم حزين من هذا النوع تجد شيئا بداخلها قد اجهش بالبكاء فتجري لتحضن طفلها ولاتنام الا وهو بين ذراعيها، فما بالكم بالطفل الصغير!!

لماذا لانجد للطفل في عالمنا العربي الا التهميش وعدم الاهتمام واللامبالاة ولاتقدم لهم الا اي شيء والسلام!! وكأن اطفالنا ليس لهم من الحقوق ما للمرأة والرجل، ان الطفل احق من المرأة ومن الرجل بانشاء جمعية تطالب بحقوقه من المجتمع، فالمرأة في انحاء العالم اقامت جمعيات ومؤتمرات تطالب بحقوقها او بالاصح باستعبادها، والرجل اقيمت له جمعية تطالب بحقوقه في الاردن، وكأنه بذلك يعترف بان لقب (رجل) يطلق عليه مجازا ليس الا!! اما طفلنا فهو مسكين وله كل الحق في تصنيع العاب تليق بعمره وبدينه وتساعده على الابتكار، والذي له الحق في ان يقدموا له برامج تسلية مفيدة، وبرامج الرسوم المتحركة التي تحوي من القصص ما يمكن له ان يستفيد منها كأن تنتهي كل حلقة بنصيحة للطفل تتعلق بما شاهده لتوه على الشاشة، له الحق ايضا في الاشتراك بالمسابقات التي يجب ان يكون قسم منها للاطفال.

اننا لانتعامل معهم كاطفال كبار بل كقطط اليفة، فحتى يومنا هذا اطفالنا يشاهدون الرسوم المتحركة (القط والفأر) واذا لاحظنا ستجد ان القط والفأر لايتكلمان طوال المدة الا بشهيق وصراخ، والباقي حركات مع موسيقى تصويرية.. وان سمعنا كلمة فتكون باللغة الانجليزية حيث لايفهم الطفل العربي منها شيئا، بالاضافة الى الاشياء الخيالية التي تحصل، وليست خيالية فحسب بل انها خيالية ومؤذية جدا اذا حاول الطفل تقليدها، ولايمكن للمسؤولين عن برامج الاطفال ان ينكروا وجود برامج اخرى فيها فائدة كبيرة لاطفالنا مثل حكايات عالمية، فلونا، لوسي، زينة ونحول، بشار (سوار العسل) حكايات جدتي، ماما مايسة، ماما نجوى وغيرها الكثير، هذا بالاضافة الى المسرحيات الكويتية التي كنا نشاهدها كل جمعة ايام طفولتنا مثل سندريلا والاقزام السبعة، سندريلا والاميرة، اين كل هذا من شاشتنا العربية!!

من قال للمسؤولين عن برامج الاطفال اننا نوافق ان يكون ابناؤنا مصابين بالخرس؟ ومن قال لهم اننا على استعداد ان (نخسر) ابناءنا بسبب احدى حلقات الرسوم المتحركة؟ وهكذا اطفالنا العرب مساكين من عبث واهمال ما يشاهدونه الى قصة حزينة وبائسة قبل النوم!!

وردة بنفسجية
لاتتعجلوا الحزن للاطفال.. فالغد يحمل ما يكفي.

اميرة البنفسج

ضحايا المونديال

■الفريق النيجيري والفريق الروماني خرجا من نفس الدور.. ولكن النيجيري خرج بسبب الغرور.. والروماني بسبب صبغ الشعور!!..

في هذه البطولة اصابع الاتهام تتجه الى الحكام في انهم السبب الرئيسي لانخفاض المستوى الفني لاخر بطولة في القرن العشرين..! لذلك كان اجمل ما في البطولة خطيبة رونالدو!!..

في الحياة اكدح من اجل لقمة عيشك.. وفي الكرة لاتعتمد على غيرك حتى لو كان الاسم منتخب البرازيل!!

يستحق كأس العالم ٩٨ لقب انتكاسة التحكيم العالمي حيث ان بعض الحكام لا علاقة لهم بكرة القدم ومجالهم الطبيعي هو (طبخ البيض»!!

مباراة منتخب ايران ومنتخب امريكا كانت بطولة خاصة جدا فاز بها منتخب ايران.. واعتقد ان الضجة الاعلامية لها تفوق المباراة النهائية!!

المنتخبان المغربي والكاميروني ضحايا القرن العشرين.. والبركة في التحكيم!!

علي موسى - العين

على البال

الثانوية الطازجة

■ما كتبه الاخ الفاضل محمد الحمادي في احدى زواياه عن الخبر الذي ابلغه اياه الدكتور سليمان الجاسم، حول فتح باب القبول لخريجي الثانوية العامة الذين مضى على حصولهم عليها سنة او سنتان او ثلاث، هو بالتأكيد خبر سار ومفرح، وهي خطوة ايجابية بلا شك، تعكس اهتمام القيادة العليا للجامعة وكليات التقنية، وحرصها على تمكين ابناء هذا الوطن الغالي من تحقيق طموحهم العلمي.

وأنا لا اريد أن ابدو كمن يفسد الفرحة ويعكر السرور، ولكنه تعليق اراه واجبا وضروريا لانه يتعلق بمستقبل ابناء بلادنا، وسأقصر حديثي على الطالبات فقط نظرا لان الموضوع يمسهن بشكل اكبر بعض الشيء من الطلاب من جهة، ولانني لا اعرف بعد عمق هذه المشكلة بالنسبة للطلاب من جهة اخرى.

لقد قمت منذ ايام بالاتصال بمكتب الدكتور سليمان الجاسم، وبكلية التقنية للطالبات في ابوظبي للاستفسار عن ذلك الخبر الذي نقله لنا الاخ محمد الحمادي، ولمعرفة الحد الاقصى للسنوات التي يمكن لاصحاب الثانوية الذين حصلوا عليها ان يقبلوا في الكلية، بناء عليها، وبصراحة فقد استغربت ما قيل لي، فاحدى الموظفات، التي تم تحويلي اليها خصيصا للاجابة عن استفساري، قالت لي ان الامر ليس بصيغة قرار فعلي، ولم يحدد بعدد معين من السنوات وكل ما في الامر - والكلام لايزال للموظفة - أن امكانية قبول دفعات الثانوية العامة القديمة أصبحت اكبر بعض الشيء نظرا لافتتاح جامعة زايد، التي من المتوقع ان تجذب اليها عددا كبيرا من الطالبات، خاصة في ابوظبي، مما سيخفف الضغط الواقع على كلية التقنية للطالبات! ومازالت اولوية القبول تعطى - كما في السابق - لدفعة الثانوية الجديدة اي دفعة ٩٨ واذا كانت هناك مقاعد دراسية اضافية، وهو المفترض حدوثه، فسينظر في امكانية قبول دفعة ٩٧ ثم ٩٦ وهكذا اي انه كلما قدمت الثانوية العامة تضاءلت امكانية قبول صاحبتها في الكلية!

مازلت بالطبع اثني على الخبر الذي ابلغنا به الدكتور الجاسم، لانه جاء ليحل مشكلة بعض الطالبات اللاتي لم يتمكن من اكمال دراستهن الجامعية خلال السنوات القريبة الماضية، ولكن ماذا عن اللاتي يحلمن ثانوية اقدم؟ ان النظام الجديد لكلية التقنية قد يقبل الدفعات التي يبلغ عمرها سنتين او ثلاثا، وربما اربعا ومهما خف الضغط الحاصل على الكلية من قبل طالبات الدفعة الجديدة، فانني لا اتوقع قبول دفعات اقدم من ذلك، فما مصير الطالبات اللاتي حصلن على الثانوية العامة قبل ست او سبع سنوات او حتى اكثر، اذا رغبن في اكمال دراستهن الجامعية ولايستطعن السفر الى الخارج، او لا يستطعن تحمل الاعباء الثقيلة للدراسة الجامعية الخاصة؟

صحيح ان جامعة زايد تعد خطوة مهمة جدا وانجازا عظيما، ولكنني لا اظنها ستقضي على كل المشكلة، خاصة ان نظام القبول فيها هو ذاته المطبق في كليات التقنية، فقد قالت لي احدى موظفات شؤون الطالبات فيها ان اولوية القبول ستعطى لطالبات دفعة ٩٨، ومن ثم سينظر في طلبات طالبات الدفعات القديمة، وان كانت النسب المئوية ستوضع في الاعتبار، وهذا يعني كما في كلية التقنية، ان احتمال قبول طالبات الدفعات التي يزيد عمرها على أكثر من خمس او ست سنوات ضئيل.

هل تعلمون معنى ان يصل الانسان الى مرحلة متقدمة من عمره، ولايزال يحمل في داخله حلم الدراسة الجامعية؟ اليس من المؤسف، بل والمحبط الا يتمكن من تحقيق حلمه وطموحه فقط بسبب قدم ثانويته، خاصة انه ليس كل من اضاع فرصة الدراسة الجامعية فعل ذلك بإرادته؟..

وهل من المعقول، كما اقترحت احدى زميلاتنا، ان تضطر الراغبة في اكمال دراستها الى اعادة اداء امتحان الثانوية العامة حتى تصبح ثانويتها (طازة؟) وكأنه لايكفيها المتطلبات التي ستهاجمها في الكلية وتبتلع سنة او سنتين قبل سنوات التخصص، تلك المتطلبات التي لم استطع حتى الآن فهم مغزاها، وارى في فرضها عدم اعتراف بالثانوية العامة اصلا!!

ان قيادتنا الحكيمة تضع التعليم ضمن اهم اولوياتها، وقد خطت خطوات جليلة لاتستطيع انكارها في سبيل نشر التعليم بين كل الناس، فقامت مشكورة بفتح مراكز محو الامية والتعليم المسائي ونظام المنازل، فلماذا لاتضع حلا لكل من يريد اكمال دراسته الجامعية التي لاتقل اهمية، ان لم تكن الاكثر اهمية؟

وكيف يمكن لدولة مثل دولتنا بكل ما توليه من اهتمام كبير ببناء الوطن والمواطن، وبكل ما تملكه من امكانيات مادية، ان يحرم احد ابنائها من اكمال دراسته الجامعية لسبب لايعد وجيها تماما؟ وكيف يمكن ان نقتنع بحجة الضغط الطلابي والازدحام الواقفين على مؤسسات التعليم العالي في بلادنا، بينما بعض الدول العربية التي تغلبنا من الناحية السكانية ونغلبها من الناحية المادية، تمنح فرصة التعليم الجامعي لجميع طالبيه دون اي عوائق؟! وما هو رد فعلنا عندما نعلم ان هناك من انهت دراستها في تخصص الاعلام، في احدى الجامعات العربية التي تتكدس مدرجاتها بالطلاب والطالبات، ثم التحقت بعدها بكلية التجارة وانهت دراستها فيها دون عراقيل، بينما لايزال بعضنا يعاني من كابوس الثانوية القديمة؟؟

انني حقا احترم كافة الجهود التي تبذلها الدولة للنهوض بقطاع التعليم خاصة، وبجميع القطاعات عامة، وتسعدني الاعداد المتزايدة للخريجين والخريجات كل عام، ولكنني اتمنى ان تمنح فرصة التعليم الجامعي لجميع ابناء هذا الوطن دون استثناء مادامو راغبين في ذلك، ولقد فكرت في بعض الاقتراحات التي اعتقد ان ايا منها قد يسهم في تحقيق ذلك:

- مع تقديرنا لانشاء بعض كليات التقنية الجديدة، الا اننا نعتقد بضرورة التوسيع الشامل لجامعة الامارات وكل كليات التقنية لاستيعاب المزيد من الطلبة والطالبات، او انشاء المزيد من الفروع سواء للجامعة او للكليات.
- انشاء معاهد منفصلة لدارسي برنامج الانجاز الذي يدرسه الطلاب في كلية التقنية ممن يحصلون على اقل من ٦٠٪ لافساح المجال امام اصحاب النسب الاعلى من اصحاب الثانوية القديمة.
- انشاء جامعة مخصصة لحاملي الثانوية العامة القديمة فقط، كما حدث في مصر مثلا، حيث يوجد مركز التعليم المفتوح، التابع لجامعة القاهرة، والذي يشترط للقبول ان يكون قد مضى مالايقل عن خمس سنوات على حصول الطالب على ثانويته العامة.
- تتكفل وزارة التعليم العالي بنفقات دراسة حاملي الثانوية العامة القديمة سواء في الجامعات الخاصة المعترف بها داخل الدولة، او الجامعات المعترف بها في الخارج، مع منح الاولوية لاولئ[illegible] لا[illegible] ستطيعون تحمل تكاليف الدراسة الخاصة.

ان الدراسة الجامعية حلم جميل وطموح كبير وحق مشروع للجميع، ومهما كانت التكاليف المادية عالية وكبيرة، فانها تهون امام طموح كهذا، لان الفائدة ستعود على الوطن كما ستعود على المواطن، ومادمنا نعيب على من يتخلى عن التعليم الجامعي، ونتهمه بالتقصير والتخاذل، فليس من المعقول بعد ذلك ان نستسلم للعراقيل التي تقف امام الراغب في اكمال دراسته!..

ميرة الجناحي - ابوظبي

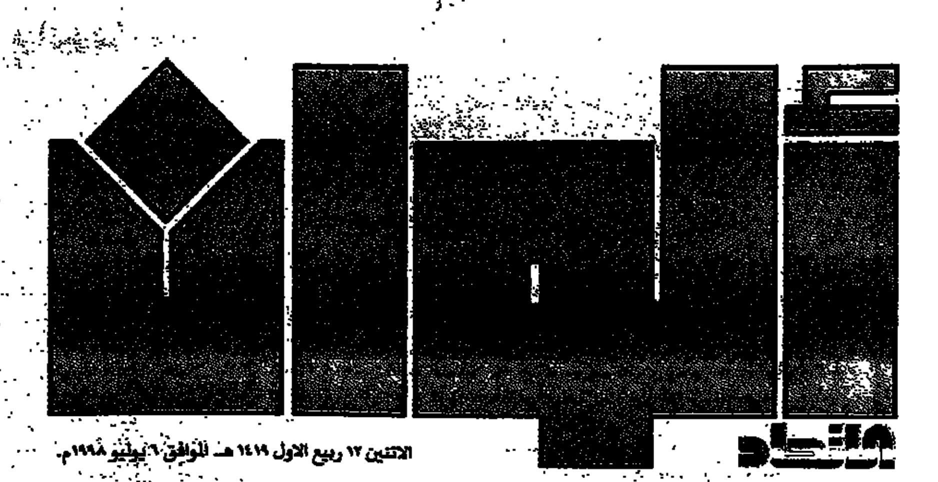

الاثنين ١٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٨م.

بعد التغيير المفاجيء لمخرجها:

محمد المنصور مع ممثلين خليجيين في «زهور وجدران»

■ الكويت - بندر سليمان:

■ انتهى الممثل محمد المنصور من اداء دور البطولة في السباعية التلفزيونية الخليجية «زهور وجدران» التي تتولى انتاجها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يمثل المنصور في السباعية شخصية باحث اجتماعي يجوب دول مجلس التعاون ليرصد الاسباب التي تؤدي الى جنوح الاحداث والتي تختلف من دولة لأخرى، ويحاول جاهدا المساهمة في ايجاد حلول ناجعة للمشكلة اينما كانت، والتنبيه لخطورتها على الافراد والمجتمع بشكل عام.

يشترك مع المنصور في بطولة السباعية عدد من الممثلين الخليجيين من بينهم: جاسم النبهان من الكويت، هدى الخطيب من الامارات، صالح زعل من عمان، هدية سعيد من قطر، ابراهيم بحر من البحرين، سمير الناصر من السعودية، وآخرون.

«زهور وجدران» تأليف السيد غامر واخراج عبدالعزيز المنصور الذي تولى هذه المهمة بعد الاستبعاد المفاجيء للمخرج الاساسي حسين الصالح الذي كان قد قام فعلا بتصوير عدة مشاهد من السباعية، دون تحديد الاسباب التي دفعت بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لاتخاذ هذا القرار.

هدى الخطيب مع المخرج عبد العزيز المنصور

في فيلم ذي مستوى فني متواضع

«جمال عبد الناصر» يجتاز العقبات ويعرض في ذكرى يوليو

لا وجه للمقارنة بين أحمد زكي وبطل الفيلم الجديد

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ أخيرا انتهت مشكلة فيلم جمال عبد الناصر مع الرقابة في مصر، وأصبح جاهزا للعرض في أعياد يوليو، وذلك بعد موافقة اللجنة العليا للرقابة في مصر على عرض الفيلم، الذي أخرجه السوري أنور القوادري، والذي واجه شكاوي ومشكلات أثناء اعداده وتنفيذه.

وفيلم «جمال عبد الناصر» انتاج شركة البطريق للانتاج التي يملكها الفنان محمود حميدة، وآخرون وأعد السيناريو له المخرج بالاشتراك مع كاتب بريطاني، ووضع له الحوار الكاتب الشاب ايهاب امام، ويقوم فيه بدور «جمال عبد الناصر» الممثل الشاب خالد الصاوى ومعه هشام سليم وعبلة كامل التي تؤدى دور السيدة تحية كاظم زوجة «ناصر»، ويقدم الفيلم رؤية بانورامية درامية لمسيرة حياة «جمال عبد الناصر» منذ عام ١٩٣٦ وحتى رحيله في سبتمبر ١٩٧٠. ويتناول الاحداث الرئيسية التي واجهت عبد الناصر منذ كان طالبا ودخوله للكلية الحربية، وحرب ١٩٤٨ ثم قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وصفقات الاسلحة وبناء السد العالي وحرب ١٩٥٦ والوحدة والانفصال بين مصر وسوريا وحرب اليمن ثم النكسة وبداية اعادة بناء القوات المسلحة. وداخل ذلك يتناول بعض التفاصيل الخاصة بعلاقة عبد الناصر بعبد الحكيم عامر وزواج عامر ببرلنتي عبد الحميد وماتم من حوار بينه وبين ناصر حول هذا الامر.

الفيلم اعتمد علي مصادر متعددة وتم انجازه بسرعة، وسط حالة من التوتر خلقتها الاتهامات والشكاوى التي وجهها بعض افراد عائلات ناصر وعامر، فضلا عن أن الفيلم يقدم فترة زمنية طويلة جعلت البعض يؤكد انه لم يوف الشخصيات والاحداث حقها، فضلا عن وقوعه في أخطاء تاريخية أو فنية، لكن هذه الاخطاء ليست بالفداحة التي تدفع لمنع الفيلم حسبما اعلن أعضاء اللجنة العليا للرقابة التي تضم عددا من الخبراء المؤرخين والمثقفين والنقاد. والذين وافقوا على عرض الفيلم ولم يجدوا مجالا للاعتراضات التي وجهها البعض اليه.

كانت ابرز الشكاوى تلك التي قدمتها الدكتورة هدى عبد الناصر ابنة الزعيم الراحل واتهمت فيها الفيلم بأنه يشوه صورة والدها، ويزور الوقائع، كما هاجمت الممثلة المعتزلة برلنتي عبد الحميد، وأبنها من المشير عبد الحكيم عامر، الفيلم، واتهماه بأنه مشبوه التمويل، ويهدف لتشويه صورة عامر، ويصوره بشكل غير صادق.

وبعد الشكاوى والاتهامات، وصلت المناقشات حول الفيلم الى البرلمان المصري، وطالبت لجنة الثقافة والاعلام بمشاهدة الفيلم قبل عرضه، وفي الوقت نفسه كانت الرقابة على المصنفات الفنية برئاسة الناقد على أبو شادي قد وافقت على تصوير الفيلم، لكن كثرة الاتهامات، دفعت وزير الثقافة فاروق حسني الى الدعوة لتشكيل لجنة من خبراء التاريخ وأعضاء اللجنة العليا للرقابة لتقرير الموقف النهائي من الفيلم، وبالفعل تم عرض الفيلم على أعضاء اللجنة العليا والخبراء، والمكونة من ١٥ عضوا برئاسة الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة.

ضمت اللجنة العليا للرقابة والتي شاهدت فيلم «جمال عبد الناصر» كلا من اللواء جمال حماد المؤرخ العسكري، واللواء مصطفى ماهر، رئيس لجنة كتابة تاريخ ثورة يوليو السابق، والدكتور عبد العظيم رمضان أستاذ التاريخ، والكتاب أحمد حمروش، ولطفي الخولي، وعادل حمودة والنقاد مصطفى درويش، وسمير فريد، وأحمد صالح، وكمال رمزي وأيضا الدكتور مصطفى الغزالي، ود. فاطمة موسى، بالاضافة الى على أبو شادي رئيس إدارة الرقابة.

وقد وافق ١١ من أعضاء لجنة الرقابة والخبراء على عرض الفيلم، في حين اعترض الدكتور عبد العظيم رمضان، لأن الفيلم يمجد عبد الناصر، ولايقدم سلبيات عصره والتعذيب في السجون. وجاءت اعتراضات رمضان امتدادا لعدائه المعروف لعبد الناصر في حين كان الاعتراض الرئيسي للواء مصطفى ماهر الذي قال أن الفيلم قدم صورة غير حقيقية لزوجة المشير عامر في الفيلم، وقد سبق للواء ماهر أن كتب مجموعة من الاعتراضات في احدى الصحف أكد فيها أن الفيلم لايطابق الواقع. واعلن رئيس الرقابة الناقد على ابو شادي، أن اللجنة العليا التي شاهدت الفيلم رفعت تقريرا بموافقتها الى وزير الثقافة، ولم تبد فيه اللجنة أية تحفظات على الفيلم، بل إنها أبدت إعجابها الشديد بتناوله للأحداث التي جاءت مطابقة للوقائع التاريخية إضافة الى جودة صناعته.

المخرج أنور القوادري

وداخل اللجنة العليا كان الكاتب لطفي الخولي هو اكثر المدافعين عن الفيلم، بينما كان د. عبد العظيم رمضان اكثر مهاجمية. وقال الدكتور جابر عصفور رئيس اللجنة إنه وبعد ظهور اعتراضات وشكاوى ضد الفيلم تقرر عرضه على اللجنة التي ابدت بعض الملاحظات ورفعت تقريرا لوزير الثقافة اقترحت فيه عرض الفيلم بعد تنفيذ هذه الملاحظات، وقد وافق الوزير، وطلب من علي أبو شادي رئيس الرقابة متابعة تنفيذ هذه الملاحظات. لكن على وجه العموم لايوجد في الفيلم مايسيء لعبد الناصر، وكل الاختلافات الموجودة تدخل ضمن وجهات النظر، ولم يقدم الفيلم تحريفا للأحداث التاريخية المهمة.

وبعيدا عن الموافقة على عرض الفيلم، فإن الدكتور جابر عصفور يعلن رأيه فيه كناقد وليس كمسئول ثقافي ويقول إنه يراه فيلما رديئا، ذو مستوى فني متواضع، سواء في الإمكانيات المادية أو الفنية، كما أن اختيار الممثلين لم يكن موفقا. وكان البطل «خالد الصاوي» منفعلا طوال الفيلم، رغم أن عبد الناصر كان في كثير من الحالات شخصية هادئة، ولم يكن متوترا طوال الوقت.

ويضيف الناقد الدكتور جابر عصفور أن السيناريو تناول فترة زمنية طويلة امتدت الى ٣٥ عاما، وهو ماجعل الفيلم يتناول الأحداث بسرعة، فهو يقدم حروب ٤٨، ٥٦ والوحدة مع سوريا، وحرب اليمن والنكسة، وجاء السيناريو ضعيفا، وكان الأجدى أن يتناول إما فترة تاريخية محددة مثلما حدث في فيلم ناصر ٥٦، أو يركز على خيط درامي.. وبالنسبة للتمثيل فإذا استثنينا هشام سليم - الذي قام بدور عبد الحكيم عامر - فهو ضعيف وحتى خالد الصاوي لم يقنعني. ولايمكن مقارنته بأحمد زكي في «ناصر ٥٦».. فضلا عن وقوع الفيلم في أخطاء تاريخية وثقافية. مثل الحديث عن محسن بوصفه بطل «عودة الروح» لتوفيق الحكيم، بينما كان محسن هذا «عيلا صغيرا»، بالاضافة الى أخطاء أخرى.

أما الناقد سمير فريد عضو اللجنة العليا للرقابة فقد أعلن أنه من ناحية المبدأ ضد منع أي فيلم إنطلاقا من حق كل شخص في التعبير عن رأيه. ولهذا كانت الموافقة على فيلم «جمال عبد الناصر»، وعموما الفيلم ناصرى منذ البداية للنهاية، وفيما يخص اتهام عائلة المشيرعبد الحكيم عامر للفيلم بأنه يسيء للمشير، فهذا غير صحيح، بل العكس هو الصحيح فهو يقدمه بشكل محترم، وحتى علاقته ببرلنتي عبد الحميد قدمها الفيلم بشكل شرعي لايحمل أية إساءة. فمثلا الفيلم يقدم الممثلة التي ارتبط بها عبد الحكيم عامر - برلنتي - وهي ترتدي ملابس سواريه مفتوحة وتدخن، وهو الواقع الذي لايمثل إساءة. كما أن الفيلم يقدم انتحار عبد الحكيم عامر، وهذا ليس ضده، كما أن الفيلم يتناول عهد عبد الناصر ويقفز على السلبيات، وعلى النكسة.

ويشير الناقد سمير فريد أن الفيلم به تفاصيل كثيرة تبدو غير مدروسة بعناية، ويقدم فترة زمنية طويلة جدا، لكنه فيلم لصالح عبد الناصر بشكل واضح، وعلى مستوى التمثيل لايمكن المقارنة بين «خالد الصاوي» في «جمال عبد الناصر» وأحمد زكي في «ناصر ٥٦»، فالأخير توفرت له امكانات خبرات كثيرة والسيناريو كتبه محفوظ عبد الرحمن، والاخراج لمحمد فاضل وكلاهما يمتلك خبرات أكبر وأوسع.

ويؤكد الكاتب عادل حمودة عضو اللجنة العليا للرقابة التي شاهدت الفيلم، وأحد الذين وافقوا عليه، أن فيلم «جمال عبد الناصر» لايحمل أية إساءة لعبد الناصر، أو عبد الحكيم عامر، واذا كان يقدم عبد الناصر وهو «بالبيجاما»، أو هو يمسك يد زوجته، فهذه ليست إساءة، واللجنة العليا لم تجد مايمنع عرض الفيلم، وقد كان اعتراض د. عبد العظيم رمضان منصبا على أن الفيلم مثلا لم يقدم التعذيب في عهد عبد الناصر، وأيضا اعتراضات مصطفى ماهر. وعلى عكس اتهامات هدى عبد الناصر وبرلنتي عبد الحميد، فإن الفيلم يقدم جزءا إنسانيا هو أجمل ما فيه، وكله يدفع إلى التعاطف. الفيلم يقدم وقائع معروفة وسبقت كتابتها عدة مرات، لكن ربما خوف برلنتي أو غيرها من تأثير السينما الأقوى من الكتابة. والفيلم بشكل عام لصالح عبدالناصر. وهو فيلم نظيف يظهر فيه تعاطف المخرج وأعجابه بعبدالناصر، ولا توجد أية شبهات معاداة له.

لكن بعيدا عن الرقابة فإن الكاتب عادل حمودة يري ان فيلم جمال عبدالناصر فيه اخطاء تاريخية كبيرة، فمثلا عبدالناصر لم يفاوض اليهود أثناء حرب ٤٨ ولم يحدث المشهد الذي قدمه الفيلم سيارتان احداهما تحمل علم مصر والثانية علم اسرائيل ويقابل فيه ناصر كوهين، فكل المصادر ومنها محمد حسنين هيكل، ذكرت أن كوهين ذهب في الفالوجا للقاء سيد طه المعروف بـ «الضبع الاسود» ولم يقابل عبدالناصر. كما أن بن جوريون عام ١٩٦٧ لم يكن رئيسا لوزراء اسرائيل لكن كان ليفي أشكول.. وهذه الاخطاء نتيجة التسرع وليست متعمده.

ومن عيوب الفيلم - حسب كلام عادل حمودة - انه يقدم مساحة زمنية طويلة جدا «٣٥ سنة» منذ معاهدة ١٩٣٦ حتي وفاة عبدالناصر سنة ١٩٧٠ وهذه الفترة وتقديمها في فيلم ساعتين، أدت إلى القفز بالأحداث وظهور الفيلم كأنه مجموعة مشاهد متتالية.. وبالنسبة للمكساج والمونتاج هناك اخطاء فنية واضحة، مثل مشهد حادث المنشية تم تصوير عبدالناصر يخطب في مكان وتصوير الجماهير وحدها، ورغم عمل المكساج ظهر بوضوح ان التصوير تم منفصلا، وهو ما يظهر الخلط الذي يتكرر في أكثر من مشهد بالفيلم. فضلا عن ذلك فالاكسسوارات والملابس بها اخطاء كبيرة مثل القمصان الملونة التي كانوا يرتدونها في الفيلم في الخمسينات، والتي لم تكن معروفة في ذاك الوقت. وهناك اخطاء في الاسماء، فمثلا «بن جوريون» لم يكن اسمه كذلك لانه من اصل بولندي واسمه بن جرين. عموما - حسب عادل حمودة، فإن الفيلم في مجمله يتناسب مع طموحات المخرج، وقد أدى فيه هشام سليم دور عبدالحكيم عامر بصورة جيدة، أما خالد الصاوي فقد كان في أول الفيلم متوترا لكنه فقد التوتر وأصبح طبيعيا في الجزء الثاني. والممثلون قدموا ما عليهم. ولا يمكن مقارنة فيلم جمال عبدالناصر بفيلم «ناصر ٥٦» الذي يقدم فترة زمنية حوالي سنة، بينما الأول يقدم ٣٥ عاما، مع وجود فروق في الممثلين والامكانات والقدرات.

في حين قال الكاتب أحمد حمروش عضو اللجنة العليا: إن فيلم جمال عبدالناصر يظل محاولة جادة ووطنية لتقديم قصة حياة الزعيم جمال عبدالناصر وإن كان يحمل خلافات في وجهات النظر، وهي خلافات في أطار النقد الفني العادي الذي يخضع له أي عمل أخر وتاريخيا يقدم الفيلم قصة ملية بالاحداث واللفتات الانسانية، خاصة في المشاهد التي بين خالد الصاوي وعبلة كامل التي تقوم بدور زوجة الزعيم السيدة تحية كاظم، وهي مشاهد قدمت لفتات إنسانية غامرة.

وبعد انتهاء الملاحظات الرقابية سوف يكون فيلم «جمال عبد الناصر» جاهزا للعرض في أكثر من ٤٠ دار عرض سينمائي في مصر وسوريا والاردن وبريطانيا وذلك بدءا من ٢٣ يوليو حيث الاحتفالات بالذكري الـ ٤٦ للثورة.

خالد الصاوي في دور عبد الناصر في فيلم «جمال عبد الناصر» للمخرج أنور القوادري

..وأحمد زكي في دور عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» للمخرج محمد فاضل

موسيقى حضرموت في مهرجان جرش الاردني

■ عدن - الاتحاد:

■ تشارك فرقة سيئون الموسيقية من وادي حضرموت بمهرجان جرش الثقافي الذي يقام في الاردن خلال الاسبوع الاخير من شهر يوليو الجاري.

وقال رئيس الفرقة الفنان حسن بن طالب العامري ان الفرقة ستقدم مجموعة أعمال غنائية منها الجديد واخرى تراثية مشيرا الى ان الوفد يضم فنانين من حضرموت في مقدمتهم الفنان كرامة مرسال وسعيد عبدالخير ومن عدن سهير ثابت ورامي نبيه ومن لحج عبود الخواجة.

وذكر ان منى الصلاحي وفائزة القرزي من فرقة الفنون للرقص الشعبي وستكونان من ضمن تشكيلة الوفد الفني.

وقال العامري ان الفرقة ستقدم اعمالا فنية متنوعة من ابرزها الدان الحضرمي واهازيج واغنيات للوجدان.

فضيحة الزواج العرفي في الجامعة على الشاشة قريبا!

سعيد مرزوق

■ بدأ المخرج سعيد مرزوق التحضير لاحدث افلامه بعنوان «اوراق الفضيحة» والذى عكف علي كتابته حوالي عام كامل.. والفيلم يطرح للمناقشة قضية الزواج العرفي بين طلبة وطالبات الجامعة وتأثير ذلك علي مجتمع الكلية.

يقول المخرج سعيد مرزوق اشعر دائما انني مطالب بالتعبير عن الفترة التي يعيشها المجتمع بما تحمله من ظواهر وقضايا وهذا ما حفزني لكتابة واخراج فيلم «المرأة والساطور». وقد تحولت ظاهرة الزواج العرفي فى الجامعة الي مأساة بجميع ابعادها، واصبحت في حاجة ملحة للعلاج واستشعرت ذلك من خلال مقابلاتي ولقاءاتي مع المسئولين في المباحث العامة وعدد من طلبة وطالبات الجامعة واهاليهم.

ويضيف سعيد مرزوق: إن ابطال وبطلات الفيلم من الوجوه الجديدة لكي يصدقهم المشاهد فلا استطيع الاستعانة بالنجوم المشهورين او المعروفين خاصة وأنني لا اعتقد ان بين نجومنا ونجماتنا من يصلح لتجسيد شخصية طالب او طالبة جامعية.

وانا حريص علي أن يصدقني الناس، واذكر انني فى فيلم «المغتصبون» قدمت ٣ وجوه جديدة للسينما لم يرهم الناس من قبل.

الفنان التشكيلي العراقي محمد حبش:

أحلم بتنفيذ جداريات اسلامية تزين واجهات المساجد في الامارات

■ حوار: حميد قاسم:

■ من الوانه يشرق صفاء روحي.. وعلى قماشة لوحته تخشع الأبصار والافئدة وهي تتشرف بآيات القرآن الكريم.. وتكاد تجس الاحرف تتهجد بمناجاة صوفية عميقة تتزينها الزخارف الإسلامية بليونتها التي تفيض ألقا وبهاء روحيا خالصا..

هذا هو الانطباع الذي يخرج به المشاهد وهو يتأمل لوحات الفنان العراقي محمد حبش.. الذي اخذ من زرقة قباب المساجد البغدادية هدوء لوحاته.. ومن أزقة الموصل التاريخية التي ولد فيها. عراقة الأجواء وروحانيتها الشفيفة الأسرة.

وأقام محمد حبش معرضه الشخصي الاول وهو مايزال طالبا في السنة الاخيرة من معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٨١ (الخط والزخرفة) وشارك في العديد من المعارض التي اقيمت ببغداد والمحافظات العراقية الأخرى في ابرز قاعاتها.. وهي المعارض التي كرسته واحدا من اهم الفنانين الشباب الذين اولوا الحرف العربي والزخرفة الاسلامية اهتمامهم المميز.. لتكسبه هذه المعارض شهرة عريضة بين زملائه الفنانين من ابناء جيله..

وعقب تخرجه من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٨٢، عمل مصمما للأجنحة الرئيسية في معرض بغداد الدولي بدوراته المتعددة حتى عام ١٩٩٠. وعمل مصمما للديكور في الشركة الأردنية للانتاج الفني عام ١٩٩٦ حيث اقام معرضا شخصيا في عمان عام ٩٧، وصمم ونفذ الديكورات التاريخية للفيلم الامريكي (السندباد) عام ١٩٩٧.

ويزور محمد حبش الدولة حاليا بدعوة من احدى قاعات العرض التشكيلي في دبي لاقامة معرض شخصي له، حيث التقيناه وكان الحوار التالي:

● بودنا ان تحدثنا عن بداية اهتماماتك الأولى بالزخرفة الاسلامية والخط العربي؟.

- يقول قد تكون اجابتي تقليدية لو قلت لك ان اهتمامي قد ابتدأ منذ الصغر.. حيث وجدت نفسي وقد امتلكني سحر غامض يهيمن علي كلما وقفت اتأمل اية قرآنية ابدعتها انامل واحد من الفنانين الكبار مثل الآمدي او هاشم البغدادي او سعيد ابراهيم.. الجو والمناخ الروحي الذي يشع ألقا وابداعا روحانية كان يشيع في النفس صفاء غريبا.. وهيمنت علي هذه الاجواء بسحرها وطقوسيتها الجميلة الأسرة. الى ان كبرت لأتجه بعد انهاء دراستي القانونية للتخصص في هذا المجال الذي احبه واتوق الى تعلمه ومعرفة مهاراته التي ابتدأت بفك اولى رموزها. وكان ان درست الزخرفة والخط العربي وفق اصولها وقواعدها الاكاديمية في معهد الفنون الجميلة على يدي الاستاذ د. يوسف ذنون والاستاذ حسن حبش، ومنذ وقت مبكر عملت على محاولة تحرير الزخرفة الاسلامية من القيود المتعارف عليها واعطائها اشكالا وحركات غير تقليدية، فكما تعلم تعتمد الزخرفة كليا على مفهوم التناظر في الاشكال ولهذا نجد اشكالا مختلفة من الزخرفة في اعمالي تتراوح بين الزخرفة التقليدية - المتناظرة - الى الزخرفة الحرة. والطليقة ان صح التعبير.

● محاولة استلهام الحرف العربي وطاقاته الكامنة. في اللوحة تعود الى جذور قديمة ربما تعود الى محاولات الفنانين الرواد في الهروب من التشخيص الى التجريد.. فما الذي يمكن لتجربتك الشخصية ان تضيفه لهذه المحاولة.. وما الجديد فيها؟

- كان الحرف العربي - منذ بداياته الاولى - حرفا مجردا (يابسا) ان صح التعبير.. فالحروف مستقيمة وغير منقطة، بعد ذلك جاء التنقيط كما هو معروف وتحرك الحرف بليونة وانسيابية مع تطور الحياة ووظائفه فيها الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية اذ تمكن الفنان العربي والمسلم من ابتداع خطوط جديدة لينة الحركة تعتمد على الانحناء. مثل الثلث والنسخ والديواني والتعليق والجلي ديواني وغيرها مع الابقاء على الخطوط (اليابسة) القديمة التي تتفرع من الخط الكوفي نسبة الى هذه المدينة العريقة ودورها التاريخي المعروف في علوم الفقه واللغة وغيرها. اما الزخرفة فهي على العكس تماما اذ اخذت ليونتها وانحناءاتها من اصولها الاولى.. من النباتات والاشجار حيث حاول الفنانون القدامى تجريد هذه النباتات باغصانها واوراقها وتحويلها الى اشكال متناظرة لكي يحقق تشكيلات زخرفية مجردة لكن طابعها العام يظل نباتيا، وكذلك اخراج النجمة باشكالها الخماسية والسداسية والسباعية والثمانية، والتعامل معها بربطها بمفردات الزخرفة.. ماأريد قوله ان الفنان المبدع قادر على ان يتعامل مع الشكل الكلاسيكي للحرف العربي والزخرفة الاسلامية بمفاهيم التجريد والحداثة.. وهذا ماحاولته واجد نفسي مسبوقا اليه كما اوضحت غير اني احاول ان اضع بصمتي الخاصة هذه التي تراها في اعمالي.. وهي محاولة ونزعة للهروب والخلاص من اسر التناظر الذي يخلق الملل للعين.. وصولا الى رؤية جديدة وابتداع تفاصيل جديدة في اللوحة تتيح للمشاهد قدرة التأمل والتأويل على العكس تماما من التكرار التناظري، واظن ان الجديد في تجربتي هو التعامل مع المجسمات والكتل واطلاقها من هذا التكرار بما يجعل المشاهد يتلمس العمل ولايكتفي بمشاهدة سطحه الاملس.

● هل تظن اللوحة واقفة عند حدودها التزيينية؟.

- انت تعرف ان الفنون الاسلامية - بوجه عام - هي اعمال تزيينية - وبالذات الزخرفة - .. اما الخط العربي فهو يمنح اللوحة مضمونها.. وتتشرف اللوحة بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة واقوال الحكماء.. كل هذا يعطي المتلقي انطباعا تعبيريا ولكن باسلوب مباشر مع امكانية التعامل مع الكتل والاشكال المجردة لكي تعطي طابع البحث في التأمل والتفكير حول مغزى هذا العمل فبالنتيجة لا يمكن ان يكون العمل الفني تزيينيا فقط. بل يكشف عن مدلولات متعددة.

● بين اللوحة الزيتية والفخار والديكور تفاصيل متعددة.. وادوات مختلفة.. كيف لك ان تتعامل معها؟

- يقول اتعامل مع الفخار مثلما اتعامل مع اللوحة التي أرسمها، وما يختلف حقا هو الاداة الفنية او الخاصة الأولية.. اما الاسلوب والافكار فهي مستمدة من رؤيتي الاساسية.. فأجري عملية تحضير الفخار على انه اساس عمل لوحة ارسمها.. بعد ذلك تتم عملية توزيع الكتل والنسب الفنية واقوم بتصميم الرسمة الزخرفية بروحيتها الاسلامية التاريخية بلمساتها التراثية.. وهكذا.. لا اريد ان ادخل في التفاصيل لكني اود ان اوضح لك ان هذه الاعمال متداخلة ومتكاملة.. مثالي على هذا ماتراه الآن من لوحات خاصة بقصائد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على سبيل المثال.. حيث ادخلت الابيات الشعرية وكونتها في تشكيل خاص، وبحسب مضمون القصيدة. وهنا يتكون الصقر العربي بحدة بصره وهيئته ولونه المميز من ابيات القصيدة التي تعالج الموضوع نفسه.. وانا هنا لم اتقيد بالنسب التقليدية للخط العربي غير اني حافظت على اساسيات هذا الخط وقواعده الصارمة لكي لا اخسر طابعه المميز. وانا هنا استعين في اللوحات الأخرى لنفس القصائد بمفردات القصيدة ذاتها مثل الخيمة العربية (بيت الشعر) مع دلال القهوة وفناجينها والسيف حيث تتحدث القصيدة عن كرم العربي وشهامته وتقاليده الاصيلة.

اما الديكور فلقد ذهبت اليه من باب الهواية اولا ولارضاء حب الاطلاع على الاشياء والخوض في تفاصيلها ومعرفتها عن كثب.. فكنت في البداية اسعى للتعامل مع الخشب في بعض الاعمال. بحفره وتفريغه.. ومن ثم تطورت التجربة للتعامل مع المواد الاخرى مثل الجبسين والفلين - الستايروبور - والبلاستيك وغيرها، الى ان خضت تجربتي مع الاعمال الدرامية التلفزيونية.. التي توجتها بعملي لتصميم وتنفيذ المشاهد والديكورات التاريخية، لأحد الانتاجات الضخمة على صعيد السينما الامريكية وهو فيلم (السندباد). حيث صممتها بطابعها الاسلامي العريق ونفذتها بمادتي الخشب والجبسين وهو ماتطلب مني دراسة تاريخية للفترة التي يتحدث عنها الفيلم بكل معطياتها الاقتصادية والثقافية.

● مالذي يشغلك الآن؟

- لي طموح ربما كان عصياً على التحقيق الآن.. وقد راودني مع الايام الأولى لزيارتي لدولة الامارات وخاصة مدينة دبي.. وربما تتكفل جهة مابتحقيق هذا المشروع الحلم.. مشروعي أن انفذ مجموعة من الجداريات الاسلامية.. وآيات بينات من القرآن الكريم لتزيين واجهات المساجد.. وجدرانها الداخلية ايضا او اضفاء الطابع الاسلامي بهذه الاعمال على المؤسسات والمباني التي تؤدي وظيفة دينية.. او تتصل بها..

● واخيراً.. ماهو مشروعك قيد الانجاز؟.

- اعمل حاليا على اكمال معرضي الشخصي الجديد وهو يستلهم مجموعة من قصائد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وكما ترى انجزت الخطوط الاولى من هذا المشروع وانا بصدد اكماله في اقرب وقت. وأسعى للحصول على قاعة عرض جيدة تليق بهذا المشروع المتكامل الذي تتحاور فيه الكلمة مع اللون والكتلة.

لوحة من شعر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

محمد حبش مع احدى لوحاته

تطويع الحرف العربي للتشكيل في اللوحة

هند عاكف: أرفض الاغراء.. على طريقة مادونا

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ من تونس.. عادت مؤخرا الممثلة الشابة هند عاكف إلى القاهرة بعد مشاركة ناجحة - ضمن وفد فني كبير ضم الفنانين سعيد صالح ويونس شلبي والمخرج المسرحي حسام الدين صلاح والمطرب محمد العزبي والمطربة أمل - وغيرهم.. في مهرجان حماية البيئة الذى عقد بالعاصمة التونسية ابدت هند اعجابها بهذا الحدث. كما استجابت لدعوة بعض جهات الانتاج هناك للمشاركة في تقديم اعمال فنية.. ولاتزال في مرحلة الدراسة والمناقشة.

في حوار معها فور عودتها قالت هند عاكف عن نشاطها المسرحي خلال هذه الايام: سأقوم بتصوير مسرحية «جنون البشر» مع ممدوح وافي، وعبلة كامل ومحمود القلعاوي والمطرب حلمي عبد الباقي، بعد ان عرضت المسرحية بنجاح استمر طوال الفترة الماضية، كما ان هناك اكثر من عرض امامي للعمل بالمسرح خلال هذا الصيف ولم استقر على عمل محدد حتى الآن.

وعن نشاطها التليفزيوني، قالت هند عاكف: انتهيت من تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «لعبة الحياة» اخراج كمال الشامي.. بطولتي مع ابو بكر عزت وليلى طاهر ورشوان توفيق وخالد محمود، وانتظر بترقب شديد رأي الجمهور في الشخصية التي جسدتها في هذا المسلسل، فهي من الشخصيات التي قد تهرب منها كثيرات من الممثلات، لانها تميل الى الشر، او النموذج الذى تفتقده الدراما، لكنني احب دائما الاختيارات الصعبة وأجد في ذلك سعادة.

وقالت هند: على فكرة انتظر ايضا عرض العديد من المسلسلات الموجودة الآن في العلب تنتظر دورها.. مثل: «اعترافات» اخراج انعام الجريتلي. و«حكايات خالدة» اخراج محمود حنفي و «امواج لاتصل الى شاطئ» اخراج وجيه الشناوي.. واعمال اخرى كثيرة يصعب حصرها.

ولان هند عاكف تنحدر من اسرة عريقة في عالم السيرك هي «عائلة عاكف» ووالدها هو عبد المنعم عاكف شقيق الفنانة الاستعراضية الراحلة نعيمة عاكف.. طلبت منها معرفة رؤيتها للدراما التى اتخذت السيرك محورا لها.. وقالت: بمنتهى الصراحة كل الافلام السينمائية التى انتجت حتى الآن ظلمت السيرك، ولم تقدمه في الصورة اللائقة به، او تبرز معاناة ابطاله ومايمر بهم من احداث ويتعرضون له من مخاطر، فالسيرك دنيا كبيرة وللاسف الدراما لم تقدم منها سوى القشور والقصص السطحية للغاية.

وفي رأيي - اضافت هند - افضل الاعمال التى قدمت عالم السيرك والمهرجين فيلم اجنبي اسمه «المهرج» اعجبني جدا، وتمنيت ان تقدم السينما المصرية عملا في مستواه، ونفس الشيء يقال عن الاعمال التليفزيونية وكنت قدمت عملا دراميا مع الفنان الراحل كرم مطاوع كما قدمت مسلسلا للاطفال بعنوان «البحث عن الكنز» اعتقد انه كان افضل نسبيا.

وبالنسبة لاعمالها السينمائية قالت هند: رفضت في الفترة الاخيرة مجموعة من السيناريوهات السينمائية لان ادواري فيها لا تناسبني خاصة بعد دوري في فيلم «جبر الخواطر» للراحل عاطف الطيب.

وعن التشابه بينها وبين عمتها نعيمة عاكف .. قالت هند:

- اتخذ من عمتي نعيمة مثلا اعلى لي ولكن هذا ليس معناه ان اكون مثلها فهي فنانة لها مكانة خاصة وتقليدها صعب جدا وانا ارفض التقليد ولكني اتعلم من اعمالها الكثير

وحول الادوار التى ترفض القيام بها .. قالت هند: من حيث المبدأ ارفض الظهور بمايوه كما ارفض الاغراء الذي يعتمد على خلع الملابس فهناك اغراء شيك غير مستفز هذا ارحب به.

وبالنسبة للممثلة التي تعجبها في ادوار الاغراء اشارت هند: لم تظهر حتى الآن ممثلة اغراء في مستوى الاستاذة هند رستم فهي ممثلة تؤدي بالنظرة. أو الصوت بدون ابتذال او اسفاف يعكس مادونا مثلا فهي لا تعجبني.

واختتم حواري معها بسؤال عن مواصفات فارس الاحلام فاجابت هند عاكف: في مخيلتي صورة لفتى احلامي فأراه «جدع» و«شهم» و«ابن بلد» اشعر معه بالامان يحبني لذاتي وكياني ولا ابحث عن شخص ثري ماديا ولكني احتاجه ثري باخلاقه وعواطفه.

هكذا من الأصل

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز
تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية احداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميركية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب

(الحلقة الرابعة)

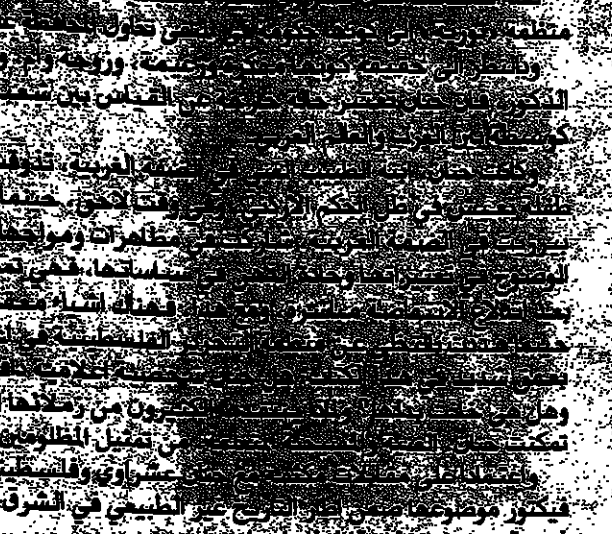

حنان عشراوي تحمل كل الالقاب [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] وهي تطرح [illegible] هؤلاء الفلسطينيين [illegible] معا. وخلال [illegible] السنوات التي عملت فيها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات سلام الشرق الأوسط، [illegible] جدل، وقدراً من ردود أفعال [illegible] الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

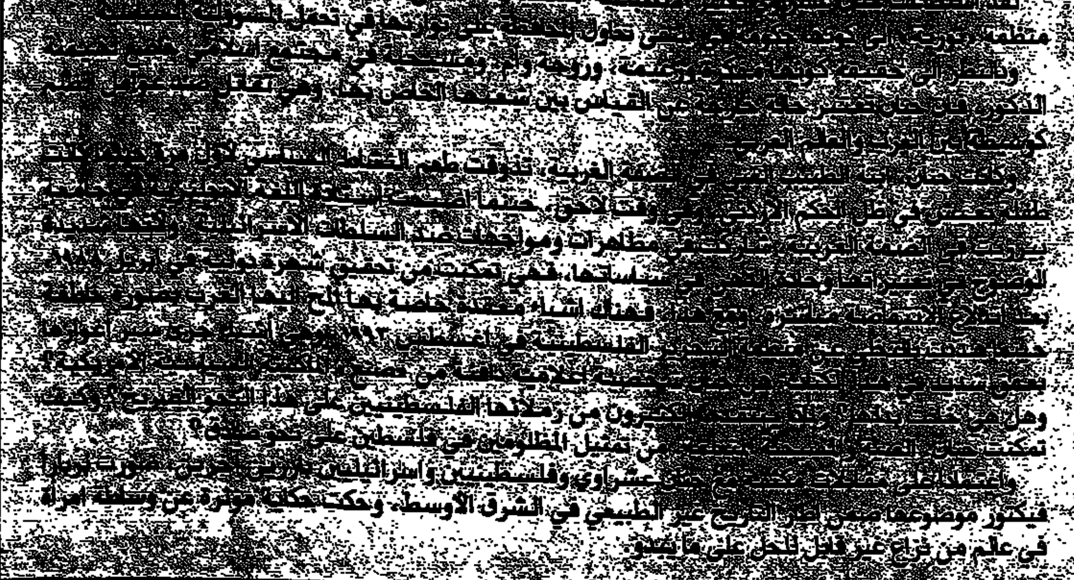
لقد استطاعت حنان عشراوي [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية [illegible]
[illegible] بيرزيت في الضفة الغربية [illegible]
وهل هي [illegible] الفلسطينيين على هذا النحو [illegible]؟ تمكنت حنان [illegible] من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟
واعتمادا على مقابلات [illegible] مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين [illegible] باربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وضعية امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

قصة زواج: البعوض يستضيف حنان وإميل ليلة زفافهما

بروفيسورة في الجامعة... وفي بيتها مثل زائرة

وفي الفصل الرابع تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن زواج حنان ميخائيل واميل عشراوي، ووصفته بأنه زواج غير تقليدي، ذلك ان حنان واميل لم يهتما بارسال دعوات أو بطاقات زفاف، واكتفيا بالاتصال تلفونيا بمجموعة قليلة من الأصدقاء المقربين، وكتبت المؤلفة: (وتزوج الاثنان في كنيسة سانت جورج في القدس الشرقية في ٨ اغسطس ١٩٧٥، ولم يهتم أي منهما بارسال دعوات تقليدية او بطاقات زفاف، كما هي العادة في اي احتفال مسيحي في كل انحاء العالم.

وبدلا من ذلك، قام الاثنان بالاتصال تليفونيا بمجموعة قليلة من الأصدقاء المقربين في اللحظة الأخيرة وتوجيه الدعوة لهم للشهادة على الحادثة الهامة. وارتدت العروس البيج، وكذلك فعل العريس، هي بفستان بيج حتى رسغ القدم وقبعة عريضة لينة منسجمة اللون، وهو ببنطلون قطني مضلع مخملي، وقميص، وجاكيت بيج، وما أثار دهشتها ان عدد الحاضرين بلغ ٦٥٠ شخصا، وقالت العروس ان الحاضرين جاءوا لانهم لم يصدقوا انهم يمكن ان يحضروا زفافهما، وزعم العريس ان الجميع جاءوا لأنهم لم يصدقوا الأمر وأرادوا أن يبرهنوا على تضامنهم ومباركتهم. وكان الاثنان على صواب، ذلك انه لم يكن سرا ان العروس والعريس كلتا، من الناحية المبدئية، ضد أي مفهوم أو نمط منظم من سلوك جماعة متأصل ومعدود جزءا أساسيا من حضارة أو ثقافة، كالزواج. وكان المفهوم كله سخيفا في نظرهما.

وبعد حفل الزفاف، كان هنك حفل غداء عائلي في بيت عشراوي، وهو مبنى من الحجر الأبيض داخل دير سانت جورج للأرثوذكسيين الشرقيين في البلدة القديمة من القدس، حيث نشأ إميل واخوانه.

وبعد حفل الغداء غادر الزوجان لاستكمال دهان الشقة الصغيرة التي استأجراها بالقرب من وسط رام الله ثم اكتشفا بعدئذ انها بالقرب من جيش من الصراصير.

وهكذا، قضيت ليلة الزفاف في مكافحة البق الى ان غادر الاثنان أخيرا، في وقت مبكر من الصباح، الى غزة، حيث قررا قضاء شهر عسل مختصر على الشاطئ، بعيدا عن العائلة والتلفونات والمسؤوليات، ومنذ بداية زواجهما، كان هناك قرار واع من جانب كل من حنان واميل بعدم القيام بالأدوار التقليدية بين زوج وزوجة، بين مهيمن وسلبية.

وتقول حنان بعد تسعة عشر عاما، (الجنس من حيث الذكورة والأنوثة لا يحدد دورا، باستثناء ما يتعلق بالاتصال الجنسي والولادة). وكانت تصر دائما على القول ان زوجها لا يتمسك بالأنا الذكورية التقليدية ولا يهتم بأمر من يكسب نقودا أكثر من الآخر، وكان هذا أمرا من حسن الحظ، ذلك انهما حينما تزوجا، كانت حنان، كعميدة كلية الآداب في جامعة بيرزيت، تكسب نقودا أكثر بكثير من اميل، الذي بدأ فقط وظيفته كمصور فوتوغرافي في الأمم المتحدة قبل بضعة شهور، في ١٩ فبراير، (وكانت طريقة الزوجين في فهم الزواج شيئا بغيضا في الضفة الغربية، وذلك بسبب حقيقة ان اميل كان أصغر منها بخمس سنوات، ومن عائلة أقل مقاما، وأقل تعليما بكثير).

علاقة زوجية

وفي الفصل الخامس شرحت المؤلفة باربارا فيكتور ماهية العلاقة الزوجية التي تجمع بين امرأة زائرة في بيتها ورجل مقيم في البيت لتربية ابنتيه، كما اشارت الى تلك العلاقة الحميمة التي كانت قائمة بين اميل ووالد زوجته، داود ميخائيل، حتى نهاية حياة الأخير. وكتبت المؤلفة: (وحينما يتعلق الأمر بحياة حنان في بيتها، فهي تبدو مثل الزائرة، امرأة لا تعرف شيئا عن اجهزتها المنزلية، والاستثناء الوحيد موجود في المطبخ، حيث هي خبيرة جدا في استخدام الفرن الميكروويف في تسخين طبق من الأرز واللحم والتوابل، وليس من غير المألوف ان تجدها جالسة في ذلك المطبخ الواسع بينما ينطلق صوت الراديو بكل النشرات الاخبارية بالعربية، وعلى الأرجح تصريحاتها الأخيرة المتعلقة بمؤتمر السلام، بينما تجري محادثة مع احدى بناتها عن منع التجول، او تنتظر لتلقي مكالمة تلفونية من وزير الخارجية الامريكي، او تستقبل صحفيا لاجراء مقابلة معها. وفي بعض الأحيان، ينتقل مركز النشاط من المطبخ الى غرفة النوم، وهي في العادة في حالة فوضى تامة حيث الملابس منتشرة في كل مكان، سواء الداخلة الى خزانة الملابس او الخارجة منها، وحتى في غرفة الحمام المجاورة هناك رسالة سياسية: خريطة فلسطين مطبوعة على ستارة دش بلاستيكية قرنفلية اللون).

وقبل اندلاع الانتفاضة، تعود اميل على التجول في كل انحاء الضفة الغربية بمصاحبة بناته، وفي الأغلب في أيام النزهة سيرا على الأقدام في الهواء الطلق، حيث يمكنه التقاط صور الوجوه المثيرة والمناظر الطبيعية التي تمثل جمال المنطقة. ويزعم اميل، مع ذلك، انه خلال السنوات الماضية لم يلمس الكاميرا من اجل المتعة، كما انه فقد كل حافز للبحث عن مناظر طبيعية مثيرة لتسجيلها في فيلم ، انه (حزن متفاعل) في ظل وضع كئيب سائد في الضفة الغربية. ومع أنه ربما فقد اهتمامه في انشطة أخرى، فهو ما زال يعزف على الجيتار، لمصلحة بناته في أغنية، أو لمجرد مداعبة أوتار الجيتار بطريقة مرتجلة، في وقت تكون فيه زوجته مشغولة في اجراء مقابلات او عقد مناقشات حول مصير الشعب الفلسطيني في زاوية من غرفة الجلوس.

وعلى حد قول اميل، فهو تبني نمطا جديدا من الفن، (حنان الأمومة). ويقول، (هجرت معظم اهتماماتي في الفنون من أجل تركيز جهودي حول تربية أطفالي). ويعترف اميل، الذي بلغ الثانية والأربعين عاما، عن طيب نفس أنه يشعر في بعض الأحيان انه من الطراز القديم. وهو يشرح: (الاحتلال يستدعي دائما التأمل والتفكير، ذلك ان الناس في حالة دائمة من الشعور بضرورة تدبير أمورهم، سواء كان هنك اضراب او تبادل اطلاق نار او وضع حواجز طرق. وهنك أيضا خيار ينبغي اتخاذه بشأن أي الطرق التي يتعين المرور منها حين الذهاب الى العمل او المدرسة او السوق).

وحول موضوع زوجته، يسجل اميل نقاطا في مناصرة حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين حين يقول: (كنت أفضل دائما المرأة الأكبر سنا، لأنها أشد اثارة ثقافيا وجنسيا، وأيضا لأنني حينما أكون مع امرأة أصغر سنا، أشعر كأنني أفسدها). وفي حديثه ايضا عن شعوره خلال فترتي حمل حنان، يبدو اميل غافلا عن حقيقة انه يصور نفسه شخصية غريبة الأطوار في هذا الجزء من العالم، وهو يعترف صراحة انه عانى من أعراض أشد مما عانت، ويعلن: (قمت بعمل كل شيء للطفلة باستثناء الرضاعة من الثدي).

وحينما أصبحت حنان حاملا في المرتين، كانت تعمل حتى الشهر الأخير، وحينما جاءها المخاض، كان الزوجان مرة اخرى طليعيين في ابتداع أفكار وأساليب جديدة مثيرة للصدمة في التعامل بين زوجين، وعلى الأخص حين اصرارهما على بقاء اميل وحنان معا في غرفة الولادة. (الطبيب لم يكن يصدق ذلك، واضطررنا الى القول له عدة مرات ان هذا هو ما نريد بالضبط، وذلك لأنه لم يكن من المقبول ان يتواجد رجل في غرفة الولادة).

وبعد ولادة كل طفلة، استمر اميل في الانهماك في أمرها، جاعلا نفسه مرة أخرى شخصية غريبة الأطوار في الضفة الغربية. وكان قدم طلبا، وحصل على موافقة، بالانقطاع عن العمل لمدة ثلاثة شهور من أجل العناية بأطفاله، والسبب في ذلك، كما جاء على لسانه: (أردت المشاركة في التجربة، والقيام بدور ناشط في تربيتهم من البداية).

وبينما قرأت حنان واميل كل الكتب المتخصصة، بما فيها كتاب الدكتور سبوك وكتاب الدكتور بريزلتون، فانهما قررا في نهاية الأمر التصرف وفق الغريزة بدلا من اللجوء الى القاعدة المكتوبة، واذا ما بكت الطفلة، فهناك سبب، حتى لو كانت فقط في حاجة الى حضن الأم التماسا للدفء. (حنان كانت تبقى مع كل طفلة لمدة شهرين فقط، وذلك لأن الطفلتين ولدتا في يوليو، وهي الفترة التي كانت فيها منقطعة عن العمل حتى استئناف التدريس مرة اخرى في اكتوبر). ولكن حتى بعد استئناف برنامجها في التدريس في جامعة بيرزيت، فانها كانت تنطلق بسرعة الى البيت لتغذية طفلتها من ثديها خلال النهار، ومع ذلك، ففي مجالات اخرى في حياته، فان اميل، مثل حنان، لديه سلسلة من التناقضات، وبينما يزعم انه ضد كافة أشكال التملك والقيود القانونية المفروضة اجتماعيا، فهو برغم ذلك متزوج من واحدة من اشهر العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية، ويعيش في واحد من اشد البيوت فرضا للقيود في المنطقة. وايضا، فبينما يزعم انه لم يعود نفسه ابدا على الاستماع الى النشرات الاخبارية، فانه الشخص الوحيد في البيت الذي يتكلم ويفهم العبرية، مترجما بعض الأخبار التلفزيونية لزوجته حينما تتصل ببيان غير صحيح عنها او عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نظر اميل، فان التحدث المدروس في السياسة يبقى على جانب كبير من حيث الأهمية مثله في ذلك كمثل أية قضية سياسية، ذلك انه يجعل المرء يختار الكلمات والعبارات (الدقيقة سياسيا) ويتجنب، كما جاء على لسانه، (اية مضامين سياسية او دلالات لفظية متحيزة الى احد الجنسين توحي الى عدم مناصرتي للحقوق الانسانية او حقوق المرأة). وحتى حينما يشير الى الرجال الفلسطينيين الذين يقومون بحراسة العائلة، فهو يحرص على ان يطلق عليهم كلمة (الشباب) بدلا من كلمة (الشبيبة)، لانها تدل بداهة على العضوية في حركة فتح، وهي حزب عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية.

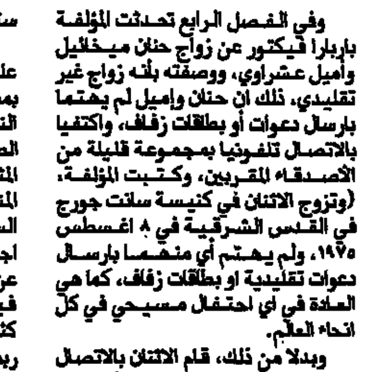
ميرفي : شحلة

وتنطوي طريقة اميل في فهم التغييرات التي حدثت في العائلة على الجمع بين الاستسلام والاحساس العميق بالمسؤولية، ليس فقط فيما يتصل بالوقت المحدد الذي تقضيه زوجته في البيت وانما أيضا بأهميتها المتزايدة بالنسبة للآخرين، وبينما تضطلع حنان بدور المتحدثة الرسمية والناشطة السياسية بالنسبة الى شعبها، فان اميل يضطلع بدور المشرف على عائلته.

وبينما كانت حنان بالتأكيد أقرب في أشياء كثيرة الى أبيها من أمها، فان اميل تمتع بعلاقة حميمة مع داود تجاوزت أية روابط بيولوجية. وتجد حنان ان ما يبعث على السخرية هو ان هناك تشابها كبيرا بين والدها وزوجها، (ولم يكن ذلك لمجرد انه كان ايضا أصغر سنا بخمس سنوات، تماما مثلما كان والدي أصغر سنا من والدتي..).

ويقاطع اميل اثناء الكلام، (أو أنني جئت من خلفية أقل تعليما وجاها).

وتواصل حنان، (ومن الصحيح القول ان عائلة اميل هي التي اعترضت على زواجنا بأكثر من اعتراض عائلتي، وكان والدي معجبا به، حتى ان علاقتهما كانت حميمة بأكثر من علاقتنا معه).

وكانت العلاقة بين اميل وداود ميخائيل حميمة جدا، حتى ان حنان حينما ارسلت اميل لكي يطلب من والدها السماح بزواجه منها. انتهى الرجلان الى الحديث عن كل شيء باستثناء اسباب زيارة اميل، وتضيف حنان: (والدي واميل لديهما لغة خاصة بهما، حتى انهما يمكنهما التفاهم بدون كلمات).

ويقول اميل بهدوء، (هنا في هذه الغرفة جئت لطلب يد حنان). وتتذكر حنان: (وفي النهاية، حينما قررنا الاعلان عن اعتزامنا الزواج، تمنى والدي لو يعرف ان كنا نطلب منه او نبلغه، مع ان هذا لا يشكل فارقا في نظره، وذلك لأنه كان سعيدا جدا بزواجنا). واستمرت تلك العلاقة الحميمة بين اميل ووالد زوجته حتى نهاية حياة داود، واصبحت اللغة الخاصة بينهما في غاية الأمر الوسيلة الوحيدة للتفاهم بين الرجال الأكبر سنا).

اسرائيليون أشرار

وفي الفصل السادس شرحت المؤلفة، بتفصيل شديد، حكاية قيام احدى وحدات الجيش الاسرائيلي، بقيادة ضابط برتبة كولونيل، بمحاصرة مبنى جامعة بيرزيت، في احد ايام ديسمبر ١٩٨٦، واقتحام الحرم الجامعي، بحثا عن احد الطلاب الفلسطينيين، الذي كان مشبوها، وفق تقارير جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الداخلي، الشين بيت، بقتل امرأة اسرائيلية تدعى دوراليميلك، في مستوطنة بالقرب من غزة، وربما أرادت المؤلفة من وراء ذكر هذه الحكاية الاشارة، من بين أشياء اخرى، الى دور حنان عشراوي، البروفيسورة ورئيسة لجنة حقوق الانسان في الجامعة. وأيضا الى دور ألبيرت أجازريان، الفلسطيني من أصل أرمني، مدير العلاقات العامة وعضو اللجنة في الجامعة، في الدفاع عن حقوق الطلاب في مواجهة حملات الاسرائيليين في الابادة المنظمة للفلسطينيين.

وكتبت المؤلفة: (وبينما كانت البروفيسورة عشراوي منهمكة في القاء محاضرة حول أعمال الأديب بيوولف، قام الجيش الاسرائيلي باقتحام مبنى الجامعة لالقاء القبض على احد الطلاب المشبوهين، وقال القائد الاسرائيلي المسؤول عن العملية: (سلموا القاتل لوضعه في السجن، واستجوابه، واتهامه، وارساله الى المحاكمة، وكلما أسرعت الجامعة الى الاذعان الى مطالب الجيش الاسرائيلي، كان من الأسرع اطلاق سراح الطلاب الموضوعين تحت الحراسة وأيضا والد الطالب المشبوه، ثم القى نظرة الى جانب الطريق على بعد بضعة أمتار حيث كان بعض الطلاب جالسين وايديهم خلف رؤوسهم، وبالاضافة الى ذلك، فلو تعاونت الجامعة بدون مشاكل، فسوف ينصح شخصيا الحاكم العسكري بعدم اصدار أمر باغلاق جامعة بيرزيت لأسباب تأديبية تتعلق بالمظاهرة التي جرى تنظيمها في هذا الصباح، وأضاف بشيء من المرح: والدراسة سوف تستأنف. وجميع العسكريين سوف ينسحبون. والحياة يمكن ان تعود الى وضعها الطبيعي).

الجامعات الفلسطينية، المصير

وضحكت حنان بصوت مرتفع تقريبا. وردت: (هذا شيء عادي، يا كولونيل، هذه الاتهامات المضحكة، والمطالب، والشروط لتسليم طالب تزعمون انه مذنب بالقتل بدون تقديم اي دليل، أو شاهد، أو اذن باعتقاله، هذا تصرف عادي يجري هنا). وعلى نحو غريزي اقترب البيرت من حنان.

حينما وضع الكولونيل جهاز الراديو على المقعد المجاور له. وبدون ان ينطق بكلمة، رفع صورتين فوتوغرافيتين، واخذت حنان الصورتين، الأولى صورة امرأة متقدمة في السن، ميتة على ما يبدو، بجروح ناشئة عن طعنات بالرقبة والجزء العلوي من جسمها. والثانية صورة المرأة نفسها من الاكتاف وما فوق، حيث آثار مجموعة من الاسنان واضحة على الجانب الأيسر من رقبتها، وبعد امعان النظر في الصورتين لعدة لحظات، قامت حنان بتسليمهما اليه ثانية.

ومن خلال صوت مجرد من العاطفة، شرح الكولونيل ان المرأة كانت من بين الذين نجوا بحياتهم من المحرقة، ثم انتقلت من نيويورك الى اسرائيل كملاذ اخير لها بعيدا عن الجريمة والعنف. وقال الكولونيل بهدوء: (نحن شديدو الحساسية تجاه فشلنا في حماية مواطنينا، وعلى الأخص هؤلاء الذين نجوا بحياتهم من المحرقة).

وكانت النزعة العاجلة عند حنان هي انها تذكرت الصدفة التهكمية بأن الزعماء الفلسطينيين أيضا شديدو الحساسية تجاه فشلهم في حماية مواطنيهم من وحشية الجيش الاسرائيلي. وبدلا من ذلك، ركزت تفكيرها على القضية الموجودة امامها، وقالت: (هاتان الصورتان تدلان فقط على نتيجة عملية قتل، ولا تقدمان اي دليل على ان واحدا من طلابي ارتكب الجريمة).

وفي الرد على ذلك، وكمحاولة للبرهنة على الذنب او تبرير حضور الجيش. رفع الكولونيل مرة اخرى الصورتين الفوتوغرافيتين. وتجاهلت حنان الأمر، وهز كتفيه استهجانا، ووضع الكولونيل الصورتين مرة اخرى في جيبه، ونظر الى ساعة يده مرة اخرى قبل ان يبلغها ان امامها خمس دقائق بالضبط للتفكير وعقد العزم.

وقالت بهدوء مثير للدهشة: (أرفض الاستجابة لتكتيكاتك الارهابية، وينبغي الاتصال مع المحامي). وفكرت لحظة، وتركز عقلها على ليا تسيميل، وهي محامية اسرائيلية تمثل الفلسطينيين في الأعم الأغلب. (وما يمكنني ان اقدم وعدا به هو انه بصرف النظر عن المدة التي يستغرقها ذلك، فسوف اعود الى هنا امام البوابة خلال مدة لا تزيد عن ثلاثين دقيقة). وبعد قول ذلك، وبدون انتظار اي رد، اتجهت الى مكتبها في مبنى كلية الفنون الجميلة. وهكذا، بدأت الجولة الأولى من المفاوضات.

انهم يقتحمون الجامعة

وحينما كانت في منتصف الطريق عبر الساحة، سمعت حنان انفجارا عنيفا، وأعقب ذلك تحطم هائل، ثم طلقات نارية عديدة متلاحقة، مصحوبة بجولات متكررة من اطلاق النار. وبالتفاتها الى الوراء، رأت جنودا يندفعون الى داخل مبنى الجامعة بينما اندفع الطلاب الى خارج غرف نوم الطلاب الداخليين، ومن ثانية الى اخرى، كانت الأبواب تسقط، والشبابيك تتحطم، وكانت هناك فوضى في كل مكان حينما كان الدخان يتصاعد في الجو نتيجة القصف المتواصل بالمدفعية، وكما هو الأمر عادة في اية مواجهة بين الطلاب والجنود، فان هوية مصدر العنف كانت تعتمد على الجانب الذي يروي الحادثة.

وفي هذه الحالة، فان التقرير الرسمي من الجيش زعم ان الجنود ردوا باطلاق النار فقط دفاعا عن النفس في مواجهة طلقات نارية من غرف نوم الطلاب الداخليين.

وكان البيرت وقع في شرك مع حنان، والقى نظرة محدقة باستهجان بينما كان جنود كثيرون يقومون بجر اثنين من الطلاب. احدهما نصف نائم. والآخر نصف عريان. الى خارج الباب الامامي، وكان الولدان مغطيين بالدماء وآثار الضرب من لطمات بكعب البندقية. وعلى حد قول طلاب شهدوا على الحادثة، فان احد الولدين اجتذب من فراش المرض، بينما الآخر انتزع من تحت الدش.

وبدون ادنى تفكير اندفعت حنان والبيرت الى الأمام، هو محاولا على نحو فعلي تخليص الطالبين من قبضة الجنود، وهي محاولة الالتماس باطلاق سراحهما، على الأقل حتى يجف جسمهما ويرتديا ملابسهما، وكانت المحاولتان عديمتي الجدوى، ذلك ان أيا منهما لم يستطع ان يفعل شيئا بينما كان الجنود يقومون بجر الولدين الى عربة خفيفة مسطحة ووضع أيديهما في أغلال مثبتة الى حلقة معدنية تتدلى من احد الجوانب. ولم ينتظر البيرت حتى يقول كلمة. واسرع عائدا الى باب غرف نوم الطلاب الداخليين. حيث كان جنود يحاولون جر مجموعة اخرى من الطلاب. وأدركت حنان عدم جدوى أية محاولة لاستخدام العضلات او اللجوء الى صوت العقل مع الجيش.

وقلما كانت حنان تصدق عينيها حينما قام رجل الشين بيت بفتح صندوق السيارة وجر رجلا كان موجودا في داخل الصندوق، وبعدئذ نشأ شجار، وربما تتذكر حنان رؤيتها ومضة سكين كبيرة حينما اندفع الهارب في اتجاه الكولونيل قبل ان يقع تحت جسم احد الرجلين العاملين لحساب الشين بيت.

في (بير زيت) تمرست في كيفية مخاطبة الجنرالات

واستمر الرجل العجوز في الصراخ، وعرفت حنان فجأة انه اخيرا وجد ابنه، انه جمع شمل كان قصير الأجل جدا، وبينما كان رجل الشين بيت يصارع المشبوه، قبض رجل الشين بيت الآخر على مسدسه باحكام وصوب فوهته، مطلقا ثلاث طلقات متعاقبة في رقبة وصدر المشبوه.

وكأن كاميرا خفية أبطأت كل صورة وبدا غير مرئية أبطلت كل صوت، انهار الولد بدون حركة على الأرض، وبصراخها باكية رافعة يديها الى فوق، اندفعت حنان الى الامام قبل الركوع على ركبتيها امام الولد المصاب، ومن مكان غير بعيد، كان باستطاعة حنان ان تسمع الكولونيل مناديا وموجها أوامر عن طريق البوق الى رجاله بوقف اطلاق النار، وانقضت لحظات اخرى قبل ان تصبح عارفة بذلك الصمت المخيف الذي ساد في كل انحاء مبنى الجامعة، انه هدوء تام مفاجئ، باستثناء صوت الاسى في بكاء رجل عجوز.

وكان الولد ينزف على نحو غزير من صدره ورقبته، وبدموع تسيل على خديها، جمعته حنان بين ذراعيها، منتظرة الأطباء في سيارة اسعاف تابعة للصليب الأحمر أن تشق طريقها بين حواجز الطرق وحول القطع الخشبية المثبتة بها المسامير للوصول الى الحرم الجامعي، وقالت في وقت لاحق انها حينما هزته الى الأمام والى الوراء، التمعت في عقلها صورة من ولاية كنت الامريكية، صورة لا تنسى من حزن ويأس ما زالت عالقة في ذاكرتها، وذلك حينما فتح جنود آخرون النار، على مدنيين آخرين، ووقعوا في حرم جامعي آخر، في مكان بعيد، وفي زمن بعيد.

وبدأ تنفس الولد في التضاؤل، وأخذ لونه في التحول الى شاحب وأسود بينما تسربت الحياة من جسمه بأسرع من قدرة سيارة الاسعاف على شق طريقها عبر البوابة، وبوضعها الشال بقوة على جروحه لوقف تدفق الدم، كانت تريد له الحياة، واصابتها قشعريرة حينما رأت عينيه ترتعشان فجأة ومفتوحتين بحثا عن وجهها في نظرة خوف مطلق، وانتفض جسمه بين ذراعيها قبل ان يصبح جثة هامدة، ومات.

وجاء صوت عويل طويل حزين من أعماق ذلك الرجل العجوز، مخترقا صمتا مطبقا ملازما لكل واحد كان يقف هناك شاهدا على موت الولد، ولم يبق هناك شيء للفعل او القول، ولم تبق هناك كلمات للتوسل الى سيارة اسعاف او محامية. وبينما كانت تحضن الولد بين ذراعيها، لم تكن حنان واعية يقينا الى وجود تلك المجموعة القليلة من الناس من حولها، البيرت والكولونيل من بينهم، وقلما كانت قادرة على وقف دموعها حينما نظرت الى فوق لتسأل بصوت حزين: (اخبرني، يا كولونيل، هل هذا شغل واحدة اكاديمية، بين ذراعيها رأس طالب يحتضر)؟

وفي الفصل السابع تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن سلسلة اشاعات او آراء معلنة ترددت جيئة وذهابا عبر الخط الأخضر الفاصل بين اسرائيل والأراضي المحتلة حول دور حنان عشراوي كمتحدثة رسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية وأهليتها لتمثيل المنظمة وتغيير صورتها في كل انحاء العالم، ومن بين هؤلاء المروجين للاشاعات هناك رياض المالكي والبيرت اجازريان وحنا سنيورة وليلى خالد.

وكتبت المؤلفة، (والجميع ينادونها بالاسم حنان، المؤيدون يقولون انها رمز الشهرة، والحاقدون يزعمون انها رمز الازدراء، وهكذا تبدأ بسلسلة اشاعات تتمايل جيئة وذهابا عبر الخط الأخضر، ذلك الخط الوهمي من حدود تفصل اسرائيل عن الأراضي المحتلة. وحنان، كما يناديها كل واحد، سواء من واقع الشهرة أو الازدراء، تعتبر المرأة الأكثر ظهورا في الشرق الأوسط، ونتيجة لذلك، فان كل فعل تقوم به، وكل قول تنطق به، أصبح مادة جيدة للاشاعات التي في ذلك الجزء من العالم، تنقل القيل والقال بأسرع مما تفعل الأقمار الصناعية في نقل الأخبار عبر شبكات الكابلات الدولية.

وبرغم جهودها في (وضع منظمة التحرير الفلسطينية على أكتافي)، على حد قولها، (خلال كل مراحل عملية السلام اثناء وجودي كمتحدثة رسمية)، فما زالت تواجه أشد الناقدين لها داخل مجتمعها الخاص بها في الضفة الغربية.

وبوضعها بين ذراعيها طلابا محتضرين، او تنظيمها مسيرات سلمية، أو مشاركتها في مناقشات على شاشة تليفزيون أمريكي فلم يكن هذا كافيا بالضرورة لاعطاء امرأة اكاديمية مغمورة أوراق اعتماد كافية لتمثيل منظمة ارتبط اسمها بالارهاب، وخلال فترة زمنية قصيرة، مع ذلك، كانت العلاقة بين الارهابي المثالي وبروفيسورة اللغة الانجليزية المثقفة قائمة على أساس الحاجة المتبادلة الى تغيير صورة عرفات في كل انحاء العالم واعطاء حنان مصداقية في كل انحاء الأراضي المحتلة. انها علاقة تكافلية، رحب فيها عرفات بالتقارير الاخبارية عن جولات حنان الى تونس طلبا للنصيحة والمشاورة، بينما احتاجت فيها حنان الى النظر اليها كأنها مطوقة بعناق مقبول من عرفات.

وفي جامعة بيرزيت، حيث اكتسبت حنان معظم تجربتها التفاوضية من خلال التعامل مع الجيش الاسرائيلي على أساس يومي، وحيث حرص طلابها على احترامها وتبجيلها، هناك بعض زملائها الذين ميلوا الى التقليل من شأن شعبيتها وتشويه نفوذها، وكان رياض المالكي واحدا من هؤلاء.

ويبدأ المالكي: (وفيما يتعلق بالاحتجاج ضد الجيش، فمن غير المحتمل ان تكون حنان انهمكت في أية مفاوضات بالنيابة عن الطلاب، ذلك ان الطلاب والأساتذة كانت لديهم انشطة منفردة، وما لم نكن اتخذنا اجراءات معينة للانضمام الى القوى، فان الاساتذة كانوا يتبنون سياسة النقابة الخاصة بهم، وهي ان دائرة العلاقات العامة في الجامعة هي المسؤولة عن كل الاتصالات مع الجيش). ويواصل المالكي: (وفيما يتعلق بأية لجنة لحقوق الانسان في بيرزيت، فحسب ما أعرف، فلم يكن هناك شيء يشبه أي شيء مثل ذلك الا بعد اندلاع الانتفاضة بفترة طويلة وانهماك الصليب الأحمر ومنظمات دولية اخرى في الأمر).

وبينما نشأت حنان متمرسة تقريبا في مواجهة الانتقادات المتصلة بقدراتها على التحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في الميدان السياسي، فهي تتصرف على نحو عاطفي حينما يتصل الأمر بتحديات تواجهها في مجال أنشطتها في جامعة بيرزيت، وتقول حنان: (بعد كل هذه السنوات اعتقدت ان رياض وأنا كنا في هذا الشيء معا بهدف مشترك لمقاتلة عدو مشترك، وليس هناك معنى في أن ينقلب ضدي، ذلك ان الهدف كله كان دائما انهاء الاحتلال، وعلى ما يبدو، فان أولويات رياض متشابكة حينما يكون من الأهم عنده أن ينكر حقيقة انجازاتي على أن يدفعني الى الأمام من أجل قضيتنا الجماعية).

والبيرت أجازريان رجل لديه ارتباطات واسعة مع جميع المجموعات الدينية والسياسية المختلفة في القدس، وهي ارتباطات لا تعرف حدا او قيدا وتكتسب صيتا حسنا في امكانية فعل ما يراد، حتى انه في حالة اجراء انتخابات لشغل منصب رئيس بلدية القدس الشرقية، فان البيرت سوف يكون من غير ريب الفائز بلا منازع، وحينما يتصل الأمر بمزاعم رياض المالكي، فان دفاع البيرت عن حنان غير معلق على شرط، وعلى حد قول أجازريان، فلم تكن هناك لجنة لحقوق الانسان في الحرم الجامعي في بيرزيت فحسب، وانما كانت حنان أيضا المؤسسة لها بالفعل والرئيسة لها تبعا لذلك، ويقول بدون تردد، (لم تكن هناك مرة واحدة لم تنهمك فيها حنان في مفاوضات مع الجيش داخل الحرم الجامعي. ولم تكن هناك حادثة عرضية معنية بذاتها لم تكن فيها حنان في وسط الأشياء، وينبغي ان اكون الطرف الذي يعرف ذلك يقينا، ذلك انني كمدير للعلاقات العامة كنت حاضرا في كل مرة كانت تحدث فيها أية متاعب).

وحينما يقابل أحدهم حنان لأول مرة، فهي تعلن على الفور تقريبا انها أكاديمية وليست سياسية، ولو سألتها أن تضع تعريفا لدورها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني، فهي تزعم انها تعبر فقط عن آمال وأحلام كل الفلسطينيين ولا تعمل بفرض أي جدول أعمال سياسي أو صورة ذهنية معينة. ومن واقع كونها متنبهة للصورة الذهنية المشوهة عن منظمة التحرير الفلسطينية، فان حنان اعلنت ان مهمتها مقتصرة فقط على المظهر الانساني حق المأساة وليس سياسات المأساة.

وأحد أخطاء حنان الأساسية هو أنها تعطي انطباعة ذهنية في كونها اختبارا متنقلا للذكاء، ذلك انها تطرح أسئلة رئيسية وتضع تقييما لأجوبة قبل محاولة وضع الناس في فئات عقلية كأصدقاء، أو أعداء، أو أصدقاء محتملين، أو أعداد نهائيين للشعب الفلسطيني، وبينما تعتبر نفسها الأذكى من الجميع، فهي أيضا تفتخر بقدرتها على اجراء مستوى متناغم من حوار مع أي واحد بصرف النظر عن انجازاته أو انجازاتها الاجتماعية او الثقافية، وهو أسلوب من شأنه اثارة الاحساس في بعض الأحيان الى محاولتها المقصودة النزول الى مستوى الناس، وباعترافها الخاص بها، فهي لا تصبر على الغباء، ولا تصبر أيضا على الجهل.

ومن بين أخطاء حنان الرئيسية الأخرى هو أنها تجري مقابلات صحفية كثيرة، وتلقي خطابات كثيرة، وتجيب على أسئلة صحفية كثيرة، وتلقي خطابات كثيرة، وتجيب على أسئلة كثيرة، حتى أنها تميل الى نسيان ما تقول وتنتهي الى تناقض مع نفسها. ويطلق عليها احد كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، الذي يحتفظ بملف لكل مقابلاتها الصحفية وتصريحاتها التي تجريها، لقب الحرباء.

وحنا سنيورة، زعيم فلسطيني مشهور ورئيس تحرير الجريدة الميتة الآن، الفجر، وهي جريدة كانت تتلقى دعما ماليا من حركة فتح التي يتزعمها عرفات، كان هو نفسه ضحية تهديدات بالقتل من داخل منظمة التحرير الفلسطينية بسبب مقالات نشرها وانتقد فيها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وسنيورة هو ايضا احد هؤلاء الذين تم ابعادهم الى الخطوط الجانبية منذ ظهور حنان الى الشهرة، وهو يشعر بمرارة تجاه حنان، زاعما ان السبب الوحيد لالقاء نفسها في وسط النزاع هو الرغبة في تكثيف ظهورها واثبات وجودها. ويقول سنيورة، (إنها تعمل في المجال الثقافي، وهي جيدة فقط في الحديث عن الأشياء المجردة التي تتصل بمأساة العيش تحت الاحتلال، ولم تجرب اي شيء مستقى من المصدر). ويزعم سنيورة ان الصفة الرئيسية المميزة لها تكمن في موهبتها في تضليل وسائل الاعلام والتركيز على اختيار كلماتها الخاصة بها بأكثر من التركيز على احتياجات شعبها، ويقول سنيورة، (في بعض الأحيان حينما يطلب منها صحفيون فلسطينيون اجراء مقابلة معها، فربما تزعم انها ليست في صحة جيدة أو انها مرهقة، وبعدئذ تفاجأ حينما تقرأ تصريحا لها في جريدة اسرائيلية، مثلا، وهي ليست في وضع مستقر مع الصحافة الفلسطينية المحلية لانها تصر على التحدث بالانجليزية انه التقليد لمن يعتبرون في نظرها أرقى منها، وهي تزعجنا بجماعتها من الانتصار في الغرب حينما لا تتحدث حتى بلغتنا الخاصة بنا).

وبالطبع، فان ليلى خالد ما زالت، النموذج الأولي للمرأة الفلسطينية الارهابية، وهي مختطفة طائرات ورمز سابق للمرأة في الثورة الفلسطينية خلال السبعينات، وعلى حد قول ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط في ادارة بوش، فان ليلى وحنان هما المرأتان الوحيدتان اللتان ظهرتا من النضال الفلسطيني، ويقول ميرفي، (ليلى خالد كانت المرأة الأولى التي جعلت القضية الفلسطينية في مقدمة الأخبار، حتى وان كانت فعلت ذلك بطريقة سلبية، ولكن مع ذلك، فتلك كانت البداية لاثارة اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية).

وكانت كل من ليلى وحنان اسهمتا بطرق مختلفة في تركيز انتباه دولي الى قضيتهما، ومن المرأة التي قامت بتفجير طائرتين واجراء عمليتين جراحيتين لدائنيتين لتغيير مظهرها الخارجي حتى تغفل السلطات في المطار عن التعرف عليها من أجل تنفيذ المزيد من (عمليات الاختطاف الثورية) فان انتقادات ليلى الموجهة الى حنان اتصلت، على نحو لافت للنظر لقرابتها، بدورها كامرأة، وتقول ليلى: (حنان ليست امرأة حنونة ومهتمة بعائلتها، وانما هي امرأة مهملة لعائلتها من خلال سفرها الى كل انحاء العالم). وتبقى ليلى خالد معتقدة على نحو ثابت بأن المرأة المتحررة على نحو حقيقي تحرص على عدم التقصير في اي مجال من مجالات مسؤولياتها. وتواصل القول، (وبصرف النظر عن مهمة أية امرأة، فان مسؤوليتها الأولى يجب ان تتمحور حول زوجها وأولادها، ومن الواضح ان حنان نسيت أولوياتها منذ أصبحت أكثر ظهورا وشهرة).

«الشريف العالمي» يحتاج الى نواب

الى متى يبقى «العم سام» قادراً على حمل العالم؟

تواجه ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سلسلة من الانتقادات الداخلية والخارجية. فالكونجرس الذي تسيطر عليه المعارضة الجمهورية يصر على وجوب التركيز على القضايا الداخلية والتهرب من الالتزامات المتوجبة على أمريكا خارجيا، ويطالبها في الوقت نفسه بوجوب ان تلعب دور القوة العظمى الوحيدة في العالم وان تظهر العصا لمن تسول له نفسه انتقاد او معارضة المواقف الأمريكية.

وفي الخارج تتراجع أرصدة الولايات المتحدة جراء تمنعها عن تحمل تبعات دور القوة العظمى الوحيدة ويسبب ازدواجية مواقفها من الكثير من القضايا وبالذات صراع الشرق الأوسط، وسباق التسلح النووي في جنوب آسيا. كما ان عدداً من دول جنوب شرق آسيا التي أصابتها هزة اقتصادية تحمل امريكا مسؤولية ماآلت اليه اوضاعها وتطالبها بالتدخل لاعطاء دفعة لاقتصادات تلك الدول.

ومؤخراً استشعرت امريكا الخطر وتدخلت لانقاذ الين الياباني والحيلولة دون هبوطه امام الدولار، كما قام كلينتون بزيارة للصين بالرغم من انتقادات عدد من أعضاء الكونجرس بحثاً عن حلفاء يخففون العبء عن امريكا خارجيا، وهذا يعتبر في حد ذاته تراجعا عن السياسة التي ظلت مطبقة طوال السنوات الماضية التي ثبت فشلها. ويتضمن التحقيق الذي بين ايدينا وجهتي نظر بريطانيتين حول أسباب عجز امريكا عن القيام بدورها عالمياً والمخاطر الناجمة عن تراجعها عن تحمل مسؤولياتها. ونبدأه بتحليل لصحيفة فاينشيال تايمز بقلم المحلل والناقد ستيفن فيدلر.

أمريكا تحركت بسرعة لانقاذ الين الياباني.. وعجزت عن مواجهة الأخطار المحيطة بالاقتصاد العالمي

النظام العالمي الجديد

Ingram Pinn

رسم كاريكاتيري للفاينشال تايمز حول وضع الشريف العالمي

تجاهل الرئيس بيل كلينتون قبل ايام احتجاجات منتقديه في الكونجرس وتوجه الى ساحة تيانانمين، مسرح حملة ١٩٨٩ الدموية ضد المنشقين على النظام الصيني، واجتمع بالرئيس الصيني جيانغ زيمين. ويواجه الرئيس كلينتون مخاطر سياسية كبيرة في الداخل. ولكن ينبغي عليه القيام بذلك. فصعوبة وجود قوة عظمى وحيدة في عالم غير مستقر تجعل من الأمور الاساسية سعي الولايات المتحدة لتأمين حلفاء حيث يمكنها ذلك، حتى وان كان في ساحة تيانانمين.

وقد ظهر الدليل على تلك الصعوبة بشكل واضح قبل ايام. فلو القينا نظرة على العالم من خلال عيون صانعي سياسة امريكا الخارجية في وزارة الخارجية لرأينا مايلي:

يحذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين من حدوث اضطراب اجتماعي وسياسي فيما لو انهار الروبل. ويزعم مفتشو الأسلحة التابعون للأمم المتحدة ان العراق قد وضع غاز أعصاب في صواريخه ثم اخفى تلك المعلومات. اما اليابان فتثير قلق الجميع بتمنعها عن وضع خطة اصلاح مالي جذري بعد تدخل الولايات المتحدة لاعطاء دفعة للين (الذي هبط لاحقا على اية حال). كما توجد أزمة عملة في جنوب أفريقيا ويواصل ريتشارد هولبروك سفير امريكا الجديد لدى الأمم المتحدة القيام بجولاته المكوكية في البلقان قائلا: ان أزمة كوسوفو تهدد بحرب أوسع.

ولقد اتضح منذ امد طويل ان «النظام العالمي الجديد»، وهي العبارة الشهيرة التي استخدمها الرئيس جورج بوش لوصف تعاون موسكو وواشنطن في مناطق كانتا تتنافسان عليها سابقا - غير قابل للتنظيم عن بعد. بل ان ما أصبح أشد وضوحا مؤخرا هو مدى عجز الولايات المتحدة عن التأثير على احداث يتصور الكثيرون ان القوة العظمى الوحيدة ملزمة بها.

وتشمل الانتكاسات التي منيت بها السياسة الخارجية الأمريكية هذا العام الاختبارات النووية المفاجئة التي أجرتها الهند في مايو، واخفاق التهديد الامريكي بفرض عقوبات لردع باكستان عن اتباع نفس النهج، وعلى صعيد الجبهة الاقتصادية، أثبتت الجهود التي قادتها امريكا عدم فاعليتها في الحيلولة دون تردي الأزمة المالية الآسيوية. وفي فبراير الماضي، ونتيجة لاعتراضات كل من روسيا، والصين، وفرنسا، اخفقت الولايات المتحدة في شن عمل مسلح ضد العراق.

الأزمات هي السبب

ان بعض القيود التي تحد من التأثير الامريكي ناجمة عن الطبيعة العنيدة للأزمات التي تسعى لحلها، وبعضها يتأتى من خصوصيات الولايات المتحدة، ونوع ثالث مرجعه التقارب الحالي للقوى السياسية الامريكية.

ويقول روبرت كاجان زميل بحث في مركز كارنيجي ايندومينت في العدد الجديد من مجلة فورن بوليسي (سياسة خارجية) انه بينما تحتشد الحكومات عبر العالم ضد القوة العظمى الوحيدة الا انه لا توجد اية دولة ترغب في مواجهة المسؤوليات والنفقات المرتبطة لخلق عالم متعدد الاقطاب بشكل حقيقي. بل بدلا من ذلك، كما يقول، فان الحكومات الأخرى سعيدة للركوب المجاني على ظهر القوة الأمريكية، واحداث ثقوب فيه بهدف تحقيق مكاسب قصيرة المدى.

لكن المشكلات غير مقتصرة فقط على الخارج. فاحدى عقبات مشاركة الكونجرس والشعب الامريكي في مبادرات السياسة الخارجية هي القوة الدائمة للاقتصاد الامريكي. فمع التضخم المنخفض، والتشغيل الكامل (وحتى فوق الكامل) لكل من يرغب في العمل، ومعدلات الفائدة المتدنية، وسوق الأسهم المنتعشة، فان التهديدات الصادرة عن الأحداث الخارجية لعملية بناء الامريكيين العاديين تبدو بعيدة. وفي الواقع، فحتى الآن على الأقل، كانت الأزمة الآسيوية أكثر من جيدة للامريكيين، الأمر الذي يمكن مجلس الاحتياطي الفيدرالي من ابقاء معدلات الفائدة متدنية والتوسع الاقتصادي مستمرا.

وقد توحد هذا مع القناعة الأمريكية لانهيار الشيوعية لخلق قسط من الانتصار في الكونجرس وعودة بروز المشاعر الانعزالية بشكل يشبه لحد كبير ما حدث في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية. كما اعطى الرأي العام حساسية شديدة امريكية تجاه الخسائر البشرية في اية مشاركة عسكرية. وهذا يقلص المناسبات التي تظهر فيها امريكا رغبتها في استخدام القوة، ويضعف نفوذها. وعلى نفس القدر من الأهمية، فعندما تلتزم الولايات المتحدة عسكريا فان خصومها يفهمون انه لتحقيق اهدافهم فانهم ليسوا بحاجة لهزيمتها، وانما فقط لايقاع عدد من الخسائر البشرية.

وقد تعقدت مشكلات ادارة كلينتون بسبب الكونجرس الذي تقوده المعارضة، والذي يرى بان فرض عقوبات على الحكومات الأجنبية طريقة قليلة التكلفة لتحقيق مجموعة من اهداف السياسة الخارجية غالبا ماتكون نيتها هي التبشير بالقيم الامريكية في الخارج.

وبخلاف ذلك، وكما قال مسؤول بارز في الادارة الامريكية، فان بعض الكتل في الكونجرس لديها ميل لمعارضة الادارة. وجاء على لسانه قوله: «لن يكون من الخطأ القول انه يوجد القليل من الاتفاق السياسي للحزبين والقليل من التقارب حول السياسة بين الهيئتين التنفيذية والتشريعية بشكل لم يسبق له مثيل طوال العقود السبعة الماضية، وكان اخفاق الادارة في العام الماضي في تأمين الموافقة على منحها سلطة المسار السريع للتفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية مثالا ملحوظا على هذا.

سياسة خارجية بلا استراتيجية

والانتقاد الدائم لسياسة كلينتون هو انها لا تملك استراتيجية سياسة خارجية.

فأولاً، كانت هذه من ناحية مسألة اختيار: فالرئيس فضل التشبث بمسائل السياسة الداخلية، بينما فضل وارن كريستوفر وزير خارجيته في الولاية الأولى، التعامل مع القضايا حالة حالة.

وعلى اية حال، فمنذ ذلك الحين، سعى كلينتون لصياغة فكرة كبيرة: «التكبير الديمقراطي». وجوهر هذا التوجه هو ان الولايات المتحدة يجب أن تدعم حيث توجد الديمقراطية واقتصاد السوق، وشبكات المساندة الدولية مثل الناتو.

وكانت هذه النظرة براجماتية لحد ما. وذلك لأنها كانت موجهة نحو المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة، هناك المزيد من المشاركات الامريكية في المناطق «الهامشية» مثل الصومال. لكنها انتقدت على اعتبار انها طموح وليست استراتيجية، وسياسة تجارية وليست اطار عمل سياسة خارجية متكاملة.

كما انها لم تقدم ردا جاهزاً على الاختبارات النووية في جنوب آسيا التي بدت انها وقعت اكثر في قلب المفهوم التقليدي للقضايا الأمنية. وبدا ان افكار منظري ميزان القوة لزمن الحرب الباردة من اللاعبين الكبار لنهاية القرن العشرين مثل زيجنيو بريز نسكي مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر - على صلة بما يحدث من أخرى والأسوأ من هذا، ان الأزمة المالية الآسيوية المتجمعة قد تحدث الاساس الهش لمفهوم كلينتون بالبحث عن عالم الأسواق المفتوحة للمنتجات الامريكية ولرأس المال الامريكي. واذا كانت الاقتصادات المفتوحة امام رأس المال تحقق مثل هذه النتائج، فان عددا أقل من الدول سوف يصطف في الطابور لاتباع نفس النهج، فالصين، التي أظهرت ذات يوم رغبة شديدة في أن تصبح عضوا فوريا في منظمة التجارة العالمية، تراجعت عن ذلك الموقف الآن، طبقا لما ذكره عدد من المسؤولين الأمريكيين.

كما ان عمالقة «سوق وليدة» آخرين مثل البرازيل والهند، يظهرون حماسا أقل حيال فوائد فتح اقتصاداتهم. يضاف الى هذا كله، ان ألسنة اللهب المنبعثة من النيران المالية الآسيوية تهدد بالوصول الى روسيا وامريكا اللاتينية، هذا لو تجاهلنا الصين. وعلى مقربة من الوطن، فان سوق الاسهم يمكن ان توقف الازدهار - وحتى ان تحول للافلاس - تاركة الامريكيين أفقر مما هم عليه.

وكذلك فان احد اكبر الاخطار هو الأثر طويل المدى للأزمة الآسيوية على الولايات المتحدة نفسها. واذا كانت المنطقة تريد النهوض بنفسها، فيجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا مركزيا في شراء منتجاتها. وذلك سوف يعني نمو العجز التجاري الامريكي المرتفع اكثر. ولكن في زمن التشغيل الكامل، يجب الا يكون ذلك هاجسا اقتصاديا. ولكن لو حدث هبوط اقتصادي فمن الممكن، في اسوأ الحالات، ان يؤدي الى موجة من الحمائية على اسلوب عقد الثلاثينات.

واذا كانت الولايات المتحدة ترغب في تجنب تلك النتيجة، فلا بد من اخماد الأزمة الآسيوية. وفي ذلك، فان للصين وللولايات المتحدة نفس المصلحة. وعلى المدى الاطول، قد تتمكن الصين ربما من تحمل بعض الأعباء التي تشعر بها امريكا كقوة عظمى وحيدة في العالم.

وبالتأكيد، فان قدرة امريكا على الامساك بالدفة قد تأثرت لحد كبير جراء مخاوفها الاقتصادية. كما ان روسيا ليست في وضع يمكنها من تقديم المساعدة. ويعرب عدد من اعضاء الكونجرس عن قلقهم من احتمال ان تصبح اوروبا اكثر تطلعا للامام بعد اطلاق العملة الواحدة. وبالاضافة لذلك، فان اوروبا قد واجهت صعوبة في اظهار قدرتها كقوة عظمى في التعامل مع حمام الدم الذي حدث في البوسنة، ومؤخرا، في كوسوفو.

وبناء عليه فان الأهمية تعطى للصين. ويعد رد فعل بكين اساسيا، على سبيل المثال، لانجاح المحاولات الامريكية لحل كل من الازمة المالية الآسيوية وانتشار الأسلحة النووية في آسيا. صحيح، ان زيارة كلينتون كانت مقررة قبل تفجر الأزمتين لكن بروزهما في مقدمة هواجس السياسة الخارجية الامريكية يؤكد على اهمية تجسيد العلاقات، حتى مع شركاء غير مريحين مثل جيانغ زيمين.

القدرة على حمل العالم

● وكتب مارتن فاندر ويار تحليلا حول التدخل العاجل الذي قامت به امريكا لدعم «الين» الياباني وسط تحذيرات من قبل خبراء الاقتصاد من المخاطر التي تواجه الاقتصاد العالمي، جاء فيه:

سجلت اجهزة رصد واشنطن حدوث تغيير مذهل في المزاج خلال الايام القليلة الماضية. جاء هذا بعد اقل من اسبوعين من حديث الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، بثقة حول الأداء المميز للاقتصاد الامريكي حيث قال: «انه مرض مثلما كان عليه دائما طوال سنوات مراقبتي له التي امتدت لخمسين عاما». لكن روبرت روبن وزير الخزانة عبر عن تشاؤمه حيال قدرة الحكومة على التدخل في أسواق الصرف الأجنبية.

هذه التصريحات في حد ذاتها اسهمت في الانحدار السريع للين الياباني لمستوى لم يصل اليه من ثماني سنوات حيث بلغ ١٤٥ مقابل الدولار الواحد. وانهيار الين في حد ذاته دفع الصينيين للتراجع عن وعودهم بعدم تخفيض قيمة عملتهم «اليوان». ولو ان عملتهم تنخفض، فسيتبع ذلك حتما انخفاض قيمة عملة هونج كونج مقابل الدولار الامريكي، والبدء في سلسلة انخفاضات في قيمة العملات مثل تساقط احجار الدوميو عبر آسيا. وكل هذا يهدد بالارتداد على امريكا (مثلما ارتد على بريطانيا) علي شكل حذر للتجارة وتراجع لسوق الأسهم.

ومع تزايد ثقل وزن هذا التهديد، اخيرا اصبح للمتشائمين اليد العليا في ردهات السلطة في امريكا. وتم فجأة تهميش وجهات نظر المتشائمين الذين يخشون من ان آسيا لاتزال على حافة كارثة يمكن ان تؤثر على الغرب كذلك، وأحلت محلها الاولويات قصيرة المدى لاطباء مسكنات كلينتون، الراغبين في الا تطغى الفوضى المالية على زيارته للصين.

ووصف احد المراقبين المزاج العام بانه «كئيب بشكل استثنائي» مما يذكر بالاحساس بالأزمة عندما انهار نظام بريتون وورز لمعدلات التبادل الثابتة في نهاية الأمر عام ١٩٧٣. لكن التدخل كان سريعا: فبعد سلسلة من اجتماعات البيت الأبيض ومحادثات هاتفية حتى وقت متأخر من الليل بين كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو هاجمت السلطات الامريكية بقوة معدلات التبادل الأجنبية واعادت الين ثانية الى وضع ١٣٧ مقابل الدولار.

ان حالات غليان السوق التي حدثت في مطلع السبعينات، وفترة التضخم والكساد الاقتصادي التي اعقبت ذلك، تقدمان نقاطا مفيدة كمرجع اقتصادي. ولو ان وول ستريت يهبط بشكل حاد، كذلك سيحدث مع سوق لندن للاسهم، ولو ان الاقتصاد الامريكي يصاب بالبرد، فان الزكام الذي يصيب بريطانيا الآن يمكن ان يتحول الى انفلونزا، خاصة وان الاقتصاد البريطاني اكثر وقوعا تحت رحمة التجارة الخارجية من نظيره الامريكي، واقل قوة في كل أسسه، وبالذات عندما يتعلق الأمر بمحاربة التضخم.

وبينما كان الآن جرينسبان البارد الحس يحسب في الشهور الأخيرة بان جرعة خفيفة من الانفلونزا الآسيوية سوف تساعد على ابقاء التضخم بعيدا عن النظام الامريكي (حيث انه حاليا لا يزيد على ٢,٥ في المائة)، حذر ايدي جورج من بنك انجلترا قبل ايام من خطر وقوع بريطانيا في حالة ركود: نشاط هزيل، بطالة مرتفعة، وتضخم مرتفع بشكل مذهل مثلما حدث في السبعينات.

اما بالنسبة للأفراد المسؤولين عن متاعب اليابان. فثمة توتر عاطفي يتضح في المعدل المرتفع لحالات الانتحار. والتي شملت انتحار خمسة من كبار المسؤولين الماليين في الاسابيع الأخيرة. وقد بات العجز عن القيام بعمل منسجم واتخاذ قرارات حاسمة سمة يابانية. فالسياسات هناك تعتمد على صنع الصفقات وليس على القيادة، انه نظام لم ينتج شخصا واحدا يبدو شبيها برجل الدولة منذ ياسوهيرد نكاسوني منذ ١٥ عاما. وحيث انه خاضع للموظفين الوزاريين الحذرين، فهو قوي في التخطيط الاجماعي لكنه غير ملائم بالمرة في اوقات الأزمة.

وبالاضافة لليابان توجد خمسة اقتصادات اخرى (اندونيسيا، تايلند، كوريا الجنوبية، هونج كونج، وماليزيا) في حالة كساد. وفي الثلاثة الأولى تحوم افلاسات ضخمة في الافق. وكلها تدفعها الصادرات. ومع هبوط قيمة الين، سيبقى المستهلكون اليابانيون في سباتهم ويتراجع الطلب الياباني على الواردات من آسيا، بينما الصادرات اليابانية تصبح اكثر منافسة.

والرد الوحيد المحتمل عبر المنطقة هو جولة من تخفيضات قيمة العملة ولو ان العملة الصينية تهبط، وهي «بيضة القبان» التي تحفظ الاستقرار في آسيا، فان الأمور ستتردى اكثر. ومع انهيار العملات الآسيوية كذلك تنهار فرص الدول القادرة على تسديد ديونها للمصارف الغربية واليابانية، او على شراء البضائع من المصدرين الغربيين واليابانيين، لذلك فان الأزمة تتعمق على كافة الاصعدة.

وآجلا وليس عاجلا، فان صانعي السياسة في واشنطن يخشون من زحف الخطر الى الشرق عبر الباسفيكي وغربا الى اوروبا.

■ اعداد - رفيق جرجاوي

بعض الحكومات سعيدة للركوب المجاني فوق ظهر القوة الأمريكية

هل تستطيع امريكا حمل العالم

التونسية في أرقام

مشاركة فعالة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية

■ تونس ـ خاص «بالاتحاد»:

■ الحديث عن المرأة التونسية ومدى مساهمتها في الدورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلاد لن يكون ذا معنى ان لم نستند على معطيات علمية دقيقة تحلل الوضعية الراهنة للمرأة وتبرز ملامح اندماجها الفعلي في المجتمع كجزء لا يتجزأ منه... مركز الدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة (الكريديف) اصدر اول تقرير له عن المرأة محللا فيه ما شهده وضع المرأة التونسية من تطور سواء من حيث نموها الديمغرافي او مشاركتها الرجل في ميادين السياسة والاقتصاد.. والتقرير أيضا محاولة جريئة للاستفادة من كل المعطيات قصد اعطاء الدولة فكرة عن الوضع الراهن للمرأة من أجل وضع تصورات وخطط مستقبلية تنهض بها وترتقي بمكانتها في المجتمع.

التعداد العام للسكان والسكنى لسنة ١٩٩٤ كان فرصة لجمع معلومات رقمية هامة حول توزع المرأة التونسية في القطاعات الاقتصادية ومقارنة ادوارها ووجودها الفعلي في الوسطين الحضري والريفي.. تقرير مركز الدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة اضافة الى المعطيات المتحصل عليها بعد التعداد العام للسكان والسكني مكنا من الاطلاع على مؤشرات الحياة لدى المرأة في تونس بصفة عامة...

فقد أمكن التعرف على نسبة ما تمثله المرأة من مجموع السكان وهي ٤٩,٣ بالمائة من جملة ٨٢٢٢٠٠٠ نسمة أي بعدد ٤٠٥٣٩٠٠ امرأة... وحسب آخر تحقيق تم في ميدان السكان والعمل تتجمع نسبة ٥٩,١ بالمائة من النساء في الوسط الحضري.وتونس كبلد يعتمد في اقتصاده على الزراعة عرف في السنوات القليلة الماضية تطور قطاع الموارد والخدمات بصفة ملحوظة، وازاء ذلك التطور نجد ان من بين ٦٤ بالمائة من العاملين فيه يحتل العنصر الانساني نسبة ٢٣ بالمائة.. وتقول آخر المؤشرات بأن تسجيل الفتاة للدراسة بالتعليم الابتدائي يمثل نسبة ٩٤ بالمائة حاليا مقارنة بـ ٧٤ بالمائة سنة ١٩٨٤ و ٥٤,٧ بالمائة سنة ١٩٧٥، ومع الوجود المكثف للفتاة بالابتدائي تتطور نسب وجودها بالمرحلة الثانوية وخاصة بالمرحلة الجامعية حيث تقدر نسبة حضورها بـ ٤٠,٥ بالمائة سنة ١٩٩٢.

ورغم ان الواقع مفعم بالتفاؤل غير انه لن يحجب مسألة مهمة جدا لاتزال تطرح باستمرار وهي مسألة الأمية، حيث يحظى هذا الموضوع بالاهتمام ولاتزال المجهودات قائمة على قدم وساق لازالة هذا العائق نهائيا من اجل مجتمع واع ومتحضر، والأمية في صفوف النساء تشمل تقريبا كل الاعمار، وفي الوسط الحضري كما في الوسط الريفي، فعلى الصعيد الوطني نجد إمرأة على اثنين أمية مقابل رجل واحد على ثلاثة وتتضاعف النسبة في الوسط الريفي بـ ٦٦,١ بالمائة مقابل ٣٦,٦ بالمائة فقط في الوسط الحضري وفي نفس الوقت تقدر حالات الانقطاع المبكر عن التعليم منذ الابتدائي لدى الفتيات بـ ١٣ بالمائة بالريف.

المرأة في الميدان الصحي

تبنت تونس برنامج رعاية الام والطفل وعملت على توفير خدمات جمة للاحاطة بالمشاكل الصحية للمرأة. وقد مكنت سياسة التنظيم العائلي وكذلك الرعاية الاساسية من تأمين مناخ صحي سليم للمرأة وتعتبر تونس في مجال صحة المرأة وتنظيم الاسرة من البلدان القلائل التي استطاعت ان تقلص من حجم الهوة بين الخدمات الصحية المقدمة لفائدة المرأة في الوسط الحضري والوسط الريفي على السواء.. سنة ١٩٩٢ سجل وجود معدل ١٩,٤٤ بالمائة من مراكز الصحة الأساسية لمجموع ١٠٠,٠٠٠ ساكن، وقد ساهم التطور الملحوظ في مستوى تلقيح الأطفال وتحسين ظروف الولادة في المؤسسات الاستشفائية في التخفيض من نسبة الوفيات عند الولادة.

وبالرغم من الامكانات المتاحة للمرأة من أجل صحة جيدة لها فان بعض المشاكل الصحية لاتزال الى الآن تطرح وبشدة وتهم خاصة بعض الامراض المتفشية في صفوف النساء وهي أمراض غالبا ما يتم اكتشافها بصفة متأخرة ومنها سرطان الرحم وأخطاره بالرغم من المجهودات الجبارة المتوخاة للحد منها وايجاد عقار نافع لها... سرطان الثدي ايضا من الامراض التي يعاني منها العديد من النساء حيث يضرب ٢٧,٥ بالمائة منهن...

وإذا كان الفقر والحاجة الى الحماية والاستقرار في السكن من أهم الأسباب المؤدية الى العنف، فان هذا الاسلوب يتخذ خاصة في بعض المناطق والأحياء الشعبية عدة اشكال فنجد العنف الزوجي وعنف الأخ او ولي الامر، ويمس الجانب الجسدي والمعنوي للمرأة. وتضطر المرأة في كثير من الاحيان الى تحمل هذه الاهانة خوفا من الطلاق وما يخلفه لها من حرج وخجل، فتسكت على مضض عن حقها وترفض الفضيحة. ولعل أعلى مراتب غض الطرف والسكوت نجدها في مسألة الاغتصاب، وبالرغم من ان المشرع يسلط اقصى العقوبات على مرتكبي جريمة الاغتصاب تصل الى حد الاعدام بالموت فان بعض النسوة والعائلات تفضل التغاضي عن مرتكب الجرم لدرء الفضيحة وما تخلقه على المرأة الضحية من انعكاسات نفسية وتأثير ذلك على حياتها المستقبلية داخل المجتمع.

ورغم دورها الكبير وكفاءتها فان وجودها في مواقع القرار والسلطة لايزال محدودا لكنه ليس مغيبا تماما. ومنذ الستينات، برزت حركات ومنظمات نسائية عديدة لكنها لم تمارس نشاطها قانونيا الا بعد عهد الرئيس زين العابدين بن علي في ٧ نوفمبر ١٩٨٧، من أجل دعم روح الديمقراطية والمساواة في البلاد، هذه المنظمات والجمعيات اعطت لدور المرأة في الحياة السياسية والنقابية مكانة هامة. ففي سنة ١٩٩٠م نجد نسبة ١٤ بالمائة من النساء برتبة مستشارة بلدية مقابل ٨,٥ بالمائة سنة ١٩٨٠ و ٤,٢٦ بالمائة نائبة برلمانية سنة ١٩٩٣ وتقارب مشاركة المرأة في الحياة السياسية حاليا ١٠ بالمائة وتمثل ٥,٥ بالمائة في اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي (لحزب الحاكم). وقد ارتفعت هذه النسبة بعد المؤتمر الأخير للتجمع في يوليو ١٩٩٣ لتصل الى ١١ بالمائة ويحتوي المكتب السياسي على امرأة بين اعضائه.. أما النقابات فيقارب وجود المرأة بها ٢٥ بالمائة. وفي الحياة الثقافية والفنية نجد المرأة تحاول جاهدة كسب معركة الابداع وهي تحقق في هذا الميدان تطورا ملحوظا من خلال تزايد عدد الاديبات ونساء المسرح والسينما والفن التشكيلي وكذلك في مختلف الاختصاصات التي حظيت بصيت عالمي.

ما تشوفين شر

عدم التحمّل الغذائي..

د. غالب خلايلي

■ عدم التحمّل الغذائي (Food Intolerance) حالة شائعة عند الأطفال بشكل خاص.. وهي تعني أنهم اذا تناولوا غذاء ما فإنهم لا يتحملونه فيحدث قيء أو اسهال.. الخ.. اما لأنهم يتحسسون منه أو لعوز مادة تهضمه.

إذاً لدينا آليتان رئيستان لعدم التحمل الغذائي:

١ ـ تحسسية Allergic، حيث يرتكس الجهاز الهضمي ضد المادة الغريبة (فراولة مثلاً) بآلية مناعية.

٢ ـ عوزية كيمياحيوية (خمائرية غالباً): مثل عوز خميرة اللاكتاز مما يؤدي الى التحسس من الحليب (عدم تحمل الحليب).

وفي الحالتين يكون التأثير موضعياً أو جهازياً (أي شاملاً لأجهزة الجسم كلها).. والحالتان قد تكونان بدئية Primary (وراثية) أو ثانوية Secondary (تالية لمرض ما) أي مكتسبة.. أو مختلطة. مثلاً: عدم تحمل سكر اللبن (الحليب) الناجم عن عوز خميرة اللاكتاز حالة قد تكون خلقية لغياب الخميرة منذ الولادة.. أو قد تلي غياب الخميرة نتيجة الاسهال المديد.. وفي الحالة الأخيرة قد يحدث عدم تحمّل لمواد أخرى مثل بروتين القمح والدسم.. الخ.

هذه الحالات بنوعيها شائعة.. وقابلة للعلاج.. والأهم من ذلك كشفها وتشخيصها بدلا من اعتبارها اسهالاً بسيطاً.. فان لم تعالج قد تؤدي الى ضمور النسج الشحمية ونقصان الوزن وسوء الحالة العامة وهذا ما ندعوه بالسغل Marasmus.

الحالات العوزيّة:

وهي كثيرة، أغلبها حالات خلقية (أخطاء استقلابية ولاديّة) مثل:

● عوز خميرة اللاكتاز Lactase def.، تغيب هذه الخميرة الهاضمة للحليب عند بعض الولدان.. ويزداد عوزها عند الكبار ليصل الى حوالي ٥٠٪ من الناس. هذا يؤدي الى حدوث اسهال وآلام بطنية عند تناول الحليب. يكون العلاج بتجنب تناول سكر الحليب (اللاكتوز) أينما وجد.. أي بالامتناع عن الحليب والمآكل المصنوعة منه.

● مرض بيلة الفينيل كيتون PKU، وهو مرض خلقي أيضاً.. ونادر جداً يرى بنسبة ١/١٠,٠٠٠ ولادة. سببه عوز خميرة فنيل آلانين هيدروكسيلاز وهو وراثي ... حاملين للمرض لكنهما غير مصابين به). يؤدي عدم كشف الداء بعد الولادة الى تخلّف عقلي بسبب ارتفاع حمض الفنيل آلانين في الدم المؤذي للدماغ.. وتشبه رائحة الطفل عندئذ رائحة الفأر. العلاج بتجنب الفنيل آلانين أينما وجد.

الحالات التحسّسية:

يؤدي التحسس من غذاء معين الى عشرين عرضاً شائعاً على الأقل مثل الصداع والاسهال والإكزيما (النملة) والقيء وألم البطن.. والطفح الشروي.. وكل عرض من هذه الأعراض يسببه خمسون نوعاً من الغذاء.. مما يخلق لنا مشكلة علاجية.. وتشخيصية.. وغالباً ما يعتمد التشخيص على أسس سريرية (غير مخبرية).. لها طريقان أحدهما قصير سهل وآخر طويل صعب.. فمثلاً اذا حدث لطفل عقب تناول طعام ما (بندورة، فراولة، سمك..) قيء أو اسهال أو طفح.. تجنبه الأهل مباشرة دون مراجعة الطبيب.

هنالك داء يدعى الداء الزلاقي Celiac disease (التحسس من بروتين القمح المدعو غليادين). المشكلة فيه ان الاسهال يبدأ بعد فترة طويلة (عدة أسابيع أو أكثر) من ادخال الدقيق الى غذاء الطفل.

ومن الأمراض الغذائية التحسسية الإكزيما والشقيقة وفرط النشاط عند الأطفال (كثرة الحركة).. فالشقيقة مثلاً تتحرض ... كالأجبان والشوكولاته.. كما ان اعطاء الأسبرين والبنزوات والأصبغة يمكن أن يؤدي الى فرط الحركة عند الأطفال. ولنتذكر ان البنزوات كثيرة في الأطعمة المحفوظة والمعلبة.. وان كل دواء قد يعطي عكس مفعوله.. فمضاد الحساسية قد يسبب حساسية (نادراً) ومضاد الصرع قد يسبب اختلاجاً.

علاج التحسس الغذائي:

كما أشرنا هناك حالات يكشفها الوالدان بسرعة ويتجنبان الأغذية المسببة للحساسية. وعلى الطبيب أن يدعم الأهل الخائفين.. فلا توجد مشكلة من تجنب غذاء ما لأن هناك بدائل. وعليه أن يكون جاهزاً لعلاج الحالات الصعبة الناجمة عن خطأ أعطاء غذاء ما مثل حدوث الاختناق نتيجة الوذمة العرقية (تورم في الطرق التنفسية) وتعالج بالأدرنالين.. أو حدوث الشرى والحكة وتعالج بالأدوية المضادة للهستامين.

● في حالات التحسس البطيئة.. يحتاج الأمر الى علم ودراية واختصاصيين.. من أجل التشخيص ومعرفة الأطعمة المحسسة.

يجب عدم التقليل من أهمية المشكلة أو نفيها لمجرد أن الأبوين لاحظاها.. فغالباً ما تكون ملاحظاتهما صحيحة.. فهم يرون أن طفلهم يمرض عند تناول أغذية معينة.. ونفي الأطباء للحالة يزعزع ... أغذية غير مغذية فنرى حالات العوز الغذائي أو سوء التغذية.

وتكون الخطوات العلاجية كالآتي:

١ ـ المعالجة العرضية: علاج كل عرض على حدة كالحكة والحمى والقيء والوزيز.

٢ ـ الحمية بتجنب مآكل معينة كالحليب والخبز.. حسب الحالة.

٣ ـ الأدوية الواقية من الحساسية مثل (الصوديوم كرومو غلايكيت).

٤ ـ تجنب التحسس المخرّب مثل القمح الذي يؤذي مخاطية الأمعاء وغيره المحدث للاختناق.

٥ ـ قمع التحسس دوائياً أو بازالة التحسس إن أمكن.

مثلاً نعطي الهيدروكورتيزون ١٪ المحضر على شكل كريم لعلاج الإكزيما..

ونعطي السالبوتامول لعلاج الوزيز (الربو).. ونعطي مضادات الهستامين لعلاج الحكة..

نعطي الكلس والفيتامينات اذا قطعنا الحليب..

وعلى العموم فان العملية بعدئذ معقدة وتتطلب وقتاً طويلاً عند المختصين بالحميات والحساسية. مثلاً قد تعطى حمية لثلاثة أسابيع قوامها اللحم والدجاج، والجزر والبطاطا، الأرز وسمنة المرغرين غير الملونة وزيت عباد الشمس، والأجاص والأناناس كفاكهة.. فان لم يحدث تحسس منها نعود الى الطعام الأصلي.. كما نمتنع عن أية مواد حافظة أو ملونة فقد تكون

قالوا

إن العيون التي في طرفها حورٌ
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله إنسانا
(جرير)

١٣٠ قذيفة اسرائيلية على القرى اللبنانية
هجمات ناجحة للمقاومة في القطاع الأوسط ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة

■ بيروت - الاتحاد:

■ شنت المقاومة اللبنانية سلسلة هجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها. واعلنت المقاومة انها هاجمت فجر أمس موقع الدبشة في القطاع الأوسط من الجنوب وحقق المقاومون اصابات مباشرة في الموقع. كما جاء في بيان للمقاومة أن احدى مجموعاتها هاجمت بالأسلحة الصاروخية صباح أمس موقع السويداء حيث اشتبك المقاومون مع حامية الموقع، مشيراً الى وقوع اصابات بين صفوف حامية الموقع واعلنت اذاعة تابعة للميليشيات ان اشتباكا وقع مع رجال المقاومة في الجبل الرفيع.

وقد قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوجيه قذائفها باتجاه قرى اقليم التفاح والقرى المحيطة بمدينة النبطية. وقالت مصادر الشرطة اللبنانية أن ١٣٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم سقطت على اطراف اللويزة، جرجوع وعربصاليم، كما سقطت قذائف مدفعية في مجرى نهر حبوش وأطراف بلدة كفرمان الى الشمال من مدينة النبطية ولم تشر الشرطة اللبنانية الى وقوع اصابات.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق الجنوب والجبل وخرقت جدار الصوت في سماء العاصمة بيروت.

آلاف من سكان بيروت توجهوا للشواطئ أمس هرباً من شدة الحرارة (أ ب)

بسبب شدة الحرارة
حرائق متنقلة في شمال لبنان

■ بيروت - الاتحاد: شبت حرائق متنقلة في شمال لبنان نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والتي تصاحبت مع رياح ساخنة ضربت أجزاء من لبنان. وعملت فرق الاطفاء على اخماد حرائق في بعض الغابات القريبة من منطقة القبيات في شمال لبنان. وناشد الدفاع المدني اللبناني اللبنانيين ضرورة التنبه لعدم التسبب في حرائق الأشجار. يذكر أن حرائق مماثلة ضربت لبنان خلال فصل الصيف على مدى السنوات القليلة الماضية وسببت خسائر كبيرة في الغابات والأحراش.

لبنان: ٥١ شخصاً قيد الاحتجاز
اتجاه لتوسيع التحقيقات في قضية خلايا التفجيرات

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواصل الأجهزة اللبنانية تحقيقاتها لالقاء الضوء على خلفية أهداف الخلايا التي تم اعتقالها مؤخرا بتهمة التعامل مع جهاز «الموساد» الاسرائيلي والقيام بأعمال ارهابية وتخريبية في مناطق لبنانية عدة.

وعلمت «الاتحاد» ان مجموع الذين شملتهم التحقيقات وصل الى ١٣٥ شخصاً بقي منهم ٥١ شخصاً قيد الاحتجاز لاستكمال التحقيقات. وقالت مصادر أمنية لبنانية «للاتحاد» ان الخلايا التي تم تشكيلها من قبل مسؤولين سابقين في «وحدة الصدم» التابعة للقوات اللبنانية المنحلة شكلت كمجموعات صغيرة لاترابط بينها حتى لايسهل كشفها، إلا أن سرعة حركة الأجهزة الأمنية اللبنانية ساعدت في الامساك بهذه المجموعات حيث اعترف المعتقلون بضلوعهم في القيام بأعمال مختلفة منها محاولات لتنفيذ اغتيالات ضد مسؤولين لبنانيين.

وأشارت مصادر أمنية لبنانية الى أن التحقيقات سوف تتوسع قريباً ومن غير المستبعد أن يتم استدعاء عدد من مسؤولي القوات المنحلة للتحقيق في حال دعت الضرورة ذلك.

ويتوقف المراقبون في بيروت أمام اتجاه التحقيقات التي تحاول أن تفصل مابين الأجنحة العسكرية التابعة «للقوات» والتي عادت للنشاط مؤخرا، وبين الأجنحة السياسية والاعلامية والتي شاركت في الانتخابات البلدية الأخيرة.

وتعمل الأجهزة المعنية على معرفة ما إذا كان ثمة ترابط مابين التيارين قبل أن يتم استدعاء بعض رموز القوات الى التحقيق.

وتنطلق الأجهزة الأمنية اللبنانية من النشاط اللافت الذي سبق وأن قامت به زوجة زعيم القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع والمسجون في أحد سجون وزارة الدفاع اللبنانية بسبب اتهامات بالقيام بعمليات تفجير واغتيال، منها محاكمته بتهمة المشاركة باغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رشيد كرامي.

جنبلاط يتعرض لهجوم مضاد
مؤتمر المهجرين يدعو الحكومة اللبنانية لتمويل عودتهم إلى مدنهم

■ بيروت - الاتحاد: انهى مؤتمر المهجرين اللبنانيين اجتماعه الذي عقد في «بيت الدين» في منطقة الشوف اللبنانية. وناشد المؤتمر الذي ضم قوى حزبية كانت ضمن الجبهات المتصارعة عسكريا في الجبل وضع الصندوق الوطني لعودة المهجرين تحت امرة وزارة المهجرين التي يرأسها وليد جنبلاط.

كما طالب المؤتمر بفرض ضرائب جديدة من اجل تأمين موارد اضافية من اجل دعم صندوق المهجرين.

وحظي هذا المؤتمر بمواقف سلبية من قوى سياسية مختلفة. وشن «تليفزيون المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري هجوما لاذعا ضد وزير المهجرين وليد جنبلاط الذي هاجم الحريري خلال افتتاح المؤتمر.

كما شن وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي هجوما ساخنا ضد الوزير جنبلاط. وتساءل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير عن اهمية هذا المؤتمر في وقت غابت فيه الخطط الصحيحة لعودة المهجرين كما جاء في خطبته الاسبوعية.

حكم ذاتي هش ومساعدات مهددة بالتوقف
الأكراد قلقون من نجاح حملة بغداد لرفع العقوبات الدولية

■ اربيل «العراق»: دقت حملة بغداد الرامية لرفع العقوبات الدولية اجراس الخطر بين اكراد العراق القلقين من ان يؤدي ذلك الى انهاء للحكم الذاتي الهش القائم والى وقف للمساعدات الاقتصادية الهائلة التي تصلهم.

ويخشى الاكراد ان تسعى بغداد التي لم يفت في عضدها الحظر الاقتصادي للتأكيد على سيطرتها على ثلاث محافظات شمالية تتمتع بحكم ذاتي مستقل منذ ١٩٩١. وقال شفيق قزاز المسؤول الكردي عن العمل الانساني في محافظة اربيل ان «رفع الحظر سيثير العديد من القضايا الجادة وحالة مستحكمة من عدم اليقين يخشاها جميع الناس هنا». واضاف «أليس من البديهي أن الحكومة التي تعتقد ان المنطقة لاتزال جزءا من العراق ان تحاول استعادة نوع من السيطرة على هذه المنطقة من اجل الوحدة الوطنية».

واذا رفعت العقوبات عن العراق تماما فسيكون بامكانه ان يقرر اولويات الانفاق المقيدة حاليا باتفاق النفط مقابل الغذاء الذي خصص للمحافظات الكردية الثلاث ٥٥٠ مليون دولار للنصف الثاني من ١٩٩٨.

ويطالب المسؤولون الاكراد باستمرار البرنامج بعد ١٩٩٨. وقال قزاز «نشعر انه امر بالغ الاهمية ان يستمر هذا البرنامج من اجل ما يتيحه من ضمانات للتأكد من ان نصيبنا من النفط المبيع سيأتي الى منطقتنا».

وحسب احدث مرحلة من البرنامج ستحصل المناطق الكردية على ما قيمته ١٥٥ مليون دولار من المواد الغذائية و٤٦ مليون دولار من الادوية وعمليات اعادة التاهيل الصحي.

وستذهب ١٢٣ مليون دولار أخرى الى ترميم خدمات الكهرباء و٥٠ مليون دولار لكل من قطاعي الزراعة والتعليم واعادة اسكان النازحين. ورصدت ٣٠ مليون دولار لخدمات المياه.

وبالاضافة الى الانتفاع بما يقدمه اتفاق النفط مقابل الغذاء للاكراد جبى زعماء الاكراد في الاعوام السبعة الماضية عوائد الجمارك المربحة واقاموا تعاملات تجارية مع تركيا في مجال النفط والبضائع.

وقال سامي عبد الرحمن المسؤول الكبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني انه اذا رفعت العقوبات فان الاكراد سيطلبون المعونة الدولية لضمان الحفاظ على حصتهم من النفط. واضاف «قبل اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يكن هناك توزيع عادل.. وكان بين الاسباب التي دفعت الحزب الديمقراطي للقتال هو حصتنا التي كانت على الدوام قذائف وقنابل». (رويترز)

أعلن عن خطة جديدة لمواجهة الحظر
الصحاف ينفي اجراء حوار سري مع واشنطن ريتشاردسون: العقوبات ستستمر طويلا على العراق

■ بغداد: نفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وجود اي حوار سري حاليا مع الولايات المتحدة، وقال ان هذا غير صحيح لان هذه الدولة تتصرف بغطرسة شديدة. واعتبر ان رفض الادارة الامريكية مبدأ الحوار الذي دعا اليه العراق يعتمد على سياسة متهورة غير عقلانية مشيرا الى ان الحوار سيكون حوارا مع طرشان اعتقادا على هذه السياسة.

واكد الصحاف ان العراق يرفض الاحتجاج الرسمي الذي تقدمت به الولايات المتحدة الى مجلس الأمن الدولي وطلبها اعتذارا من العراق عن وصفه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك بانه يهودي وصهيوني معروف جيدا.

واكد الصحاف ان بغداد ستكثف جهودها لانهاء العقوبات وقال ان على العراق ان يعد نفسه بصورة صحيحة وفعالة لتنفيذ استراتيجية بديلة وضعتها قيادته مع تكثيف الجهود وراء الاستراتيجية الحالية التي تقوم على مطالبة مجلس الامن بانهاء العقوبات. ولم يعط الصحاف مزيدا من التفاصيل عن الخطة العراقية الجديدة.

من ناحية اخرى قال ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس ان بلاده ستعارض اي خطوة للشهادة بان العراق وفى بالتزاماته بالغاء برنامج الاسلحة النووية باعتبار مثل هذه الخطوة سابقة لاوانها. وقال في مقابلة اجراها برنامج فوكس نيوز صنداي «نريد ان يجيب العراق على مزيد من الاسئلة بشأن التصميمات النووية والصادرات النووية وتكنولوجيا اليورانيوم».

وتوقع ريتشاردسون استمرار العقوبات المفروضة على العراق لمدة طويلة «الا اذا التزم بمطالب مجلس الامن بشأن نزع السلاح وأفرج عن الاسرى الكويتيين وتوقف عن الاساءة الى شعبه». (ا ف ب ، رويترز)

العراق يشارك في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي

■ بغداد: يشارك العراق في المؤتمر السنوي للحوار العربي الأوروبي الذي يبدأ أعماله في دمشق السبت المقبل ويستمر أربعة أيام.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني العراقي رئيس وفد بلاده الى المؤتمر غانم عزيز خدوري أنه سيناقش عدة موضوعات منها التجارة بين الدول العربية والأوروبية ورفع الحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان. (أ ش أ)

ارتياح لمسيرة العلاقات الثنائية
العراق وإيران يؤكدان العمل على إنهاء ملف الأسرى قريباً

■ بغداد: أعرب العراق وايران عن ارتياحهما لما تم تحقيقه حول مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

كما أكد الجانبان على ضرورة مواصلة العمل الدءوب لانهاء ملف الأسرى والموضوعات الاخرى خلال فترة الثلاثة أشهر القادمة التي أتفق عليها.

جاء هذا التأكيد خلال استقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الليلة قبل الماضية للسفير خاجي المبعوث الشخصي لنائب الرئيس الايراني حسن حبيبي.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول تطور العلاقات الثنائية بين البلدين حيث أكد الجانبان رغبة بلديهما في تطوير وتوثيق العلاقات بينهما في مختلف المجالات.

وكانت العلاقات بين بغداد وطهران قد شهدت تحسنا ملحوظا خلال الفترة الماضية حيث جرى تبادل للزيارات بين مسؤولي البلدين آخرها الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد تجاري إيراني للعاصمة العراقية برئاسة عبدالحسين وهاجي وكيل وزارة التجارة. (أ ش أ)

طالباني: «أخبار سارة» .. قريباً
البارزاني ينتظر مبعوثاً أمريكياً في كردستان

■ بغداد: كشفت اذاعة صوت كردستان «الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني» عن ان مبعوثا امريكيا كبيرا سيصل قريبا الى منطقة شمال العراق في اول زيارة منذ اكثر من عام.

وقالت الاذاعة الكردية انه سيصل مع المبعوث الامريكي ممثلون بريطانيون واتراك وذلك للبحث في العملية السلمية للازمة الداخلية في كردستان وتحقيق المصالحة بين الحزبين الكرديين الرئيسيين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الإتحاد الوطني الكردستاني. واشارت الاذاعة الى الزيارة الاخيرة التي قام بها السكرتير الاول للسفارة البريطانية في انقرة لشمالي العراق والمباحثات التي اجراها مع مسعود البارزاني في مصيف صلاح الدين والتي تناولت الأوضاع في المنطقة الكردية وسبل تعزيز الوضع السلمي الحالي وتنفيذ القرار ٩٨٦ والتنسيق بين الوكالات الدولية والادارة الكردية.

في الوقت نفسه أعلن جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني انه سيتم الإعلان عن «أخبار سارة» خلال الأيام القادمة. وأوضح ان هذه الأخبار تتعلق بالمباحثات الجارية مع حزب البارزاني. (أ ش أ)

رغم رفض الأحزاب العلمانية
الجزائر تبدأ تطبيق قانون التعريب

■ الجزائر - الاتحاد:

■ بدأ اعتبارا من أمس التطبيق الفعلي لقانون استخدام اللغة العربية في جميع المصالح والهيئات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية والاحزاب السياسية بالجزائر رغم معارضة الاحزاب العلمانية منها عليه بحجة أن اللغة العربية ستقضي على التعددية اللغوية والثقافية بالبلاد.

ويقضي القانون الذي أصدره الرئيس الجزائري الامين زروال في ٢١ ديسمبر عام ٩٦ بعد تجميده لاكثر من خمس سنوات بضرورة أن تكون جميع مراسلات الادارات والمؤسسات والجمعيات والاحزاب السياسية باللغة العربية وكذلك ابرام المعاهدات والاتفاقيات ويستثنى من ذلك التعامل مع الخارج الذي يكون وفقا لما يتطلبه ذلك.

ويفرض القانون تغيير كل اللافتات وواجهات المحلات ولوحات توجيه المرور الى العربية.

ومن جانبها نظمت بعض الاحزاب السياسية العلمانية مظاهرات أمس لاعلان رفضها لهذا القانون بالعاصمة الجزائر وبجاية ومدينة تيزي أوزو القبائلية.

من ناحية أخرى شب حريق مهول ليلة السبت الأحد بمبنى وزارة التجهيز الواقع بحي القبة على مرتفعات العاصمة الجزائرية، فخلف أضرارا مادية كبيرة لكن لم يسجل ضحايا. وقد وقع الحادث في الساعة السادسة والنصف مساء حيث كان المبنى خاليا من موظفيه باستثناء الحرس الليلي الخاص.

وقال رجال الأمن الذين كانوا بالمكان ساعة اندلاع الحريق ان سحابة من الدخان خرجت من نوافذ الطابق الثالث وتبعتها بعد مدة قصيرة ألسنة النيران، وبسرعة فائقة التهمته وانتقلت الى الطابق الرابع الذي تقع فيه أمانة ديوان الوزير.

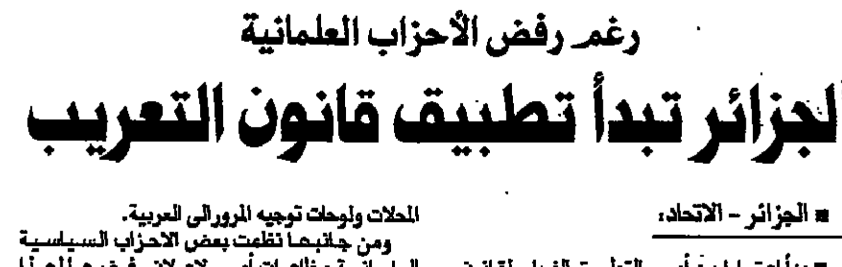

■ الرئيس الجزائري الامين زروال يضع باقة من الورود عند «مقام الشهيد» بالعاصمة في بداية الاحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين لعيد الاستقلال. (أ ش أ)

حول العالم

جانب من العروض النارية في نيويورك في احتفالات الاستقلال. (أ ب)

■ واشنطن: احتفل الامريكيون ليل أمس الأول بعيد الاستقلال باقامة عروض ومسابقات والعاب نارية.

وتحدى نحو ٥٠ الف شخص خطر هبوب عواصف رعدية وتجمعوا حول النصب التذكاري لواشنطن واستمعوا للموسيقى وشاهدوا عرض الالعاب النارية القومي السنوي. وشارك ٥٠ الفا آخرون في سباق في اتلانتا في حين استطاع رجل ياباني نحيف ان يهزم خصومه الاضخم ليفوز في مسابقة لاكل النقانق في جزيرة كوني في بروكلين.

واحتفظ الياباني هيروفومي ناكاجيما البالغ من العمر ٢٣ عاما بلقبه العالمي بأكل ١٩ من النقانق في ١٢ دقيقة.

وبدأت واشنطن يوما مليئا بالاحداث بعرض عسكري ووصلت الاحتفالات الى الذروة بعرض للالعاب النارية.

وفي شيكاغو ادت العواصف الى قطع الكهرباء ولكنها لم توقف العديد من عروض الالعاب النارية ومهرجان غذائي بوسط المدينة. ولكن الالعاب النارية استبعدت من القائمة في فلوريدا حيث تم اجلاء اكثر من ١١٢ الف شخص بسبب انتشار حرائق الغابات. (رويترز)

آخر الطائرات

آخر الطائرات في مطار هونج كونج القديم. (أ ف ب)

■ هونج كونج: احتشد آلاف من مواطني هونج كونج في المطار القديم لمتابعة اقلاع آخر الرحلات الجوية من مطار كاي تاك القديم الذي تقرر اغلاقه أمس لإفساح الطريق امام مطار جديد تكلف ٢٠ مليار دولار.

وقالت اريكا فو وهي طالبة تبلغ من العمر ٢٢ عاما في تبرم «احس وكأنني فقدت صديقا. المطار الجديد بعيد جدا لا اشعر بالارتياح». وبدأت قوافل من السيارات والصنادل والطائرات في نقل المعدات برا وبحرا وجوا من مطار كاي تاك القديم الواقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا غربي مطار تشيك لاب كوك الجديد استعدادا لهبوط اول طائرة في رحلة تجارية الساعة ٦,٣٠ صباح اليوم الاثنين. (رويترز)

مانديلا

■ كاستريس «سانت لوتشيا»: دعا نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا للوحدة بين الدول النامية قائلا ان بلاده يمكن ان تكون جسرا بين دول البحر الكاريبي ودول صغيرة في المحيط الهادي. وقال مانديلا خلال كلمة القاها الليلة قبل الماضية في استاد سانتا لوتشيا اذيعت على الهواء مباشرة «من غير المقبول ان تمنح شؤون الأمم المتحدة ونمو التجارة العالمية وزنا غير متكافئ لدول قوية بعينها». واقترح ان تلعب بلاده دورا للربط بين دول الكاريبي والدول اللاتينية ودول المحيط الهادي «لتقليص» اعتماد الدول النامية على دول العالم المتقدم.

مانديلا يتلقى عناقاً من طفلة لدى وصوله الى الكاريبي. (رويترز)

تصادم جوي

■ زامبوانجا «الفلبين»: قال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون لدى تصادم طائرتي هليكوبتر عسكريتين تابعتين للسلاح الجوي الفلبيني عقب اقلاعهما من مطار في مدينة زامبوانجا الواقعة في جنوب الفلبين. واصطدمت الطائرتان في الجو وسقطت احداهما على منطقة سكنية بينما سقطت الأخرى على احدى الاشجار. (رويترز)

ضد التحرش

■ بكين: علم من مصدر برلماني صيني ان الصين تحضر قانوناً ضد التحرش الجنسي وهو موضوع يعتبر حتى الآن من المحرمات في هذا البلد.

وقال عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الوطني الشعبي شين جيزهون في تصريح أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة ان «الصين بحاجة لقانون لمعاقبة التحرش الجنسي واستغلال مركز السلطة». (أ ف ب)

مسيرة

■ بورتاداون (ايرلندا الشمالية): بدأ حوالي ١٣٠٠ من اعضاء تنظيم «اورانج»، اهم حركة بروتستانتية في ايرلندا الشمالية، مسيرة في بورتاداون قرب بلفاست في جو من التوتر تخشى فيه الشرطة حدوث مواجهات بين المجموعتين الكاثوليكية والبروتستانتية. وتجري المسيرة وسط اجراءات امنية مشددة حيث حشد مئات من الجنود ورجال الشرطة على طول الطريق الذي ستسلكه المسيرة لفرض احترام قرار بمنع المسيرة من دخول حي كاثوليكي. مما اثار غضب تنظيم «اورانج». (أ ف ب)

جانب من تحضيرات المسيرة. (رويترز)

المؤتمر العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يختتم أعماله

إدانة إسرائيل في اعتداءاتها وخرقها للاتفاقات
دعم التعاون بين الدول الإسلامية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة: ناشد المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية أمس كافة الدول الاسلامية ان تقف الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني منددا في الوقت ذاته بممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاعتداء على الاماكن المقدسة.

كما أدان المؤتمر تعنت الحكومة الاسرائيلية في رفض تنفيذ القرارات الدولية والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وأكد المؤتمر في توصياته في ختام اعماله التى استمرت اربعة ايام تمسك الدول والشعوب الاسلامية بالقدس عاصمة لدولة فلسطين. واوصى باتخاذ الوسائل الكفيلة بالالتزام بأحكام الاسلام في تنظيم حياة الامة الاسلامية التي منها احترام حقوق الانسان السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية دون تمييز. واشار الى ضرورة التصدي لمشكلات الحياة المعاصرة باستنباط ملائمها من احكام تستمد من مصادر الفقه الاسلامي وادلته وتعميق المفاهيم الاسلامية الصحيحة التي تكرم الانسان ايا كان جنسه او لونه ومعتقده. كما اوصى بتكثيف الجهود المبذولة في مجال الاعلام من جانب العالم الاسلامي «حتى يكون للاسلام صوت مسموع في كافة وسائل الاعلام الدولية». واوصى كذلك بالدفاع عن كيان الأمة الاسلامية في المجال الدولي ووضع قرار اتخذته منظمة المؤتمر الاسلامي بانشاء محكمة عدل اسلامية موضع التنفيذ.

ودعا المؤتمر الى دعم التعاون بين الدول والشعوب الاسلامية للقضاء على الاسباب التى ادت الى تفشي ظاهرة الارهاب والعنف داخل الدول وخارجها وتشجيع الجهود الدولية المبذولة وانشاء محكمة جنائية دولية تختص بمعاقبة مرتكبي جرائم الارهاب وابادة الجنس والعدوان والتطهير العرقي وانكار حقوق الشعوب في تقرير مصيرها.

كما دعا المجتمع الدولي الى بذل جهود لحل مشكلة كشمير ورحب بالجهود الدولية المبذولة في سبيل التعايش بين اتباع الاديان واوصى بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل من كافة انحاء العالم بلا استثناء.

وأكد المؤتمر ان الحضارة الاسلامية «لم تجف عصارتها بل مازالت تحتوى من العناصر مايمكنها من النمو والقدرة على التقدم» مبينا انه «لايعيب الحضارة الاسلامية ان تتبادل مع غيرها التجارب والخبرات في المجالات التقنية».

وحول موقف الاسلام من العولمة في المجال الاقتصادي اوصى المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بتعميق المبادىء والمفاهيم الاقتصادية في الاسلام ونشرها بكافة الوسائل الحديثة ومضاعفة الجهود في تطبيقها. واشار في هذا الشأن الى أهمية تحرير اقتصادات الدول الاسلامية مما يكبلها من قيود الاعتماد على مبادىء الاقتصاد وآليات السوق والابتعاد عن التعامل بالربا وتنفيذ قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٩ الخاصة بانشاء السوق الاسلامية المشتركة.

وحث على تشجيع المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الاسلامية وتنظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في الدول الاسلامية.

واسترعى انتباه الشعوب والدول الاسلامية الى المخاطر الاقتصادية والسياسية الناجمة عن الاعتماد الكلي على الاستثمارات الاجنبية.

وعن موقف الاسلام من العولمة في مجال التقدم العلمي اوصى المؤتمر بالانفتاح على العالم المتقدم وبذل اقصى الجهود للحصول على وسائل نقل التكنولوجيا المتقدمة وضرورة تبادل المعلومات بين مراكز البحوث والجامعات ومختلف المؤسسات العلمية في العالم الاسلامي. كما اوصى بتعميق الحوار العلمي بين العلماء في مختلف اقطار العالم الاسلامي ونظرائهم في البلاد المتقدمة وكذلك تنسيق الجهود بين مختلف مراكز الدراسات والبحوث في سائر انحاء العالم الاسلامي. (كونا)

تاجر فلسطيني يرفع احدى ثمرات البطيخ وهو يشكو الممارسات التخريبية للمستوطنين في الخليل. (ا ب)

وسط استمرارهم بعمليات التخريب في الخليل

أبو مدين يحذر من مخطط للمستوطنين لطرد الفلسطينيين وإقامة دولة لهم بالضفة

■ الخليل (الضفة الغربية): ذكر شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين أحرقوا ليل السبت الاحد خيمتين يستخدمهما فلسطينيون لبيع الفاكهة والخضار في الخليل. واضافت المصادر نفسها ان مستوطنين الحقوا ايضا اضرارا في واجهة متجر وسيارة فلسطينية متوقفة قربه.

وكانت الشرطة الاسرائيلية اوقفت امس الاول مستوطنا اسرائيليا قام وهو يمتطي حصانا باعمال تخريبية استهدفت سيارات يملكها فلسطينيون في الخليل (الضفة الغربية). وقالت الشرطة ان محكمة في القدس ستمدد حبسه على ذمة التحقيق. وقد نجح اثنان من شركائه في الفرار الى مستوطنة كريات اربع الاسرائيلية القريبة. وقام هؤلاء بأعمال تخريبية وهم متنكرون بلباس عربي.

وحطم هؤلاء الزجاج الامامي لسيارات يملكها فلسطينيون بسلاسل دراجات هوائية وهراوات فولاذية.

الى ذلك حذر مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس من خطر قيام المستوطنين اليهود بترحيل الشعب الفلسطيني المتواجد فوق الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والاستيلاء على كافة الاراضي المحتلة. وقال مسؤول حقيبة العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين في تصريحات لصحيفة «الحياة الجديدة» الصادرة أمس ان المستوطنين اليهود يخططون لطرد الفلسطينيين واقامة دولة لهم في الضفة الغربية.

وقال ابومدين ان المستوطنين يحضرون لسيناريو «ابادة» ضد الشعب الفلسطيني على غرار ما يجرى في اقليم كوسوفو وكما حدث في البوسنة والهرسك.

وفي اشارة الى موافقة الحكومة الاسرائيلية على تشكيل مليشيات استيطانية في الاراضي المحتلة واقامة محطة اذاعية للمستوطنين قال ابومدين ان المستوطنين استلموا زمام الامور بأيديهم في الاراضي المحتلة ويريدون الاجهاز على كل انجازات الشعب الفلسطيني».

واتهم ابو مدين الحكومة الاسرائيلية بالتواطؤ مع المستوطنين في تنفيذ مخططاتهم وقال ان مايجرى هو جزء من الخطط والنوايا الجاهزة في ادراج الحكومة الاسرائيلية والتي تستهدف تركيع الشعب الفلسطيني.

ودعا ابومدين الدول العربية والاسلامية الى التحرك لانقاذ القدس ودعم الشعب الفلسطيني في معركته ضد الاستيطان اليهودي وقال ان اسرائيل «باتت تهدد العالمين العربي والاسلامي من بغداد شرقا حتى مراكش غربا».

(أ ف ب - كونا)

أكد ان لا حصانة قضائية للسلطة الفلسطينية امام المحاكم

نتانياهو يعتزم الاستمرار في قطع الطريق بقطاع غزة ودحلان يؤكد رفض أي محاولات اسرائيلية لفرض «أمر واقع»

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعلن امس ان اسرائيل ستواصل منع الفلسطينيين من المرور على طريق يستخدمها المستوطنون اليهود في قطاع غزة على الرغم من التوتر الذي تسبب به هذا الاجراء في الايام الاخيرة. وقالت الاذاعة ان نتانياهو اعلن في الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان «اسرائيل لن ترضخ لطلب الفلسطينيين فتح الطريق لانهم لجأوا الى العنف». واضاف: «يجب على السلطة الفلسطينية ان تعلم ان اي محاولة من جانبها لخرق الاتفاقات حول الطرق الرئيسية (في قطاع غزة) ستواجه برفض كامل من قبل اسرائيل».

وتابع نتانياهو بعد ان اعرب عن ارتياحه لعدم وقوع ضحايا في الاحداث الاخيرة «اننا لن نقبل ابدا في هذه الظروف بأي تغيير للوضع القائم».

من جهة أخرى قال نتانياهو ان السلطة الفلسطينية لاتتمتع بأية حصانة دولية تحميها من تنفيذ الاحكام القضائية التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية. وقال نتانياهو في رد الحكومة على استجواب قدمه محامي احد الاسرائيليين الذي رفع دعوى ضد السلطة الفلسطينية يطالبها بتعويض قدره مليونا دولار ان السلطة الفلسطينية لاتمتلك الحصانة بوجه تنفيذ الاحكام القضائية الاسرائيلية.

وقال محامي السلطة الفلسطينية جمال ابوطعمة في دفاعه امام المحكمة الاسرائيلية ان قبول المحكمة الاسرائيلية لتلك الدعوى يشكل سابقة خطيرة بالنسبة للاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقد اتهم محامي المدعي السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن اصابة موكله بجروح خطيرة في العملية (الانتحارية) التى قامت بها حركة حماس في تل ابيب قبل سنتين مما سبب له شللا نصفيا.

على الجانب الآخر اتهم رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان الحكومة الاسرائيلية بانتهاك الاتفاقيات باغلاقها الطريق الساحلي بين دير البلح ومنطقة المواصي بخان يونس والذي أدى الى تفجر التوتر حول مستعمرات (غوش قطيف) يوم الخميس الماضي.

وقال دحلان في مؤتمر صحفي في غزة امس أنه وفقا لاتفاق غزة /أريحا فانه يحق للمواطنين الفلسطينيين استخدام طرق قطاع غزة بحرية وأمان وأنه بالنسبة للطرق التى يحق للفلسطينيين الدخول منها الى منطقة المواصي على شاطىء خان يونس فهى وفق الاتفاق ثلاث طرق هى طريق تلة السلطان - البحر وطريق تفوح بين خان يونس والشاطىء والطريق الثالث هو طريق دير البلح - المواصي وهو الطريق الذى أغلقته سلطات الاحتلال وأدى اغلاقه الى تجمهر المواطنين الفلسطينيين واندلاع التوتر حول مستعمرات غوش قطيف.

وأكد دحلان تمسك السلطة الفلسطينية بكافة حقوقها الواردة في الاتفاقيات وتصميمها على فتح هذا الطريق امام المرور والتنقل بحرية للمواطنين الفلسطينيين. وأكد العقيد محمد دحلان رفض السلطة الوطنية الفلسطينية لأية محاولات اسرائيلية لفرض أمر واقع يخالف ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقيات والحقوق الفلسطينية.

وحول اتهامات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ومسؤولين اسرائيليين بأن الشرطة الفلسطينية خططت لمواجهة مع القوات الاسرائيلية والمستوطنين الخميس الماضي.. قال دحلان (إن هذه الاتهامات ليست جديدة على نتانياهو والمسؤولين في حكومته وأنه لن يرد عليها فالعالم كله يدرك الآن الواقع وأصبحت الأمور كلها مكشوفة أمامه.. والسيد نتانياهو لايصدقونه في اسرائيل نفسها فكيف أرد على اتهاماته التى أصبحت معروفة). (أ.ف.ب. كونا. أ.ش.أ)

إتصالات إيرانية لعقد اجتماع وزاري إسلامي للرد على خطط إسرائيل

■ طهران: ذكر في طهران أمس ان وزارة الخارجية الايرانية بصدد القيام بتحرك واتصالات دبلوماسية مكثفة للتحضير لاجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية يخرج بموقف موحد تجاه اسرائيل وسياستها التوسعية وكذلك تجاه الدول التى تساند اسرائيل.

وقالت صحيفة «الوفاق» نقلا عن مصادر مطلعة ان هذه الاتصالات تأتى بطلب من الرئيس الايراني محمد خاتمي الذى يرأس الدورة الحالية للقمة الاسلامية. واضافت ان امام الاجتماع الوزارى للدول الاسلامية «مهمة جسيمة تتمثل في وضع رؤية شفافة تجاه القضية الفلسطينية بما فيها القدس قبلة المسلمين الاولى توجه من خلالها التحذير ايضا للقوى التى تساند الكيان الصهيوني من مغبة الاستمرار في موقفها الداعم لهذا الكيان». (ق ن ا)

مسؤول أمني وصفها بانها استعراض للقوة من دحلان

مواجهة غزة تدق اجراس الانذار في اسرائيل
الحادث فشل في ابراز الخلافات بين نتانياهو وباراك

■ القدس المحتلة: انتهت مواجهة استمرت ١٢ ساعة بين جنود اسرائيليين والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة بسبب خلاف حول حق الفلسطينيين في المرور على طريق ساحلي تسيطر عليه اسرائيل بالقرب من مستوطنات يهودية اثر تدخل دبلوماسي امريكي واوروبي ومصري. غير ان المواجهة التى انتهت سلميا في وقت مبكر من صباح الجمعة دقت اجراس الانذار بين اسرائيليين تساءلوا عما اذا كانت نذيرا باندلاع اعمال عنف اذا استمرت ازمة عملية السلام.

وقال يعقوب بيرى الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي شين بيت لراديو اسرائيل امس «هذا الحادث كان يمكن حقا ان يسبب انفجارا.. موجة عاتية هائلة».

وقال صحيفة هآرتس اليومية اليسارية في مقال افتتاحي «نموذج غزة يمكن ان يتكرر قريبا في اى مكان في الاراضي (المحتلة) وقد يجد (الجيش الاسرائيلي) نفسه في مواجهة اخرى مع الفلسطينيين لمجرد ان الساسة لم يهتموا بشكل كاف باستنفاد العملية الدبلوماسية».

وبدأت المواجهة عندما توجه وزير التموين عبد العزيز شاهين بسيارته الى نقطة تفتيش اسرائيلية على الطريق الساحلي الذى يربط بين رفح ومدينة غزة الى الشمال وطلب السماح له بالمرور مع ٢٢ سيارة فلسطينية اخرى.

ورفض الجيش الاسرائيلي في البداية السماح بمرور شاهين الذى يحمل بطاقة تصدرها اسرائيل لكبار الشخصيات ثم سمح بمرور سيارته وحدها دون السيارات الاخرى.

غير ان شاهين رفض مما ادى الى اغلاق الفلسطينيين للطرق الرئيسية وفرضوا حصارا فعليا على المستوطنات اليهودية.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المواجهة بانها «استفزاز متعمد» مستغلا الحادث على انه تأكيد للمخاوف الامنية الاسرائيلية التى تؤخر تسليم اراض بالضفة الغربية للفلسطينيين.

وقال وزير النقل الاسرائيلي شاؤول ياحلوم «احداث جوش قطيف (بمنطقة غزة) نموذج لما يمكن ان يحدث في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) اذا ما نفذت المرحلة الثانية (من اعادة الانتشار الاسرائيلي)».

غير ان محللين اسرائيليين قالوا ان شاهين الذى طردته اسرائيل من غزة في عام ١٩٨٦ ربما يكون تصرف بمفرده ودون موافقة مسبقة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافوا ان اندلاع اعمال عنف واسعة النطاق ضد اسرائيل مثل اشتباكات سبتمبر عام ١٩٩٦ التى ادت الى مقتل ٦١ فلسطينيا و١٥ اسرائيليا في اعقاب فتح اسرائيل مدخلا ثانيا لنفق في القدس يحتاج الى ضوء اخضر من عرفات.

وقد يكون اى تبادل لاطلاق النار في الاراضي المحتلة مفيدا لنتانياهو بتأكيد برنامجه السياسي المتشدد الذى يقوم على ان الامن هو الاساس لاى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال موشي ايلاد وهو كولونيل اسرائيلي متقاعد قام من قبل بمهام الاتصال مع الفلسطينيين «لهذا السبب هناك من يقولون ان (حصار غزة) عمل غير مسؤول من شخصية كبيرة في السلطة الفلسطينية».

واشار بيرى باصبع الاتهام الى محمد دحلان رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال «مما لا شك فيه انه استعراض للقوة من دحلان - انه يتفق مع شخصيته وعلاقته الوثيقة برئيس السلطة الفلسطينية عرفات ليقول (انا مسؤول عن القطاع وانا الذى اقرر الطرق التى نستخدمها وتلك التى لا نستخدمها واذا لم تحققوا رغباتنا.. فسأصيب القطاع باسره بالشلل)».

وقال شهود عيان ان دحلان وغيره من قادة الامن الفلسطينيين احكموا السيطرة على الضباط والجنود وعقدوا اجتماعات طوال ساعات الليل وزاروا المواقع الامامية لاصدار اوامر للقادة المحليين.

واذا كان الحادث يهدف الى ابراز الخلافات بين الحكومة وحزب العمل المعارض فقد فشل في ذلك اذ ان ايهود باراك المنافس السياسي الرئيسي لنتانياهو لعب بورقة الامن.

وقال باراك للصحفيين «الاحداث في جوش قطيف اول اشارة الى الثمن الذى يمكن ان ندفعه نتيجة الجمود بين اسرائيل وجيرانها ولكن ما من ضغط يمكن ان يغير مواقف اسرائيل وهناك اجماع وطني في هذا الصدد». (رويترز)

تتعارض مع اتفاقيتي مدريد واوسلو

الاتحاد الاوروبي يعرب عن قلقه العميق ازاء الخطط الاسرائيلية لتوسيع القدس

■ الرياض - الاتحاد:

■ اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه العميق ازاء موافقة الحكومة الاسرائيلية على خطط توسيع سلة بلدية القدس بطريقة تقضي الى تغيير التوازن السكاني في منطقة القدس، ووصف بيان صحفي للاتحاد الاوروبي وزعته السفارة البريطانية في الرياض امس هذه الخطط بانها ترمي الى استباق نتائج مفاوضات الوضع النهائي وانها تتعارض مع روح اتفاقيتي مدريد واوسلو. واضاف البيان ان الحكومة الاسرائيلية بيدئها وتشجيعها ومصادقتها على نشاط الاستيطان في الاراضي المحتلة انما تقوم بخرق هذه الاتفاقية.

واكد بيان الاتحاد الاوروبي الذي ادلت به بريطانيا في مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي ووزع امس على ضرورة تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة بشأن الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. ورفض البيان الادعاء الاسرائيلي بان اتفاقية جنيف لا تنطبق على تلك الاراضي، وجدد تأكيد سياسته باخضاع القدس الشرقية الى المبادىء المنصوص عليها في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لاسيما عدم قبول اكتساب اراض بالقوة مما يعني ان القدس الشرقية لا تقع تحت السيادة الاسرائيلية. واعرب الاتحاد الاوروبي عن اعتقاده بضرورة ان يتحدد الوضع النهائي للقدس في محادثات الوضع النهائي وبضرورة ان يلتزم كلا الطرفين عدم اتخاذ اي افعال ترمي الى استباق نتائج هذا الوضع.

واكد على دعمه للجهود الامريكية الرامية الى الحصول على موافقة الاطراف على مجموعة من الافكار اذا ما تم قبولها معتبرا ان ذلك سيفتح الطريق امام تنفيذ الاتفاقيات الموجودة واعادة اطلاق مفاوضات الوضع النهائي.

ودعا الاتحاد الاوروبي اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في ممارسة تقرير المصير دون استثناء خيار قيام دولة. وفي المقابل دعا الشعب الفلسطيني الى التزامه بحق اسرائيل الشرعي بالعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها.

وختم البيان بانه من المهم في هذه المرحلة الحاسمة حث مسيرة السلام وتفادي الافعال غير المساعدة والاحادية الجانب التي من المحتمل ان تثير الشكوك وتضع عراقيل اخرى في طريق السلام.

نتانياهو يتبادل الحديث مع مستشاره داني نافيه خلال جلسة الحكومة الاسبوعية أمس. (أ ف ب)

نتانياهو يقرر الاحتفاظ بمنصب وزير الخارجية

■ عمان: قرر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عدم اسناد منصب وزير الخارجية لأي من وزرائه خلال عملية التناوب التى ستجرى هذا الاسبوع بين وزير العلوم ميخائيل ايتان ونائب وزير الدفاع سلفان شالوم والتى سيتم بمقتضاها تولى كل منهما منصب الآخر.

وقال راديو اسرائيل انه كان من المعتقد ان يستغل رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه العملية لاسناد منصب وزير الخارجية لأحد وزرائه ولكن علم ان نتنياهو قرر ابقاء منصب وزير الخارجية بيديه في هذه المرحلة تفاديا لنشوء اجواء من التوتر داخل حزب الليكود ولابقاء الفرصة مفتوحة امام عضو الكنيست ديفيد ليفي للعودة الى صفوف الائتلاف الحكومي.

الجدير بالذكر ان نتنياهو يحتفظ بمنصب وزير الخارجية منذ ان استقال ليفي من منصبه اوائل العام الحالي. (ق ن ا)

مسؤول فرنسي اجتمع بأراد

موردخاي: المبادرة المصرية ـ الفرنسية ليست بديلا عن المقترحات الامريكية

■ غزة. عمان: اجتمع امس مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون السياسية عوزي أراد برئيس قسم الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية جون كلود جوسيان الذي وصل الى اسرائيل صباح امس قادما من القاهرة. وتناولت المباحثات بين الجانبين المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

على الصعيد نفسه قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي ان المبادرة المصرية الفرنسية وقمة القاهرة الثلاثية التي عقدت امس ليستا بديلتين عن المبادرة الامريكية لتحريك عملية السلام. واضاف ان الاتصالات مستمرة من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وذكر راديو اسرائيل ان موردخاي ادلى بهذا التصريح خلال الجولة التي قام بها اليوم برفقة وزير البنى التحتية اريل شارون في منطقة مرمنا نيجيف حيث اطلع على منطقة يخطط لاقامة قرية للبدو فيها.

واشار الراديو الى ان وزير البنى التحتية وصل برفقة قائد المنطقة الجنوبية بهدف اقناع وزير الدفاع بالتنازل عن منطق يستخدمها الجيش للتدريب ليكون بالامكان اقامة قرية بدوية فيها. (أ.ش.ا، واخ)

رسالة للأسد من شريف

سوريا وباكستان تؤكدان على التعاون الامني

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق، تشودري شجاعت حسين وزير داخلية باكستان بحضور وزير الداخلية السوري محمد حربة.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية: ان الوزير الباكستاني سلم الاسد رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. وان الحديث دار حول العلاقات الثنائية وآفاق تطورها. وقد اعرب الوزير الباكستاني عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها في دمشق وقالت مصادر سورية مطلعة ان وزارتي الداخلية في كلا البلدين قد اكدتا خلال المحادثات على التعاون المشترك بين البلدين. وضرورة تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين في المجالات الامنية في اطار تطوير التعاون بينهما. وقالت مصادر مراقبة في العاصمة السورية ان زيارة الوزير الباكستاني غير بعيدة عن حملة الاتصالات التي تقوم بها باكستان لحشد التأييد لها، على صعيد خلافها مع الهند، وخاصة بعد تفجر النزاع على صعيد التنافس النووي بين البلدين وتأثير ذلك على المنطقة ككل.

من جهته قال سارتاج عزيز وزير مالية باكستان امس ان دول الخليج قد وعدت بمساعدة بلاده بعدة طرق تمكين لسلام ابدا من تحمل العقوبات الاقتصادية التي فرضت عليها لقيامها بتفجيرات نووية مقابلة للتفجيرات التي اجرتها الهند في شهر مايو الماضي.

الأسد خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني (أ ف ب)

باكستان: الارض مقابل السلام جوهر العملية السلمية

■ نيودلهي: أكد السفير الباكستاني لدى الهند أشرف قاسيان التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام والالتزام بالاتفاقيات المعقودة وعودة الارض العربية هي الاسباب الجوهرية لنجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وشدد السفير الباكستاني في لقاء نشرته صحيفة «بايوني» الهندية أمس على أن اقليم كشمير غير قابل للتقسيم وانه ليس من حق الهند أو باكستان اقتسامه بينهما وبالتالي لايمكن تحويل خط السيطرة الذى يفصل بين حدودهما في كشمير الى خط للحدود الدولية كحل للمشكلة.

واستبعد السفير الباكستاني تحسن العلاقات الهندية الباكستانية في أى مجال دون حل قضية كشمير أولا والتى وصفها بأنها أصل المشكلة بين البلدين. (أ ش أ)

صحيفة هندية:

عقوبات أمريكية ضد إسرائيل لتصديرها تكنولوجيا الصواريخ للهند

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية أمس أن الادارة الامريكية تدرس بجدية فرض عقوبات على اسرائيل بعدأن تلقت معلومات تفيد بتصديرها تكنولوجيا الصواريخ للهند.

ونقلت الصحيفة عن مصادر منظمة «استراتيجيك فوركاست» أن الولايات المتحدة اخطرت اسرائيل بأنه من الممكن فرض عقوبات على وكالة الفضاء الاسرائيلية مشيرة الى أن هذه المرة الاولى التى تتهم فيها منظمة أمريكية اسرائيل علنا بتصدير تكنولوجيا الصواريخ للهند.

وأضافت الصحيفة أن المنظمة الامريكية لم توضح في تقرير أعدته بهذا الصدد نوع التكنولوجيا بالتحديد الذى قامت اسرائيل بتصديره للهند.

وأوضحت الصحيفة أن وكالة الفضاء الاسرائيلية قد طورت مجموعة من الاقمار الصناعية للاتصالات ودراسات الاستشعار عن بعد لها تطبيقات مدنية وعسكرية في نفس الوقت كما أنتجت اسرائيل مركبة اطلاق الاقمار الصناعية /شافيت / التى تطلق هذه الاقمار من قواعد داخل اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن تقرير للمنظمة الامريكية قوله ان هناك احتمالات لان تكون اسرائيل قد قامت بتزويد الهند بتكنولوجيا لاطلاق الاقمار الصناعية التى ستستخدمها في اطلاق صواريخها متوسطة المدى طراز «اجني» والتى تستطيع حمل رؤوس نووية لمسافة تصل الى ١٥٠٠ كيلو متر.

كما نقلت الصحيفة عن تقرير المنظمة ان أحد أسباب تفكير الادارة الامريكية في فرض عقوبات على اسرائيل هو «قرار» الاسرائيلي باستيراد ثلاث غواصات ألمانية قادرة على اطلاق رووس حربية. (أ ش أ)

اليونان تطالب إسرائيل بتنفيذ كافة تعهداتها

■ القاهرة: أكد وكيل وزارة الخارجية اليونانية يانيس كرانيد يوتيس تأييد بلاده لوجهة نظر الرئيس المصري حسني مبارك بضرورة حمل اسرائيل على تنفيذ كافة تعهداتها واتفاقياتها مع الجانب الفلسطيني. وانتقد يوتيس في تصريحات لصحيفة «الاهرام» نشرتها امس محاولات حكومة نتانياهو التهرب من الالتزام بعمليات السلام معلنا رفض بلاده ما سماه رئيس الوزراء الاسرائيلي لحتمية الدعوة الى مؤتمر دولي أطلق عليه مؤتمر مدريد ٢. (أ ش أ)

هكذا من الأصل

مبارك وحسين وعرفات خلال قمة أمس (رويترز)

في ختام القمة المصرية - الأردنية - الفلسطينية

مبارك يستبعد استخدام أمريكا الفيتو لصالح إسرائيل

حسين: لن نحيد عن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

عرفات: قمتنا الثلاثية أساس للقمة العربية الموسعة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد قادة مصر والاردن وفلسطين في ختام قمتهم الثلاثية بالقاهرة أمس استمرار الجهود من أجل عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات التي تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وأكد القادة الثلاثة رفضهم المطلق لمشروع تهويد القدس الذي أقرته حكومة اسرائيل، وطالبوا حكومة نتانياهو بإلغاء هذا المشروع بشكل فوري وبعدم اتخاذ أية اجراءات لتنفيذه على الارض والتوقف عن الاجراءات أحادية الجانب وبصفة خاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل.

وأكد الزعماء الثلاثة حسني مبارك والملك حسين وياسر عرفات في بيان تلاه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام هو الالتزام باعادتها لمسارها السليم والالتزام الكامل والدقيق بمرجعية مؤتمر مدريد وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» وتنشيط كافة المسارات بما يضمن الانسحاب من الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وشددوا على ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات الموقعة بما في ذلك تنفيذ مراحل إعادة الانتشار الثلاث وجميع استحقاقات اتفاق المرحلة الانتقالية.

ودعا القادة الثلاثة في بيان قمتهم الولايات المتحدة الامريكية للاعلان عن مبادرتها التي طرحتها على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي حظيت بموافقة الفلسطينيين بينما رفضتها الحكومة الاسرائيلية. وناشدوا راعيي عملية السلام الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية ودول الاتحاد الاوروبي وباقي دول العالم والقوى المؤيدة لعملية السلام في اسرائيل الاستمرار في بذل كافة الجهود لانقاذ عملية السلام واعادة مصداقيتها. وأعربوا عن تأييدهم للمبادرة المصرية - الفرنسية الداعية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام.

واتفق القادة الثلاثة على أن قمتهم تشكل لبنة في بناء الموقف العربي الموحد من أجل صيانة الحقوق العربية في اطار سلام شامل وعادل في المنطقة. وحذروا حكومة اسرائيل من خطورة إعادة المنطقة إلى دائرة التوتر وعدم الاستقرار بسبب ضياع فرص تحقيق السلام العادل والشامل.

وفي بداية المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده الزعماء العرب الثلاثة في ختام أعمال قمتهم حذر الرئيس مبارك حكومة نتانياهو من ان تصرفاتها ستؤدي الى اندلاع العنف في المنطقة وصعوبة السيطرة على الموقف في هذه الحالة ودعاها الى تفهم هذا الوضع واحترام ملتم الاتفاق عليه والا ستكون العواقب وخيمة.

وحدد الرئيس مبارك خطوات التحرك العربي خلال المرحلة المقبلة، وقال إذا فشلت المبادرة الامريكية في تحريك العملية السلمية فهناك المبادرة المصرية الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، واذا لم تسفر هي الاخرى عن احراز تقدم فلابد عندئذ من الدعوة الى قمة عربية لبحث الموقف واتخاذ ماتراه في هذا الشأن.

وشدد مبارك في هذا الصدد على أنه إذا وصلت الجهود المبذولة حاليا لاعادة عملية السلام إلى مسارها السليم إلى طريق مسدود تماما فستكون القمة العربية أمرا لابد منه لاتخاذ مايمكن من اجراءات لمواجهة هذا الموقف. وقال: «لا أعتقد ان الدول العربية ستتخلف عن المشاركة في هذه القمة». وحذر مبارك من أن استمرار جمود عملية السلام سيؤدي إلى مزيد من تصاعد الشعور الغاضب لدى الشعوب العربية. وقال: «ما أخشاه في هذه الحالة أن تكون النهاية لا تسر أحدا». وحول طبيعة رد الفعل العربي اذا ما استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق الفيتو في مجلس الأمن ضد مشروع القرار العربي الداعي لإدانة خطة إسرائيل لتوسيع القدس، استبعد الرئيس مبارك إقدام الولايات المتحدة على استخدام «الفيتو» ضد أي قرار يدين اسرائيل في حالة وصول مبادرتها الى طريق مسدود وقال: «اعتقد أنه سيكون من الصعب أن تتخذ الولايات المتحدة قرار الفيتو ضد أي عملية مع اسرائيل اذا فشلت مبادرتها».

وسخر الرئيسان مبارك وعرفات من تصريح ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي قلل فيه من أهمية القمة الثلاثية، ومن انها لن تأتي بجديد لتفعيل عملية السلام. وقال الرئيس عرفات لقد تعودنا على سماع مثل هذه العبارات من الجانب الاسرائيلي الذي يهدف من ورائها الى استفزاز ليس الفلسطينيين فحسب وإنما استفزاز الأمة العربية كلها. وأكد أن قمتهم الثلاثية. ستكون بداية وأساس للقمة العربية الموسعة، بينما رد الرئيس مبارك بتحذير حكومة نتانياهو من الاستهانة بهذه القمة الثلاثية تحت أي ظرف من الظروف. وقال: إن هذه القمة هي توضيح للرأي العام العربي والاسلامي للممارسات الاسرائيلية وزيادة شحن للقوى العربية والاسلامية ضد هذه الممارسات التي ستؤدي الى نتائج وخيمة تمس الشعب الاسرائيلي نفسه.

ووجه مبارك رسالة قوية الى الحكومة الاسرائيلية قال فيها: «لا تستحينوا بهذه القمة فكلما زادت هذه القمم كلما زاد وعي العالم العربي والاسلامي بالمهاترات والتعنت الاسرائيلي».

وحول ممارسات اسرائيل لتهويد القدس قال العاهل الاردني الملك حسين: ان مدينة القدس تمثل أخطر وأهم القضايا الامر الذي يدعونا جميعا فلسطينيين وعربا ومسلمين بل والعالم أجمع، الى التصدي للممارسات الاسرائيلية الرامية الى احداث تغيير وتبديل على ارض الواقع بالنسبة للمدينة المقدسة.

وأكد العاهل الاردني ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على التراب الفلسطيني تمثل مطلبنا الرئيسي والاساس ولن نحيد عن ذلك اطلاقا. بينما حذر الرئيس مبارك الحكومة الاسرائيلية من اللعب بقضية القدس. وقال «ان اللعب بهذه القضية هو بمثابة اللعب بالنار التي لم تنطفئ» واشار الى ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يفكر في دعوة لجنة القدس على مستوى الرؤساء والقادة الى اجتماع طارئ لاتخاذ ماتراه مناسبا ازاء هذه المدينة المقدسة التي تهم المسلمين والمسيحيين واليهود جميعا.

وحول الموقف العربي من المبادرة الامريكية التي لم تعلنها واشنطن بشكل رسمي حتى الان قال الملك حسين: لقد اتفقنا خلال قمتنا الثلاثية على توجيه هذا السؤال مباشرة للادارة الامريكية لكي تعلن عن نواياها ازاء مبادرتها وازاء الاعلان عن خطوات واضحة لهذه المبادرة سواء من الناحيتين الايجابية والسلبية حتى يمكننا ان نحدد خطوتنا العربية التالية.

وقد سبق انعقاد القمة الثلاثية جلستا محادثات ثنائيتان الاولى بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات بمقر اقامة الرئيس الفلسطيني بقصر الاندلس بالقاهرة وبحضور وفدي الجانبين، والثانية بين الرئيس المصري والعاهل الاردني عقب وصوله للقاهرة مباشرة واستغرقت ساعة اعقبتها القمة الثلاثية بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

مباحثات موسعة بين مبارك وعرفات قبيل وصول حسين

الأردن: قمة القاهرة تمهيد لتحرك عربي

إسرائيل تهاجم اللقاء والسلطة لا تعتبره بديلاً للمبادرة الامريكية

■ القاهرة: عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات جلسة مباحثات ثنائية في القاهرة أمس قبيل وصول العاهل الأردني الملك حسين لعقد القمة الثلاثية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان المباحثات تناولت حالة الجمود التي تمر بها عملية السلام بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية والموقف المتدهور في الأراضي العربية المحتلة نتيجة الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين والجهود المبذولة لاحتواء هذا الموقف.

وحضر الجلسة من الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى ومستشار مبارك للشؤون السياسية أسامة الباز، ومن الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس «أبو مازن» ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث و كبير المفاوضين ووزير الحكم المحلي صائب عريقات و سفير فلسطين بالقاهرة زهدي القدرة والمستشار الاعلامي للرئيس عرفات نبيل أبو ردينة.

من ناحيته قال وزير الخارجية الأردني جواد العناني ان القمة الثلاثية في القاهرة تشكل بداية طيبة لتحرك عربي أشمل والتمهيد لعقد قمة أوسع. وأكد في حديث لراديو «صوت العرب» أمس أن موضوع القمة العربية يجب أن يعاد التفكير فيه بجدية والا يحجب من التداول وذلك لحاجة الامة العربية اليه في الوقت الحالي، موضحا ان موضوع القمة العربية وأبعاد العملية السلمية والاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس الى جانب آفاق التعاون الثلاثي المصري الأردني الفلسطيني في مقدمة جدول اعمال القمة الثلاثية.

ومن جانبها هاجمت اسرائيل اليوم القمة العربية الثلاثية واعتبرتها وسيلة أخرى للضغط عليها فيما نفى مسؤول فلسطيني ان تكون هذه القمة بديلا عن المبادرة الامريكية المطروحة.

وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية ان القمة الثلاثية تهدف فقط الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لانتزاع تنازلات لكن ذلك لن ينجح.

واضاف بار ايلان ان القمة لن يكون لها أي مفعول لاعادة اطلاق عملية السلام، وتابع قائلا ان «الاولى بالفلسطينيين ان يستأنفوا المفاوضات المباشرة (مع اسرائيل) التي يقاطعونها منذ ١٥ شهرا».

وعندما سئل عن الاقتراح الفرنسي المصري الاخير لعقد مؤتمر دولي من اجل «انقاذ السلام» شدد بار ايلان على ان مثل هذه المبادرة «لايمكن ان تقود سوى الى طريق مسدود». واستطرد قائلا «لسنا بحاجة الى مؤتمر دولي مع دول غير معنية مباشرة بعملية السلام بل (نحن بحاجة) الى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين». واشار الى احراز «تقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة» بخصوص الاقتراح الامريكي بانسحاب اسرائيلي من ١٣,١ ٪ من الضفة الغربية الامر الذي رفضه نتانياهو حتى الآن. لكنه اضاف انه «لا يوجد اي تقدم من جهة الفلسطينيين بشأن احترام تعهداتهم».

في المقابل قال امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان قمة القاهرة الثلاثية لن تكون بديلا عن المبادرة الامريكية - وأوضح في تصريحات للاذاعتين الفلسطينية والاسرائيلية ان المبادرة الامريكية هي الوحيدة المطروحة بشكل عملي ومحدد منوها الى ان اسرائيل ما زالت ترفض هذه المبادرة وتناور لتغيير بعض فقراتها وعناصرها.

واعتبر عبد الرحمن قمة القاهرة رسالة للادارة الامريكية كي تتحرك بشكل اكثر جدية لتوقف هذا التباطؤ في تحركها ورسالة ايضا الى الحكومة الاسرائيلية بأنه آن الأوان لوضع حد لهذه المناورات والالتزام بما نصت عليه الاتفاقيات.

واكد احمد عبدالرحمن ان عدم تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين سينعكس على علاقات اسرائيل مع مصر والاردن. واشار كذلك الى رفض اسرائيل للمبادرة الفرنسية - المصرية لعقد مؤتمر دولي للسلام ووصفها للمبادرة بأنها ضد مصالح اسرائيل.

وتساءل عبد الرحمن اذا كانت اسرائيل لا توافق على المبادرتين اذن على ماذا توافق. ووصف حكومة نتنياهو بأنها «حكومة اللا» التي ترفض كل شيء. ودعا الى تجميد العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل ووقف التطبيع معها لإجبارها على الرجوع عن انتهاكاتها لعملية السلام.

(أ ف ب - أ ش أ - كونا)

دمشق تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته

الصحف السورية لا تعلق على قمة القاهرة

■ دمشق: لزمت الصحف الرسمية السورية أمس الصمت حيال انعقاد القمة العربية المصغرة في القاهرة المخصصة لبحث توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن بين الصحف السورية الرسمية الثلاث، كانت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، الوحيدة التي اوردت ودون تعليق، نبأ انعقاد «اجتماع ثلاثي» بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين.

وكانت سوريا ابدت تحفظا على الجدوى من عقد قمة عربية ورأت ان الاهم والاكثر الحاحا هو تغيير سياسة الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل، في اشارة الى الأردن والفلسطينيين.

من جهة أخرى حثت صحيفة «تشرين» امس مجلس الامن الدولي على تحمل مسؤولياته والعمل على ادانة المشروع الاسرائيلي لاقامة «القدس الكبرى».

وقالت الصحيفة ان «تقاعس مجلس الامن عن تحمل مسؤولياته برفضه مخطط اسرائيل لتهويد القدس، خاصة انه اتخذ سابقا قرارات مشهودة تلغي اجراءات اسرائيل لضم المدينة العربية وتعتبرها باطلة، سيوجه ولا شك طعنة شديدة لمصداقية المنظمة الدولية».

واضافت الصحيفة في تعليقها «كما ان استخدام واشنطن للفيتو (...) سيقوض آخر مصداقية للولايات المتحدة». وتساءلت «هل يعقل ان تقف الادارة الامريكية الى جانب عدو السلام الاول في الشرق الاوسط فتناصر السفاح والجلاد والمجرم ومنتهك حقوق الانسان وتضع كل ثقلها ضد ضحايا سياسة نتانياهو العدوانية والعنصرية والنازية».

(أ ف ب)

وزير الداخلية يقرر محاكمتهم علنا

١٥ متهما شاركوا في تفجيرات الخرطوم

الشرطة تحذر المواطنين من اجسام مشبوهة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني، ان عدد المتهمين بتدبير حوادث التفجيرات التي شهدتها العاصمة، الخرطوم، الاسبوع الماضي، والذين قبض عليهم حتى الآن تجاوز ١٥ متهما، ادلوا باعترافات تفصيلية كاملة عن المخطط، وقال ان المخطط كان يستهدف مستشفى سوبا الجامعي وعددا من المرافق الاستراتيجية لم يسمها.

وقال الوزير في تصريحات صحفية عقب الاجتماع الموسع الذي انعقد مساء امس الاول برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية، وحضور وزير الثقافة والاعلام، ومدير الأمن الخارجي، ان الاجتماع بحث تطورات الاوضاع الامنية بولاية الخرطوم عقب حوادث التفجيرات ومجمل الأحوال الأمنية بالبلاد. وأضاف انه حال الانتهاء من التحقيقات واكتمال البيانات والادلة الكافية سيقدم المتهمون لمحاكم علنية عاجلة.

ومن جانبه قال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام «ان الحكومة ستقوم بتحركات دبلوماسية وسياسية فور اكتمال التحقيقات لابلاغ المنظمات الاقليمية والعالمية بتورط المنظمة الارهابية المعارضة في حوادث التفجيرات».

من جهة اخرى قال الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية في احتفال جماهيري اقيم امس بمدينة عطبرة بولاية نهر النيل ان الحكومة ستطبق حكم الله بإنفاذ الحدود في الذين اشتركوا في عملية التفجيرات الأخيرة.

وعلى الصعيد نفسه قال الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية ان التحريات الاولية مع المتهمين اثبتت بما لا يدع مجالا للشك تورط تجمع المعارضة السودانية بالخارج في هذه الاحداث. وقال ان القنبلة الموقوتة التي تم وضعها داخل عربة اجرة امام قاعة الصداقة، كانت ستودي في حالة انفجارها بحياة ٧٠٠ طفل كانوا موجودين في بهو القاعة للاحتفاء بالتوقيع على الدستور، علاوة على استهداف ارواح بقية المواطنين الذين كانوا يتواجدون بصورة تلقائية أمام القاعة.

واعلن انه ستتم محاكمة المتهمين علنا فور اكمال التحريات وان الحكومة ستتعامل مع هذه القضية بكل صرامة باعتبارها قضية أمن. وطالب المواطنين بمزيد من الصبر على اجراءات التفتيش الوقائية التي تقوم بها الاجهزة الأمنية الآن وقال ان هذه الاجراءات تهدف لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وقال الوالي ان حوادث التفجيرات بالولاية لن تجعلهم يعلنون حالة الطوارئ او اية اجراءات استثنائية، وانما ستنتشر كل اجهزة الولاية الامنية في عمل ميداني للمتابعة والتقصي تأمينا لحرية المواطن وروحه والامن القومي وتقليلا من فرص المخاطر بصورة أساسية، ودعا المواطنين للتعامل بجدية مع مثل هذه الاحداث. وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة (الرأي العام) ان مصدرا امنيا رفيع المستوى لم تسمه نفى الشائعات التي سرت بحدوث انفجار في منطقة الحاج يوسف احدى ضواحي الخرطوم بحري.

ومن جانبها دعت الشرطة المواطنين في الخرطوم لضرورة اتخاذ الحيطة والحذر من الأجسام والاشكال التي قد تكون جذابة في شكلها مثل الراديو والولاعة وعلبة السجائر التي قد توضع من قبل الجهات المستهدفة للأمن والاستقرار بالبلاد في الطرق والتجمعات . واوضح العميد محمد عبدالرحيم مدير ادارة الادلة الجنائية بالمباحث المركزية، ان هذه الاجسام قد تكون الغاما ضد البشر تنفجر عند لمسها مبينا أهمية ان يقوم المواطن بالتبليغ الفوري عن مثل هذه الاجسام لأقرب نقطة شرطة والاتصال بخبير مفرقعات لابطال مفعولها.

ومن جهة اخرى نفى جوزيف أموانق وزير الدولة بوزارة المالية، التصريحات التي ادلى بها القيادي في حزب الامة مبارك الفاضل المهدي والتي قال فيها ان قضية التفجيرات الاخيرة بالخرطوم هي عمل مفبرك من الحكومة السودانية، وقال في تصريحات صحفية «ان هذا الاسلوب يشبه المعارضة ويكشف عجزها الفكري في المساحة السياسية السودانية» بينما نفى محمد أحمد الفضل رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني، ان يكون الحادث من تدبير الحكومة لفرض اجراءات استثنائية او تصفية الخصوم السياسيين. وقال في تصريحات صحفية كيف نستهدف محطات الكهرباء وابراجها الناقلة ونحن نعاني اصلا من ازمة كهرباء، وتساءل كيف تتعرض الاتقاذ للمواطنين وهم رصيدها وحماتها من المتربصين بها على حد تعبيره.

ومن جهة اخرى علمت (الاتحاد) ان الرئيس السوداني الاسبق جعفر محمد النميري الموجود حاليا في القاهرة، اصدر بيانا ندد فيه باحداث التفجيرات التي استهدفت عدة مواقع بالخرطوم، وقال ان ما حدث محاولة لترويع المواطنين ووصف هذا العمل بأنه عمل غير انساني، داعيا كل القوى السياسية التي لجأت الى تلك العمل المستنكر ان تخشى الله في الوطن وان تكف عن ارتكاب مثل هذه الجرائم، كما دعا كل القوى الوطنية انه تتجه وبلسرع ما يمكن الى الدخول في حوار وطني يفضي الى وفاق في اطار وطن واحد موحد. باعتباره السبيل الوحيد الذي يجمع الامة. كما وجه نداء لكل دول الجوار الكف عن التدخل في شؤون السودان ووقف دعم العمل المسلح الذي يزعزع استقراره واستقرار المنطقة.

«أنصار السنة» تنفي تشكيل تجمع سياسي

البشير: لا نشاطات حزبية حاليا ولا مجال لاحزاب قادتها بالخارج

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ حذر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير كافة القوى السياسية في السودان من ممارسة اي نشاط حزبي في الوقت الراهن قبل صدور قانون تنظيم «التوالي السياسي» وقال انه سيتم حسم اي فوضى تمارس باسم الاحزاب.

وقال البشير الذي كان يخاطب امس لقاء جماهيريا في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل، انهم لن يدعوا اي فرد يخترق الدستور او يتاجر بالشريعة الاسلامية لاهداف سياسية، واضاف ان اي حزب لا يلتزم بالشريعة ولا يعترف بالدستور لن يكون له وجود بالبلاد، كما انه لا مجال لوجود احزاب لها فروع بالخارج. وقال انه لا مكان لحزب يكون قائده باسمرة او لندن او غيرهما.

وانتقد البشير المعارضة للسودانية بالخارج، وقال انهم يتآمرون على السودان في اسمرة وغيرها، ويأملون في ان يتراجع السودان عن خططه، ووصفهم بانهم واهمون وان غربتهم ستطول.

ومن جهة اخرى قال ميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة السابق، ان صوت العقل سيفرض الاتجاه نحو المصالحة الوطنية مع جميع الاطراف، وان مسؤولية جمع الشمل واحدات وفاق وطني تقع على عاتق رئيس الجمهورية.

وطالب النصري في تصريحات صحفية الحكومة ممثلة في رئاسة الجمهورية باستعجال عملية المصالحة حتى تصل الاطراف الى حلول وتتجنب مايلوح في الافق من مخاطر تهدد وحدة ومستقبل شعب السودان. وقال «نثق في ان المصالحة الوطنية قادمة ولكننا نرجو ان يتحقق ذلك بأقل خسائر ممكنة». واضاف ان حوادث التفجيرات الاخيرة لا ينبغي ان تؤثر على اية محاولات هادفة للحوار.

ومن جانبه شدد عثمان عمر الشريف احد قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي على ضرورة ان يأتي قانون ضبط الممارسة السياسية بمشاركة كل الفعاليات السياسية خاصة التي ظلت تشكك في مصداقية الحكومة وتتهمها انها ظلت تحت سيطرة الجبهة الاسلامية.

ومن جانبه نفى عضو قيادي بجماعة انصار السنة، ماتردد عن عزم جماعة انصار السنة تكوين حزب سياسي اسلامي عقب صدور قانون الاحزاب، وقال ان جماعة انصار السنة حركة دعوية لا شأن لها بالسياسة وان الندوات التي اقامها المركز العام للجماعة مؤخرا جاءت في اطار اهتمام الجماعية بالهم العام ومحاولة ايصال رؤيتها في مختلف القضايا الى قواعدها.

وقال في تصريحات صحيفة ان المركز العام لم يحدد بعد اي جهة للتعامل معها سياسيا او مساندتها انتخابيا، وألمح الى امكانية ان يتقدم من يرغب من الجماعة لخوض الانتخابات القومية او الولائية شريطة ان يكون ذلك تحت لافتة المستقلين.

وعلى صعيد آخر جدد العميد طبيب الطيب ابراهيم محمد خير وزير التخطيط الاجتماعي، دعوة الحكومة لكل ابناء السودان المعارضين بالداخل والخارج للمشاركة دون الوقوف والتفرج على مسيرة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، داعيا المعارضين الى العودة للبلاد وممارسة حقوقهم التي كفلتها نصوص الدستور، وقال ان وثيقة الدستور قد خرجت من كونها ملكا للانقاذ او اية جهة اخرى واصبحت ميثاقا لأهل السودان.

ومن جهة اخرى استبعد امين بناني رئيس لجنة الحسبة السابق في المجلس الوطني. ان يتمكن الحزب الشيوعي السوداني من ممارسة نشاطه في الساحة السياسية في السودان لوجود تناقضات مبدئية بينه وبين النظام الاسلامي القائم على حد تعبيره. وقال في تصريحات صحفية انه لا يرى اي مبرر لان يمارس اي حزب نشاطه بصفة فورية في اطار الدستور الموقع عليه. قبل صدور قانون تنظيم التوالي السياسي، ولكنه استدرك قائلا بانه اقترح في وقت سابق ان تصدر الدولة تراخيص مؤقتة لبعض القوى السياسية التي تريد انشاء احزاب تمارس من خلالها نشاطها السياسي في اطار الخطوات والاتصالات التي تجريها مع جهات مختلفة.

مشار: لا انشقاق بقوات «دفاع الجنوب» في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نفي الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، تصريحات ياسر عرمان الناطق الرسمي باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المعارض حول انضمام القائدين مارتن كيني وقارهوت الى حركة التمرد مرة أخرى على رأس مجموعة من جنود قوة دفاع الجنوب قوامها ٣٠٠ جندي في منطقة توريت بشرق الاستوائية.

وأبدى د. رياك مشار استغرابه الشديد لتصريحات عرمان وقال ان القائد مارتن كيني قائد قوة دفاع جنوب السودان بمنطقة الاستوائية الكبرى على اتصال دائم به حتى عصر امس كما ان القائد قارهوت الذي يقود قوة تابعة لقوة دفاع الجنوب في توريت على اتصال دائم بالهيئة العسكرية العليا للقوات بالخرطوم.

واعلن رياك مشار في تصريحات صحفية ان القائد مارتن كيني وقواته في الاستوائية قد استردوا خلال اليومين الماضيين منطقة (لورتو) التي تبعد ٢٤ ميلا شمال شرق توريت، واضاف ان مارتن اذا انشق فانه لن ينشق بعدد ٣٠٠ من جنوده وانما بكتائب عدة تعمل تحت قيادته.

ومن جهة اخرى وعن الاجراءات التي تجرى الآن لجمع السلاح من التنظيمات الجنوبية العسكرية الموجودة في الخرطوم، قال الدكتور لورانس لوال نائب الامين العام للمؤمر الوطني، ان مجموعة مشار هي المسؤولة عن جمع السلاح من الفصائل.

ونادى في هذا الخصوص بضم الفصائل الجنوبية المسلحة الى القوات الحكومية. وقال انه كان من المفترض تشكيل اللجنة الفنية العسكرية المشتركة قبل تسمية رئيس مجلس التنسيق، موضحا ان تفاصيل تشكيل اللجنة ستعلن خلال يومين.

مصرع شخصين في قصف صاروخي على كابول

■ بيشاور: أكدت مصادر أفغانية أمس مصرع شخصين على الأقل واصابة عدد آخر بجراح نتيجة تعرض العاصمة الأفغانية كابول للقصف الصاروخي العنيف. فقد تعرضت كابول في وقت سابق أمس للقصف الصاروخي حيث أطلقت قوات التحالف الشمالي المناوئ لطالبان سبعة صواريخ على مختلف مناطق العاصمة الأفغانية. وأشارت المصادر الأفغانية الى أن أحد هذه الصواريخ سقط على أحد المنازل القريبة من مطار كابول مما أدى الى اصابة سكانه بجراح خطيرة.

(أ ش أ)

أفغاني يشير الى موقع سقوط أحد الصواريخ في كابول. (أ ب)

أول مجموعة سياحية أمريكية تزور جنوب إيران

■ طهران: توجهت أول مجموعة سياحية أمريكية الى ايران لزيارة المناطق التاريخية الاسلامية في الجنوب الايراني بعد عشرين عاما من اغلاق الابواب أمام الغرب بعد قيام الثورة الاسلامية الايرانية.

وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية في تقرير لها من مدينة شيراز الايرانية ان الحكومة الايرانية الجديدة بقيادة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي تسعى الى جذب السائحين الاجانب الى ايران بعد انخفاض عائداتها من البترول في أعقاب انخفاض أسعاره عالميا.

وأشارت الشبكة الى أن الادارة الايرانية بدأت تولي اهتماما كبيرا بالمواقع السياحية في محاولة للحصول على نصيبها من السائحين الذين يتوجهون الى مناطق أخرى مثل الهند وتركيا في اطار سياستها العامة بالانفتاح على العالم الخارجي.

(أ ش أ)

شريط الاخبار

■ ابوجا: صرح الرئيس النيجيري الجنرال عبدالسلام ابوبكر انه يرغب في اقامة علاقات طيبة مع الكاميرون بالرغم من خلاف حدودي مستمر منذ زمن طويل بين البلدين.

واكد ابوبكر لرئيس الجمعية الوطنية الكاميرونية كافايي بيغيه جبريل الذي يزور نيجيريا ان لبلاده تقليدا عريقا في التفاهم مع جيرانها وستستمر بالعيش في سلام معهم. (ا.ف.ب)

■ نيودلهي: اكد رئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجبايي ان بلاده لن تخضع للضغوط الخارجية الرامية الى تغيير سياسات الهند الصائبة في اعقاب التفجيرات النووية الاخيرة وقال ان الهند مستعدة لمواجهة العقوبات الاقتصادية بشجاعة. وقال رئيس الوزراء الهندي في رد على برقية تهنئة بالتجارب النووية التي اجرتها الهند مؤخرا تلقاها من رابطة مواطني نيودلهي ان هذه التجارب جاءت بعد دراسة متأنية وهو ما بدأ المواطنون الهنود يدركونه. (ا.ش.ا)

■ المكسيك: ذكر المدعي العام لمقاطعة جوريرو بجنوب المكسيك ان اثنين من ضباط الشرطة قد لقيا مصرعهما على ايدي المتمردين يوم امس الاول. وقال الجنرال سيرفانو النيس سانتوس ان ضابطا ثالثا قد اصيب في الهجوم المسلح الذي شنه ١٤ من رجال حرب العصابات. (د.ب.ا)

■ لندن: ذكرت الشرطة البريطانية امس ان رجلين قد قتلا في انفجار وقع على متن حفار النفط العملاق (اركتيك فور) بميناء دندي باسكتلندا. ووقع الانفجار والحريق الناجم عنه، بينما كان الرجلان يقومان باعمال لحام في مساحة ضيقة باحد ارجل الحفار العملاق برصيف الامير تشارلز. (د.ب.ا)

■ كولومبو: اعترفت جبهة «نمور تحرير ايلام» تاميل انها فقدت عشرة من مقاتليها في انفجار عرضي بينما اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية امس ان الجيش قتل ١١ متمردا اخرين. وقالت اذاعة «صوت النمور» السرية ان الانفصاليين فقدوا المقاتلين العشرة في انفجار في منطقة واني الواقعة تحت سيطرتهم. (ا.ف.ب)

■ بنوم بنه: قرر حزبان نافذان في المعارضة الكمبودية كانا قد هددا بمقاطعة الانتخابات العامة المقررة في ٢٦ يوليو والمشاركة في الاقتراع ولكنهما اكدا حقهما في الانسحاب اذا اتسمت الحملة الانتخابية بالعنف.

وفي بيان عبر زعيما الحزبين سام رينسي وسون سوبير عن شكوك جدية بمدى نزاهة الاقتراع ولكنهما تعهدا «بالمشاركة في المنافسة». (ا.ف.ب)

مسؤول سويدي يزور إيران اليوم

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نائب وزير الخارجية السويدي يان الياسون سيصل اليوم الاثنين الى طهران في زيارة تستغرق يومين لايران هي الاولى لمسؤول سويدي على هذا المستوى منذ ١٩٩٤.

ولم تقدم الوكالة معلومات عن برنامج زيارة الياسون الذي يتولى ايضا منصب سكرتير الحكومة السويدية.

وتأتي زيارة الياسون في وقت تعتزم السلطات السويدية طرد عضو سابق في منظمة مجاهدي الشعب لاجئ في السويد منذ ١٩٩٣. (أ ف ب)

لقطة عامة اثناء تأدية الصلاة . ا ف ب

بمشاركة ١٠٠ الف مسلم

الاندونيسيون يصلون لانتهاء الازمة الاقتصادية

■ جاكرتا : شارك امس الاحد اكثر من مائة الف عضو فى اكبر منظمة للمسلمين باندونيسيا فى صلاة جماعة من اجل انتهاء اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد. وقال عبد الرحمن وحيد رئيس جماعة (نهضة العلماء) التى تعد منظمة معتدلة وتزعم ان عدد اعضائها يصل الى ٣٠ مليون فرد «لسنا هنا لنتحدث عن السياسة وانما لنصلي حتى تحل البركة ونتغلب على الازمة الحالية». وقال منارو هدايت امين اللجنة المنظمة للجماعة اثناء التجمع الذى دام ساعتين بساحة لوقوف السيارات بوسط المدينة «لا فائدة فى الحديث عن السياسة. لامعنى للسياسة عندما يكون الناس جوعى.. فالجوعى لا يعرفون القانون.. (عندئذ) لن يسود القانون ولن تسير السياسة بسلاسة».

واصبح ٨٠ مليونا من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر بسبب الازمة الاقتصادية. ومن المتوقع ان يصبح نصف عدد السكان تقريبا تحت خط الفقر بحلول نهاية العام. وقال هدايت «نناشد الرئيس حبيبى ووزراءه بذل قصارى جهدهم للتغلب على هذه الازمة الاقتصادية». وصرح هدايت بان صلاة جماعة اخرى ستقام اوائل الشهر المقبل لنفس الغرض.

واعلنت جماعة نهضة العلماء وهى جماعة دينية عزمها على تشكيل حزب سياسى بعد سقوط حكم سوهارتو بما فى ذلك امكانية التحالف مع ميجاواتى سوكارنوبوتري احدى ابرز شخصيات المعارضة وابنة الرئيس الراحل احمد سوكارنو مؤسس اندونيسيا الحديثة. (رويترز)

بسبب قلة ظهوره في مقابلات تلفزيونية :

حرب (كلامية) بين (بي بي سي) وسكرتير بلير الصحفي

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ تشهد الساحة البريطانية حربا كلامية على صفحات الجرائد، وفي أروقة البرلمان وقاعات المؤتمرات الصحافية أيضا، بين واحد من أشهر مذيعي البرامج السياسية في القناة الثانية للتلفزيون البرطاني (بي بي سي) جيرمي باكسمان، وبين الستر كامبيل السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، بسبب احجام المسؤولين وعلى رأسهم بلير، عن اجراء المقابلات التلفزيونية المباشرة لاسيما في برنامج (نيوز نايت) الشهير ، والذي يستحوذ على أكثر من ٨ ملايين من المشاهدين في بريطانيا.

وقد انضم رئيس الوزراء السابق جون ميجور للهجوم على الحكومة، بسبب قلة المقابلات الصحفية المباشرة لوزرائها، وتحديدا بلير، وقال : (ان تون بلير يتحدث عن فريق الموسيقي - الغنائي (فتيات التوابل) وعن أداء منتخب انجلترا لكرة القدم في مونديال فرنسا، أكثر مما يتحدث عن الوضع الاقتصادي، لاسيما في ظل دخول الحركة الصناعية في بريطانيا في كساد خطير بسبب ارتفاع العملة البريطانية، بصورة أخطر، أكثر مما يتحدث عن أوضاع النظام الصحي الحكومي الخاص بالبريطانيين.

ومضي جون ميجور قائلا : (انعتوني بأنني (دقة قديمة) ولكني أريد أعرف المزيد عن كيفية ادارة الحكومة لشؤون البلاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولا أريد أن أعرف من بلير وغيره من المسؤولين معلومات عن (فتيات التوابل) أو الفريق الانجليزي وغيرهما من الموضوعات الأخر).

واذا كان هجوم جون ميجور مقبولا، لأنه لايزال في صفوف المعارضة نائبا في البرلمان، ولأن بلير أخذ منه السلطة في انتخابات العام الماضي بأغلبية ساحقة، الا أن انتقادات وهجوم المذيع البريطاني الشهير، لم تكن مقبولة بالنسبة لسكرتير بلير الصحافي كامبيل الذي يتمتع بقوة شديدة داخل الحكومة، وصلت الى حد وجهت اليه انتقادات لتجاوز مهام منصبه من قبل الوزراء أنفسهم.

ويقول جيرمي باكسمان : ان وزراء الحكومة العمالية وعلى رأسهم بلير، يخشون الظهور في برنامجه (نيوز نايت)، لانه يجري مقابلاته بصورة هجومية مع الجميع، ولانهم ليسوا على استعداد للدخول في حوار ساخن معه، ولذلك فانهم يتجنبون - ربما بعد استشارة كامبيل - اجراء المقابلات معهم في هذا البرنامج . ويهاجم باكسمان بشدة رئيس الوزراء ، لانه ظهر في مقابلة في برنامج اجتماعي تبثه (بي بي سي) كل صباح وتشكل ربات البيوت معظم جمهوره، ويتحدث بلير في هذا البرنامج عن فريق انجلترا لكرة القدم وكيف خسر أمام منتخب الارجنتين، في حين يتجنب الظهور في (نيوز نايت) معه وحسب باكسمان : (فان بلير لم يتحدث في البرنامج الصباحي عن أزمة اقليم كوسوفو، ولا عن الوضع الاقتصادي، ولاحتى عن الازمة في ايرلندا الشمالية، واكتفى بالحديث عن الفريق الانجليزي وعدد من الموضوعات الخفيفة التي لا تقدم ولا تؤخر شيئا في مهمة بلير كرئيس لوزراء بريطانيا.

غير أن السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء (ألستر كامبيل) لم يصمت على الاطلاق، وكتب رسالة الى صحيفة(التايمز) البريطانية : يؤكد فيها تراجع برنامج (نيوز نايت)، بسبب فقدان شعبيته في أوساط المشاهدين، ويشدد أيضا : على أن نيوز نايت اليوم ليس كما كان في السابق . وقال كامبيل بوضوح شديد : لا أعرف مراقبا اعلاميا أو صحافيا أو سياسيا، ليس على قناعة بأن نيوز نايت فقد قيمته، ولم يعد كما كان.

والواقع أن باكسمان يعتبر من أشد المذيعين قسوة في أسئلته الهجومية مع ضيوفه من السياسيين بصرف النظر عن الأحزاب التي ينتمون اليها . فهو معروف بأسئلته المحرجة، التي أدت في مقابلات سابقة مع مسؤولين في حكومة جون ميجور المحافظة، الى مشادات كلامية بينه وبين ضيوفه من الوزراء . وكان آخر هؤلاء وزير الدفاع المحافظ السابق مايكل بورتيلو، الذي أجرى باكسمان معه مقابلة بعد دقائق من خسارته في الانتخابات العامة السابقة . فقد رفض بورتيلو الأجابة على أحد الأسئلة، فما كان من باكسمان الا أن قال له : (انها فرصتك الأخيرة للظهور في مقابلة تلفزيونية بعد خسارتك في الانتخابات، وينبغي أن تستغلها الى الآخر).

وكان آخر وزير في الحكومة الحالية ظهر في برنامج (نيوز نايت) وزير الخارجية روبين كوك قبل اسبوعين، في حين أن آخر مسؤول قبل كوك كانت وزيرة المساعدات الخارجية كلير شورت التي ظهرت في اغسطس من العام الماضي . وهي مدة طويلة بالفعل اذ اعتاد المسؤولون على هذا البرنامج استضافة كبار المسؤولين والوزراء، من وقت لآخر، خصوصا عندما تكون هناك تطورات تستوجب ذلك.

ولم يتوقف الهجوم على سكرتير بلير الصحافي، على المذيع البريطاني، بل شمل رئيس القناة الثانية في التلفزيون البريطانية جون هامفريس، الذي طالب كامبيل بضرورة دفع الوزراء لاجراء مقابلات تلفزيونية لاعطاء معلومات للرأي العام البريطاني، حتي في ظل المشاكل التي تظهر بين الحين والآخر . غير أن كامبيل، واصل هجومه المضاد على برنامج (نيوز نايت) واعتبره متراجعا كثيرا، ولم يعد ذا قيمة. وانضم الى الهجوم متحدث باسم الحكومة البريطانية : على البي بي سي، وعلى رئيس الوزراء السابق ميجور : مؤكدا : أن ميجور يتهم بلير بأنه لايتحدث عن القضايا الاساسية التي تهم البريطانيين، بينما، أمضى رئيس الوزراء ساعات طوال في الحديث من على منابر مختلفة عن نظام الصحة العامة، وعن الأوضاع الراهنة في ايرلندا الشمالية، وعن الوضع الاقتصادي.

وقد اتبعت حكومة العمال منذ وصولها الى السلطة مجموعة من الاجراءات غيرت الاسلوب القديم في العلاقة بينها وبين الاعلام . فقد أقام بلير موقعا خاصا له على الانترنت، يستقبل فيه كل الأسئلة من جميع أنحاء العالم، ويجيب عليها أولا بأول، كما قام بلير باتباع اسلوب المداولات التلفزيونية، وتلقي الأسئلة من المشاهدين أنفسهم، سؤال عبر الهاتف أو من قبل الأشخاص المتواجدين في الاستوديو.

ولكن يبدو أن انصراف الوزراء عن برامج البي بي سي السياسية وعلى رأسها (نيوز نايت)، لن يمضي بسهولة ويسر، فهذه البرامج لاتزال تستقطب ملايين المشاهدين، وتقدم مواد سياسية دسمة وعميقة، ولاشك أن القائمين عليها يواجهون أزمة حقيقية بعدم ظهور الوزراء في هذه البرامج - ويؤكد المسؤولون في الحكومة : أن عددا من القائمين على البي بي سي، يعترفون بفشل (نيوز نايت) في اجتذاب الوزراء، بعدما كان من أهم البرامج السياسية في البلاد.

الأزمة المالية الروسية

لماذا تفتش الحكومة جيوب الفقراء وتترك ١٦ مليار دولار ديون البنوك؟

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ نشرت مجلة «أرجومنتي اي فاكتي» الاسبوعية في ١ يوليو ان البنوك مدينة للحكومة بـ ٣٠ مليار روبل جديد، ولديها ١٥ مليار روبل اخرى مقابل قروض، كما ان البنوك تملك شركات تابعة لها مدينة للحكومة بـ ٤٠ مليار روبل، واجمالي مديونية البنوك مائة مليار روبل اي ١٦ مليار دولار، هذا في الوقت الذي وضعت فيه الحكومة برنامجا للتقشف يقلص مخصصات التعليم والصحة والثقافة والدفاع ويفتش بجملة من الضرائب عن الملاليم في جيوب الفقراء، ولما كانت علاقات المجموعة البنكية الروسية بالحكومة قوية الى درجة ان الحكومة لاتستطيع او لاتريد خلال ازمتها استرداد مديونية البنوك، فان الضرائب تعدو المخرج او المهرب الوحيد. لكن طريق الضرائب طويل ولايدري أحد متى سينتهي، ولهذا يظل الحل المثالي اقتراض عشرات مليارات من صندوق النقد الدولي «كاش» ودون تصديع للرأس، لكن هل يمثل حلا للازمة ذلك القرض الذي تتنفس الحكومة وتصحو على صور رزمة المالية داخل خزانتها؟

ان المفاوضات التي تجريها الحكومة مع صندوق النقد تشبه لعبة الورق، الاول يلقي بورقته وينتظر، الثاني يفكر. وقد طلبت الحكومة القرض لكن صندوق النقد يفكر: كم يعطي؟ وكم سيكسب؟ وهل يواصل اللعبة أم يعتذر عنها؟ أما موسكو فتحاول في هذه الاثناء حد ما كتبته كمسمولسكايا برافدا اثبات، استعداد روسيا لتجرع الدواء المر من اجل الشفاء، والدواء هو برنامج الحكومة لاحتواء الازمة بكل ما يشتمل عليه من عبء سيقع على كاهل الشعب، لكن كيف سيكون الموقف اذا لم يقدم صندوق النقد والبنك الدوليان شيئا لروسيا؟ في هذه الحالة يتوقع المستثمرون الاجانب للتخلص من اسهم الشركات الروسية والسندات الحكومية وستتضاعف عمليات تهريب رؤوس الاموال بالعملة الصعبة الى الخارج، وسوف تحاول الحكومة والبنك المركزي الحفاظ على قيمة الروبل دون تخفيضه لكن احتياطات البنك من العملة الصعبة ستكفيه للصمود فقط عدة اسابيع يبدا بعدها الانهيار الحقيقي حيث سيرتفع سعر الدولار الى حد خيالي وتشرع البنوك الروسية باستثناء عشرة من الاقوياء في اشهار افلاسها، وعلى المستوى الاجتماعي ستتوقف كل المحاولات اليائسة لدفع اجزاء من الرواتب المتأخرة وتتوقف عمليات التبادل التجاري تقريبا وتشح السلع والبضائع بالتدريج. وقد بدأت الأسواق تشهد منذ الآن حركة ركود في تعاملاتها وبدأت المستثمرون بالفعل في التخلص من الروبلات كما ارتفع سعر الدولار بعشرين نقطة كمقدمة للكارثة المقبلة.

ويقوم السيناريو الثاني على رفض نواب الدوما لبرنامج الحكومة وعدم مصادقتهم على جملة القوانين المطروحة لتنفيذ البرنامج. وفي هذه الحالة فان الازمة الاقتصادية ستتخذ بعدا جديدا سياسيا. فقد شكل الدوما لجنة لاقالة الرئيس، ودستوريا لايحق للرئيس الروسي حل الدوما من لحظة تشكيل اللجنة. وفي هذه الحالة قد يمنح صندوق النقد جزءا من القرض لروسيا اويمنحها القرض لكن متأخرا. وستجد روسيا نفسها في وضع يقف فيه الرئيس والحكومة في ناحية، والدوما في ناحية أخرى، وكلاهما عاجز عن الاطاحة بالآخر دستوريا، وسترتطم روسيا في هذه الحالة بمأزق اقتصادي وسياسي حقيقي، خاصة اذا اضيفت الى عناصره موجة من الهزات الاجتماعية واضرابات عمال المناجم او غيرهم من الفئات الاخرى.

السيناريو الثالث الاكثر تفاؤلا ان يصادق الدوما في الاسبوع الاول من يوليه الحالي وقبل اجازته الصيفية على جزء من القوانين التي تقترحها الحكومة، ثم يعقد جلسة طارئة أواسط يوليه للمصادقة على ما تبقى من قوانين ومشاريع. وبناء عليه يقرر صندوق النقد منح روسيا القرض في نهاية هذا الشهر. وفي هذه الحالة قد يصل القرض الى روسيا خلال عدة ايام، ولكن روسيا لاتنتظر وصول القرض بحد ذاته الى خزائن بنكها المركزي قدر ما تنتظر الاعلان عن منح القرض لان ذلك الاعلان سيكون في حد ذاته مؤشر لطمأنة المستثمرين وقدرة الحكومة على الدفاع عن العملة المحلية، وقد بينت الاسابيع الاخيرة ارتباط سعر الاسهم في السوق الروسية بالانباء الجديدة، فما ان يظهر خبر مطمئن حتى ترتفع الاسعار من جديد. الا ان الصندوق قد لايمنح روسيا قروضا جديدة اذا لم تثبت الحكومة كفاءتها في تنفيذ خطة الصندوق اي جمع الضرائب وتقليص النفقات بشدة، وكان ميشيل كامديسيو قد حدد تلك الشروط في رسالة الى رئيس الوزراء الروسي السابق تشيرنوميردين وعده فيها بمنح روسيا ٦٧٠ مليون دولار شريحة من قرض في مطلع يناير ٩٨ وطالبه فيها صراحة بـ تنفيذ كامل لخطة جمع الضرائب واصدار مرسوم بمنع عمل المؤسسات المدنية لمصلحة الضرائب في مجال النفط وتصديره، واصدار مرسوم بشفافية حسابات مؤسسات غاز بروم وايرفلوت للطيران واعداد كشوف بنفقات وزارات الدفاع والداخلية والامن للنظر في تقديمه، وغير ذلك وفي ابريل ١٩٩٧ طالب ميشيل كامديسيو الحكومة نظير مواصلة منحها القروض ان تسد العجز في ميزانيتها بوقف منح المعاشات للذين بلغوا سن المعاش ويعملون في جهات اخرى.

هل تنجح روسيا والصندوق في تجاوز الازمة؟

نازحون هربوا من النيران الى الشاطىء المغطى بالدخان. (ا.ب) ..في الأعلى لقطة بالاقمار الصناعية للمناطق المشتعلة في فلوريدا. (رويترز)

بعد اليونان . . الحرائق في إيطاليا أيضاً

تقدم في مواجهة حرائق فلوريدا كلينتون يتفقد الولاية المنكوبة الخميس

■ فلوريدا «الولايات المتحدة»، أثينا، روماء استمرت حمى الحرائق في أمريكا واليونان وايطاليا أمس مخلفة المزيد من الأصابات والخسائر المادية الكبيرة.

■ في أمريكا حقق رجال الاطفاء بعض التقدم فى مواجهة الحرائق المحتدمة عبر وسط فلوريدا.

وتوقفت الرياح وتبددت مخاوف التحام عدة حرائق ببعضها فى مقاطعة فلاجلر التى تم اخلاؤها من السكان.

وصرح لوتون شيلس حاكم فلوريدا بعد ان زار بلدة بونيل التى يقطنها الفا نسمة وتحولت الى مدينة اشباح بشكل فعلى بعد الاجلاء الاجباري لكل المقاطعة «بالامس بدا ان الحرائق تحاربنا واليوم يبدو اننا نحارب الحرائق».

وحذر المسؤلون سكان وزوار فلوريدا من استخدام الالعاب النارية التى يجرى أستخدامها عادة فى الاحتفالات بعيد الاستقلال لانها قد تؤدى الى اشعال حرائق أخرى.

وفى بونيل التى يلفها الدخان تحولت بعض المنازل الى رماد ولكن غالبية المنازل لم يلحق بها ضرر.

ووصلت التعزيزات التي ارسلتها الحكومة الاتحادية الى فلاجلر لزيادة حجم قوة مكافحة الحرائق فى المقاطعة من ٥٠٠ فرد الى ١٥٠٠ فرد. وقضت الحرائق المتدلعة منذ خمسة اسابيع دون انقطاع على ١٨٠ الف هكتار من الغابات ومما ساعد على اتساع الحرائق موجة الجفاف منذ شهود عديدة وارتفاع درجات الحرار بصورة غير مألوفة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى مايك ماكورى ان الرئيس بيل كلينتون استمع خلال رحلة عودته الى واشنطن من هونج كونج الى تقريرين منفصلين عن آخر انباء الحرائق فى ولاية فلوريدا من مدير الوكالة الفيدرالية لادارة حالات الطوارىء. ونقل راديو صوت امريكا عن ماكورى قوله ان الرئيس كلينتون عبر عن قلقه ازاء النيران التى احرقت حتى الان مئات الكيلومترات من الاراضى واجبرت الاف المواطنين على الهرب. واضاف ان الرئيس كلينتون سيقوم برحلة الى فلوريدا يوم الخميس المقبل يقف خلالها على المناطق التى تضررت نتيجة النيران.

■ مدنيون يونانيون يساعدون في اخماد الحرائق التي اجتاحت اثينا. (ا ب)

وفي اليونان اندلعت حرائق جديدة مساء امس الاول قرب اثينا بعد يوم سجلت فيه اجهزة الاطفاء اكثر من ١٨٠ حريقا في سائر انحاء اليونان تسبب احدها بوفاة امرأة في الستين من عمرها.

فقد اشتد طوق النيران حول اثينا ليلا ووصلت السنته الى فاريبوبي عند المدخل الشمالي للعاصمة وفاري في ضاحيتها الجنوبية السياحية الكبرى. وباتت السنة النار تهدد مساكن هذه المناطق حيث يشارك سكانها في مكافحتها الى جانب اعداد كبيرة من رجال الاطفاء فيما اجتاحت غيوم الدخان والرماد مرات عدة وسط اثينا. وجاءت هذه الحرائق الجديدة لتضاف الى جبهات نيران أخرى تزنر العاصمة. ولقت امرأة ستينية حتفها في حريق شب في جزيرة سالامين قرب اثينا بعد ان التهمتها النيران فيما كانت تحاول الهرب من السنتها التي كانت لا تزال ليلا تجتاح غابات الصنوبر.

ولا تزال أكثر هذه الحرائق ضراوة مشتعلة في افلونا التي تقع على مسافة ٥٠ كلم تقريبا الى شمال العاصمة وتتجه نحو جبل بارنيس المطل على شمال اثينا لكنها لا تهدد المناطق السكنية.

وفي ايطاليا أعربت مصادر الشرطة عن اعتقادها بأن هناك حرائق تشتعل عن عمد في أيطاليا فى الوقت الذى تشهد فيه المناطق الجنوبية منها حرائق ناجمة عن ارتفاع درجة حرارة الطقس التى تجتاح المناطق الجنوبية من القارة الاوروبية. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية أمس عن مصادر الشرطة قولها انه تمت السيطرة على الكثير من هذه الحرائق باستخدام طائرات الهليكوبتر فى مناطق عديدة من ايطاليا واليونان.

وفي سويسرا أدت العواصف العنيفة التي ضربت المنطقة مؤخرا الى أحدث أضرار وخسائر كبيرة وصلت الى عشرين مليون فرنك.

وذكر راديو بيرن ان القسم الشرقي من سويسرا كان أكثر المناطق تعرضا للعواصف التي تسببت في فيضان بعض الأنهار.

(أ ف ب - رويترز - ق ن أ)

روسيا تشجع بولندا على الانضمام الى «الناتو» قبل الموعد المحدد

■ موسكو - الاتحاد:

■ صرح وزير الدفاع البولندي يانوش اونيشكيفيتش بأن بولندا قد تنضم الى حلف الناتو قبل الموعد المحدد بأربعة شهور. جاء ذلك التصريح عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس البولندي الكسندر كفاسينفسكي لموسكو ولقائه بالرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٢٩ يونيو، حيث أكد يلتسين ان توسع حلف الناتو لم يعد حجر عثرة في طريق العلاقات الروسية البولندية، ووعد الرئيس البولندي بإمداد الجيش البولندي بالأسلحة اللازمة له لكي يكون على المستوى اللائق بحلف الناتو.

وأكد نيكولاي ديمتريف المراقب السياسي لصحيفة كوميرسانت ديلي أمس ان الرئيسين قررا مضاعفة التعاون العسكري والتقني بين البلدين لهذا الغرض.

وتشتري بولندا حالياً من روسيا ودول الرابطة قطع الغيار للأسلحة والمعدات العسكرية بحوالي عدة ملايين من الدولارات.

وفي يونيو ٩٨ جرت جولة من المفاوضات بين وفد من مؤسسة «روس فوروجييه» والجانب الحكومي البولندي لتتولى روسيا تطوير الطائرات المقاتلة «ميج - ٢٩» و«ميج - ٢١» التي تشكل عماد سلاح الطيران البولندي. وتعتمد خطط التطوير على تحسين قدرة الطائرات على المناورة وإطالة أمد تحليقها، كما تجرى محاولات لتطوير «ميج - ٢١» الى الطراز المعدل من نفس الطائرة المعروف بـ «ميج ٢١ - ٩٣» وسيتم توقيع هذه العقود ما ان تنضم بولندا للحلف فعليا. وتستعد بولندا لذلك بطرح مناقصة لشراء طائرات مقاتلة حديثة، الأرجح ان تكون «ف - ١٦» الأمريكية. لكن تلك المناقصة قد تبدأ فقط عام ٢٠٠٠ نظرا لظروف بولندا الاقتصادية وضعف مواردها الآن، ولهذا يظل تحسين وتطوير «الميج» هو الاحتمال الأرخص والأفضل لبولندا والذي يعدها لدخول الناتو. أيضا قامت بولندا بتحويل عشرين مليون دولار لروسيا يفترض ان تتلقى مقابلها هذا العام محركات جديدة لطائرات ميج - ٢٩ كما يأمل مصنع «خوزار» البولندي العسكري ان يتلقى من روسيا الطائرات المروحية الحديثة «كا - ٥٠» التي صممت على أساس «مي - ٤» السابقة.

ويخطط البولنديون أيضا لاستلام محركات روسية جديدة لطائرة «ايريدا» للتدريبات العسكرية بهدف زيادة كفاءتها.

وفي نفس الوقت صرح مصدر عسكري روسي بأن موسكو تفكر في بيع منظومة دفاع جوي من طراز «بوك» و«تور» و«ايجلا» وان حجم التعاون العسكري قد يصل الى ٨٠ مليون دولار سنويا.

ووفقا لتصريحات الرئيس البولندي فان الرئيس الروسي قال له، «اننا نختلف بالطبع في وجهات نظرنا بالنسبة لتوسع الحلف، لكن ذلك التوسع أمر واقع».

ويقول الكسندر كفاسينفسكي ان بلاده تريد ان تدخل القرن القادم بالاعتماد على علاقتها بالناتو من ناحية وعلاقتها بروسيا من ناحية أخرى. وانه ما من مبرر لكي تصبح علاقة روسيا ببولندا - حال انضمامها للناتو - أسوأ من علاقاتها بدول الحلف الأخرى.

كوريا الجنوبية تتجه لطرد عدد من الدبلوماسيين الروس

■ سول، أعربت حكومة كوريا الجنوبية أمس عن أسفها ازاء قيام السلطات الروسية بطرد المستشار فى سفارتها فى موسكو «شيون صن وو» بعد أن وجهت له تهمة القيام بأعمال تجسس ومنحته ثلاثة أيام لمغادرة البلاد.

ونقل راديو لندن عن وزارة الخارجية الكورية الجنوبية قولها انها ستجرى تحقيقا فى هذا الموضوع وستتخذ الاجراءات المناسبة اذا ما رأت اجحافا فى الاجراء الذى اتخذ بشأن دبلوماسيها.

ونقلت شبكة الاذاعة الكورية الرسمية عن مسؤول لم تذكر اسمه قوله ان الحكومة تفكر فى اتخاذ «اجراءات مماثلة اذا اعتبرت الخطوة الروسية غير عادلة». ونقلت عنه قوله ان الاجراءات المضادة قد تتضمن ترحيل دبلوماسى روسى واحد او اكثر. واعلنت روسيا السبت انها اعتقلت دبلوماسيا كوريا جنوبيا بتهمة التجسس واتهمت المسؤول الروسى الذى كان يتصل به بوزارة الخارجية الروسية بالخيانة. واوضح بيان لجهاز الامن الاتحادى الروسى ان الدبلوماسي المطرود احد افراد جهاز المخابرات الكورية. ونقل التلفزيون الروسى عنه نفيه تهم التجسس.

(أ ش أ - رويترز)

هزة جديدة . . وضعيفة

سكان مدينة أضنة التركية يشكون قلة المساعدات الحكومية

■ أنقرة: أعلن مركز كانديلي للابحاث المتعلقة بالزلازل في اسطنبول ان هزة ارضية جديدة وصفت بالضعيفة ضربت منطقة اضنة صباح أمس دون ان يسجل وقوع اصابات. واوضح المصدر ان الهزة التي بلغت قوتها ٣.٢ درجة على مقياس ريختر وقعت ولم يشعر بها السكان. وبهذه الهزة الجديدة يرتفع الى سبع عدد الهزات الارضية التي سجلت في اربع وعشرين ساعة في اضنة. وقد بلغت قوة اكبر هذه الهزات ٤.٤ درجة بعد تلك التي بلغت قوتها ٦.٥ واسفرت عن سقوط ٩١٣ جريحا اصيبوا خصوصا بسبب حركة الذعر التي دبت بين سكان المدينة.

واتهم السكان فى مدينة «أضنه» السلطات التركية بعدم توفير المساعدات اللازمة للتغلب على آثار الزلزالين اللذين أصابا المنطقة على مدى اسبوعين متواليين. وقالت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية أن السكان انتظروا منذ الزلزال المدمر الأول الذى أصاب المناطق الجنوبية فى الاسبوع الماضى وصول المساعدات اليهم ولكن دون جدوى. (أ ف ب - أ ش أ)

٦٠ مليون محلف ايراني في محاكمة القرن

كرباستشي ينفي انتهاك القانون.. ويعترف بدعم خاتمي

حوار ساخن واتهامات متبادلة بين القاضي والمتهم

■ طهران - الاتحاد:

■ كانت الجلسة الخامسة في محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي التي جرت أمس الاكثر إثارة وسخونة وقد عكست مرافعات الدفاع والنيابة واتهامات القاضي الوجه السياسي للملف بالرغم من سعي القاضي محسني اجي الى الفصل بين الجانبين السياسي والقضائي للملف. ففي لائحة الاتهام التي نوقشت امس وجه القاضي تهمة المشاركة في الارتشاء وتضييع اموال الحكومة واستند الى تقديم رئيس البلدية تسهيلات لكل الذين شاركوا في دعم حملة الرئيس محمد خاتمي الانتخابية. وقال كرباستشي ان الموضوع يكشف الجانب السياسي في الملف وقرأ رسالة من «عظيمي نيا» أحد كبار مساعديه الذي كان قد اعتقل سابقا واستند القاضي الى اعترافاته والتي ذكر فيها ان كرباستشي اتصل ليلا اثناء الانتخابات طالبا منه القيام بحملة لحشد المساعدات المالية من اصحاب مشاريع بناء الابراج لحساب المقر الانتخابي للسيد محمد خاتمي مقابل اعطاء تسهيلات من حق البلدية او التنازل لهم عن بعض حقوق الدولة في موضوع البناء. ورغم ان القاضي ذكر نقلا عن عظيمي نيا ان كرباستشي أكد على ان تجري المساعدات بشكل محدود وبصورة سرية ولا يفهم منها انها بمقابل دعم اولئك المالي لحملة خاتمي الانتخابية الا ان رئيس البلدية المجمد رفض الاتهام جملة وتفصيلا وقرأ رسالة «عظيمي نيا» التي تحدث فيها عن انه تعرض للتعذيب الشديد خلال سجنه الانفرادي في معتقل غير قانوني يقع في شارع وصال ولا يملك صفة السجون الرسمية، وجاء في الرسالة ايضا ان المحققين كانوا يضربونه ويكيلون له الشتائم والمسؤولين، وخاصة لكبارهم من الدرجة الأولى.. وقد قاطع القاضي كرباستشي الا ان الاخير اصر على اكمال الرسالة قائلا اذا كنتم لا تخشون ما فيها فدعني اكمل.. وبالفعل قرأ ما قاله «عظيمي نيا» بشأن الاعترافات التي يستند عليها القاضي وفيها انه اجبر على الكتابة والاعتراف وتضمنت ايضا عرضاً من المحقق فرخ زادي بالاعتراف بالتهم الموجهة الى رئيس البلدية في المحكمة مقابل تخفيف الحكم عليه، وقال كرباستشي ان من حقه كأي مواطن ان يشارك في التحضير للانتخابات ولكنه شدد على ان لا تقدم البلدية اية تسهيلات غير قانونية واستثنائية للذين يساهمون في دعم حملة خاتمي الانتخابية، ودعا كرباستشي المحكمة الى استدعاء الشهود واصر على هذا الامر عدة مرات واتهم القاضي بانه يتهرب من استدعاء الشهود عند الضرورة مصرا على الاستمرار في طريقة الاستجواب مما جعل كرباستشي يغضب عدة مرات ويقاطع القاضي الأمر الذي دفع به الى الاعلان ان كرباستشي يحاول خلق اجواء سيئة واثارة التوتر في المحكمة ويضلل الرأي العام.

كما اكد القاضي ان الاتهام ليست له علاقة بالحملة الانتخابية وانما بتقديم تسهيلات غير قانونية من اموال الدولة للاشخاص المذكورين فقال كرباستشي ان الامر كذب محض «لم تقدم تسهيلات غير قانونية لأي شخص من اجل الانتخابات وهذا الموضوع يثير استفهامات على الانتخابات».

ولوحظ ان القاضي الذي يوصف «بالصبور» وقد تحمل بالفعل طريقة كرباستشي الاستفزازية كاد صبره ينفد وهو يخاطب كرباستشي قائلاً «لا توجه اهانة للقاضي فان مثل هذه الاهانة هي في الواقع ستكون موجهة لك».

ومن الاتهامات التي نوقشت في الجلسة الخامسة ان كرباستشي ضيع ٨,٩٦٠ مليار ريال بتقديمها الى شركة خاصة اضافة الى مبلغ بقيمة ٨,٣٨٠ مليار ريال ومنحها لشركة خاصة باسم فرزسي من دون الحصول على ضمانات لاعادتها ولكن كرباستشي الذي دخل في جدال عقيم مع القاضي لاكثر من ساعة حول الاتهام الثاني شكك في قانونية المحكمة وقال ان وسائل الاعلام تراقب طريقة المحاكمة غير القانونية.

وفي احدى المرات تساءل كرباستشي لماذا تخافون الشهود، في اشارة الى الجلسة الرابعة التي شهدت حضور وزير الداخلية الاسبق علي محمد بشارتي الذي دافع عن كرباستشي خاصة في مسألة التفويضات القانونية للتصرف ببعض الاموال وهي غير تابعة لميزانية البلدية.

ويمكن القول بأن جلسة أمس كانت الاكثر اهمية واشار لها المحامي الثاني «بهمت كشاورز» بقوله ان هذه المحاكمة غير عادلة وهي في الواقع محاكمة يحضرها ٦٠ مليون عضو في هيئة المحلفين «عدد سكان ايران حيث تجري المحاكمة علانية وتحظى باهتمام واسع من الايرانيين».

واعترض المحاميان على طريقة المحاكمة وقالا ان القاضي يحاول فرض اسلوبه على الدفاع وذكر كشاورز ان اللوائح لا تسمح للقاضي ان يكون مخيراً في فعل اي شيء.

واكد كرباستشي ورغم معارضته ان الاتهامات لا تناقش معه بطريقة قانونية وهي تتم خارج اطار اللوائح، ان ريالا واحدا لم يتم تضييعه وهو يملك الوثائق الرسمية التي تثبت حرصه على أموال الدولة والعمل من اجل زيادة العوائد.

واتهم كرباستشي القاضي بانه يسعى الى خداع الرأي العام عندما يمنعه من توضيح موقفه، وعندما يتجنب توجيه الاتهامات بصورة قانونية اي دون ذكر الادلة وموارد الاتهام والمواد القانونية.

واستغرقت جلسة امس ثلاث ساعات و ٤٦ دقيقة وسوف تستأنف يوم الخميس القادم ومن المقرر ان تناقش فيها مواد اتهام اخرى. ويلاحظ ان حزب «كارگزاران سازندگي» اي خدام البناء الذي يتزعمه كرباستشي يحرص على ارسال احد قياداته لحضور المحاكمة. وكان في جلسة امس محسن نور بخش محافظ البنك المركزي اضافة الى مسؤولين ومواطنين وبعض المتهمين في الملف المفتوح.

وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لدى استقباله في جدة امس وزير الدفاع الفرنسي ريشار (أ. ف. ب)

الملك فهد استقبل ريشار

مباحثات سعودية - فرنسية حول أمن الخليج والتعاون الدفاعي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز أمس وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار الذي وصل الى جدة في زيارة وصفها مسؤولون من الجانبين بأنها مهمة وتستأنف بحث التعاون الدفاعي بين البلدين.

ونفى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وجود أي عقبات أو صعوبات تعترض التعاون الدفاعي مع فرنسا. وقال بعد استقباله لريشار ان كلا من البلدين يدرك مهام ومسؤوليات واستراتيجية الآخر ولذلك فليس هناك أي تعقيدات في التعاون العسكري.

وردا على سؤال حول توقيع صفقات للأسلحة قال الأمير سلطان ان مثل هذه الامور لا تتم في جلسة أو اثنتين ولكنها مستمرة لصالح البلدين وأعرب عن أمله في إتمام التعاون في هذا المجال في المستقبل القريب.

وذكر مسؤول رفيع المستوى في الوفد الفرنسي ان الوزيرين استعرضا خلال المباحثات الوضع الأمني بالخليج وتطورات قضية الشرق الأوسط بالاضافة الى مشاريع التعاون العسكري المشترك وقال ان بلاده استجابت لطلب السعودية بتفعيل برنامج «الاوفست». وذكر مصدر سعودي «لوكالة الانباء الألمانية» ان ريشار يسعى لعقد صفقة بقيمة ٤ مليارات دولار لبيع ٣٥٥ دبابة لوكلير وشاحنات ثقيلة ومعدات أخرى للسعودية.

ولي العهد السعودي يتلقى اتصالاً من رفسنجاني

■ الرياض: تلقى سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الرئيس الايراني السابق هاشمى رفسنجانى رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الاسلامية الايرانية. وذكر راديو الرياض انه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. كما أطمأن المسئول الايرانى فى اتصاله على صحة ولى العهد السعودى.

من ناحية أخرى أعلن محمد جعفر مجرد نائب حاكم المصرف المركزي الايراني، ان الدين الخارجي الايراني تراجع الى ١٢,٩ مليار دولار في نهاية العام الماضي مقابل ٣٠ مليار دولار في عام ١٩٩٢. وأوضح ان متأخرات تسديدات ايران ستصل الى ١٩٣ مليون دولار مع نهاية عام ١٩٩٨ مقابل ١١ مليار دولار في عام ١٩٩٣. وقال: ان الحكومة تمكنت من السيطرة على التضخم الذي بلغت نسبته ١٧,٣٪ في العام الماضي مقابل ٦٠٪ في عام ١٩٩٥. ودعا المسؤول الايراني خلال لقاء مع رجال الأعمال اليابانيين في طهران، الشركات والبنوك اليابانية الى الاستثمار في ايران. تجدر الاشارة الى ان صادرات ايران بلغت في العام الماضي ١٨ مليار دولار مقابل وارداتها التي بلغت ١٤ مليار دولار. (ق ن أ - أ ف ب)

الإرياني يرأس وفد اليمن في جلسة حاسمة حول حنيش

■ صنعاء: وصل رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني الى لندن أمس لحضور باقي المداولات في التحكيم على جزر بالبحر الاحمر متنازع عليها مع اريتريا.

وقال مسؤول ان عددا من كبار المسؤولين رافقوا الارياني لحضور الجلسة التي ستحسم مصير جزر حنيش الواقعة بالقرب من خطوط ملاحة بحرية نفطية نشطة.

وقال مسؤولون يمنيون في نوفمبر ان من المنتظر صدور حكم نهائي في القضية في يوليو.

ويتنازع اليمن واريتريا السيادة على الجزر. وادى هذا النزاع الى اشتباكات وقعت في ديسمبر ١٩٩٥ قتل على اثرها ١٢ شخصا. والقول الفصل في الأمر لهيئة قضائية مؤلفة من خمسة قضاة. (رويترز)

الإفراج عن معتقلين سياسيين بجنوب اليمن

■ عدن - الاتحاد:

■ أطلقت السلطات في محافظة أبين سراح اثنين من الناشطين السياسيين بعد اعتقال دام حوالي ٤٧ يوما في سجن للأمن السياسي بمدينة زنجبار عاصمة المحافظة.

وتم اطلاق سراح أحمد القمع «رئيس فرع التجمع الوحدوي المعارض» وعباس أحمد العسل «سكرتير منظمة الاشتراكي» بعد ظهر أمس بعد ان دخلا يومهما الثالث في الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلناه يوم الجمعة الماضي.

يذكر ان القمع والعسل اعتقلا في الثاني والعشرين من مايو الماضي إثر تنظيمهما مسيرة سلمية في مديرية مودية (١٨٠ كلم شرق عدن) بمحافظة أبين.

مسؤول فلسطيني يطالب بتجميد العلاقات مع اسرائيل

■ القدس المحتلة: في اشارة جديدة على نفاد صبر الجانب الفلسطيني من تصرفات اسرائيل دعا مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس الدول العربية الى تجميد العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية. وقال احمد عبدالرحمن امين عام السلطة الفلسطينية لاذاعة صوت فلسطين ان المطلوب هو تجميد العلاقات مع اسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية معها ووقف كل شيء حتى تلزم اسرائيل نفسها بعملية السلام. كما دعا الى عقد قمة عربية تتخذ الدول العربية خلالها موقفا قويا ضد السياسات الاسرائيلية.

ووصف عبدالرحمن نتانياهو بأنه رجل متعجرف وقال انه مصر على الاستيطان والتوسع وسرقة الاراضي وتهويد القدس وتدمير التاريخ الفلسطيني. (د ب ا)

ايران تطالب بالضغط على اسرائيل لاطلاق اربعة من رعاياها

■ طهران - الاتحاد:

■ دعت الخارجية الايرانية في بيان رسمي الاوساط الدولية الى الضغط على اسرائيل لكي تفرج عن ثلاثة دبلوماسيين وصحفي اختطفوا عام ١٩٨٢ من على حاجز بربارة في لبنان.

وقال البيان ان هناك شواهد وادلة تؤكد وجود الرهائن الايرانيين احياء في سجن اسرائيلي بعد ان نقلتهم القوات اللبنانية «ميليشيا حزب الكتائب» الى اسرائيل اثناء الحرب الاهلية.

القناة التي أثارت جدلاً واسعاً

الوحدة الأردنية فجرت تساؤلات «الجزيرة»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ لم تحظ فضائية عربية باهتمام بها، وجدل حولها - ولو على الأقل من قبل شريحة الكتاب والمثقفين والمفكرين العرب - كما حظيت بذلك «الجزيرة» القناة التي تبث من قطر، ولا تتقيد بالسياسة الاعلامية القطرية.

فهذه القناة الفضائية التي بدأت بالبث في اكتوبر من عام ١٩٩٦م استطاعت خلال فترة وجيزة أن تحجز لنفسها مكانا بارزا بين المحطات التليفزيونية الفضائية. واستقطبت اهتمام العديد من الكتاب والمثقفين والمفكرين تحديداً الذين كتبوا عنها واتفقوا انها حققت نقلة نوعية في الاعلام العربي المرئي رغم اختلافهم حول برامجها السياسية. وظلت هذه القناة التي لم تكمل بعد عامها الثاني تثير جدلا في الأوساط العربية ما بين مؤيد ومعارض لخطها السياسي، وتوجهها العام.

ويجمع الرأي العام القطري على أن «الجزيرة» قدمت نوعاً جديداً، ونموذجا مختلفا للاعلام العربي، وحركت المياه الراكدة في الساحة الاعلامية العربية، وأصبحت متنفساً للمواطن العربي في كل مكان ليعبر عن آرائه، ويطرح قضايا دون خوف من مصادره.

برنامج مثير

ويتفق الرأي العام القطري أن برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدمه فيصل القاسم - سوري الجنسية - هو من أكثر البرامج التي دار حولها النقد، نظرا لتناوله قضايا ساخنة، وأحيانا حساسة، يمتنع الاقتراب منها في الوطن العربي، وهو ما أثار حفيظة عدد من الدول العربية، خاصة عندما يستضيف البرنامج شخصيات معارضة لبعض الأنظمة العربية.

ولا يخفي القطريون استغرابهم من جرأة القناة في تناول القضايا العربية، ويؤكدون أن هذا النمط لم يكن مألوفاً في الاعلام العربي من قبل وإن كان هو من الأمور العادية والمألوفة في الاعلام الغربي.

ولا يوافق غالبية القطريين على كثرة اعتراضات واحتجاجات بعض الدول العربية على ما تبثه قناة «الجزيرة» قائلين: «لو أن هذا البرامج المعترض عليها قامت قناة غربية ببثها لما وجدت هذه الاعتراضات والاحتجاجات، بدليل ان تلك القنوات الأجنبية الغربية لطالما انتقدت سياسات الدول العربية، وتحدثت عن انتهاكات لحقوق الانسان في بعض الدول العربية. فلم نجد هذه الضجة الكبيرة، أو اتخاذ اجراءات ولو قانونية ضد تلك المحطات، فلماذا اللوم والاحتجاج يقع على «الجزيرة»؟. هل لانها عربية، ولا يجب لنا في الوطن العربي أن يكون لنا اعلام يتحدث عن قضايانا بجرأة بعيداً عن المجاملات والرسميات..».

إلا ان الجدل الدائر حالياً - وتحديداً بعدما قامت «الجزيرة» ببث حلقة خاصة من برنامج «الاتجاه المعاكس» قبل نحو اسبوعين حول الوحدة الوطنية بالاردن، استضافت فيه كلا من النائب الاردني أحمد العبادي والكاتب عريب الرنتاوي المحلل السياسي بصحيفة «الدستور» الأردنية - من أصل فلسطيني - وتطرقت الحلقة إلى الوجود الفلسطيني بالأردن ومنح الفلسطينيين الجنسية الاردنية.. الجدل الدائر حاليا حول حدود ما يمكن لقناة «الجزيرة» تناوله.

قضية حساسة

أحمد علي رئيس تحرير جريدة «الوطن» القطرية قال تعليقاً على تلك الحلقة المثيرة للجدل: «قضية الوحدة الوطنية بالاردن هي قضية حساسة جداً، ومتشعبة جداً، ومعقدة كثيراً، بل أشبه ما تكون بحقل الغام اقتحمه فيصل القاسم مقدم البرنامج بسذاجة دون ان يعرف كيف يخرج منه...، حيث أطلق اشارات مسمومة تثير الفتنة بين الجانبين، متناسياً أن الأردن كان وسيظل الأقرب إلى فلسطين بحسابات التاريخ والجغرافيا والعيش المشترك والروابط المتداخلة بين الفلسطينيين والأردنيين.

وتابع: «ولأن هذه العلاقة خاصة جداً فإنها في نفس الوقت متشابكة جداً ولا يجوز لأحد المساس بها في هذه الفترة الحرجة الزاخرة بالأحداث الملتهبة المليئة بالتقلبات السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية.. وكان المفروض - والحديث لرئيس تحرير جريدة الوطن القطرية - من «القاسم» انطلاقاً من الحرص على دعم الموقف القومي ان يسعى لتأكيد الوحدة الوطنية الأردنية، بدلاً من محاولة ضربها وإثارة الضجيج حولها وتأجيج المشاعر بين الأردنيين والفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن..».

لا يوجد مبرر

ويرى عبدالله العمادي الكاتب اليومي بجريدة «الشرق» القطرية انه لا يوجد مبرر قوي يدعو الصحافة الاردنية لتوجيه الاتهامات والانتقادات لمقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» حول حلقته المثيرة قبل اسبوعين، فالهجوم كان غير مقبول، وبعيدا عن روح الاختلاف، أو أن صح التعبير حرية ابداء الرأي والرأي الآخر..، ولو أن الصحف الاردنية تعاملت مع الموضوع بهدوء وروية وناقشته لكان أفضل، بل كان من المحتمل ان يكون الخاسر في هذه الجولة هو القاسم وبرنامجه..».

ليس عميلاً

وانتقد كل من أحمد علي رئيس تحرير جريدة «الوطن» وعبدالله العمادي اتهام فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» في قناة «الجزيرة» بالعمالة. حيث قال أحمد علي: «إنني اعلن عدم اتفاقي مع أولئك الذين وجهوا اتهامات العمالة لفيصل القاسم لسبب واحد هو ان العملاء لا يكشفون أنفسهم ولا يظهرون علناً على شاشات التليفزيون».

فيما قال عبدالله العمادي: «إن الهجوم والانتقاد بلغا أشدهما عندما رد البعض الشريط الذي يتكرر عند بني يعرب خاصة عندما لا يبقى مخرج أو منفذ سوى مخرج واحد، المسمى «بالعمالة» لجهة خارجية.. وهكذا نضرب من لا نستسيغه أو لا نتحمل آراءه فنتهمه بالعمالة أو الخيانة أو غيرها من الاتهامات والأوصاف التي تزخر بها القواميس السياسية العربية..».

ودعا العمادي إلى الترفع عن اطلاق مصطلح العمالة، وعدم استعمالها.

وبعد.. إلى أين تسير تفاعلات حلقة «الاتجاه المعاكس» في «الجزيرة» حول الوحدة الوطنية بالاردن.. هل ستأخذ هذه الحلقة «اتجاها عكسيا» في مسيرة «الجزيرة» التي لم تكمل بعد عامها الثاني، وهل ستكون منعطفا جديداً في مسيرة هذه القناة التي طالما استقبلت وزارة الخارجية القطرية احتجاجات بعض الدول العربية على برامج «الجزيرة»..؟. هذا ما ستكشفه الأيام المقبلة.

لجنة العقوبات تقر توريد سلع اردنية للعراق

■ عمان - الاتحاد:

■ وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي على ١١ عقدا لشركات اردنية لتوريد سلع وبضائع على حساب مذكرة التفاهم للمرحلة الثالثة الموقعة بين العراق والامم المتحدة قدرت قيمتها بحوالي ٨٦ مليون دولار.

وقالت وزارة الصناعة والتجارة ان مجموع العقود الاردنية للمرحلة بلغت ٨٤ عقدا قدرت قيمتها بـ ٨٥ مليونا و٧٦٣ الف دولار والاجمالي على حساب المذكرة ٢٩٥ مليون دولار.

واشارت الى ان نسبة العقود الاردنية بلغت ٩٨,٣ المائة من اجمالي العقود التي نفذت بناء على المذكرة، فيما شكلت الادوية البشرية والبيطرية وملح الطعام والمستلزمات الطبية واجهزة الاستنساخ والورق القاسم المشترك للصادرات الاردنية الى العراق.

بسبب معلومات حول صفقة مشبوهة في يافا

أزمة حقيقية تهدد مستقبل العلاقة بين الروم الارثوذكس ورئاسة البطريركية

■ رام الله - الاتحاد:

■ تسببت معلومات وصلت للجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي في فلسطين حول إبرام صفقة مشبوهة بين البطريركية ومستثمرين أغراب تتعلق بسوق الدير في قلب مدينة يافا بأزمة حقيقية تهدد مستقبل العلاقة بين طائفة الروم الارثوذكس ورئاسة البطريركية. واتهم أبناء الطائفة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الأراضي المحتلة مسؤولي البطريركية اليونانية بتسريب عقارات للكنيسة لمؤسسات اسرائيلية ومنها دائرة الأراضي الاسرائيلية في أعقاب مظاهرة نظموها في مدينة القدس. وطالبوا في مؤتمر عقدوه في رام الله أمس بوقف جميع عمليات التسريب وعقد الصفقات المشبوهة مع الاسرائيليين التي أدت لانتقال ملكية العديد من عقارات الكنيسة الأرثوذكسية لمؤسسات اسرائيلية، كما دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق فيما يتعلق بأوقاف البطريركية والممتلكات والميزانيات السابقة والحالية لها، تضم في عضويتها السفراء المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي أشارت فيه عبر مذكرة أصدرتها الى وجود فوضى وتسيب وتبذير وفساد في أروقة البطريركية أصبح ملازما لكيانها. واستنكرت اللجنة ما وصفته بانفراد البطريركية في ادارة الأمور المدنية للكنيسة وعلى ضرورة تفعيل المجلس المشترك الكهنوتي - العلماني الذي عهدت اليه أمور الاشراف على ممتلكاتها. وعبرت في بيانها عن شكوكها حول نية البطريركية تجاه أبنائها ووصفتها بالخائنة لمصالح الطائفة مقابل مطامع شخصية لحساب فئة هيمنت وتحكمت بشؤون الكنيسة بشكل تعسفي غير قانوني.

وشارك في التظاهرة أكثر من ٦٠٠ شخص من أبناء الطائفة في الوقت الذي نفذت فيه اللجنة اعتصاما ورفع المشاركون لافتات تندد بأعمال مسؤولي الكنيسة وطالبتهم بوقف بيع وعقد صفقات مع الاسرائيليين لعقارات في مدن وقرى يافا، البصة، بيسان، يازور، طبريا، كفر سميع، جبل أبوغنيم، قصر المطران في الناصرة. وقال مروان الطوباسي رئيس اللجنة ان التظاهرة تعتبر مقدمة لسلسلة احتجاجات ضد البطريركية، مؤكدا ان أبناء الطائفة لايعرفون ما يجري حولهم في اطار مسلسل التهويد أبرز حلقاته الاستيطان في أبو غنيم ومار الياس وأراضي الساعة في يافا التي تم تأجيرها لمدة ٩٩ عاما لشركة تل أبيب، مما يؤكد وجود قرار داخل البطريركية بتصفية ما تبقى من الأوقاف المسيحية. كما استنكر نائب رئيس اللجنة يوسف الديك الأعمال التي تساعد على تسريب ممتلكات البطريركية للمستوطنين اليهود والسماسرة بما يتنافى مع مصالح أبناء الطائفة. وقال: ان البطريركية باعت منذ بداية العام الحالي ستة دونمات من أراضي يافا بمبلغ مليون ونصف المليون دولار، في الوقت الذي بيعت فيه أملاك اخرى باتفاقات تمت بين البطريركية ومحامين يهود. فيما أبدى تخوفه مما يدور حاليا حيال الكلية العربية الأرثوذكسية التي كانت بحوزة الجمعية العربية الأرثوذكسية منذ عام ١٩٢١ وحتى احتلال فلسطين ثم عودتها للبطريركية. وأقرت اللجنة عقد مؤتمر أرثوذكسي عام في مدينة القدس بمشاركة مسيحيين فلسطينيين وأردنيين واجراء اتصالات مع الممثلين الرسميين والشعبيين في البلدين اضافة الى اليونان لاطلاعهم على ممارسات البطريركية.

وزير الزراعة العراقي عبدالله صالح يتبادل التهنئة مع وزير الزراعة اللبناني بعد توقيع الاتفاق (أ ف ب)

توقيع اتفاق اقتصادي بين العراق ولبنان قيمته ٥٠ مليون دولار

■ بغداد: وقع العراق ولبنان أمس محاضر تعاون اقتصادي قيمتها ٥٠ مليون دولار لتصدير منتجات زراعية وغيرها الى العراق. وقال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري في مؤتمر صحفي أمس «وقعنا محاضر مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين». وقال «في المرحلة الأولى قد نصل الى ٥٠ مليون دولار. لقد حققنا أكبر حصة وسنحقق الباقي قريباً. ويشمل هذا اتفاقا شاملا لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مجالات الزراعة والصناعة والطب والمجالات الأخرى التي قد تأتي فيما بعد». (رويترز)

لعدم امتلاكها أغلبية برلمانية

المعارضة الإسرائيلية تؤجل تقديم مشاريع قوانينها لحل الكنيست

■ رام الله - الاتحاد:

■ اضطرت المعارضة الاسرائيلية على اختلاف مشاربها لتأجيل تقديم مشاريع قوانينها لحل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة بعد أن تأكد مجددا انها لا تملك أغلبية برلمانية تحول بموجبها دعوة الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان الاخيرة لتبكير موعد الانتخابات لحقيقة على الارض بينما ذهب الاخير مرغما الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعقد معه نوعا من الهدنة خلال لقاء طارئ عقد نهاية الاسبوع الماضي بعد ان تعرض لموجة انتقادات حادة من محافل اليمين الاسرائيلي الحاكم.

وحتى الآن تبدو المعارضة الاسرائيلية عاجزة عن ترجمة طموحها بالحصول على أغلبية برلمانية تفوق الـ ٦١ نائبا يمكنهم التصويت على مشروع قانون لحل البرلمان وتحديد موعد انتخابات جديدة في اسرائيل وذلك رغم التصريحات التي تعرض لها ائتلاف نتانياهو والمتمثل بخروج حزب «جيشر» الذي يقوده وزير الخارجية المستقيل دافيد ليفي منه اضافة لخروج عدد من قادة الليكود من الحكومة ومنهم وزير المالية السابق، وهذا عدا عن عدة فضائح سياسية تعرضت لها هذه الحكومة سابقا ومنها قضية بار - اون الشهيرة.

واعلنت كتلة ميرتس عن تأجيل المبادرة المشتركة مع حزب العمل والمتسقة مع الاحزاب اليسارية والصهيونية المعارضة الاخرى لحل البرلمان واعلن عن ذلك رئيسها حاييم اورن الذي قال ان التأجيل جاء لمواصلة العمل لضمان اغلبية برلمانية للدعوة اذا ما بقي نتانياهو على موقفه الرافض لتنفيذ الانسحاب التالي من الاراضي الفلسطينية. واكد اورن ان كتلته اتفقت مع حزب العمل على طرح مبادرتهما لحل الكنيست عشية انتهاء الدورة الصيفية في اواخر الشهر الجاري على امل ان تتضح قبل هذه الفترة نوايا نتانياهو الحقيقية.

وفي الجانب الفلسطيني اعرب رئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو علاء» عن اعتقاده بأن دعوة وايزمن لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل تعكس حالة الاحباط التي تسود الشارع الاسرائيلي، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية لا تتدخل في الحياة السياسية والحزبية الاسرائيلية الداخلية لكن ذلك لا ينفي وجود مشاورات متواصلة مع جميع القوى الاسرائيلية ويضمنها المعارضة السياسية لنتانياهو من اجل زحزحة الاخير عن تعنته وموقفه الرافض استكمال تنفيذ الاتفاقات المبرمة.

جماعة «الاخوان» الأردنية تتكتم على نتائج انتخاباتها الداخلية

■ عمان - الاتحاد:

■ أفادت مصادر في جماعة الاخوان المسلمين الاردنية بان قيادة الجماعة قررت التكتم على نتائج انتخابات داخلية جرت طوال الاسبوعين الماضيين في جميع فروع الجماعة في المملكة لاغراض سياسية يبدو انها تتعلق بالصراع بين المعتدلين والمتشددين داخل الاطر القيادية للجماعة.

ورغم انتهاء عمليات الفرز لانتخابات اكثر من ثمانين فرعا من فروع المملكة في جميع المدن والمحافظات الا ان النتائج لم تعلن حتى الآن، حيث تختار الفروع قياداتها التي تجري في وقت لاحق من الشهر الجاري انتخابات داخلية اخرى لاختيار اعضاء مجلس شورى الجماعة، الذي يعتبر الاطار القيادي للجماعة الاسلامية.

لدى السلطة لوائح كاملة بعناوينهم ونشاطاتهم

١٠ آلاف عميل ومتعاون فلسطيني مع إسرائيل يعيشون في ظروف سيئة داخل «الخط الأخضر»

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشف مصدر امني فلسطيني النقاب عن وجود عشرة الاف عميل ومتعاون مع اسرائيل من ابناء الشعب الفلسطيني تركوا مدنهم وقراهم وفروا للاقامة داخل الخط الاخضر «اسرائيل»، موضحا ان السلطة الفلسطينية تمتلك معلومات وافية عن عملهم وتحركاتهم، مبديا الاستعداد لدراسة حالة كل من يعترف بالجرائم التي ارتكبها بحق شعبه من اجل السماح له بالعودة.

وقال مدير دائرة الشؤون الاسرائيلية في جهاز الامن الفلسطيني «المخابرات» العقيد عدنان وشاح ان لدى السلطة الفلسطينية لائحة كاملة بعناوين ونشاطات واماكن عمل المتعاونين والعملاء الذين فروا بعد نشوء السلطة الى اسرائيل تم الحصول عليها عن طريق بعض المتعاونين انفسهم من خلال تقارير يقدمونها لأجهزة امن السلطة.

واعتبر العقيد وشاح في تصريحات صحفية ان هذه الفئة الضالة من ابناء الشعب الفلسطيني تعيش في ظروف نفسية سيئة للغاية وفي اجواء من الغربة والاضطهاد الذي يتعرضون له من قبل الاسرائيليين.

ونفى ان تكون اجهزة امن السلطة الفلسطينية قد قامت بمراقبة تحركاتهم داخل اسرائيل وقال: لسنا بحاجة لمثل هذه المتابعة وليس سراً ان العديد من هؤلاء المتعاونين يأتون الينا متطوعين ليقولوا لنا كل ما يعرفونه عن بعضهم البعض.

واكد ان العشرات من هؤلاء ابدوا استعدادهم للقاء ضباط من اجهزة الامن الفلسطينية وقال: بذلنا محاولات جادة وعديدة للحصول على المعلومات المتوفرة لديهم مقابل السماح لهم بالعودة لمناطقنا والعيش بين ابناء شعبهم الذي خانوه ولم يسعفهم قصر نظرهم عن استشراف المستقبل وقيمة التحرر من الاحتلال.

واشار الى ان هذه الفئة الضالة تعيش على الفتات في اسرائيل وتلجأ بحكم الفاقة وشظف العيش المتأتي عن تخلي سلطات الاحتلال عنهم للعمل غير الشريف كالاتجار بالمخدرات وسرقة المركبات وهو ما ادى لتشكيل عصابات اجرام من بينهم تتعاون مع عصابات اخرى. واكد العقيد وشاح ان لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية لوائح كاملة بعناوين واماكن عمل المتعاونين حصلت عليها عن طريق بعض المتعاونين الذين دفعهم لذلك شعورهم بحالة الذل والاهانة لانهم لو يكونوا اوفياء لشعبهم لاعتقادهم الخاطئ بأن الاحتلال الذي خدموه سيوفر لهم سبل العيش الكريم وبعد ان اكتشفوا انهم لا يحظون باحترام ابناء شعبهم العرب داخل الخط الاخضر، ولا يحظون باحترام الاسرائيليين اليهود انفسهم بل ويعانون من ازدراء شديد. كما انهم شعروا بحجم جريمتهم وهم يرون ابناء شعبهم يجنون ثمار ما زرعوه. وقال ان هذا الضغط الهائل الذي يعاني منه معظمهم يدفع ببعضهم لفتح قنوات اتصال مع السلطة الفلسطينية والاجهزة الامنية آملين من ذلك ان تتاح لهم الفرصة للعودة لاحضان شعبهم الذي خانوه. واكد العقيد وشاح ان بعضهم عاد فعلا للاقامة في مناطق السلطة بعد ان ادلى باعترافات كاملة عن جرائمه السابقة فيما قدر عدد العملاء الموجودين في اسرائيل وفقا لمعلومات اجمالية بعشرة الاف عميل ومتعاون عادت اعداد قليلة منهم فقط لان السلطة لم تفتح الابواب امام كل من رغب بالعودة منهم وقال: لو قررنا السماح لهم بالعودة فالمتوقع ان تعود غالبيتهم العظمى غير اننا لسنا بصدد اتخاذ مثل هذا القرار لاسباب وجيهة اهمها ان بعضهم قد اساء اساءات بالغة لشعبه والسلطة لاتستطيع تجاهل مشاعر شعبها تجاههم. وقال انه مع دراسة كل حالة من حالات المتعاونين على انفراد والسماح بعودة كل من يثبت مصداقية ورغبته الحقيقية بالتوبة والمجيء للسلطة للاعتراف لها بكل ما لديه من معلومات وخاصة وان هناك العديد من القضايا التي تسبب بها هؤلاء بحاجة لتوضيح منهم كقضايا قتل والاعتداء واراقة دماء ما زال التحقيق جاريا حول ظروفها. واكد العقيد وشاح ان ابناء المتعاونين ليسوا مجرمين بجرائم ابائهم وهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي يفتح احضانه لهم للعودة متى شاءوا للإقامة في اجواء صحية نظيفة بعيداً عن المؤثرات النفسية التي يتعرضون لها.

ويذكر ان عدداً من العملاء نفذوا مؤخراً أعمالا إجرامية في قرية ابوسنان العربية داخل الخط الاخضر وهو ما دفع اهالي القرية لطردهم منها.

بعد سنوات من «التطرف في الاعتدال»

البحث العربي عن بديل.. لبنان نموذجا

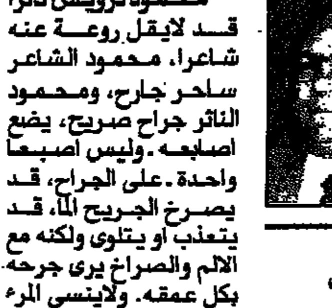

عبدالعال الباقوري

محمود درويش ناثرا قد لايقل روعة عنه شاعرا. محمود الشاعر ساحر جارح، ومحمود الناثر جراح صريح، يضع اصابعه ـ وليس اصبعا واحدة ـ على الجراح، قد يصرخ الجريح ألما، قد يتعذب او يتلوى ولكنه مع الالم والصراخ يرى جرحه بكل عمقه. ولاينسى المرء ان لمحمود كتابا بعنوان «ذاكرة للنسيان» تذكرته وانا اقرأ اخيرا ترجمة عربية لحديث اجرته «هآرتس» الاسرائيلية في ٥ يونيو الماضي مع شاعر فلسطين الكبير. في هذا الحديث تستوقف المرء فقرات عديدة مهمة منها قوله: «استقالتي من اللجنة التنفيذية (لمنظمة التحرير الفلسطينية) هي النتيجة الايجابية الوحيدة لاتفاقيات اوسلو» واذا كان يقصد النتيجة الايجابية الوحيدة من الناحية الشخصية. فانه قبل ذلك تحدث عن اوسلو بعمق اكثر، قال ـ مثلا ـ ان الرئيس عرفات ورجاله «لم يقدروا في ذلك الوقت ـ وقت توقيع اوسلو ـ بشكل سليم الى اي مدى كانت اسرائيل محتاجة لاتفاق مع الفلسطينيين» ثم اضاف: «لقد عرف عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية في ازمة سياسية واقتصادية كبيرة ورغب في اتفاق مع اسرائيل لينقذ منظمة التحرير من هذه الازمة، ولم يفهم ان اسرائيل ايضا كانت محتاجة الى اتفاق بشكل لايقل عن احتياجنا له.

ولم يكتف محمود درويش بهذا بل اضاف شارحا وجهة نظره ومؤكدا انه لو عرف عرفات مدى احتياج اسرائيل للاتفاق لاستطاع ان يطلب غزة بدون مستوطنات.. كان يجب ان يطلب ايضا ان يحدث على الفور في ١٩٩٤ ربط بري بين قطاع غزة والضفة الغربية.. كان يجب ان يطلب عودة لاجئي ١٩٦٧ وربما ايضا اخراج المستوطنين من الخليل.

وبعد هذا يتذكر محمود درويش او يعترف بانه قال لعرفات عندئذ «ان كل ما اقترحه عليه هو ان يصبر قليلا، ولم يفهم عرفات ايضا ان اسرائيل تريد عموما ترك غزة، كان يجب ان يسأل رابين كم سيدفع مقابل ان يأخذ منه غزة؟. وبدلا من هذا، فعل العكس، دفع لرابين كي يأخذ هو غزة، وبالمناسبة، فالمجتمع الاسرائيلي اخطأ ايضا في هذا الشأن، فقد ظن الاسرائيليون انهم سيعطوننا غزة ويحصلون على السلام.. وعندما اتضح لهم انهم لكي يحصلوا على السلام يجب ان يعطونا اكثر من غزة غيروا الحكومة» (نص حديث محمود درويش في «اخبار الادب» المصرية، العدد ٢٥٩ في ٢٨ يونيو ١٩٩٨).

هذه الحقيقة نفسها، عبر عنها بشكل آخر، يونيل زينجر المستشار القانوني للمفاوضين الاسرائيليين في ظل حكم حزب العمل، وهو يستعرض كتاب زميله كبير المفاوضين اوري سافير الذي يحمل اسم «العملية» فقد نقلت الصحفية البريطانية المطلعة باقتدار هيليتا كوبان قوله: «اشعر احيانا ان اتفاقات اوسلو لم تكن تسوية بين اسرائيل والفلسطينيين بمقدار ما كانت بين آراء اوري وارائي» وتعلق هيلينا على هذه الكلمات بقولها: «هذا بالضبط هو الواقع، اوسلو كانت مسرحية جرت ضمن اطار السياسة الاسرائيلية الداخلية» (الحياة، طبعة القاهرة في ٢٦ يونيو الماضي).

اما السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر فأبى كعادته الا ان يضع النقاط على الحروف، وفي حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية، عدد ٢٦ يونيو الماضي ايضا، قال في تقويمه لسياسة اسرائيل الحالية: «في تصوري ان هذه العملية الخداعية الحالية والاستسلام لها ستضر بأمننا القومي في مصر، وبالامن القومي العربي وبالاستقرار في المنطقة.. (و) هذه السياسة تعني المطالبة باستسلام فلسطيني كامل. اكثر من هذا فهي تعني فرض الاستسلام على الفلسطينيين، وتعني السيطرة الكاملة لاسرائيل على مقدرات الحركة السياسية في المنطقة».

ومع ان قائد الدبلوماسية المصرية اوضح انه ايد ولايزال «عملية السلام» وفقا لاتفاقيات مدريد والتي تنص على ان الارض مقابل السلام، عاد فأكد انه ليس مستعدا «للاستسلام للسياسة الاسرائيلية او للاستسلام لاعادة تخطيط المنطقة وفق معيار واحد هو امن اسرائيل وسياستها المستقبلية كما اكد: «لست مستعدا لذلك» واعلن انه يتحدث ليس باسم مصر فقط بل باسم العرب وطبقا «لما قرره الرؤساء والملوك العرب في مؤتمر القمة، او فيما قرره وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، اذن انا اتحدث في هذا الاطار الشامل ملتزما بالمصلحة المصرية والعربية».

هذه ثلاث وجهات نظر حول الوضع الراهن، حول مسار التسوية وماوصلت اليه، وقد عبر عنها ثلاثة شخصيات مرموقة، ومن مواقع مختلفة، وقد حرصت على تسجيل هذه الآراء حتى اتجنب اصدار احكام اصبحت مكررة، واصحاب هذه الآراء يحظى كل منهم باهمية خاصة فيما يقوله ويكتبه او يفعله، وليس من بينهم واحد معاد لعملية التسوية او رافض لها، ولكن كلا منهم يرى من موقعه المآل الذي وصلت اليه هذه العملية وهو مآل يتبع اساسا ويرجع اساسا الى ان الاسرائيليين ككل ـ وليس نتانياهو وحده او حكومته وحدها ـ غير مستعدين لان يدفعوا ثمن تسوية مقبولة عربيا. وهذا ما عبر عنه بوضوح محمود درويش، حين ذكر ان الاسرائيليين حينما رأوا الثمن الذي يجب ان يدفعوه مقابل التسوية جاءوا بحكومة جديدة هي حكومة نتانياهو، واذا كانت الازمة ليس اسمها نتانياهو الا ان السؤال هو هل كنا في حاجة ـ نحن العرب ـ لانتظار اعصار نتانياهو ـ غطرسته وعنجهيته» حتى ندرك حقيقة الموقف الاسرائيلي من التسوية؟..

ان احدا لايستطيع ان يزعم انه كان لايعرف حقيقة الموقف الاسرائيلي، سواء في ذلك موقف الليكود او موقف العمل، اي ما يسمى اليمين واليسار، ولكن الحقيقة التي آن لنا ان نعترف بها، خاصة اولئك الذين انخرطوا في سلك التسوية وساروا فيه، هي ان السنوات العشرين الماضية، بل ربع القرن الماضي شهد تطرفا عربيا في الاعتدال، تمثل في مقولتين خاطئتين هما: آخر الحروب، والسلام خيار استراتيجي. وقد كان هذا نوعا من التفريط غير الجائز وغير المقبول، خاصة وان هذا «التطرف في الاعتدال» صدر من موقف ضعف في مواجهة عدو لايعرف الا القوة والتخطيط والتدبير لاستخدامها في تحقيق اهدافه، ومن ثم فهو لايرى في اي اعتدال من جانبنا ـ ايا كانت اسبابه ودوافعه ـ سوى الضعف الذي يغريه بان يزيد من ضغطه وبان يضاعف من تشدده، خاصة وانه قد خبر عن تجربة انه كلما تشدد قبل العرب ان يتراجعوا.

وقد كان امرا مقضيا ان تصل حركة التوازنات العربية ـ الاسرائيلية بين اعتدال الطرف الاول وتشدد الطرف الثاني، كان امرا مقضيا ان تفضي وان تصل الى طريق مسدود. وهو ما نراه ونشهده الآن، مما اصبح يطرح وبالحاح سؤال اين البديل؟ او ما هي البدائل العربية المتاحة حاليا؟

وقد كان هذا هو السؤال ـ التحدي الذي يقذفه في الوجوه منذ البداية اصحاب وانصار السنين على طريق التسوية بالشكل الذي جرت عليه، دون ان يعطوا انفسهم مهلة لسماع الرد على هذا السؤال او مجرد التفكير في الرد بمنطق، وبموضوعية، وبهدوء، وعلى مهل، وبعيدا عن العجلة التي تحولت الى ريش. لقد كانوا في عجلة من امرهم، فرضتها امور كثيرة، كان من بينها ـ لو احسنا الظن ـ انهم رأوا التسوية دانية القطوف وستتحقق بين عشية وضحاها، وانه بمجرد الضربة الاولى في «الجدار النفسي» يبدأ في الانهيار، ثم تتدفق التسوية عدلا وسلاما!! لقد كان هناك نوع من الخداع الذاتي الذي افقد كثيرين قدرتهم على ان يروا ما تحت اقدامهم، وحسبوا ان كل شيء ستتم تسويته بين عشية وضحاها بمجرد لقاء او حوار او جلسة مفاوضة!..

ولم يكن مثل هذا التصور صحيحا، لانظريا ولاعمليا. وجاءت التغيرات الدولية منذ منتصف الثمانينات حتى اليوم، كي تبرر لاصحاب مثل هذه الافكار، خاصة حين بلورت هذه المتغيرات سيطرة قطب واحد دوليا، وان هذا القطب هو الحليف الاكبر والحامي الاساسي لعدونا، ورأى اهل التسوية ان سيطرة هذا القطب ابدية، وغير قابلة للتحدي، ومن غير المنتظر ان تتهاوى وكان كل هذا من مبررات السير في طريق التسوية، التي تحولت عن طريق التطرف في الاعتدال الى تفريط فيما كان لايجوز التفريط فيه او المساس به.

وكانت كل دعوة الى الحد من التطرف في الاعتدال العربي، كانت ولاتزال ينظر اليها او تتهم بانها دعوة الى الحرب والقتال، وانها نقيض للادعاء بان «السلام خيار استراتيجي».

في مواجهة مثل هذا الموقف، ما الذي كان يمكن ان يدفع العدو الى تغيير موقفه، ولماذا يغير؟ اذا كان يرى العرب يعتدلون اكثر فاكثر كلما ازداد هو تطرفا.. ناسيا ان التطرف من جانبه قد يؤدي الى ميلاد تطرف عربي مضاد، لايستطيع العرب المتطرفون في الاعتدال صده او رده او احتواءه. وحتى لاتصل الامور الى هذا المدى، اصبح السؤال المطروح في الساحة العربية هو البحث عن بديل عملي و«غير مكلف» فهل هذا ممكن؟.

لقد كان ممكنا منذ البداية. فالسياسة العلم والممارسة هي علم البدائل والبحث عن البدائل، واختيار البديل المناسب في الوقت المناسب. وهنا، فان لبنان ـ الشعب والمقاومة ـ لايزال قادرا على الالهام وعلى توفير النموذج الذي يمكن ان يحتذى النموذج اللبناني يمكن ان يكتب حوله الكثير، ولكن ابرز سماته في المرحلة الاخيرة هي سمة «فاوض وقاتل» انه النموذج الفيتنامي في طبعة عربية بدت بوضوح في التفاوض حول اطلاق سراح اسرى من رجال المقاومة الوطنية من سجون العدو، مقابل رفات جندي اسرائيلي قتله رجال المقاومة. وقد تمت عملية التبادل عبر مفاوضات جرت. ولكن لا المبادلة ولا المفاوضة كانت بديلا عن المقاومة، بل كانت صنوها، ونصفها الآخر، ففي يوم بدء التبادل، جرت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية «ترافقت مع تفجير المقاومين عددا من العبوات الناسفة واستمرت ساعتين على الاقل. وهبطت خلالها مروحيتان اسرائيليتان عملتا على نقل الاصابات الى داخل اسرائيل» حيث سقط جنديان قتيلين واصيب اربعة آخرون.

فماذا يمكن ان يحدث لو تمت عملية «لبننة» الجبهات العربية الاخرى، وماذا يمكن ان يحدث لو استعاد الداخل الفلسطيني عافيته، واستعد مجددا للمقاومة والقتال؟ ان المقاتل اللبناني والشهيد اللبناني ـ قبل اي عامل آخر ـ هو الذي دفع العدو الى التفكير في الانسحاب من جنوب لبنان، فمنذ ١٩٨٢ منذ غاصت اقدام العدو فيما سماه «المستنقع اللبناني» تحول هذا المستنقع الى ساحة قتال يدفع فيها الاسرائيليون تكاليف باهظة من الارواح والاسلحة والروح المعنوية، التي اصبحت تضعف من مرحلة لاخرى حتى صارت مصابة بالهزال، ولاتملك الا القدرة على التفكير في الفرار من جنوب لبنان، خاصة وان المحاولات الاسرائيلية لدق اسافين في صفوف المقاتلين لم تعد على العدو بالعائد الذي كان ينتظره ولنتذكر جيدا دروس ووقائع السنوات الثلاث بعد غزو ١٩٨٢ التي ارغمت العدو والاسرائيلي على الانكفاء مرغما من الارض اللبنانية، فحاول ان يتستر فيها بالشريط الحدودي الذي تحول بدوره الى منطلق جديد لاستمرار المقاومة التي تجبر الاسرائيليين على التفكير في كيفية الفرار بجلودهم سالمين.. فهل حقا سيفرون سالمين؟..

اذن، بدلا من سياسة «خذ وطالب» يمكن الاخذ بمبدأ فاوض وقاتل.. وهذا هو الدرس او النموذج اللبناني الذي لا يجعلنا في حاجة الى ان نتذكر درس فيتنام الستينات.

صحفي وباحث مصري

آفاق

فضل النقيب

(البشرى)

■ تدفق آلاف الطلاب صباح أمس الى مبنى جريدة «الاتحاد» تلهفا لمعرفة نتائجهم في امتحانات الثانوية العامة، وكان حالهم يغني عن سؤالهم. فلم يكونوا اولئك الشباب الميالين الى الحركة والشقاوة والتمنظر بالموبايلات. فلقد شعرت انهم كبروا فجأة قافزين درجات سلم العمر اربعا اربعا كما يقول الشاعر. كانوا كأن على رؤوسهم الطير ينتظرون سيف القضاء وما يخبئه القدر يتزاحمون فقط بالمناكب لعلهم يعبرون الى حيث النتائج.

ولاننا تعودنا على مثل هذا التجمهر امام مبنى الجريدة سنويا فاننا نستعد بهوياتنا الصحفية حتى يمكننا الدخول الى المبنى المسور بالعيون المتطلعة والقلوب الخافقة والمشاعر المضطربة، ولا شك اننا نتعاطف مع ابنائنا الذين يضعون اول اقدامهم الواثقة على طريق المستقبل ونتمنى لهم في اعماقنا النجاح ونتعاطف بشكل اكبر مع اولئك الذين لم يوفقوا فنقول لهم ان ذلك ليس نهاية العالم وان امامهم فرصا كثيرة وعديدة لينجحوا وليؤكدوا لانفسهم قبل اهلهم ومعارفهم بانهم قادرون على النجاح ومقتدرون على شق طريق المستقبل بقليل من الجهد والتنظيم والتركيز، فكما يقول المثل، ان ما لا يكسر ظهرك يقويك. وكثيرا ما يقدم الفشل أعظم خدمة للانسان في حياته لانه يبصره بأساليب النجاح ويعلمه وسائل بلوغ الهدف ويحصنه ضد فشل قادم ربما يكون اصعب وأنكى واشد وقعا على النفس من وقع الحسام المهند، ذلك ان مثله في ذلك مثل الذي يتحصن بأخذ مصل مخفف من المرض ليتقي بذلك خطرا محتملا للاصابة مستقبلا ومن هنا تأتي المناعة.

ولانني واحد من الآباء المشغولين بالنتائج فقد وجدت نفسي في مثل موقف اولئك الطلاب المتجمهرين في ساحة المؤسسة فابني علي ينتظر النتيجة مع المنتظرين لذلك فأعصابي مشدودة لهيب الدخول الى تلك الغرفة التي تحولت الى خلية نحل تعمل بأقصى سرعة وبأكبر طاقة لتكون النتيجة في متناول الابناء والآباء القلقين المشغولين المنتظرين. وهو التقليد الذي تحرص عليه جريدة الاتحاد وتميزت به عبر السنين حيث تكون صفارة البداية مجيء الزميل جمال ابوطالب حاملا الكنز يخفيه في مكان أمين ويتسلل به تحت عاصفة من دخان التمويهات التي اتقنها زميلنا واتقنا نحن التواطؤ معها حبا في ان نصل لجميع الناس في وقت واحد.

اخيرا توكلت على الله ودلفت الى الغرفة وعدت الى مكتبي بعد ان تنفست الصعداء فرفعت سماعة التلفون لانقل لعلي البشرى واقول له: مبروك.

من اوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

إسلامية الشورى.. وديمقراطية السلام

(٢-٣)

د. فارس السقاف

ان الذين يقولون: إن الشورى ليست ديمقراطية وان الديمقراطية لا يمكن ان تنمو في الاطار الشمولي للشورى خوفا من الانتكاس والاستضعاف، ينطلقون من قاعدة الهوان ومراحل الضعف التي قبل فيها المسلمون بكل وافد دون وعي وادراك حتى يصبح هذا الوافد هو المبدأ الاساسي امام تراجع المبادئ الثوابت الأصلية المتأصلة. ولكن إذا كان الانطلاق من عقيدة راسخة في النفوس ويقين تام وقوة ايمانية لا تتزعزع فان الحداثة والتجديد يصبحان عوامل بناء وليسا عاملي ازاحة واحلال بحيث يعبران عن نظرية توحيدية سياسية تقوم على الايمان المنطلق من سيادة الشريعة كدستور في الحياة السياسية العامة وعلى الحرية كمركز لعقيدة التوحيد والتجرد لله وحده، وان يقوم كل فرد بالقسط دونما فتنة عصبية لحزب او قبيلة ودونها ترهيب او ترغيب وفي منظور شوري ـ ديمقراطي، وهو نظام تتبسط فيه اجراءات الشورى وتنمو الارادة الجماعية وتتطور مؤسسات العمل وتستقل لتحظى بسيادة وارادة الشعب في كنف الايمان بارادة الله الشرعية، وتصبح كل المؤسسات خادمة للمبادئ العامة وتستطيع خلق مناخ تربوي ايماني يزيل التناقضات والتشوهات ويخلق وعيا مستنيرا يملك ارادة حرة وارادة متحررة وبصيرة نافذة لا تتجمد وتتصلب امام المواقف والمستجدات، بل توجد هذه المواقف والمستجدات وفق آليات ترتكز على المبادئ وتتفاعل مع الحاضر وتتأهب للمستقبل.

● اننا حينما نرصد معطيات الديمقراطية على المستوى النظري والممارسة في اطار الحركة الاسلامية السياسية المعاصرة يجب ان نعترف ان فهمها للديمقراطية يتأثر الى حد كبير بكونها ترتبط بالنموذج الغربي الليبرالي مما يجعل هذه الحركة تتخذ مواقف معادية لمضمون الديمقراطية وان التفاوت وارد بين فصائل الحركة انطلاقا من هذا الفهم للديمقراطية.

● والنظرة الفاحصة للاشكاليات المرتبطة بمعادلة الديمقراطية تستوجب المزيد من البحث، وكإضاءات في طريق البحث نضع المؤشرات التالية:

١ ـ الديمقراطية لا تنحصر في مفهومها السوي الواسع في الممارسة السياسية وإنما هي نظام متكامل يدخل في تركيبة وبنية النظام العام بكل تداخلاته الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

٢ ـ الديمقراطية يجب ان تكون محور جهاد متوال، ذلك أنها لا تحقق طفرة واحدة.

٣ ـ الحرية هي القاعدة الاولى التي يتأسس عليها بنيان النظام الديمقراطي، ومالم تتوفر هذه القاعدة فان الازمات ستبقى وتتضاعف.

٤ ـ أحد مآزق الديمقراطية الليبرالية الوافدة اننا نريدها ضربة لازب لافكاك عنها بكل تفاصيلها ودقائقها المغايرة لواقعنا المنسجمة مع بيئتها وسياقها التاريخي والموضوعي، مما يحدث لدينا «أزمة الديمقراطية واخفاقها لدينا أنها لم تدخل في تكويننا التربوي والمعرفي ابتداء لتصبح نتيجة لهذا التكوين.

● المنظومة الاسلامية القيمية والتي تشكل منها واقعنا الراهن، من ابرز عناوينها: الشورى كأصل ايماني ونظام حياتي، الا ان تقادم العهد وتوارث رواسب عهود الانحطاط، وتعاقب سلطات الاستبداد، وضمور الاجتهاد السياسي باعد بيننا وبين ذلك، وجعلت من الممكن احلال قيم معرفية وأخلاقية تبرر التسلط والتعسف، المعادية لمشروع نهوضنا، والقادرة على منع ومسخ اي محاولة للنهوض تتأسس على الديمقراطية الحقة المدعمة بنظام اجتماعي واقتصادي متطور، اذ الامور في النهاية بمقاصدها وجوهرها، وبدلا من التوقف عند تخوم الخلافات اللفظية والشكلانية فلنجتهد ونقدم رؤية واقعية تنطلق من فقه متوازن، وتنتقل بنا الى آفاق القرن الواحد والعشرين.

رئيس مركز دراسات المستقبل ـ صنعاء

العرب بين الوحدة والتكامل

الوحدة الاندماجية الفورية والبديل الاستراتيجي

سليم درياس

برهنت الوقائع التاريخية ان تجربة الوحدة الاندماجية الفورية بين بلدين عربيين هي تجربة غير ناجحة من الناحية العملية وتزداد مثبطاتها يوما بعد يوم. من هذه المثبطات ما يتعلق بالوضع الداخلي العربي، ومنها ما يرتبط بالوضع الخارجي الدولي.

المثبطات الداخلية يمكن حصرها فيما يلي:

١- عدم وجود الارادة السياسية والتي تكفل تخلي اي نظام عربي عن منطقة نفوذه وسلطانه لصالح الوحدة.

ان التجربة اليتيمة التي حدثت في التاريخ العربي الحديث والتي افرزت تجربة الوحدة المصرية - السورية في الخمسينات هي عندما تخلى شكري القوتلي عن سدة الرئاسة في سوريا لصالح عبدالناصر ولصالح الوحدة. الا ان هذه التجربة لم يكتب لها الحياة الطويلة لأن قوى اخرى انقلبت عليها واستولت على الحكم في سوريا واعلنت الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة.

وكان يمكن ان تتكرر هذه التجربة بين سوريا والعراق، ابان التقارب السوري - العراقي في السبعينات لولا ظهور المعوقات المعهودة.

٢- التطور الذي لحق ببناء وصقل الشخصية الوطنية القطرية. ونموها الاجتماعي والسيكولوجي والسياسي في كل بلد عربي على حدة.

٣- تلون الانظمة السياسية العربية، واختلاف بنيتها وتركيبتها السياسية والاجتماعية والفكرية.

٤- الخلافات العربية - العربية والتي تنعكس بأحلك صورها على الاعلام الجماهيري والمنظمات الشعبية، والحدود والهجرة والجوازات وتلقي بظلها الثقيل على كافة النشاطات الجماهيرية والاقتصادية والثقافية.

٥- التباين في المساحة الجغرافية وعدد السكان وتوزيع الثروات الوطنية والفرق في الدخل الوطني بين الدول العربية، مما يوحي بأن اي مشروع لوحدة اندماجية بين دولتين عربيتين هو عملية بلع للدولة الصغيرة من قبل الكبيرة.

وكان هذا احد الاسباب الرئيسية التي استند اليها الانفصاليون في سوريا في عملية انقلابهم على الوحدة.

٦- هشاشة الحركة الديمقراطية في مختلف البلدان العربية. وبذلك فان الجماهير الواسعة ونخبتها الواعية. لا تشترك في صنع القرار دائما وانما تتلقاد وتنفذ اما العوامل الخارجية فهي:

١- تعقيدات الوضع الدولي السائد، وتشابك المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى وشركاتها الاحتكارية في الدول العربية.

٢-انكفاء مبدأ الوحدة وبروز ما يسمى بالروح القومية لدى الشعوب الصغيرة وخاصة بعيد انفراط الاتحاد السوفييتي.

٣- وجود الكيان الاسرائيلي في المنطقة كعنصر مخرب لاي تقارب عربي.

٤- رفض امريكي وغربي لظهور قوة عربية على الخارطة الدولية.

كل العوامل الآنفة الذكر، وغيرها تشكل مقتلا لأي حلم عربي، بوطن عربي واحد، بجيش واحد. وراية واحدة، وقيادة واحدة وعملة واحدة. لذلك فان على المفكرين والسياسيين العرب ان يبحثوا عن البديل الواقعي، وان يرفعوا شعارا عمليا بدلا من التمسك بذلك الحلم الوردي الذي يسبح في فضاء تنعدم فيه الجاذبية ليهبط على الارض.

التكامل الاقتصادي

٭ التكامل الاقتصادي هو شكل متقدم من اشكال التعاون والتنسيق بين دول تتقارب في نموها الاقتصادي وتطورها الاجتماعي، وتتجاور جغرافيا.

وهدف هذا التكامل هو تحقيق قفزة كبيرة في التطور الاقتصادي والمشاريع الانمائية لمجموعة الدول المتكاملة. لا تستطيع دولة من هذه الدول ان تحققها بمفردها. والتكامل الاقتصادي نظام متعدد الابواب منها ما يتصل بمجال الانتاج، والمشاريع الانتاجية الضخمة. ومنها ما يتصل بالتجارة الخارجية ومنها ما يتعلق بالانشطة البنكية والانظمة النقدية.

ان الشكل المثالي للتعاون التجاري بين الدول يتمثل باقامة مناطق حرة وتخفيض او الغاء التعرفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي. وقد يتطور هذا التكامل ليصل الى الوحدة الاقتصادية بين الدول المعنية ويكتسب مشروع التكامل الاقتصادي العربي شرعيته من جهات اربع:

اولا: قابليته للتحقق

ثانيا: الحاجة الى تحقيقه.

ثالثا: من استناده الى قوانين وقرارات ومشاريع عربية في اطار الجامعة العربية.

رابعا: النظر الى تجربة الوحدة الاوروبية الرائدة.

وهو بمجمله يشكل الخطوة الاولى، او لنقل الضربة الاولى في عملية كسر جبل الجليد، جليد التجزئة والضعف، وعلى طريق الوحدة العربية السياسية الحلم.

لقد كان العمل الاقتصادي العربي المشترك قائما بالفعل، وان بشكل غير رسمي حتى اثناء الاحتلال العثماني وقبل معاهدة سايكس بيكو، من انتقال رؤوس الاموال والبضائع والاشخاص الى انواع كثيرة من انواع التبادل التجاري والمواد الخام والمواد المصنعة.

وفي عام ١٩٥٠ اقرت في اطار الجامعة العربية، معاهدة التعاون الاقتصادي العربي والتي تتضمن العمل العربي المشترك واستثماره الموارد العربية استثمارا امثل وحرية انتقال اليد العاملة.. الخ.

وبعد العدوان الثلاثي على مصر، تم توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧، وقد وقعت عليها ست دول عربية هي مصر والسعودية وسوريا والعراق والمغرب والاردن. وفي عام ١٩٦٤ تم اقرار السوق العربية المشتركة بما يتضمن من حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والبضائع، والنقل والترانزيت.

ان قابلية مشروع السوق العربية المشتركة للحياة والتحقق يأتي من كونه لا يخضع بالضرورة للخلافات والتباينات السياسية بين البلدان العربية. بل ان التكامل الاقتصادي يؤدي في كثير من الاحيان الى تكامل سياسي.

ويقينا، فإن اي مشروع اقتصادي عربي وحدوي، مثل مشروع المنطقة الحرة، الى الاتحاد الجمركي، الى السوق المشتركة، سيشكل كل منها مسمارا في نعش التجزئة السياسية العربية. ومن جهة اخرى فإن قابليته للتحقق تتأتى من قابليته للانطلاق بالدول المتحمسة دون انتظار كافة الدول العربية لأن تنخرط في المشروع في بدايته، رغم ان ذلك هو المراد والمبتغى. ولكن اذا لم يكن هذا الامر متيسرا، ونظرا لاختلاف الانظمة الاقتصادية العربية. فإن القطار بامكانه ان ينطلق بالعربات المتوفرة، ريثما تهيء الدول الاخرى نفسها للالتحاق بالركب والتجربة الاوروبية في هذا المجال تؤكد ذلك، فلقد مثل هذا المشروع بالنسبة لاوروبا المغناطيس المتحرك، والذي يجذب في حركته الدول الاوروبية تباعا. فقد بدأ المشروع عندما وقعت بضع دول اوروبية على معاهدة روما ١٩٥٧، ثم تطورت الى ما يسمى بمجموعة الـ ٩ وثم الى مجموعة الـ ١٥ ثم الاتحاد الاوروبي.. هذا التعاضد الاقتصادي هو الذي اوصل تلك الشعوب المتناحرة تاريخيا، الى هذه الدرجة من التنسيق والانسجام السياسي حيال القضايا الاوروبية والعالمية.

ان العمل الاقتصادي لا ينطلق من نقطة محددة ثم ينتهي عند نقطة اخرى، بل انه يملك مقومات الاستمرار والديمومة والتطور.

واما في موضوع الحاجة الى الوحدة الاقتصادية فيكفينا ان نشير الى ما ذكره المؤرخ البريطاني المعروف والخبير بقضايا الشرق الاوسط ارنولد توينبي الذي قال: «لن يمضي القرن الا والعرب موحدون».

وعلى الرغم من ان نبوءة توينبي لم تتحقق حتى الآن ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، الا ان يقظة خفيفة، متثاقلة. بدأت تأخذ ملامحها لدى العرب، امام سيل التحديات والاستحقاقات المفروضة على العرب وامام هذه التكتلات الاقتصادية الكبرى وامام نظام العولمة. الذي لا يفسح المجال للضعفاء حتى بأن يتنفسوا في هواء طلق.

ولكن فرضية توينبي لم تنطلق لديه من رغبة او عاطفة وهو ليس بالعربي على كل حال، بل من استقراء دقيق، يقود الى نتيجة منطقية. فالذي يريد توينبي قوله ان العرب سيلمسون الحاجة الى الوحدة، لأنها ستؤمن لهم القوة والامن والصمود السياسي، والاقتصادي والفكري، والقومي.

ان المطروح على كل دولة عربية الآن، وفي ظل اجتياح العولمة. هو نظام الشراكة مع اوروبا هذه الشراكة التي ستكون على حساب العرب لأنهم الطرف الأضعف في المعادلة. انها شراكة مع قوى اخرى، اكبر علما واقوى اقتصادا، ولذلك فهي شراكة غير عادلة، ولا يستطيع العرب الآن أن يحققوا شراكة عادلة الا مع انفسهم.

وان الحاجة الاستراتيجية الآن هي تقليص هذه الفجوة الكبيرة بين البلدان العربية والبلدان المتقدمة حتى يتمكن العرب من الانخراط في النظام الاقتصادي العالمي، بما يمكنهم من خلق مناخ افضل يضمن شروط العدالة في اي شراكة بين قوى اقتصادية او سياسية عالمية.

ان السوق العربية المشتركة، وعلى طريق الوحدة الاقتصادية العربية، وحدها ستؤمن للعرب، القفزات المطلوبة في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والاستثمارات المتعددة، التي ستحتضنها سوق كبيرة وأسعة تصل الى ٢٥٠ مليون نسمة وبذلك تتقلص الفجوة ويفرض العرب شروطهم على العالم.

كاتب عربي مقيم في الامارات

ان قابلية مشروع السوق العربية المشتركة للحياة والتحقق يأتي من كونه لا يخضع بالضرورة للخلافات والتباينات السياسية بين البلدان العربية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ - فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القدس.. أو اللعب بالنار

في قراءة سريعة لنتائج لقاء القمة الثلاثي الذي انعقد في القاهرة امس، يبدو واضحا ان الهدف من هذا اللقاء كان ابعد بكثير من محاولة تقديم حلول لتحريك عملية السلام المتعثرة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.. فالحلول متوفرة ومعروفة والمبادرات قائمة، ولكن اسرائيل هي التي ترفضها وترفض التعاطي معها.. فقد كان واضحا ان هناك رسالة اراد الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجيهها الى الاسرائيليين، ولكنها هذه المرة رسالة غير عادية وينبغي ان تفهم تماما في تل ابيب.

لقد دق القادة الثلاثة في القاهرة ناقوس الخطر ووجهوا اوضح انذار للحكومة الاسرائيلية، بانها اذا استمرت على تعنتها في مواقفها الرافضة لكل طروحات السلام، فان ذلك معناه انها تفتح بابا لاندلاع العنف يصعب اغلاقه فيما بعد.

وفي قضية القدس بالذات والمؤامرة التي ينفذها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها وطمس هويتها كان الرئيس المصري حسني مبارك واضحا تماما في تحذيره من ان قضية القدس هي لعب خطير بالنار ستكون عواقبه وخيمة، وحذر الحكومة الاسرائيلية من المضي في هذه اللعبة لان النار اذا اندلعت لن يستطيع احد وقفها.

في الواقع فان قضية القدس اصبحت لب المشكلة القائمة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.. ففيما اكدت اتفاقية اوسلو على ان وضع القدس يمكن حسمه من خلال مفاوضات الوضع النهائي، تصر حكومة بنيامين نتانياهو على ان تكون القدس خارج اي موضوع تفاوضي لا في الحاضر ولا في المستقبل متجاهلة كل النداءات والمناشدات الدولية وضاربة بعرض الحائط كل القرارات الدولية التي تمنع القيام بأي اجراءات لتغيير معالمها او طمس هويتها.. وفي مقابل هذا الموقف الاسرائيلي غير العادل هناك الموقف الفلسطيني المحق الذي يصر على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ويستعد الفلسطينيون في موقفهم هذا الى تأييد عربي واسع يرفده تأييد اسلامي ودولي اوسع. فالقدس التي يطمع الاسرائيليون بالاستيلاء عليها نهائيا مدينة عربية بجناحين اسلامي ومسيحي يعظمان من شأنها فهي مسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد المسيح عليه السلام ولم تكن في اي يوم من الايام يهودية.

يبقى أن نقول ان القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة بالامس وهي تشكل بكل تأكيد جهدا مشكورا لدعم الموقف الفلسطيني، قد حددت مواقف وارسلت اشارات الى من يهمه الامر، بان لا بديل عن تحريك عملية السلام وفق أسس عادلة وثابتة تقوم على قبول اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وفق مبدأ الارض مقابل السلام، والا فهناك العنف الذي سينفجر ويطال ضرره جميع الاطراف.. فهل يسمع نتانياهو هذا التحذير الصادر عن عقلاء؟

الاتحاد

حول واقعية بنيامين نتانياهو

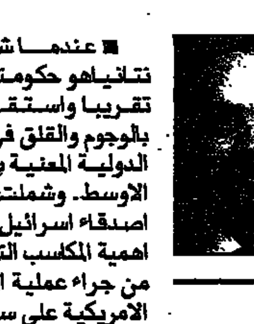

د. رغيد الصلح

■ عندما شكل بنيامين نتانياهو حكومته قبل عامين تقريبا واستقبل هذا الحدث بالوجوم والقلق في اكثر الاوساط الدولية المعنية بأوضاع الشرق الاوسط. وشملت ردة الفعل هذه اصدقاء اسرائيل الذين يقدرون اهمية المكاسب التي كانت تحققها من جراء عملية السلام. فالادارة الامريكية على سبيل المثال كانت تفضل نجاح حزب العمل باعتبار انه الاكثر تمسكا بهذه العملية وانه الاكثر قدرة على تسويقها دوليا واقليميا. الا ان ردة الفعل الاولية هذه ما لبثت ان تراجعت لكي تحل محلها مساع رمت الى التقليل من المخاوف والمواقف السلبية تجاه نتانياهو وحكومته التي ادت لغلاة المتطرفين. اصحاب هذه المساعي قالوا: صحيح ان حزب الليكود عارض «عملية السلام». صحيح ان الحكومة تضم عددا من غلاة الصقور مثل رافول آيتان واريبل شارون. ولكنها تضم في نفس الوقت عددا من البراجماتيكيين من امثال اسحاق موردخاي، وناتان شيرانسكي، وافيدور كاهلاني، وهذا فضلا عن نتانياهو نفسه. وذهب اولئك الذين حاولوا تلطيف صورة نتانياهو الى القول بان نتانياهو سوف يتمكن، بالاعتماد على الوزراء المعتدلين في حكومته، من استئناف «عملية السلام».

الحديث عن واقعية نتانياهو ومرونته تكرر مؤخرا بعد الاعلان عن استعداده لقبول الاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة حول انسحاب القوات الاسرائيلية من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، المسؤولون الامريكيون الذين تعرضوا الى الانتقاد من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية، اخذوا يثنون عليه لتعقله ولتجاوبه مع مقترحاتهم، بول جونسون المؤرخ البريطاني قال ان نتانياهو يشبه مناحيم بيجن الذي كان متشددا في حرصه على امن اسرائيل وسلامة الاسرائيليين لكنه قبل في نهاية المطاف الانسحاب من سيناء وتفكيك المستوطنات التي اقامها الاسرائيليون فيها. هذا التقييم لشخصية نتانياهو ولسلوكه السياسي ينطوي على تجاهل لحقائق كثيرة من اهمها ما يلي:

اولا ان حكومة الليكود لم تقدم تنازلا للفلسطينيين او للمجتمع الدولي. كان مفروضا بها وفقا لاتفاق اوسلو ان تسحب قواتها من الاراضي العربية ولم تنفذ هذا الانسحاب لاسباب مصطنعة. لقد تعللت حكومة نتانياهو بان السلطة الفلسطينية لم تنفذ تعهداتها بصدد التعاون الامني مع الاسرائيليين بدليل انها تطلق سراح بعض الافراد المتهمين بالاشتراك في عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية. المسؤولون الفلسطينيون يردون على ذلك بقولهم انهم لا يستطيعون الاحتفاظ بالمشتبه بهم اذا لم تكن هناك ادلة دامغة على اشتراكهم بالعمليات. فضلا عن ذلك فانه اذا كانت هناك بعض الظروف السياسية التي تملي على السلطة الفلسطينية الا تشتد في قمعها للمنظمات التي تؤيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل، فان ذلك لا يعني بالضرورة انها مقصرة في تنفيذ تعهداتها ازاء اتفاق أوسلو. إن حكومة الليكود نفسها اضطرت لاعتبارات سياسية وأمنية الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس وسمحت له بالقيام بجولة عربية عادت على حركته بتأييد معنوي ومادي كبير، ثم سمحت له اخيرا بالعودة الى الاراضي المحتلة. هل يعني ذلك ان حكومة ليكود متهاونة في قمع انصار الكفاح المسلح الفلسطينيين؟!

ثانيا: والانسحاب الاسرائيلي من جزء من الاراضي الفلسطينية لن يكون مجانيا بل انها صفقة سوف تخرج منها اسرائيل بأرباح كبيرة. من اهم تلك الارباح تحقيق مشروع القدس الكبرى الذي تستولي فيه اسرائيل على المزيد من الاراضي العربية. ومن تلك الارباح ايضا شرعنة مليشيات المستوطنين وتسليحها وتدريبها، اي تلك الميليشيات التي تقوم بأعمال الارهاب ضد المواطنين والتي تضم عددا كبيرا من الغلاة والمعتوهين والساديين امثال الحدثين الاسرائيليين اللذين قتلا مواطنا فلسطينيا في منتصف العمر على سبيل التسلية.

ثالثا: ان نتانياهو لم يكن في حاجة الى اتخاذ سلسلة المواقف المتعنته ارضاء لغلاة الصقور في حكومته اذ كان قادرا خلال العامين المنصرمين على قبول فكرة الحكومة الائتلافية مع حزب العمل. ان تشكيل مثل هذه الحكومة كان من شأنه أن يعطيه اكثرية مريحة في الكنيست الاسرائيلي. كذلك فان تشكيل مثل هذه الحكومة كان كفيلاً بارضاء دعم الادارة الامريكية وبارضاء بعض الجهات الدولية المعنية بعملية السلام.

ان تشكيل مثل هذه الحكومة لم يكن امرا سهلا. فالذي طرح هذه الفكرة كان شمعون بيريز يأمل العودة الى الحكم بعد ان خسر الانتخابات وهذا الاقتراح لم يلق تجاوبا كبيرا لدى ايهود باراك الزعيم الحالي لحزب العمل الذي رغب في سد طريق العودة الى الساحة السياسية في وجه بيريز. وكما ابدى باراك تحفظا على هذا الاقتراح وعارضة ايضا فريق من قادة ليكود. رغم هذه التحفظات فانه كان مرجحا ان يكتب لهذا الاقتراح النجاح لو تبناه نتانياهو ولكان مستطاعا ان تنال الحكومة الائتلافية تأييد اكثرية مريحة في الكنيست مما يمكنها من السير في عملية السلام دون تلكؤ.

ان اعراض نتانياهو عن قبول هذا العرض فضلا عن رفضه تنفيذ ما تعهدت به حكومة العمل السابقة في اطار «اتفاق اوسلو» وفرضه التنازلات المجحفة على الطرف الفلسطيني كل ذلك يدل على ان تعنت نتانياهو هو تعبير عن قناعات شخصية وعقائدية وليس من قبيل التنازل للجناح المتطرف في حزبه او في حكومته. ان تقديم صورة مغايرة لنتانياهو قوامها انه يمثل الجناح الواقعي يؤدي في المحصلة الى خدمة الحكومة الاسرائيلية الراهنة والى اضعاف المعارضة الدولية والعربية لما تقوم به من انتهاكات للحقوق العربية وللشرعية الدولية.

كاتب وباحث لبناني

التحرش الجنسي

د. نادية بوهناد

■ التحرش الجنسي يعرف اجرائيا بأنه كل تصرف غير مرغوب فيه «ذو طبيعة جنسية» ويؤدي الى الشعور بالإساءة والإكراه. وهناك ثلاثة عناصر تدل على وجود هذا النوع من التحرش:

١- أن يكون التصرف غير مرغوب فيه «كأن يلمس مدير موظفته عندما يكلمها».

٢- أن يحمل التصرف مغزى جنسياً «لمس المدير للموظفة مع استخدام كلمات بذيئة أو نظرات خبيثة».

٣- أن تشعر المرأة بعدم الارتياح والإكراه على تقبل هذا الشعور «تأثر المرأة نفسيا بطريقة سلبية».

وعلى الرغم من معظم المتحرشين جنسياً هم من الرجال الا انه في الآونة الأخيرة تبين ان هناك ايضا من النساء من يتحرش جنسياً برجال وبنساء مثلهن.

توصلت الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية الى خمسة أنماط من التحرش الجنسي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الظروف المحيطة بالمرأة والرجل وهي:

١- شيء مقابل شيء آخر: وهذا النوع من التحرش الجنسي موجه من مدير وسلطة وظيفية الى موظفة، أو من معلم ذي سلطة أكاديمية الى طالبة. في هذا النوع من التحرش الجنسي يقدم المدير أو المعلم عرضاً للموظفة أو الطالبة: مقابل الجنس «درجة وظيفية أعلى» أو درجة أكاديمية أفضل» ويتضمن هذا النوع تهديداً للمرأة عندما لا تستجيب للعرض.

٢- تحرش جسدي: وهو اللمس المتعمد والمتكرر غير المرغوب فيه «الربت على الكتف بدلال - القرص - التقبيل.. الخ».

٣- التحرش اللفظي: وهذا النوع يحتوي على أسئلة شخصية عن حياة الشخص الجنسية أو طرائف ذات مغزى جنسي أو تعليقات عن جسد المرأة أو تكرار كلمات تحمل معنى جنسيا.

٤- التحرش غير اللفظي: يحتوي على نظرات أو حركات خبيثة كأن يطيل الرجل النظر في جزء معين من جسد المرأة أو أن يصفر كلما شاهد المرأة أو أن يقوم بحركات قذرة مستخدما اليد أو الشفاه.

٥- التحرش البيئي: كأن يتضمن مقر العمل صوراً أو مجسمات خليعة، في مثل هذه البيئة لا ينظر الى الشخص كموظف وإنما كشيء مثير جنسيا.

وعلى الرغم من اهتمام المجتمعات الغربية بقضية التحرش الجنسي إلا انه لا يعني ان المجتمعات الشرقية منزهة عن مثل هذا النوع من القضايا، يختلف الأمر بين الغرب والشرق في تناول وطرح هذه القضية. ففي المجتمعات الغربية تؤمن المرأة بأن مثل هذا النوع من التحرش أمر غير مقبول ويعاقب عليه القانون. أما في المجتمعات الشرقية فهناك بعض التطبيقات التي تعاقب المتحرشين بالنساء ولكن هذه العقوبات غير معروفة تعريفا قانونيا واضحا يردع الجميع عن مثل هذا التصرف مثلما يعاقب القانون المغتصب على جريمته.

إذا تجرأت المرأة في مجتمع شرقي وطالبت بمقاضاة المتحرش تعاقب هي في المقابل. فهي لا تحصل على مؤازرة النساء الأخريات وإنما أصابع الاتهام توجه إليها وتطلق عليها صفات بذيئة، فهي الجاني وهي المخطئة أما الرجل فلا غبار عليه.

كم من طالبة تركت مقر دراستها أو رسبت لأنها لم تحتمل أو تقبل تحرش المعلم بها؟ وكم من موظفة استقالت أو ظلمت لأنها لم تتجاوب أو تقبل تحرش المدير بها!!.

أستاذة علم النفس في جامعة الامارات

نيجيريا والفرصة الاخيرة للخروج من المأزق

مكاوي الخليفة

جاءت وفاة الرئيس النيجيري ساني اباتشي اثر ازمة قلبية حادة بردا وسلاما على أطراف النزاع النيجيري من حكومة ومعارضة على حد سواء. فالاحزاب السياسية المعارضة تنفست الصعداء على امل ان يؤدي ذلك الى نوع من الانفراج السياسي، والمؤسسة العسكرية التي تحكم البلاد بقبضة حديدية عن كاهلها عبء ثقيل ويمكنها الآن انتهاز هذه الفرصة والشروع في تسليم السلطة لحكومة انتقالية مدنية تشرف على اجراء انتخابات ديمقراطية حرة تمهيدا لعودة الحكم المدني للبلاد. ولعل من اكثر الامور التي تبعث على التفاؤل القناعة التي تولدت لدى العديد من افراد المؤسسة العسكرية بانه قد آن الاوان للعودة للثكنات بعد سنوات عجاف من الحكم العسكري القمعي ادخل البلاد في دوامة من الازمات السياسية وباتت على شفا حفرة من الحرب الاهلية. كما تفشى الفساد وتردت الاحوال الاقتصادية والمعيشية بصورة غير مسبوقة حتى اصبحت نيجيريا الدولة العضو في منظمة الاوبك تعاني من شح في الوقود ومشتقات النفط بسبب تعطل مصافي البترول واضطرارها لاستيراد احتياجاتها النفطية من الخارج، كما اضحت البلاد منبوذة على المستويين الاقليمي والدولي بسبب سجلها في حقوق الانسان.

تعتبر نيجيريا من اغنى دول القارة واكثرها كثافة بالسكان حيث تشير التقديرات غير الرسمية الى ان عدد سكانها يتراوح ما بين ٨٨ الى ١٢٠ مليونا، يتوزعون على ٢٥٠ طائفة اجتماعية ودينية ويتحدثون ٣٦٥ لهجة. اما القبائل الرئيسية الثلاث فهي الهوسا في الشمال ويشكلون نصف تعداد سكان البلاد وأغلبيتهم من المسلمين، واليوروبا في الجنوب الغربي ويشكلون ما نسبته ٢٠٪ من السكان ومعظمهم من المسيحيين مع عدد لا بأس به من المسلمين، ثم الايبو في الجنوب الشرقي وأغلبيتهم من المسيحيين. ومعروف عن منطقة الايبو انها غنية بالنفط وسبق ان اعلنت الانفصال عن نيجيريا واعلنت قيام دولة بيافرا بزعامة الجنرال اجوكو في عام ١٩٦٧، الا ان الحكومة العسكرية الفدرالية برئاسة الجنرال يعقوب قاوون تمكنت من سحق التمرد بعد حرب اهلية مدمرة استمرت زهاء الثلاثين شهرا، راح ضحيتها حوالي مليون نسمة من جراء المعارك والمجاعة الطاحنة. ومن هذا المنطلق يتخوف الكثيرون من تكرار تجربة الستينات، ومن ان اي اندلاع للصراع العرقي في نيجيريا قد يشكل خطرا كبيرا على وحدة البلاد وسلامة اراضيها، ومن هنا فانهم يأملون كثيرا في ضرورة تحلي العسكر بتحكيم صوت العقل وانتهاز هذه الفرصة المواتية لاخراج البلاد من ازمتها الراهنة واعادة الحكم المدني للبلاد. لقد انتهجت نيجيريا منذ استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦٠ النظام الديمقراطي التعددي البرلماني، الا انها ابتليت بسلسلة من الانقلابات العسكرية بلغت خمسة في مجملها على فترات متفاوتة عدا المحاولات الفاشلة والصراعات في داخل المؤسسة العسكرية، شأنها شأن العديد من دول القارة حيث لم تتح الفرصة مطلقا للديمقراطية لتأخذ فرصتها بما فيه الكفاية لتثبيت وترسيخ اقدامها مثلما حدث في الهند مثلا، والتي تعتبر اكبر الديمقراطيات من الناحية العددية في العالم، والتي على الرغم من تشابه ظروفها مع الدول الافريقية كثيرا من ناحية تعدد الاعراق، والفقر، والموارد الطبيعية، الا انها تنعم بالتعددية السياسية لاكثر من نصف قرن منذ استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٤٨ دون ان يعكر صفوها طموحات وتدخلات المؤسسة العسكرية التي على العكس لاتزال تمثل دور الحارس الامين للديمقراطية بحسبانها صمام الامان للوحدة الوطنية والوعاء الذي يستوعب كافة الاراء المختلفة والوان الطيف السياسي في الهند.

منذ توليه السلطة خلفا للجنرال ابراهيم بابانجيدا. الذي آثر الابتعاد عن الساحة السياسية بعد تزايد الضغوط الداخلية والخارجية عليه، انتهج الجنرال ساني اباشا، والذي تعتبر فترة حكمة من اسوأ العهود على الاطلاق في تاريخ نيجيريا السياسي، خطا متشددا ازاء معارضيه من السياسيين ونشطاء حقوق الانسان والكتاب والادباء مثل وول سوينكا الحائز على جائزة نوبل للاداب في عام ١٩٨٦، كما لم يسلم من بطشه حتى رفقاء السلاح من المؤسسة العسكرية مثل الجنرال المتقاعد والرئيس النيجيري الاسبق اولوسيجون اوباسانجو فزج بهم في السجون والمعتقلات، بل وتم في عهده اعدام الناشط البيئي كين ساروويوا على الرغم من الالتماسات والنداءات الدولية بالعفو عنه. الامر الذي حدا بمنظمة دول الكومنولث تجميد عضوية نيجيريا، واثر تزايد الضغوط الداخلية عليه خاصة من قبل المؤسسة العسكرية التي رأت في تشدده خطرا داهما يتهدد تماسكها ووحدة البلاد برمتها الى جانب الضغوط الاقليمية والدولية ومن الدول المانحة للعون التي تربط المساعدات بمدى ماتحرزه الدول من تقدم في مجال حقوق الانسان بانشاء احزاب سياسية بعد أن اخذ منها وعدا بترشيحه كرئيس للجمهورية على ان تجرى الانتخابات في اول اكتوبر القادم، الا ان القدر كان به بالمرصاد حيث عاجلته المنية اثر نوبة قلبية حادة، فذهب غير مأسوف عليه تاركا وراءه ارثا وعبئا ثقيلا لمن سيخلفه.

وغني عن القول ان الكرة الان في ملعب الجنرال عبدالسلام ابو بكر الذي اختارته المؤسسة العسكرية خلفا لاباشا في رئاسة المجلس العسكري والدولة، وهو عسكري محترف، يتسم بالهدوء والانطوائية، ولم يتقلد اي منصب وزاري او حكومي من قبل، بل كرس جل حياته للعمل في القوات المسلحة، وكان يشغل منصب رئيس الاركان حتى تاريخ اختياره رئيسا للدولة. ويعتبر الجنرال ابو بكر من المقربين للجنرال والرئيس السابق ابراهيم بابانجيدا وينحدران سويا من بلدة ميتا في الشمال النيجيري، مسقط رأس معظم الحكام العسكريين لنيجيريا. وكان ابوبكر الذراع اليمنى لبابانجيدا في الاصلاحات السياسية التي ادخلها في عام ١٩٩٤ وتم بموجبها اجراء الانتخابات الرئاسية التي فاز بها مشهود ابيولا وهو مسلم من قبيلة اليوروبا في جنوب غرب البلاد الا انها سرعان ما الغيت وزج ابيولا في السجن بتهمة الخيانة العظمى لاعلانه نفسه الرئيس الشرعي المنتخب للبلاد ولايزال قيد الاعتقال. وقد بعث الجنرال ابو بكر باشارات مشجعة حيث اعلن في اول خطاب له بعد اداء اليمين الدستورية انه سيسير على خطى سلفه اباشا في اعادة الحياة المدنية للبلاد الا انه لم يحدد ما اذا كان سيتم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد في اول اكتوبر القادم ام انها ستؤجل الى وقت لاحق، كما انه لم يفصح عما اذا كان سيخوض الانتخابات كمرشح لرئاسة الجمهورية، وان كان البعض يعتقد انه زاهد في الحكم ولم يطمح قط لتولي اي منصب حكومي، الا ان معظم الحكام العسكريين السابقين في نيجيريا وبعض دول العالم الثالث كانوا دوما يعلنون في بداية الامر بانهم ليسوا طلاب سلطة وانما جاءوا لانقاذ دولهم من الفساد والتردي الاقتصادي ولكن سرعان ما يطيب لهم المقام وتفسدهم السلطة وبطانة السوء ويتحولون الى طغاة يسومون شعوبهم شتى الوان العذاب والهوان. الخطوة الثانية التي تبعث على التفاؤل والتي اتخذها الجنرال ابو بكر هي اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين من العسكريين مثل الجنرال اوباسانجو، الا انه ابقى على مشهود ابيولا وعدد من السياسيين رهن الاعتقال وهو ما اثار التساؤلات في اوساط المراقبين للشأن النيجيري الذين كانوا يأملون في ان تبادر السلطة الجديدة بابداء حسن النية تجاه ابيولا ورفاقه في محاولة لتحقيق قدر من الانفراج السياسي تمهيدا لاعادة الحكم المدني للبلاد. ان مصير نيجيريا ومستقبلها الان في يد الجنرال ابوبكر والمجلس العسكري الحاكم، فاما ان يحتكموا لصوت العقل ومطالب الجماهير وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة الرئيس المنتخب الشرعي مشهود ابيولا تضم كافة الفعاليات السياسية في البلاد وتمهد لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بمشاركة جميع الاحزاب دون استثناء، او اللجوء لاستخدام القوة وفرض الاحكام العرفية وادخال البلاد مجددا في دوامة العنف السياسي وهو امر نستبعده في ضوء الظروف والتطورات الراهنة في وقت تشهد فيه البلاد تدهورا اقتصاديا مريعا، واستشراء الفساد والمحسوبية، وتزايد الضغوط الداخلية والخارجية، وبروز النعرات العرقية والقبلية وبعض الدعوات الانفصالية، مما يعيد للاذهان تجربة الستينات المريرة ويهدد وحدة البلاد وسلامة اراضيها. ان الايام القادمة ستكون حاسمة في تاريخ نيجيريا وكل ما نأمله ان تنجح مساعي منظمة الكومنولث، والاتحاد الاوروبي، وزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لنيجيريا في احداث انفراج في الازمة، وان يجتمع النيجيريون على كلمة سواء في وجه المخاطر التي تهدد وجودهم كأمة، وأن يغلبوا مصلحة الامة على مصالحهم الذاتية الضيقة فالامر لم يعد يحتمل التسويف والمراوغات والمؤامرات السياسية.

دبلوماسي سوداني سابق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٢٣٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥٦٥٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٣٣٣٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠) - ٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(١٢٠٢٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٢٤٩١١٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٩٥-٧٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٢١٢٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٦٦٥(٩٧٤٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٩٦٢٦٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٧٦٤٥١١(٣٣١٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤-٣٦٠٥٠(٩٦٦١٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٩٢٥٢١٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٢٥٠(٩٧٣٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاثنين ١٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
الخريطة الدينية ـ السياسية في اسرائيل

مقهى الانترنت
دمج التلفزيون والانترنت مشروع قيد التنفيذ

ألوان
محمد هنيدي يواجه غضب «الصعايدة» والامريكان!!

الحفيد سرق الجد

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ لم يصدق الجد البالغ من العمر ثلاثة وتسعين عاما وهو يرى حفيده محل ثقته يعترف امام الشرطة بجريمته التي قام بها متنكرا دون ان يصدر عنه اي صوت لكي يتحاشى التعرف عليه. وتبدأ القصة عندما عاد الجد الذي يعيش في بيته وحيدا بعد ان قام بنزهته اليومية المعتادة في شوارع مدينة بريفا الواقعة في مقاطعة آرديش الفرنسية. وعندما اوشكت الشمس على المغيب فوجيء الجد برجلين يقتحمان عليه داره وهما ملثمان. وفور دخولهما عنوة قاما بسحبه بطريقة عنيفة في محاولة لارغامه على اخبارهما بالمكان الذي يخبيء فيه مدخراته النقدية. والشائع ان الفرنسيين لا يحتفظون باموال كثيرة في بيوتهم ويؤثرون عليها المصارف مما يعني ان اللصين يعرفان الضحية عن قرب.

وتحت ضغط التهديد اضطر الجد الى كشف مكان يحتفظ فيه بمبلغ أربعين الف فرنك، وقد تبين لاحقا أنه يحتفظ بسبعين الف فرنك في مكان آخر لم يدل عليه.

واتجهت اصابع الاتهام في البداية للحفيد غير ان الجد رفض الاتهام الذي مال اليه المحققون رفضا قاطعا. لكن اللص الحفيد البالغ من العمر اثنين واربعين عاما اضطر للاعتراف تحت وطأة اسئلة المحققين وتبين ان شريكه (ستة وعشرين عاما) له عدة سوابق في السرقة.

قتله من أجل ٣ دولارات!

■ علم امس من مصدر مطلع ان رجلا من ميلوز بشرق فرنسا يبلغ الخامسة والخمسين من العمر توفي امس الاول في المستشفى الذي نقل اليه وهو في غيبوبة بعد تعرضه للضرب الشديد بسبب دين عليه قيمته ٢٠ فرنكا فرنسيا (حوالي ثلاثة دولارات).

وقع الحادث في العاشر من يونيو الماضي اما المتهم بارتكاب الاعتداء فهو يوغوسلافي في الخمسين من العمر سبق ان صدرت بحقه احكام لقيامه باعمال عنف وقد اعتقل بعد اسبوع من الحادث. (ا ف ب)

بوم.. بوم.. بوم..!!!
الناتو
الصرب
"الناتو" يهدد الصرب...

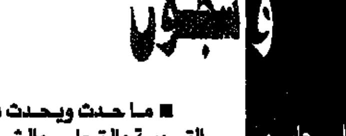

وشجون

علي جاسم

■ ما حدث ويحدث في وزارة التربية والتعليم والشباب من تغييرات وتبديلات في وجوه الموظفين وخاصة في الوجوه القيادية، يجب ان يحدث في مختلف وزارات الدولة، لان تجديد الدماء مطلوب، واتاحة الفرصة للوجوه الشابة ايضا مطلوب ومرغوب، وفوق ذلك لتحسين الاداء والارتقاء الى المستوى الذي يواكب خطط التجديد والتحديث والتطوير في كل وزارة.

وهذا التغيير او هذا التبديل، ظاهرة صحية، تحدث في جميع دول العالم، من اجل العمل الوطني وتطويره وتنميته وتجويده، ولا يجب ان يقابل بشيء من الدهشة والامتعاض او بشيء من التوتر وعدم القبول.

وأيضا فان هذا التغيير، ليس فيه تقليل من شأن وأهمية من لحقهم التغيير، بقدر ما هو تكريم لهم ولخدمتهم، وخاصة وانهم لم يقالوا او يفنشوا، بل احيلوا الى التقاعد، لأن عشرين سنة او اقل قليلا تكفي في الجلوس على كرسي الوظيفة، ولابد من اتاحة الفرصة للآخرين من الوجوه الشابة لقيادة دفة العمل الوطني لتحسين الاداء وجودة الانتاج والانتقال بالعمل من مراحله التقليدية الى مراحل التجديد والتحديث.

وهذه المراحل الجديدة تتطلب من يقوى عليها من الوجوه الجديدة ومن الدماء الشابة التي تستطيع ان تتحمل المسؤولية، وتواكب تقنية العمل، وقادرة على تنفيذ خطط التطوير لتلبية احتياجات ومتطلبات المرحلة القادمة، وقادرة ايضا على الابداع والابتكار.

ونقول ان وزارات الدولة تحتاج الى الهزة التي حدثت في وزارة التربية والتعليم والشباب، لأنها مطالبة بجودة العمل والانتاج وتقديم الخدمات المتطورة ومطالبة بالارتقاء وتطوير نفسها وهذا لا يتحقق الا بالكوادر الجديدة من شباب الدولة المتفتحين ذهنيا والقادرين بدنيا، ولا يتحقق أيضا الا بالفكر الجديد المتحمس للابداع في العمل والمتعطش للتطوير وتقديم الخدمة الراقية التي تنهض بالمجتمع وتحقق له امال وتطلعات افراده.

ونؤكد على ذلك لان مصلحة العمل ومصلحة البلاد فوق كل اعتبار، وما يحدث من تقدم وتطور من حولنا يجب ان يصل الينا ويجب ان نواكبه ونتساير معه، وخاصة وان هذا العصر هو عصر التقنية والتكنولوجيا في العمل والانتاج، وهذه المواكبة وهذه المسايرة لا يقوى عليها الموظف الذي أكل عليه الدهر وشرب وهو في وظيفته دون ان يتقدم خطوة الى الامام، بقدر ما يقوى عليها الكادر الجديد من الوجوه الشابة المتعطشة للابداع والانتاج والمشاركة بقوة في التنمية الحضارية، وهذا ما فعلته وزارة التربية والتعليم والشباب وهي على طريق تطوير نفسها وخططها وعلى بقية وزارات الدولة ان تسلك نفس الطريق.

■ ظهرت نتائج الثانوية بكل فئاتها. وعرف كل طالب مقعده ان كان ناجحا او راسبا. وحسب النسب المعلنة فان نتائج الثانوية العامة، بقسميها العلمي والادبي، تبدو جيدة (الادبي ٩٠.١٪ والعلمي ٧٦٪) بينما جاءت نتائج الاقسام الاخرى ضعيفة واقل من مستوى الطموح، ماعدا الثانوية الزراعية التي كانت نسبة الناجحين فيها ٩٢.٣٠٪ وقد كانت اقل النسب في عدد الناجحين في الثانوية الفنية (١٤.٩٧ في المائة)، اي اقل من خمس العدد الكلي للطلاب الدارسين في هذا القسم المهم. ولم يكن حال الثانوية الصناعية افضل بكثير حيث بلغت نسبة النجاح ٣٧ في المائة، والتجارية ٥٨ في المائة.

هذه النتائج تثير تساؤلات حول الاسباب، ونظن ان وزارة التربية والتعليم اول من يطرحها ويحاول ايجاد الاجابة المناسبة لها.. بعد ان تهدأ الاحوال وينتهي الماراثون الطويل الذي جلس الجميع على جنباته يتابعونه ويترقبون نتائجه.

الاقسام الاخرى من التعليم الثانوي، الفنية والصناعية والتجارية والزراعية. تجربة جديدة في نظامنا التعليمي جاءت بعد انتظار طويل، وهي لاتزال في بداياتها. والقبول بنسب نجاح متواضعة فيها خير من استرضاء النفس بنسب وهمية. هذه حقيقة تحسب لوزارة التربية والتعليم. ولكن هذا الحزم في تقييم المستويات يتطلب حزما مماثلا في تطوير هذه المستويات. وقد تكون اسباب التدني في حداثة النظام المتبع في هذه الاقسام من مناهج واستخدام اللغة الانجليزية وغير ذلك مما يعتبر جديدا على طلابنا، ولكن هناك بالاضافة الى ذلك اسباب اخرى لابد من تدخلها في تحجيم نسبة الناجحين. وهذه وتلك بحاجة الى مراجعة وبحث لتغيير النسب وتحسين المستويات، وحتى تؤتي التجربة ثمارها وتحمل معها جدواها كاستثمار وطني بعيد المدى متمثل في تخريج متخصصين واعداد فنيين منذ المراحل التعليمية الاولى. وهذا يتطلب مشاركة جماعية واسعة من كل قطاعات ومؤسسات المجتمع المعنية بالعملية التعليمية وليست وزارة التربية والتعليم فقط. لتقييم التجربة، وتثمين نتائجها، وتجاوز سلبياتها وتوجيهها بشكل سليم. وحتى لا تكون مؤسساتنا التعليمية حقل تجارب واختبار الى مالا نهاية.

عادل محمد الراشد

فتاتان ماليزيتان في زي تقليدي مزركش تجلسان على منصة من الزهور اثناء كرنفال في عيد الزهور.

قطار ملكة انجلترا.. للايجار

■ اعلن قصر باكينجهام الذي باشر سياسة تقشف واسعة امس ان قطار ملكة انجلترا اليزابيث الثانية معروض للايجار لكن ليس لاي كان اذ ان كل طلب سيدرس على حدة.

وكان تقرير نشر اخيرا حول الميزانية الملكية اظهر ان كلفة صيانة قطار الملكة الذي نادرا ما يستخدم يصل الى ١.٩ مليون دولار.

وينوي قصر باكينجهام تخفيف عبء كلفة الصيانة عبر عرض القطار للايجار. ولم يحدد القصر كلفة الايجار.

واوضحت ناطقة باسم القصر الملكي «كل طلب سيدرس على حدة وفقا للمؤهلات. لكن يجب ان يكون الطلب مناسبا».

وافادت الناطقة ان القطار يضم فضلا عن جناح الملكة الخاص قاعة طعامه وحافلة مخصصة للحاشية. (ا ف ب)

«الدش» بريء!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ حصلت أطباق استقبال القنوات الفضائية «الدش» في مصر، مؤخرا على حكم ببراءتها من تهمة نشر افلام وبرامج تتعارض مع قيم المجتمع. الغريب ان اسطح وشرفات المنازل في مصر تزدحم بأطباق الاستقبال التي عرفتها مصر قبل اكثر من عشر سنوات، بأحجام واشكال مختلفة، ورغم ذلك فقد رفع مواطن مصري دعوى امام القضاء الاداري يطالب فيها بمنع تداول واستيراد «الدش» لأنه ينقل ارسال محطات فضائية تبث افلاما وبرامج تتعارض مع قيم المجتمع المصري والاسلام. وطالب المدعي ايضا بالغاء القرار السلبي لوزير الاعلام بعدم تنقية هذه البرامج واعادة بثها حسب قيم المجتمع.

لكن محكمة القضاء الاداري في مصر رفضت الدعوى وقالت ان المدعي غير ملزم بمشاهدة البرامج التي يجري بثها من الخارج، او اقتناء «الدش» كما انه يستطيع التنقل من قناة لأخرى او اغلاق جهاز التليفزيون.

وبهذا اعلن القضاء الاداري عدم الحق في حظر «الدش» وبراءته من التهم المنسوبة اليه.

خلال ٢٤ ثانية..
أكثر من ١٧٧ تريليون شتمة!

■ موسكو ـ الاتحاد:

■ قدر خبراء صحيفة كمسمولسكايا برافدا. والعهدة على الراوي ان هناك ١٧٧ تريليونا و ٦٨٩ مليونا و ٧٠٠ الف، و ٣٩٩ شتيمة اطلقت خلال ٢٤ ثانية في لحظات الصمت المتعمدة التي اعقبت قول الرئيس الروسي لنواب الدوما: «اذا لم توافقوا على برنامج الحكومة فان ثمة اجراءات اخرى ستتخذ وأحصى الخبراء لحظات الصمت فاذا بها ٢٤ ثانية بالضبط حافلة بالوعيد والتهديد اطلقت خلالها في روسيا والدوما هذا العدد الضخم من السباب السري الموجه للرئيس واعضاء الحكومة وأقرب المقربين اليهم!

بارتفاع ٤ طوابق..
اكبر لوحة اعلانية في دبي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ احدث تقليعات الاعلانات شهدتها دبي، حيث قامت احدى الشركات المنتجة للقهوة بالاعلان عن نفسها باعلان جداري بارتفاع اربعة طوابق في منطقة بر دبي. وقالت مصادر الشركة المنتجة ان هذه اللوحة تعد اكبر لوحة اعلانية في الامارات، اذ يبلغ ارتفاعها ١٤ مترا وعرضها ٦ امتار.

احتفالاً بالألفية..
العاب نارية بصواريخ عابرة للقارات

■ في اطار الاستعدادات الجارية في مناطق عديدة من ارجاء العالم للاحتفال ببداية الالفية الثالثة، اقترح خبير امريكي الاستفادة من الصواريخ البالستية العابرة للقارات في احداث تفجيرات شبيهة بـ «النبضة الكبرى» التي ادت لنشأة الكون. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية عن خبير الصواريخ النووية ديف كالكنز قوله: «هناك امكانية للاستفادة من الصواريخ النووية التي يتم ابطال مفعولها بموجب معاهدات الحد من الاسلحة النووية. في انجاز استعراض بالالعاب النارية في الفضاء يليق بهذه المناسبة.

وقال ديف الذي عمل في برنامج الصواريخ الامريكي العابرة للقارات انه تساءل في اكثر من مرة عن مجالات مفيدة يمكن استغلال هذه التجهيزات فيها بجانب وظيفتها العسكرية المتمثلة في القتل والتدمير. وذكر انه بالامكان اطلاق الصواريخ البالستية من منصات بعد تحميلها بالالعاب النارية التي يمكن مشاهدتها من على بعد مئات الاميال.

غير ان ميلت جرسوم من معمل ليفرمور لورنس الوطني قال للشبكة ان الولايات المتحدة تمتلك التجهيزات الضرورية لاطلاق مثل هذه الصواريخ لكنها مكلفة بالنظر لضرورة تشغيل انظمة الرقابة على الصواريخ تحوطا لوقوع اي خطأ غير محسوب. ويعتقد كالكنز ان كلفة اطلاق الصاروخ لن تتجاوز نصف مليون دولار وهو مبلغ يمكن لأى مدينة ان تصرفه في اي استعراض بالالعاب النارية للاحتفال بمقدم الالفية الجديدة.

اعلن باحثون يابانيون أمس عن ولادة عجلين توأمين في مركز ياباني بالاستنساخ من خلية بقرة بالغة ببويضة غير مخصبة ليكونا بذلك اول عجلين يتم استنساخهما في العالم بهذه التقنية. وكانت عمليات الاستنساخ السابقة قد تمت باستنبات بويضات بخلايا مخصبة او بخلايا من جسم أجنة بقر.

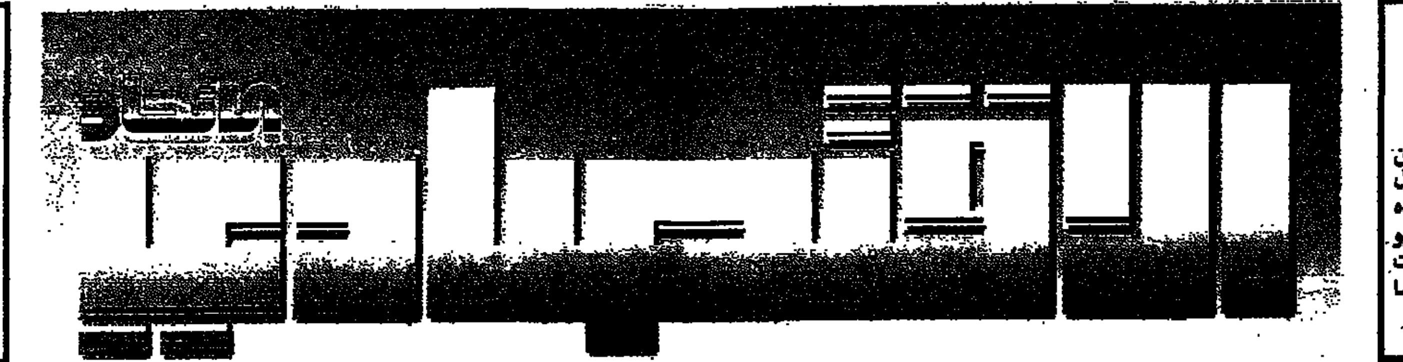

٥٧ مليون دينار قيمة العقارات المباعة في البحرين العام الحالي

■ المنامة، بلغت القيمة الاجمالية للعقارات بدولة البحرين التي تم بيعها من خلال ادارة التسجيل العقاري والتوثيق بوزارة العدل والشؤون الاسلامية خلال النصف الاول من العام ٥٧ مليونا و١٦١ الفا و١٥٠ دينارا فيما بلغ مجموع هذه العقارات ١٩٧٦ عقارا. واشارت آخر احصائية اصدرتها الادارة الى ان شهر يونيو الماضي سجل مبلغ تسعة ملايين و٤٣١ الفا و٨٠٦ دنانير للعقارات التي بيعت خلاله وكان عددها ٣٢١ عقارا فيما بلغ مجموع العقارات التي انجزت الادارة اجراءاتها خلال الشهر الماضي ٨١٣ معاملة. (بنا)

الكويت تستثمر مليارى دولار في بناء مصفاة للنفط باندونيسيا

■ جاكرتا، ذكر وزير الاستثمار الكويتي امس ان رجال اعمال من الكويت يخططون لاستثمار مليارى دولار في اقامة مصفاة للنفط باندونيسيا. وقال المسؤول الكويتي الذي يقوم حاليا بزيارة لاندونيسيا ان المصفاة ستقوم بتكرير النفط الكويتي الخام الى الوقود لمنطقة آسيا - الباسيفيكي. ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية عن الوزير الكويتي قوله ان رجال الاعمال الكويتيين قرروا اقامة المصفاة بعد اعلان حكومة جاكرتا منح اعفاءات ضريبية لرجال الاعمال الذين يرغبون في الاستثمار في شرق البلاد. ولكن المسؤول الكويتي لم يذكر موعد بدء المشروع الذي من المقرر اقامته في احدى الجزر الاندونيسية التي تربط طرقها البحرية الدولية المحيط الباسيفكي بالمحيط الهندي. (د.ب.ا)

ترحيب كبير بتأسيس «صناعات»

تشكيل لجنة برئاسة خرباش للاعداد للشركة واقتصادية دبي تبحث الهيكل التنظيمي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أشادت الفعاليات الاقتصادية بقرار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات» برأسمال مليار درهم واجمعت على اهمية هذه الخطوة في دعم التوجهات الاقتصادية لحكومة دبي، وتعزيز التنمية الصناعية بالدولة..

وقالت الفعاليات الاقتصادية ان انشاء الشركة الجديدة بما تحمله من افكار لمشروعات صناعية حديثة سيساعد على تطوير القطاع الصناعي في امارة دبي ودولة الامارات بصفة عامة، بما يحقق هدف خطة دبي الاستراتيجية المتمثلة في رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي لامارة دبي الى ٧٪ بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل ٥,١٪ حاليا.

وعلمت الاتحاد انه تم تشكيل لجنة للاعداد للشركة الجديدة برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي سيكون وكيلا للمؤسسين في الوقت نفسه، وتعكف اللجنة حاليا على وضع اللمسات النهائية للشركة وتوزيع الحصص بين المؤسسين الذين يتجاوز عددهم المئة مؤسس.

واشارت مصادر مقربة من المشروع للاتحاد الى ان قائمة مؤسس الشركة الجديدة تضم عددا من الشركات الكبرى ومنها دبي للاستثمار وبنك الامارات الدولي وعددا من ممثلي عائلات تجارية كبرى في دبي.

وقالت المصادر ان حصة المؤسسين وهي ٤٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة ستتوزع بين حكومة دبي ومايزيد على ١٠٠ مؤسس بين شركات كبرى ومستثمرين استراتيجيين.

واشارت المصادر الى انه يجري حاليا اعداد قائمة بالمشروعات التي ستساهم فيها «صناعات» والتي ستكون شركة قابضة تساهم في مجموعة من المشروعات الصناعية الكبرى مثل

محمد قرقاوي

خالد جاسم كلبان

علي ابراهيم

القرقاوي: صناعات.. خطوة مهمة لدعم التنمية الصناعية

مشروعات البتروكيماويات والصناعات الكيماوية والاسمدة، والصناعات المتوسطة وصولا في مرحلة لاحقة الى الصناعات الثقيلة.

ويذكر ان قطاع البتروكيماويات والصناعات الاساسية يشكل ٧٥٪ من اجمالي ناتج القطاع الصناعي في الدولة.

وقد أكد محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان انشاء «صناعات» يصب في خانة خدمة توجهات حكومة دبي ودولة الامارات الخاصة بدعم التنمية الصناعية وقال ان هذه الشركة ستساهم في تحقيق اهداف خطة دبي الاستراتيجية الرامية لزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي.

وقال القرقاوي، ان حكومة دبي تولي اهتماما كبيرا بالقطاع الصناعي الذي اصبح يحتل مكانة متميزة في سلم اولويات الامارة، وفي هذا السياق فان دائرة التنمية الاقتصادية بدبي تعكف حاليا على اعداد الهيكل التنظيمي لادارة جديدة هي ادارة التنمية الصناعية هدفها دعم توسع القطاع الصناعي.

واضاف القرقاوي «ان خطة دبي الاستراتيجية تنص على العديد من الافكار التي بدأ القطاع الخاص في دبي في استلهامها والعمل على تنفيذها، وهذا يؤكد تجاوب القطاع الخاص مع خطط التنمية الاقتصادية بالدولة، واشار في هذا الصدد الى تجربة شركة دبي للاستثمار التي اسست مجمعا صناعيا يعبر بالضبط عن تطلعات حكومة دبي.

وأكد القرقاوي اهمية تجاوب القطاع الخاص مع خطط الحكومة مشيرا الى ان دائرة التنمية الاقتصادية توفر من جانبها افكار المشروعات ودراسات الجدوى وتقدمها لمستثمري القطاع الخاص وهي في ذلك تسعى لايجاد نوع من التجانس بين المشروعات وضمان توجيه الجهود لما يحقق اهداف خطة دبي الاستراتيجية.

ومن جهته قال علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري بدائرة التنمية الاقتصادية ان الصناعة تعتبر ركيزة رئيسية في عملية التنمية الاقتصادية لاي دولة وسوف تساهم شركة «صناعات» في زيادة القيمة المضافة للقطاع الصناعي وهذا لا يتم الا من خلال صناعات كبيرة متطورة مثل الصناعات الكيماوية والصناعات التحويلية.

واضاف علي ابراهيم «لقد اصبحت هناك قناعة متزايدة لدى رجال الاعمال والمستثمرين بأن الصناعة هي المستقبل، وهناك عناصر عديدة ايجابية تدعو للتفاؤل بالنسبة للقطاع الصناعي في الامارات حيث الموقع المثالي والخدمات المتطورة كما ان لدى التجار ورجال الاعمال في الامارات علاقات في الاسواق الخارجية تؤمن عمليات التوزيع والتسويق.

وقال علي ابراهيم ان خطة دبي الاستراتيجية تستهدف دعم القدرات الصناعية للامارة وفتح الابواب امام صناعات تصديرية متطورة، وحسب الخطة فهناك اولويات في كل مرحلة فعلى سبيل المثال في الفترة من ٧٥ الى ٩٥ كان التركيز على التجارة والنقل، وفي الفترة من ٩٦ الى ٢٠٠٠ هناك تركيز على الصناعة وتنمية الكوادر البشرية، وفي الفترة من ٢٠٠١ الى ٢٠٢٠ سيكون هناك تركيز اكثر على الصناعة المتطورة وصناعات «الاي تيك» مع الترويج لنموذج المثلثات الذي يساهم فيه أكثر من دولة في مشروع واحد وهي تجربة طبقتها سنغافورة بنجاح كبير، ونسعى لتطبيقها على المستوى الاقليمي والخارجي.

وقد اشاد خالد جاسم بن كلبان مدير عام شركة دبي للاستثمار بقرار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة صناعات وقال ان هذه الشركة ستدعم التوجه الذي بدأته حكومة دبي وهو توجه بعيد المدى يستهدف تطوير القطاع الصناعي مع التركيز على الصناعات الاساسية ذات المردود الملموس بالنسبة للتصدير والتي تساهم في دعم القطاع غير النفطي.

وقال بن كلبان ان شركة دبي للاستثمار بدأت خلال العامين الاخيرين في تنفيذ مجموعة كبيرة من المشروعات سواء التابعة لها وحدها او بالتعاون مع مؤسسات اخرى ومستثمرين افراد، وقد مثل المجمع الصناعي عنصرا رئيسيا في تحقيق اهداف الشركة واهداف حكومة دبي الرامية الى بناء قاعدة صناعية قوية.

■ مجموعة من المواطنين وقد اصطفوا في احدى الشرفات لمشاهدة الطائرات التي تهبط وتقلع من مطار هونج كونج القديم الذي سيسدل الستار عليه مع بدء تشغيل المطار الجديد اليوم. (ا.ب)

مبادرة وطنية لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠

جائزة جديدة لتشجيع الشركات الوطنية على التصدي لـ «علة القرن»

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت «داتا ماتيكس» عن جائزة جديدة تحمل اسم جائزة عام ٢٠٠٠ وتستهدف تشجيع الشركات الوطنية على التحرك لمواجهة مشكلة علة القرن.

وقد جاء الاعلان عن هذه الجائزة خلال ورشة العمل التي نظمتها الشركة امس بعنوان اختبار برامج معالجة مشكلة العام ٢٠٠٠، وقال علي كمالي مدير عام الشركة ان جائزة العام ٢٠٠٠ هي فكرة قدمها الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان وسيتولى رعايتها بالتعاون مع شركتي «جي تي» وداتا ماتيكس.

واضاف كمالي «تهدف الجائزة الى تنمية روح المنافسة والحماس بين الشركات العاملة في مجال اعداد البرامج الخاصة بمشكلة العام ٢٠٠٠ وتستهدف مجموعة معينة من القطاعات هي القطاع المالي والمصرفي والطيران والأمن والقطاع التجاري.

وتشتمل الجائزة على ٣ فئات تمثل ٣ مراحل من العمل لمواجهة مشكلة علة القرن والمرحلة الاولى هي وضع الهيكل الاساسي والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ هذا النظام والثانية هي مرحلة التنفيذ العملي للنظام واختبار البرامج واجراء التعديلات وتوثيق الاجراءات.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة اختبار النظام وتطبيقه على نموذج مصغر للمؤسسة وتتضمن التفاصيل الكاملة لكيفية اجراء الاختبارات وبيان كافة الاحتياجات المطلوبة لاستخدام هذا النظام.

وسوف يتم تقديم الجائزة الذهبية لأفضل مؤسسة أتمت المرحلة الثالثة وجائزة فضية لأفضل مؤسسة أتمت المرحلة الثانية والجائزة البرونزية لأفضل مؤسسة أتمت المرحلة الاولى.

وقد تم فتح باب الاشتراك في الجائزة حتى ١٥ يوليو المقبل، وسيتم توزيع الجوائز خلال معرض «جيتكس ٩٨»، ومؤتمر «دبي تيك»، ثم معرض «جيتكس ٩٩».

خلال ورشة العمل

بحث تطوير العلاقات التجارية والتعاون بين رجال الأعمال

وفد غرفة أبوظبي يعقد اجتماعا مع مسؤولي اتحاد الصناعات في سنغافورة

اقتراح تأسيس مركز تجاري دائم ومعرض للمنتجات السنغافورية في أبوظبي

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس الوفد اجتماعا مع رئيس وأعضاء اتحاد الشركات المتوسطة والصغيرة في سنغافورة، وألقى سعادة رئيس وفد الغرفة كلمة في بداية الاجتماع الموسع قال فيها يسعدني في البداية أن أعرب لكم بإسمي وبإسم أعضاء الوفد المرافق عن خالص الشكر والامتنان على حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لقيناها منذ وصلنا ربوع بلدكم الصديق.

وأنه لمن دواعي السرور أن نجتمع اليوم لنبحث ونناقش معا سبل تطوير العلاقات التجارية المشتركة والتعاون بين رجال الاعمال والمؤسسات التجارية والصناعية في كل من أبوظبي وسنغافورة.

وقد عرض سعادة سعيد بن جبر السويدي على رئيس وأعضاء الاتحاد عددا من المقترحات لتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والاستثماري بين أبوظبي وسنغافورة وهذه المقترحات هي:

أولا: اقامة اسبوع تجاري سنغافوري في أبوظبي يتضمن معرضا للمنتجات السنغافورية وندوات متخصصة عن الاستثمار والتجارة في سنغافورة.

ثانيا: تأسيس مركز تجاري سنغافوري دائم في أبوظبي بهدف تعزيز علاقات التعاون التجاري والصناعي ومساعدة الشركات السنغافورية في تسويق منتجاتها في أسواق الامارات والمنطقة.

ثالثا: تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في سنغافورة على اقامة الصلات التجارية مع الشركات في أبوظبي مما يساعد هذه الشركات على الدخول لأسواق المنطقة.

رابعا: الاستفادة من اسواق الامارات وذلك عن طريق اعتمادها كمركز لاعادة تصدير السلع والمنتجات السنغافورية من خلالها لأسواق المنطقة مستفيدة من التسهيلات والخدمات المتطورة والمتعددة المتوفرة في الامارات.

وأعرب السويدي عن استعداد الوفد لمناقشة هذه المقترحات وبما يحقق أهدافنا المشتركة في الارتقاء بالعلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون الاستثماري بيننا الى أفضل المستويات.

كما تحدث في هذا الاجتماع سعادة ديرك جو الذي رحب بوفد الغرفة وتمنى لزيارتهم أن تحقق أهدافها. وقال ان اتحاد الشركات المتوسطة والصغيرة يهدف الى مساعدة هذه الشركات في تطوير أعمالها والبحث عن شركاء لهم في الخارج كما يقوم الاتحاد بتنظيم ندوات ومحاضرات تهدف الى تطوير القدرة التنافسية للشركات السنغافورية.

ويقوم الاتحاد أيضا بتمثيل الشركات السنغافورية في مؤسسات الاعمال المحلية والعالمية.

وأشار الى ان اتحاد الشركات المتوسطة والصغيرة سوف ينظم مؤتمر الاعمال الدولي للمؤسسات الصغيرة في شهر مارس من عام ٢٠٠٠ في سنغافورة وسوف يركز هذا المؤتمر على استراتيجيات تطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة. وأكد المسؤول السنغافوري على عمق وقوة العلاقات التاريخية التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بسنغافورة مشيرا الى ان سنغافورة تعتبر ملتقى استراتيجيا للتجارة في منطقة آسيا.

على صعيد آخر عقد وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بمركز الترويج التجاري في سنغافورة ندوة للترويج حضرها أكثر من ٢٠٠ شخص يمثلون مختلف القطاعات التجارية والصناعية لسنغافورة كما حضر الندوة التي استمرت اربع ساعات ممثلو الشركات الصغيرة والمتوسطة كبار المسؤولين في مركز الترويج التجاري في سنغافورة.

وقدم سعادة سعيد بن جبر السويدي عرضا متكاملا للأوضاع الاقتصادية في دولة الامارات وامكانات وفرص الاستثمار المتوفرة في امارة أبوظبي ونقل سعادته تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة الى رئيس وأعضاء اتحاد الشركات الصناعية المتوسطة والصغيرة والمسؤولين في مركز التجارة السنغافوري.

وقال السويدي في الندوة ان دولة الامارات العربية المتحدة عامة وامارة أبوظبي بشكل خاص بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققت انجازات ضخمة ومتنوعة في كافة القطاعات في فترة وجيزة ونحن نعمل بصفتنا ممثلين للقطاع الخاص في امارة أبوظبي وبالتعاون مع الجهات الرسمية للمحافظة على هذه الانجازات ونسعى لتطويرها بالعمل المتواصل الجاد ومشاركة الأصدقاء الجادين.

وتحدث السويدي في الندوة عن الانجازات التي حققها اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة والتطورات الايجابية التي شهدها القطاع الصناعي في الفترة الأخيرة، وقال ان الدخل المحلي الاجمالي بلغ في نهاية العام الماضي ٤٨ مليار دولار، كما أن دخل الفرد ارتفع بصورة ملحوظة وقال أن هناك فرصا تجارية وصناعية متاحة امام المستثمرين المواطنين والأجانب وخاصة في القطاع الصناعي بامارة أبوظبي مشيرا الى أن مساهمة قطاع الصناعات التحويلية بالناتج المحلي الاجمالي بلغت عشرة بالمائة العام الماضي. وقدم السويدي شرحا عن التسهيلات والخدمات والبنية الأساسية التي اقامتها الدولة من طرق وكهرباء ومدارس واتصالات ومطارات حديثة وموانىء متطورة بالاضافة الى الحوافز المغرية التي وفرتها الجهات المعنية للمستثمر الاجنبي من اعفاءات مثل عدم وجود ضرائب على الدخل والأرباح وانخفاض التعرفة الجمركية بالاضافة الى التسهيلات الأخرى التي يحصل عليها المستثمر في القطاع الصناعي وقال سعادته بأن دولة الامارات تعتبر مركزا أساسيا لتجارة الاعمال في منطقة الخليج والشرق الأوسط وذلك نظرا للموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به أبوظبي والتسهيلات المتوفرة للشركات والمستثمرين الأجانب، مشيرا الى ان الشركات السنغافورية يمكنها أن تستفيد من الخدمات التي يقدمها ميناء زايد للشركات الراغبة في اعادة تصدير سلعها ومنتجاتها الى اسواق الشرق الاوسط التي يوجد فيها ما لايقل عن ١٠٠ مليون مستهلك بالاضافة الى كونها بوابة لدخول دول الكمنولث والدول الأفريقية.

وقال السويدي في معرض رده على أسئلة واستفسارات ممثلي الشركات السنغافورية ان الجهات المعنية في الدولة تعمل على تسهيل مهمة رجال الاعمال والمستثمرين الراغبين في زيارة الدولة مشيرا الى أن هناك ضوابط معينة تمكن شركات الطيران والفنادق القيام بهذه المهمة.

وأكد السويدي اننا في دولة الامارات العربية المتحدة ننظر بكل تقدير للتطور الذي حققته سنغافورة ونعدها مثالا رائعا للتقدم الذي يقوم على أساس انتهاج سياسة الاقتصاد الحر والعمل بمبدأ التجارة الحرة. وكما تعلمون فاننا ايضا نتبع نفس السياسات، وننتهج النهج ذاته، عملا على تطوير الأداء في اطار حرية الممارسات التجارية. وحيث تعتبر أبوظبي منتجا رئيسيا لمصادر الطاقة في أسواق العالم، فانها مرتبطة مع سنغافورة بعلاقات وطيدة. وهذا الارتباط سيتخذ نطاقا أوسع في المستقبل القريب.

وفي هذه الأيام يكاد اسم سنغافورة يكون مرادفا لكلمة «الجودة»، ونحن على يقين انه يمكن الاستعانة بادارة الجودة الشاملة والمستويات التكنولوجية الصناعية العالية التي وصلت اليها سنغافورة من أجل تطوير البنية التحتية الصناعية لأبوظبي.

ودعا السويدي المستثمرين والشركات الصناعية السنغافورية للمشاركة في تطوير المناطق الصناعية الثلاث في امارة أبوظبي من خلال اقامة المشروعات الصناعية المشتركة.

وأكد السويدي على أن اسهام المستثمرين والمصنعين من سنغافورة في تلك المشروعات سيخدم مصالحنا المشتركة، ومن شأن أبوظبي أن تفتح المجالات أمام الفعاليات التجارية لديكم حيث تعتبر بمثابة بوابة العبور الى أسواق المنطقة والأسواق العالمية كذلك.

وقال ان أبوظبي تحتل موقعا استراتيجيا في قلب منطقة الخليج، وترتبط بعلاقات تجارية وطيدة بالعديد من الأسواق في المنطقة، وخير دليل على ذلك أرقام ومؤشرات تجارة التصدير واعادة التصدير من الامارة. لذلك فهناك امكانية لتطوير تلك العلاقات من أجل خدمة مصالحنا المشتركة. مشيرا الى أن الآفاق المستقبلية المتاحة تجعلنا أكثر ادراكا للارتباط الوثيق بين الاقتصادية الآسيوية واحتياطات مصادر الطاقة في منطقة الخليج. هذا وتكتسب سنغافورة أهمية متزايدة كمركز ثقل لتوزيع المنتجات البترولية.

ودعا السويدي الفعاليات والشركات التجارية والصناعية في أبوظبي الى بذل المزيد من الجهود لزيادة التعاون في شتى المجالات خاصة قطاعات الطاقة والتكنولوجيا الصناعية المتطورة بما يعود بالفائدة على مصالحنا المشتركة ويخدم التجارة العالمية في الوقت ذاته.

وقد أبدت العديد من الشركات الصناعية السنغافورية رغبتها الأكيدة في التعامل مع الشركات والمؤسسات في أبوظبي خاصة والامارات عامة وذلك من خلال تقديم خبراتهم والاستثمار في القطاع الصناعي.

ودعا السويدي ممثلي الشركات الصناعية السنغافورية الذين حضروا الندوة لزيارة دولة الامارات وأبوظبي للاطلاع على الفرص الاستثمارية والامكانيات الاقتصادية الكبيرة المتوفرة فيها.

وقد تبادل سعادة رئيس وفد الغرفة مع مدير مركز ترويج التجارة السنغافوري الهدايا حيث شكر مدير مركز الترويج السنغافوري رئيس وفد الغرفة على العرض الوافي والشيق الذي قدمه سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد.

وضمن برنامج زيارة الوفد لسنغافورة قام الوفد بزيارات ميدانية لمجموعة من الشركات التجارية والصناعية. هذا وقد غادر وفد الغرفة سنغافورة مساء أمس بعد زيارة استمرت يومين ووصل في وقت لاحق الى استراليا في اطار الجولة التي يقوم بها لعدد من دول شرق آسيا وأستراليا.

الحد الادنى للاستثمار مليون دولار

«شعاع» و«كابيتال تراست» تطرحان صندوق «مينافيست» للاستثمار

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» والتي تتخذ من دبي مقرا لها، و«كابيتال تراست» ومقرها لوكسمبرج، عن انشاء صندوق للاستثمار في الشركات غير المدرجة في عدد من الدول العربية يستهدف اسواق الاسهم الخاصة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ويأمل مديرو الصندوق جمع ما يتراوح بين ٧٥ و١٠٠ مليون دولار على ألا يقل الحد الادنى للاستثمار في الصندوق عن مليون دولار وتم تحديد ١٥ يوليو الحالي كآخر موعد للاكتتاب في الصندوق. ويستهدف الصندوق اساسا استقطاب مستثمرين من الشركات والافراد العرب، بالاضافة الى مستثمرين من اوروبا والولايات المتحدة وقال يسلم ابوردينة، الرئيس التنفيذي لمؤسسة كابيتال تراست اننا نسعى لجذب مؤسسات غربية مهتمة بالاستثمار في الشرق الاوسط ولكنها تفتقر الى الخبرة العميقة بالمنطقة. واضاف لم تتأثر اسواق الشرق الاوسط بتداعيات ازمة اسواق دول جنوب شرق اسيا، الامر الذي جعل منها هدفا جذابا للشركات الراغبة في تنويع انشطتها والدخول الى اسواق ناشئة جديدة.

وقال إياد دواجي، مدير عام الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» ان الصندوق الذي يحمل اسم «مينافيست» يؤكد التزام شعاع بترويج الفرص الاستثمارية في المنطقة العربية، وهو ما شكل هدفا رئيسيا للشركة منذ انشائها في دبي عام ٧٩، ويشكل صندوق «مينافيست» من جانب اخر، جزءا من استراتيجية كابيتال تراست على المدى الطويل لزيادة تركيزها على الشرق الاوسط وتعزيز تواجدها في الولايات المتحدة.

وسوف يركز الصندوق في البداية على اسواق مصر والمغرب في الدرجة الاولى، بالاضافة الى لبنان والاردن وتونس وسلطنة عمان، كما سيدرس ايضا الفرص التي تتوفر في كل من سوريا واليمن ومناطق السلطة الفلسطينية ودول مجلس التعاون الخليجي، خاصة المنطقة الحرة بجبل علي. وسوف يتولى ادارة صندوق «مينافيست» شركة مشتركة بين شعاع وكابيتال تراست انشئت لهذا الغرض وتعمل في بيروت، وسوف يشرف على ادارة الصندوق فريق من المتخصصين ذوي الخبرة في اسواق الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة. وتعمل كابيتال تراست وشعاع بنشاط في اقتصاديات المنطقة، وقد سبق للمؤسستين القيام بعمليات شراء وتملك واستشارات. وكانت شعاع، وهي شركة مساهمة عامة تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لها، قد تأسست عام ٧٩، وتبلغ القيمة السوقية لاسهمها ٨٤ مليون دولار وتقدر أصولها بنحو ١٤٠ مليون دولار ويتم تداول اسهم الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية وفي التعاملات عبر الوسطاء في الامارات.

يعادل ٣٪ من الاحتياطي العالمي

١٠٦٥ طنا احتياطي البنوك المركزية الخليجية من الذهب

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكدت مصادر مجلس الذهب العالمي ان احتياطي البنوك المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي يقدر بحوالي ١٠٦٥ طنا من الذهب، اي ما يعادل ٣٪ من اجمالي احتياطي البنوك المركزية في العالم. وبلغ اجمالي مشتريات ١٩ بنكا مركزيا في العالم من الذهب ٤٣٨ طنا في عام ٩٧، وتجاوزت بذلك كافة التوقعات المرصودة لتعزيز احتياطيات الذهب في البنوك المركزية في العالم. وقال تقرير لمؤسسة «جولد فيلدز ميترال سيرفيسز» ان صافي مبيعات القطاع العام من الذهب بلغت ٤٠٦ اطنان عام ١٩٩٧، بتراجع كبير عن مبيعات عام ١٩٩٢ التي بلغت ٦٢٢ طنا، وعام ١٩٩٣ التي بلغت ٤٩٤ طنا. حيث استوعبت الاسواق في هذين العامين تلك المبيعات دون حدوث اضطراب كبير في الاسعار. كما شهدت الاعوام القليلة الماضية نشاطا ملحوظا ولعدد متزايد من البنوك المركزية في ادارة احتياطياته الذهبية استثماريا، لتعزيز عائداته.

وقد نشط ما لا يقل عن ٧٠ بنكا مركزيا بصفة خاصة في عمليات تأجير وتبادل الذهب في الاسواق العالمية، وقدرت مؤسسة «جولد فيلدز» انه خلال العامين الماضيين، طرحت البنوك المركزية ١٠٠٠ طن ذهب اضافية في الاسواق. جاء ثلثها خلال العام الماضي، مما رفع اجمالي ذهب البنوك المركزية المتداول في الاسواق الى اكثر من ٣٧٠٠ طن، اي ما يعادل كامل احتياطات البنك المركزي الالماني «البوند زبنك».

وقال رولف شنيبلي، الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس [illegible]

ان عدم شفافية البنوك المركزية وعدم افصاحها عن نشاطاتها في اسواق الذهب، يضلل التجار والمستثمرين على حد سواء.

وادى عدم الشفافية حول هذه التعاملات، الى توليد انطباع بأن كميات الذهب المباعة اكبر مما هي عليه في الواقع.

وتشير احصائيات صندوق النقد الدولي، الى ان اجمالي حيازات الذهب في القطاع الحكومي انخفض ٢,٦٪ فقط عن مستوى الاعوام الثلاثة الماضية، حيث تراجع من ٣٤٧٨١ طنا في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٣٣٨٦٠ طنا في نهاية عام ١٩٩٧، بانخفاض ٩٢١ طنا فقط.

وتتناقض هذه الحقائق بقوة مع الاعتقاد السائد بان البنوك المركزية اغرقت الاسواق بذهبها، وجرت مبيعات محمة قامت بها دول مثل استراليا والارجنتين في وقت سابق من العام الحالي، وشملت بلجيكا ايضا، والتي باعت ٢٩٩ طنا من ذهبها، إلا أن الصفقة البلجيكية جرت عبر خمسة بنوك مركزية اخرى، وتشير احصائيات صندوق النقد الدولي، الى ان معظم الذهب البلجيكي الذي تم بيعه عبر عدة بنوك مركزية، انتهى عمليا الى خزائن بنوك مركزية اخرى.

وفي الواقع، سمحت تلك المبيعات بتفادي حدوث نقص مهم في عرض الذهب في الاسواق العالمية، حيث ان اجمالي طلب الذهب العالمي تجاوز انتاج المناجم بواقع ١٣٦٨ طنا عام ١٩٩٢ و١٢٥٤ طنا عام ١٩٩٣ و١٧٩٠ طنا عام ١٩٩٧.

واوجدت هذه الفجوة المهمة بين العرض والطلب سوقا صحية وضرورية لتبادل الذهب، ويلجأ بنك البرتغال المركزي مثلا الى عمليات التبادل لرفع عائدات احتياطياته من الذهب [illegible]

١١ دولة عربية بدأت تطبيق إتفاقية منطقة التجارة الحرة

■ القاهرة، ارتفع عدد الدول العربية التي نفذت المرحلة الاولى من اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الى احدى عشرة دولة عربية تشكل تجارتها ثمانين في المائة من حجم التجارة البينية العربية.

صرح بذلك الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية عبد الرحمن السحيباني.. وقال ان الامانة العامة للجامعة تلقت اخطارات تفيد بتطبيق هذه الدول [illegible]

واضاف ان البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يقضي بمعاملة السلع التي تنطبق عليها قواعد المنشأ العربية معاملة السلع الوطنية ويتم تحرير كافة السلع المتبادلة بين الدول الاطراف من الرسوم الجمركية وفقا لمبدأ التحرير التدريجي بنسب سنوية متساوية خلال عشر سنوات تنتهي في نهاية عام ٢٠٠٧.

وقال السحيباني ان السلع العربية التي يتم تبادلها في [illegible]

السعودية والاردن تبحثان إقامة منطقة التجارة العربية الحرة

■ عمان : ذكرت وكالة الانباء الرسمية الاردنية (بترا) ان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال التقى وزير التجارة السعودي أسامة الفقيه وأجرى معه محادثات شملت تشجيع التجارة بين الدول العربية. واوضحت الوكالة ان الامير حسن شدد خلال اللقاء على ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة باقامة منطقة تجارية عربية تتمكن الدول العربية من خلالها من التعامل مع التجمعات الاقتصادية الدولية. وشدد الاجتماع الذي عقد بحضور وزير التجارة الاردني هاني الملقي على ضرورة تيسير التبادلات التجارية بين [illegible]

خلال توقيع الاتفاقية بمطار دبي

مجموعة الامارات تزود طيران زيمبابوي بنظام محاسبي طورته دائرة تقنية المعلومات بها

■ دبي - الاتحاد:

■ وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجموعة الامارات عقدا مع الخطوط الجوية لزيمبابوي لتزويدها بنظام «رابيد» لمحاسبة العائد الذي طورته شركة مركاتور، وهي دائرة تقنية المعلومات التابعة لمجموعة الامارات، والتي تضم طيران الامارات ودناتا.

ووقع العقد في دبي عن الخطوط الافريقية الرئيس التنفيذي برندان انتوني دونوي بحضور جاري تشابمان، المدير الرئيسي لخدمات مجموعة الامارات، وهيو برايد مدير عام اول مركاتور ومدير عام المالية في خطوط زيمبابوي موديكاي ماجيزيا والمديرة العليا لمحاسبة العائد ماريا هورونا، وقد تضمن العقد تدريب موظفي خطوط زيمبابوي في كلية الامارات للتدريب بدبي على استخدام النظام الجديد.

وتعتبر خطوط زيمبابوي اول زبون لنظام «رابيد»، يليها رويال بروناي وخطوط نيوزيلندا اللتين وقعتا اتفاقيات لاستخدام «رابيد»، بينما اكدت ثلاث شركات طيران عالمية اخرى اهتمامها باستخدامه، وتجري المفاوضات مع شركتين اخريين بهذا الخصوص.

وكانت مركاتور وان سي آر زيمبابوي قد فازتا بعقد خطوط زيمبابوي العام الماضي بعد مشاركتهما في عطاء تنافستا فيه مع كبريات شركات تطوير البرامج العالمية. ويتوقع ان تبدأ خطوط زيمبابوي باستخدام نظام رابيد في نوفمبر المقبل. ويعتبر رابيد نظاما متداخلا للركاب والشحن ويتميز بسرعته ودقة اصدار الفواتير البينية مع شركات الطيران الاخرى اضافة الى اصداره المعلومات الفورية عن اداء شركة الطيران.

بزيادة ٨,٨٪ في النصف الأول من ٩٨

٦١٣,٢ الف طن حجم مناولة البضائع بقرية دبي للشحن

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع اجمالي حجم مناولة البضائع في قرية دبي للشحن الى ٢١١ الفا و٦١٢ طنا خلال النصف الاول من عام ٩٨، مقابل ١٩٤ الفا و٣٦٩ طنا خلال النصف الاول من عام ٩٧ بزيادة ٨,٨٪. وقال سعادة علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن ان حركة الواردات ارتفعت من ١٠٦ آلاف و٢٨٩ طنا في النصف الاول من ٩٧ الى ١١٦ الفا و٨٣٢ طنا في النصف الاول من ٩٨، بزيادة قدرها ٩,٩٪، كما ارتفعت حركة الصادرات من ٨٨ الفا و٧٩ طنا في النصف الاول من ٩٧ الى ٩٤ الفا و٧٨٠ طنا في النصف الاول من ٩٨ بزيادة قدرها ٧,٦٪.

وكانت حركة المناولة قد تراجعت بنسبة ٢,٦٪ خلال شهر يونيو الماضي، بالمقارنة بشهر يونيو ٩٧، حيث بلغ اجمالي حجم المناولة ٣٢ الفا و٥٨٢ طنا في يونيو ٩٨، مقابل ٣٣ الفا و٨٠٦ اطنان في يونيو من العام الماضي، وبلغ اجمالي الواردات ١٧ الفا و٥٨٧ طنا في يونيو الماضي مقابل ١٨ الفا و٥٧٤ طنا في يونيو ٩٧ بنسبة تراجع قدرها ٥,٣٪، كما حققت الصادرات ١٤ الفا و٩٩٥ طنا في يونيو الماضي مقابل ١٥ الفا و٢٣٢ طنا في يونيو ٩٧ بنسبة تراجع قدرها ١,٥٪. وبلغ اجمالي حركة المناولة في قرية دبي للشحن في يناير الماضي ٣٤ الفا و١٩ طنا، ثم تراجعت الى ٣٢ الفا و٣٢٩ طنا في فبراير الماضي، وعادت الى الارتفاع لتصل الى اعلى مستوياتها خلال عام ٩٨ الجاري لتصل الى ٤١ الفا و١٥٤ طنا في مارس، وعادت الى التراجع لتصل الى ٣٤ الفا و٣٤٧ طنا في ابريل، وارتفعت مرة اخرى في مايو لتصل الى ٣٧ الفا و١٧٩ طنا.

دورة مهارات الاتصال لـ٣٣ مواطنا بموانئ دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ أنهى ٣٣ موظفا بسلطة موانئ دبي دورة تشمل مهارات الاتصال ودراسة اللغة الانجليزية بكلية دبي للطيران امس. وقام سعادة المهندس محمد البدور مدير عام الكلية بتوزيع شهادات اتمام الدورة على الموظفين بحضور كل من طلعت الهاشمي وعمر العاملي والدكتور جي. موهان من دائرة موانئ دبي وركزت الدورة على تنمية قدرات الاتصال لدى الموظفين المتدربين.

سلطنة عمان خفضت أسعار نفطها في يونيو

■ دبي: صرح مسؤول بوزارة النفط العمانية امس بأن سلطنة عمان خفضت السعر الرسمي لنفطها الخام لشحنات يونيو الى ١١ر٦٢ دولار للبرميل من ١٢ر٦١ دولار في مايو. وتحدد السلطنة سعر نفطها الخام شهريا بأثر رجعي بما يتماشى مع التطورات في الاسواق الفورية. (رويترز)

بكلفة ٢ مليون درهم

افتتاح صالتين جديدتين بمطار الشارقة الدولي خدمة انترنت مجانية في صالة رجال الاعمال

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ افتتح سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة امس الصالتين الجديدتين في مبنى مطار الشارقة الدولي وهما صالة الدرجة الاولى وصالة رجال الاعمال وحضر حفل الافتتاح سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وعدد من كبار المسؤولين في الدوائر المحلية بالامارة.

وقال سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني ان المطار يسعى دائما الى تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين وذلك بتجهيز الصالات وتوفير افضل الخدمات الحديثة والعمل على تقديم كافة التسهيلات التي تخدم حركة السفر والشحن وتساعد على توفير الوقت والجهد لشركات الطيران والركاب.

واضاف ان العمل جار حاليا في تحديد وتغيير الاثاث والارضيات للصالات القديمة في اطار صيانة المطار بشكل عام من الداخل والخارج الامر الذي يعطيه رونقا جذابا ويشعر الراكب بالراحة لدى استخدام مرافقه المختلفة مشيرا الى وجود ٤ صالات كبيرة في المطار اضافة الى الصالتين الجديدتين.

واشار الى ان صالات رجال الاعمال والدرجة الاولى تعتبر اضافة نوعية الى الخدمات المقدمة من خلال مرافق المطار منوها الى ان مطار الشارقة يندرج الان في مقدمة مطارات العالم ويمتلك من الخدمات ما يجعله ينافس على المستوى الدولي. وقال تجرى الان عمليات الانشاءات في المرحلة الاولى لتوسعة مباني الشحن ويوفر لديه مخططات للخمس سنوات القادمة من اجل زيادة سعته في مجال الركاب.

واكد سعادة محمد الهاجري على ان الشارقة وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قطعت اشواطا كبيرة في المجالات الاستثمارية والتجارية والسياحية والثقافية ويقوم مطار الشارقة بدور فعال في تلك المجالات باعتباره بوابة الشارقة الدولية، اضافة الى دوره المكمل للمطارات الموجودة في الدولة والتي تكمل بعضها البعض في مساندة العملية التنمية للامارات بشكل عام. وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان مطار الشارقة بهذه الاضافة النوعية يتقدم خطوات ملموسة على صعيد تطوره ونموه المستمر نحو الارتقاء بخدماته الى المستويات التي تعبر عن المركز المرموق الذي حققه دوليا.

واشار الى ان الصالات الجديدة تسع ٤٩ شخصا وتبلغ كلفتها الاجمالية ٢ مليون درهم وقد استغرق العمل فيها حوالي السنة مبينا ان صالة رجال الاعمال تمتاز بوجود خدمات متنوعة تشمل شبكة الانترنت وجهاز الهاتف والفاكس الدولي. وقال ان رجال الاعمال الذين يستخدمون الصالة يمكنهم بالعديد من المكالمات الهاتفية واستخدام شبكة الانترنت مجانا لبحث رسالة او الحصول على معلومات عامة او عن مطار الشارقة الذي استحدث موقعا خاصا به على الشبكة يقدم من خلاله جميع المعلومات المتعلقة بحركة الطيران والمواعيد واسعار بعض الخدمات التي يحتاجها المسافر في الدولة.

تخصيص أربعة ملايين متر مربع لمنطقة البريمي الصناعية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد مدير منطقة البريمي الصناعية احمد بن ناصر البلوشي ان العمل جاري في تنفيذ المنطقة وقال: ان منطقة البريمي الصناعية ستكون من اهم المناطق الصناعية نظرا لموقعها الاستراتيجي وتوسطها بين اسواق مهمة، مشيرا الى ان بلاده حققت الكثير من الانجازات في المجال الصناعي خلال فترة قصيرة من الزمن الامر الذي يتطلب منا جميعا المحافظة عليه وتعزيز قدراته وامكانياته واستثماراته ليصبح القطاع الصناعي واحدا من القطاعات الاقتصادية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا. وقال ان منطقة البريمي الصناعية ينتهي العمل فيها من المرحلة الاولى في شهر سبتمبر القادم.

وقال: ان المنطقة ومتوسط اسواق مهمة يجعل منها منطقة ذات اهمية خاصة، هذا بالاضافة الى سهولة الوصول للمنطقة عبر الطرق البرية وعلاوة على توسطها ووقوعها بين موانىء خليجية عديدة الذي يوفر مرونة وسهولة عند نقل البضائع من والى الاسواق الرئيسية داخليا وخارجيا وتبلغ المساحة المحجوزة للمنطقة الصناعية اربعة ملايين متر مربع وتم تقسيمها الى قطعتين (منطقتين) المنطقة الاولى للصناعات البسيطة والورش والمنطقة الثانية للصناعات الخفيفة والمتوسطة ومساحة كل منهما مليونا متر مربع.

والعمل قائم حاليا في تطوير المنطقة الاولى (المرحلة الاولى) لاعمال الطرق والهواتف والكهرباء.

واضاف: ان المرحلة الاولى من انشاء المنطقة الصناعية قسمت الى ١٦٥ قطعة ارض صناعية وتتراوح مساحة الاراضي المخصصة للمشاريع الصناعية بين ٥٠٠ الى ٦٢٥ وبين ١٢٠٠ الى ٣٠٠٠ متر مربع كما تم التخطيط لبناء محطة للبترول بالمنطقة وكذلك مشاريع تجارية صغيرة بالمنطقة الاولى.

ونقوم حاليا باعداد المخططات الهندسية للمراحل الاخرى الثانية والثالثة نتيجة للطلبات المتزايدة على المنطقة من قبل المستثمرين. وسوف تقوم المنطقة بتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها المستثمر لاقامة مشروعه والتي تشمل خدمات الكهرباء والمياه والغاز وخدمات الاتصال بالاضافة الى خدمات اخرى مساعدة.

تكليف شركة نرويجية بحفر نفق بين المغرب وأسبانيا

■ مدريد: أعلنت الاذاعة الاسبانية ان المؤسسة الوطنية المغربية لدراسة المضيق قررت تكليف شركة سيتيم النرويجية بالحفر في اعمق منطقة في مضيق جبل طارق في مرحلة جديدة من الدراسات الجارية لمشروع شق نفق تحت قاعه للربط بين الساحلين الاسباني والمغربي.

وأوضحت الاذاعة ان اعمال الحفر ستبدأ في شهر أكتوبر المقبل وتستمر ثلاثة أشهر يجري خلالها الحفر في سبع نقاط مختلفة الهدف منها التعرف بدقة على التركيب الجيولوجي للارض تحت مياه المضيق.

وكانت أعمال مماثلة للحفر في قاع المضيق فشلت في اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٧ بسبب وجود تيارات قوية في مياهه العميقة.

يذكر ان مشروع اقامة نفق بين ساحلي اسبانيا والمغرب تقرر رسميا في القمة التي عقدها ملك المغرب الحسن الثاني وملك اسبانيا خوان كارلوس الاول في مدينة فاس المغربية في ١٩٨٩.

غير أن هذا المشروع يعود أصلا الى نحو عشرين سنة تم خلالها اجراء سلسلة من الدراسات الميدانية على حركة التيارات المائية في المضيق وتضاريس قاعه بشكل دقيق وللتركيب الجيولوجي للارض تحت مياهه. (ق.ن.ا)

تعاون اقتصادي وتجاري مكثف

٤٠٠ شركة تشارك في اول معرض للمنتجات المصرية في ايران

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تجري حاليا الاستعدادات المكثفة لاقامة معرض للمنتجات المصرية في ايران قبل نهاية العام الجاري، تشارك فيه ٤٠٠ شركة مصرية.

في الوقت نفسه يصل الى القاهرة خلال الايام المقبلة وفد من رجال الاعمال الايرانيين للتوقيع على العقد النهائي لاقامة مجمع مصري ايراني مشترك للغزل والنسيج في منطقة شمال خليج السويس. وصرح عبدالحكيم حجاج رئيس شركة مصر ايران للغزل والنسيج ان حجم المساهمة الايرانية في المشروع الجديد يصل الى ٤٠٪ من قيمته الكلية. واضاف انه سيتم عرض الاتفاق على مجلس الوزراء المصري لاقراره باعتباره احد المشروعات القومية في خليج السويس.

ومن ناحية اخري أقر اتحاد الصناعات المصرية قائمة تضم ١٨ مشروعا في مجالات الصناعات الغذائية والبتروكيماويات والغزل والنسيج والملابس الجاهزة، يتم انشاؤها بالتعاون بين رجال الاعمال المصريين والايرانيين. على الصعيد نفسه طالبت الشعبة العامة للمستثمرين في اتحاد الغرف التجارية البنوك المصرية بضرورة قبول الاعتمادات المستندية التي يتقدم بها رجال الاعمال الايرانيون في اطار عقد صفقات تجارية بين رجال الاعمال المصريين والايرانيين.

وكان وفد ايراني اقتصادي رفيع المستوي قد زار القاهرة الشهر الماضي، حيث تم الاتفاق على تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

قفزات سعرية جديدة في سوق الأسهم

«الحديثة» تقود تعاملات نشطة ومؤشر «أبوظبي الوطني» يقفز الى ٤١١٨ نقطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تعاملات نشطة امس حيث استمر الطلب في التفوق على عروض البيع، وادى ذلك الى استمرار الارتفاع التدريجي في اسعار معظم الاسهم، وكانت الاسهم الحديثة نجم تداولات امس حيث طلبت بشكل ملحوظ وبرز منها سهم «الواحة» الذي قفز سعره الى ٣٧ درهما في نهاية التعاملات، كما ارتفع سعر «تبريد» الى ١٤,٥٠ درهم، وتوقع الوسطاء تجدد النشاط بعد انتهاء اجازة المولد النبوي الشريف يوم غد الثلاثاء.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤١١٨,٣٩ نقطة بسبب ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك القيادية وقد شهدت السوق تداولات مختلفة على اسهم الشركات الحديثة التأسيس ومنها اسهم شركة الواحة بسعر تراوح ما بين ٣٥ الى ٣٦ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٤١,٥ الى ٤٢ درهما واسهم أعمار باسعار تراوحت ما بين ٢٧,٥ الى ٢٨ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني باسعار تراوحت ما بين ٨٨٠ الى ٩٠٠ درهم واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ١٣٨ الى ١٤٠ درهما وارتفع سعر بنك ابوظبي التجاري الى ٧١٠ دراهم وتم تداول اسهم شركة «الوثبة» بسعر سبعة دراهم وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات الى ٦٠٠ درهم. وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق واصلت نشاطها المتميز في ظل التفوق الكبير في حجم الطلبات على العروض وخاصة في قطاع الخدمات.

واشار الفهيم الى ان معظم اسعار «الخدمات» واصلت صعودها الذي بدأ يوم امس الاول حيث قفز سهم «الواحة» الى ٣٧ درهما وسهم «تبريد» الى ١٤,٥٠ درهم كما واصل «اعمار» تألقه ليطلب بسعر ٢٨,٥٠ درهم وقفز سهم دبي للاستثمار الى ١٥ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم.

كما عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٤٠ درهما والاتحاد العقارية عرض بسعر ٣٠ درهما، وتوقع الفهيم استمرار النشاط المتميز في قطاع الخدمات بعد يوم غد والذي يصادف عطلة المولد النبوي الشريف.

وفي قطاع المصارف أوضح الفهيم ان النشاط كان جيدا حيث استمر الطلب على سهم ابوظبي الاسلامي في ظل وجود عروض بيع تغطي الطلبات تقريبا وتم تداول كميات مختلفة من سهم المصرف باسعار تراوحت ما بين ٤٢ درهما و٤٣ درهما، كما طلب سهم بنك الامارات الدولي بشكل ملحوظ وتم تداول كميات تجارية بسعر ٤٨ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٩٠ درهما.

وفي قطاع التأمين كان النشاط متوسطا وتركزت معظم التداولات على اسهم منتقاة من اهمها سهم «الوثبة» الذي عرض بسعر ٨ دراهم وطلب بسعر ٧,٢٥ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وتم تداوله بنفس السعر وطلب سهم الخزنة بسعر ١٩٠ درهما وتم تداول كميات منه بسعر ٢٠٠ درهم.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا ممتازا أمس شمل الاسهم الحديثة والتقليدية معا حيث يتمتع الاستثمار في سوق الاسهم المحلية بثقة عالية باعتباره افضل من البدائل الاستثمارية الاخرى واشارت انباء صحفية عن فكرة تأسيس أول شركة صناعية مساهمة للبتروكيماويات تشارك فيها حكومة دبي وتطرح للاكتتاب للمواطنين باسم صناعات برأسمال مليار درهم حيث يتوقع ان تكون من الدعامات المهمة للاقتصاد الوطني وعلى الخصوص في القطاعات غير النفطية وبهدف تنويع مصادر الدخل. وقال الصراف ان السوق شهدت تنفيذ مبادلات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٩٠ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٤٤ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٣٥ درهما، وعلى سهم الوثبة بسعر ٧ دراهم.

وفي قطاع البنوك سجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض عليه وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم وفي قطاع الخدمات طلب سهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وطلب الفنادق الوطنية بسعر ٢٣٠ درهما وعرض بسعر ٢٤٠ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما كما وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار الى ١٥ درهما سعر الطلب وتوفرت عروض متوازنة. كما وطلب سهم السفن بسعر ٤٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٨ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٣٦ درهما ولم تتوفر عروض تجارية بهذا المعدل وطلب سهم التبريد بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة بسعر ١٩٥ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الوثبة بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٧,٢٥ درهم كما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم.

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات ان تفوق الطلبات على العروض أدى الى زيادة الاسعار حيث تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٤١ و٤٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما بكميات تجارية، وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وعرض وتم تداوله بسعر ٣٢ درهما. وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٤٩ درهما ومازالت الطلبات مستمرة تم تداول سهم الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم في حين كان المعروض قليلا. وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٥,٥ درهم.

وطلب أبوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم وعرض بسعر ٧٢٠ درهما وطلب بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٨٠ درهما ومع غياب العروض.

وفي قطاع الخدمات والتأمين استمر الطلب لسهم تبريد بسعر ١٢ درهما بكميات صغيرة و١٣,٥ درهم للكميات الكبيرة وتوفرت عروض بسعر ١٤ و١٥ درهما وتداول سهم الواحة بسعر ٣٤ درهما، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٠ درهما اما سهم اعمار فقد طلب بسعر ٢٨ درهما وكان المعروض بسعر ٢٨,٥٠ درهم وطلب سهم الوثبة بسعر ٧ دراهم وما زال هناك طلب وعرض محدود وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم وما زال سهم الخزنة في زيادة مستمرة حيث طلب بسعر ١٩٠ و١٩٥ ولم تتوفر عروض.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	العدد	الحمولة بالطن	الدول المصدرة
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	السعر بالدرهم	النوع	السعر بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبيان	٥	بسفر	[illegible]
بياح	١٥	[illegible]	[illegible]
بدح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الحبة ٦٦	[illegible]	٦
[illegible]	١١,٥	[illegible]	[illegible]
عومة	٥	[illegible]	٥
شعم	[illegible]	[illegible]	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٥	٥+	٨٧٠	-	٨٨٠	-	٨٨٠	١٠+	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	٢٠+	٧١٠	١٠+	٧١٠	١٠+	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٠	٢+	٤٢	٣+	٤٢	٢,٥+	٤٢	٦+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	١٠+	١٠٨	١+	١١٥	١٠+	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٢	١+	٣٠	٢+	٢٨	-	٣٠	٥+	٣٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	-	٤٦	١+	٤٨	٢+	٤٦	-,٥٠+	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤١	١+	٤١	١+	٤٠	٢+	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	٩+	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٨٥	١٠+	٧٦٠	٥+	٧٧٠	-	٧٧٠	٢٥+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	-	١٢٧٠	٢٠+	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٥+	٤٤٠	٥+	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٩٥	١+	٢٠٠	٥+	١٩٥	١٥+	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	-	٣٩٥	-	٣٧٠	١٠+	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢,٥	-	٤٤	٢+	٤٥	١+	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	-,٢٥+	١٣,٥	-	١٣	-	١٤	١-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	٥+	١٠٤٠	١٠+	١٠٨٠	٥+	١٠٣٥	١٠	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٥٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	١+	١٢٨	٢+	١٣٦	-	١٣٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٥	٥+	١٩٠	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩١٠	١٠+	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	-	٣٤٥	٥+	٣٦٠	٢٠+	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٧	-,٥٠+	٦,٧٥	,٧٥+	٧	,٧٥+	٥,٥	-,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٨,٥	-	٨	,٥+	٨,٥	-	٧,٥	١,٥٠+	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٩٠	-	٥٥٠	-	٥٩٠	٢+	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٦	٢+	٤٤	١+	٤٤	١+	٤٢	٢+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	٢٥+	٢٣٠	١٠+	٢٢٠	-	٢٢٠	٢٠+	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٨	,٥+	٢٨	١,٥+	٢٨	,٥+	٢٦	١,٢٥+	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٩	-	٣٣	٢+	٣٤	٢+	٢٩	١+	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	٢+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١٥	١+	١٤	٣+	١٤	١٤,٥	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٥	-	١٣,٧٥	-	١٤,٥	,٥+	١٣	٢,٥+	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٦٢٣	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٢٥
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٨
النهب	للاونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٩٥٠,٢٧
لندن (الفـ.تـ)	٥٨٧٧,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢١٠,٠٤
باريس (كاك)	٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك المانى	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية طلب

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

الصين تقول «نعم» للتعاون مع الامريكيين و «لا» للشراكة الاستراتيجية

■ عندما تكون هناك قمة تجمع بين زعيم اقوى دولة في العالم وزعيم أكبر قوة عالمية صاعدة، فان مثل هذا اللقاء لابد ان يهدف للوصول الى تشكيلة جديدة للعالم.

وعندما زار الرئيس الصيني جيانج زيمين الولايات المتحدة خلال أكتوبر الماضي، فقد اتفق الطرفان على بناء «شراكة استراتيجية» جديدة. وقد جاءت زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين لتؤكد ضرورة القيام بعمل شيء من اجل استعادة الاستقرار الى ربوع آسيا.

لقد هزت الهند وباكستان العالم من خلال تجاربهما النووية، بينما استمرت الدول الآسيوية من اندونيسيا الى اليابان في البحث عن حلول لمشاكلها الاقتصادية. وتبقى الصين في غمرة ذلك كله جزيرة مستقرة ومن يدري ربما قائد اقتصادي يحق له ان يجلس على طاولة السبع الكبار.

ولم يصدر عن القمة ما يشير الى تشكيلة جديدة للعالم او حتى تشكيلة آسيوية وذلك سببه عدم تجاوب الصين في كثير من القضايا السياسية والاقتصادية.

ان الصين قوة متنامية في آسيا وقد جاءت زيارة كلينتون لتعزز هذه المقولة. وعلى الأخير اقحام الصين في قضايا كثيرة تشمل التجارة والبيئة وعدم انتشار الاسلحة النووية. ولعل الحديث عن شراكة استراتيجية يسيء الى موقف الصين ودورها في العالم. ويجب على الصينيين ان تقرر فيما اذا كانت تريد ان تكون طرفا في المشاكل او ان تساهم مع الآخرين في حلها.

ويمكن القول ان الصينيين اليوم أوفر حرية من ذي قبل. خاصة وان الحزب الشيوعي الحاكم قد ادخل الكثير من التعديلات على سياسته وعلى وجه الخصوص الاقتصادية منها. واصبح بمقدور الصينيين اليوم شراء شقق خاصة بهم واقامة مشاريع خاصة والدفاع عن انفسهم في المحاكم في حال حدوث تجاوزات ضدهم من قبل بعض المسؤولين.

ورغم ذلك كله، تبقى الصين سهلة المكسر بسبب التغيرات الاقتصادية المستقبلية وبسبب عدم معرفة العواقب التي يمكن ان تخلفها الاصلاحات الاقتصادية.

ويذكر للصين موقفها تجاه المعونات المالية التي قدمها صندوق النقد الدولي خلال الجولة الاولى من المصاعب المالية التي اعترت شرق آسيا، وقد رفضت الصين منذ تفجر تلك الأزمة تخفيض عملتها، مما ينذر بحدوث هزات جديدة في اسواق العملات في هذه المنطقة والتي ربما تضرب الصين نفسها.

ويمكن القول ان المسألة لا تكمن في ان الصين وامريكا لا يمكنهما القيام بعمل مشترك، ولكنها تكمن في ان طبيعة العمل الذي سيقوم الطرفان به مازال محدودا. وتريد الصين ان تنضم لمنظمة التجارة العالمية لتدافع عن نفسها تجاه الاجراءات الوقائية التي يتخذها الغير، وهي بذلك لا ترغب حتى الآن في ازالة الكثير من القيود المفروضة على النشاطات التجارية.

وتريد الصين ايضا ان تضمن احترامها كقوة عظمى، ولكنها لاتزال تتخلف عن تحمل مسؤولياتها لتصل الى مصاف القوى العظمى.

وبالنسبة للحديث عن الشراكة الاستراتيجية، فان هناك الكثير مما يفرق بين امريكا والصين، وكذلك الصين عن معظم دول الجوار. ولعل المناسبات مثل هذه لقمة تقدم فرصة جيدة للحديث حول العديد من المشاكل الآسيوية خاصة وان لدى الصين القدرة على اثارتها متى وانى شاءت.

ترجمة احمد عامر
عن مجلة «الايكونوميست»

الصين تسير بخطى واثقة نحو المستقبل

السودان يضع خطة لزيادة حجم الصادرات

■ الخرطوم : قالت وزارة التجارة الخارجية السودانية ان السودان مطالب بتصدير سلع مصنعة لتحسين موقفه في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) حتى يرتفع نصيبه من قيمة حجم التبادل التجارى بين دول المجموعة والذى سيزيد بقيام السوق المشتركة لاكثر من أربعة مليارات دولار في العام. وأوضح المهندس محمد سليمان فضل الله وكيل وزارة التجارة الخارجية في تصريحات للصحفيين ان السودان يجد فرصا كبيرة للمنافسة في تصدير سلع السكر والزيوت والصابون والمنسوجات.. والتي قال ان دول الكوميسا تستوردها من خارج القارة الافريقية مشيرا الى أن السودان قد استفاد من بنك التجارة التفضيلية في تمويل عدة مشاريع استثمارية اهمها مصنع الفوار ومصفاة الخرطوم ومصنع الشفاء للادوية بحوالى ٢١ مليون دولار.

وأكد ان قيام المنطقة الحرة للكوميسا سيساعد في تقديم تسهيلات كبيرة للدول الاعضاء بحلول عام الفين حيث تزول الاجراءات الجمركية تمهيدا لقيام السوق المشتركة.. وقال انه بحلول عام ٢٠٠٤ سيتم الاستغناء عن فتح خطابات الاعتماد للتصدير والاستيراد والاستعاضة عنها بنظام المقاصة.

وأضاف وكيل وزارة التجارة الخارجية السوداني ان الاستقرار الامني في المنطقة وتعبيد الطرق سيساعد في انسياب حركة التجارة بين السودان ودول الجوار.. مشيرا الى أن هنالك تنسيقا تاما بين مجموعة دول جنوب افريقيا (سادك) ومجموعة جنوب وشرق افريقيا (كوميسا) حتى لا يحدث تضارب بينهما خاصة وان بعض دول الجنوب الافريقي تتمتع بالعضوية في المجموعتين.

وتجدر الاشارة الى أن السودان قد شارك في اجتماعات الخبراء والمجلس الوزاري لمجموعة الكوميسا التي اختتمت أعمالها في كنشاسا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي وكان قد تقدم بمقترح لقيام منطقة تجارة حرة بين دول المجموعة بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الصناعة عن خطة لتصدير منتجات صناعية ستدخل فيها المصانع تحت التأهيل والجديدة خاصة في قطاعات الغزل والنسيج والاحذية والزيوت والصناعات الواعدة كالادوية والاثاثات الخشبية والنشاء والجلوكوز بالاضافة الى تصدير السكر والزيوت والمولاص والجلود والادوية والسماد والاعلاف والمنسوجات. (ق.ن.ا)

مؤتمر أسواق المال العربية يعقد بعد غد في تونس

■ تونس، يعقد اتحاد البورصات العالمية وهيئة اسواق المال العربية مؤتمرا اقتصاديا في تونس بعد غد.

وذكر بيان صحفي انه سيشارك في اعمال هذا المؤتمر الذي تتواصل ثلاثة ايام خبراء اقتصاديون وماليون ورجال اعمال وممثلون عن عدد من بورصات الدول العربية من بينها الكويت وتونس ومصر ولبنان والمغرب والبحرين والاردن وقطر وفلسطين والسودان. وسوف يبحث المشاركون في المؤتمر واقع الاستثمارات في البورصات العربية والفرص التي تتيحها البورصات العربية للمستثمرين والتحديات التي تفرضها التحولات الاقتصادية الدولية الراهنة.

وسيناقش المؤتمرون موضوع التأثيرات الخارجية والازمة المالية العالمية وانعكاساتها على البورصات العربية وسبل مواجهة هذه الانعكاسات وطبيعة الاسواق المالية العربية وفرص الاستثمار فيها. (كونا)

جنوب أفريقيا تسعى للاستفادة من التجربة المصرية في كهربة الريف

■ القاهرة: وصل الى القاهرة امس وزير الطاقة والمعادن بجمهورية جنوب أفريقيا السيد تبتون مادونا في زيارة رسمية لمصر تستغرق أربعة أيام بدعوة من وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر أباظة.

وصرح السيد مادونا بأن زيارته لمصر تستهدف الاطلاع على التجربة المصرية في مجالات الكهرباء وخاصة كهرباء الريف لان بلاده بدأت في مشروع لكهربة الريف ويهمها أن تستفيد من التجربة المصرية في هذا الموضوع.

وقال انه سيجرى محادثات مع وزير البترول والثروة المعدنية المصري الدكتور حمدي البنبي تتناول تصدير بترول خام لجنوب أفريقيا مشيرا الى أن بلاده تستورد كميات كبيرة من البترول الخام لان انتاجها يبلغ حوالي ٢٥ الف برميل يوميا. وأكد وزير الطاقة بجنوب افريقيا ان بلاده يهمها استقرار اسعار البترول وتريد الانضمام الى الجهود الدولية لتثبيت أسعار المواد الاولية التي تستوردها أو تصدرها من الذهب والالماس.

وأكد أن هذه الزيارة فرصة لتدعيم العلاقات وتقويتها بين مصر وجنوب أفريقيا في كافة المجالات. (ا.ش.ا)

تجمع ضخم ضم اكثر من ١٠٠ الف اندونيسي يؤدون الصلاة في وسط جاكرتا توسلا الى الله كي يخرج بلادهم من الازمة الاقتصادية الحادة التي ادت الى تفاقم الاسعار وارتفاع معدلات البطالة. (أ ب)

١٠٠ الف شخص يؤدون صلاة جماعية من اجل انتهاء الازمة الاقتصادية في اندونيسيا

■ جاكرتا شارك اكثر من مئة الف عضو في اكبر منظمة للمسلمين باندونيسيا في صلاة جماعة من اجل انتهاء اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ عقود.

وقال عبد الرحمن وحيد رئيس جماعة نهضة العلماء التي تعد منظمة معتدلة وتزعم ان عدد اعضائها يصل الى ٣٠ مليون فردا لسنا هنا لنتحدث عن السياسة وانما لنصلي حتى تحل البركة ونتغلب على الازمة الحالية.

وقال منارو هدايت امين اللجنة المنظمة للجماعة اثناء التجمع الذي دام ساعتين بساحة لانتظار السيارات بوسط المدينة لا فائدة في الحديث عن السياسة . لا معنى للسياسة عندما يكون الناس جوعى.. فالجوعى لا يعرفون القانون .. عندئذ لن يسود القانون ولن تسير السياسة بسلاسة.

واصبح ٨٠ مليونا من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر بسبب الازمة الاقتصادية ،ومن المتوقع ان يصبح نصف عدد السكان تقريبا تحت خط الفقر بحلول نهاية العام.

وكانت الازمة سببا في احتجاجات اطاحت بالرئيس السابق سوهارتو في ٢١ مايو وتولى نائبه حسن حبيبي السلطة.

وقال هدايت ننشد الرئيس حبيبي ووزراءه بذل قصارى جهدهم للتغلب على هذه الازمة الاقتصادية.

وصرح هدايت بان صلاة جماعة اخرى ستقام اوائل الشهر المقبل لنفس الغرض، واعلنت جماعة نهضة العلماء وهي جماعة دينية عزمها على تشكيل حزب سياسي بعد سقوط حكم سوهارتو بما في ذلك امكانية التحالف مع ميجاواتي سوكارنوبوتري احدى ابرز شخصيات المعارضة وابنة الرئيس الراحل احمد سوكارنو مؤسس اندونيسيا الحديثة.

زيادة ضريبة تصدير زيت النخيل في اندونيسيا

■ جاكرتا: افادت تقارير صحفية نشرت هنا ان اندونيسيا سوف تزيد ضريبة التصدير المفروضة على زيت النخيل الخام ومنتجاته الفرعية لتتراوح بين خمسين وستين في المائة بعدما كانت تبلغ اربعين في المائة في السابق وذلك بعد ان تسبب انتعاش صادرات زيت النخيل الخام في حدوث نقص في الداخل والى ارتفاع اسعاره.

وجاء في صحيفة جاكرتا بوست الصادرة بالانجليزية ان الحكومة سوف تعلن عن ضريبة التصدير الجديدة غدا الثلاثاء.

وكان رأميلان وزير الصناعة والتجارة قد ذكر في وقت سابق ان الحكومة سوف تتخذ كافة الاجراءات اللازمة ضد مصدري زيت النخيل الخام بهدف الحد من نقص الامدادات من خلال زيادة ضريبة التصدير.

ويشار الى ان اندونيسيا حظرت تصدير زيت النخيل الخام ومشتقاته في ديسمبر الماضي في محاولة فاشلة لتحقيق الاستقرار لاسعار زيت الطهي الا انه تم رفع الحظر في ابريل الماضي بناء على توصية من صندوق النقد الدولي. (ق.ن.ا)

البحث عن أموال جديدة والانظار تتجه للاستثمارات الاجنبية

ازمة النظام المصرفي في تايلاند تهدد باطاحة عروش الامبراطوريات المالية

■ يبدو ان سيطرة الاسر الغنية علي النظام المصرفي في تايلاند قد اوشكت على الانتهاء بسبب استمرار الازمة الاقتصادية في البلاد.

ومع استمرار الأزمة المالية وارتفاع معدلات الديون الهالكة تزداد حاجة معظم البنوك لرؤوس اموال جديدة فيما تتجه الانظار للاستثمارات الاجنبية لانها تمتلك القدرة المالية الضخمة لانقاذ الوضع.

وتشعر الامبراطوريات المصرفية ان البساط بدأ ينسحب من تحت اقدامها بعد اربعة عقود من امتلاك وتشغيل اكبر البنوك التجارية في تايلاند. واذا ما تمكنت الشركات الاجنبية من احتلال مواقع هذه الاسر فان قطاع الخدمات المالية الذي يعد من اكثر القطاعات الاقتصادية حيوية في البلاد سوف ينتقل لايد اجنبية.

ولقد دفعت الحاجة للمال اكبر ثلاثة بنوك تايلاندية الى بيع حصص كبيرة من اسهمها لمستثمرين من الولايات المتحدة واوربا وتايوان. وتسيطر البنوك الثلاثة - بنك بانكوك وبنك سيام التجاري وبنك المزارع - على ٦٠٪ من مجمل النشاط المصرفي في البلاد.

واذا ما استمرت الديون الهالكة في الازدياد فان الملاك الحاليين قد يضطرون لتسليم زمام هذه البنوك لمشترين اجانب فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة الديون الهالكة في بنك بانكوك الى ٢٠٪ عام ١٩٩٧ مقارنة بنسبة ١٤٪ بنهاية عام ١٩٩٦.

واذا ما اصدر البنك المركزي التايلاندي قرارا يلزم البنوك بادراج القروض التي لم يتم دفع فوائدها فان النسبة قد ترتفع الى ٣٠٪.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك بانكوك شتارى سوفانياتيش ان البنك لا يستطيع الوقوف على قدميه لوحده لاننا نعتمد على السوق والعملاء. واذا لم يدفع العملاء فوائد خدمة الديون فان نسبة الديون الهالكة سترتفع ارتفاعا شديدا، ومن الواضح ان الازمة الاقتصادية الآسيوية قد فعلت فعلتها في البنوك التايلانية. ولقد بلغ تأثير الأزمة على النظام المصرفي في تايلاند ذروته في منتصف ١٩٩٧ عندما ناشد شتارى الحكومة باعلان برنامج اقتصادي عاجل لانقاذ النظام المصرفي.

وقال ان تدخل الحكومة يمكن ان يتم عبر شرائها لحصص من البنوك المحلية وفق اتفاقية تسمح باعادة شراء البنوك لحصصها من الحكومة عندما تتحسن الاوضاع الاقتصادية.

ومنذ يونيو ١٩٩٧ تعرض النظام المالي في تايلاند لهزات عنيفة بسبب انهيار قيمة الباهت وانكماش الاقتصاد المحلي وارتفاع معدلات الديون الهالكة.

وفي محاولة لانقاذ الوضع امرت السلطات التايلاندية باغلاق ٥٦ شركة مالية واممت اربعة بنوك من البنوك العاملة في البلاد والبالغ عددها ١٥، ومضت الى اكثر من ذلك حينما اعلنت عن رفع القيود عن امتلاك الاجانب للمؤسسات المالية.

وفي نفس الوقت بدأت البنوك التجارية تفقد اعمالها بسبب الشروط التي فرضها صندوق النقد الدولي والتي اجبرت البنوك بفرض اسعار فائدة عالية على القروض من اجل استقرار الباهت وجذب الاستثمارات الاجنبية.

وقال مسؤول مصرفي سابق في بنك المزارع ان البنوك التايلاندية تدفع ثمنا باهظا لاحتكارها قطاع الخدمات المالية والمصرفية طيلة الأربعين عاما الماضية. وللاسف انها لم تحاول حتى اعادة هيكلة نشاطها وتحسين ادائها لتواكب التطورات الاقتصادية المستمرة. ونتيجة لذلك عجزت معظم هذه البنوك من معالجة ومواجهة الضغوط التي خلفتها الازمة المالية. وقد يرفع بعضها راية الاستسلام في الاشهر القليلة القادمة ويتخلى بسهولة عن ما حققه من مجد وشهرة في القطاع المالي.

وتأتي هذه التصريحات بعد نشر تقرير لمؤسسة مودى العالمية لتصنيف الخدمات المالية اشارت فيه الى ان تايلاند تحتاج لمبالغ ضخمة حتى يتمكن النظام المصرفي من النهوض على اقدامه مرة اخرى. واوضح التقرير ان معالجة قضية الديون والقروض الهالكة من مصادر السوق تبدو غير عملية. ونصح التقرير الحكومة بدعم البنوك في مسعاها لزيادة رؤوس أموالها، وحذر التقرير من ان القوى التنافسية الجديدة وضعف ثقة المستثمرين سوف يطيلان من امد ازمة النظام المالي اذا لم يتم توفير الدعم المالي المطلوب المقدر بحوالي ١٩،٥ مليار دولار.

ويرى محللون ماليون ان البنوك الصغيرة لن تكون قادرة على توفير التمويل المطلوب لانقاذ نفسها وهذا يعني ان عدد البنوك قد ينخفض مع سيطرة الشركات الاجنبية على بعضها. واشاروا الى ان الاوضاع الجديدة سوف تحدث تحولات كبرى في النظام المصرفي في تايلاند.

ويرى محللون ان علاقة البنوك الاسرية القوية مع الحكومات الثقافية جعلت المؤسسات الاجنبية بعيدة عن المنافسة رغم موجة التحرير التي اكتسحت القطاعات الاقتصادية الاخرى، وبعد ساعات غياب روح المنافسة البنوك في تحقيق ارباح قياسية بسبب اسعار الفائدة العالية على القروض والخدمات المالية الاخرى. والتي بلغت ١٤٪ خلال العشرة اعوام الماضية مقارنة بالعالمية التي تتراوح ما بين ٤٫٥٪. وقاد هذا الانتعاش الى اختيار بنك بانكوك كثاني اكبر بنك رابح في العالم لعام ١٩٩٦. والسؤال الان هو هل ستخرج البنوك التجارية من هذه الازمة التي تهدد وجودها؟

ترجمة : طارق فحام

Bangkok Bank Limited

بنك بانكوك اكبر البنوك التجارية في تايلاند يواجه ازمة الديون الهالكة.

الانكماش مستمر

كوريا تزيد الانفاق الحكومي لدعم الاقتصاد

■ سول: قالت كوريا الجنوبية انها ستزيد بشكل كبير العجز المستهدف في الميزانية هذا العام وستزيد الانفاق الحكومي لدعم الاقتصاد الذى من المتوقع ان يواصل الانكماش حتى نهاية العام. وقالت وزارة المالية والاقتصاد ولجنة التخطيط والميزانية في بيان مشترك ان العجز المستهدف في ميزانية هذا العام سيزيد الى اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي من ٧ر١ في المئة.

ووفقا للبيان فان هذا يعني ان الحكومة ستتمكن الان من انفاق نحو عشرة تريليونات وون (٣٥ر٧ مليار دولار) من ميزانيتها اضافة لما كان مخطط له من قبل. واضاف البيان ان كوريا الجنوبية من المتوقع ان تسجل نموا سلبيا كبيرا في الاقتصاد في النصف الثاني من هذا العام من جراء انخفاض حاد في الطلب المحلي. وانكمش اجمالي الناتج المحلي في كوريا الجنوبية بنسبة ٨ر٣ في المئة في ربع العام الذي انتهى في مارس بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ويأتي هذا بعد نمو نسبته ٩ر٣ في المئة في الربع السابق و٥ر٥ في المئة في الفترة من يناير الى مارس من عام ٩٩٧. وكانت نسبة ٧ر١ في المئة المستهدفة لعجز الميزانية جزءا من اتفاق مع صندوق النقد الدولي الذى يشرف على سياسات كوريا الجنوبية الاقتصادية الكلية مقابل برنامج انقاذ حجمه ٣٥ر٥٨ مليار دولار نظمه الصندوق في ديسمبر. وقال البيان ان الحكومة تتوقع ان تساعد الزيادة في الانفاق على انتعاش النمو الاقتصادى بعض الشيء بعد الربع الثالث من هذا العام. ومضى يقول ان الزيادة في الانفاق من ميزانية الحكومة ستستغل في مساندة الشركات الصغيرة وتمويل التجارة وصناعة الاسكان ومشاريع البنية الاساسية واعانات البطالة. وقال ان الهبوط المستمر في مؤشر الاعمال يشير الى ان الانكماش الاقتصادى سيستمر «لفترة طويلة» لان المؤشر يظهر ظروف النشاط الاقتصادى المتوقعة خلال ما يتراوح بين ثمانية وعشرة شهور مقبلة.

واضاف ان المؤشر الذي يقيس النشاط الاقتصادي هبط ٨ر٣ في المئة في مايو مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي في اعقاب هبوط بنسبة ٣ر٣ في المئة في ابريل و٨ر٣ في المئة في مارس. ومضى يقول ان الحكومة تعتزم زيادة الضرائب على المنتجات النفطية والضريبة على الفوائد لكى تعوض الانخفاض في العائدات الضريبية. وتابع ان من المتوقع ان تقل العائدات الضريبية نحو خمسة تريليونات وون عن المستهدف هذا العام من جراء الانكماش الاقتصادي الحاد.

واردف انه لدعم الاستهلاك المحلي ستخفض الحكومة ضرائب الاستهلاك على السلع المعمرة مثل الاجهزة الاكترونية والسيارات بنسبة ٣٠ في المئة. وذكر البيان انه في مايو انخفضت مبيعات الجملة ومبيعات التجزئة ٣ر١٦ في المئة عما كانت عليه قبل عام بعد انخفاض نسبته ١٥ في المئة في ابريل و٢ر١١ في المئة في مارس. (رويترز)

هاشيموتو يحطم الأمل في اتخاذ اجراءات اقتصادية عاجلة

■ طوكيو: حطم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس امال أسواق المال العالمية التي تنتظر اتخاذ اجراءات عاجلة لانعاش اقتصاد بلاده عندما قال ان مسألة احداث تخفيضات دائمة في ضريبة الدخل مازالت قيد المناقشة.

وفي خطوة تحمل حرجا سياسيا لرئيس الوزراء قبل أسبوع واحد من انتخابات مجلس المستشارين المقررة في ١٢ يوليو الحالي اضطر هاشيموتو للتراجع بعض الشيء عن تصريحات ادلى بها يوم الجمعة الماضي وفسرت على أنها تعني امكانية الاعلان عن تخفيضات دائمة في ضريبة الدخل بعد الانتخابات.

وتواجه اليابان مطالب عالمية بالتحرك لانهاء مشكلة القروض الضخمة التي تواجهها مؤسساتها المالية من خلال انشاء بنك يعمل على مساعدة البنوك المتعثرة.

وفي مقابلة مع تلفزيون اساهي قال هاشيموتو امس «لم أتعهد أبدا باحداث تخفيضات ضريبية دائمة. كل ما قلته هو أننا سنعيد النظر في النظام الضريبي لاجراء اصلاحات دائمة». وأضاف.. ولا أظن بالطبع أن الاصلاحات ستنتهي بزيادة في الضرائب لكنني لا أستطيع ان أضمن انتهاءها بخفض ضريبي. وقد يظل الحال على ما هو عليه.

ورغم ابتهاج الاسواق اليابانية بتصريحات هاشيموتو يوم الجمعة الماضي فانها لم تشهد قفزة كبيرة خشية أن تكون تلك التصريحات حيلة انتخابية لن تتحقق على أرض الواقع.

ونفى هاشيموتو امس أن تكون لتصريحاته صلة بالانتخابات وأرجع اساءة تفسيرها الى تشبثه لفترة طويلة بفكرة اجراء اصلاحات ضريبية. (رويترز)

٣٠ مليون ريال تكلفة مشروع الصرف الصحي بصلالة

■ مسقط - الاتحاد:

■ ينفذ حالياً بمحافظة ظفار مشروع الصرف الصحي لصلالة الذي يعتبر من بين اهم المشاريع التي اسندها مجلس المناقصات مؤخرا ضمن مشاريع البنية الاساسية الكبيرة بالمحافظة. وسوف تقوم الشركة الوطنية المؤهلة التي اسند لها المشروع ببدء العمل فور اكتمال اجراءات الاسناد وتشرف على المشروع في الوقت الحاضر اللجنة التأسيسية لشركة صلالة لخدمات الصرف الصحي. ويمثل هذا المشروع المرحلة الثانية لمشروع الصرف الصحي لصلالة حيث تم اسناد المرحلة الاولى للمشروع الخاصة بانشاء محطة المعالجة في شهر يونيو ١٩٩٦ بتكلفة بلغت ٢٧٠ر١٣٨ر٣٢ دولارا امريكيا بينما بلغت تكلفة مشروع شبكة التجميع والنقل مبلغا وقدره ٣٠ مليون ريال. وقد اسند المشروع لاحدى الشركات الوطنية المؤهلة وذات خبرة في هذا المجال وتبلغ مدة تنفيذ المشروع ٣٦ شهرا.

اغلاق ١٧ مطعما ومصادرة كميات من المياه في عدن

■ عدن - الاتحاد: اغلقت بلدية عدن ١٧ مطعما بسبب عدم الالتزام بالشروط الصحية، واوضح مدير عام ادارة البلديات والبيئة ان الادارة تقوم هذه الايام بزيارات للمحال التجارية والمطاعم ومعامل المياه المعدنية وذلك بهدف مراقبة اعمالها والتأكد من مستوى انضباطها في جانب الخدمات المقدمة للمواطنين ومراعاة جوانب النظافة للعاملين والمحال على حد سواء، مشيرا الى انها ضبطت معامل للمياه المعدنية في وضعية يرثى لها اذ تقوم بتعبئة المياه في جالونات غير نظيفة وعدم التزام اصحاب المعامل باستخدام مساحيق الغسيل والمطهرات للجالونات مما جعلها ملوثة بكترولوجيا وكيميائيا، مضيفا، انه تم مصادرة حوالي ٣٢٠ جالونا بعضها فارغ والاخرى مملوءة بالمياه وهي في وضعية غير صحية، وقال، ان الادارة قامت باغلاق هذه المعامل الى حين التزامها وتعهدها بالاهتمام بجوانب النظافة الداخلية والخارجية للجالونات التي تعبأ فيها المياه وتباع للمستهلك حتى لا تلحق الضرر بصحتهم.

ساحة جامع الفنا الشهيرة بمراكش

اقبال السياح يتزايد على مراكش صيفاً رغم بعدها عن البحر!

■ الرباط - الاتحاد:

■ صيف مراكش هو صيف السياحة، لاتقلل من الاستمتاع به درجات الحرارة المرتفعة نسبيا التي تعرفها هذه المدينة المغربية ذات التاريخ العريق.. فخصوصيات السياحة في مراكش ارتبطت لدى السياح بنكهة فضاءاتها بداية الصيف في شهر يوليو (لابحر في مراكش).. لكن واقعها السياحي المميز يسجل في هذا الوقت بالخصوص تزايد أفواج السياح القادمين للاستمتاع ب «ليل الصيف المراكشي» الذي تعتبر ساحة جامع الفنا بحيويتها و«عجائبها» أحد أهم ملامحه، وتتزايد حاليا شهرة «جامع الفنا» بعد أن اعتمدته اليونسكو تراثا انسانيا عالميا باعتباره خزانا للثقافة الشفوية التي تعكس ذاكرة مراكش والمغرب بأسره الذي كان يستمد اسمه في احدى المراحل التاريخية من اسم هذه المدينة..

مراكش التي تسجل الذاكرة الشعبية عن سر تسميتها أنها «مر» و «كش» أي «اعبرها سريعا».

يمكن ملاحظة تزايد هذا الاقبال السياحي الضيقي على مراكش، البعيدة نسبيا عن شاطئ المحيط الأطلسي والتي يختار أهلها الاصطياف في الوليدية أو الصويرة أو مولاي ابراهيم. بمتابعة أحدث الاحصائيات التي أصدرتها ادارة مطار مراكش - المنارة، وتسجل هذه الاحصائيات أن عدد المسافرين الذين تنقلوا عبر مطار مراكش - المنارة خلال الأربعة أشهر الأولى من السنة الجارية قد ارتفع بنسبة ٣٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، اذ انتقل العدد الاجمالي للمسافرين من ٢٠٢٣٩٧ الى ٢٨١٥٣٧ مسافرا.

من جانب آخر دعا مسؤولون محليون خلال اجتماع عقدته أخيرا اللجنة التقنية الموسعة لولاية مراكش الى ضرورة تنظيم دورات تأهيلية لفائدة أصحاب جميع المهن المرتبطة بالقطاع السياحي بمراكش للنهوض به وتحسين تسويق منتوجاته. مشددين على أهمية «وضع استراتيجية دقيقة لخلق دينامكية في القطاع في ظل المنافسة على الصعيدين الاقليمي أو الدولي».

وقال المندوب الاقليمي للسياحة بمراكش محمد علمي أن الجهود يجب أن تنصب على تنظيم المهن السياحية ومنها متاجر الصناعة التقليدية مع وضع علامة الجودة وعلى التخطيط المحكم لتنظيم الرحلات الجوية التي تعرف في بعض المواسم اكتظاظا لايسمح للسياحة بالتوافد المنتظم على المدينة.

وأضاف مسؤول القطاع السياحي بمراكش أنه يتعين تحسين مستوى الخدمات في الوحدات الفندقية وذلك باحترام روح النصوص التي تقتضي توظيف كوادر وخريجي المعاهد السياحية والفندقية وتشجيع وتعميم التكوين المستمر بهدف تحسين الخدمات التي تعرف تنافسية حادة في معظم البلدان السياحية ومحاربة الغش في التعاملات مع الأفواج السياحية، ومساهمة المجتمع المدني في تنظيف وتجميل الفضاءات المتواجدة بالولاية وتعميم وحدات خاصة للتنشيط السياحي «مع المحافظة على فضاءات تلقائية وأصيلة كساحة جامع الفنا».

وذكر المندوب الاقليمي للسياحة بمراكش بالحملات المكثفة التي قامت بها في الآونة الأخيرة وحدات المراقبة السياحية والتي شملت جودة الخدمات في الفنادق والمطاعم المصنفة «ورصد كل مايمكن أن يشوبها من غش أو تدليس» اضافة الى السهر على أن ينعم السائح خلال تواجده بمراكش بالطمأنينة.

وخلصت عدة مداخلات قدمها المشاركون في اجتماع اللجنة التقنية الموسعة لولاية مراكش الذي تم خلاله بحث ملف السياحة بالمدينة (تعتبر القطب السياحي المصنف في المرتبة الثانية بالمغرب بعد أغادير) الى نقطة أساسية تتعلق بمجهودات النهوض بالقطاع السياحي حيث دعا المشاركون الى اتخاذ اجراءات ملموسة من ضمنها خلق موقع بشبكة الانترنت يعرف بالمؤهلات السياحية بالمنطقة وايلاء جانب التنشيط السياحي حقه من الأهمية، وتم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على احياء المهرجان الوطني للفنون الشعبية بمراكش، وهو المهرجان الذي كان يستقطب السياح سنويا خلال شهر يونيو. ونظمت من دوراته التي تشارك فيها كافة الفرق الشعبية المغربية حتى الآن مايزيد على العشرين دورة. وعرف المهرجان تعثرا أدى الى احتجاب فعالياته الفنية عن الجمهور طوال العامين الماضيين.

جمعية يابانية لنصرة أطفال العراق

■ بغداد - الاتحاد

■ يشغل موضوع الطفولة والحصار في العراق اوساطا كثيرة في البلدان العربية - الغربية. وقد اعربت منظمات حكومية وغير حكومية عن رفضها للحصار بطرق مختلفة. وثمة من زار العراق مرات كثيرة واطلع ميدانيا على الواقع المأساوي الذي يعانيه الاطفال الراقدون في المستشفيات الحكومية، ولمس عن قرب حجم الخسائر المهولة في عدد الوفيات واصابات العوق وظهور امراض انتقالية واخرى جديدة، وبما يهدد الملايين بالموت. وأخذ مثل هذا التضامن مع العراق يتزايد مع سنوات الحصار اللاانساني.

ويثير موضوع الطفولة والحصار الكثير من المنظمات والجمعيات التي تعنى بالطفولة والانسان والسلام. وتعد (جمعية الصداقة بين اطفال اليابان والعرب) واحدة من الجمعيات التي دأبت على تقديم المساعدات والهدايا المستمرة لاطفال العراق عبر منافذها الكثيرة بالاضافة الى نشاطاتها المستمرة في اليابان لايصال الصوت العراقي المحاصر الى كل مكان. مندفعة بذلك وراء هاجسها الانساني في احلال السلام ونبذ الحروب والحصار.

نائبة رئيس هذه الجمعية ماساكو ايستو صديقة للعراق واطفاله وهي دائمة الزيارة منذ سنوات. مهتمة بالقضية العراقية الى حد كبير. خاصة الاطفال والطفولة العراقية المهددة بالمخاطر الكثيرة. ولهذا فهي في بغداد دائما.

وماساكو تشير الى ان هذه الجمعية صغيرة جدا ومعظم اعضائها من سكان المدن اليابانية الذين يتبرعون دائما ليشكلوا رأسمالا مزدوجا، ماليا ومعنويا. اما الفعالية الرئيسية لهذه الجمعية فهي الوقوف مع اطفال العراق ومساعدتهم والمطالبة برفع الحصار عن الشعب العراقي. وتقول: ان نشاطنا بدأ منذ عام ١٩٩١ ولا يزال مستمرا حتى الآن وقد أرسلنا كميات كبيرة من العلاجات والتجهيزات الطبية وحليب الاطفال ومكائن تنقية المياه، كما افتتحنا ورشة لصناعات يدوية مختلفة للاطفال طيلة بقائي في العراق. وكذلك الإعداد لمعارض فنية لأطفال يابانيين لنصرة اطفال العراق. كما قمنا بتهيئة ملائمة لتبادل الرسائل بين الاطفال في كلا البلدين.

أما في اليابان فقد قامت ماساكو بالقاء اكثر من ٢٠٠ محاضرة على الشعب الياباني شرحت فيها الوضع العراقي المأساوي في ظل الحصار وحقيقة حرب الخليج. كما قامت بانشاء معارض للصور عن اطفال العراق وعرض رسوماتهم لأكثر من ٣٠ مرة. كما كتبت العديد من المقالات في الصحف اليابانية تشرح فيها الاوضاع الصعبة للشعب العراقي وحقيقة الدمار الذي خلفه الحصار الطويل.

وتكلمت الى الشعب الياباني عبر التلفزيون أكثر من ١٠٠ مرة شارحة ضرورة الرفع الفوري للحصار عن شعب يموت من الجوع والامراض. وتقول: قدمنا شكوى رسمية إلى الحكومة اليابانية بسبب المبالغ الكبيرة التي انفقت في حرب الخليج ضد العراق وشعبه. كما قدمنا احتجاجات فعلية ضد الحكومة الامريكية والامم المتحدة وحكومات مجلس الامن الدولي.

وتزور ماساكو حاليا بغداد وقد فتحت دورة مجانية لاطفال العراق في دار ثقافة الطفل للالعاب الورقية وهي سعيدة بين عشرات الاطفال الذين ينظرون الى اصابعها وهي تعمل اشكالا جميلة من الورق.

بلجيكا تمول مشروع كهربة ٢٥ قرية بالضفة الغربية

■ قال مدير عام سلطة الطاقة الفلسطينية د. عمر كتانة ان سلطته وقعت اتفاقية مع الحكومة البلجيكية لتمويل مشروع كهربة ٢٥ قرية من قرى نابلس وطولكرم وقلقيلية بتكلفة تقدر بحوالي ٨ ملايين دولار. بينما تلقت وعدا من الحكومة الفرنسية بتمويل مشروع اخر من مشاريع كهربة الريف والتي من المتوقع البدء بها اواخر العام الحالي.

واكد ان سلطته قررت تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع كهربة الريف في طوباس بتمويل من الحكومة التشيكية بعد ان نفذت المرحلة الاولى منه لتتبقى بذلك مرحلتان اخريان تبلغ تكلفتهما جميعها حوالي ٤.٥ مليون دولار ستوفر عند انجازها الكهرباء لـ ٢٢ قرية واوضح كتانه ان ذلك يندرج في اطار تنفيذ مشاريع كهربة الريف بما ينسجم مع سياسة عامة هادفة لتحقيق التطوير الشامل في كافة المحافظات الفلسطينية خاصة في الريف ساهم في تطوير قطاع الزراعة وتحسين اساليب استغلال مصادر المياه مما يسهل عملية ادخال الاساليب الحديثة في الزراعة، والاسهام في تثبيت المواطن على ارضه وتشجيعه على استغلالها الامثل، الامر الذي سيؤدي بالمحصلة لتحسين الاوضاع الاجتماعية في الريف.

واشار كتانه لاتصالات عديدة اجرتها سلطته مع العديد من الدول العربية والاوروبية والتي نجحت من خلالها في توفير التمويل اللازم لتنفيذ العديد من المشاريع الفنية والوعود بتمويل مشاريع اخرى. وذكر ان سلطته تعمل ايضا على انشاء عدة محطات لتوليد الكهرباء بهدف زيادة قدرة النظام الكهربائي وتأمين الاحتياجات المتزايدة في المجتمع من خلال منتجين مستقلين للطاقة وعبر تعزيز مشاركة القطاع الخاص لاقامة محطة التوليد الوطنية مشيرا الى انه تم الاتفاق مع عدة شركات فلسطينية على تأسيس شركة كهرباء فلسطين التي ستقوم ببناء محطة توليد في غزة بقدرة ١٥ ميغاواط في المرحلة الاولى على ان تصل قدرتها في المرحلة الثانية الى ٢٣٠ ميغاواط اضافة لوجود خطة لبناء محطة توليد ثانية في الضفة الغربية. وبين كتانه انه يتم خصخصة قطاع توزيع الكهرباء من خلال توحيد اقسام الكهرباء التابعة للبلديات في ٣ شركات للتوزيع للحد من حالة التفكك التي يعاني منها قطاع التوزيع ولرفع مستوى الخدمات مظهرا انه تم تأسيس «شركة كهرباء غزة» لتتولى عملية التوزيع في القطاع اضافة لشركتين احداهما شمال الضفة والاخرى جنوبها الى جانب شركة التوزيع وسط الضفة.

وارجع كتانه ارتفاع اسعار التيار الكهربائي في الاراضي الفلسطينية للاستمرار في استيراد الطاقة الكهربائية من اسرائيل التي ما زالت مصدرا وحيدا لموارد الطاقة الكهربائية في فلسطين منوها الى ان الجانب الاسرائيلي هو من يحدد الاسعار.

وقال ان العمل جار على ايجاد حلول لهذه المشكلة من خلال العمل باتجاهين متوازيين ومتكاملين عبر تشكيل شركات كبرى للتوزيع واعتماد قانون موحد للتعرفة الكهربائية.

تعيين حكومة ولاية أعالي النيل

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اصدر الرئيس السوداني مرسوما دستوريا بتعيين حكومة ولاية اعالي النيل خلفا لحكومة الوالي السابق الذي لقى حتفه في حادث طائرة بمنطقة الناصري مؤخرا وتم بموجب المرسوم اسناد وزارة الصحة للسياسي بيتر شالرمان الذي كلف كذلك بالانابة عن الوالي، وعين داك دوب وزيرا للمالية. وتم انشاء وزارة جديدة باسم الشؤون الاقتصادية واسندت لهشام آدم مهدي وزير المالية في الحكومة السابقة. وعين محافظ المابان السابق سيد تيرة وزيرا للتربية فيما اسندت وزارة السلام لكويت كاتك محافظ السوباط السابق واسندت وزارة الشؤون الهندسية لفيكر اكوط واصبح عبدالله راشد وزيرا للشؤون الاجتماعية.

كما قضى المرسوم بتعيين الرنك ادور وزيرا للزراعة واليجاوان مستشارا للحكومة الولائية وفول ليجي محافظا بشؤون الرئاسة وبيتر فارويج محافظا للسوباط واوشانق توب محافظا لميوت ويوسف منجوك محافظا لباليت ومونتو عبدالله محافظا للمابان، ومحمد شول الاحمر محافظا للرنك واوول مأمور جوك محافظا للوط وجيمس اطوم محافظا لتونجة.

التعاون السكني..؟!

مهما قيل ويقال عن التعاون السكني في سوريا، فان هذا التعاون يبقى تجربة هامة على صعيد توفير السكن للمتعاونين والمنتسبين للجمعيات التعاونية السكنية في مختلف انحاء القطر.

فبرغم كل السلبيات والمشاكل والمعوقات. فقد تم تأمين اكثر من ٦٠ الف مسكن للمواطنين عن طريق التعاون السكني. ويتم الاعداد حاليا لتأمين نحو ٤٠ الف سكن لمتعاونين جدد ومنتسبين للجمعيات التعاونية السكنية. وهذا عدد لايستهان به من المساكن في وقت كان الحصول فيه على المسكن من الامور غير الميسرة.

هذا الكلام نقوله بالمختصر وبدأنا به الحديث كشق ايجابي في الموضوع، ولكن هذا لاينسينا الشق الآخر، ونقصد به الجانب السلبي. وقد آثرنا الا نبدأ بالسلبي. بل اختتمنا كلامنا بالجانب الايجابي حتى لانصدم اعضاء المؤتمر العام للتعاون السكني الذي ينعقد اليوم في دمشق.

ويدرك السادة اعضاء المؤتمر واعضاء المكتب التنفيذي ومجالس ادارات الجمعيات التعاونية السكنية اكثر منا. مدى مايعاني منه التعاون السكني في بلدنا والمشاكل المزمنة التي تحدثنا عنها كثيرا ومازالت تقف في وجه تقدم التجربة التعاونية السكنية في بلدنا وتعيق عملية انجاز المشاريع السكنية في الاوقات المحددة..

قد لا نستطيع ان نطلب من المؤتمر العام للتعاون السكني اكثر من طاقته فهو لن يخرج «الزير من البير» بل ربما كانت مقررات المؤتمر وتوصياته مشابهة لمقررات وتوصيات المؤتمرات السابقة، هذا اذا لم تكن مطابقة لها، مع فارق الزمن وربما بعض الاشخاص..!

ومع ذلك فنحن نضع التفاؤل امامنا وننبذ التشاؤم جانبا لاننا نتفاءل بالخير لعلنا نجده..

ويشكو التعاونيون من التأخير في انجاز الوحدات السكنية. كما يشكون من ارتفاع التكلفة وسوء التنفيذ احيانا والهدر في المواد والوقت والمال، وكلها امور يدفع التعاوني ثمنها، وهو الخاسر في النهاية. وان نسينا فلا ننسى الفوائد المرتفعة على القروض السكنية التي يحصل عليها الاعضاء وترهق كواهلهم وقد تضاعف مدفوعاتهم وربما عجز الكثير من المشتركين عن الاستمرار في دفع مستحقاتهم لتتحول البيوت التعاونية الى اناس آخرين ربما كانوا تجارا او سماسرة او ماشابه ذلك!!

وقد لا نستطيع التطرق الى كل مشاكل ومعوقات التعاون السكني في هذه العجالة كصعوبة توفير الارض المناسبة للبناء وتسجيلها باسماء الجمعيات والاشغالات والروتين وغيرها.. لكن كل ذلك لاينسينا ان هنالك تأخيرا وتقصيرا وربما وضع المشاكل والعراقيل من قبل البعض في وجه نجاح تجربة التعاون السكني!.

ولا ننسى التجاوزات التي تحصل هنا وهناك في بعض الجمعيات والاساءات التي تحدث من قبل البعض من ضعاف النفوس الذين لايرتقون الى مستوى الثقة التي وضعها التعاونيون بهم..

وفي كل الاحوال نتمنى للمؤتمر النجاح وان يخرج بحلول واقعية وتوصيات تجد طريقها للحل.. والا سنبقى ندور في حلقة مفرغة.

عن صحيفة الثورة السورية

مشروع لتحسين هواء القاهرة يتكلف ٦٠ مليون دولار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وجهت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة في مصر انذارات الى الشركات والمصانع العملاقة بالاغلاق النهائي مالم توفق هذه المنشآت أوضاعها بيئيا خلال مدة محددة. وأعلنت أول وزيرة للبيئة في مصر مواصلة حربها ضد التلوث والضوضاء. وتأكيدا لذلك قررت اغلاق اكبر مدينة للملاهي في القاهرة لما تسببه من ضوضاء. وقالت، انها ارسلت خطابات رسمية لرؤساء مصانع الاسمنت بحلوان لعمل جدول زمني لتركيب الفلاتر. وان اكثر المصانع وفقت أوضاعها. لحل مشكلة الانبعاثات التي تصدر من مداخنها وتهدد صحة المواطنين. وأضافت انه تم اغلاق ٣٠٠ مصنع صغير في محافظة الشرقية لانها كانت تسبب تلوثا شديدا للبيئة. وقالت: ان مصانع الاسمنت مراقبة حاليا بأجهزة قياس مزودة بالكمبيوتر لمتابعة استمرار تقليل التلوث.

وأكدت وزيرة البيئة المصرية، ان مشروع تحسين هواء القاهرة من التلوث بدأ تنفيذه. وان هناك مشروعا بتمويل هيئة المعونة الامريكية يتكلف ٦٠ مليون دولار لتحويل مركبات النقل العام الى الغاز الطبيعي بدلا من البنزين والسولار، وان المرحلة التجريبية للمشروع تبدأ خلال الاشهر الثلاثة القادمة. وستقوم وزارة البيئة بتوزيع أجهزة لقياس عوادم السيارات على محطات البنزين. واذا كانت عوادم السيارات تتناسب مع الحدود التي ينص عليها قانون البيئة تحصل على شهادة صلاحية. أما السيارات التي تفوق عوادمها المسموح به، فسوف تتم مطالبة أصحابها باصلاحها وضبط العادم، ويعاد الكشف حتى يحصل على الشهادة التي تستخرج من وزارتي البيئة والداخلية، وتعد احدى مسوغات تجديد رخصة السيارة. وأشارت الوزيرة الى انها شكلت لجانا مشتركة للتفتيش من وزارات البيئة والصحة والموارد المائية والقوى العاملة والسياحة، للتفتيش على المنشآت الصحية والسياحية. وتقوم هذه اللجان بتحرير محاضر ضد أي مخالف لقوانين البيئة.

وحول مدى نجاح وزارة البيئة في حماية نهر النيل من التلوث قالت نادية مكرم عبيد ان حماية النيل تأتي على قمة أولويات الوزارة باعتباره شريان الحياة الاساسي، ومع نهاية هذا العام سيتم ايقاف الصرف الصناعي الملوث تماما، وقد تم بالفعل ايقاف ٢٥ مصنعا عن صرف مخلفاتها في النهر، وان هذه المصانع صرفت ٣٠٠ مليون جنيه حتى الآن، وباقي المصانع يجري التعامل معها حاليا. وقالت الوزيرة ان قانون البيئة ليس سيفا على الرقاب لكنه يقدم موافقة اقتصادية هائلة للمصانع والشركات التي توفق اوضاعها بيئيا، وان هدف القانون هو خفض التلوث والمحافظة على صحة المواطنين.

وقالت وزيرة البيئة انها تجد استجابة كبيرة من رجال الاعمال واصحاب المصانع والمواطنين، وأشارت الى انه بعد الاعلان عن شعارات للبيئة وافكار تساهم في تحسينها، تلقت الوزارة ٢٠٠٠ شعار تم اختيار ٥٠ منها، وان هذه الافكار جاءت من المدن والقرى والنجوع، وقدم بعضها اطفال وشيوخ وأمهات، مما يؤكد حرص الشعب على حماية البيئة.

الازمة المالية الفلسطينية تلقى بظلالها القاتمة

■ عمان - الاتحاد:

■ اكد مساعد وكيل وزارة المالية الفلسطينية محمد جرادة ان السلطة الفلسطينية تمر حاليا باسوأ ازمة مالية منذ نشوئها مرجعا ذلك لحالة الجمود السياسي المستمرة منذ ما يزيد عن خمسة اشهر والتي القت بظلالها على مختلف الاوضاع الاقتصادية والمالية. مما ادى لمعاناة السلطة من ازمات مالية متعاقبة اثرت على تسديدها للنفقات الجارية المطلوبة منها.

واشار جرادة الى ان وزارته قدمت موازنة العام الحالي للمجلس التشريعي ولم تتم المصادقة عليها حتى الان نتيجة عجز الوزارة عن تلبية احتياجات بنود تلك الموازنة رغم صغر حجمها، وقال: لم نتمكن حتى الان من تغطية العجز المذكور لاسباب عدة اهمها عدم تمكننا من تحصيل مجمل ايرادات السلطة الفلسطينية نتيجة التسلط الاسرائيلي المفروض على المعابر وتحكم اسرائيل في جميع القضايا المالية وقصور اداء بعض الادارات المكلفة بتحصيل تلك الايرادات. وعن انعكاسات الوضع الحالي على اداء مؤسسات السلطة قال جرادة: من المؤكد ان عجز الوزارة عن تلبية الاحتياجات المالية للوزارات الاخرى ترك اثارا سلبية على مجمل العمل المالي بحيث أصبح بعض الوزارات تستعين بوارداتها دون الرجوع لوزارة المالية مما يشكل امرا خطيرا يهدد مجريات العمل الحكومي، وبالتالي لاندري كيف نواجه الطلبات المتكررة والواردة الينا من الوزارات، ولعل من ابرز الظواهر التي تؤكد صعوبة الوضع المالي للسلطة هي ازمة تأخير رواتب الموظفين التي باتت تطفو مع كل نهاية شهر. واشار جرادة لقرار الرئيس الفلسطيني بوقف الترقيات المالية حتى تاريخ ١٩٩٨/٨/١ معتبرا ان موضوع الاعتمادات المالية مرهون ببحث موضوع الموازنة في المجلس التشريعي، ومنتقدا ما سماه بوجود البطالة المقنعة في جميع مؤسسات السلطة بسبب زيادة عدد الموظفين والعسكريين عما تحتاجه هذه المؤسسات من كوادر. وقال ان هذا الكم الكبير من الموظفين ترك اثارا سلبية على مجريات العمل بحيث اصبح العمل في وزارة معينة ملقى على كاهل جزء من الكادر فقط. . ونفى جرادة معلومات تحدثت عن قيام وزارته بتوظيف رواتب الموظفين في بنوك اسرائيلية مما يؤدي لتأخير صرف رواتبهم وقال: هذا الامر لا اساس له من الصحة واشيع بسبب تأخير صرف الرواتب وان الاسباب الحقيقية لتأخيرها هو تأخير وصول ايراداتنا المالية الواردة عن طريق المقاصة اضافة الى ان تلك الايرادات لاتفي لتلبية رواتب الموظفين فتقوم الوزارة بالاقتراض من البنوك لسد العجز وليس العكس.

بعد التطوير الكامل الذي افتتحه الجنزوري
«مستشفى العباسية».. تحول الى «فندق ٥ نجوم»

■ القاهرة: الاتحاد:

■ مستشفى الأمراض النفسية بالعباسية تحول بالفعل - وبغير مبالغة - الى فندق ٥ نجوم من خلال التطوير الكامل الذي افتتحه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري مؤخرا. وهو ذات التطوير الذي شهده ايضا مستشفى الخانكة، ضمن ٤ مستشفيات للصحة النفسية نقلت تبعيتها بالقرار الجمهوري منذ حوالي ١٨ شهرا لوزارة الصحة.

ويقول تاريخ مستشفى العباسية. انه كان في الأصل قصرا تملكه الاميرة فاطمة في عام ١٨٥٠ ونقل اليه عدد من مرضى الحالات النفسية وكانوا قد جمعوا من منطقة بولاق، وحدث ان شب به حريق، وجرى طلاؤه بعد اخماده باللون الاصفر ومن يومها سرت تسمية «السراي الصفراء». وقد ظل هذا المستشفى الذي يمتد فوق حوالي ١٤ فدانا يعاني سوء السمعة طوال الـ ٢٠ سنة الاخيرة، الى ان تحقق التطوير الحضاري والانساني الاخير. [illegible]

الاهتمام المكثف برعاية الصحة العقلية والنفسية للمواطنين. ويضيف قائلا: ان التطوير لم يأت انشائيا وهندسيا فقط بنشر لمسات الجمال التي تسر عيون ونفوس ٣٠٠٠ نزيل من بينهم الف مريضة. وانما جاء يصنع حياة جديدة لهم مكتملة الملامح، فقد نشر التطوير الملاعب الرياضية لمختلف اللعبات وزود كل الاقسام بطاولات البنج بونج، الى جانب تزويد الاقسام باجهزة التلفزيون وغيره من وسائل الترفيه والتثقيف، ووفر لكل قسم ركنا لتقديم المشروبات والسندوتشات الى جانب انشاء مطبخ كبير حديث لاعداد وجبات الغذاء ويتوسط هذا كله نادٍ كبير راقٍ، تحيط به حدائق متكاملة التخصصات في مساحة خاصة منها، وفرت لهما الاجهزة الطبية الحديثة ويشارك في خدمتها اساتذة من كليات الطب ولم ينس التطوير مظهر الانسان نفسه، فوفرت الملابس الجديدة المناسبة لاحتياجات المرضى في الصباح والمساء.

لكن الاهم من هذا كله الذي يتطلع اليه الدكتور سلام هو ان تتطور ايضا نظرة الناس الى مرضى الحالات [illegible]

الدكتور كمال الجنزوري

في ندوة حول الخصخصة السودانية:
العمال: أدت الى تشريد العاملين وأحدثت خلخلة اجتماعية
خبير اقتصادي: اختفت بيوت الخبرة وظهر صندوق النقد الدولي

■ قال د. تاج السر مصطفى وزير التجارة والصناعة السابق ورائد المجلس الوطني الحالي والذي عمل باللجنة الفنية العليا للتصرف في مرافق القطاع العام، ان الخصخصة في السودان بدأت في ظروف غير مواتية وتزامن برنامجها مع حرب الخليج والجفاف وعدم وجود مؤسسات وبيوتات مالية واستشارية بالسودان، فضلا عن امتناع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تقديم الدعم اللازم لتنفيذ برنامج الخصخصة السوداني.

واشار في ندوة بمكتبة البشير الريح بام درمان حول الخصخصة في السودان الى ان البرنامج نجح في استقطاب موارد حقيقية محلية وخارجية واسهم في زيادة الانتاج في معظم المؤسسات التي تمت خصخصتها، لكنه قال مستدركا ان عدم وجود مؤسسات مالية وبورصات واسواق للاوراق المالية وقتها اثر في نجاح عملية الخصخصة.

ومندوبا عن العاملين الذين دأب اتحادهم العام على مهاجمة برنامج الخصخصة، تحدث عبدالرحمن قسم السيد عضو اتحاد عام نقابات عمال السودان وامين الاعلام باتحاد عمال الخرطوم وقال ان الخصخصة احدثت افرازات سالبة على العاملين والمواطنين عامة حيث لم تراع جوانب العرض والطلب في العمالة والمعالجات [illegible]

ونوه قسم السيد الى انه اذا لم يتم تدراك الاثار الاجتماعية السالبة لبرنامج الخصخصة السوداني فانها ستقود الى تفشي البطالة والمرض والجهل في اوساط العمال. واشار في السياق نفسه الى ضعف المؤسسات والصناديق التي انشئت لمعالجة الآثار السالبة للخصخصة.

وقال انها تفتقر الى الفاعلية لافتقارها للدعم وعدم توفير التمويل اللازم لها من جانب الدولة وعدم وضوح الخطوط والاهداف التي تعمل من اجلها بالاضافة الى عدم وجود ضوابط ولوائح تحدد سير عملها.

اما البروفيسور محمد هاشم عوض استاذ الاقتصاد بجامعة الخرطوم والخبير الاقتصادي والوزير السابق للتجارة. فله اعتراضات عدة على الخصخصة بعضها فقهي وبعضها فلسفي كلي وبعضها اقتصادي وبعضها اجرائي فهو يتوقف عند اساسها الديني. ويقول انه لا يجوز بيع الملكية العامة باعتبار انها من الفيء مع جواز الايجار والمشاركة. ثم يقول ان برنامجها في السودان افتقد الشفافية المطلوبة والاشهار والفرص المتساوية، وان الذين اشتروا مرافق الدولة لم يسددوا قيمتها كاملة، وان القطاع الخاص السوداني كان لا يحتمل عرض مرافق الدولة جملة واحدة [illegible]

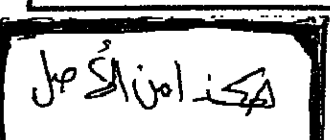

فلسطين

ورشة عمل حول خطة التطوير التربوي الخمسية الاولى

■ رام الله - الاتحاد عقدت وزارة التربية والتعليم حلقة نقاش موسعة حول «خطة التطوير التربوي الخمسية الاولى» استعرضت فيها الاوضاع التربوية الفلسطينية والبرامج الهادفة لضمان فرص التحاق جميع الطلبة ممن هم في سن التعليم الاساسي بالمدارس، واقامة وتطوير مدارس الريف وتحسين المحيط البيئي والتعليمي والمنهاج الفلسطيني.

وذكر وزير التعليم ياسر عمرو ان الخطة الخمسية تمثل رؤية مستقبلية للتعليم وهي نتاج اجتماعات ومناقشات تواصلت لمدة عامين، وشارك فيها موظفون ذوو مستويات متنوعة من المركز والمديريات بما يفرض شمولها لعناصر السياسات المتعلقة بمختلف مدخلات النظام التعليمي لخدمة هدف اعادة بناء نظام التعليم والتعلم بالاعتماد على الاستشارات والكتب المقدمة من العاملين في الجهاز التربوي.

قوات الاحتلال اقتلعت ١٦٥٠ شجرة زيتون

■ رام الله ■ رصد تقرير صادر عن وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية قيام قوات الاحتلال ومستوطنين يهود خلال الشهر الماضي باقتلاع حوالي ١٦٥٠ شجرة زيتون وحرق ٢٠٠ دونم مزروعة بالقمح تعود ملكيتها لمواطنين من الخليل وجنين.

واشار التقرير لقيام ما يسمى بـ «مسؤول الرقابة الاسرائيلي» بتدمير مشروع زراعي لعائلة العصافرة من قرية بيت كاحل بالخليل مما ادى لتدمير السلاسل الحجرية واقتلاع اشجار زيتون من اراض تزيد مساحتها على ١٥ دونماً. كما اشار التقرير لقيام مستوطني مستوطنة ياعون بحرق محصول القمح العائد للمواطن ابراهيم محمد. وقدرت مساحة الارض المزروعة بمائتي دونم، فيما قال ان السلطات الاسرائيلية تماطل بالموافقة على تعبيد شارع بني نعيم الذي تقع اجزاء منه في المنطقة الخاضعة لسيطرتها. رغم ان الموضوع مثار مع الجانب الاسرائيلي منذ ستة أشهر.

مشروع للتدريب اثناء العمل لخريجي الجامعات

■ غزة : باشر برنامج الاغذية العالمي بتنفيذ مشروع التدريب اثناء العمل لخريجي الجامعات الجدد عبر توفير فرص عمل لمدة عام كامل لعشرة خريجين.

وذكرت مديرة البرنامج في فلسطين نايلا صبرا ان هذا المشروع الذي ينفذ للعام الثاني على التوالي يهدف لتوفير فرص عمل للخريجين الجدد ولزيادة عدد الباحثين الاجتماعيين خاصة من النساء نظرا للحاجة لوجود المرأة ازاء غياب وجود مؤثر لها عن القضايا الاجتماعية. وقالت ان مهمة الباحثين تتركز في متابعة الحالات الاجتماعية الصعبة والمساعدات المقدمة. فيما اشارت الى ان البرنامج وقع اتفاقية لدعم شبكة الامان الاجتماعي في الاراضي الفلسطينية بقيمة ٧ ملايين دولار يبلغ عدد المستفيدين منها ٧٥ الف مواطن منهم ٥٠ الفا في غزة و٢٥ في الضفة الغربية.

اسرائيل تطالب بالافراج عن مدير موقع النفايات في قلقيلية

■ قلقيلية : طلبت اسرائيل من السلطة الفلسطينية اطلاق سراح مدير موقع النفايات في قلقيلية ادم بدوان. وكانت السلطة قد اعتقلت بدوان قبل عشرة ايام للاشتباه بموافقته على نقل عشرات الاطنان من النفايات السامة من اسرائيل الى موقع النفايات الى اماكن غير منظمة في الضفة الغربية. وقد جاءت التحقيقات على ارضية العثور على نفايات سامة في موقعين للنفايات احدهما قرب عزون والثاني قرب قلقيلية. هذا ويأتي تخلص اسرائيل من النفايات في اماكن نفايات غير منظمة نظرا للكلفة العالية لدفنها في الاماكن الاسرائيلية المنظمة للنفايات. وقد قدمت الشرطة الفلسطينية شكوى للشرطة الاسرائيلية التي اعتقلت اربع سائقي شاحنات اسرائيليين بتهمة نقل المواد السامة الى المواقع الفلسطينية ثم قامت الشرطة الفلسطينية باعتقال بدوان للاشتباه بتواطئه مع السائقين في نقل المواد السامة.

البقاء لله

غزة - زهرة موسى علي الزعانين. عزموط - عبدالله حسن علاونة. رام الله - مزيدا يسليم زغيبة. الخليل - اسماعيل طه ابراهيم الكركي. الطور - فتحي شحيبر ابو سبيتان. الطور - محمود داود عبدالله ابو الهوى. مخيم شعفاط - موسى محمد عبدالباري.

عن « العرب اليوم » الاردنية

عن « الدستور » الاردنية

الاردن

اتفاقية اردنية - مصرية لاقامة منطقة للتبادل التجاري

■ عمان - الاتحاد وقع الاردن ومصر بالاحرف الاولى على اتفاقية خاصة لاقامة منطقة للتبادل التجاري بينهما مطلع العام المقبل. قلسمها المشترك الاعفاء التدريجي للسلع المتبادلة على مدى سبع سنوات. تبدأ بتخفيض مقداره ٢٥ بالمئة وصولا لاعفاء كامل مع نهاية ٢٠٠٥. تمهيدا للتصديق عليها في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين لم يحدد موعد عقدها بعد.

كما تم التوقيع في اجتماع عقد في عمان بين امين علم وزارة الصناعة والتجارة محمد الحلايقة ونظيره المصري احمد حمدي على محضر اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة. وعلى بروتوكول لقواعد المنشأ يعمل على زيادة المنشأ التراكمي وارتفاع حجم الانتاج المشترك اضافة لمذكرة تفاهم بشأن التنسيق في المنظمات الدولية واخرى في مجال التشريعات والمصطلحات التجارية.

وقال الحلايقة ان الاتفاقيات الجديدة تؤسس لعلاقات اقتصادية اكثر تطوراً في المرحلة المقبلة وتعمل على دعمها وتعزيزها وصولاً بها الى مستوى العلاقات السياسية المميزة حيث ان حجم التبادل التجاري الحالي والمتمثل في ٢٠ مليون دولار صادرات اردنية و٦٠ مليون دولار مستوردات من مصر لا تعبر عن القدرة الاستيعابية والحجم الحقيقي لاقتصاديات البلدين. واوضح ان اتفاقية التجارة الحرة التي تم التوصل اليها لا تحتوي الا على قوائم محدودة من السلع المستثناة من التخفيض لأن التوسع في مثل هذه القوائم يؤدي الى اعاقة التطبيق.

من جانبه اكد حمدي ان الاتفاقيات الجديدة التي ستحل بدلاً من القديمة تشكل منظومة متكاملة فيما بينها لتسهيل وزيادة انسياب التجارة بين البلدين موضحا اهمية رفع مستوى العلاقات الاقتصادية نحو تحقيق المزيد من العمل الايجابي في البناء العربي الموحد.

وبين ان اتفاقية التبادل الحر تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية الدولية والاقليمية خاصة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدء تطبيقها مع مطلع العام الحالي وعلى مدى عشر سنوات وسمحت في لوائحها بعقد اتفاقيات تجارة حرة ثنائية بين الدول الاعضاء مشيرا الى ان الاردن ومصر تبنوا آلية اسرع من خلال اجراء التخفيضات الجمركية على مدار سبع سنوات فقط.

وشدد حمدي على ضرورة استحداث مواءمة بين المواصفات في البلدين لازالة العوائق غير الجمركية التي تحد من التبادل التجاري والعمل على تيسير دخول الشاحنات الى المنافذ الجمركية واعطائها كافة التسهيلات الممكنة وخاصة فيما يتعلق بالاجراءات الادارية والرسوم والضرائب المختلفة.

٣٤٠٠ اصابة جديدة بالسرطان وسط الاردنيين لعام ٩٦

■ عمان - الاتحاد قال مدير السجل الوطني للسرطان في وزارة الصحة د. سمير الكايد انه تم تسجيل ٣٤٠٠ اصابة جديدة بالسرطان بين الأردنيين عام ١٩٩٦، نسبة الذكور منهم ٥١٪ والباقي من الاناث موضحا انه لا يمكن الاعلان حتى الان عن الاصابات المسجلة علم ٩٧ وذلك لاستكمال عمليات التبليغ والتصنيف من قبل المؤسسات الصحية المختلفة.

واكد ان نسبة الاصابة بالسرطان في الاردن تعد مطمئنة وتتفق مع معدلات الانتشار في الدول المشابهة والمجاورة وتقل بكثير عن مثيلاتها في الدول الصناعية والمتقدمة مبينا ان معدل الاصابة عندنا هو ٧٤ حالة لكل ١٠٠ الف مواطن، في حين تصل النسبة في الولايات المتحدة وفي الدول الاسكندنافية من ٣٥٠ - ٤٠٠ حالة.

وقال ان نسبة الشباب والاطفال تحت ٢٠ سنة حوالي ٥٤٪ فان نسبة الاصابة بالسرطان بين فئة الاطفال تحت ١٥ سنة تقدر بحوالي ٦٪ واعتبر د. الكايد هذه النسبة غير كبيرة ومعتدلة ولا تستثنى بارتفاع نسبة الاصابة بين الاطفال كما يقول بعض الاطباء والمهتمين.

وتعتبر الاصابة بسرطان الثدي الاكثر انتشاراً بين النساء فيما يعتبر سرطان الجهاز الهضمي والرئة الاكثر شيوعا بين الرجال في الاردن. وتشير احصائيات علم ٩٦ الى ان محافظة العاصمة الاكبر نصيبا في عدد الاصابات، وتبلغ نسبتها حوالي ٤٥٪ تليها اربد بنسبة ١٣٪ والزرقاء ١١٪ في حين بلغت نسبة الاصابة في الطفيلة حوالي ٠.٥٪ فقط. مشيراً الى ان كلفة علاج المريض الواحد في حالة تلقي العلاجات الكيماوية والشعاعية تصل الى ٢٠ الف دينار سنويا.

وطالب بايجاد حلول لتخفيف العبء المالي الكبير على ميزانية وزارة الصحة التي تتحملها جراء عدم مساهمة اية جهة اخرى في تحمل كلفة علاج مرض السرطان. موضحاً ان ٤٠٪ من ميزانية الوزارة المخصصة للعلاجات تخصص لمرضى السرطان والكلى فقط.

وتشير الاحصاءات الى ان العام الماضي سجل ١٩٧٠ اصابة جديدة بالسرطان ونسبة الاردنيين منهم ٦٨٪ والباقي من جنسيات عربية مختلفة. في حين بلغ العدد التراكمي للاصابات بالسرطان التي سجلها القسم منذ عام ١٩٨٠ حوالي ١٥٨٦٥ حالة.

مقتل شاب طعنا بضواحي العاصمة

■ عمان عثرت الشرطة الاردنية على جثة شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاماً مصابا بطعنة حادة في الظهر في منطقة مهجورة بضواحي العاصمة.

وتفيد المعلومات ان الجثة تعود لشاب من سكان لواء عين الباشا وتم نقلها للمستشفى، فيما شرعت الشرطة باجراء تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الجريمة.

البقاء لله

[illegible] النعيمة - تركية [illegible] - [illegible] - علي موسى غليبات. [illegible] اربد - فرحان اسعد حداد. دير ابي سعيد - احمد محمود [illegible] - زياد عبدالعزيز التميمي. البويضة - سليمان ابراهيم ميلس. وادي السير - مراد يوسف عيد ابو مدية. السلط - عبدالفتاح كايد الكلوب. سوم - خليفة موسى الطعامنة. عمان - نايفة عبدالغني شبانة. دير كهف - مفلح عواد السميران. عمان - فاطمة حسن مصطفى. البنيات - فادي عبدالمطلب عارف حجيز. عمان - صالح حسن صالح سعادة. عمان - هشام محمود شرعب. البارحة - حامد السليم الصيلحين. عمان - محمد عبدالرزاق سدر. عمان - محمود رجب محمود جودة. اربد - خليل خيرو سكرية. اربد - سلطي يحيى الموسى التل. عمان - امنة سلمان سلامة. الرصيفة - محمود ابراهيم النويري. السلط - سالم حسين العمايرة. عمان - جبر محمد جبر شاهين. مويص / احمد حسن حياصات. عمان / عادل جميل شاكر. المفرق / محمد ابراهيم عواوده. حبراص / حسين هزاع عبيدات. عمان / علي محمد احمد الشاق. مخيم اربد / احمد نمر علي ابو السمن. حرثا / محمود علي عبيدات. عوجان / خليل محمد البطاط. عمان / عواد حسين العوامله. عمان / عبد الرحمن عبدالله ابو بكر.

سمعت ورأيت

الجامعات والاستعداد الجيد لمواجهة مشكلة القبول

الاستعداد المسبق لمواجهة اي حالة طارئة او حدث جديد او متكرر خير ضمان لتحقيق نجاح اكثر في معالجتها والتعامل معها بموضوعية وشفافية دون بروز معوقات او آثار جانبية سلبية في أغلبيتها.

وهذا الاستعداد المسبق يفترض ان تكون الجامعات الاردنية قد وضعته موضع التنفيذ لمواجهة المشكلة السنوية المعتادة وهي عدد الطلاب المقبولين للسنة الجديدة والنسب المعتمدة في عملية القبول.

فاعداد الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعات وبخاصة الرسمية منها تفوق قدرة مؤسسات التعليم العالي وطاقاتها الاستيعابية الأمر الذي سيعرض هذه المؤسسات لضغوط هائلة قد تضطرها الى زيادة عدد المقبولين.

ولكن اي زيادة متوقعة لن تحل المشكلة وهو ما يفرض البحث عن افضل الوسائل تلك الضغوط وتوفر فرص افضل لالتحاق الطلبة بالجامعات.

والواضح ان الجهات المعنية كلها لم تتخذ اي خطوة جادة لمعالجة مشكلة القبول التي تتكرر سنويا وان الحل الوحيد هو رفع نسبة المقبولين ولم تتضح بعد نتائج تجربة فتح فروع للجامعات الرسمية. كما تم بالنسبة لفرع جامعة مؤتة في معان او التوسع في تجربة التعليم المسائي الا ان المؤشرات تدل على ان هاتين التجربتين يمكن ان توفرا حلا افضل لمشكلة القبول من جهة وتوفير دخل اضافي للجامعات والتي تعاني من ضائقة مالية خانقة وبالاضافة الى ذلك تحل مشكلة البطالة في صفوف حملة الدكتوراة والمؤهلات العلمية المطلوبة لاعضاء هيئات التدريس.

كما يفترض ان يسمح للجامعات الأهلية القائمة منها، المستقبلية ان ترفع سقف القبول وبالتالي تستوعب نسبة عالية من الراغبين في متابعة دراساتهم الجامعية.

والأمر بمجمله يفترض ان يكون ضمن تفكير وتخطيط المسؤولين عن التعليم العالي بالاضافة الى ضرورة وضع سياسة ربط التعليم بحاجات المجتمع موضع التنفيذ.

والسؤال الآن هل اتخذت الجامعة استعداداتها لمواجهة مشكلة القبول والمساهمة في احتوائها ام اننا ما زلنا نعمل بنفس العقليات والاساليب السابقة وترك الامور الى ان تستفحل سلبياتها وتصبح معالجتها صعبة او مستحيلة؟؟

محمد ابراهيم داوود
عن (الدستور) الاردنية

العراق

خفايا واسرار انتخابات اتحاد الادباء والكتاب

■ بغداد : على نحو مفاجيء قامت جريدة «بابل» اليومية بنشر سلسلة من المقالات تحت عنوان واحد «خفايا واسرار انتخابات اتحاد الادباء والكتاب في العراق» وبقلم «مراقب» واوضحت الجريدة في صدر حلقتها الاولى انها تلقت كثيرا من الرسائل حول الانتخابات الاخيرة التي جرت على قاعة المسرح الوطني وحرصا من الجريدة على الامانة الصحفية ولضمان عدم استغلالها لاغراض شخصية ودعائية فقد ارتأت نشر مضمون تلك الرسائل بتوقيع «مراقب».

وتستطيع الاتحاد ان تؤكد بعد نشر حلقتين لحد الان ان الهدف وراء هذه المتابعة الصريحة والجريئة هو الوقوف على حقيقة ما جرى من تزوير علني تم كشفه امام اكثر من الف اديب عراقي، ومن ثم فضح اقنعة من كانوا يتشدقون بشعارات براقة مستغلين مواقعهم الادارية والرسمية وبصراحة فقد كان الدكتور نجمان ياسين اول المتهمين بالتزوير مستغلا موقعه كرئيس للاتحاد وذلك بقيامه منح هويات الاتحاد لمعارفه.

تجربة التمويل الذاتي للمستشفيات

■ بغداد : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة عن شمول مستشفى الكندي العام في بغداد بتجربة التمويل الذاتي للمستشفيات والتي اعتمدت كيفية للعمل في (٦) مستشفيات سابقة، اخذين بعين الاعتبار نجاح هذه التجربة لتعميمها على مستشفيات جديدة مشيرا الى ان هناك متابعة مستمرة للعمل فيها ولمعالجة المشاكل التي قد تستجد خلال التطبيق.

وعن اجراءات الوزارة على محال باعة المرطبات والحلويات اوضح المصدر ان الوزارة تنفذ باستمرار حملات صحية منفردة ومكثفة ودورية على المحال الخاصة ببيع المرطبات والباعة المتجولين وتم غلق اربعة عشر محلا وفرض غرامات مالية عليهم واخذ تعهدات خطية بتوفير الشروط الصحية في محلاتهم وبعكسه ستتخذ اجراءات مشددة بحقهم.

وبشأن خطة الوزارة في توزيع خريجي كليات ومدارس التمريض والمعاهد الطبية قال المصدر : ان خطة الوزارة في توزيعهم تقضي بتوزيع الخريجين على المستشفيات الرئيسية في بغداد والمحافظات وفقا للحاجة على ان يتدربوا لمدة سنتين متواصلتين على فروع الطب كافة وبهدف كسب الخريجين الجدد المهارة والمعرفة.

اما خريجو مدارس التمريض فسيتم توزيعهم على المستشفيات الواقعة في المحافظات التي تخرجوا منها بينما سيتم توزيع خريجي المعاهد الطبية في بغداد والمحافظات وفقا للحاجة والتفرغ.

كما اشار المصدر الى استمرار العمل بالمعالجة الصحية خارج القطر على النفقة الخاصة بعد الحصول على موافقة ديوان الرئاسة.

قانون جديد للتسجيل العقاري

■ بغداد - الاتحاد انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع قانون جديد للتسجيل العقاري. وقال وزير العدل شبيب المالكي ان الهدف من اعداد هذا القانون يأتي لاحلاله محل قانون التسجيل العقاري النافذ رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ مشيرا الى ان الوزارة اودعت المشروع الى مجلس شورى الدولة لتدقيقه ومناقشته تمهيدا لاتخاذ الخطوات التشريعية اللاحقة.

واضاف الوزير ان المشروع الجديد سيقلص الروتين ويلغي الحلقات الزائدة في معاملات التسجيل العقاري من اجل تخفيف الاعباء عن المواطنين. واكد ان اللجنة التي قامت باعداد المشروع اخذت بنظر الاعتبار ما اظهره التطبيق العملي للقانون الحالي من ثغرات في نصوصه وما افرزته الحياة من ظروف ووقائع تستدعي حسن المعالجة فضلا عما صدر من قرارات استهدفت تنظيم الحقوق العقارية.

وبين ان المشروع جاء بالعديد من المبادىء والاتجاهات الجديدة ليحقق الانسجام مع القانون العربي الموحد للتسجيل العقاري الذي يشارك العراق في اعداده ضمن نشاطات مجلس وزراء العدل العرب مشيرا الى ان المشروع الجديد يتضمن انشاء صندوق ضمان لتعويض المواطنين الذين يتضررون من الاخطاء التي قد تحصل اثناء اجراء المعاملات. واعتمد المشروع الجديد التسجيل الالزامي للعقارات غير المسجلة عن طريق مسح العقارات التي لم تثبت ملكيتها لاحد

ندرة في الثلج بسبب ارتفاع درجة الحرارة

■ بغداد - الاتحاد شهدت الايام الاخيرة ارتفاعاً واضحاً لدرجات الحرارة في بغداد والمحافظات زادت معدلاتها الطبيعية مع نسبة الرطوبة. وقد تراوحت درجة الحرارة بين ٤٧ - ٥٠ درجة مئوية في الظل مما سببت هذه الحالة الى تهافت المواطنين لشراء (قوالب الثلج).

وامام هذا الزخم عجزت بعض معامل الثلج عن تغطية احتياجات المواطنين فزادت اسعاره بشكل مضاعف حيث وصل سعره الى ٣٠٠٠ دينار للقالب الواحد اي ما يعادل دولارين. بينما كان سعره قبل ارتفاع درجات الحرارة ٤٠٠ دينار اي ما يعادل ربع دولار.

ولاحظت «الاتحاد» ان كميات كبيرة من الثلج نفدت بوقت مبكر لدى الباعة نتيجة الطلب المتزايد عليه والذي ترافق مع ساعات القطع المبرمج للتيار الكهربائي اليومي بسبب عطل المغذيات الكهربائية وعدم قدرة المحولات الكهربائية من تغطية الحاجة الفعلية من الكهرباء.

ويذكر ان عددا كبيرا من البرادات والثلاجات المنزلية الخاصة بالمواطنين قد اصابها العطل لاسباب عديدة ويصعب اعادة تصليحها لارتفاع التكاليف التي تصل الى عشرات الالاف من الدنانير مما جعل المواطن يستغني عن البراد والثلاجة باللجوء الى الثلج الذي اصبح الان شحيحا.

١٠ طواحين هوائية لتوليد الكهرباء

■ بغداد - الاتحاد : اعدت ثلاث شركات مصرية واثنتان سويديتان دراسة خاصة بطلب من وزارة الصناعة العراقية لاقامة مشروع خاص لنصب وتشغيل عشر طواحين هواء لتوليد الطاقة الكهربائية في مناطق متفرقة من العراق. وقال مصدر مخول في الوزارة لـ «الاتحاد» انه من المؤمل اكمال هذا المشروع خلال الخريف المقبل.

واضاف ان المشروع فريد من نوعه في العراق ويعد احد الحلول المتاحة للتغلب على النقص الحاد الحاصل في توليد الطاقة الكهربائية في العراق بعد تدمير عدد من محطات توليد الطاقة اثر حرب الخليج.

ويذكر ان ازمة توليد الطاقة الكهربائية تصاعدت في الصيف الحالي لتضيف عبئاً جديداً الى اعباء الشعب العراقي الذي يعاني من النقص الشديد في الغذاء والدواء والكهرباء.

وزير الاوقاف ١٠ ملايين دينار لصيانة وترميم مئذنة الحدباء

■ بغداد - الاتحاد اعرب وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي الدكتور عبدالمنعم احمد عن عزم الوزارة لانهاء العمل بميلان منارة الحدباء واعادة ترميمها باعتبارها معلما تاريخيا معروفا. جاء ذلك بتصريح خص به «الاتحاد» وبين بأن ١٠ ملايين دينار خصصت لصيانة وترميم المئذنة بعد ان اعلن المكتب الاستشاري الهندسي في جامعة الموصل ان ميلان المنارة عن مركزها يزداد مع مرور الزمن حيث اصبحت تميل ٣٦سم كل عام مما يستدعي الاسراع في انقاذ المنارة من الانهيار.

غير ان مدير عام دائرة الاثار والتراث الدكتور مؤيد سعيد فند الرأي القائل بانهيار المنارة وسقوطها الا بعد ان تجاوز ميلانها للمترين. وتعتبر منارة الحدباء في الموصل من الشواهد التاريخية والاثارية المعروفة حيث بناها نور الدين محمود سنة (٥٥٦هـ - ١١٧٢م) وتقع في وسط المدينة في منطقة الجامع الكبير. ويحتفظ الجامع النوري الكبير الذي يضم المئذنة الى شواخصه التاريخية الذي يتميز بمعالم معمارية ذات قيمة تاريخية واثرية كبيرة ومما يميز المئذنة ذات الميلان الشهير زخارفها النادرة والنقوش والكتابات الاسلامية ذات التشكيل الفني العريق.

يذكر ان ميلان المئذنة جلب لها شهرة واسعة واصبحت محط اثارة واعجاب السياح على مختلف مشاربهم.

الشركة العربية للكيماويات ترفع طاقتها الانتاجية

■ بغداد : قررت الشركة العربية للكيماويات والمنظفات رفع طاقتها الانتاجية الى ٨٠٪ من الطاقة خلال النصف الثاني من العام الحالي والتي تشمل انتاج التلوين واللاب والهاب المستخدمة في صناعة المنظفات. وقال مدير علم الشركة المهندس نعمان الحديثي لقد تصاعد الانتاج قبل الحصار وبلغت الطاقة القصوى للانتاج علم ١٩٨٩ بحدود ٥٢ الف طن يسوق غالبية الانتاج الى الاقطار العربية المجاورة، وكذلك بشكل كبير الى تركيا وبعض دول اوروبا. ومنذ علم ١٩٩٢ حيث اعيد الانتاج ثانية حيث بلغت طاقة الحالية ٣٢ الف طن سنويا وتمثل ٦٥٪ من الطاقة التصميمية خلال العام المقبل.

انهيار سوق على رؤوس المتسوقين

■ بغداد : اثار انهيار سقوف من الاسبست في سوق بغداد الجديدة للباعة المتجولين الفزع بين صفوف المتبضعين والمارة. وقالت صحيفة «الاعلام» التي اوردت النبأ ان الحادث ادى الى اصابة عدد من المواطنين بكسور ورضوض فيما نقلت امرأة وطفلها الى المستشفى بحالة خطيرة.

السودان

فصل مجموعة من طلاب جامعة السودان

■ اصدرت ادارة جامعة السودان امس الاول قرارا بفصل سبعة من طلاب كلية الزراعة بشمبات ثلاثة منهم فصلا نهائيا واربعة فصلا مؤقتا لمدة ثلاث سنوات، فيما انذرت أربعة آخرين انذارا نهائيا.

وكانت كلية الزراعة بجامعة السودان قد شهدت في منتصف الشهر الماضي احداث عنف بين مجموعتين من الطلاب «اتجاه اسلامي-مستقل» اثر الخلاف على مكان وموعد قيام ليلة لتكريم الشهداء من طلاب الكلية الذين قتلوا في مسارح العمليات. فيما تفيد المتابعات ان معظم الطلاب الذين وقعت عليهم العقوبات من مجموعة مؤتمر الطلاب المستقلين.

تعديلات مرتقبة في قانون الاستثمار

■ الخرطوم-الاتحاد: قال مسؤول برلماني ان لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الوطني ستطرح مقترحات لتعديل قانون الاستثمار لعام ١٩٩٦ وذلك تنشيطا لاجراءات التصديقات الاستثمارية واعداد الخرائط اللازمة على المستويين الولائي والاتحادي، اضافة الى تحديد قنوات التصديق على المستويين بوزارة التعاون الدولي والاستثمار وتحديد مدى صلاحيتها. واضاف محمد احمد الفضل رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الوطني، ان اجتماعا سيعقد قريبا يتناول فيه هذا الموضوع الى جانب مناقشة قانون خاص لسلطات الجمارك، بجانب مناقشة اسلوب التصديق التلقائي واعداد اللوائح الخاصة بوزارة التعاون الدولي والوحدات الاستثمارية اتحاديا وولائيا، مشيرا الى ان هذه التعديلات تأتي في اطار تفعيل اختصاصات وصلاحيات وزارة التعاون الدولي والاستثمار التي تشرف وتنسق عمليات الاستثمار على مستوى السودان. ودعا رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية، وزراء القطاع الاقتصادي وذوي الاختصاص في مجال الاقتصاد للمساهمة في وضع التعديلات توطئة لرفعها للمجلس الوطني.

تسهيل وتبسيط اجراءات المغتربين

■ الخرطوم-الاتحاد: اعلن مسؤول بجهاز السودانيين العاملين بالخارج، ان الجهاز سيبدأ في تنفيذ خطة لتسهيل وتبسيط اجراءات المغتربين السودانيين القادمين للسودان في مواسم الاجازات بتجربة العمل بنظام الايصال الواحد في سداد الرسوم المختلفة الواجبة على المغترب. وقال تاج الدين المهدي، الامين العام للجهاز في تصريحات صحفية انه تم تكوين غرفة عمليات لموسم اجازات المغتربين بالجهاز مثلت فيه كل الادارات ذات الاختصاص لمتابعة سير الاداء في الموسم. واضاف انه تم تكوين غرفة لتسهيل اجراءات المغتربين بمطار الخرطوم ضمت كل الجهات المعنية وستعمل على تقديم التسهيلات اللازمة بمطار الخرطوم للمغتربين القادمين للسودان وتبسيط اجراءاتهم وعمل كل التحوطات اللازمة لاستقبال الرحلات الاضافية التي تنقل المعلمين السودانيين من السعودية ودول الخليج واليمن وغيرها. وقال ان هناك فرعين للجهاز بكل من بورتسودان ودنقلا تجري فيهما الاستعدادات بنفس مستوى الخرطوم للقادمين عبر مطار دنقلا الجوي وميناء بورتسودان وميناء عثمان دقنة.

عن « الشارع السياسي » السودانية

٤٠ مليون فدان ينتظر زراعتها هذا العام

■ الخرطوم-الاتحاد: قال تقرير اقتصادي ان الاستعدادات تجري بشكل جيد لبدء الموسم الزراعي ١٩٩٩/٩٨، والذي يستهدف زراعة ٤٠,٥ مليون فدان، والحبوب الزيتية ٨,٧ مليون فدان، والمحاصيل النقدية الاخرى ٤,٢٥ مليون فدان.

واضاف التقرير ان التمويل الفعلي لم يبدأ بعد في اغلب الولايات، لكنه بدأ في المشاريع المروية للثلاثة اشهر الاول والمقرر بحوالي ٥٠ مليار جنيه تدفع وزارة المالية منها ٩ مليارات وتوفر محفظة البنوك ٣٤ مليار جنيه ويتم توفير المبلغ المتبقي من عقود السلم لمحصولي الذرة والفول السوداني.

وذكر التقرير انه تم توفير تقاوي القطن بنسبة ١٠٠٪ للمشاريع المروية والمطرية، وتوفير تقاوي الذرة بنسبة تراوحت ما بين ٨٠-١٠٠٪ وتم توفير ٥٠٪ من السماد للمشاريع المروية من السماد المنقول من الموسم الماضي بالاضافة الى الاتفاق على استيراد ٢٥ الف طن من سماد اليوريا نقدا بحوالي ١٤٠ الف دولار للطن الواحد، والاتفاق على شراء ٢٥ الف طن أخرى بنظام الدفع المؤجل بواقع ١٧٠ دولارا للطن، أما الولايات سيتم توفير السماد لها من السوق المحلي.

وحول توفير المبيدات ومكافحة الآفات. قال التقرير انه تم توفير احتياجات وقاية النباتات من المبيدات بما قيمته ٣,٧ مليون دولار، كما تم توفير المبيدات للمشاريع القومية.

أما مكافحة الآفات فقد تمت مكافحة العنت في ولايات الجزيرة بنسبة ٩٠٪ والقضارف ٨٥٪ وسنار ٩٧٪ والنيل الازرق ١٠٠٪ والنيل الابيض ٦٠٪ واعالي النيل ٨٠٪ وشمال كوردفان ٦٥٪ وجنوب كردفان ٥٥٪، بالاضافة الى مكافحة آفة الجراد في غرب دارفور، وآفة الفأر في كل المواقع التي وصلت حد المكافحة. واضاف التقرير ان وزارة الطاقة قد وضعت خطة لتوفير احتياجات الموسم الزراعي من الوقود والمحروقات منذ شهر ابريل الماضي حتى الآن سحب حوالي ٢٠٪ من الاحتياجات الفعلية للموسم.

وتوقع التقرير خروج مساحات من الانتاج بسبب التوترات الحدودية وفي مناطق التماس، بالاضافة الى الآثار السالبة لتأخر إجراء الصيانات الصيفية في القطاع المروي

حكومة النيل الازرق تتجاهل الاوضاع في اولو

■ الخرطوم - الاتحاد: اتهم مسؤول حكومة ولاية النيل الازرق بانها تجاهلت الاوضاع الصحية والغذائية للنازحين من المناطق التي هاجموا المتمردين في الشهر الماضي بمنطقة اولو في جنوب النيل الازرق، وقال ان الاوضاع تنذر بالخطر وتهدد الاستقرار في الدمازين، عاصمة الولاية.

وقال بادي خليفة كباشي، عمدة اولو، امير المجاهدين بجنوب النيل الازرق وعضو المجلس التشريعي للولاية، ان حكومة الولاية لم تعط احداث اولو الاهتمام الكافي وان الوالي وحكومته لم يتفقدوا المواطنين النازحين الى بوط وود ابوك حتى اليوم.

واضاف ان الوالي وحكومته غيبوا الحكومة الاتحادية عن حقيقة الاوضاع في المنطقة مشيرا الى تجاهل افراد قوات الدفاع الشعبي الذين امضوا اكثر من شهرين في مناطق العمليات ولم يجدوا الاستخلاف في اسرهم رغم الدعم والتجريدات التي وصلت الولاية من مختلف انحاء البلاد. ومن جهة ثانية طالب عبدالعال حامد رئيس وفد قبائل الفونج الحكومة الاتحادية بتلافي الاوضاع في الولاية مشيرا الى انعكاسات سياسات الوالي وحكومته على الاوضاع الامنية والاستقرار في الولاية.

تدهور الاوضاع الامنية في دارفور

حذر تقرير صحفي من خطورة استمرارية تدهور الاوضاع الامنية وتزايد حدة الصراع القبلي ووقوع بعض حالات النهب المسلح خلال الشهور الماضية، وقال ان الوضع بات وشيك الانفجار في اي وقت خاصة في المناطق الشمالية من ولاية شمال دارفور، وان الولاة والمحافظين اصبحوا لا يتحركون الا تحت الرقابة المشددة.

وذكر ان مؤتمر الامن الشامل الذي عقد العام الماضي بمدينة نيالا لمعالجة قضايا الصراع القبلي والانفلات الامني لم ينجح في معالجة هذه المشكلات، وان اسباب الصراع والاقتتال لا زالت قائمة.

وافاد التقرير بأنه لا توجد آلية فاعلة لتطبيق التوصيات التي خرج بها المؤتمر، بالرغم من ان حالة الطوارىء ما زالت معلنة في ولايات دارفور وشمال كردفان.

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور حاج آدم يوسف والي جنوب دارفور خلو ولايته من حوادث النهب المسلح واستتباب الامن بفضل تضافر جهود الاجهزة الامنية والادارة الاهلية والسلطات المحلية بالولاية بعد تطبيق حالة الطوارىء التي اعلنت عقب مؤتمر الامن الشامل بدارفور.

البقاء لله

[illegible] حسن زين الوزارة [illegible] محمد علي - الشيخ الامام، [illegible] بكر عبدالله - أم عضام، النعمة عبدالقادر مالك - الثورة، محمد عبده مطر - أركويت ابراهيم عبدالله حامد - القيقية، خليل متجزوقي - ودمدني، عبدالوهاب محمد عبدالمجيد السراج - النيل، محمد النور شكاك - بانت، عائشة يوسف عبدالله بلال - الحاج يوسف، سهير سر الختم المكي - أم بده، دار النعيم العوض سنهوري - كمل نومك، عجيب أحمد الشيخ - دنتساي، بخيت قسم الله البدري - أم بده، حليمة أحمد - المنتزه، صلاح عبدالعاطي حمدنا الله - العزوزاب، علي حسب الرسول - المغشر.

استئناف الدراسة بجامعة شندي

■ الخرطوم - الاتحاد: قرر مجلس جامعة شندي بولاية نهر النيل استئناف الدراسة لطلاب الفصول النهائية في الثامن عشر من يوليو الجاري، وللطلاب الجدد في الخامس والعشرين من ذات الشهر ولطلاب الفصول الدراسية الاخرى في الثامن من اغسطس القادم.

وادان البيان الذي اصدره اليوم محمد الشيخ مدني رئيس مجلس الجامعة، الاحداث التي وقعت في الجامعة في مايو الماضي بين بعض الفئات من الطلاب وعطلت الدراسة.

وقرر المجلس التحقيق مع الطلاب الذين شاركوا في ذلك وان يلتزم كل طالب بالتوقيع على تعهد شخصي مكتوب من قبل استئناف الدراسة يتضمن ادانة الاحداث الاخيرة بالجامعة وكل من تسبب فيها ونبذ العنف بكل اشكاله والالتزام الصارم واحترام قوانين ولوائح ونظم واعراف الجامعة.

نفي مساع للصلح بين قرنق والرزيقات والمسيرية

■ الخرطوم - الاتحاد: نفى مسؤول حكومي ماتردد، حول مساعي صلح أخرى على ضوء وسلطات حزبية، وقال ان ذلك محض مناورة من أجل كسب الوقت لصالح قرنق.

وقال الفريق أول مهدي بابونمر وزير الصحة الاتحادي، أحد زعامات قبائل المسيرية في تصريحات صحفية ان جون قرنق في الاصل ليس جادا في السلام بسبب وقوعه تحت تأثير قوى أجنبية، كما أنه ضد كل السودانيين وليس المسيرية والرزيقات وحدهم، وعليه فان المسيرية والرزيقات ليسوا مفوضين لان يصالحوا جون قرنق نيابة عن الأمة السودانية بأجمعها، واضاف ان القضية مع قرنق هي قضية قومية وينبغي ان تعالج على ضوء هذا الفهم.

واضاف الوزير ان الاحداث الأخيرة اخذت بعدا كبيرا لأن الذي حدث لايقع ضمن دائرة تهديد المسيرية والرزيقات بل هو هجمة استهدفت القبائل العربية الاسلامية التي تقع في خط التماس لانها تمثل جهات لامتصاص صدمات التمرد على حد تعبيره.

انتشار ظاهرة «الدلالات» اليومية

■ الخرطوم - الاتحاد: كشف تقرير اخباري في الخرطوم عن انتشار ظاهرة الدلالات اليومية «المزادات» في العاصمة المثلثة والتي كانت تنحصر في الفترات السابقة في يوم الجمعة فقط حيث يرتاد تلك الاسواق عدد كبير من جميع فئات المجتمع لشراء مواد البناء والاجهزة الكهربائية والملابس والاثاثات وغيرها من البضائع.

واضاف التقرير ان من بين معروضات الدلالة مواد البناء القديمة التي تم الاستغناء عنها، حيث يحضر من يشتريها مرة اخرى من الدلالة لان هناك صعوبة في شراء مواد بناء جديدة نسبة لارتفاع تكلفتها فيلجأ المواطن للدلالة لان اسعارها مناسبة، كما ان هنالك بعض المواطنين دعتهم الحاجة لبيع بعض اثاثات المنزل حيث اشار التقرير الى طالب جامعي حضر الى الدلالة لاول مرة ويحتاج لمال لتسديد الرسوم المالية للدراسة الجامعية اذ لجأ الى بيع بعض الشبابيك القديمة لتوفير القسط الثاني من رسوم الجامعة، رغم ان الاسرة كانت تود صيانة وتركيب الشبابيك نفسها في احدى غرف المنزل.

وذكر التقرير ان الدلالات تتضمن كل الاشياء ابتداء من المسمار حتى العربات والدراجات الهوائية والنارية والاجهزة الكهربائية بانواعها والملابس الجديدة والقديمة.

واضاف التقرير ان هنالك كتبة يتبعون للمجلس المحلية التي تتبع لها هذه الدلالات يتواجدون بصورة دائمة في هذه الدلالات لاستخراج فواتير البيع واخذ الرسوم المقررة لصالح تلك المحليات.

اليمن

٩ طلاب من الامارات يؤدون اختبار الماجستير في جامعة عدن

■ عدن - الاتحاد: تقدم ٩ طلاب من جنسيات مختلفة قدموا من دولة الامارات الى محافظة عدن لاداء اختبارات الماجستير ضمن برنامج الانتساب الموجه الذي بدأته الجامعة في الامارات.

واوضح سعيد عوض سعيد رئيس قسم ادارة الاعمال بجامعة عدن بان عقد مثل هذه الاختبارات في ديوان الجامعة يأتي في اطار اهتمامها بتوسيع خدماتها ونشاطاتها الى خارج البلد مشيرا الى ان هناك خططا طموحة للجامعة في افتتاح برنامج الانتساب الموجه في سلطنة عمان وتليها المملكة العربية السعودية وذلك بعد نجاحه في دولة الامارات.

استكمال بحث ميداني لحالات ٣ آلاف اسرة فقيرة في المهرة

■ المهرة -سبأ: استكمل فريق الباحثين الاجتماعيين بمحافظة المهرة يوم الخميس الماضي عملية البحث الميداني لثلاثة الاف حالة من الاسر الفقيرة في المحافظة.

ذكر ذلك لوكالة الانباء اليمنية سبأ محمد علي مسلم مدير فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمهرة.. مشيرا الى ان عملية البحث الميداني للاسر الفقيرة قد شملت جميع مديريات المحافظة بالاضافة الى عدد من المناطق الصحراوية والنائية والتي تم النزول والبحث الميداني فيها لأول مرة.. موضحا انه تمت اضافة ثمانين حالة من المعاقين بالمحافظة الى الاسر الفقيرة التي شملها البحث الميداني.

واضاف ان عدد الحالات السابقة التي تستفيد من الضمان الاجتماعي بالمحافظة تبلغ اربعة الاف وثلاثمائة وثلاث عشرة حالة.. خصص لها سبعة عشر مليون ومائة وثلاثة وسبعين الف ريال بموجب خطة فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة لعام ١٩٩٨.

بدء التحقيقات في حريق جراج الحديدة

■ صنعاء - الاتحاد: بدأت لجنة خاصة مشكلة من الاجهزة الامنية واجهزة النيابة بالتحقيق في اسباب الحريق الذي شب امس الاول بسوق الجراج الشعبي في مدينة الحديدة.

واقتصرت خسائر الحريق على ممتلكات المواطنين في السوق اضافة الى احتراق معظم المحال الخشبية بداخله.

وكانت خلافات قد نشبت بين احد وجهاء الحديدة الذي ادعى ملكيته للسوق واصحاب المحال التجارية وهم من العائدين من السعودية عقب ازمة الخليج عام ٩٠ والذين قالوا ان منطقة السوق كان قد منحها لهم الرئيس علي عبدالله صالح.

توقيع اتفاقية تفاهم بين اليمن واليابان

احمد محمد صوفان

■ صنعاء - سبأ: تم امس الأول بوزارة التخطيط والتنمية التوقيع على مذكرة تفاهم بين اليمن والحكومة اليابانية تقدم بموجبها حكومة اليابان منحه مالية مبلغ «٣,٢٣٨,١٥١,٠٠٠» ثلاثة مليارات و ٢٣٨ مليونا الف ين ياباني وذلك في اطار برنامج لتخفيف اعباء الديون. وسيتم استخدام هذه المنحة لشراء معدات واجهزة طبية لعدد من المستشفيات في الجمهورية واجهزة لتوسيع البث التليفزيوني في المناطق الريفية وكذا شراء قوارب بحرية لمراقبة انشطة اصطياد الاسماك ومعدات لتوسيع شبكة الاتصالات الريفية واجهزة لمراقبة التلوث. وقع المذكرة عن الجانب اليمني احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية وعن الجانب الياباني اكيرا هوشي سفير اليابان بصنعاء.

مسح ميداني:
٦ ملايين مغترب و٤٣ جمعية يمنية في مختلف دول العالم

■ صنعاء-سبأ: بلغ اجمالي عدد المغتربين اليمنيين في مختلف الدول العربية وشرق آسيا والقرن الافريقي، ٥ ملايين و٦٠٨ آلاف و٧٠٠ مغترب، فيما بلغ عدد المغتربين من أصل يمني ٥ ملايين و٢٣٠ مغتربا في كل من اندونيسيا والهند وجزر القمر وسنغافورة وماليزيا وبروناي، ويبلغ عدد جمعيات الجاليات اليمنية ٤٣ جمعية موزعة على مختلف الدول. ذكر ذلك الدكتور أحمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ).. مشيرا الى ان تلك الاحصائيات جاءت نتيجة لمسح ميداني أولي تم تنفيذه من قبل الوزارة بالتنسيق مع الهيئات الادارية للجاليات اليمنية في تلك الدول. وأكد ان المسح يعتبر بداية جادة لتوفير المعلومات عن المغتربين وعددهم والمهن التي يحترفونها وبما يمكن الوزارة من ان تضع الخطط اللازمة لمواجهة متطلبات كل جالية على حدة. وأوضح ان المؤتمر العلم الاول للمغتربين اليمنيين المزمع عقده في نهاية عام ١٩٩٨م ستثار فيه قضايا كثيرة ذات أهمية كبيرة فيما يتعلق بأوضاع المغتربين اليمنيين.. مؤكدا بأن المؤتمر يعتبر محطة واسعة تستطيع من خلاله الوزارة الاستمرارية بديناميكية متطورة مستندة على معلومات صحيحة. واشار وزير شؤون المغتربين الى أن استراتيجية الوزارة في التعامل مع المغتربين هي جزء من استراتيجية الحكومة التي تضمنها برنامج الحكومة الجديدة التي حازت بموجبه الثقة في مجلس النواب، بالاضافة الى تعريف المستثمرين اليمنيين المغتربين بقانون الاستثمار وحثهم على الاستفادة من هذه التسهيلات مع تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم من أجل الاسهام في مسيرة البناء التنموي. ونوه الوزير في ختام تصريحه ان الوزارة تقوم حاليا بتقديم الرعاية والخدمات للمغتربين وخاصة في مجال التعليم حيث تشرف الوزارة على مايزيد على ٣٩ مدرسة للجاليات ويتم تزويدها بالكتب المدرسية وبعض المدرسين. وبالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة من أبناء المغتربين من خارج الوطن فقد ضمنت الوزارة باستخراج منح دراسية سواء كانت على مستوى الجامعات في الدول الشقيقة او الجامعات اليمنية في الداخل.

٢٥٠ مليون ريال من منظمة سويدية لتأهيل المجمعات الصحية بعدن

■ عدن - الاتحاد: تتواصل الجهود من اجل توسعة وترميم المجمعات الصحية بعدن، وكذا المراكز والعيادات الصحية الحكومية وذلك بالتعاون مع المنظمة السويدية للرعاية الصحية التي ستمول العملية بمبلغ ٢٥٠ مليون ريال

وتأتي هذه الخطوة من تخفيف العبء عن المستشفيات الحكومية.

توفير مستلزمات الانتاج الزراعي لمعالجة آثار تعديل أسعار الديزل

■ صنعاء-سبأ: قامت كل من المؤسسة العامة للخدمات الزراعية والجمعية التعاونية العامة لمستلزمات الانتاج خلال الفترة القليلة الماضية بتوفير تقاوي البطاطس وبذور البصل المحسنة المحلية والمستوردة وبذور الطماطم.. وكذا استيراد ٨١ حراثة زراعية مع ملحقاتها بتكلفة اجمالية تبلغ ٢١٦ مليون ريال ممولة من قبل اللجنة الاشرافية لمعالجة الآثار الناجمة عن تعديل أسعار الديزل وصندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ اوضح عبدالله باعشر مدير عام المؤسسة العامة للخدمات الزراعية انه وبتكليف من لجنة المعالجة قد قامت كل من المؤسسة والجمعية بتوزيع ٥٠٠ طن من تقاوي البطاطس على المزارعين خلال الموسم مارس مايو العام الجاري وستقوم خلال الايام القادمة ببيع ثلاثة آلاف و٤٧٥ كيلوجراما من بذور البصل والطماطم المحسنة على المزارعين وكذا القيام بتوزيع الحراثات على ٤٠ مركزا للخدمات الآلية الزراعية تشمل مختلف محافظات الجمهورية.

واشار الى ان جميع هذه المدخلات والمستلزمات تم بيعها للمزارعين باسعار مدعومة وبمقدار ٢٥ بالمائة من قيمة التكلفة الحقيقية لها.

واكد باعشر خطة لجنة المعالجة تتضمن توفير المزيد من الحراثات والمحركات والمضخات وكذا اقامة ورش الصيانة مع توفير المزيد من البذور المحسنة بالاضافة الى تقديم قروض بيضاء لمزارعي القطن والبن واستكمال وتشغيل وحدة تعبئة التمور بالحديدة والتشغيل الامثل لوحدة التمور بسيئون الى جانب توفير الاسمدة المتنوعة.

وفيما يتعلق بجانب دعم محصول القطن اوضح مدير عام المؤسسة العامة للخدمات الزراعية ان حجم الاستثمار في مجال القطن للموسم ٩٨/٩٧م من قبل المؤسسة وجمعية ذي جري الزراعية بلغ حوالي اربعمائة وعشرة ملايين ريال.

دورة تدريبية في مجال المعلومات الصحية لمسؤولي الاحصاء الصحي

■ صنعاء سبأ: بدأت امس الاول بصنعاء الدورة التدريبية في مجال المعلومات الصحية لمسؤولي الاحصاء في مكاتب الشؤون الصحية في عموم محافظات الجمهورية التي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع مشروع تطوير القطاع الصحي صحة الأسرة.

ويشارك في الدورة التي تستمر حتى الثاني عشر من الشهر الجاري اربعون مشاركا يمثلون مسؤولي الاحصاء في الوزارة ومكاتب الشؤون الصحية والمركزية والمستشفيات في عموم محافظات الجمهورية.

وفي بداية الدورة القى الدكتور علي عبيد السلامي وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الدواء كلمة اكد فيها على اهمية انعقاد مثل هذه الدورات الخاصة بنظام الاحصاء والمعلومات. واشار الى ان الوزارة تقوم حاليا بمسح وظيفي شامل بهدف اعادة توزيع الكوادر الطبية والفنية على جميع مستشفيات الجمهورية اليمنية وفقا لاحتياجاتها. واوضح ان هذه الدورة ستسهم في اعداد الكوادر في العمل الاحصائي مما يساعد الدورة في مجال الاحصاء والرصد الوبائي للامراض المستوطنة بهدف القضاء عليها.

وقال السلامي ان تدريب الكوادر الوطنية على تطبيق الطرق الاحصائية واستخدام الحاسوب في ادخال وتحليل البيانات سيعمل على ارساء نظام المعلومات الصحية.

دورة تدريبية حول توعية المرأة في مجالات البستنة

■ اب -سبأ: تبدأ خلال الايام القادمة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتوعية المرأة الريفية في مجالات البستنة والاهتمام بالمحاصيل الزراعية وتوعية المرأة في كيفية استغلال المواد الزراعية في الاقتصاد المنزلي والحفاظ على المنتجات الزراعية باسلوب علمي منظم.

تنظم هذه الدورة جمعية المرأة اليمنية بمحافظة اب بالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة اب.. ويشارك في هذه الدورة التي تستمر شهرا كاملا اكثر من ٦٠ متدربة من مختلف مديريات المحافظة.

وتهدف هذه الدورة التي تأتي في اطار برنامج الجمعية في النصف الاخير من العام الحالي.. وتهدف الى التوعية في اوساط المرأة الريفية باهمية الانشطة الزراعية المختلفة باعتبار ذلك يمثل احدى وظائف المرأة الريفية.

واوضحت وفاء الدعيس في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان برنامج الجمعية حافل بالعديد من الفعاليات والانشطة التي تخص المرأة والطفل.

ونوهت الى ان الجمعية قد نظمت خلال الفترة الماضية العديد من الدورات في مختلف المجالات والانشطة المتعلقة بتحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي للمرأة في الريف.

قضايا اختلاسات امام نيابة الاموال العامة

■ صنعاء - الاتحاد: اكتشف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حالة تلاعب واختلاس للمال العام من القرض المقدم لمشروع التطوير المؤسسي التابع للمعهد الوطني للعلوم الادارية من قبل احد المسؤولين في المعهد.

وقد طلب الجهاز من وزير الخدمة المدنية ورئيس مجلس الامناء احالة القضية الى نيابة الاموال العامة لاستكمال التحقيقات ومن ثم احالتها الى محكمة الاموال العامة ليصدر القضاء حكمه فيها.

ويبحث فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بمحافظة شبوة قضية اختلاس احد المواطنين مبلغ ٦٦ مليون ريال بتزوير اشعار دائن باسمه وتقييده لحسابه في البنك الاهلي وسحب المبلغ من البنك.

تنشيط العمل التعاوني في مجال تربية النحل

■ تعز - سبأ: بدأ امس الاول بمركز التدريب والاعلام الريفي بتعز فعاليات ورشة العمل الخاصة بتنشيط العمل التعاوني في مجال تربية النحل وتحسين جودة العسل والتي ينظمها المشروع اليمني الالماني لتطوير تربية النحل ويشارك فيها عدد من النحالين.

وتهدف الورشة التي تستمر حتى يوم غد الى مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بمستقبل المشروع وما وصلت اليه الجمعيات التعاونية الخاصة بتربية النحل اضافة الى نتائج فحص عينات العسل اليمني التي تمت في المانيا.

وعند افتتاح الورشة القى احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز كلمة اكد فيها على اهمية تربية النحل للحصول على العسل لما يمثله من قيمة علاجية وثروة للنحالين.

واضاف ان العسل اليمني يتمتع بالشهرة في عدد من الاسواق لاستخداماته في الاستشفاء والقى المهندس مقبل علي البحر مدير علم المشروع كلمة اشار فيها الى الدور الكبير الذي يلعبه المشروع في تقديم الدورات التدريبية للنحالين في تربية النحل.. مشيرا الى تبني المشروع لعدد من الاجراءات الفنية والعملية التي ستجعل منه مركزا وطنيا لتربية وتطوير النحل يستفيد منه كل النحالين اليمنيين وبما يضمن جودة العسل اليمني.

سطور تتكلم

● انهم يمتطون حصان «طروادة» بالتداول ولا أحد غيرهم انه الحق في تداول الامتطاء وكثيرة هي الأساليب التي تتغير بينما الواقع هو نفسه يتحدث عن استمرارية جلب المصالح لاصحابها المعروفين بوجوههم وأسمائهم وانتماءاتهم الأسرية والقبلية والحزبية.. لا شيء جديدا طرأ أو يطرأ على الساحة وليس شعبنا وحده الذي تعرض ويتعرض لجنون الأسعار ومحاولة اغتيال الأموال والآمال فالعالم الثالث هو المستهدف وشعوبه تعيش أسوأ الظروف حتى حكام هذه الشعوب وان استفادوا من أوامر «أمريكا» فهم في قلق وان لم يظهر عليهم ذلك ولم يعملوا على اظهاره إلا أن علاماته تشير الى تواجده في حناياهم لأنهم قبل وبعد كل شيء هم بشر أمثالنا نحن الأكثر تضررا من البنك الدولي وصندوقه!..

● الشجون كثيرة والاقتراب منها يزيد من الثارة الجراح وليس بفعله أي الاقتراب تتم المعالجة ولهذا لم يعد أمامنا إلا التوجه الى الله العلي القدير أن يلهمنا الصبر على المكاره والسلوان من المواجع في زمن لا يرى فيه الناس إلا ما يؤلم قلوبهم ويشتت عقولهم ويفجع نفوسهم وإنا لله وإنا إليه راجعون!!

عبدالكريم المرتضى

«عن الجمهورية»

المغرب

توقيع اتفاقية تعاون جمركي مع بلجيكا

■ تم بمدينة مراكش أخيرا التوقيع على اتفاقية تعاون بين إدارتي الجمارك في كل من المغرب وبلجيكا وذلك على هامش أعمال مجلس المنظمة العالمية للجمارك التي عقدت اجتماعا بمراكش.

وتنص هذه الاتفاقية التي وقعها عن الجانب المغربي السيد عبد الرزاق المصدق المدير العام لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة وعن الجانب البلجيكي [illegible] المدير العام لإدارة الجمارك ببلجيكا على تبادل المعلومات وتكثيف التعاون قصد ضبط جميع العمليات المخالفة للتشريع الجمركي. وحسب مصادر مطلعة يلتزم الطرفان بموجب هذه الإتفاقية [illegible] المصدرة من كلا البلدين إلى الآخر واستيفائها كل الشروط المنصوص عليها في [illegible] أخرى تنص هذه الإتفاقية على ضرورة مراقبة الأشخاص الذاتيين والمعنويين [illegible] يقومون بعمليات تجارية مخالفة للقانون.

[illegible] الأيام الثانية للمقاولات المغربية - الإسبانية

[illegible] مدينة التطوان (شمال المغرب) خلال يومي ١٦ و١٧ يوليو الحالي الأيام المغربية [illegible] التي تنعقد في إطار السعي المشترك من مقاولي البلدين لتدعيم التعاون الاقتصادي [illegible]. وتأتي هذه التظاهرة التي تنظمها غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالتطوان [illegible] بعد نجاح التجربة الأولى التي كانت قد انعقدت في صيف ١٩٩٥ والتي فتحت [illegible] بين البلدين الجارين. [illegible] مكنت المقاولين الاسبان من التعرف عن كثب على امكانيات الاستثمار التي تمنحها [illegible] المتميز على البحر الأبيض المتوسط وبالنظر الى ما تمتلكه من تجهيزات أساسية [illegible] على تحقيق استثمارات مجدية بالنسبة للطرفين.

دعم مؤسسة « مغرب الإختراع » لتطوير التكنولوجيا

■ دعا السيد نور الدين أشماعو رئيس اللجنة المغربية المنظمة للمعرض الدولي للإختراع والتجديد بمناسبة الأيام الوطنية الثالثة للإختراع والتجديد التي إنطلقت مؤخرا تحت رئاسة السيد محمد عواد مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، المقاولات والإدارة المغربية إلى ضرورة دعم عمل مؤسسة (مغرب الإختراع) التي تقوم به لفائدة المخترعين والمجددين المغاربة قصد الإسهام في تطوير التكنولوجيا بالمغرب.

وشدد السيد أشماعو في هذا الصدد على ضرورة تقديم العون اللازم للمؤسسة من أجل الحصول على براءات الإختراع والتكفل بمصاريف إنجاز نماذج الإختراع وكذلك تمكين المخترعين الشباب المغاربة من التعريف بأعمالهم لدى هيئات التحكيم الدولية بغرض الحصول على شهادات الجودة ، مبرزا العناية التي يوليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للمخترعين والمجددين وكذلك الإهتمام الذي يعلقه على المعرض الدولي للإختراع والتجديد منذ سنة ١٩٩٥ ، مشيرا إلى أن مؤسسة (مغرب الإختراع) قد شاركت ونظمت منذ إحداثها سنة ١٩٩١ العديد من الملتقيات العلمية الدولية بغية التعريف بدينامية المخترعين والمجددين المغاربة والجهود التي يبذلونها لفائدة النمو الإقتصادي والتكنولوجي بالمغرب.

وذكر السيد أشماعو بالإنجاز الذي حققه المخترعون المغاربة خلال الدورتين الثانية والثالثة للمعرض الدولي للإختراع والتجديد واللتين حصل المغرب خلالهما على العديد من الميداليات مشيرا ، إلى أن مؤسسة (مغرب الإختراع) تميزت في العديد من المناسبات بمساهمتها النشطة في مجموعة من المعارض التي نظمت بكل من الولايات المتحدة وبلجيكا وسويسرا وبلغاريا والصين . وقال أن « الميداليات التي حصل عليها المغرب من قبل المنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف تعد تجسيدا لدينامية المؤسسة » .

من جهة أخرى ، أعلن إشماعو أن مؤسسة (مغرب الإختراع) ستقوم قريبا بإحداث خلية للبحث قصد إنجاز نماذج الإختراعات المغربية وستعمل على إصدار مجلة شهرية حول الإختراع والتجديد لتشجيع الروح الإبداعية لدى الطاقات المغربية.

٢٠ يونيو ١٩٨١ - الذكرى والخلاصة

بعد مرور ١٧ سنة على أحداث ٢٠ يونيو ١٩٨١ بالدار البيضاء، ماذا يمكن استخلاصه اليوم من تلك الوقائع الدموية لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل.؟

لقد كشفت تلك الأحداث، التي ادت الى سقوط مئات القتلى والجرحى واعتقال الآلاف من المتظاهرين والزج بالقادة النقابيين في السجون عن طبيعة الأزمة السياسية التي كان يعيشها المغرب والتي لم يكن انفجار الشارع الا مظهرا من مظاهر التعبير عنها. ولقد انفجرت الأحداث في آخر الولاية التشريعية الأولى (٧٧/١٩٨١)، حيث تم تمديد هذه الولاية باضافة سنتين، وبعد الزيادة في أسعار المواد الأساسية، اقتداء بتصائح المؤسسات المالية الدولية.

وبالتأمل في معطيات الأمس، فإن للعوامل السياسية والاجتماعية آثارا في تفجير ذلك الغضب الشعبي الذي كان بالامكان تطويقه من خلال الحوار والتجاوب مع مطالب المواطنين.

ومن جانب آخر، فان هذه الأحداث قد ترتبت عن تلك المحاولات التآمرية لتكسير اضراب ٢٠ يونيو الذي دعت اليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. فلقد تحالف آنذاك الجهاز الاداري مع الجهاز النقابي البورصوي لضرب تلك الحركة المطلبية المشروعة. وهو نفس التحالف الذي يعبر عن طبيعته، اليوم، لضرب تجربة التناوب السياسي.

بالطبع، ان أحداث ٢٠ يونيو، أصبحت اليوم من أحداث الماضي، فبعد ١٧ سنة تطورت الأشياء اذ حل الحوار محل المواجهة، وحلت مائدة المفاوضات محل الاصطدام.

ومع التحولات الدولية، الفكرية والأيديولوجية، والدخول الى عهد العولمة أصبحت مطروحة على الجميع مسؤوليات مشتركة، يحكمها تأهيل المغرب، وبناء دولة الحق والقانون. في اطار مؤسسات تمثيلية، حيث تدشن بلادنا عهدا سياسيا جديدا، يهدف الى جعل التداول على الحكم قاعدة لتركيز نظام سياسي يعتمد على دمقرطة الحداثة، وعلى توزيع ثمار النمو بكيفية عادلة وشفافة.

الحدث، المحفوظ اليوم، في ذاكرة التاريخ، وفي ذاكرة كل المناضلين الشرفاء.

عن صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»

لبنان

وفد المدن المتحدة يمهد لبروتوكول التعاون بين بلدتي صيدا ومدينة اسبانية

■ بيروت - الاتحاد ضمن برنامج دعم البلديات الذي أطلقه الاتحاد الدولي للمدن المتحدة والمتوأمة، بدأ التمهيد لبروتوكول التعاون بين بلدتي صيدا وبلما دو مايوركا الاسبانية والقاضي بترميم مبنى ثكنة الشهيد بهيج الشحوري القديمة وتأهيلها في صيدا، وهي المعروفة بـ«القشلة»، بغية تحويلها مدرسة حرفية متطورة.

وزار المدينة وفد من الاتحاد الدولي للمدن المتحدة برئاسة نائب رئيس بلدية بلما دوما يوركا كارلوس ريبول يرافقه ممثلو عدد من البلديات الاوروبية ومهندسون اسبان وايطاليون. وكان في استقبالهم في مقر بلدية صيدا رئيس المجلس البلدي هلال قبرصلي وعدد من اعضاء المجلس.

ورحب قبرصلي بالوفد الضيف مشيداً بالتعاون الوثيق بين اتحاد البلديات الاوروبية وبلدية صيدا، ومنوها بأهمية مشروع اعادة ترميم «القشلة» وتحويله مركزا عمليا للحرفيين ومدرسة لتعليم الحرف.

واشار كارلوس ريبول الى ان مسألة تمويل المشروع هي محور مفاوضات ايجابية جدا مع الحكومة الاسبانية. وعلى اساس هذا التمويل سيتم توقيع الاتفاق رسميا بين بلدتي المدينتين.

اضاف، في يونيو ١٩٩٦ انعقد في لبنان مؤتمر المدن الاوروبية-اللبنانية بمبادرة من الاتحاد الدولي للمدن المتحدة وبناء عليه تبين ان هناك مشاريع تهم اللبنانيين والبلديات وتهمنا ويمكننا التعاون فيها. وقد تم هذا التعاون فعلاً مع بلدية صيدا والنائبة بهية الحريري للبدء بمشروع رائد هو مشروع «القشلة» وتأمين الدراسات لها.

وباتت هناك صيغة مشروع متكامل لهذا المشروع، ونحن حاليا في مفاوضات ايجابية جداً مع الحكومة الاسبانية من اجل تمويله.

ثم جال الوفد برفقة قبرصلي والاعضاء على مبنى «القشلة» في حضور النائبة الحريري التي تمنت ان يكون المشروع «رائدا في لبنان».

واعتبرت «ان الاسبان متحمسون لتنفيذه. وسيأخذون على عاتقهم عملية الترميم والتمويل. كما سيتم مراعاة مسألة تسويق الحرف، وخصوصا ان لدينا حرفا كثيرة بدأت بالانقراض».

ومن المقرر ان يبقى عدد من الخبراء والمهندسين المرافقين للوفد في المدينة لاستكمال الدراسات الجارية على مبنى «القشلة».

يذكر ان المبنى هو ملك الدولة اللبنانية، ويعود بناؤه الى القرن السابع عشر. واستخدم سابقا سجناً، ثم سكنه عدد كبير من العائلات اللبنانية والفلسطينية المهجرة منذ بدايات عام ١٩٧٨، وأخلي عام ١٩٩٥. وكان شهد «مواجهات بين الفرنسيين والمطالبين باستقلال لبنان».

عن «الانباء» الكويتية

افتتاح صالون الضيافة السياحي بالمطار

■ بيروت - الاتحاد افتتح وزير السياحة المحامي نقولا فتوش صالون الضيافة السياحي في المبنى الجديد لمطار بيروت الدولي لمناسبة مهرجان السياحة العربية صيف ٩٨ بحضور النقابات السياحية ومدير عام السياحة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت ونقابة وكلاء السفر وقادة أجهزة المطار المختلفة. وألقى الوزير فتوش كلمة اكد فيها على اهمية القطاع السياحي في التركيبة الاقتصادية وقال ان لبنان الذي يملك مقومات السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية والدينية هو في طليعة البلدان الآسيوية وهو قادر على لعب دوره في سنة السياحة العربية عام ٢٠٠٠ التي اقرها وزراء السياحة العرب في مؤتمرهم الاخير الذي انعقد في دمشق وقال ايضا ان الانسان اللبناني الذي يجيد الـ أهلاً وسهلاً وهو الذي فطر على حب الضيافة والكرم والخدمات الضاحكة يبقى العنصر الاساس في بنية السياحة اللبنانية.

وتحدث مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي مشيداً بانجازات فتوش على صعد اعادة الحياة الى المرافق السياحية واضاءة القلاع وقال ان ما تحقق في خلال قيادة الوزير فتوش لوزارة السياحة لم يسبقه اليه احد.

كما افتتح وزير السياحة المعرض السنوي في ساحة بيت مري الذي دعت اليه جمعية بيت مري للعمل الاجتماعي وبلدية بيت مري-عين سعادة تحت عنوان «الساحة ضيعتنا» بحضور مدير عام السياحة محمد الخطيب وحشد من المدعوين وابناء البلدة والجوار وألقى الوزير فتوش كلمة في المناسبة.

٨٪ نسبة الفائدة على قروض الاسكان

■ بيروت - الاتحاد اعلن مدير عام المؤسسة العام للاسكان انطوان شمعون، ان نسبة الفائدة على القروض السكنية لن تتجاوز ٨٪.

وقال شمعون في حديث اذاعي انه تم الاتفاق بشكل مبدئي مع سبعة مصارف لبنانية لتقديم هذه القروض الى المواطنين عن طريق المؤسسة.

واضاف ان هذه المصارف هي: «فرنسا بنك»، و«بنك بيبلوس» و«الاعتماد اللبناني» و«الشركة العامة» و«ترانس اورينت بنك» و«اللبناني الفرنسي» و«لبنان والمهجر».

واشار شمعون الى ان المؤسسة ستضع نوعاً من العقد النموذجي مع هذه المصارف.

وعن نسب الفائدة المتوجبة، اوضح شمعون ان الذي اخر الاتفاق مع المصارف هو الخلاف على تحديد نسب الفائدة التي تحرص المؤسسة على الا تتجاوز نسبة الثمانية بالمئة على المواطنين على الرغم من ان فائدة المصارف ستكون اعلى.

الا ان المؤسسة ستعمل على حسم قسم منها لصالح المواطن وتمديدها على فترة ثانية لكي لا تتجاوز نسبتها الثمانية بالمئة على مدى عشرين عاما.

وعن موعد بدء المؤسسة بتقبل طلبات القروض من المواطنين، اعلن شمعون «ان اواخر الشهر الحالي قد يكون موعدا لذلك، مشيرا الى انه سيعلن خلال مؤتمر صحافي يعقده قريباً الموعد المحدد لذلك، بالاضافة الى الشروط الواجب توافرها في طالب القرض.

وختم شمعون حديثه بالتأكيد ان الفترة الفاصلة ما بين تقديم الطلب والحصول على القرض لن تتجاوز الستة اسابيع.

زيارة وفد جمعية الصناعيين لألمانيا: بحث المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا

■ بيروت - الاتحاد: وزعت جمعية الصناعيين اللبنانيين بياناً، عن نتائج زيارة وفد الجمعية الى المانيا من ٢١ ولغاية ٢٦ يونيو الماضي، حيث قدم رئيس الجمعية جاك صراف ورقة عمل لتفعيل علاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي، كما كان لوفد الجمعية لقاءات بحث فيها سبل تشجيع المؤسسات الالمانية للاستثمار في لبنان وقيام مشاريع صناعية مشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا المستعملة في الصناعات الالمانية الى لبنان. وكان وفد الجمعية في عداد الوفد الاقتصادي اللبناني الذي شارك في مؤتمر دول شمالي افريقيا والشرق الاوسط، والذي عقد في المانيا حول الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وتضمنت ورقة العمل التي قدمها صراف رؤية لبنان لتحقيق ميزات تنافسية، وركزت على تعزيز قدرات لبنان التنافسية، وتوثيق علاقات لبنان الاقتصادية العربية، وتفعيل علاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي.

ودعمت الورقة وجهة نظر الوفد اللبناني في رؤيته لتفعيل العلاقات مع الاتحاد الاوروبي، وخاصة الدور الذي يمكن ان تلعبه المانيا لدعم لبنان للاستفادة من البرامج التنموية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي.

واوضح بيان الجمعية ان الوفد التقى مساعد وزير الخارجية الالمانية ووزير الاقتصاد الالماني، وتركز البحث حول «تشجيع المؤسسات الالمانية للاستثمار في لبنان بشكل عام وفي القطاع الصناعي بشكل خاص، من خلال اقامة مشاريع صناعية مشتركة، واعطاء رخص للتصنيع في لبنان، وعمليات نقل التكنولوجيا الحديثة المستعملة في الصناعات الالمانية، وقد شرح الوفد للمسؤولين الالمان عن الحوافز التي تقدمها الدولة للاستثمار في لبنان كما تم شرح الميزات التفاضلية للصناعة الوطنية في لبنان ومدى تقدمها وتم التركيز على اهمية موقع لبنان جغرافيا واقتصاديا مما يسهل عليه لعب الدور الابرز في تصدير السلع الى الدول العربية المجاورة والدول التي ينتشر فيها المغتربون اللبنانيون».

وناقش الوفد موضوع الروتين الاداري الذي تتبعه مؤسسة هرمس الالمانية مع الصناعيين اللبنانيين خاصة خلال شراء المعدات، ووعد المسؤولون الالمان بدراسة هذا الموضوع لتخفيف الشروط المعتمدة وتم لقاء موسع مع اتحاد الصناعات في المانيا ضم العديد من الصناعيين الالمان من قطاعات مختلفة. وتمحورت المباحثات حول آلية تفعيل اقامة مشاريع صناعية مشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا واعطاء رخص للتصنيع في لبنان بغية التصدير الى الاسواق العربية.

وجال الوفد على مصنع مختص بأمور البيئة، واطلع على شرح للطرق المعتمدة في معالجة النفايات الصلبة والمياه الملوثة.

«الموجة»

عن «تشرين» السورية

سوريا

سوريا تفوز بجائزة أفضل اختراع

■ فازت سوريا بجائزة الملك الحسن الثاني لافضل اختراع في منطقة الشرق الاوسط، وذلك بالمعرض العالمي للاختراع والتجديد المقام حاليا في مدينة الدار البيضاء من خلال اختراع المهندس السوري مصطفى دبيس لجهاز تدفئة بالهواء الساخن يعمل على نفايات عصر الزيتون للمرة الثانية بدلا من المازوت كمادة للاحتراق.

وقد تسلم المخترع السوري جائزته وسط احتفال كبير اقيم امس تقديرا لاختراعه المتميز.

وبين المهندس دبيس في تصريح لمراسلنا بالمغرب ان اختراعه مصنع محليا ويعمل آليا في كافة مراحله وله عدة استخدامات منها تدفئة البيوت البلاستيكية والزجاجية وحظائر الدواجن وتجفيف التبغ والذرة الصفراء مؤكدا ان فائدة اختراعه تكمن في الاعتماد على مصادر بديلة للطاقة وهي طبيعية مئة بالمائة وكانت تشكل عبئا على البيئة بالاساس.

واوضح دبيس ان لاختراعه ١٢ قياسا مصنعة حسب الحاجة ويمكن استخدامه في تدفئة المنازل والفنادق والتجمعات السكانية.

ويشارك في المعرض العالمي للاختراع والتجديد حوالي ٤٥٠ مخترعا يمثلون ثلاثين دولة عربية وعالمية وقد فازت المغرب بالجائزة الاولى للاختراع كما فازت جنوب افريقيا بالجائزة الاولى للتجديد.

تكرار انقطاع التيار الكهربائي في المزة

■ تكرر الانقطاعات الكهربائية بشكل لافت للنظر في منطقة المزة القديمة وتحديدا بين منطقة الكازيه وشارع ٧ نيسان، كما ان مؤسسة الكهرباء او محافظة دمشق نصبت في تلك المنطقة اعمدة لتبديد الظلام في الليل وركبت عليها المصابيح الا ان هذه المصابيح لم يدخل اليها التيار مما يسبب عرقلة للمارة، ويبدو ان مشاريع تبديل وتجديد الشبكة في تلك المنطقة السبب وراء تلك الارباكات الكهربائية، فهل تعلم بذلك مؤسسة الكهرباء ومركز طوارئ المزة بهذا الوضع.

لجنة التراخيص بوزارة الصناعة توافق على ١٢٦ طلبا

■ عقدت لجنة التراخيص في وزارة الصناعة مؤخرا اجتماعها الدوري استعرضت خلاله الطلبات المقدمة لها والعائدة للقطاع الصناعي.

ففي مجال الصناعات الغذائية درست اللجنة ٢١ طلب ترخيص لصناعات مختلفة منها: زيت الزيتون، المقبلات الغذائية، الشوكولا، الكونسروة، المشروبات الكحولية.. إلخ، وفي مجال الصناعات الكيميائية استعرضت اللجنة ٢٨ طلبا شملت الزجاج العادي والعازل، المنتجات البلاستيكية بأنواعها -مواد الزينة والتجميل، الخراطيم والأنابيب البلاستيكية، المحافات، الاحذية الجلدية.

في مجال الصناعات النسيجية درست اللجنة ٤٧ طلبا منها التطريز الآلي التريكو، الالبسة بأنواعها.. إلخ.

وفي مجال الصناعات الهندسية ناقشت اللجنة ٣٠ طلبا تضمنت صناعات متنوعة منها: الطباعة، الانشاءات المعدنية، الادوات المنزلية، البرادات، الغسالات، الكابلات الكهربائية، دراجات وعربات الاطفال.. إلخ.

وقد وافقت اللجنة على جميع الطلبات المعروضة ضمن القوانين والتعليمات النافذة كما خلصت في نهاية اجتماعها لتوصيات من شأنها تطوير الواقع الصناعي المحلي.

البقاء لله

... لحم العجمي ... سعيد ... دمشق: فاطمة الشيخ علي - حمص. مروان معروف صقر - اللاذقية.

مصر

مشروع قانون جديد لتيسير التقاضي في الاحوال الشخصية

■ القاهرة - «الاتحاد»: انتهت وزارة العدل المصرية من إعداد مشروع قانون جديد لتنظيم اجراءات التقاضي في الأحوال الشخصية، وقدمته الى مجلس الشورى المصري لدراسته ثم احالته الى مجلس الشعب المصري في دورته القادمة لاقراره. وجاء مشروع القانون الجديد بعد أن أصبح التقاضي في قضايا الأحوال الشخصية يستغرق زمنا يصل في بعض الأحيان الى أكثر من سبع سنوات، فضلا عن الثغرات القانونية الموجودة في القانون المعمول به والتي تتيح اطالة أمد الخصومة والكيد لاطراف النزاع. وكانت القاهرة قد شهدت واحدة من أغرب قضايا الاحوال الشخصية وهي التي عجلت باعداد القانون، فقد تنازع زوجان حول الانفصال وحكمت محكمة الاستئناف بطلاق الزوجة، وبعد حكم الاستئناف بعامين تزوجت وانجبت، كي تفاجيء بعد ذلك بمحكمة النقض تحكم ببطلان حكم الاستئناف وبالتالي أصبحت الزوجة متهمة بالجمع بين زوجين.

وقد تسبب في هذه الحالة - التي لم تكن الوحيدة - ان القانون المعمول به يسمح للزوج بالطعن في الحكم دون ان تحاط الزوجة علما، فضلا عن طول الزمن الذي تستغرقه محكمة النقض للبت في القضايا المطعون فيها حتي تصل الى خمس سنوات في بعض الاحيان.

ووفق ما يقوله رئيس لجنة صياغة القانون الجديد المستشار فتحي نجيب مساعد وزير العدل المصري ومدير ادارة التشريع بوزارة العدل، فإن القانون الجديد قد جمع كل مواد الأحوال الشخصية من طلاق وحضانة وولاية على القصر في قانون واحد. بدلا من تناثرها كمواد في الوضع الحالي، كما استطاع القانون الجديد ان يكثف - دون اخلال - المواد الى ٦٠ مادة بعد أن كانت ١٨٠مادة في الوضع الراهن.

ويؤكد المستشار فتحي نجيب ان القانون الجديد هو قانون اجراءات في الاحوال الشخصية وليس قانون موضوع، وهناك فرق بين الحالين، فالاجراءات لا تقترب من المسائل الشرعية مثل موجبات الانفصال أو احكام الضم والحضانة أو النشوز والطاعة ولكنه قانون يتعامل في تيسير سبل التقاضي بين المتخاصمين. وقد اعفى المشروع الجديد طلبات النفقة المقدمة الى المحاكم من كل أنواع الرسوم، كما لم يشترط ضرورة ان يقدم طلب النفقة بواسطة محام، وذلك تخفيفا للعبء المالي على المطلقات.

ومن قبيل التيسير نظم القانون مسألة التحكيم التي كان يتلاعب بها البعض لاطالة زمن القضية وحدد مرتين فقط تطلب فيهما المحكمة حضور حكم من أهل الزوجة وحكم من أهل الزوج وبمجرد تخلف احد الحكمين يعتبر فشلاً للتحكيم، كما الزم القانون الجديد المحكمين بألا تتجاوز مشاوراتهم فترة الشهرين.

والغي القانون الجديد اللعبة التي كان يلجأ إليها الأزواج من قبيل الكيد لزوجاتهم وهي عدم الحضور للمحكمة وتقييد القاضي في اصدار حكم طلاق غيابي، حيث ألزم القانون الجديد جهة الادارة باعلان الزوج ثم نظر القضية حتي وإن لم يحضر، ولتلافي مشكلات الطعن وطول زمن الطعن فإن القانون الجديد ألزم النيابة بان تتولى هي اخطار الزوجة بان هناك طعنا قد تم في حكم الاستئناف وذلك لتفادي التلاعب الذي يتم من بعض المحضرين، والزم القانون الجديد محكمة النقض بضرورة اعلان قبولها الطعن أو رفضه خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر على أن تحكم في الموضوع خلال مدة لا تزيد على عامين. وتعرض القانون الجديد لقضايا الزواج العرفي الذي شاع في مصر مؤخرا حيث كان القانون المعمول به حاليا لا يعترف بورقة الزواج العرفي المقدمة من المرأة في نفس الوقت الذي يعترف به بهذه الورقة اذا قدمت من الرجل، وللايضاح فوفق القانون المعمول به اذا تقدمت امرأة الى المحكمة بورقة زواج عرفي وتطلب الطلاق فان المحكمة لا تعترف بالزيجة ولا بالورقة، فتذهب المرأة وتتزوج فيتقدم زوجها بالنسخة الثانية من نفس الورقة للمحكمة ويتهمها بالجمع بين زوجين فتقبل المحكمة الدعوى وتعترف بالزواج. وقرر القانون الجديد انه لا تقبل عند الانكار دعوى الزوجية ما لم يكن الزواج ثابتا في ورقة رسمية، ومع ذلك تقبل دعوى التطليق اذا كان الزواج ثابتا بأية كتابة، ويعلق المستشار فتحي نجيب على هذه المادة ويقول: هذه المادة لا تشجع على الزواج العرفي، ولكنها تحاول أن تتلافى اثاره، فاذا تزوج اثنان عرفيا وذهب احدهما الى المحكمة لإثباته وانكر طرف صحة العلاقة، فلا تقبل المحكمة الورقة العرفية.. وهنا فالقانون يشجع على الزواج الرسمي الموثق، ولكن اذا تزوج اثنان عرفيا وذهب طرف طالبا الطلاق فالمحكمة تقبل أي اثبات كتابي وهنا تخفيف للآثار السلبية للزواج العرفي.

ويتوقع مساعد وزير العدل المصري ان القانون الجديد اذا تمت الموافقة عليه في مجلس الشعب المصري فسوف يختصر أمد التقاضي في الأحوال الشخصية ليصبح خلال ٣ - ٥ سنوات تحصل خلالها المرأة على حكم نهائي بالطلاق بعد ان كان الأمر يستغرق في الوضع الراهن من ٧ الى عشر سنوات.

عن «الاخبار» المصرية

٣٢٥٥ مليون دولار تحويلات المغتربين
فرص الاستثمار.. وكل ما يهم المصريين بالخارج على الانترنت

■ اعلن سهيل لاشين الوكيل الاول لوزارة القوى العاملة والهجرة والمصريين في الخارج ان مشروع قانون العمل الجديد الذي سيتم عرضه على مجلس الشعب في دورته القادمة يستهدف ايجاد التوازن في العلاقة بين العمال واصحاب الاعمال.. وقد تم ربط قطاع الهجرة بشبكة الانترنت الدولية.. ويقوم قطاع الهجرة ببث كل ما يهم المصريين في الخارج من بيانات اقتصادية وفرص الاستثمار في مصر.. وفي الوقت نفسه يقوم القطاع بالاتصال بالجهات المعنية للرد على اي استفسارات ترد من المصريين بالخارج وابلاغهم بالمعلومات التي تهمهم.

وقال سهيل لاشين وكيل اول الوزارة انه يجري الآن دراسة انشاء مكتب ريادي للاستثمارات المهنية بالتعاون مع رجال الاعمال لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة عن سوق العمل واتجاهات العرض والطلب.. ويجري قطاع الهجرة اتصالات مستمرة بجمعيات رجال الاعمال المصريين في الخارج.. وقد تم ترشيح عدد من رجال الاعمال لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين بالخارج الذي جرى مؤخرا اعادة تشكيل مجلس ادارته.

احمد العماوي

وتقدم احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بدراسة تنفيذ رغبة المصريين في الخارج في تواجد فروع للبنوك الوطنية في الخارج.. وتم ابلاغ البنك المركزي في الخارج بالبيانات اللازمة عن اعداد المصريين واماكن تجمعاتهم في الخارج للاستفادة بها في الدراسة، واختتم وكيل اول وزارة القوى العاملة حديثه قائلا: انه وفقا لاحدث احصائيات البنك المركزي فان تحويلات العاملين المصريين في الخارج خلال عام ٩٧/٩٦ بلغت ٣٢٥٥٫٦ مليون دولار.

ويجرى اعداد مذكرة تفاهم بين وزارة القوى العاملة والهجرة «قطاع الهجرة» والصندوق الاجتماعي للتنمية من اجل التعاون في تشجيع المصريين في الخارج على المساهمة بخبراتهم في اقامة المشروعات الصغيرة في المدن والمناطق الصناعية المختلفة.. وعقد ندوات واقامة معارض في الدول التي يمولها الصندوق.. والاستعانة بالعناصر المصرية النشطة في هذه التجمعات لتسويق المنتجات المصرية.

المجلس الأعلى للآباء والمعلمين : معايير جديدة لتسهيل عملية تقويم التعليم

■ يضع حاليا المجلس الاعلى للآباء والمعلمين في مصر معايير محددة تستند اليها مجالس الاباء في ممارسة السلطة الجديدة التي منحها لها اخيرا وزير التربية والتعليم لتولي مسؤولية تقييم مستوى العملية التعليمية داخل المدارس.. الى جانب منح هذه المجالس في ذات الوقت سلطة تحديد اوجه الانفاق من الموازنات الحكومية وغير الحكومية لكل مدرسة.

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وقال ان هذا يأتي في اطار اهم ما يشغله حاليا من ضرورة اشراك المجتمع بأوسع قدر وبأكبر تأثير في دعم التعليم.. قائلا ان اهم ركائز للرقي في الدول المتقدمة تقوم على تعاون الاسرة مع المدرسة واشار الوزير الى ان احدث دراسة امريكية اكدت ان النجاح في تطوير مستوى تعليم الابناء، كان يرجع اساسا خلال الـ ٣٠ سنة الاخيرة الى التعاون الكبير مع المدرسة من قبل الاباء.

واوضح الدكتور بهاء الدين ان معايير تقييم مجالس الاباء لمستوى العملية التعليمية سوف يكون من اهمها مدى اتصال المدرسة بالمجتمع وتفاعلها مع متطلباته .. ومدى حفاظها على البيئة وتنمية الذوق الجمالي لدى ابنائها ومستوى الشرح العلم والتحصيل.. وقدرة المدرسة في اجتثاث العنف من سلوكيات طلابها.. ويضيف الوزير قائلا انه من خلال هذا كله يصبح ميسورا تقييم جهد هيئة التدريس وعطائها. وعن ابرز ما يراه وزير التربية والتعليم في نتائج الثانوية العامة التي اعلنت الثلاثاء الماضي قال انها لم تظهر ادنى تأثر باحداث كثيرة اجتمعت في فترة واحدة شملت الغاء التحسين وصدور قانون الثانوية العامة الجديدة، ودموع حادث الاقصر وما صحبه من اطالة اجازة نصف العلم لدفع السياحة الداخلية .. ثم ان النتيجة اسقطت ما كان يروجه البعض من شائعات اللجوء الى التشدد في الاسئلة والتصحيح في ضوء القانون الجديد فضلا عن اظهار الحقيقة فيما تردد من شكاوى صعوبة الاسئلة في بعض المواد مثل الفيزياء فقد حصل فيها آلاف على الدرجات النهائية الى جانب ما اكدته النتيجة من تفوق المدارس التجريبية الحكومية للغات.. على مدارس اللغات الخاصة.

وزير التعليم العالي
لاتخفيض في أعداد المقبولين بالجامعات

■ اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه لاتوجد نية لتخفيض اعداد المقبولين في الجامعات هذا العام والاعوام المقبلة، بل ستزداد النسبة من عام لآخر نظرا لزيادة السكان، ونحن في المجلس الاعلى للجامعات نجعل هذه المعايير نصب اعيننا اثناء وضع سياسات التوسع والتطوير والتعليم الجامعي. وقال الوزير ان التوسع في التعليم الجامعي لابد ان يكون مدروسا وليس عفويا وتدريجيا. ويصاحبه في الوقت نفسه توسيع من جانب الدولة في الامكانات المطلوبة من خلال الاوجه المختلفة لنهضة العملية التعليمية.

جاء ذلك في حفل تخريج اكثر من ٤٠٠ استاذ جامعي من مختلف الجامعات المصرية من معهد اعداد القادة بحلوان باشراف الدكتور عبدالحميد شلبي نائب رئيس جامعة قناة السويس ورؤساء جامعات عين شمس وحلوان واسيوط والمنيا والمنصورة وطنطا، وقال ان ميزانية الجامعات المصرية بلغت هذا العام ٣ مليارا جنيه، وان الحكومة لاتبخل في تقديم كل عون لنهضة البحث العلمي والتعليم الجامعي ودعم الكتاب الجامعي والنشاط الطلابي والتكافل الاجتماعي والمدن الجامعية.

الدكتور مفيد شهاب

وزير الاشغال
مياه النيل خالية من التلوث الاشعاعي

■ اكدت تحاليل هيئة الطاقة النووية خلو مياه النيل وبحيرة ناصر من اي تلوث اشعاعي وانها طبيعية وفقا للمعدلات العالمية اعلن ذلك د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية امس مشيرا الى انه تلقى خطابا بذلك من المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة يؤكد فيه خلو عينات المياه والطمي التي تم الحصول عليها من منابع النيل في اوغندا والسودان ومياه البحيرة من اي تلوث اشعاعي والتي اخذت خلال رحلة سفينة ابحاث السد العالي في مايو الماضي. واضاف انه تم الاتفاق على اخذ عينات بصفة دورية من البحيرة وتحليلها في معامل هيئة الطاقة النووية.

المهندس ماهر اباظه

اقبال كبير من المواطنين للحصول على الهاتف المحمول

■ تم امس الاول فتح باب التعاقد على التليفون المحمول شهد المركز المخصص لاجراء التعاقدات اقبالا كبيرا من المواطنين حيث بدأوا في التوافد على المركز من العاشرة صباحا وظل الاقبال يقل تدريجيا. وقد مثلت نسبة المتعاقدين شرائح مختلفة من المجتمع حيث كان من بينها نسبة من ضباط الشرطة حضروا بزيهم الرسمي وكذلك من رجال الاعمال ومن السيدات وكبار السن. كما حضر شاب بجبيرة في ساقه.

واكد المتعاقدون حرصهم على الحصول على خدمة التليفون المحمول لاهميته في انجاز اعمالهم وكذلك للتيسير الكبير الذي يتيحه لهم في اجراء اتصالاتهم.

وفي تصريح لمصدر مسؤول بالشركة المسؤولة عن تشغيل التليفون المحمول اكد ان التعاقد على ادخال الخدمة مستمر للعاشرة مساء واشار الى انه من المقرر اجراء التعاقد مع الف مشترك يوميا وفق البرنامج الموضوع من الشركة كما اشار الى انه يتم ادخال التليفون للخدمة عقب مرور ٨ ساعات من تعاقد المشترك وان يتم ذلك من خلال الشركة. كما اوضح المصدر توفير عناية خاصة لكبار السن والمرضى في اجراء التعاقد للتيسير عليهم.

١٨٠ قارئاً توصلوا للاجابات الصحيحة
عمر محمد صالح الطبجي يفوز بـ (شبح المونديال).. وقريباً اعلان نتيجة (مليونير الاتحاد)

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»

الاثنين ١٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٦ يوليو ١٩٩٨م

انجاز رائع لكرة وتحكيم الامارات
بوجسيم حكماً لمباراة البرازيل وهولندا

الصحف الالمانية:
وداع مر.. وسقوط في هوة سحيقة

ألمانيا تعيش أسوأ لياليها منذ الحرب العالمية الثانية

■ عاشت المانيا ليلة من اسوأ ليالي الاحد منذ الحرب العالمية الثانية -- وذلك بعد الهزيمة الثقيلة التى لقيها المنتخب الالمانى لكرة القدم امام نظيره الكرواتى صفر/ ٣ فى دور الثمانية لمونديال فرنسا.

وكان نحو ١٧ مليون المانى قد توجهواالى الاماكن المخصصة لمشاهدت المباراة بصورة جماعية فى الاندية والقاعات ودور العرض السينمائى والفنادق والمطاعم والمقاهي وهم يحملون اعلام المانيا وصور نجوم المنتخب على امل فوز فريقهم والخروج الى الشوراع للاحتفال بصعوده الى الدور قبل النهائي.

وجاءت صدمة الجماهير الالمانية مضاعفة نتيجة ثقل الهزيمة التى لم تتعرض المانيا لمثيلتها منذ اكثر من عشرين عاما بل ان الفريق الالمانى لم يهزم خلال السنوات الثلاث الماضية الا أمام منتخب البرازيل فى مباراة ودية خلال شهر مارس الملضى بمدينة شتوتجارت والتى انتهت لصالح البرازيل ٢/١.

وقد خرجت الجماهير الالمانية من مناطق تجمعاتها وقد خيم عليها الذهول والحزن الشديدين وحملت اعلامهاالمنكسة وصبت غضبها على اعضاء المنتخب والمدرب بيرتي فوجتس وحارس المرمى اندريس كوبكه وايضا هاجموا حكم المباراة لاعتقادهم انه ظلم المنتخب الالمانى بطرده نجم الدفاع الالمانى كريستيان فورنز بعد ٤٢ دقيقة من الشوط الاول. (أ ش أ)

بديل غريب للهدف الذهبي

■ سجل بالفعل الهدف الذهبى لاول مرة فى كأس العالم ولكن الفيفا لا يزال يبحث في سبل بديلة لحسم النتيجة.

وعندما سئل كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا عن السبل التى ستكون متاحة فى المستقبل قال ان الفيفا يبحث تعديل النظام الذى يقضى حاليا بانتهاء المباراة فور تسجيل هدف في الوقت الاضافي. وقال «هناك اقتراح اخر قيد البحث يؤيده الكثير - وهو يقضى اساسا بانه عند لعب وقت اضافي يلعب الفريقان ٣٠ دقيقة على اية حال». واوضح قائلا «فى حالة عدم التسجيل فى الوقت الاضافى تقام ضربات الجزاء الترجيحية- واذا سجل الفريق «أ» فى مرمى الفريق «ب» فى الوقت الاضافى يكون الفريق هو الفائز. واذا احرز كل من الفريقين نفس العدد من الاهداف فى الوقت الاضافى يكون الفريق الذى سجل اولا هو الفائز».

وقال كوبر ان الفكرة تلقى دعما كبيرا لانها تشجع كلا الفريقين على التسجيل فى الوقت الاضافى وتترك الباب مفتوحا على عكس نظام الهدف الذهبى السارى حاليا وينهى المباراة على الفور.

كان نظام الهدف الذهبى طبق اول مرة فى كأس العالم للناشئين باستراليا عام ١٩٩٣ وطبق فى كأس العالم لاول مرة فى فرنسا.

واصبح النظام ساريا فى الدورات الاولمبية وكأس القارات وكأس الامم الاوروبية. وسجل الهدف الذهبى مرة واحدة فى كأس العالم الحالية عندما احرز لوران بلان هدفا فازت به فرنسا على باراجواى قبل ست دقائق من نهاية الوقت الاضافى فى الدور الثانى. (رويترز)

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

سوكرمان.. «كروَت» الألمان!!

■■ صعد منتخب كرواتيا لنصف نهائي مونديال القرن.. على جثة الألمان! وحققوا انجازا كرواتيا غير مسبوق ضاربين بكل حسابات العراقة والتاريخ والفقر والغنى.. عرض الحائط!

■■ وفي ليلة «كروتة الألمان» شهدت بطولة كأس العالم مفاجأة من الوزن الثقيل. ليس في صعود الكروات على حساب الألمان، بل في حجم الخسارة المريرة التي تعرضت لها ألمانيا التي خرجت من «مولد» المونديال.. بفضيحة بجلاجل!!

■■ ولو أن المهاجمين الكروات تعاملوا مع الدقائق الأخيرة للمباراة بمبدأ «إرحموا عزيز قوم ذل» لألحقوا بالألمان خسارة قياسية لم يسبق لها مثيل في تاريخهم الحافل بالانجازات والألقاب.

■■ ولست مع الرأي القائل بأن «الماكينة الألمانية» انتهت مدة صلاحيتها وأن عواجيز الألمان سقطوا أمام شباب كرواتيا، لأن ما حدث في الليلة الالمانية «الظلماء» لم يكن سوى تتويج للروح القتالية الرائعة لمنتخب كرواتيا الذي وصل نهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخه، فتجاوز كل الظروف الصعبة التي تعيشها بلاده وفرض نفسه كواحد من أفضل أربعة منتخبات في آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ لقد كان دايفور سوكر الذي يستحق لقب «سوكرمان» ورفاقه في قمة تألقهم وهم يصلون مرارا وتكرارا لمرمى كوبكه الألماني ليكملوا الثلاثية الكرواتية التي أطار النوم من عيون كل الكرواتيين، فرحا، ومن عيون كل الألمان، حزنا وأسفا، على خروج فريقهم لثاني مرة على التوالي من دور الثمانية بالمونديال، على يد بيرتي فوجيتس، وكأن فوز الألمان بكأس العالم ١٩٩٠ بقيادة فرانتز بيكنباور، سيبقى حالة استثنائية!!

■■ والصعود الكرواتي المستحق لنصف النهائي بمثابة انذار مبكر لمنتخب فرنسا الذي لن يجد الطريق أمامه مفروشا بالورود للوصول لنهائي القرن، فالجرعة المعنوية العالية التي حصل عليها الكروات بإبعادهم بطل اوروبا ٩٦ من كأس العالم، ستكون سلاحا لا يستهان به عندما يحين موعد المواجهة المرتقبة بين فرنسا وكرواتيا لحجز مقعد في نهائي مونديال ٩٨.

■■■

■■ ٧٥٪ من المنتخبات الصاعدة لنصف نهائي مونديال القرن لم يسبق لها الفوز بالبطولة.. هل هي اشارة واضحة لامكانية تقديم بطل جديد لكأس العالم.

■■ شخصيا.. لا أستبعد ذلك مع احترامي وتقديري لمنتخب البرازيل.

■■■

■■ هدف بيركامب الهولندي في مرمى الارجنتين.. يستحق أن يكون محورا للدراسة في الاكاديميات الكروية!!

■■■

■■ المنتخب الهولندي.. هو أكثر منتخب بمونديال القرن اقناعا.. حتى الآن.

■■ واللبيب بالاشارة يفهم!

■■■

■■ وصلتني رسالة من الأخت أم نورة بالفجيرة، قبل يوم من مباراة المانيا وكرواتيا.. تقول فيها انها رأت في المنام، في أربع ليال متتالية، أن منتخب المانيا فاز بكأس العالم، وقدمت خلال الرسالة وصفا تفصيليا لمشاهد تتويج الألمان.. كأبطال للعالم.

■■ وللأخت أم نورة نقول نتمنى ألا يتحول هذا الحلم.. في الأيام المقبلة.. إلى كابوس.. بعد خروج الألمان مبكرا من كأس العالم!

عصام سالم

الهزيمة الألمانية.. نهاية عصر

■ بعد اكثر من اربعة عقود كانت خلالها احدى القوى العالمية فى كرة القدم قد يتحتم على المانيا الان تقليل طموحاتها بضعة اعوام على الاقل بعد هزيمتها فى دور الثمانية امام كرواتيا صفر/٣.

وعاد بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب الالمانى مع لاعبيه الى مقرهم فى نيس فى الساعات الاولى أمس وهم يعلمون ان هذه الهزيمة تمثل لهم نهاية عصر.

ومع اعتزال كابتن الفريق يورجن كلينسمان والمدافع يورج كولر والظهير الحر لوتار ماتايس الوشيك يتحتم على الالمان الان اعادة بناء الفريق قبل بدء حملة التأهل لبطولة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

ولكن على المشجعين الالمان مواجهة الواقع .. سيكون من الصعب ايجاد ناشئين قادرين على تحقيق انجازات كلينسمان ورفاقه.

وفاز الالمان بكأس العالم لكرة القدم اعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ واحتلوا المركز الثانى فى نهائيات ١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦.

واعتاد المشجعون على رؤية فريقهم وهو يصعد لكأس العالم بشكل روتينى ويصل الى مراحل متقدمة فى النهائيات.

وفى الاعوام القليلة الماضية تحتم على الالمان مواجهة حقيقة ان اقتصادهم ليس بالقوة التى كان عليها من قبل والان يجب ان يواجهوا حقيقة اخرى وهى ان كرة القدم الالمانية لم تعد بنفس القوة التى كانت عليها فى الستينات والسبعينات والثمانينات وان المستقبل القريب لا يبدو مشرقا.

ونادرا ما تهزم المنتخبات الالمانية بثلاثة اهداف مقابل لا شىء فى اى مباراة. وكانت نتيجة ليس لها ثقلها فى عالم كرة القدم كما كان لانخفاض قيمة المارك الالمانى فى الاعوام الاخيرة ثقله فى عالم الاقتصاد.

وحضر فوجتس الى فرنسا بفريق متوسط اعمار لاعبيه نحو ٣٠ عاما وبينهم كثيرون من المنتخب الالمانى الفائز بنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ كما كانوا من بين اعضاء الفريق الذى خرج من دور الثمانية فى النهائيات السابقة التى اجريت فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وبذل المدير الفنى للمنتخب الالمانى قصارى جهده مع فريق يفتقد القائد لخط الوسط ويعانى من غياب الظهير الحر المتألق ماتايس زامر الذى قاد المانيا للفوز بنهائيات كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ فى انجلترا.

ويغيب زامر من جراء اصابة فى الركبة تهدد بانهاء مستقبله مع كرة القدم مبكرا.

والان يتحتم على فوجتس ان يتحلى بالشجاعة عندما يبدأ فى اجراء تغييرات طويلة الاجل.

ولا يمكن ان يتوارى خلف طرد المدافع كريستيان فورنز فى المباراة الاخيرة ويشير الى ان هذا القرار كان السبب فى الهزيمة من المنتخب الكرواتى الذى يلعب فى النهائيات لاول مرة فى تاريخه.

لقد حان الوقت لايجاد بدلاء للاعبى خط الوسط مثل ستيفان رويتر وتوماس هيسلر واندى مولر بالاضافة الى كولر وكلينسمان ولوثر ماتيوس.

اما حارس المرمى اندى كوبكه فقد تذبذب مستواه وربما ان الاوان لان يترك مكانه لاوليفر كان.

ومن ناحية اخرى فمن المتوقع ان يكون فورنز عنصرا هاما فى الفريق فى المستقبل بعد تألقه فى فرنسا.

ومن بين اللاعبين الاخرين الذين سيكونون جزءا من مستقبل المنتخب الالمانى لاعب خط الوسط جينس يريميس والمهاجم اوليفر بيرهوف ويورج هينريتش ومايكل تارنات.

الا ان فوجتس يشكو منذ اعوام من صعوبة العثور على مواهب ناشئة. ومع تدفق اللاعبين الاجانب على دورى الدرجة الاولى الالمانى يصعب ايضا على اللاعبين الجدد اثبات وجودهم.

وقد يجد فوجتس نفسه تحت ضغط ايضا لكى يستقيل الا انه من غير المرجح ان يتخذ قرارا بشأن الامر لعدة اسابيع.

وستكون استقالته بعد ثمانية اعوام قاد فيها الفريق مفاجأة كما ان الاتحاد الالمانى لكرة القدم نفسه منظمة محافظة ونادرا ما تقيل مدربى الفريق.

ولكن الحقيقة هى انه ليس هناك مدربون اخرون كان بامكانهم تحقيق نتيجة افضل مما حققه فوجتس فى فرنسا.

ويتحتم على فوجتس الان اعادة بناء الفريق وعلى المانيا التحلى بالصبر وتقبل بعض الهزائم القليلة فى طريقها للعودة.

(رويترز)

... وانتهى الحلم الالمانى

الحظ يتخلى عن باساريللا

■ تخلى الحظ عن دانييل باساريللا المدير الفنى للمنتخب الارجنتينى لكرة القدم فى الثوانى الاخيرة من مباراته امام هولندا فى دور الثمانية.

وبعد فوز هولندا على الارجنتين يوم ١/٢ خرج باساريللا رافعا رأسه كما فعل عندما كان كابتن المنتخب الارجنتينى الذى خرج من الدور الثانى فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ بالرغم من انه كان حامل اللقب.

ولكن بعد الفوز فى ثلاث مباريات فى الدور الاول بالنهائيات الحالية دون ان يسكن مرماه هدف وبعد مباراة الارجنتين مع انجلترا التى تعد افضل مباريات النهائيات حتى الان فمن المرجح ان يشعر باساريللا بمرارة لفشله فى العودة الى الوطن وهو يحمل كأس البطولة التى كان يحلم بان يهديها الى ابنه المتوفى سيباستيان. وبعد ان حالف الحظ الارجنتين فى الدور الاول اذ اوقعتها القرعة فى المجموعة الثامنة مع ثلاثة فرق تشارك لاول مرة فى النهائيات وهى اليابان وكرواتيا وجمايكا وبعد ان حالفها الحظ ثانية فى الدور الثانى بطرد اللاعب خط الوسط الانجليزى ديفيد بيكهام ثم فازت فى ركلات الجزاء الترجيحية تخلى عنها الحظ فى دور الثمانية امس. ولعبت الارجنتين فى بداية مباراة الامس بقوة ونجحت فى التعادل بعد ان تقدمت هولندا عليها بهدف ثم طرد الهولندى ارثر نومان ولكنها لم تهاجم بالشكل المطلوب.

وبدت خطورة الارجنتين فقط عندما بدأ خوان فيرون هجمات من خط الوسط ليساعد المهاجم جابرييل باتيستوتا الا ان المحاولات لم تنجح.

ولم يحتسب الحكم ضربة جزاء طالب بها ارييل اورتيجا لاعب الارجنتين ويقول كثيرون انها ضربة جزاء صحيحة الا ان الحكم لم يكتف بعدم احتسابها فقط ولكنه طرد ايضا اورتيجا لانه ضرب بالرأس ادوين فان دى سار حارس مرمى هولندا.

وعندما احرز دنيس بيركامب هدف الفوز لهولندا فى الدقيقة الاخيرة لم يكن هناك وقت لكى يعوض لاعبو المنتخب الارجنتينى الذين بدا عليهم الارهاق الهدف فى محاولة لانقاذ المباراة.

وقال باساريللا «كان هدفنا التأهل للدور قبل النهائى ولكن ذلك لم يحدث.. الا اننا لعبنا بشكل قوى على اى حال».

كلينسمان يستقل السيارة بعد المؤتمر الصحفي

كلينسمان يعتزل من أجل أسرته

■ قال يورجن كلينسمان كابتن منتخب المانيا انه قد يعتزل كرة القدم تماما خلال الاشهر القادمة. وقال للصحفيين «لا أعلم ان كنت سأستمر. أحتاج عطلة وقضاء بعض الوقت مع اسرتي».

كان من المتوقع ان يعتزل كلينسمان البالغ من العمر ٣٣ عاما المباريات الدولية بعد انتهاء كأس العالم. ولكن تصريحه كان مفاجئا وجاء بعد خروج المانيا من كأس العالم.

وقال كلينسمان ان السبب الرئيسى لتفكيره فى الاعتزال هو اسرته. (رويترز)

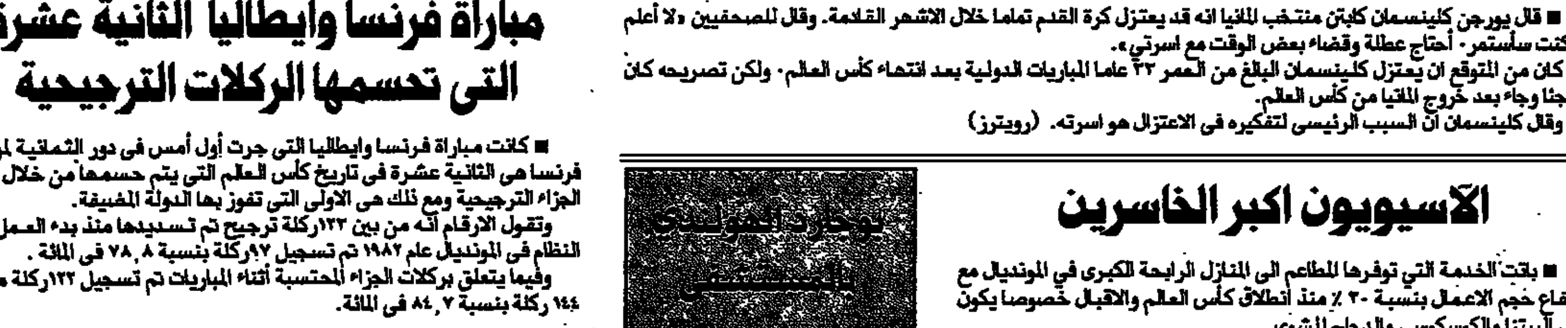

مباراة فرنسا وايطاليا الثانية عشرة التى تحسمها الركلات الترجيحية

■ كانت مباراة فرنسا وايطاليا التى جرت أول أمس فى دور الثمانية لمونديال فرنسا هى الثانية عشرة فى تاريخ كأس العالم التى يتم حسمها من خلال ركلات الجزاء الترجيحية ومع ذلك هى الاولى التى تفوز بها الدولة المضيفة.

وتقول الارقام انه من بين ١٢٣ ركلة ترجيح تم تسديدها منذ بدء العمل بهذا النظام فى المونديال عام ١٩٨٢ تم تسجيل ٩٧ ركلة بنسبة ٧٨,٨ فى المائة.

وفيما يتعلق بركلات الجزاء المحتسبة أثناء المباريات تم تسجيل ١٢٢ ركلة من بين ١٤٤ ركلة بنسبة ٨٤,٧ فى المائة.

الآسيويون اكبر الخاسرين

■ باتت الخدمة التي توفرها المطاعم الى المنازل الرابحة الكبرى في المونديال مع ارتفاع حجم الاعمال بنسبة ٣٠ ٪ منذ انطلاق كأس العالم والاقبال خصوصا يكون على البيتزا والكوسكوسي والدجاج المشوي.

وبفضل نقل مباريات كرة القدم على شاشات التليفزيون تمكنت شبكة مطاعم «بيتزا هت» خلال الأسبوع الاول من النهائيات من زيادة حجم اعمالها بنسبة ٢٠ و٣٠ ٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي» وفق ما افاد احد المسؤولين فيها.

وتقدم «بيتزا هات» وجبات خاصة بالمونديال اطلقت عليه اسم «وجبة المشجع» وتتألف من اجنحة دجاج وجعة وبيتزا لشخصين او اربعة او ستة او ثمانية اشخاص». واكد المسؤول ان الاقبال كبير على هذه الوجبة «خصوصا في المساء».

ويقول محمد مزغي الذي يعمل في مطعم «صناقة» المتخصص في الكوسكوسي: «يتصل الزبائن خصوصا قبل مباراة الساعة العاشرة او في استراحة الشوطين». ويوضح «نعمل كما في فصل الشتاء. فعادة لا يأكل الناس الكوسكوسي عندما يكون الطقس حارا. لكن يجب الاشارة الى انها امطرت بعض الشيء. المطر وكأس العالم جيدان بالنسبة للاعمال». مشيرا الى انه حقق «٢٥ ٪ زيادة في حجم الاعمال مقارنة مع فصل الصيف» في السنوات العادية.

ويقوم زبائن «صناقة» بطلبيات «مجتمعة» اذ ان هذا المطعم يقدم خدمات الى «الجيران والاصدقاء الذين يتجمعون في منزل واحد لمشاهدة مباريات كرة القدم».

ويقول مزغي ان الاقبال يكون كبيرا «خصوصا عندما تكون هناك مباراة لفرنسا» موضحا انه يرسل ما بين ٦٠ الى ٨٠ وجبة يوميا اي اكثر بمرتين مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

بوجارد الهولندي بالمستشفى

[illegible]

(رويترز)

اينس يلعب بعظمة كاحل مكسورة

■ قال بول اينس لاعب خط وسط المنتخب الانجليزى لكرة القدم لصحف بريطانيا امس انه لعب فى نهائيات كأس العالم بالرغم من اصابته بكسر فى عظمة الكاحل.

واهدر اينس الذى لعب وهو يضع رباطا ضاغطا على الكاحل الايسر ركلة جزاء من الركلات الترجيحية فى مباراة انجلترا والارجنتين بالدور الثانى التى لجأ اليها الفريقان بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل ٢/٢ وخرجت انجلترا.

وقال اينس انه اصيب فى الكاحل اثناء مباراة فى الدورى الانجليزى فى مايو الا انه لم يكتشفها الى ان اجريت له اشعة بعد هزيمة انجلترا من رومانيا فى الدور الاول ضمن مباريات المجموعة السابعة بالنهائيات.

واوضح ان جلين هودل المدير الفنى للمنتخب الانجليزى قرر عدم الكشف عن الاصابة.

ومضى يقول للصحف «كنت اشعر بالام احيانا.. الاصابة كانت بحاجة الى راحة لمدة اسابيع ولكنى لم اكن مستعدا للابتعاد عن كأس العالم».

مدافع المانيا: كرة القدم ليست فلوس فحسب

● ايجمور ستيماتش (مدافع كرواتيا): المسألة ليست مسألة ثأر، وانما نوعية اللعب. نحن سعداء لاننا اثبتنا اننا نستطيع تحقيق الفوز. لعبنا افضل منهم بنسبة ٣٠ في المئة. هذا يؤكد ان منتخبات الدول الصغيرة قادرة على تحقيق الفوز، والمسألة ليست بصرف الاموال. كرة القدم هي لعبة، رياضة لديك فيها ٩٠ دقيقة لتسجيل الاهداف.

بوبى شارلتون.. المشاغبون لايؤثرون على فرص انجلترا لتنظيم مونديال ٢٠٠٦

■ صرح بوبى شارلتون أحد أعظم لاعبى الكرة فى تاريخ انجلترا بأن أعمال الشغب التى فجرها المشجعون الانجليز لن تضر بفرص انجلترا فى السعى لتنظيم مونديال ٢٠٠٦. وأعرب بوبى شارلتون عضو الفريق الذى يقوم بالدعاية لتنظيم انجلترا لمونديال ٢٠٠٦ بأنه عادة ما يتم اثارة مشكلة المشجعين الانجليز خارج اطارها الصحيح موضحا ان الاتحاد الدولى لكرة القدم يعرف ذلك تماما. ومما يذكر أن انجلترا تواجه حتى الان منافسة من المانيا وجنوب أفريقيا للفوز بشرف تنظيم المونديال وهو الامر الذى سيتم التصويت عليه عام الفين.

الارسنال يسعى لضم كلويفرت

■ قالت صحيفة صنداى ميرور البريطانية امس ان مهاجم المنتخب الهولندى لكرة القدم فى كأس العالم باتريك كلويفرت يعتزم الانضمام لارسنال الانجليزى من ميلانو الايطالى الموسم المقبل. واضافت ان ارسين وينجر المدير الفنى لارسنال يرغب فى ضم كلويفرت ليحل محل ايان رايت الذى اشار الى انه مستعد لمغادرة لندن بعد سبعة اعوام قضاها هناك.

ومضت تقول ان ارسنال مستعد لعرض ٣٠ الف جنيه استرلينى فى الاسبوع على كلويفرت البالغ من العمر ٢٢ عاما. واحرز كلويفرت هدف هولندا الاول فى مرمى الارجنتين بمباراتهما بدور الثمانية فى نهائيات كأس العالم والتى انتهت بفوز هولندا ١/٢.

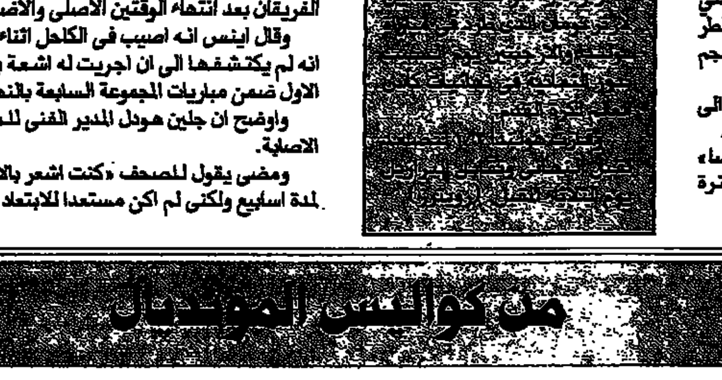

من كواليس المونديال

■ سأل صحفي مدرب البرازيل ماريو زاجالو: لماذا يدخل مرمى البرازيل هذا العدد الكبير من الاهداف؟ فرد زاجالو عليه بحدة «افضل ان اتكبد هذا العدد من الاهداف وان اتأهل بدلا من ان لا يدخل مرماي اي هدف واخرج من المسابقة مثل ايطاليا».

■ اصبحت فرنسا اول دولة مضيفة تفوز بركلات الترجيح كما حصل ضد ايطاليا (٤-٣) في ربع النهائي. وقال كيث كوبر المسؤول في الفيفا «هي المرة الاولى التي تفوز بها الدول المنظمة للمونديال بركلات الترجيح». ففي مونديال العام ١٩٩٠ التي استضافته ايطاليا خسرت الاخيرة أمام الارجنتين في الدور نصف النهائي، وعرفت المكسيك المصير ذاته امام المانيا العام ١٩٨٦. واوضح هذا المسؤول ان من اصل ١٢٣ ركلة ترجيح ترجمت ٩٧ منها الى اهداف اي ان نسبة النجاح بلغت ٧٨,٨ في المئة، مقابل ٨٤,٧ في المئة لركلات الجزاء التي احتسبت خلال وقت المباراة (١٢٢ ركلة ترجمت هدفا من اصل ١٤٤ ركلة).

■ عرفت ايطاليا السيناريو ذاته الذي عرفته انجلترا في الدور الثاني امام الارجنتين. فبعد ان نجح اللاعبان الاولان من كل منتخب في ترجمة ركلتي الترجيح الاولين الى هدفين اهدر ليزاراتزو والبرتيني ضربتهما كما فعل كريسبيو واينس. وكما حصل مع ديفيد باتي اهدر اللاعب الايطالي لويجي دي بلجيو ركلة الترجيح الاخيرة التي صدتها العارضة. وجاءت نتيجة المباراتين مماثلة ٤-٣ لكل من فرنسا والارجنتين في ركلات الترجيح.

■ حضر الكونت هنري دي مونبيزيا زوج ملكة الدنمارك الفرنسي الاصل في المنصة الرسمية مباراة الدنمارك والبرازيل في الدور ربع النهائي. لكن يبدو انه لم يكن فالا حسنا على اللاعبين اذ ان المنتخب الدنماركي خسر امام البرازيل ٢-٣.

■ تركت بعثات كثيرة اثرا في الفنادق التي نزلت فيها فالسعوديون تميزوا مثلا بانهم لا يحبون النوم على الاسرة بل يفضلون النوم على الارض. والرومانيون من جهتهم تميزوا بحمية غذائية صارمة فاقتصرت وجباتهم على الجزر المبروش والسلطات الخضراء والبندورة وقطعة صغيرة من الخبز. وقال احد العاملين في الفندق الذي نزل فيه المنتخب الروماني «سحبنا حتى اطباق الفاكهة من الغرف اذ كان يحق للاعبين تناول موزة وتفاحة فقط. في حين ان الكيوي والعنب كانا ممنوعين منعا باتا». اما النمساوي انطون بولستر فتميز عن غيره بطلبه ان يتناول سمك السلمون ذات صباح كطعام فطور...

■ قال المدرب الالماني بيرتي فوجتس مازحا «رأيتهم اني لا اعرف شيئا بتاتا» في اشارة الى توقعاته اذ انه سبق وقال ان اليوغوسلاف والنيجيريين هم مرشحو «السريون» لكنهم خرجوا من الدور الثاني. وتابع يقول «تحدثت ايضا عن اسبانيا» التي لم تتجاوز الدور الاول مضيفا «الانجليز ايضا عادوا الى بلادهم» مع ان فوجتس كان يعتبر ان «الاسبان والنيجيريين والانجليز سيكونون بين المنتخبات الثمانية الاخيرة». واخطأ ايضا في حساباته بالنسبة للمنتخب الالماني الذي خرج بخسارته امام كرواتيا صفر-٣.

■ اكد خبراء الاحصاءات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان المباريات التي تنتهي بالتعادل السلبي في تراجع. فقبل الدور ربع النهائي انتهت ثلاث مباريات فقط بهذه النتيجة وهي البارجواي-بلغاريا. واسبانيا-البارجواي. وهولندا-بلجيكا. ويشكل هذا العدد نسبة ٥,٥ في المئة من مجمل المباريات في حين ان النسبة ترتفع الى ٨ في المئة في مجمل تاريخ كأس العالم. ولم تنته اي مباراة في المونديالات الخمسة الاولى بهذه النتيجة.

وكانت مباراة البرازيل وانجلترا العام ١٩٥٨ المباراة الاولى التي تنتهي بالتعادل صفر-صفر.

■ أعرب مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاجالو عن اعجابه بموهبة مهاجم انجلترا مايكل اوين وحماسته بعدما سجل هدفا رائعا ضد الارجنتين. وقال زاجالو «لقد لعب مباراة جيدة جدا ولم يكن يشعر بالضغط لانه يلعب للمنتخب الوطني الانجليزي موضحا ان جوهرة نادي ليفربول «لاعب مجبول بالمواهب».

■ تمكن ثمانية سجناء في أحد سجون تايلاند من الفرار في حين كان حراسهم يتابعون مباراة المانيا وكرواتيا في الدور ربع النهائي. ولم يتم اكتشاف عملية الفرار إلا بعد ساعتين على انتهاء المباراة.

■ اعتبر مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ان المنتخب الكرواتي «خصم من الطراز الاول» موضحا ان تأهل كرواتيا «لم يكن مفاجأة كلية بالنسبة لي. انه منتخب متضامن وقوي مع لاعبين يتمتعون بموهبة كبيرة. ويملك المنتخب فنيات عالية ويتحسن اداؤه من مباراة الى اخرى».

واشار جاكيه الى ان «المنتخب الفرنسي يجب أن يكون حاضرا مئة بالمئة امام هذا الخصم الكبير وان يتمتع بلرادة صلبة جدا».

■ استقبل عشرات الالاف من المشجعين الدنماركيين بالتصفيق افراد المنتخب الدنماركي الذي عاد الى البلاد غداة خسارته امام البرازيل ٢-٣ في الدور ربع النهائي. وقال المدرب السويدي بو يوهانسون «انا فخور باللاعبين الذين كانوا يفجرون مفاجأة كبيرة».

■ خيم حزن كبير على كل المناطق الارجنتينية لا سيما العاصمة بوينس ايريس بعد خروج المنتخب من الدور ربع النهائي امام هولندا. ونزل بعض الارجنتينيين الى الشوارع والدموع في اعينهم. وانتقد بعضهم اريل اورتيجا الذي طرد قبل دقيقتين من نهاية المباراة وقبل دقيقة من الهدف الذي سجله دنيس بيركامب الذي ضمن الفوز لهولندا. وانتقد البعض الاخر المدرب دانيال باساريللا وطريقة لعبه.

■ اعتبر المدرب البرازيلي ماريو زاجالو ان منتخب هولندا الذي يتواجه مع منتخب بلاده في الدور نصف النهائي يملك «مجموعة جيدة جدا» موضحا انه «لو لم يطرد اورتيجا لكان بامكان الارجنتين ان تفوز. ما قام به اورتيجا خطأ كبير». ورفض زاجالو المقارنة بين اللقاء المرتقب ولقاءين سابقين بين المنتخب الهولندي والبرازيلي العام ١٩٧٤ (فازت هولندا ٢-صفر) والعام ١٩٩٤ (فازت البرازيل ٣-٢) معتبرا «انها مراحل مختلفة تماما. في العام ١٩٧٤ كانت تمارس كرة قدم النجوم اما اليوم فالنجم الوحيد هو الفريق. سيكون اللقاء متوازنا ولم تكن البرازيل تفضل فريقا محددا تلتقيه».

■ نزل آلاف الهولنديين الى شوارع امستردام وروتردام ولاهاي وايندهوفن للاحتفال بفوز بلادهم على الارجنتين ٢-١ امس السبت. لكن الاحتفال بـ «ثأر» المنتخب الهولندي بعد ٢٠ عاما على خسارته المباراة النهائية امام الارجنتين العام ١٩٧٨ شهد في روتردام اشتباكات بين مشاغبين والشرطة.

■ عاد المنتخب الايطالي الى البلاد وسط تصفيق مئات الاشخاص الذين اتوا لاستقباله في مطار ميلانو غداة خروجه من الدور ربع النهائي لكأس العالم بركلات الترجيح امام فرنسا.

■ اعلن ماريو زاجالو ان مدافع نادي ساو باولو زي كارلوس سيحل مكان كافو الموقوف خلال مباراة الدور نصف النهائي لحصوله على بطاقته الصفراء الثانية خلال المباراة مع الدنمارك.

■ قررت محكمة في امستردام منح مبلغ ٢١ مليون دولار كتعويضات للاعب الهولندي باتريك كلويفرت الذي اتهم العام بالماضي بعملية اغتصاب. وستدفع الدولة الهولندية هذا التعويض مباشرة لانها اعتبرت يومها كلويفرت مشتبها به. وقد تمت ايضا تبرئة صديقين للاعب الهولندي كانوا متهمين في اطار هذه القضية. وكانت الشابة ماريل بون (٢٠ عاما) رفعت شكوى على اللاعب وصديقيه في حزيران/يونيو ١٩٩٧ واتهمتهم باغتصابها في مايو في منزل اللاعب بعد سهرة ...

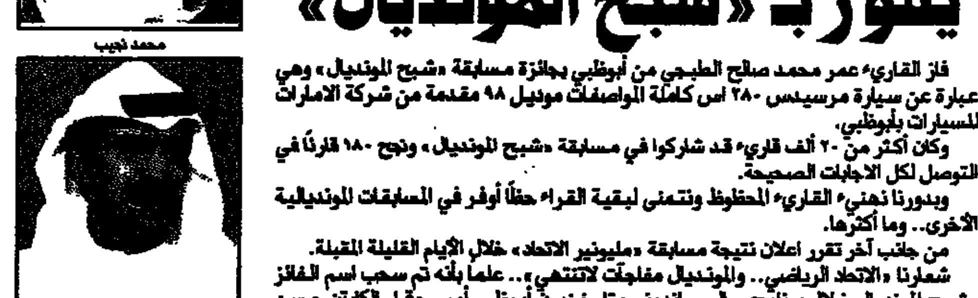

نجوم برنامج سالو ساندوني قاموا باعلان اسم الفائز المحظوظ (تصوير شوكت علي)

بعد حصوله على درجة الامتياز

طاقم عربي بقيادة بوجسيم للقاء البرازيل وهولندا

كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم حكمنا الدولي علي بو جسيم لقيادة المباراة بين البرازيل وهولندا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا غدا الثلاثاء في مرسيليا.

ويساعد بو جسيم في مهمته الكويتي حسن غضنفري والعماني محمد الموسوي، اما الحكم الرابع فهو السعودي عبد الرحمن الزيد.

وسبق لبو جسيم ان قاد مباراتين في مونديال فرنسا، الاولى في الدور الاول بين المغرب واسكتلندا (٣-صفر)، والثانية بين فرنسا والبارجواي (١-صفر) في الدور الثاني.

وحصل بو جسيم على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وقارب عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ ال١٠٠ مباراة، وفاز بجائزة افضل حكم عربي ٣ مرات وافضل حكم في اسيا ٣ مرات ايضا، وحصل على جوائز عدة تمنحها الصحف والمجلات العربية.

وكان لبو جسيم شرف قيادة مباريات مهمة منها المباراة النهائية لبطولة القارات بين الارجنتين والدنمارك (١٩٩٥)، و٣ مباريات في كأس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا (٩٦) ومباراة تركيا-سان مارينو في تصفيات اوروبا لمونديال ٩٤، و٣ مباريات في اولمبياد برشلونة ٩٢ (غانا واستراليا ومصر وكولومبيا والبارجواي وغانا)، والمباراة الحاسمة بين استراليا وكندا (٥-صفر) على بطاقة التأهل عن اميركا الشمالية واوقيانيا الى اولمبياد اتلانتا.

وسجل بو جسيم حافل بقيادة مباريات صعبة وجماهيرية بالكؤوس العربية (كأس الاندية الابطال وكأس الكؤوس والكأس السوبر) وحظي بتكريم رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك. وبو جسيم الذي اختير افضل حكم عربي مرتين ويشارك في النهائيات للمرة الثانية سبق له ان نال شرف قيادة المباراة على المركز الثالث بين السويد وبلغاريا (٤-صفر) في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

اما بالنسبة الى المباراة الثانية التي تجمع بين فرنسا وكرواتيا على استاد فرنسا في سان دوني الاربعاء المقبل، فقد اوكلت الى الاسباني خوسيه ماتويل جارسيا اراندا يعاونه التشيلي البرتو دياز غالفيز والاسباني فرناندو جارسيا.

وتعقد لجنة الحكام اجتماعا يوم الخميس المقبل لاختيار حكمي المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث.

حكمنا الدولي علي بوجسيم

الاسباني خوسية مانويل

بوجسيم في سطور

فيما يلي نبذة عن حكمنا الدولي علي بو جسيم الذي سيقود المباراة بين البرازيل وهولندا غدا الثلاثاء في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا:

- مواليد ٩/٩/٥٩، متزوج وله ٣ اولاد، ويهوى سباقات الزوارق ويشارك في بطولاتها المحلية.
- الطول : ١٨٠ سم
- الوزن : ٧٩ كلج
- العمل : ضابط في دائرة الهجرة والجوازات
- حكم منذ عام ٨٤، حاز الشارة الدولية عام ٨٧
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباراة غانا مع المغرب والكويت مع لبنان والسعودية مع الكويت والمكسيك مع كوستاريكا.

بوظو : قول وفعل

■■ في تصريح للبرنامج المتميز «سالو ساندوني» بتليفزيون أبوظبي أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية لكرة القدم أن فرصة حكمنا الدولي علي بوجسيم كبيرة في ادارة احدى مباراتي الدور نصف النهائي، بعد أن حصل على تقدير «امتياز» بعد ادارته مباراة المغرب واسكتلندا، ثم مباراة فرنسا وباراجواي التي انتهت بفوز فرنسا بهدف ذهبي.

■■ واضاف بوظو، أن الحكام العرب هم أكثر الحكام تميزا في المونديال حتى الآن مما يرشحهم للمشاركة في ادارة بعض المباريات المتبقية في مونديال ٩٨.

■■ وقال بوظو أن الحكم المصري جمال الغندور ادار مباراة البرازيل مع الدنمارك بامتياز ومن حقه أن يعتبر تلك المباراة واحدة من أهم وأنجح المباريات في مسيرته التحكيمية.

يستاهل المرسيدس

عمر محمد صالح الطبجي يفوز بـ «شبح المونديال»

محمد نجيب

المخرج عبد الله القاضي الحمادي

فاز القارىء عمر محمد صالح الطبجي من أبوظبي بجائزة مسابقة «شبح المونديال» وهي عبارة عن سيارة مرسيدس ٢٨٠ اس كاملة المواصفات موديل ٩٨ مقدمة من شركة الامارات للسيارات بأبوظبي.

وكان أكثر من ٢٠ ألف قارىء قد شاركوا في مسابقة «شبح المونديال» ونجح ١٨٠ قارئاً في التوصل لكل الاجابات الصحيحة.

وبدورنا نهنىء القارىء المحظوظ ونتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في المسابقات المونديالية الأخرى.. وما أكثرها.

من جانب آخر تقرر اعلان نتيجة مسابقة «مليونير الاتحاد» خلال الأيام القليلة المقبلة. شعارنا «الاتحاد الرياضي.. والمونديال مفاجآت لاتنتهي».. علما بأنه تم سحب اسم الفائز بشبح المونديال خلال برنامج سالو ساندوني بتليفزيون أبوظبي أمس وقام الكابتن حسن شحاتة والكابتن محمد تيمومي باعلان اسم الفائز المحظوظ.

لحظة طرد اورتيجا

ايقاف أورتيجا ٣ مباريات

■ اعلنت لجنة التأديب في الاتحاد الدولي لكرة القدم انها اوقفت اللاعب الارجنتيني اريل اورتيجا ثلاث مباريات بعدما طرد من المباراة ضد هولندا. اما المدافع الالماني كريستيان فورنز الذي طرد امس ضد كرواتيا فاوقفته مباراتين. واوقف الهولندي ارثر نومان الذي طرد السبت ضد الارجنتين بعد حصوله على بطاقتين صفراوين لمباراة واحدة ولن يشارك تاليا في المباراة نصف النهائية ضد البرازيل. ولن يشارك المدافع البرازيلي كافو الموقوف مباراة واحدة في هذه المباراة ايضا.

الجماهير تحيط بالقطار الذي استقله نجوم المنتخب الكرواتي بعد الفوز الكبير على المانيا

مالديني : اللاعبون الأجانب مأساة!

■ أعرب سيزار مالديني مدرب المنتخب الايطالي عن امنياته الطيبة لمنتخب فرنسا الذي يستحق لقب البطولة خاصة وانه يضم خمسة من نجوم الدوري الايطالي «دي سابي ودي شامب وزيدان ودوركاييف وتوران».

واضاف مالديني في تصريحات صحفية عقب وصوله لايطاليا بأن الاجانب يأتون بالعشرات للدوري الايطالي بينما تحرم الاجيال الجديدة من فرص التألق والاحتكاك الدولي ويكفي متابعة الصعوبات التي يواجهها منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة لادراك هذه المأساة وايد اقتراح خفض عدد من اللاعبين الاجانب الى ٥ بكل فريق.

وبالرغم من تأكيدات نتسولا رئيس الاتحاد الاقليمي لكرة القدم في ايطاليا على استمرار سيزار مالديني مدرب المنتخب الايطالي في مكانه حتى انتهاء تعاقده عام الفين الا ان هناك ضغوطا شعبية وسياسية تطالب بالتغيير الفوري للمدرب الذي افقد ايطاليا فرصة لقب بطولة كأس العالم .. وينقسم الرأي العام الايطالي الان الى فريقين .. احدهما يتسامح معه والاخر يتشدد في المطالبة بتغييره.

وقد بادرت الصحف الرياضية المتخصصة بطرح البدائل واجراء استطلاعات للرأي حول المرشحين الجدد لتدريب المنتخب الايطالي في الفترة المقبلة وحصل نفيوسكالا مدرب البارما والبرودجا وبروسيا دورتموند على نسبة ٣٥٪ من الاصوات.

اما دينو زوف رئيس فريق «اللاتسيو الذي له خبرة في تدريب اليوفنتوس ومنتخب الاولمبياد فقد حقق نفس نسبة القبول ٣٣٪ بينما لم تتجاوز ١٥٪ فابيو كابيللو مدرب الميلان السابق «ولايزال على قمة الميلان حيث يتقاضى حاليا ٢ ملايين دولار رغم توقفه عن التدريب وفقا للتعاقد» وهي نفس النسبة التي حصل عليها كرلو تشيلوتي من مدرسة ساكي مدرب المنتخب السابق. (أ ش أ)

انذارات الاربعة الكبار

■ أصدرت لجنة النظام في الاتحاد الدولي امس حصرا لحالات الانذار والطرد بين صفوف الفرق الاربعة التي تأهلت للدور قبل النهائي لمونديال القرن.

ويعني حصول أي لاعب على انذارين في مباراتين مختلفتين غيابه عن لقاء الدور قبل النهائي في حين يعاقب أي لاعب يطرد بالايقاف مباراةأو أكثر. وفيما يلي حالات الطرد والانذار في كل فريق من الفرق الاربعة

١/ البرازيل، انذاران على كافو ويغيب عن لقاء هولندا.. انذار واحد على روبرتو كارلوس والدير وليوناردو

٢/ هولندا، انذاران / نيومان ارتور ويغيب عن اللقاء وانذار واحدع ستام جاب.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

لدى البرازيليين: الرقم ١٠ يجب ان يتمتع بقلب شجاع

■ في البرازيل يجب ان يتمتع صاحب الفانيلة رقم ١٠ بقلب شجاع. فبعد مرور بيليه صاحب الهالة الفريدة والموهبة الكاسحة الذي فاز بثلاثة ألقاب عالمية مع المنتخب البرازيلي، احترق الكثير من اللاعبين في هذا المركز ورغم مؤهلاتهما الكبيرة على زيكو وراي من المقارنة مع «الملك».

وفي تشكيلة ماريو زاجالو يحمل ريفالدو فيكتور بوريا فيريرا الرقم ١٠. ويعي هذا اللاعب مسؤولياته جيدا في صفوف المنتخب البرازيلي. ويأخذ البعض على ريفالدو بانه لاعب اناني لكنه تمكن الجمعة في مباراة ضد الدنمارك ان يلعب ايضا للاخرين وان يسجل هدفين.

ولا يريد لاعب وسط نادي برشلونة ان يسقط نتيجة عيوبه ولا يريد ان ينتهي مثل الكثير ممن حملوا القميص رقم ١٠ قبله. ولا يزال مثل راي خلال كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حاضرا في ذهنه ويقول بهذا الصدد «صاحب القميص رقم ١٠ يجب ان يلعب والا يجلس على مقعد الاحتياط».

ومع هذا القميص الذي يعشق والذي قبل بارثه الشاق منذ بداية المونديال الحالي خاض ريفالدو مباراة كبيرة ضد الدنماركيين. فقد سجل بقدمه اليسرى هدفين مكنا المنتخب البرازيلي من تحقيق طموحه «الادنى» المتمثل بالتأهل الى الدور نصف النهائي.

ويعلق ريفالدو على هذا الامر بقوله «التأهل هو ادنى طموحنا لكنه غير كاف. نريد ان نتأهل الى المباراة النهائية. نريد ان نفوز بكأس العالم. فان اي نتيجة اخرى ستعد فشلا ونحن جميعا نعي ذلك جيدا».

وبدأ ريفالدو حياته الرياضية في سن الرابعة عشرة مع سانتا كروز وانتقل لاحقا الى موغي-ميريم في ساو باولو ومن ثم الى كورينثيانز وبالميراس قبل ان تستهويه الليغا الاسبانية حيث بدأ مع ديبورتيفو كورونا وانتقل بعدها الى برشلونة حيث سجل ٢١ هدفا الموسم الماضي وحل ثانيا في ترتيب الهدافين.

ويقول ريفالدو «يتملكني الحزن عندما تغادر البلاد لكن عندما العب مع المنتخب الوطني انا سعيد وفخور حتى لو كان الامر يتطلب شجاعة كبيرة».

ويتعرض ريفالدو شأنه في ذلك شأن كل اللاعبين الذين يحملون الرقم ١٠ في البرازيل لانتقادات كثيرة ويؤخذ عليه خصوصا انانيته عندما تكون الكرة بحوزته. لكنه ثابر واصغى الى نصائح ماريو زاغالو ويبدو انه فهم رسالته التي تلخص كالتالي «اذا اردت ان تلعب لنفسك العب ايضا للاخرين».

ويختم ريفالدو بقوله «اعي اني خضت مباراة مهمة ضد الدنمارك لكن الاصعب لا يزال امامنا اعرف جيدا انني لن اسامح على شيء. فاذا خسرنا سيقال انه خطأ الحارس او الرقم ١٠، هكذا هي الامور في البرازيل». (أ.ف.ب)

ريفالدو اذا خسرنا سيقال انه خطأ الرقم (١٠)

الايطالي فييري

الارجنتين باتيستوتا

الهدافون خارج المونديال

■ بعد اسدال الستار عن الدور ربع النهائي «دور الثمانية» لاتزال صدارة الهدافين مناصفة بين الايطالي فييري والارجنتين باتيستوتا برصيد خمسة اهداف لكل منهما وكلاهما خرجا من البطولة بعد أن ودعت ايطاليا المونديال بخسارتها من فرنسا والارجنتين بخسارتها من هولندا، كما ان صاحب المركز الثالث وهو المكسيكي هيرنانديز برصيد أربعة اهداف ودع البطولة ايضا.

وفي ما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية الدور ربع النهائي:

- ٥ اهداف: فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين)
- ٤ اهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) وسوكر (كرواتيا)
- ٣ اهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو ورونالدو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبرغكامب (هولندا)
- هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيجا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) وموريينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكوملينوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انكلترا) وبراين لاودروب (الدنمارك)
- هدف واحد:

كولينز وبيرلي (اسكتلندا) ايغن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النروج) دي بياجيو (ايطاليا) نجانكا ومبوما (الكاميرون) بولستر وفلستيتش وهرتسبوغ (النمسا) ريبر ونيلسن وميكايل لاودروب ومولر وساند وهلفيغ ويورغنسن (الدنمارك) دوجاري وتريزيجيه وليزاراتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا) اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما وبابانغيدا (نيجيريا) راوول ولويس انريكه (اسبانيا) ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستوتكوفيتش (يوغوسلافيا) سيوك جو وسانغ تشول (كوريا الجنوبية) بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك) وسكولز وبيكهام واندرتون (انكلترا) ايلي وبتريسكو (رومانيا) مولر (المانيا) ماكارث (جنوب افريقيا) واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز وكلويفرت (هولندا)

استيلي ومهداوي (ايران) ماكبرايد (الولايات المتحدة) ريسيادو (كولومبيا) سييرا (تشيلي) ستانيتش بروزينتشكي ويارني وفلاوفيتش (كرواتيا) ايرل (جامايكا) أيالا وبينيتيز وكوردوزو (البارجواي) الجابر والثنيان (السعودية) كوستادينوف (بلغاريا) بيتيتا وزانيتي ولوبيز (الارجنتين) ناكاياما (اليابان) السويح (تونس).

- اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:

بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

- ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

حارس فرنسا آخر من يعلم

بارتيز «الهادىء» لايحب الازعاج

■ فابيان بارتيز نعى بلباسه الاسود الطموحات الايطالية خلال ركلات الترجيح وعلى غرار سلفه ومثاله الاعلى جويل باتس العام ١٩٨٦ في جوادلاخارا ضد البرازيل تمكن بارتيز من صد ضربة وساعدته العارضة على ابعاد اخرى.

وقد ادركت الفرحة حارس مرمى نادي موناكو، متأخرة. فبعد اهدار لويجي دي باجيو لركلته كان بارتيز يستعد للعودة الى زاويته للركلة الاخيرة لكنه ادرك فجأة ما حصل فلجتاحه التأثر. وكانت فرحة بارتيز لا توصف عندما رماه في الجو روجيه لومير مساعد المدرب. ورفض الحارس الفرنسي ان يمتدح نفسه مشددا على ان الفضل يعود الى زملائه.

وقال في هذا الاطار «اول من يجب تهنئتهم هم اللاعبون. فكل الضغط يقع عليهم خلال ركلات الترجيح. اما حراس المرمى فعليهم ان يبذلوا قصارى جهدهم». والضغط وهو عدو لاعبي كرة القدم المعلن لا يؤثر على بارتيز الذي يجري حب المنافسة في دمه. وقد استعد لركلات الترجيح على مقعد الاحتياط وحده مسترخيا.

وطلب بلطف من بعض زملائه في الفريق كان يشجعونه التوقف عن ذلك. ويوضح في هذا الاطار «قلت لهم: انكم لطفاء لكن لا تزعجونني».

وفي ظروف كهذه يفضل بارتيز الذي يستمد طاقته من العزلة الا يوجه اليه الكلام ابدا. ويقول بهذا الخصوص «هذا الامر يثير اعصابي». وخلال المباراة كان تتملكه حاسة سادسة جعلته متأكدا من الفوز. ولم يزعزع اهدار ليزاراتزو لركلة الجزاء هذه الشعور. ويخفف بارتيز من اهمية صده لركلات الجزاء بقوله «يريح الحارس في هذه المبارزة عندما تكون الركلة غير منفذة باتقان».

ولا مفر من المقارنة مع جويل باتس خلال المباراة ضد البرازيل العام ١٩٨٦. فقد انقض بارتيز على الجانب الايمن لصد ضربة البرتيني امس وكان باتس اختار الجانب ذاته في جوادلاخارا ليصد ضربة سقراطس. واستمرت اوجه الشبه مع ركلة دي باجيو التي انتهت على العارضة وكانت العارضة ايضا ابعدت ركلة جوليو سيزار سيلفا.

وقد تسلح بارتيز معنويا لمواجهة قساوة المونديال وكانت مباراة الامس بالنسبة له شبيهة بسابقاتها اذ انه تدخل مرتين او ثلاث مرات لحسم الموقف. من هنا ضرورة ان يحافظ الحارس على تركيزه بانتظار صفرة النهاية. ويقول بارتيز «الانتظار يطول فهناك الوقت الاصلي ومن ثم الوقت الاضافي. تشعر وكأن المباراة لن تنتهي وتنظر الى الحكم وتقول في ذاتك: «متى سيطلق صفرة النهاية؟ لكن في الوقت ذاته هذه لحظات جميلة اذ انك تحس بشعور قوي بسبب الضغط».

ويتألق بارتيز عادة في المباريات الحامية وهو يعوض في المنتخب نقص الحماس مع نادي موناكو.

(أ.ف.ب)

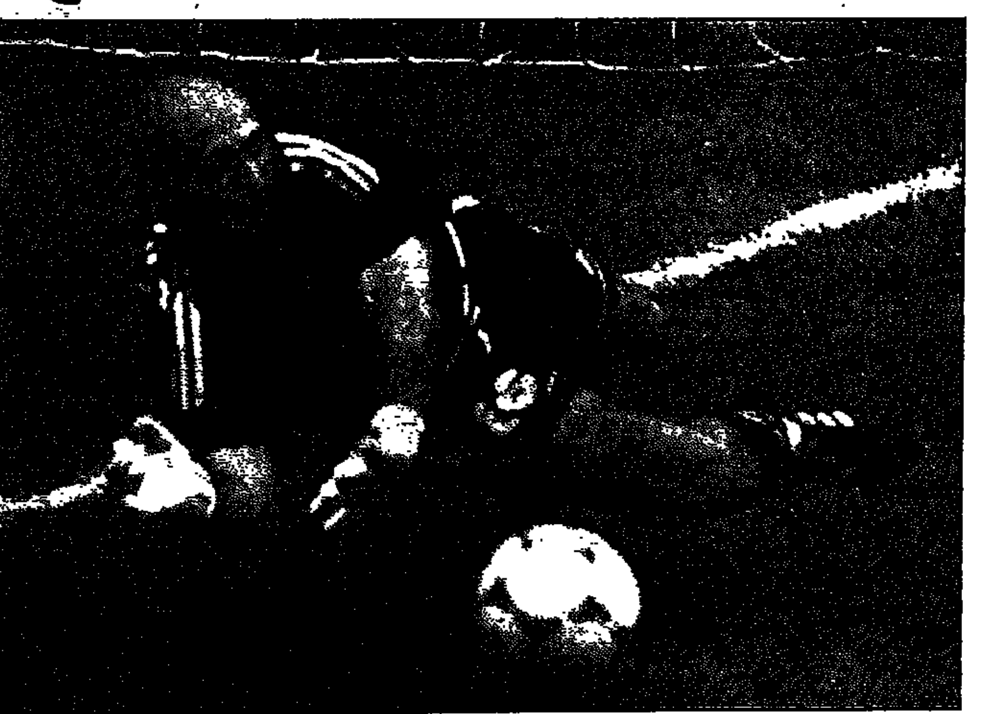

فابيان بارتيز يتصدى للطموحات الايطالية

زيدان يتخلى عن خجله

■ سئم المدافع الفرنسي مارسيل ديسايي سماع القصص عن ميشيل بلاتيني وجيله العظيم. فهو يريد ان يتذكر الناس اسمه وفريق فرنسا في ١٩٩٨.

وقال «نريد ان نتذكر اكثر من فرق فرنسا في الماضي». وقال «عندما تذكر للناس جيل بلاتيني يذكرون على الفور اسماء ثلاثة لاعبين.. ميشيل بلاتيني والان جيريس وجان تيجانا. نريد ان يحدث هذا لنا ايضا. نريد ان نبقى في التاريخ وان يتذكر الناس اسماءنا».

وقبل فوز فرنسا على ايطاليا بضربات الجزاء في دور الثمانية لكأس العالم لم تكن هناك عواطف حقيقية عند الفرنسيين نحو المدرب ايميه جاكيه ولا فريقه.

اما بعد الفوز فقد خرج عشرات الالوف من المشجعين الفرنسيين الى الشوارع وتدفق نحو ٤٠ الف شخص على شارع الشانزليزيه فأخذوا يرقصون ويحتضنون بعضهم بعضا.

وحتى زين الدين زيدان مهاجم فرنسا الخجول اصبح يقول علنا ان هدف بلاده هو الفوز بكأس العالم لاول مرة. وقال ان اللعب في الدور قبل النهائي لرابع مرة في تاريخ فرنسا لا يكفي. وقال «حققنا شيئا عظيما ولكننا لم نبلغ القمة بعد. اريد ان نفعل افضل من الفرق الفرنسية قبل عصرنا. اريد ان نفوز بكأس العالم».

(رويترز)

زين الدين زيدان ولوران بلان نجما منتخب فرنسا

الصحف البرازيلية ترحب بالفوز الشاق

زاجلو رفع علامة النصر مبكرا

٨ ضحايا لمباراة البرازيل والدنمارك في جنوب افريقيا

■ أعلنت الشرطة فى جنوب أفريقيا أن ثمانية أشخاص لقوا مصرعهم اثر تعرضهم لاطلاق النار فى اقليم كوازلو ناتال فى جنوب أفريقيا.

وذكر راديو لندن أن مجموعة من المسلحين أطلقت النار على القتلى الذين كانوا يتابعون مباريات كأس العالم داخل أحد البارات فى كوازلو ناتال فى حين أصيب ستة آخرين على الاقل بجراح خطيرة.

وأشار المتحدث باسم الشرطة أنه لم تتوافر أية معلومات عن وجود صلة بين الحادث والخلافات القائمة بين حزب المؤتمر الوطنى الحاكم والحركة «الديمقراطية المتحدة» المعارضة فى اقليم كوازلو ناتال.

وقد وصف المراقبون الحادث بأنه أسوأ حادث من نوعه يقع في كوازلو ناتال منذ تجدد أعمال العنف هناك فى شهر مايو الماضي.

وكانت كوازلو ناتال قد شهدت مصرع أكثر من عشرين ألف شخص خلال المصادمات بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي وحزب أنكاتا «الحرية» هناك خلال الثمانينات. (أ ش ا)

الفيفا يأسف لانتزاع التصريحات الساخنة من اللاعبين

■ أسف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للآثار المؤذية التي قد تنجم عن التصريحات الساخنة للاعبين بعد كل مباراة في المونديال والمفروضة عليهم من قبل شبكات التلفزيون.

وصرح مدير المكتب الصحفي والمتحدث باسم الفيفا كيث كوبر «من المؤسف أرغام اللاعبين والمدربين على الكلام مباشرة بعد خروجهم من الملعب لأن معظمهم يأسف لاحقا لما تفوه به تحت تأثير الصدمة وخيبة الامل».

وكان كوبر يرد على الاتهامات التي طالت الحكم النرويجي روني بيدرسن بعد طرده المدافع الالماني كريستيان فورنز من مباراة كرواتيا (صفر-٣) في الدور ربع النهائي. واضاف «نعتقد بأن هذا الاجراء غير صحيح تجاه الناس الذين تطرح عليهم الاسئلة والذين لا يلبثوا ان يعتذروا عن كلامهم الساخن، فالصحافة المرئية والمسموعة ترغمهم على الاجابة دون مهلة للتفكير. وهذا حقا غير صحيح». ورفض المتحدث باسم الفيفا التعليق على الاتهامات التي طالت بيدرسن واشارت الى تلقيه تعليمات لترجيح كفة كرواتيا. وقال «هذه مجرد حماقة. لا يمكن ان نشك بحسن نية الحكام الذين يتصرفون آنيا حسب ما يرون». (أ ف ب)

تأنيب رقيق من الفيفا للملكة اليزابيث

■ وجه الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» تأنيبا رقيقا للملكة اليزابيث ملكة انجلترا لانتقادها مستوى التحكيم فى مباراة انجلترا والارجنتين بسبب الغاء هدف سجله الفريق البريطانى فى مرمى الارجنتين.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا اننى استحى من التعليق على تصريحات الملكة غير اننى واثق تماما من أن جلالتها لاتفهم الشأن الكروى أفضل من حكم المباراة لكن ربما كان أحد احفادها أكثر فهما فى هذا الموضوع.

(أ ش ا)

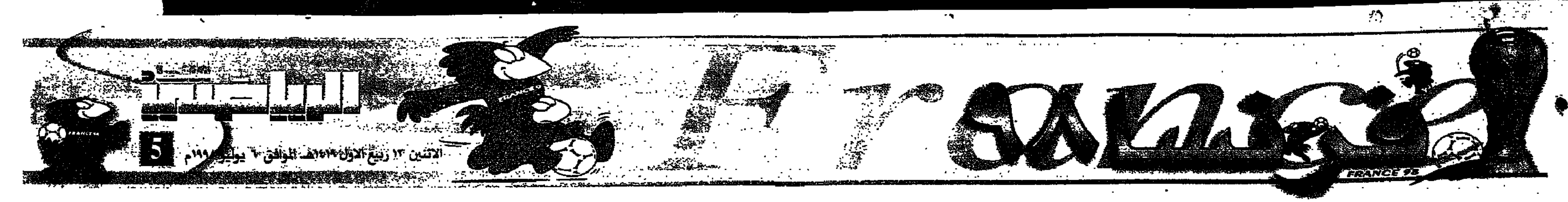

بيركامب: هدفي في مرمى الارجنتين أهم هدف في حياتي

■ وصف اللاعب الهولندى دنيس بيركامب الهدف الذى أحرزه فى الدقيقة الاخيرة فى مرمى الارجنتين بأنه أهم هدف وأروع حدث فى حياته كلها.

ولم يغفل المهاجم الهولندى بيركامب دور زميله فرانك دى بوير الذى أهداه تمريرة رائعة سجل منها هذا الهدف الذى صعدت به هولندا للمربع الذهبى بعد فوزها على الارجنتين بهدفين مقابل هدف واحد. واعترف بيركامب فى تصريحاته بأن طرد اللاعب الارجنتيني دانيل أورتيجا من المباراة أسهم فى فوز فريقه على الارجنتين بعد ارتفاع معنويات لاعبى هولندا وهم يرون أورتيجا يخرج من الملعب. وقال بيركامب اننا على أى حال نستحق الصعود للمربع الذهبى فى مونديال ٩٨ لاننا لعبنا بطريقة رائعة للغاية فى الشوط الثانى من مباراتنا مع الارجنتين. وفيما يتعلق بمباراة الغد في الدور قبل النهائى بين هولندا والبرازيل والتى تشكل أخطر اختبار لبيركامب وبقية لاعبى الفريق الهولندى قال المهاجم الهولندي اننا نستعد بكل قوة لهذا اللقاء التاريخي. (أ ش أ)

بير كامب يسجل هدف الفوز الهولندي

مدرب هولندا:
متشوقون للقاء البرازيل

■ قال جوس هيدينك (مدرب هولندا)، كانت مباراة دراماتيكية. انا سعيد جدا لكن اعتقد بأنه كان باستطاعتنا ان نفرض سيطرتنا اكثر على الارجنتينيين الذين يمكلون لاعبين مميزين قادرين على التقدم في اي وقت كان. في الشوط الثاني، عانينا كثيرا بعد طرد نومان. ثم طرد أورتيجا اعاد التوازن للامور. صحيح انه كان لدينا يوم راحة اكثر، لكن التحضير البدني القوي الذي قمنا به في هولندا وسويسرا كان حاسما. نحن متشوقون لملاقاة البرازيل في نصف النهائي. صحيح انها ستكون اعادة للقاء المنتخبين في ربع النهائي من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، لكننا هذه المرة نعرف لاعبيهم».

وقال دينيس بيركامب (مسجل هدف الفوز): كانت مباراة رائعة مليئة بالتوتر والجهد وبالفرص الضائعة ورفعت خلالها بطاقتان حمراوان. نتطلع الآن للقاء البرازيل. لقد اعاد طرد اورتيجا قبل دقيقتين من نهاية المباراة الامل الينا بعدما هبطت عزيمتنا اثر طرد نومان.

المدرب الهولندي يكاد يطير من الفرحة

مصورو الصحافة الالمانية يحاصرون الهولندي كلويفرت

المنتخب الارجنتيني خرج ولم يعد

مرسـيليا المدينـة البرتقاليـة

■ استحقت مرسيليا لقب «المدينة البرتقالية» بعد أن تدفقت جموع مشجعي هولند إلى شوارع المدينة مرتدين الازياء ذات اللون البرتقال وهو لون زى الفريق الهولندى فى مونديال ٩٨ فيما مضى المشجعون الهولنديون فى احتفالات صاخبة بمناسبة انتصار فريقهم على الارجنتين وصعوده لدور الاربعة.

ووسط الاحتفالات الصاخبة بصعود فريق هولندا للمربع الذهبى بدا سكان مرسيليا مأخوذين بروعة وصخب الاحتفالات وقال أحد ابناء المدينة ان شيئا ما فى كرة القدم يحول الناس العقلاء الى اناس قد اصيبوا بمس من الجنون ولو بشكل مؤقت. اما الهولندى فريد مارتينز الذى يعمل مستشارا فى مجال التكنولوجيا وجاء الى فرنسا لتشجيع فريق بلاده فى مونديال ٩٨ فيقول «ان كرة القدم هى أهم شيء فى العالم وان اولئك الذين يصفونها بانها مجرد رياضة هم فى الواقع على خطأ ذلك ان الكرة المستديرة هى حياة كاملة وعالم باكمله. ويذهب المواطن الهولندى باتريك سنيديرز منحيا أكثر تطرفا فيصف مباريات كرة القدم بانها «حرب».. فيما كانت قوات مكافحة الشغب الفرنسية تتمركز فى وضع الاستنفار لمجابهة أية احداث شغب يمكن ان تحدث اثناء الاحتفالات الصاخبة للمشجعين الهولنديين بمناسبة صعود فريقهم للمربع الذهبي في مونديال ٩٨. (أ ش أ)

الارجنتيني سيموني يخرج على نقالة

الارجنتينيون لم يصدقوا عيونهم

اثار الهزيمة على وجه باساريللا

باساريللا:
الإرهاق.. ذبحنا

■ قال دانييل باساريللا مدرب الارجنتين بعد هزيمتها من هولندا ٢/١ فى دور الثمانية ان هدفه كان الوصول للدور قبل النهائى. وقال فى مؤتمر صحفى «كان هدفنا التأهل للدور قبل النهائى ولكن ذلك لم يحدث».

وقال باساريللا ان اداء الارجنتين تأثر بالارهاق الذى اصاب الفريق بعد مباراة انجلترا حيث لعب الفريقان وقتا اضافيا انتهى بالتعادل ٢/٢ ثم فازت الارجنتين بضربات الجزاء. واضاف «شعرنا بالارهاق من مباراتنا مع انجلترا. الوقت الاضافى فى مباراة حاسمة والتوتر نالا منا. ثم فى حركة داخل منطقة جزاء هولندا لسوء الحظ طرد لاعب منا. لا اعرف ان كانت ضربة جزاء ام لا».

وقال باساريللا «ومن كرة طويلة الى الامام سجلت هولندا هدف الفوز فى الوقت الذي كنت اعتقد فيه اننا نسيطر على المباراة وعلى وشك الفوز». واضاف «وفوق كل هذا هولندا فريق جيد. اعتقد ان الارجنتين لعبت جيدا وعلى قدم المساواة مع كل منافسيها».

وكان يشير الى طرد صانع الالعاب الارجنتينى ارييل اورتيجا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء بعد ان كان ينتظر احتساب ضربة جزاء له لعرقلته داخل منطقة جزاء هولندا.

وبعدها اخرج الحكم الكارت الاحمر لاصطدام رأسه برأس الحارس الهولندى الذى سقط بعدها على الارض.

اما خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتينى لكرة القدم فقال ان طرد اورتيجا قرار مثير للجدل. وقال «طرد اورتيجا لانه اقترب من حارس المرمى فلرتمى الاخير على الارض كما لو كان قتل». وقال «سواء كان هذا غير شيئا أم لا فقد حدث وهو يلقى بعض الشك على ما الت اليه الامور». (رويترز)

مارادونا ينتقد باساريللا واورتيجا

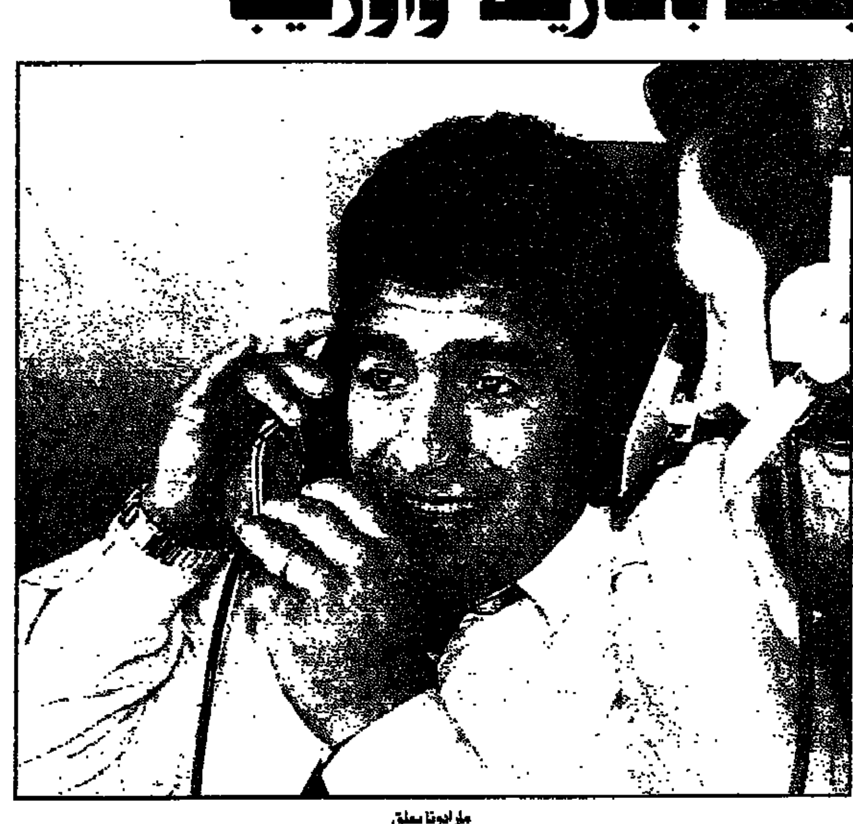
مارادونا يعلق

■ انتقد دييجو مارادونا لاعب المنتخب الارجنتينى السابق لكرة القدم دانييل باساريللا المدير الفنى للمنتخب بعد خروج الفريق من دور الثمانية بنهائيات كأس العالم يوم السبت اثر هزيمته من هولندا ٢/١ .

وانتقد ايضا ارييل اورتيجا الذى يرتدي القميص رقم عشرة وهو نفس الرقم الذى كان يرتديه مارادونا من قبل لانه طرد فى الدقيقة الاخيرة من المباراة التى اقيمت على استاد فيلودروم بمرسيليا.

وقال «لم نحسن التحكم فى الكرة وهذا يؤكد ضرورة الا نتخلى عن طريقتنا فى اللعب.. خضعت الارجنتين لطريقة لعب هولندا.. لم تلعب بمستوانا وجعلت هولندا مهمتنا شاقة دون ان تظهر بمستوى قوى بشكل استثنائى».

ويعلق مارادونا على بضع مباريات بكأس العالم لمحطة امريكا ٢ التلفزيونية الارجنتينية. ولم يحضر مارادونا مباريات منتخب الارجنتين الثلاث فى الدور الاول ومباراته فى الدور الثانى والتى فاز بها جميعا.

وكان مارادونا قد علق على مباراة للارجنتين فى نهائيات كأس العالم السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهزمت فيها الارجنتين ايضا من رومانيا ٣/٢ فى الدور الثانى.

ولكنه اشاد باداء المدافع روبرتو ايالا قائلا «ايالا افضل مدافع فى العالم وهذا واضح من طريقته فى مراقبة الخصم وطريقته فى الخروج بسهولة من المواقف الصعبة».

ووصف مارادونا هدف هولندا الاول فى مرمى الارجنتين امس والذي احرزه باتريك كلويفيرت بعد ان تسلم الكرة بضربة رأس من زميله فى الفريق دنيس بيركامب بانه اجمل اهداف البطولة حتى الان. (رويترز)

مشجعة ارجنتينية تبكي للهزيمة في احد شوارع بيونس ايرس

وخسرنا بالضربة القاضية!!

■ وقال دانيال باساريللا (مدرب الارجنتين): المباراة كانت قوية جدا. سيطرنا على الشوط الاول والهولنديون على الثاني. لكن عندما استعدنا المبادرة قبل النهاية، كانت هناك ضربة قاضية. لم ار شيئا ولا اعرف ما اذا كان هناك ركلة جزاء ام لا. لم نستعد قوانا كاملة بعد المباراة في الدور الثاني ضد انجلترا وكانت راحتنا اقصر بيوم واحد عن هولندا. لكن نتائجنا في هذه البطولة كانت ايجابية. لم نحقق هدفنا في ان نكون بين افضل اربعة منتخبات. لكننا لعبنا بشكل جيد. لا اتوقع النتائج المقبلة. ليس لدي أي مرشح.

رابع أقسى خسارة في تاريخ المانيا منذ ٤٤ عاماً

هزيمة لها مدلول تاريخي لن ينساه ملعب «جيرلاند»

فوز كرواتيا «انتصار لمن لا تاريخ لهم في كرة القدم»

■ بلغت كرواتيا الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بتغلبها على المانيا ٣-صفر على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٤ الف متفرج تقدمهم المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وسجل روبرت يارني (٤٥) وغوران فلاوفيتش (٨٠) ودافور سوكر (٨٥) الاهداف الثلاثة.

وتلتقي كرواتيا في نصف النهائي مع فرنسا بعد غد الاربعاء في سان دوني.

وفوز كرواتيا على المانيا يحمل في طياته معاني كثيرة لا يمكن حصرها منها اولا انه ثأر لخسارتها امامها ١-٢ في الدور ذاته من بطولة الامم الاوروبية قبل عامين في انجلترا علما بأنها كانت الطرف الافضل في اللقاء ليتوج الالمان اخيرا بلقب ابطال أوروبا.

وثانيا، يعتبر فوز كرواتيا على المانيا انتصارا للذين لا تاريخ لهم في كرة القدم وهم يشاركون للمرة الاولى في المونديال على اصحاب التاريخ والسجل الغنيين حيث يشارك الالمان للمرة الثالثة عشرة من اصل ١٦ بطولة. واحرزوا الكأس ٣ مرات (١٩٥٤ و٧٤ و٩٠) وخسروا المباراة النهائية ٣ مرات ايضا (٦٦ و٨٢ و٨٦) وبلغوا ربع النهائي مرتين (٦٢ و٩٤)، وخرجوا مرة من الدور الثاني الذي اقيم بطريقة الدوري من مجموعات (٧٨)، وخاضوا مباراتهم الـ٧٨ في النهائيات منذ عام ١٩٣٤، والحصيلة تشير الى ٤٥ انتصارا و١٧ تعادلا و١٦ هزيمة و١٦٢ هدفا لهم و١٠٣ اهداف عليهم كان الاخير من توقيع الكرواتي سوكر.

وثالثا، فوز كرواتيا هو الاول في ٥ لقاءات بينهما بعد ان خسرت امام المانيا عام ١٩٤١ ثم مرتين عام ١٩٤٢ قبل ان تضم الى يوغوسلافيا بعد ٣ سنوات، واخيرا عام ١٩٩٦ في بطولة الامم الاوروبية في مشاركتها الاولى بعد ٤ سنوات من الاعتراف باستقلالها.

ورابعا، يعتبر الفوز اذلالا وتركيعا للالمان لانهم منيوا برابع اقسى خسارة بعد اندحارهم امام المجر ٣-٨ في الدور الاول من مونديال ١٩٥٤، ثم أمام فرنسا ٣-٦ في مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٥٨، وامام انجلترا صفر-٣ في مباراة ودية عام ١٩٨٦.

وخامسا، للخسارة الالمانية مدلول تاريخي لن ينساه ملعب جيرلان في ليون ولا الالمان انفسهم لانها تأتي بعد ٤٤ سنة يوما بيوم (عدا ونقدا) بعد تتويجهم لاول مرة في مونديال ١٩٥٤ بفوزهم على المجريين ٣-٢ بعدما ثأروا لهزيمتهم الثقيلة في الدور الاول (٣-٨)، فضلا عن انها المرة الثانية على التوالي التي تخرج فيها المانيا من الدور ربع النهائي.

وماذا سيقول المدرب الالماني بيرتي فوجتس عن هذه الخسارة في مباراته الـ١٠٠ مع المنتخب خلال ٨ سنوات، وهو رقم بارز لا يمحى بسهولة من الذاكرة، بعد ان قال عندما خسر المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية امام الدنمارك عام ١٩٩٢ «نحن الذين نملك المنتخب الافضل والمهارات الفردية الافضل، لكننا اهديناهم الفوز بفضل لامبالاتنا».

هل سيعلق فوجتس الخسارة على شماعة التحكيم؟. بالتأكيد لانه شكر لاعبيه بعد اللقاء وصرح «طرد كريستيان فورنز كان مبررا لو انه المدافع الاخير، فهو لم يكن كذلك. نحن عوقبنا ولن اقول شيئا عن الحكم».

وكان على ما يبدو لدى الالمان، ومنذ البداية، احساس بالخسارة فاكثروا من الخشونة بلا مبرر من خلال استخدام الايدي والارجل على حد سواء وكأنهم في حلبة للمصارعة الحرة او على بساط لنزالات «الكونغ فو»، وسمحوا بالتالي للكروات بالرد على استفزازاتهم بالطريقة ذاتها احيانا وتعددت الاخطاء من الجانبين ففقدت المباراة حلاوتها ورونقها وجماليتها وخرجت عن اطار اللعب النظيف.

وزاد في الطين بلة طرد المدافع فورنز قبل ٥ دقائق من نهاية الشوط، وهو احد الركائز الذي يعول عليها فوجتس، ثم جاء الهدف الكرواتي الاول في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في هذا الشوط ليضع على الجرح «سما» وليس «ترياقا» افقدهم صوابهم وزاد من توترهم في الشوط الثاني فصار الجروح جروحا عندما استقبلت شباكهم هدفين اخرين وكان مستعدة لاستقبال المزيد لو ان الكروات استغلوا الوقف كما يجب.

وفي عودة الى مجريات المباراة، وصل الالمان بسرعة الى المنطقة وتحديدا بعد ٢٣ ثانية بعد هجمة قادها يورجن كلينسمان الذي مرر كرة عرضية الى هاينريج طار لها مدافع وابعدها الى ركنية، ثم رفع هاينريج كرة من الجهة اليمنى امسكها لاديتش (٣)، وابعد ماتيوس كرة سقطت من على رأس سوكر داخل المنطقة الالمانية (٥)، وابعد ستيماتش الكرة الى ركنية اثر ركلة حرة نفذها تارنات امام المرمى احدثت خطورة (٦).

واعاد فلاوفيتش الكرة من المنطقة الالمانية بعد محاصرته من الدفاع الى ستانيتش الذي اعادها في الجهة اليسرى حيث يوجد سوكر غير المراقب فهرب من الدفاع وسدد بيمناه وهو الاعسر راحت بعيدة جدا (٤٢). ونفذ ازانوفيتش ركلة ركنية لم تثمر (٤٥).

ومن كرة مررها ستانيتش يسارا خارج المنطقة مرت على زميله فلاوفيتش ووصلت الى يارني المندفع من الخلف الذي انحرف قليلا عن هاينريج وسدد بيسراه على يمين كوبكه الذي ارتمى نحوها ولم يتمكن منها في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع معلنة الهدف الكرواتي الاول.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، اهدر فلاوفيتش فرصة التعزيز ببطئه وتردده، وبعد دقيقة اخرى جنح سوكر من الجهة اليمنى واعاد الكرة عرضية وصلت الى يارني فارسلها داخل المنطقة واعترضها بوبان بقدمه اليمنى علت العارضة قليلا.

وركنية لالمانيا نفذها تارنات ضاعت منها فرصة التعادل عندما وصلت الكرة الى قدم بيرهوف اليسرى سددها طائرة لم يحسن لاديتش السيطرة عليها فهيأها له زميله المدافع ليبعدها بقدمه (٥٢).

واهدر سوكر فرصة ولا احلى بعدما وصلت الكرة الى ستانيتش الذي اعادها عرضية ولا اروع سددها الاول بقدمه اليمنى من بعد ٣ امتار ابتعدت عن القائم الايسر (٥٥) قبل ان ينال انذارا (٥٧)، ورأسية لبيرهوف ابتعدت (٥٨) وركنية لالمانيا اسفرت عن فرصة لتارنات الذي علت كرته الشبكة (٥٩).

وسدد كلينسمان كرة قوية مرتدة من الحارس الكرواتي مرت على يسار المرمى (٨)، وعرضية من ازانوفيتش اثر رمية جانبية لم تجد احدا غير كوبكه (١٠)، وخطأ من ستانيتش ضد بريميز ونفذ تارنات الركلة الحرة فاقلعت كرته كالطائرة من فوق المرمى باتجاه المدرجات (١٢)، وانذار لسيميتش (١٣)، ونفذ هاسلر الركلة علت المرمى ايضا، وركنية لالمانيا (١٥) نفذها هاسلر بطريقة لولبية.

وارتكب هاينريج خطأ ضد يارني ونال انذارا واحتسبت ركلة حرة نفذها بوبان ارتدت من الحائط (١٨). وركنية لالمانيا (١٩) نفذها هاسلر بطريقته المعهودة فابعدت. وخطأ لالمانيا عند نقطة الركنية وهاسلر دائما في التنفيذ وارتقى اليها بيرهوف فغطى على هامان الذي وضع رأسه تحتها لتعلو العارضة قليلا (٢٢)، وكرة عرضية امام المرمى من ماتيوس امسكها لاديتش (٢٣)، واحدث فلاوفيتش خطورة في المنطقة الالمانية قبل ان يرتكب خطأ ضد كولر (٢٤).

واول ركنية لكرواتيا (٢٧)، ورفع هاينريج كرة عرضية تقدم اليها بيرهوف وكلينسمان وخطفها الاول برأسه ارتمى عليها الحارس لاديتش من دون ان يسيطر عليها ثم ابعدها بقدمه وهو على الارض لتكون اول اختبار جدي وحقيقي من الطرفين (٣١).

وسدد يارني بين يدي كوبكه (٣٢)، وامسك تارنات منافسه الكرواتي ستانيتش فنال انذارا (٣٧)، وحرة لكرواتيا اثر خطأ من بيرهوف ضد سولدو نفذها ازانوفيتش فوق المرمى (٣٨)، واعترض كريستيان فورنز طريق سوكر بعنف فاستحق الطرد (٤٠).

ووقع الالمان في «حيص بيص» فاحتاروا من امرهم ولم يعوا ماذا يفعلون فتشارك الليبيرو ماتيوس في معظم الهجمات وجرب المدرب فوجتس التبديل فاخرج لاعبين من خط الوسط ودفع بمهاجمين فلم ينجح لان التوتر اعتلى قمة اللاعبين ولم يكتف باقدامهم.

وارتكب الكرواتي سولدو خطأ ضد بيرهوف على بعد ٢٥ مترا نفذها تارنات فلم تنفع (٦٤)، وركنية لكرواتيا نفذها ازانوفيتش ارتطمت برأس بيرهوف ثم براس هامان وعادت اخيرا الى بوبان الذي قذفها بقوة من خارج المنطقة نجح كوبكه في اخراجها الى ركنية (٦٧).

ونزل اولف كيرستن مكان هاسلر (٦٩)، ومن هجمة معاكسة سدد فلاوفيتش على يسار المرمى الالماني (٧٠)، وابعد كولر كرة خطرة عالية من امام سوكر (٧٢) وسدد سولدو برأسه امسكها كوبكه (٧٣). واعاد سوكر كرة ولا اجمل الى بوبان عند نقطة الجزاء لعبها بقدمه ذهبت عالية (٧٥).

واشرك فوجتس مهاجما رابعا هو اولاف مارشال بدلا من تارنات (٧٩)، وخطأ من بيليتش ضد بيرهوف وركلة حرة خطرة حركها تارنات الى ماتيوس الذي ثبتها لهامان سددها الاخير ارتطمت بالدفاع واصابت اسفل القائم الايمن وخرجت ركنية نفذت واحدثت خطورة وارتد الكروات على اثرها بهجمة معاكسة وصلت منها الكرة الى فلاوفيتش الذي سدد رغم تردده لكن المدافع الخبير كولر (١٠٣ مباريات دولية) ساعده في مهمته عندما فسح له المجال في التسديد على يمين الحارس كوبكه هدفا كرواتيا ثانيا (٨٠).

واهدر سوكر فرصة غالية كادت تكون قاضية بعد تمريرة من ازانوفيتش (٨٢)، ثم عوض بعد دقيقتين حين جنح يسارا وهرب من المدافعين وعاد بالكرة الى نقطة الجزاء ووجه الضربة الفنية القاضية ليطيح بآخر امل للالمان في التعويض (٨٥).

سوكر يلوح بالعلم الكرواتي

الحارس الالماني كوبكه بعد تلقيه الهدف الاول

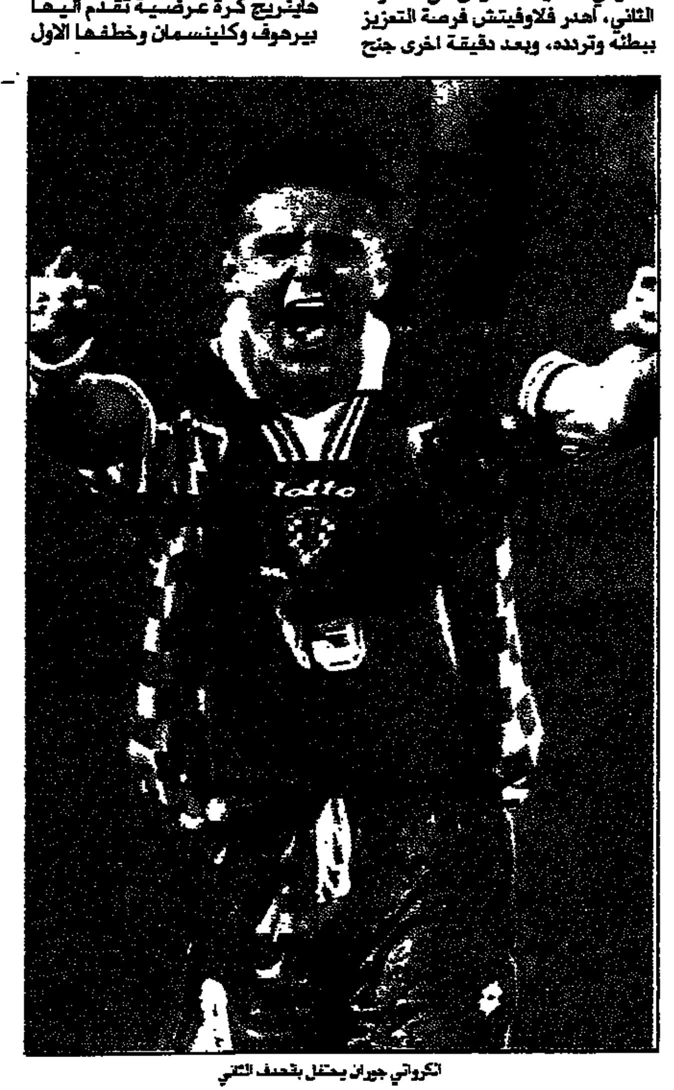

الكرواتي جيران يحتفل بالهدف الثاني

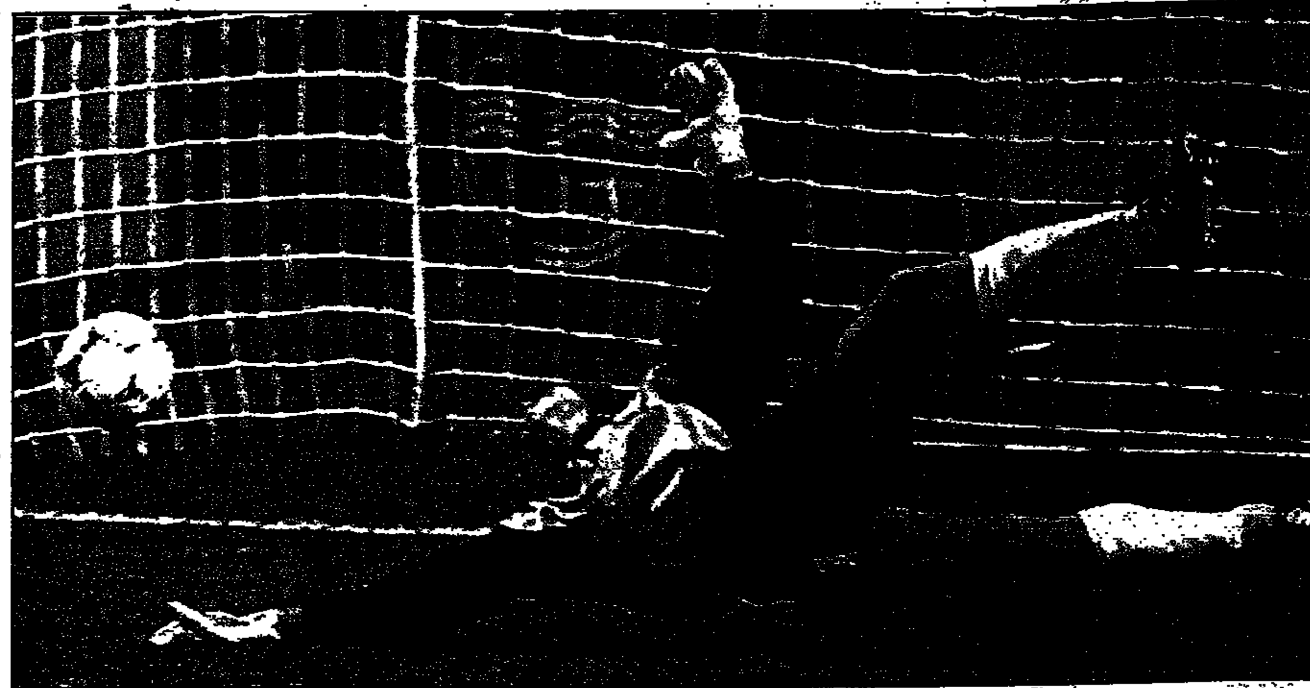

كوبكه يتلقى الهدف الثالث

الصحف الألمانية :
وداع مر لكأس العالم .. وسقوط في هوة سحيقة

■ انتقدت الصحف الالمانية الصادرة أمس اداء المنتخب الالماني الذي سقط سقوطا كبيرا امام كرواتيا صفر-٣ وخرج من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا يوم السبت، وتساءلت عن مستقبل الكرة الالمانية.

واعتبرت صحيفة «اكسبرس» ان المباراة في ليون كانت «وداعا مرا لكأس العالم»، واوضحت «لا يمكن ان نلوم الا انفسنا».

وصبت الصحيفة جام غضبها على الحكم النرويجي الذي طرد المدافع الالماني كريستيان فورنز لكنها ركزت ايضا على «ضعف» اداء المنتخب.

واشارت صحيفة «بيلد» ان «الصفات الالمانية وابرزها الارادة الفولاذية والكفاح والقوة ليست كافية في كرة القدم الحديثة لانها تفتقد الى الحس التكتيكي»، وعددت نقاط الضعف في المنتخب على الشكل التالي: «لعب على نمط واحد يفتقد الى الخيال والى اللاعب الفنان، كما ان الاسلوب بات معروفا لدى جميع المنتخبات».

وتساءلت «هل لا زالت الكرة الالمانية تعتبر نفسها بين الكبار»، معتبرة انها «سقطت في هوة سحيقة».

ورأت ان «تشكيل منتخب جديد بعد اعتزال كلينسمان وكولر وماتيوس سيتطلب سنوات».

وتابعت «ما هو مصير كرة القدم الالمانية ومصير المدرب بيرتي فوجتس»، وختمت «عملية التجديد يجب ان تبدأ باسرع وقت لكن يجب التفكير ايضا ما اذا كان يجب ان تتم باشراف فوجتس».

البعبع المكسيكي يطرد الالماني فورنز ضحيته السابعة

الالمان يحتجون على قرار الحكم المكسيكي

«البعبع» المكسيكي طرد سبعة لاعبين حتى الآن

■ استحق الحكم المكسيكي أرتورو بريزيو كارتر عن جدارة لقب «البعبع» في مونديال فرنسا ٩٨ بعد أن أصبح الحكم الذى يهابه اللاعبون أكثر من أى حكم آخر حتى مباريات المونديال. وبعد مباراة هولندا والارجنتين التى اقيمت اليوم فى مرسيليا سجل كارتر رقما قياسيا جديدا فى طرد اللاعبين حيث بلغ عدد اللاعبين الذين طردهم هذا الحكم فى المونديال سبعة لاعبين حتى الآن. وقد أثبت الحكم المكسيكى صرامته عندما طرد اللاعب الفرنسى زين الدين زيدان من الملعب بسبب عرقلته للاعب السعودى محمد الخليوى ثم برهن مرة اخرى وليست أخيرة على عدم استعداده لقبول أية خشونة متعمدة من أى لاعب عندما طرد اللاعب الهولندى ارثر بنومان واللاعب الارجنتينى اورتيجا. وهكذا تحول كارتر البالغ من العمر ٤٢ عاما الى الحكم الاكثر صرامة فى مونديال القرن العشرين. (أ ش أ)

فورنز: طردي كان أمراً سخيفاً

■ وصف كريستيان فورنز مدافع المنتخب الالمانى لكرة القدم طرده فى المباراة مع كرواتيا بدور الثمانية فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بانه امر سخيف. واضاف بعد ان شاهد بقية المباراة داخل غرفة تغيير الملابس «تتاح لك فرصتان او نحو ذلك للعب فى كأس العالم وربما تكون فرصة واحدة.. اعتقد انه (قرار الطرد) امر سخيف».

واضاف لوتار ماتيوس الظهير الحر بالفريق «احيانا يسند الاتحاد الدولى لكرة القدم مباريات لحكام يديرون عادة مباريات دورى درجة الثانية -- شاهدنا فى التلفزيون اعادة لهذا الجزء مرتين واعتقد ان البطاقة الحمراء لم يكن لها ما يبررها.

وطرد فورنز بعد عرقلة دافور شكر كابتن المنتخب الكرواتى فى الدقيقة ٤٠ لتلعب المانيا بعشرة لاعبين وتحقق كرواتيا اكبر فوز فى تاريخها ٣/صفر. (رويترز)

الكروات عرفوا من أين تؤكل كتف المنتخب الألماني

الكروات ثأروا اخيرا

■ قال ميروسلاف بلازيفيتش المدير الفنى للمنتخب الكرواتى قبل مباراته مع المانيا انه يعلم تماما كيف يفوز على البطل الاوروبى.

وبعد ان صعد الى قبل النهائى بتغلبه على المانيا ٣/صفر وهى نتيجة ثقيلة على الفريق الالمانى واسوأ هزيمة له منذ ٤٠ عاما كشف عن سر تجلده واوضح ان الامر كله يعتمد على بدء المباراة بحذر ثم محاولة ارهاق الفريق الالمانى الذى يضم مجموعة من اللاعبين الكبار. واضاف ان المنتخب الكرواتى الذى لم يكن له وجود منذ تسعة اعوام ثأر لنفسه من هزيمته من المانيا ١-٢ فى بطولة كأس الامم الاوروبية التى اقيمت فى انجلترا عام ١٩٩٦.

وقال بلازيفيتش البالغ من العمر ٦٤ عاما «لم نرتكب نفس خطأ المباراة السابقة مع المانيا -- بدأنا بشكل احمق مباراتنا مع المانيا فى بطولة كأس الامم الاوروبية ولكن هذه المرة بدأنا بهدوء. لاعبو المنتخب الكرواتى اصغر واسرع واخف فى الحركة». ومتوسط اعمار المنتخب الالمانى فوق ٣٠ عاما اما متوسط اعمار المنتخب الكرواتى يقل عن ذلك بثلاثة اعوام.

ومضى بلازيفيتش يقول ان طرد المدافع الالمانى كريستيان فورنز قضى على آمال المنتخب الالمانى فى الفوز. واستطرد «فى اى بطولة قومية بامكان اى فريق الفوز حتى اذا خسر احد لاعبيه ولكن فى كأس العالم يكون ذلك صعبا اذا لم يكن مستحيلا». واوضح ان مباراته المقبلة فى قبل النهائى ستكون اصعب مباراة يخوضها اذ انه سيقابل فرنسا الدولة المضيفة التى يرشحها للفوز بالبطولة.

واصبح المنتخب الكرواتى اول فريق منذ ٣٢ يصعد للدور قبل النهائى فى البطولة فى اول مرة يتأهل لها - وكان المنتخب البرتغالى قد حقق نفس الشيء فى نهائيات عام ١٩٦٦.

وغمرت الفرحة لاعبو المنتخب الكرواتى بعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة واخذوا يدفعون حراس الامن لكى يلقوا قمصانهم للمشجعين وتعانقوا وقبلوا بعضهم البعض.

وتعد هذه اسوأ هزيمة لالمانيا فى كاس العالم منذ نهائيات عام ١٩٥٨ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بعد ان سحقتهم فرنسا ٦/٣ .

وقد تكون هذه المباراة هى نهاية المطاف للمخضرمين لوتار ماتيوس بعد ان شارك فى ١٢٩ مباراة دولية بينها ٢٥ مباراة فى بطولات كأس العالم وهو رقم قياسى ويورجن كلينزمان بعد ان شارك فى ١٠٨ مباريات مع المنتخب الالمانى لكرة القدم. وقد يعتزل اللعب الدولى العديد من اللاعبين الالمان المخضرمين الآخرين.

(رويترز)

مدرب ألمانيا: لن اقول شيئا عن هذا الحكم
انا مجرد موظف لدى الاتحاد الالمانى

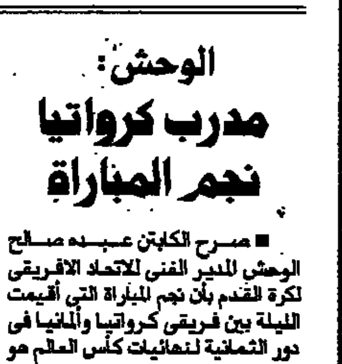

الحسرة على وجه فوجيتس وجهازه الفني

● بيرتي فوغتس (مدرب المانيا): يجب اولا ان اشكر جميع اللاعبين على محاولاتهم المكثفة لتعديل النتيجة. عوقبنا بقسوة من قبل احدهم، ولن اقول شيئا عن هذا الحكم. طرد فورنز كان مبررا لو انه المدافع الاخير وهذا لم يحصل. حتى الان، قدمنا افضل عرض منذ بداية المونديال. لا اريد ان اجد عذرا في تصرف الحكم، لكن اذا نظرنا الى العديد من قرارات الحكام خلال البطولة، لا بد ان نتساءل. لا يمكننا القول غير ان الطرد كان حاسما في حين ان فورنز كان احد افضل اللاعبين في المونديال. يجب بناء منتخب جديد، ولا بد هنا من طرح السؤال الملح: اين هم اللاعبون الشباب القادرون على فرض انفسهم؟.

من جهة اخري قال بيرتي فوجتس انه لن يتخذ قرارا سريعا بشأن مستقبله بعد هزيمة فريقه امام المنتخب الكرواتى صفر/٣. واضاف «يجب ان اتخذ قرارا شخصيا ولكن لا استطيع ان افعل ذلك بعد نصف ساعة من المباراة. امر طبيعى ان افكر بهدوء فى كيفية اعادة بناء الفريق ولكن يجب ان يكون معى اللاعبون المناسبون». واستطرد «اود ان نشكل فريقا جيدا قبل عام ٢٠٠٠» اذ ستقام نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم آنذاك. ومضى يقول «يجب ان نقوم بتحليل كل شيء ولكن الامر ليس بيدى. لا اطالب الاتحاد الالمانى لكرة القدم بأي شيء.. انا موظف بالاتحاد». وتولى فوجتس تدريب المنتخب الالمانى عام ١٩٩٠ بعد فوز المانيا بالنهائيات للمرة الثالثة فى تاريخها.

(رويترز)

الوحش:
مدرب كرواتيا نجم المباراة

■ صرح الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم بأن نجم المباراة التى أقيمت الليلة بين فريقى كرواتيا والمانيا فى دور الثمانية لنهائيات كأس العالم هو المدرب الكرواتي «لازيفتش» الذى لم يستهن بقدرة المنتخب الالمانى خاصة فى الشوط الاول وقدر امكانيات فريقه واستغلها أحسن استغلال وتمكن من فرض أسلوبه على المنتخب الالمانى لانه أغلق المنطقة الدفاعية أمام مهاجمى ألمانيا فى الشوط الاول تماما.

وقال الكابتن الوحش فى معرض تعليقه لمحطة تليفزيون «ايه آر تى» على المباراة التى انتهت بثلاثة أهداف لصالح كرواتيا مقابل لاشىء لالمانيا أن المنتخب الالمانى أفلت من هزيمة ثقيلة وأنه تاه فى الملعب فى الشوط الثانى.

وأضاف الوحش أن المنتخب الكرواتى كان الافضل بدرجة كبيرة فى الشوط الثانى ولعب بأسلوب كان يشوبه الحماس الكبير بدون تخطيط وأن هذه النتيجة غير متوقعة تماما.

وأشار الوحش الى أن صعود كرواتيا الى دور الاربعة مفاجأة كبيرة من الناحية النظرية وذكر أن المنتخب الالمانى لم يركز فى اللعب خلال الشوط الثانى خاصة فى خط الدفاع يمكن وصف كرواتيا بأنها الحصان الاسود حتى الآن.

(أ ش أ)

للمستشار الالماني .. الهزيمة جزء من الحياة

كول: الكروات «أثبتوا» للعالم انهم موجودون

■ هيلموت كول (المستشار الالماني) قال للاعبين في غرفة الملابس: «ملايين الالمان اعتراهم الحزن، يجب ان نقول شكرا للمدرب والمنتخب على بطاقة الزيارة التي تركاها في فرنسا. هذا اللقاء كان الافضل للمنتخب. الطرد كان له نتائج مهمة. لكننا خسرنا، والكروات، بموهبتهم وروحهم القتالية، برهنوا للعالم اجمع انهم موجودون رغم الوضع الصعب في بلادهم.

الرئيس الكرواتي: مباراة تاريخية

● فرانيو تودجمان (رئيس كرواتيا): الفوز تاريخي. المباراة كانت استثنائية وكان بامكاننا الفوز بعدد اكبر من الاهداف.

سوكر: الكبار لا يفوزون دائماً

● دافور سوكر (مهاجم كرواتيا، صاحب الهدف الثالث): لا اعتبر من ضمن اللعب النظيف تلك الملاحظات التي اشارت الى اننا امة صغيرة وقارنت المواجهة مع المانيا بالمواجهة بين ديفيد وغوليات. في كل حال، اريد ان اشكر من قال ذلك لان هذه المسألة سمحت لنا بأن نلعب جيدا. في عام ١٩٩٦ (بطولة الامم الاوروبية)، نحن من عاد الى البيت، واليوم دار التاريخ دورة معاكسة. هذا الفوز يعني الكثير بالنسبة الى العالم، بالنسبة الى اللاعبين بالتأكيد وايضا الى بلد صغير يشتعل هذا المساء للاحتفال بالعيد. هذا الانتصار يدل على ان الكبار ليس هم من يفوز دائما.

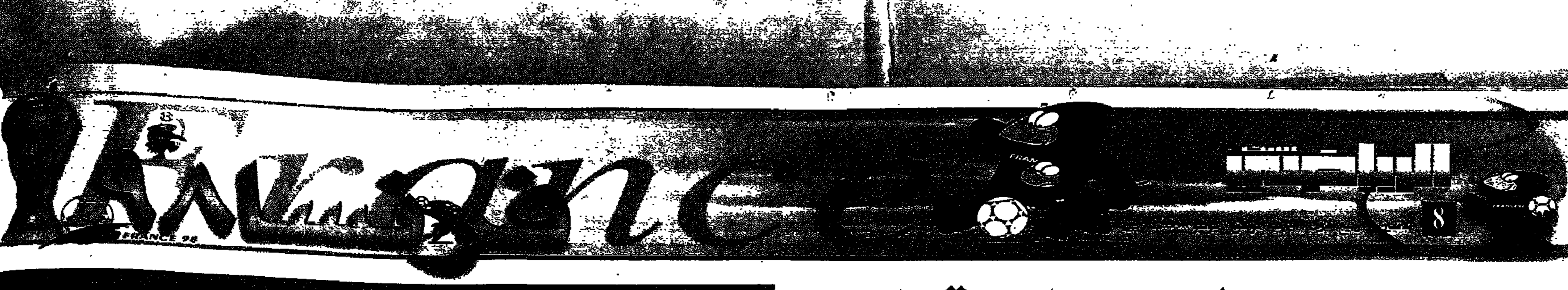

«الايكيب» الفرنسية:

ليست نكتة!

■ سهر الاف المشجعين الكروات حتى الصباح في ميدان الرويكاديرد وشارع الشانزلزيه في قلب العاصمة الفرنسية احتفالا بفوز فريقهم على المنتخب الالماني .. ورفع المشجعون الكروات اعلام بلادهم ورددوا الهتافات تعبيرا عن فرحهم بهذا الانجاز الكبير الذي وصفه المراقبون الرياضيون بانه مفاجأة مونديال القرن حيث فاز المنتخب الكرواتي الذي يشارك في اول مرة في المونديال على الالمان الذين حصلوا على كأس العالم من قبل.

وقالت صحيفة (الايكيب) الرياضية الفرنسية ان اللاعبين الكروات سجلوا بفوزهم على الالمان واحدة من اجمل صفحات تاريخ دولتهم الفتية.

واضافت الصحيفة ان المنتخب الكرواتي وصل الى المربع الذهبي بفوزه على المانيا وهو يشارك لاول مرة في المونديال بينما اعاد التاريخ نفسه بالنسبة للالمان حيث خرجوا من دور الثمانية كما حدث لهم في المونديال الماضي في لوس انجلوس منذ اربع سنوات عندما انهزموا من بلغاريا.. واضافت الصحيفة ان هذه ليست نكته ولكن هذا ما حدث بالضبط امس في استاد ليون حيث ودع كثير من اللاعبين الالمان الكبار مونديال القرن.

واضافت الصحيفة ان المنتخب الفرنسي كان ينتظر المنتخب الالماني في الدور قبل النهائي ليثأر منه لكنه الان سيلاقي المنتخب الكرواتي بعد ان حقق المفاجأة وهزم الالمان في انتصار كبير وتاريخ جميل.

وقالت ان الضغط النفسي والعصبي في المباراة القادمة للكروات مع فرنسا يوم الاربعاء في الدور قبل النهائي للبطولة لن يكون كبيرا كما هو الحال مع الفرنسيين.

واشارت الى ان العلاقات بين البلدين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ليست على مايرام وان الحقيقة ان الاخوة الاعداء لم يترددوا في الحاق الهزيمة بالفريق الالماني ليكتبوا تاريخهم الخاص بعيدا عن اصدقائهم الالمان .

وقالت الصحيفة الرياضية الفرنسية ان الثأر الكبير الذي كان يتطلع اليه الفرنسيون من الالمان لن يتحقق بعد الانتصار الكاسح الذي حققه الكروات عليهم.. ولكن هذا لا يعني ان المنتخب الفرنسي سوف يكسب بالضرورة في الدور قبل النهائي.

وقال برانكو ميكسا رئيس اتحاد كرة القدم الكرواتي لقد هاجمتنا الصحافة الالمانية قبل المباراة واتهمتنا بالبطء وعدم وجود استراتيجية للمنتخب الكرواتي وقد شاهدوا ما حدث لهم بالامس حيث هزمناهم بثلاثة اهداف للاشيء وهي نتيجة لم يتعرض لها المنتخب الالماني منذ فترة طويلة.

وقال المهاجم الواتي دافور سوكر انني كنت مقتنعا بفوزنا على المانيا ولم يعجبني مدرب المانيا بيرتي فوجتس في موتمره الصحفي قبل المباراة عندما وصف بلدنا بانها دولة صغيرة جدا وكان هذا اسلوبا غير جيد ولكنني اشكره لان ذلك ساهم في رفع معنوياتنا لنفوز بالمباراة بعد ان فاز علينا الالمان في بطولة اوربا للامم منذ عامين لظروف معينة وقد حققنا بالامس فوزا رائعا نفخر به.

ووصف حارس المرمى الكرواتي درازن لاديتش فوز فريقه بانه انتصار كبير كان يتمناه منذ وقت طويل وقال لقد اديت واجبي كاملا الى جانب جميع اللاعبين الكروات.

وقال ليوشا اسانوفيتش لاعب خط الوسط الكرواتي لقد هزمنا المنتخب الالماني بطل اوربا منذ عامين ونستعد للقاء المنتخب الفرنسي الذي يعتبر من افضل المنتخبات في العالم ويضم زين الدين زيدان افضل لاعب وكل شيء ممكن في كرة القدم.

آلاف الجماهير الكرواتية خرجت للاحتفال بالفوز

كولر: الحكم سبب الهزيمة من كرواتيا

■ هاجم مدافع الفريق الالماني يورجن كولر بشدة الحكم النرويجي رون بيدرسين حكم مباراة المانيا وكرواتيا وقال أنه المسؤول عن هزيمة الفريق الالماني صفر/٣ وخروجه من دور الثمانية لمونديال فرنسا ٩٨.

واضاف كولر (من وجهة نظري أعتقد أن قرار طرد فورنز كان خاطئا. ومن المؤكد أنه ارتكب مخالفة ولكنني كنت آخر لاعب في خط الدفاع وأعتقد أن الحكم تعجل الامر وكان وراء هزيمتنا).

ومما يذكر أن كرواتيا سجلت هدفها الاول بعد طرد فورنز بدقائق وذلك في الوقت الضائع من الشوط الاول من المباراة.

و من ناحية أخرى أعلن حارس مرمى كرواتيا درازين لاديتش أن فريقه هو أفضل فريق في العالم.

وقال لاديتش (لقد لعبنا مباراة ممتازة ونستحق الفوز).

واعترف حارس كرواتيا بان طرد مدافع المانيا كان له تأثير كبير على النتيجة الا أنه اضاف أن الفريق الكرواتي مع ذلك لعب مباراة جيدة. وأكد أن هذه لن تكون النهاية وأن الفريق الكرواتي سوف يواصل الطريق الى المباراة النهائية. (أ.ش.أ)

■ كان ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا)أسعد الناس وقال بعد الفوز الكبير: قبل المباراة، خاطرت عندما قلت للاعبين اذا فزتم على الالمان ستتوجون ابطالا. اما الان، فليس من حقنا ان نضيع هذه الفرصة. سأحضر لمباراة الدور نصف النهائي ضد فرنسا. دافعنا الكبير هو اننا نلعب من اجل بلدنا ومواطنينا الذين عانوا كثيرا في السنوات الماضية. انا سعيد جدا لاننا حققنا نتيجة تاريخية. لم تحقق كرواتيا من قبل شيئا من هذا القبيل. اهنىء الالمان على روحهم الرياضية لانهم حتى عندما كانوا متأخرين صفر-٢ لعبوا وكأن النتيجة لا تزال صفر-صفر. مهمتنا صارت سهلة بالطبع بعد طرد فورنز لكني لا اعتقد بان ذلك سيقلل من قيمة انتصارنا وقد استحقينا الفوز. اعي تماما ان راحة اللاعبين ستكون عاملا مهما لتحضير المباراة ضد فرنسا التي نفخر بمواجهتها امام ٨٠ الف متفرج. سيكون امامنا اختبار جديد واتمنى ان يرضي اللقاء كل هواة كرة القدم.

اليوم الحزين في مونديال فرنسا

■ شهد اليوم الاخير من مباريات دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم مفاجأتين كبيرتين بخروج اثنين من القوى العظمى في مجال كرة القدم هما المانيا والارجنتين وكانت التكهنات والترشيحات تؤكد صعود احدهما الى المباراة النهائية للبطولة الا ان كرة القدم لا تعترف في كثير من الاحيان بلغة التكهنات والترشيحات.

ولقد كان خروج الفريقين بطريقة متشابهة الى حد كبير وان اختلفت ظروف كل منهما وكان تصرف أحمق للاعب في كل من الفريقين سببا في خروج فريقه من دور الثمانية.. ففي مباراة الارجنتين وهولندا كانت هولندا هي الافضل ثم طرد حكم المباراة احد لاعبي هولندا في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني وكانت نتيجة المباراة التعادل الايجابي بهدف لكل منهما وتحولت المباراة لصالح الارجنتين وكان يمكنها حسم المباراة لو نجحت في استدراج منتخب هولندا الى وقت اضافي الا ان تصرفا أحمق للاعب اورتيجا أدى الى طرده في الدقيقة ٤١ ليلعب كل فريق بعشرة لاعبين وينجح بيركامب في احراز هدف الفوز لمنتخب هولندا في وقت قاتل يصعب معه التعويض وهو الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وفي مباراة المانيا وكرواتيا كان المنتخب الالماني هو الافضل والاكثر هجوما معظم فترات الشوط الاول. ولم يشكل منتخب كرواتيا أي خطورة على مرمى المانيا ومع ذلك كانت الخشونة المتعمدة من اللاعب الالماني كريستيان فورنس سببا في طرده في الدقيقة ٤١ مما أعطى الفرصة لمنتخب كرواتيا للهجوم واحراز هدفه الاول في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وواصل المنتخب الالماني هجومه خلال الشوط الثاني وبذل لاعبوه جهدا فوق طاقتهم لتعويض نقص صفوفهم مما أثر على أدائهم في الدقائق الاخيرة و صعب عليهم الارتداد السريع من الهجوم الى الدفاع.. ونجح منتخب كرواتيا في استغلال ذلك واحراز هدفين وكان يمكنه احراز المزيد من الاهداف.

و لقد كان خروج المانيا والارجنتين صدمة كبيرة للجماهير العاشقة لكرة القدم حتى انه يمكن ان يقال انه اليوم الحزين في كأس العالم.

والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا هو هل تستمر المفاجآت في الدور قبل النهائي وتخرج البرازيل وفرنسا ام يصل الفريقان الى المباراة النهائية.. هذا ما ستجيب عليه المباراتان القادمتان. (أ ش أ)

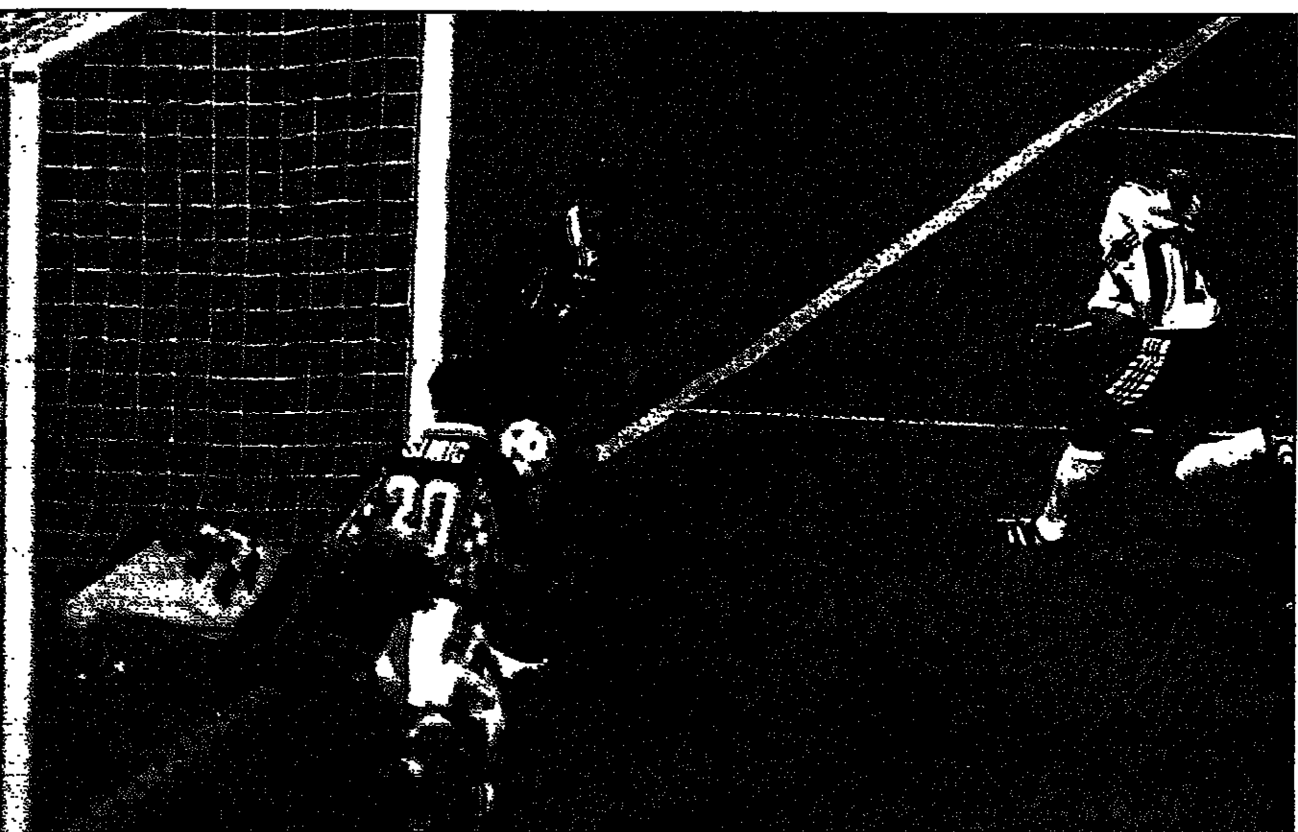
الكرة التي احتج عليها الالمان ولم تتجاوز خط الدفاع الكرواتي

ماتيوس:

هؤلاء الحكام لايصلحون الا لمباريات الدرجة الثانية

■ أشار نجوم المنتخب الالماني السابقون منهم واللاحقون بأصابع الاتهام الى حكم مباراتهم مع كرواتيا وهذا غيض من فيض ما قالوه بعد المباراة.

قال اوليفر بيرهوف (مهاجم المانيا): المناخ كان في ادنى مستوى. لم ار المشهد الذي ادى الى الطرد لكن زملائي الذين رأوه قالوا لي أنه خطأ تحكيمي. وبعشرة افراد كنا على وشك تعديل النتيجة. احيانا، الحكمة القديمة هي الصحيحة: ان تلعب بشكل سيء وتتأهل افضل من تلعب بشكل جيد وتخرج.

وقال لوثار ماتيوس (مدافع المانيا): شاهدنا حادثة الطرد مرتين في غرفة الملابس وتأكدنا مما اعتقدناه، البطاقة الحمراء غير مبررة. فورنز لم يكن المدافع الاخير. كريستيان يوجه اللوم لنفسه اما نحن فلا نلومه. الاتحاد الدولي يكلف حكاما لا يستحقون الا ادارة مباريات الدرجة الثانية. بالطبع، ليس خطأ الحكم هو السبب. كانت امامنا فرصنا. لكن التحكيم يلعب دورا رئيسيا في مباراة كهذه.

وقال كارل هاينتس رومينيجه: لعبنا بشكل جيد خلال ٧٠ دقيقة. الطرد غير كل شيء. تكتيكيا، كان الامر صعبا لاننا كنا مضطرين لفتح اللعب ومعرضين لهجمات مضادة. لكن كنا منذرين سابقا، فالكروات كانوا خصما يخشى جانبه في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦.

اما اوفه سيلر (دولي الالماني السابق فقال: كان علينا ان نعادل لنتمكن من قلب النتيجة لصالحنا. طرد فورنز احد افضل لاعبي المونديال كان عائقا كبيرا. وفي النهاية يجب الاعتراف بأن كرواتيا استحقت الفوز. ارتكبت اخطاء ويجب تحليلها بهدوء.

وقال جينتر نيتسر (الدولي سابق): هذا العرض يضاف الى العروض التي قدمناه منذ بداية المونديال. لعبنا كرة قدم ميكانيكية خالية من الاحلام والخيال قائمة فقط على القوة البدنية. (أ.ف.ب)

الصحف الكرواتية

منتخبنا «ركّع الألمان»

■ أجمعت الصحف الكرواتية أمس على الاشادة بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني على المانيا ٣-صفر في الدور ربع النهائي وافردت صورا على صفحاتها الاولى تظهر اللاعبين يحتفلون بنشوة الانتصار. وذكرت صحيفة «فيسيرنيي ليست» حقق المنتخب الكرواتي فوزا رائعا على المانيا وبات احد افضل اربعة منتخبات في العالم ببلوغه الدور نصف النهائي من المونديال.

اما صحيفة «فيسنيك» فشددت على ان المنتخب الكرواتي «ركع الالمان ورفع اسم بلاده عاليا بهذا الفوز الكبير».

وذكرت صحيفة اخرى «بفوزهم الرائع لم يكتف اللاعبون الكروات بتحقيق نتيجة غير متوقعة في فرنسا بل انهم ساهموا كثيرا في تحسين صورة بلادنا في العالم بأسره».

واعتبرت صحيفة «يوتارنيي ليست» ان «المنتخب الالماني خسر ما كان يعتبره نقطة قوته وهو الانضباط».

احتفالات غير مسبوقة

■ اجتاح اكثر من عشرة الاف كرواتي الساحة المركزية في زغرب للاحتفال بطريقة لا سابق لها بفوزهم الساحق ٣-صفر على المانيا في الدور ربع النهائي للمونديال.

ولم يسبق لهذه الساحة ان شهدت احتفالات كهذه منذ الاعتراف بكرواتيا دولة مستقلة عام ١٩٩٢. ورفع المشجعون اعلاما كرواتية كبيرة. وردد بعض المشجعين «انه ثأر حقيقي» في اشارة الى خسارة كرواتيا امام المانيا في دور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦.

مشجع كرواتي يشير بعلامة النصر

في دور الثمانية

أدوار جديدة للمهاجمين.. وحراس المرمى نجوم فوق العادة

■ شهدت مباريات دور الثمانية أربع مواجهات صعبة من بينها اثنتان أوربيتان الاولى بين فرنسا وايطاليا. والثانية بين المانيا و كرواتيا بينما كانت المواجهتان الاخريان بين أوروبا وأمريكا اللاتينيـة الاولى بين البرازيل والدانمارك والثانيـة بين الارجنتين وهولندا.

وقد شهد دور الثمانية مفاجأة مدوية تمثلت في فوز كرواتيا الساحق ٣/صفر على المانيا في اول مشاركة لها في تصفيات كأس العالم بعد استقلالها عن يوغوسلافيا.

وتألق عدد كبير من النجوم خلال المباريات الاربع وكان هذا التألق وراء حسم المباريات لصالح فرقهم ووصولها الى المربع الذهبي.. ففي البرازيل كان ريفالدو هو النجم الاول لفريقة في مباراة الدانمارك حيث نجح في تسجيل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة في اللقاء وكان ثاني اهدافه هو هدف الفوز الذي حسم اللقاء لصالح الفريق البرازيلي.

كما شهد نفس اللقاء تألق نجم النجوم رونالدو حيث قام بدور جديد عليه فقد تحول رونالدو من هداف الى صانع العاب واكثر من السقوط للخلف واتاحة الفرصة لزملائه للتسجيل بعد ان احكم الدانماركيون الرقابة عليه في المنطقة الخطرة.

ونجح رونالدو في صنع الهدفين الاول والثاني للفريق البرازيلي لبيبيتو وريفالدو واكثر من تحركاته العرضية لسحب المدافعين وخلق المساحات لزملائه القادمين من الخلف.

واخيرا ضمت قائمة المجيدين في الفريق البرازيلي الحارس تافاريل الذي انقذ اكثر من كرة خطرة للفريق الدانماركي ورغم انه دخل مرماه هدفان الا انه نجح في الحفاظ على الفوز للفريق البرازيلي قرب نهاية اللقاء حين شدد الدنماركيون الهجوم في محاولة لتحقيق التعادل.

وفي لقاء فرنسا وايطاليا كان حارس مرمى فرنسا فابيان بارتيزهير نجم فريقه الاول بلا جدال.. فقد تصدى بارتيز لاكثر من كرة خطيرة للهجوم الايطالي خاصة بعد اشتراك وربيرتو بجيو في الشوط الثاني.

كما كان بارتيز هو بطل ركلات الجزاء الترجيحية حيث تصدى لركلتين الاولى حققت التعادل في عدد الاهداف المسجلة من ركلات الترجيح اما الثانية فقد صعدت بفرنسا الى الدور قبل النهائي واكد بارتيز حارس مرمى موناكو انه يستحق عن جدارة ان يكون حارس مرمى فرنسا الاول بدلا من برتارلاما.

وفي الوقت نفسه واصل تيري هنري نجم فرنسا تألقه في هذا اللقاء الحاسم ورغم ان لاعب موناكو ٢٢ عاما لم يشارك في اللقاء منذ بدايته الا انه دفع الماء في عروق خط الهجوم الفرنسي حين دفع به ايميه جاليه في الشوط الثاني من المباراة.

وبينما اخفق هنري في ممارسة هوايته ورفع عدد اهدافه في المونديال اكثر من ثلاثة الا انه نجح في التسجيل من ركلة الجزاء الترجيحية وساهم في صعود فرنسا الى المربع الذهبي.

شهدت مباراة الارجنتين وهولندا تألق اكثر من نجم من صفوف الفريق الهولندي الذي استطاع ان يثأر لهزيمته امام الارجنتين في نهائي مونديال ١٩٧٨ ويصعد الى الدور قبل النهائي.

ويأتي على رأس قائمة المتألقين نجم الفريق دينيس بيركامب فقد اثبت بير كامب انه اللاعب الاول في فريق الطاحونة الهولندية ونجح بير كامب في ان يصنع الهدف الاول لكلوفيرت بمباراة علية حين ركع على ركبته ومرر له الكرة بضربه رأس جعلته يسجل بدون معاناة.

كما نجح بيركامب في تسجيل هدف الفوز لهولندا في الوقت القاتل في الدقيقة الاخيرة من المباراة بهدوء وبرود اعصاب يحسب عليه فقد تمكن من استلام الكرة وتخطى المدافع الارجنتيني والتسديد في اقصى الزاوية العليا اليمنى بعيدا عن متناول الحارس الارجنتيني روا.

ويأتي في قائمة المتألقين المهاجم العائد من الايقاف باتريك كلوفيرت فقد تمكن من تسجيل الهدف الاول ومثلت تحركاته صراعا مزمنا للدفاع الارجنتيني على مدار شوطي المباراة.

ونجح كلوفيرت بالاشتراك مع بير كامب في تعريض النقص العددي بعد طرد نيومان في بداية الشوط الثاني وبذل مجهودا كبيرا لتخفيف الضغط الارجنتيني عن الدفاع الهولندي في الفترة التي تفوق فيها ابناء التانجو عدديا على الهولنديين قبل طرد اريل اورتيجا قرب نهاية اللقاء.

وهناك ايضـار ولاتندى الجناح السريع الذي كان له فضل كبير في احراز الهدف الاول بتمريرته البينية لبيركامب وقد بذل دي بور مجهودا كبيرا فيتنقل الهجمات سريعا الى نصف ملعب الارجنتين.

ورغم ان رونالد دي بور لم يسجل اهدافا الا انه كان له دور تكتيكيا هاما في خطة المدير الفني هوس هيدنيك لسحب الفريق وقيادة الهجمات من الناحية اليمنى.

وفي اخر مباريات دور الثمانية تفوق الكروات علىانفسهم وتمكنوا من تفجير اكبر مفاجآت المونديال حتى الان حين حققوا فوزا ساحقا ٣/صفر على فريق الدبابات الالمانية.

ورغم ان جميع لاعبي كرواتيا كانوا نجوما خلال اللقاء الا انه يأتي عليقمة المتألقين نجم الفريق وهدافه ديفورسوكر الذي تمكن من تسجيل الهدف الثالث وتوج به مجهوده الرائع طوال اللقاء وكان سوكر ٣٠ عاما والذي يلعب لنادي ريال مدريد مصدر تهديد دائم للدفاع الالماني وخانة التوفيق من التسجيل من اكثر من فرصة خلال اللقاء. كما تقمص سوكر دور صانع الالعاب واكثر من تمريراته لزملائه حين احكم عليه الدفاع الالماني الرقابة مما أتاح لزملائه القادمين من الخلف الفرصة لتسجيل الهدفين الاول و الثاني.

وتضم قائمة المجيدين كابتن الفريق زفونيمير بوبان فرغم ان بوبان لاعب ميلاون لم يسجل اهدافا الا ان قيادته للفريق كان لها دور كبير في الفوز وتمكن بخبرته من احكام السيطرة على منطقة المناورة وفرص ايقاع الفريق الكرواتي على اللقاء وخاصة في الشوط الثاني.

وهناك ايضا روبرت يارتر المدافع الايمن الذي سجل اول اهداف اللقاء وكان لبارتي صاحب المجهود الوافر دورا كبيرا في قيادة الهجمات الكرواتية وارسال الكرات العضية للنهاجمين.

واخيرا كان حارس المرمى الكرواتي درازين لاديتش سدا منيعا امام الهجمات الالمانية خاصة في الشوط الاول الذي شهد تفوق الفريق الالماني قبل طرد ظهيرة الايسر.

وبث لاريتش الثقة في نفوس المدافعين واقتنص غالبية الكرات العرضية كما انقذ هدف اكيدا من ضربة رأس رائعة للمهاجم الالماني بيرهوف والنتيجة ١/صفر كان يمكن اذا دخلت مرماه ان تقلب الامور رأسا على عقب وتنهي تفوق الفريق الكرواتي.

الحارس الكرواتي فرحا بعد فوزهم على المانيا

المونديال بالأرقام

١٥٩ هدفاً و٢٣٤ انذاراً في ٦٠ مباراة

■ بعد ٦٠ مباراة جرت حتى نهاية دور الثمانية يوم السبت في مونديال فرنسا ٩٨ بلغ عدد الاهداف التي سجلت ١٥٩ هدفا الى جانب ١٤ هدفا من ضربات الجزاء الترجيحية.

ومن بين هذه الاهداف ١٢٥ هدفا في الدور الاول و ٢٣ هدفا في دور الـ ١٦ و ١١ هدفا في دور الثمانية.. الى جانب سبع ضربات ترجيحية في دور الـ ١٦ و ٧ ضربات في دور الثمانية.

اما انذارات فقد بلغ عددها ٢٣٤ انذارا منها ١٧٧ انذارا في الدور الاول و ٣٧ في دور الـ ١٦ و ٢٤ في دور الثمانية .

كما تم تسجيل ٢٠ حالة طرد منها ثلاث حالات في دور الثمانية.

وبلغ عدد ضربات الجزاء حتى نهاية دور الثمانية ١٧ ضربة ولم يشهد دور الثمانية اي واحدة.. وسجل فريق البرازيل اكبر عدد من الاهداف بلغ ١٣ هدفا ثم هولندا ١١ هدفا وفرنسا عشرة اهداف.

وتصدر قائمة الهدافين فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين) ولكل منهما خمسة اهداف.

كلويفرت وبيركامب .. هل يكرران امام البرازيل انجازهما على الارجنتين

النتائج النهائية لدور الثمانية

■ أسفرت مباريات دور الثمانية في مونديال فرنسا ل ٩٨ عن تأهل كل من فرنسا والبرازيل وهولندا وكرواتيا للدور قبل النهائي في المونديال.

وقد صعدت كرواتيا الى الدور قبل النهائي بعد أن ألحقت هزيمة مهينة بألمانيا وسحقتها بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها كل من روبيرت جارني وجوران فلاوفيتش ودافورسوكر في المباراة التي أقيمت على استاد ليون.

كما صعدت هولندا للمربع الذهبي بعد فوزها في مرسيليا على الارجنتين بهدفين مقابل هدف واحد وجاء هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من المباراة بهدف قاتل أحرزه دنيس بيركامب.

أما البرازيل فقد صعدت لدور الاربعة بعد مباراة مثيرة أقيمت في نانت وفازت فيها على الدانمارك ٣/٢.

ولم يخيب الفريق الفرنسي أمال جماهيره في الصعود للمربع الذهبي حتى ولو بضربات الجزاء الترجيحية حيث أنتهت المباراة التي أقيمت في سانت دينيس بفوز فرنسا على ايطاليا ٤/٣ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بدون أهداف. (أ ش أ)

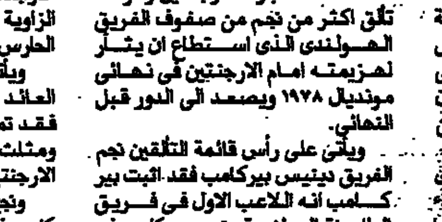

هؤلاء تأهلوا لنصف النهائي بتاريخ المونديال

■ فيما يلي الدول التي تأهلت الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس العالم لكرة القدم ونتائج هذا الدور منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروجواي:

١٩٣٠ (١٣ دولة مشاركة): الارجنتين-الولايات المتحدة (٦-١) والاوروجواي مع يوغوسلافيا (٦-١).

١٩٣٤ (١٦ دولة): تشيكوسلوفاكيا مع المانيا (٣-١) وايطاليا مع النمسا (١-صفر).

١٩٣٨ (١٥ دولة): ايطاليا مع البرازيل (٢-١) والمجر مع السويد (٥-١).

١٩٥٠ (١٣ دولة): لا يوجد نصف نهائي واقيم النهائي بطريقة الدوري من مجموعة واحدة ضمت البرازيل واسبانيا والسويد والاوروجواي.

١٩٥٤ (١٦ دولة): المانيا الغربية مع النمسا (٦-١) والمجر مع الاوروجواي (٤-٢ بعد التمديد).

١٩٥٨ (١٦ دولة): البرازيل مع فرنسا (٥-٢) والسويد مع المانيا الغربية (٣-١).

١٩٦٢ (١٦ دولة): البرازيل مع شيلي (٤-٢) وتشيكوسلوفاكيا مع يوغوسلافيا (٣-١).

١٩٦٦ (١٦ دولة): انجلترا مع البرتغال (٢-١) والمانيا الغربية مع الاتحاد السوفياتي (٢-١).

١٩٧٠ (١٦ دولة): البرازيل مع الاوروجواي (٣-١) وايطاليا مع المانيا الغربية (٤-٣ بعد التمديد).

١٩٧٤ (١٦ دولة): اقيم ربع النهائي بنظام الدوري من مجموعتين فتأهلت هولندا عن المجموعة الاولى والمانيا الغربية عن الثانية الى المباراة النهائية، ولعبت البرازيل ثانية الاولى ضد بولندا ثانية الثانية على المركز الثالث.

١٩٧٨ (١٦ دولة): اقيم ربع النهائي بنظام الدوري من مجموعتين فتأهلت هولندا عن المجموعة الاولى والارجنتين عن الثانية الى المباراة النهائية، ولعبت ايطاليا ثانية الاولى ضد البرازيل ثانية الثانية على المركز الثالث.

١٩٨٢ (٢٤ دولة): ايطاليا مع بولندا (٢-صفر) والمانيا الغربية مع فرنسا (٣-٣ بعد التمديد وفازت المانيا بركلات الترجيح ٥-٤).

١٩٨٦ (٢٤ دولة): الارجنتين مع بلجيكا (٢-صفر) والمانيا الغربية مع فرنسا (٢-صفر).

١٩٩٠ (٢٤ دولة): الارجنتين مع ايطاليا (١-١ بعد التمديد، فازت الارجنتين بركلات الترجيح ٤-٣) والمانيا الغربية مع انجلترا (١-١ بعد التمديد وفازت المانيا بركلات الترجيح ٤-٣).

١٩٩٤ (٢٤ دولة): ايطاليا مع بلغاريا (٢-١) والبرازيل مع السويد (١-صفر).

١٩٩٨: البرازيل مع هولندا، وفرنسا مع كرواتيا. (أ.ف.ب)

مالديني يتراجع عن قرار الاعتزال

■ اوضح قائد منتخب ايطاليا لكرة القدم باولو مالديني، الذي ألمح الى احتمال اعتزاله اللعب دوليا بعد خسارة بلاده امام فرنسا بركلات الترجيح ٣-٤ مساء الجمعة الماضي في الدور ربع النهائي من المونديال، امس انه عاد عن هذه الفكرة «التي اجتاحتني في لحظة احباط».

واضاف مالديني (٣٠ عاما)، «سئلت ما اذا كنت انوي الاستمرار حتى المونديال المقبل. بدا لي ان المسافة الزمنية بعيدة (عام ٢٠٠٢). وفكرت بأنها المرة الثالثة التي نخسر في نهائيات المونديال بركلات الترجيح».

وتابع «بعد اسبوعين، ساعود بدوافع اخرى. هناك الاستعداد لتصفيات كأس الامم الاوروبية».

يذكر ان مالديني خاض ٩٣ مباراة دولية ولا يتقدم عليه على الصعيد المحلي الا جاسينتو فاكيتي (٩٤) والحارس دينو زوف (١١٢).

رونالدو في ألبانيا

■ اطلق اسم نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو على ١٥ رضيعا على الاقل ولدوا خلال الاسبوعين الماضيين في بلدة بيرات بجنوب البانيا. وقال مسجل المواليد لومتوري درميشي انه ذهل من عدد المرات التي تكرر فيها الاسم في شهادات الميلاد. وابلغ وكالة الانباء المحلية «نظرت في سجلات المواليد الخاصة بثلاث مناطق بدافع الفضول واكتشفت ان الاسم تكرر ١٥ مرة».

ولم يقتصر الولع برونالدو عند هذا الحد في البلدة القديمة التي يقطنها ٢٠ الف نسمة بل ان شبان البلدة بدأوا يرتدون قمصانا شبيهة بقميص مثلهم الاعلى رونالدو وحلقوا شعرهم مثله. ويتابع الالبان على شاشات التليفزيون مباريات كأس العالم التي ستقام مباراتها النهائية يوم الاحد المقبل. (رويترز)

هودل غير مستعد لتمديد عقده

■ قال مدرب المنتخب الانجليزي جلين هودل انه «غير مستعد» لاجراء مفاوضات مع الاتحاد الانجليزي لتمديد عقده حتى مونديال عام ٢٠٠٢.

واوضح هودل «المونديال المقبل بعيد جدا حتى ابدأ بالتفكير به من الآن. يمكن ان تحصل امور كثيرة حتى تلك الحين. اريد ان اترك كل الاحتمالات مفتوحة. ويعرف الاتحاد الانجليزي وانا شخصيا ان عقدي مستمر حتى عام ٢٠٠٠. ولا ارى اي سبب بالنسبة لهم او بالنسبة لي لتغير الوضع».

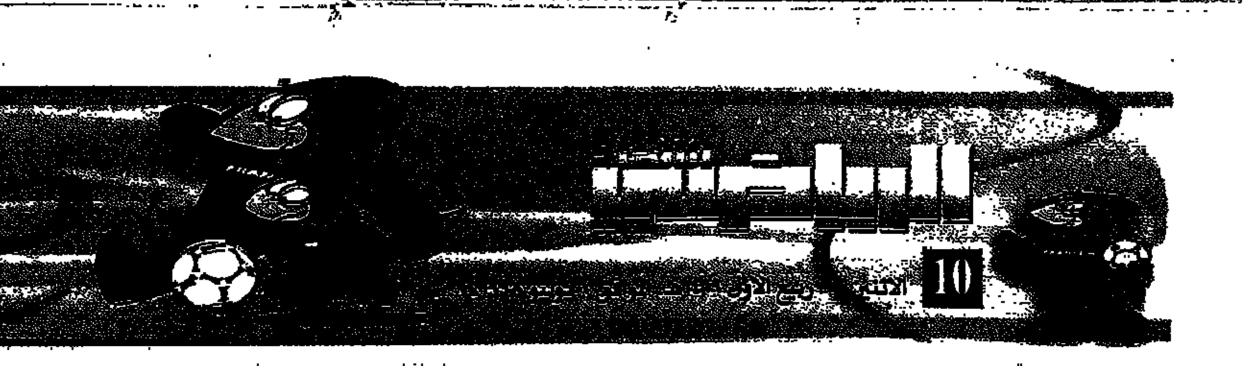

سباق خطير وأجواء غريبة في بحر البلطيق (!)

«النرويجي» يرفع علم ال... للمرة الثانية في سان بطـ...

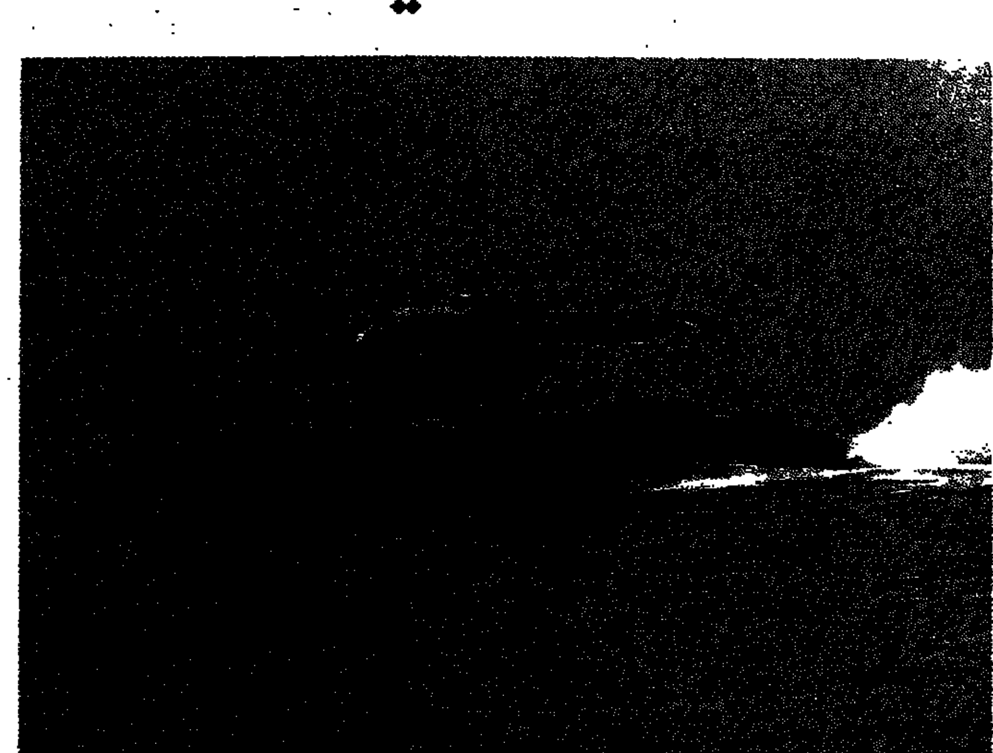
الوقت مازال مبكرا

موقف الفيكتوري جيد بصفة عامة

■ سـان بطرسـبـورج: محمود الربيعي

■ في المدينة الروسية التاريخية سان بطرسبورج شهدت الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة سباقا خطيرا وأجواء غريبة في بحر البلطيق.. لكن الزورق النرويجي رقم (١٠) استطاع ترويض البحر البلطيقي الهائج والمتقلب والغريب وكسب البطولة والرهان ورفع علم بلاده للمرة الثانية على التوالي منذ انطلاق البطولة.. حيث كان له ايضاً شرف الفوز بالجولة الأولى في مدينة باري الايطالية قبل حوالي أسبوعين وهكذا يحصل الزورق النرويجي المتطور على العلامة الكاملة (٤٠ من ٤٠) في أول جولتين من البطولة الأمر الذي ينذر بالخطر المبكر.. والخطر موجه بالطبع لبقية المنافسين وفي مقدمتهم الفيكتوري تيم (٧) السباق سوى (٦) زوارق فقط من أصل (٩) زوارق فقط مشاركة بينما انسحب زورقان ولم يشاركا من الأصل بسبب اعطال ميكانيكة.

مفاجآة بلبا

أما المفاجأة الحقيقية في سباق الأمس فكانت خاصة بالزورق الايطالي بلبوا الذي يحمل رقم (١) والذي يقوده رئيس المتسابقين ادوارد بولي ويساعده السعودي ليث فرعون.. هذا الزورق أمسك بصدارة السباق في أول ثلاث دورات وترك كل الزوارق الأخرى خلفه ولم يفكر أحد باللحاق به.. فقد كان أشبه بطائرة تسير فوق سطح الماء.. لكن سرعان ما تبخر الزورق عندما توقف بشكل مفاجيء في منتصف الدورة الثالثة وخرج بشكل درامي وهو نفس المشهد الذي تحقق في سباق الجولة الأولى بايطاليا.. عندما توقف الزورق ايضا وهو في الصدارة.. ووجه المفاجأة أن زورق «بلبوا» أدخل تقنية حديثة جدا على زورقه عندما استعان بمحركات الديزل التي تعطي سرعات خرافية يصعب على المحركات العادية التي تعمل بالوقود مجاراتها.. وهكذا تأكد للجميع بالأمس أن تجربة بلبوا الجديدة كانت مغامرة غير محسوبة على الأقل حتى الآن.. ويؤكد بعض الخبراء ان بلبوا في حاجة إلى وقت طويل لكي يستجب زورقه للتطويرات الجديدة التي ادخلت عليه.

الفيكتوري وصعوبة المنافسة

حقيقة الأمر ان المنافسة أصبحت شديدة وعاصفة فهناك ثلاثة زوراق تحديدا تهدد الفيكتوري بقوة وهي بلبوا إذا استطاع التكيف مع تطويراته الجديدة.. وإذا فعل ذلك فلن يهدد الفيكتوري فحسب بل كل زوارق البطولة.. والزورق الثاني هو روح النرويج الذي فاز ببطولة أول جولتين وهو انجاز كبير وهائل تجعل كل الترشيحات تذهب نحوه رغم ان الوقت لايزال مبكرا للحديث عن البطولة التي لايزال أمامها ٧ جولات كاملة.. أما الزورق الثالث فهو جول موتور وقد أثبت بالأمس أنه لايزال يحتفظ بقوته وأنه لايزال مرشحا دائماً للبطولة التي أحرزها في العام الماضي عندما كان يقوده ليث فرعون.

هذه الزوارق الثلاثة تحديدا كانت في الصدارة بالأمس حتى الدورة الثالثة.. وأثبتت أنها الأسرع.. وأن الفيكتوري يأتي بعدها.. والأمر على هذا النحو يضع الفيكتوري مع توالي الجولات المقبلة في موقف صعب.. ولابد من تدارك ذلك بشكل مبكر وكلنا أمل في أن يكون زورق الفيكتوري الجديد الذي تم الانتهاء منه وشحنه إلى ايطاليا بالفعل قادرا على تحقيق الطموحات ومجاراة تلك الزوارق الثلاثة التي تحدثنا عنها في عامل السرعة.. وسوف تكون التجربة الأولى والظهور الأول لذلك الزورق المنتظر في الجولة الثالثة التي ستقام بعد أيام قليلة في مدينة أرندال النرويجية.

الفيكتوري يعاني والطاير أفضل نتيجة بالمركز الثالث (!)

لا تنكر أن سعيد الطاير بذل جهدا رهيباً بالأمس وغامر وتعرض لخطورة بالغة عندما دهمته الأمواج أكثر من مرة.. لكن هذه هي حدود زورقه وهذه هي امكانياته بعد عطاء دام ٤ سنوات حقق به الطاير من خلالها بطولتين للامارات وبطولة ثالثة لكسر الكيلو..

وايضا لا ننكر ان الطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث قدما جهدا جبارا بالأمس ووضعوا انفسهم في المركز الرابع وهو نفس المركز الذي حققاه في سباق باري.. واعتقد أنه ليس مطلوبا من خلفان والغيث أكثر من ذلك فهذه ايضا هي حدود الزورق الحالي.. أما علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم فقد تأخرا كثيراً عن ركب المنافسة بالأمس رغم حصولهما في نهاية الأمر على المركز الخامس.. وكان يبدو واضحا ان هناك خللا ما في الزورق أبعده كثيرا عن سرعته المعتادة.. خاصة وأن الزورق أبدى استعدادا طيبا في الجولة الماضية وحقق بالحبالة به المركز الثالث.

الترتيب العام

يأتي في صدارة الترتيب العام بعد اجمالي جولتين الزورق النرويجي برصيد ٤٠ نقطة من ٤٠ وفي المركز الثاني في الترتيب العام يأتي الفيكتوري رقم (٥) برصيد ٢٧ نقطة.. والثالث في الترتيب العام الفيكتوري رقم (٧) برصيد ١٩ نقطة.. والرابع في الترتيب العام الفيكتوري رقم (٤) برصيد ١٨ نقطة فيما يأتي جولي موتور في المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة هي كل ما حصل عليه بالأمس.. حيث لم يحقق أي رصيد في الجولة الأولى بعد خروجه منسحبا لعطل.. وايضا رصيد بلبوا لا شيء حيث انسحب من السباقين وبالتالي لم يتحصل على أي نقاط.

وكما يتضح فالموقف العام بالنسبة للفيكتوري في الترتيب العام يعد جيدا.. فهو يمسك بالمركز الثاني والثالث والرابع في عدد النقاط.. إلا اننا عندما نطالب الفريق بتحقيق نتائج افضل فلأن الفيكتوري يتمتع بمكانة عالية واسم رنان في عالم السباقات البحرية ونريد له ان يحافظ على هذه المكانة وان يستعيد بطولته المفقودة في العام الماضي.. لكن الأمر على النحو الحالي.. ربما يحمل تهديدا.. ونريد استدراك ذلك خاصة وأن الوقت لايزال مبكراً.

حـول السـباق

■■ حقق روح النرويج سرعة مقدارها ١٠١,٥٦ ميل في الساعة وهي سرعة تكشف الى أي مدى كانت خطورة البحر بالأمس.. وحقق جولي موتور معدلا قدره ١٠٠ ميل بحري في الساعة والفيكتوري «٥» حقق ٩٨,٣٧ ميل بحري في الساعة.

■■ ترتيب المتسابقين الكامل أمس كان روح النرويج أولا وفاز بـ ٢٠ نقطة والثاني جولي موتور ١٥ نقطة والثالث الفيكتوري «٥» برصيد ١٢ نقطة والرابع الفيكتوري «٤» برصيد ٩ نقاط والخامس الفيكتوري «٧» برصيد ٧ نقاط والسادس برازيل برصيد ٥ نقاط.

■■ الزورق الايطالي اميرسون لم تحتسب له نقاط بالأمس حيث لم يستطع تحقيق ٧٠٪ من عدد دورات السباق.

■ انسحب بلبوا من الدورة الثالثة وانسحب ريفيرا أيضا من نفس الدورة بينما لم يشارك نلسترو أزلرو رقم ١٢ ونلسترو ازارو رقم ٢٢ بسبب تحطم في مؤخرة الاول وعطل ميكانيكي للثاني عن التجارب قبل سباق كسر الكيلو أمس الاول.

■■ في الجولة الأولى بايطاليا فازت زوارق الفيكتوري بالمراكز الثاني والثالث والرابع.. وفي الجولة الثانية بالأمس فازت بالمراكز الثالث والرابع والخامس، اذن هناك تراجع من ناحية النتائج.

■■ بحر البلطيق بالأمس كانت أمواجه غريبة وخطيرة وضربت الزوارق أكثر من مرة.. وكاد بعضها ينقلب لولا ان معظمهم تدارك الموقف وقلل من سرعته.

■■ السباق بالأمس في المقام الأول كان بين زورقين تصارعا على البطولة وهما جولي موتور وروح النرويج، وكانا يشكلان فريقا وحدهما يأتي في الصدارة.. ومن بعدهما بأكثر من ثلاثة أميال كان الطاير وحده يشكل الفريق الثاني في المنافسة.. ومن بعد الطاير بأكثر من ٥ أميال كان يسير خلفان والغيث وحدهما ويشكلان فريقا ثالثا.. أما بالحبالة فقد تأخر كثيرا وكان كمن يعاني من عطل في زورقه لكنه يبدو انه أصر على اكمال السباق للفوز بالنقاط ونجح.

■■ مسافة طويلة كانت تفصل بين المركز الصحفي وبحر البلطيق.. واستغرقت رحلة الذهاب والعودة لمشاهدة السباق وقتا طويلا الامر الذي وضع الفريق الصحفي في مأزق.. والحقيقة ان الوفد التليفزيوني بقيادة القرقاوي بذل جهداً فوق العادة نظرا لتباعد المسافات وغرابة الطقس والجو العام في مدينة القياصرة سان بطرسبورج.

قائد جولي موتور يحدّث نفسه!

عطل بسيط تسبب في خسارتنا لـ ٧ أميال بحرية في الوقت القاتل!

■ ماسيمو لبي القائد العائد لزورق جولي موتور كان يحدث نفسه بالأمس بعد ان فقد فرصة الفوز ببطولة جولة أمس.. حيث خسرها في الدورة الأخيرة اثر تجاوزه عن زورق روح النرويج.

قال ماسيمو: منتهى سوء الحظ. لقد اصيب المحرك بعطل بيسط لكنه تسبب في خسارتنا لحوالي ٧ أميال بحرية كاملة.. فقد قلت سرعة الزورق غصب عنا.. وفوجئنا بأن زورق روح النرويج يتجاوزنا في النهاية في مشهد يدعو للاحباط والأسف. وقال ماسيمو: أعترف بأن للزورق النرويجي سرعات كبيرة وهم يحصدون عمل سنة كاملة في التطوير.

اما بلبوا فقال عنه: لقد غامر بما فعله في الزورق وعليه ان ينتظر عاما كاملا حتى يستجيب الزورق لهذه التطويرات.. وبالمناسبة فالتطوير لا يأتي بنتائجه بين يوم وليلة.

وقال عن الفيكتوري: ان في امكانهم تحقيق نتائج أفضل.. غير ان موقفهم من المنافسة لايزال جيدا.. وعندهم الكثير الذي ربما يظهر في الجولات المقبلة.

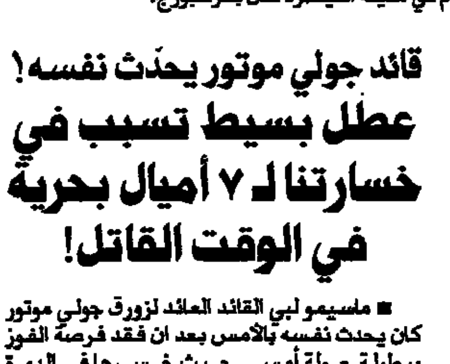
الطاير بذل جهدا كبيرا

الطاير:

كان صراعاً من أجل البقاء!

■ قال سعيد الطاير الذي قاتل بالأمس من أجل الحصول على المركز الثالث وسط أجواء شديدة الخطورة.. ان المركز الثالث وبقاء الفيكتوري على منصة التتويج يعد نتيجة جيدة في نهاية الأمر.. وقال: انا عانينا كثيرا بالأمس حتى في الانطلاقة التي لم تكن على ما يرام من ناحية المنظمين وقال انه كان سباقا بل صراعا من أجل البقاء.. فالبحر كان هائجا وخطيرا ونوع المياه فيه ثقيلة وغريبة ولطمت الأمواج والرياح الزوارق من ناحية اليمين وكانت تقذف بها ناحية اليسار.. لقد كان سباقا شائكا وصعبا، ورغم ذلك حاولت وحاول زملائي قدر استطاعتهم.. وأحمد الله ان نجاني من موجتين متتاليتين في أحد مواقع السباق الخطيرة.

■ خلال الدورات الأولى من السباق لم أشأ أن أقحم نفسي مع زوارق المقدمة فقد كان صراعا هائلا بين بلبوا وجولي وروح النرويج.. ولكن بعد خروج بلبوا على وجه التحديد وبعد السرعة الهائلة التي ابداها روح النرويج وجولي فضلت البقاء خلفهما في المركز الثالث وعدم المجازفة سعيا للبقاء في السباق حتى نهايته وتحصيل أكبر قدر من النقاط.. كما تسير خطتنا حتى الآن.. عموما نحن - كما تعرفون - طموحاتنا أكبر من ذلك.. لكنني أعود للقول ان ما تحقق يعتبر نتيجة جيدة في ظل ظروف المنافسين وظروف البحر الغريب والأجواء غير الطبيعية التي واجهناها بالأمس. وقال الطاير: ما يفعله روح النرويج حاليا ليس مفاجأة لنا.. فهو يعد حالياً أفضل زورق في البطولة.. وحقق الفوز بـ[illegible] أول [illegible] عن جدارة.

برئاسة محمد بن صقر

إعادة توزيع المناصب وتشكيل المكتب التنفيذي لنادي رأس الخيمة

■ برئاسة سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي اجتماعه الاعتيادي أمس وأسفر الاجتماع عن العديد من القرارات أهمها اعادة توزيع المناصب لمجلس الادارة وتشكيل المكتب التنفيذي على النحو التالي: سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيسا للمكتب، والسادة علي احمد علي نائبا وابراهيم مطر أمين السر العام ومحمد علي جكة المدير المالي ومحمود عبدالرحمن المري مديرا للعلاقات العامة وسعد الشحي رئيسا للجنة الثقافية وسالم الفتول مديرا عاما للنادي، وحميد علي عبدالله عضوا وعبيد بحلوط عضوا. صرح بذلك السيد ابراهيم مطر أمين السر العام للنادي.

سيف حسن يواصل صدارته لبطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

■ انفرد لاعبنا الدولي سيف حسن محمد بصدارة بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج لعام ١٩٩٨ بعد أن حقق لاعب نادي عجمان للشطرنج جاسم محمد علي مفاجأة كبرى بتعادله مع المصنف الاول للبطولة اللاعب الدولي الفلسطيني احسان جواد عبدالعزيز، في مباراة اتسمت بالندية والقوة من الطرفين وكانت وضعية اللاعب احسان افضل، إلا أن اللاعب جاسم استطاع ان يستغل الخطأ الوحيد للاعب احسان وينتزع منه التعادل الثمين، وبذلك ينفرد اللاعب الدولي سيف حسن بالمركز الأول بعد فوزه على اللاعب ايمن حسن محمد برصيد اربع نقاط، يليه بالمركز الثاني اللاعب احسان جواد عبدالعزيز برصيد ثلاث نقاط ونصف، ثم اللاعب محمد حسين عبدالله برصيد ثلاث نقاط الذي فاز على زميله اسماعيل حسن.

وفي بطولة البراعم واصل بطل الامارات لاعب نادي الشارقة عبدالله حسن صدارته لفئة البراعم بعد أن كاد اللاعب جاسم محمد ابراهيم من تحقيق مفاجأة وازاحة اللاعب عبدالله عن الصدارة، إلا أن اللاعب عبدالله استطاع وبنهاية جميلة من تحقيق انتصاره الثاني ليتصدر هذه الفئة برصيد نقطتين ثم لاعبا نادي الشارقة جاسم محمد ابراهيم وماجد سعيد اسماعيل برصيد نقطة واحدة.

هذا وأثنى مدربو الاندية الشطرنجية المدرب الفرنسي مهرشاد شريف وبطل العرب الكابتن عصام علي احمد ومدرب نادي دبي للشطرنج الكابتن محمد عماد ومدرب نادي الشارقة عبدالحميد العروسي ومدرب نادي عجمان محمد محمود عامر، بالمستوى الفني المرتفع للبطولة وباداء جميع لاعبي الاندية مما يعكس المستوى الفني المتطور للاعبي الامارات. وقال مدربو الاندية أن هذه البطولة تعتبر استعدادا قويا وحقيقيا لمهرجان الامارات الفردي الشهر القادم.

هذا ويدير المباريات بكفاءة عالية الحكمان الاماراتيان الدولي سلطان الطاهر والمرشح دولي بدر حسن علي.

صرح بذلك محمد عبدالله خلفان أمين السر العام بنادي عجمان للشطرنج.

منتخب مصر للشباب يشارك في الدورة الدولية بتونس

القاهرة - الاتحاد: غادرت القاهرة أمس بعثة المنتخب الوطني المصري للشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة في طريقها لألمانيا للدخول في معسكر تدريبي يخوض خلاله كأس الأمم الافريقية والتي ستبدأ بلقاء اثيوبيا يوم ٨ أغسطس القادم بأديس أبابا. يرأس البعثة قدري عبدالحليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ومعه د. خطاب عمر مديرا اداريا ود. محمد علي مديرا فنيا وشوقي غريب مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى و ٢٢ لاعبا. وقد أكد د. محمد علي المدير الفني للفريق ان البعثة ستسافر الى تونس بعد معسكر ألمانيا للمشاركة في الدورة الودية والتي يشارك فيها الجزائر وجنوب أفريقيا والنيجر اضافة الى مصر وتونس ثم يسافر الفريق لرومانيا لإقامة المعسكر الأخير هناك واللعب ٣ مباريات وتعود البعثة للقاهرة يوم ٤ أغسطس وتسافر في اليوم التالي الى أثيوبيا.

صورة جماعية لمنتخب أمل السلة في امريكا

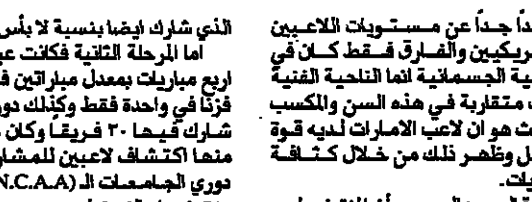

«سلة» الامارات تدخل عصر الاحتراف

نجما منتخب «الأمل» مطلوبان للعب في جامعة «كنت» الامريكية

■ بعد النجاحات العديدة التي حققتها سلة الامارات في السنوات السابقة حملت الينا رحلة منتخب الأمل لولاية اوهايو الامريكية نبأ سارا يتمثل في اختيار نجمي الفريق سالم مبارك لاعب الشارقة وايوب احمد لاعب الوصل للاحتراف في جامعة «كنت» الامريكية.. والعرض الامريكي يتضمن تقديم منحة دراسية مجانية للاعبين لمدة اربع سنوات اضافة لكل المصاريف المطلوبة خلال هذه المدة مقابل اللعب في صفوف الفريق الممثل للجامعة في دوري الجامعات.. وذكر عبدالحميد ابراهيم مدرب المنتخب بأن المسؤولين بجامعة «كنت» تقدموا بطلب رسمي لضم اللاعبين المذكورين بعد انتهائهما من مرحلة الثانوية العامة وطلبوا تهيئة اللاعبين للدخول في مرحلة الاحتراف القادمة. وحول رحلة المنتخب تحدث عبدالحميد قائلا: بانها كانت مفيدة ومثمرة رغم عدم وجود راحة كافية واهم مكاسبها المستوى المشرف الذي قدمه نجوم الامارات الواعدون والذي كان وراء العرض الامريكي باحتراف اللاعبين سالم مبارك وايوب احمد مع جامعة «كنت» بعد تألقها في المباريات التي خاضها منتخب الأمل والمكسب الثاني هو ان مستوى لاعبينا لم يكن بعيداً جداً عن مستويات اللاعبين الامريكيين والفارق فقط كان في الناحية الجسمانية اما الناحية الفنية كانت متقاربة في هذه السن والمكسب الثالث هو ان لاعب الامارات لديه قوة تحمل وظهر ذلك من خلال كثافة المباريات.

وقال عبدالحميد بأن المنتخب لعب ٣٥ مباراة خلال مراحل المعسكر الثلاث اضافة لبطولة خاصة متمثلة في مباريات من دقيقة واحدة لتعويد اللاعبين على الحالات الخاصة حيث تمكن منتخبنا من الفوز بها بعد ملاقاته ٢٢ فريقا وبخاصة بالفوز في كل المباريات.

المرحلة الأولى بدأت من ١٨ يونيو واستمرت اربعة أيام في جامعة «كنت» بولاية اوهايو خاض خلالها منتخبنا ١٤ مباراة كما خضع الى جرعات تدريبية اشرف عليها الجهاز الفني للجامعة.. وشارك في تلك المباريات ٢٤ فريقا اربعة منهم فوق المستوى المطلوب وتمكن منتخبنا من الفوز في ٧ مباريات وبرز بشكل خاص كل من سالم مبارك وايوب احمد وفيصل محمد وراشد جاسم وجاسم عبدالرضا والذين كانوا يشكلون التشكيلة الاساسية في معظم المباريات اضافة الى اللاعب محمد عبدالحميد الذي شارك ايضا بنسبة لا بأس بها.

اما المرحلة الثانية فكانت عبارة عن اربع مباريات بمعدل مباراتين في اليوم فزنا في واحدة فقط وكذلك دورة قوية شارك فيها ٣٠ فريقا وكان الهدف منها اكتشاف لاعبين للمشاركة في دوري الجامعات الـ (N.C.A.A) ونجح منتخبنا بالفوز في سبع مباريات والصعود للدور الثاني وكان عليه ان يلاقي الفريق المقابل له مرتين والفائز يصعد للمرحلة التالية واستطاع ان يفوز في ثلاث مباريات وان يخسر اربع ويخرج من المنافسة.

فيما اختصرت المرحلة الثالثة والأخيرة على مواليد ٨٢ حيث تم استبعاد معظم اللاعبين الذين شاركوا في المرحلتين السابقتين والاكتفاء بالصف الثاني وقد تألق المنتخب في هذه المرحلة وفاز في ست مباريات من أصل عشرة.

واشار عبدالحميد ابراهيم الى ان معدل الساعات التي كان يقضيها لاعبونا في الملاعب وصل الى ١٦ ساعة يوميا وهو معدل ليس ببسيط ويؤكد قوة التحمل التي تميز بها لاعبونا.

تقديم الاعداد الداخلي

وحول مرحلة الاعداد القادمة والتي تسبق الدورة العربية المدرسية بالمغرب قال عبدالحميد بأن النية كانت متجهة لاقامة تجمع اسبوعي لمنتخب الأمل يومي الاربعاء والخميس للاستفادة من الفترة الطويلة التي تفصلنا عن المعسكر الداخلي ونظراً لبعض العقوبات يتوقع ان يتم تقديم المعسكر الداخلي الى اول اغسطس على ان يعقبه المعسكر الخارجي في الاسكندرية ثم التوجه مباشرة إلى المغرب للمشاركة في الدورة المدرسية العربية.

وذكر عبدالحميد بأن اللاعبين الاربعة الذين لم يتمكنوا من اللحاق بالبعثة في رحلتها الى امريكا وهم حاتم راشد من العروبة وعدنان الخيال من الشارقة وجاسم سعيد من الاهلي وسالم عبيد من الامارات سوف ينضموا للمنتخب في المعسكرين الداخلي والخارجي والدورة المدرسية بعد اجتيازهم لامتحانات الثانوية العامة.

إستقالة حمد العامري من مجلس إدارة الوحدة

■ قدم حمد بن نخيرات العامري مدير الشؤون المالية والادارية والثقافية، عضو مجلس ادارة نادي الوحدة استقالته من ادارة النادي بسبب مشاغله. ووجه العامري خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة وللشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي والى سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي متمنيا كل تقدم وازدهار للأسرة الوحداوية.

٥ مباريات ودية للزمالك في معسكر هولندا

القاهرة - الاتحاد: يدخل فريق الزمالك الأول لكرة القدم معسكرا تدريبيا بهولندا يوم ١٥ يوليو الحالي ضمن الاستعدادات الأخيرة لانطلاق مسابقة الدوري الممتاز وسيخوض الفريق ٥ مباريات ودية.

وقد أكد فاروق السيد مدرب عام الفريق ان اللاعبين عبدالواحد السيد وأيمن عبدالعزيز وأحمد معاذ وطارق السيد وطارق السعيد وعبداللطيف الدومني وأسامة عمار «أعضاء المنتخب الأولمبي» سينضمون للمعسكر يوم ١٩ يوليو لتواجدهم حاليا مع بعثة المنتخب الأوليمبي برومانيا.

الفرنسي انيلكا يفكر في ترك ارسنال

■ أكد المهاجم الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا (١٩ عاما ومباراة دولية واحدة) انه مستعد لترك ارسنال الانجليزي الذي احرز معه الثنائية (الدوري والكأس) الموسم الماضي اذا لم يعد النادي النظر في اجر اللاعب.

وقال انيلكا انه يفكر بالذهاب الى برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها، واضاف «ارسنال يرفض التفاوض على اعادة النظر في العقد حتى الان ويبدو ان برشلونة يريدني وسنرى ماذا سيحدث». (أ ف ب)

لانتزاع اللقب العاشر في الشرق الأوسط بن سليم في بيروت اليوم

نجم الامارات يواجه تحديا لبنانيا - ألمانيا في رالي الجبل ويتطلع لمواصلة مشواره وتحطيم الرقم القياسي

■ محمد حمصي

■ يتوجه اليوم الى بيروت نجم الامارات وبطل الشرق الاوسط محمد بن سليم مع مساعده الايرلندي رونان مورغان للمشاركة برالي الجبل الذي يمثل الجولة الخامسة من سلسلة راليات الشرق الاوسط لهذا العام.. ويتطلع بن سليم الذي شارك حتى الآن بثلاث جولات من اصل اربع واحتل فيها المركز الاول جامعا ٦٠ نقطة الى مواصلة مشواره بالبطولة والاحتفاظ بلقبه للمرة العاشرة وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة وكافة البطولات العالمية الاخرى.

بن سليم اعترف بأن مهمته في بيروت لا تخلو ابدا من الصعوبة وقال «للاتحاد الرياضي» بأن رالي الجبل من اصعب جولات الشرق الاوسط وأشدها ضراوة نظرا لوعورة الطرق ومشاركة نخبة من المتسابقين اللبنانيين الذين يهمهم بأن لا يخرج اللقب المحلي في عقر دارهم، فهم اصحاب هذا الرالي وهدفهم عدم التفريط بالمركز الأول تماما كما حدث في الرالي السابق عندما خطف جان بيار نصر الله اللقب من النجم السعودي عبدالله باخشب بفارق ثانية واحدة.

وأكد بن سليم بأن لرالي الجبل خصوصية معينة فهو يعشق هذا الرالي وله مكانة خاصة في قلبه لما يتمتع به من شعبية كبيرة في اوساط اللبنانيين الذين يعشقون هذه الرياضة.. واضاف بأن المنافسة ستكون شديدة هذه المرة بعد انضمام البطل الالماني العالمي ارمن شوار الذي فاز بعدة جولات في بطولة العالم مع فريقي تويوتا وخور وكذلك المتسابق اللبناني المخضرم جان بيار نصر الله الفائز بالرالي السابق ومواطناه زياد غندور الملقب بزي هوك ونبيل كرم.

وقال بن سليم بانه في حال فوزه برالي الجبل يبقى امامه رالي قطر ورالي دبي الدولي ويكفيه الفوز باحدهما ليتوج بطلاً للمرة العاشرة.

لماذا غاب عن بطولة العالم؟

وردا على سؤال حول الأسباب التي ادت الى غيابه عن بطولة العالم هذا العام رغم تأكيده بالعودة الى البطولة في اعقاب تتويجه في موناكو بطلا للشرق الاوسط اكد بن سليم بأن مشاركته بسيارة واحدة في بطولتين معا تحول دون تحقيق هذا الهدف ولهذا السبب ركز على الشرق الاوسط سعيا وراء اللقب العاشر على أمل أن تزول مستقبلا الظروف التي حالت بينه وبين مشاركته ببطولة العالم، مشيرا الى ان السيارة الواحدة تحتاج الى تجهيز ووقت مما يصعب في الوقت الحاضر خوض غمار أحدى جولات بطولة العالم.

واشار بن سليم الى انه تم نقل سيارته الى لندن بواسطة الطائرة مباشرة بعد رالي الاردن الدولي أي قبل شهرين وسوف تكون جاهزة يوم ١٠ يوليو الحالي ليخوض بها غمار رالي الجبل.

وقدم بن سليم الشكر للمسؤولين بشركة فورد على تعاونهم التام معه وتسهيل مهمته في بطولة الشرق الاوسط مما كان لهما الأثر الكبير في نجاح مهمته في الجولات السابقة.

وتجدر الاشارة الى أن بن سليم كان قد فاز برالي الامارات الدولي باكورة جولات الشرق الاوسط واحتفظ بنفس المركز في سلطنة عمان والاردن.

محمد بن سليم

بطولة ويمبلدون:

سامبراس يحتفظ باللقب وبالمركز الأول في التصنيف العالمي

سامبراس

■ احتفظ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بلقب بطل ويمبلدون، ثالثة البطولات الاربع الكبرى لكرة المضرب بعد استراليا ورولان جاروس الفرنسية، اثر فوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر ٦-٧ (٢-٧) و٧-٦ (١١-٩) و٦-٤ و٣-٦ و٦-٢ في المباراة النهائيةأمس.

واحتفظ سامبراس بالتالي بالمركز الاول على لائحة التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم الاثنين.

وكان يتعين على سامبراس، بعد خسارة التشيكي بتر كوردا الثالث في الدور ربع النهائي امام البريطاني تيم هنمان، ان يحتفظ بالبطولة ليحافظ على مركزه الاول في التصنيف العالمي.

نوفوتنا مصنفة اولى في دورة براغ

نوفوتنا تغطي وجهها بعد فوزها ببطولة ويمبلدون

■ صنفت التشيكية يانا نوفوتنا التي احرزت بطولة ويمبلدون الانجليزية يوم السبت، الاولى في دورة براغ البالغة جوائزها ١٦٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين وستصبح نوفوتنا ثانية في التصنيف العالمي.

وهذه هي المشاركة الاولى لنوفوتنا في دورة تنظم في بلدها حيث ستواجه منافسة من الفرنسية ساندرين تستو والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا التي بلغت نصف نهائي بطولة ويمبلدون.

وفيما يلي ترتيب الثماني الاوليات في البطولة:

١- التشيكية يانا نوفوتنا
٢- الفرنسية ساندرين تستو
٣- الجنوب افريقية جوانيت كروجر
٤- البيلاروسية ناتاشا زفيريفا
٥- السلوفاكية هنريتا ناجيوفا
٦- الايطالية سيلفيا فارينا
٧- الرومانية روكساندرا دراجومير
٨- الفرنسية اميلي موريسمو

تصنيف المحترفات:

وتقدمت التشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون الانكليزية من المرتبة الثالثة الى الثانية على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب الذي صدر أمس.

وصارت نوفوتنا على بعد ١٣٥٨ نقطة من السويسرية مارتينا هينجيز المتصدرة التي فقدت نحو ٢٥٠ نقطة بعد ان خسرت في نصف نهائي ويمبلدون امام نوفوتنا بالذات.

ولم تصمد الروسية الشابة آنا كورنيكوفا في المركز العاشر الا اسبوعين وتراجعت الى الخامس عشر لتحل محلها في نادي العشر الاوليات الفرنسية ناتالي توزيا التي خسرت في المباراة النهائية امام نوفوتنا.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:
١- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٨٦٥ نقطة
٢- التشيكية يانا نوفوتنا ٤٥٠٧
٣- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٤٤٦٤
٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٣٦٤
٥- الاميركية مونيكا سيليش
٦- الاميركية فينوس وليامس ٢٩٩٧
٢٩٤٩
٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦١٢
٨- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢٣١٦
٩- الرومانية ايرينا سبيرليا ٢١٨١
١٠- الفرنسية ناتالي توزيا ٢١٦٢

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم: لاعب كرواتي يجيد التسديدات البعيدة ويلعب في أحد الأندية الإيطالية.

الكلمات: بوفون - سيرجي - راميريز - هد - نيستا - حاجي - ويست - الفونسو - كوبكا - مولر - لنس - حجي - شق - ماسينجا - هل - هم - سان بايو - فولر - هنري - كم - من - هنري - الارجنتين.

ب	ر	ا	م	ي	ر	ي	ز	هـ	د
و	ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ي	ن
ف	و	و	ي	ا	ب	ن	ا	س	ب
و	و	س	ا	ج	ن	ي	س	ا	م
ن	ك	هـ	ن	ك	م	ن	ي	هـ	م
ي	ل	و	م	و	م	ب	ر	ر	ت
ج	ح	ا	ب	و	ف	ل	ن	ك	س
ر	ش	ح	ل	ؤ	ن	ل	هـ	و	ي
ي	ق	ر	ي	س	ا	ن	ا	ف	و
س	ن	ي	س	ت	ا	ي	ج	ا	ح

اعداد: هدى النعيم

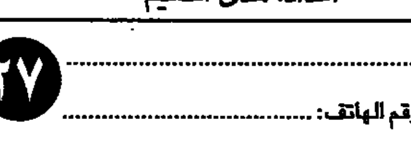

الاجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

٢٧

مسابقة «المسعود» المونديالية

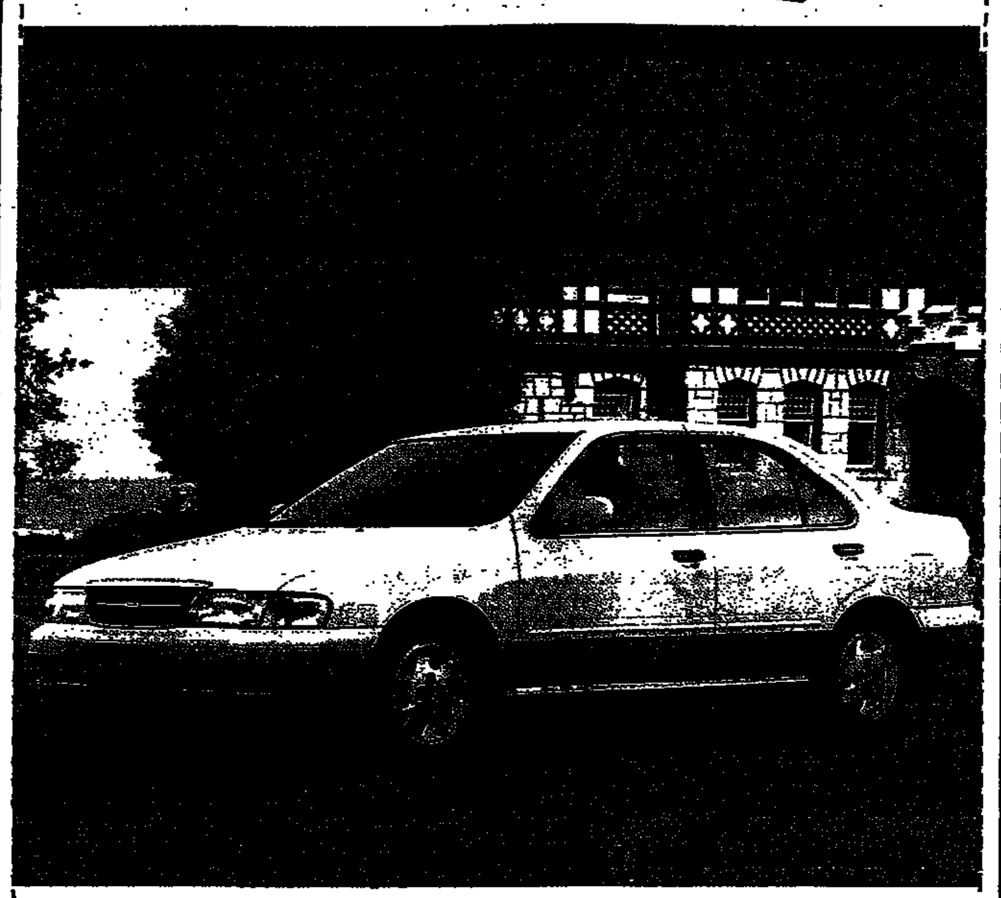

٢٧

- السؤال الاول: من هو الحكم الذي اطلق صافرته (١١ مرة) معلنة عن هدف في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ ؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟....................
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟....................

اجابة السؤال الاول: ....
اجابة السؤال الثاني: ....
اجابة السؤال الثالث: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضاً

٢٧

السؤال: فييري لاعب منتخب ايطاليا في اي مباراة سجل ثلاثة اهداف (هاتريك) في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ؟

الإجابة: ....
الإسم: ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

٢٧

السؤال: كم مرة شاركت كوريا الشمالية في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

٢٧

السؤال: كم مرة احتلت الارجنتين المركز الثاني في نهائيات كاس العالم ؟

لإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

٢٧

السؤال: في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ شهدت مباراة ثلاثة ضربات جزاء .. من كان طرفا اللقاء ؟

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي